تاريخ مدينة دمشق

ابن عساكر ج 37

---

[1]

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الاماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها تصنيف الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشـافعي المعـروف بابن عساكر 499 هـ - 571 هـ دراسة وتحقيق علي شيري الجزء السابع والثلاثون عبد الملك بـن احمـد - عبيد الله بن العباس دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

---

[2]

جميع حقوق اعادة الطبع محفوظة للناشر 1416 هـ / 1996 م بيروت لبنان حارة حريك - شـارع عبد النور - برقيا: فكسي - ص ب: 7061 /

---

[3]

ذكر من اسمه عبد الملك " 4211 عبد الملك بن أحمد بن عاصم أبـو عتبـة القرشـي حـدث عـن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان القرشي روى عنـه أبـو الحسـن علـي بـن محمـد بـن إبراهيـم الحنائي (1)ـ 4212 عبد الملك بن إسحاق بن إبراهيم الحبلي (2) الحنبلي قدم دمشق بعـد سـنة اثنـتين وخمسين وأربعمائة طالب علم وحدث بها عن ابي القاسم بن أبي عثمان وأبي محمد رزق الله بـن عبـد والوهاب التميمي (3) روى عنه علي بن محمد الحنائي أخبرنا علي بن حمزة (4) بن عبد الله بن الحسن بن حمزة بن الحسن بقراءتي عليه أنا جدي القاضي أبو محمد عبد الله بن الحسـن قـراءة عليـه أنـا أبـو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الحملي قراءة نا عبد الملك بن إسـحاق بـن إبراهيـم الحنبلـي أنـا أبـو القاسم علي بن الحسن بن محمد بن عمرو بن المنتاب البغدادي إملاء أنا أبو أحمد بكر بـن إبراهيـم بـن الحسن بن شاذان البزار نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا هدبة بن خالد نا أغلب بن تميم نـا الحجاج بن فرافصة عن طلق قال جاء رجل إلى أبي الدرداء فقال يا أبا

---

(1) سير أعلام النبلاء 17 / 565. (2 عن م وإعجامها مضطرب في الاصل. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 609. (4) في م: أخبرنا أبو الحسن علي بن حمزة... (5) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 429. (*)

---

[4]

الدرداء احترق بيتك فقال ما احترق فذكر الحديث أخبرناه بتمامه أعلى من هذا بثلاث درجات أبو القاسم بن السمرقندي وسعيد بن الحسين بن الحسن (1) بن حسان قالا أنا أبو الحسين بـن النقـور أنـا أبو القاسم بن حبابة أنا أبو القاسم البغوي نا هدبة بن خالد نا الأغلف بن تميم نا الحجاج بن فرافصة عن طلق قال جاء رجل (2) إلى أبي الدرداء فقال يا أبا الدرداء أحترق بيتك فقال مـا احـترق ثـم جـاء رجـل آخر فقال يا أبا الدرداء احترق بيتك فقال ما احترق ثم جاء رجل اخر فقال يا أبا الدرداء انتهت النار فلمـا انتهت إلى بيتكت طفئت قال قد علمت أن الله عز وجل لم يكن ليفعل قالوا يا أبا الدرداء أمـا تـدري أي كلامك أعجب قولك ما احترق أو قولك قد علمت أن الله لم يكن ليفعل قال ذلك لكلمات سـمعتهن مـن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قالها أول النهار لم يصبه مصيبة (3) حتى يمسي ومن قالها آخـر النهار لم يصبه مصيبة حتى يصبح اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أعلم أن الله على كل شئ قدير وأن الله قد أحاط بكل شئ علما اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصـيتها إن ربي على صراط مستقيم [7413]ـ 4213 عبد الملك بن الأصبغ بن محمد بـن مـرزوق أبـو الوليـد القرشي مولى عثمان بن عفان الحراني (4) نزيل بعلبك روى عن أبيه وعمه والوليد بن مسلم وعبيد بن

حبان ومروان الطاطري ومنبه بن عثمان روى عنه أبو زرعة الدمشقي وعمرو بـن سـعيد بـن أحمـد بـن سنان المنبجي وأبو حاتم الرازي وابو بكر بن ابي داود أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمـد بـن عبـد الواحد بن زريق الشيباني أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبـو بكـر بـن أبـي داود نـا عمرو بن عثمان

---

(1) في م: " علي " قارن مع المشيخة 72 / أ. (2) كتبت تحت الكلام بالاصل بين السطرين. (3) الاصل: يصبه، والمثبت عـن م. (4) ميزان الاعتدال 2 / 651 والجرح والتعديل 5 / 343. (*)

---

[5]

ومحمود بن خالد وعبد الملك بن الأصبغ البعلبكي قالوا أنا الوليد عن أبـي عمـرو يعنـي الأوزاعـي حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول ما صليت خلف إمـام قـط أخـف صلاة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولا أتم أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاها أنا أبو القاسم بـن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بـن أبـي حـاتم قال (1) عبد الملك بن الأصبغ الحراني وهو ابن محمد بن مرزوق والقرشي أبو الوليد م ـولى عثمـان بـن عفان نزيل بعلبك روى عن الوليد بن مسلم روى عنه أبي أنبانا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمـد بن الغمر أنا علي بن الخضر بن سليمان أنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني نا أبو هاشم المؤدب حدثني الحسن بن حبيب نا أبو زرعة النصرى حدثني عبد الملك بن الأصبغ وكان ثقة ذكر أبو علـي سـعيد بن عثمان بن السكن الحافظ أن عبد الملك بن الأصبغ مات قبل البخـاري بيسـير وكـانت وفـاة البخـاري سنة ست وخمسين ومائتين 4214 عبد الملك بن أكيدر بن عبـد الملـك (2) صـاحب دومـه الجنـدل مـن أطراف دمشق (3) ذكره أبو عبد الله بن مندة في الصحابة أخبرنا أبو الفتح يوسف بـن عبـد الواحـد أنـا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق أنا محمد بن محمد بن يعقـوب نـا عبـد اللـه بـن محمـد الحراني نا عبد السلام بن محمد عن ابراهيم بن عمرو بن وهب الكلبي عـن أبيـه عـن جـده ح قـال وأنـا محمد بن محمد بن يعقوب نا عبد الله بن محمد بن زريق المصري نا

---

(1) الجرح والتعديل 5 / 343. (2) انظر أخباره في: الاصابة 2 / 431 وأسد الغابة 3 / 405. (3) عدها ابن الفقيه من أعمال المدينة، وهي على سبع مراحل من دمشقها بينها وبين مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم (معجم البلدان). (*)

---

[6]

موسى بن نصر بن سلام نا عمرو بن محمد بن الحسن (1) نا يحيى بن وهب (2) بن عبد الملـك بن أكيدر صاحب دومة الجندل عن أبيه عن جده قال كتب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كتابـا ولـم يكن معه خاتم فختمه بظفره أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا قال لنا أبو نعيـم الحـافظ عبـد الملك بن أكيدر صاحب دومة الجندل نا أبو أحمد الغطريفي نا أبو الحسن المصري بالبصرة نا موسى بن نصر بن سلام فذكر بإسناده نحوه 4215 عبد الملك بن إياس بن أبي زكريا بن يزيد ويقال زيد الخزاعـي أخو عبد الله ويحيى ابني ابي زكريا ذكره الواقدي فيمن غزاة القسطنطينية مع مسـلمة بـن عبـد الملـك أيام سليمان بن عبد الملك وذكر أنهم ثلاثتهـم مـن فقهـاء دمشـق ولا أعلـم أحـدا ذكـر عبـد الملـك غيـر الواقدي 4216 عبد الملك بن بزيع أبو مروان (3) من أهل دمشق سكن تنيس من أعمـال مصـر ومـات بها أخبرنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أحمد بن الحسين هو ابـن نصر الحذاء نا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني عبيد بن الوليد الدمشقي نا عبد الملك بن بزيع قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطأه أما بعد فإنك لن تزال تعني إلـي رجلا مـن المسـلمين فـي الحـر والبرد يسألني عن السنة كأنك إنما تعظمني بذلك وأيم الله لحسبك بالحسن فإذا أتاك كتابي هـذا فسـل الحسن لي ولك وللمسلمين فرحم الله الحسن فإنه من الإسلام بمنزلة ومكان

---

(1) في الاصابة: الحسين. (2) من طريق يحيى بن وهـب رواه ابـن حجـر فـي الاصـابة وابـن الاثيـر فـي أسـد الاغابـة. (3) الجـرح والتعديل 5 / 344. (*)

---

[7]

ولا تقرئنه كتابي هذا أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو الحسين بـن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني الحسـن بـن عبـد العزيـز قـال سـمعت أبـا حفص يعني عمرو بن أبي سلمة يقول رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) فـي النـوم وهـو يعـاتبني فـي شئ وقال لأبي مروان عبد الملك بن بزيع الزم ما نفعك قال فأخبرت أبا مروان بما رأيت فقـال ألـم تـر إلى الرجل إذا كان أحمق يقال له الزم ما ينفعك أخبرنا أبو غالب شجاع بن فـارس أنـا محمـد بـن علـي الحربي وعلي بن أحمد الملطي قالا أنا أحمد بن محمد بن دوست (1) زاد الحربـي وأبـو الحسـن محمـد بن عبد الله بن أخي ميمي قالا أنا الحسين بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الـدنيا حـدثني الحسـن بـن عبـد العزيز الجروي قال سمعت أبا مروان عبد الملك بن بزيع قال وكان أفضل مـن رأيتـه فـذكر عنـه حكايـة أخبرنا أبو عبد الله الخلال إذنا أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طـاهر بـن سـلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) عبد الملك بـن بزيـع أبـو (3) مـروان التنيسـي روى عن الأوزاعي وروح بن جناح وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وإبراهيم بن جدار روى عنـه جعفـر بـن مسافر التنيسي والحسن بن عبد العزيز الجروي قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني وذكر أنه وجده بخط أصحاب الحديث أبو مروان اسمه عبد الملك بن بزيع دمشقي أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة

---

(1) تقرء بالاصل: درست، والمثبت عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 491. (2) الجرح والتعديل 5 / 344. (3) الاصل: بن، تصحيف، والصواب عن م والجرح والتعديل. (*)

---

[8]

وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنـا أبـو الحسـن الربعـي أنـا عبـد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقـول فـي الطبقـة السادسـة ابن بزيع أبو مروان مات بأرض مصر وقال ابن عتـاب بـن مـروان (1) مـات بمصـر والصـواب ابـن بزيـع 4217 عبد الملك بن بشير بن عبد الملك ابن بشر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص من اهـل العـراق كان مع آل مروان حين خرجوا من الشام ودخل الأندلس وكان شاعرا وكانت عنده بنت اخي مروان بـن محمد وكان له منها ابن 4218 عبد الملك بن أبي بكر بن يزيد ابن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن امية ابن عبد شمس القرشي الأموي أمه أم ولد ذكـره أبـو المظفـر أحمـد بـن أحمـد بـن محمـد بـن النسابة الأموي الأبيوردي 4219 عبد الملك بن جنادة القرشي مولاهم المصري الكـاتب وفـد علـى عمـر بن عبد العزير وحكى عنه وعن عراك بن مالك وعن أبيه جنـاده حكـى عنـه ابـن لهيعـة وحكـى عـن ابـي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون (2) عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه قالا نا

---

(1) كذا بالاصل وم، وهو تصحيف، والصواب: ابن بزيع، وسينبه المصنف إلى الصواب. (2) ترجمته في تهذيب الكمال / 442. (*)

---

[9]

نصر بن إبراهيم وعلي بن محمد قالا أنا أبو الحسن بن عوف نا محمد بن موسى بن الحسـين نـا محمد بن خريم (1) نا حميد بن زنجوية نا يوسف بن يحيى عن ابن (2) وهـب عـن ابـن لهيعـة عـن عبـد الملك بن جنادة كاتب حيان بن شريح وكان حيان بعثه إلى عمر بن عبد العزيـز وكتـب معـه يسـتفتيه أن يجعل جزية موتى القبط على أحيائهم فسال عمر عراك بـن مالـك (3) عـن ذلـك وهـو يسـمع فقـال مـا سمعت لهم بعهد ولا عقد وإنما أخذوا عنوة بمنزلة العبيد أنبأنا أبو علي محمد بن سـعيد بـن إبراهيـم بـن نبهان ثم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد قالا أنا أبو علي بن شـاذان أنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي وأنا طراد الزينبي أنا أحمد بن علي بن الحسـين بـن البـادا أنـا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الرفاء قالا أنا علي بن عبد العزيز البغوي نا أبـو عبيـد نـا سـعيد بـن عفير عن عبد الله بن لهيعة عن عبد الرحمن (4) بن جنادة كاتب حيان بن شريح وكـان حيـان بعثـه إلـى عمر بن عبد العزيز وكتب إليه يستفتيه ليجعل جزية موتى القبـط علـى أحيـائهم فسـأل عمـر عـن ذلـك عراك بن مالك وعبد الرحمن (4) يسمع فقال ما سمعت لهم بعقـد ولا عهـد لأنهـم أخـذوا عنـوة بمنزلـة العبيد فكتب عمر إلى حيان والي عمر بن عبد العزيز على مصر قال ونا أبو عبيد نا سعيد بن أبـي مريـم عن ابن لهيعة قال وأخبرني أبو مرحوم عن عبد الملك بن جنادة وكان زعم فيمن فتح مصر أنهـم دخلـوا مصر بلا عهد ولا عقد كان في كتابي حيان بن سريج بالسين والجيم في موضعين وهو وهم وصـوابة ابـن شريح بالشين المعجمة والحاء وكذلك حكاه حميد بن زنجوية عن أبي عبيد وكـذلك ذكـره أبـو سـعيد بـن

يونس في تاريخ المصريين ولم يذكر عبد الرحمن بن جنادة ولكن ذكر عبد الملك فقال فيما أنبأنا أبو محمد حمزة بن العباس بن علي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن

---

(1) بالاصل وم: " حذلم تصحيف والصواب ما أثبت، راجع ترجمة حميد بن زنجوية في تهذيب الكمال 5 / 256. (2) " بن " سقطت من م. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 514. (4) كذا بالاصل وم هنا، وهو صاحب الترجمة، والصواب: عبد الملك. (*)

---

[10]

الحسن بن سليم وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أنا أحمد بن الفضل بن محمد أنا أبو عبد الله بن منده قال قال لنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس عبد الملك بن جناده مولى قريش كاتب حيان بن شريح صاحب خراج مصر لعمر بن عبد العزيز يروي عن عمر بن عبد العزيز روى عنه عبد الله بن لهيعة 4220 عبد الملك بن الحارث بن الحكم ابن ابي العاص بن أميه بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي وجهة عبد الملك بن مروان إلى المدينة لقتال أصحاب ابن الزبير أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن فهم (1) نا محمد بن سعد (2) أنا محمد بن عمر أنا موسى بن يعقوب عن عمه أبي الحارث بن عبد الله بن وهب بن زمعة ح (3) قال وأنا شرحبيل بن أبي عون وعبد الله بن جعفر عن أبي عون ح (3) قال وأنا إبراهيم بن موسى عن عكرمة بن أبي خالد وأنا أبو صفوان العطاف بن خالد عن اخيه قالوا ثم بعث عبد الملك بن مروان عبد الملك بن الحارث بن الحكم في أربعة آلاف إلى المدينة فما دونها يلقون جموع ابن الزبير ومن أشرف لهم من عماله وكان سليمان بن خالد بن أبي خالد الزرقي عابدا له فضل فولاه ابن الزبير خيبر وفدك فخرج فنزل في عمله فبعث عبد الملك بن الحارث أبا القمقام في خمسمائة إلى سليمان بن خالد فقتله وقتل من كان معه فلما انتهى خبره إلى عبد الملك بن مروان غاظة وكره قتله أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله أبنا أبي علي قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (4)

---

(1) بالاصل: الحسن بن القاسم، وفي م: " الحسين بن قاسم "، كلاهما تصحيف والصواب ما أثبت، والسند معروف، وانظر ترجمة ابن سعد في تهذيب الكمال 16 / 299. (2) في م: سعيد، تصحيف، انظر الحاشية السابقة. (3) " ح " حرف التحويل سقط من م. (4) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 169 وانظر جمهرة ابن حزم ص 109. (*)

---

[11]

وولد الحارث بن الحكم بن ابي العاص عبد الملك وعبد العزيز وعبد الواحد له يقول القطامي (1) * أهل الجزيرة (2) لا يحزنك شأنهم * إذا تخطى عبد الواحد الأجل * قال وعبد رب أمهم المعداة (3) بنت الزبرقان بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم 4221 عبد الملك بن حمدان بن محمد بن عبد الملك أبو القاسم السلمي المقرئ حدث عن محمد بن إسحاق بن الحريص روى عنه أبو الحسين الرازي وأبو الفتح المظفر بن أحمد بن إبراهيم بن برهان المقرئ قرأت بخط أبي الحسن بن احمد وذكر أنه نقله من خط ابي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية أبو القاسم عبد الملك بن حمدان بن عبد الملك السلمي المقرئ 4222 عبد الملك بن حميد بن عبد الملك وجد بدمشق كتابا من ابن عباس إلى معاوية روى عنه أبو شيبة المطلب بن حفص الجليلي وأبو وهب الوليد بن عبد الملك بن عبيد الله بن مسرح الحراني وقد تقدم ذكر روايته في ترجمة عبد الله بن حماد 4223 عبد الملك بن خالد بن عتاب بن أسيد ابن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي كان في صحابة عمر بن عبد العزيز

---

(1) راجع ديوان القطامي 35 ونسب قريش ص 169 وجمهرة أشعار العرب ص 151 من قصيدة طويلة. (2) عن م ونسب قريش وجمهرة أشعار العرب، وبالاصل، الجزية. (3) كذا رسمها بالاصل، وفي م: " المقداة " وفي ابن حزم ص 109 ونسب قريش: " المفداة ". (*)

---

[12]

قرأت في كتاب عبد الله بن منصور بن عبد الله الإمام بمربعة القز بدمشق حدثني أبو الخير أحمد بن علي حدثني أبو الحسن علي بن أحمد البصري نا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم المذحجي نا إبراهيم بن عبد العزيز قال قدم جرير بن الخطفى على عمر بن عبد العزيز فحجبه ودخل عبد الملك بن خالد بن عتاب بن أسيد يجر عمامته فأنشا جرير يقول (1) * يا أيها الرجل المرخي عمامته * هذا زمانك إني قد مضى زمني أبلغ خليفتنا إن كنت لاقيه * إني لدى الباب كالمقرون (2) في قرن (3) فذكر الحكاية وقد تقدم مثل هذه الحكاية لجرير مع رجاء بن حيوة بدل عبد الملك بن خالد بن عتاب هذا وعبد الملك غير مشهور وإنما المشهور عبد الملك بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد أخي عتاب أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال (4) فولد خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد سعيدا وعبد الملك وأمهما عائشة بنت عبد الله بن خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة الخزاعي 4224 عبد الملك بن الخضر أبو القاسم أظنه صوفيا حدث بدمشق عن أبي القاسم سعد بن محمد النسوي الصوفي بكتاب صنفه في السماع على مذهب الصوفية

---

(1) البيتان في ديوانه ط بيروت ص 446 من ثلاثة أبيات. (2) في الديوان: كالمصفود. (3) القرن بالتحريك، الجبل الذي يقرن به البعيران. (4) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 192 - 193. (*)

روى عنه أبو الحسن علي بن محمود الزوزني الصوفي وسمع منه بدمشق 4225 عبد الملك بن حبار ويقال ابن خيار ويقال ابن خباب بن نهار بن بسطام (1) قرابة يحيى بن معين سمع بساحل دمشق محمد بن دينار الساحلي روى عنه محمد بن نهار بن عمار بن ابي المحياة التيمي وعلي بن محيا أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد بن يوسف قالا أنا محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن نهار بن أبي المحياة نا عبد الملك بن خيار قرابة يحيى بن معين نا محمد بن دينار بساحل دمشق نا هشيم عن يونس عن الحسن عن أنس قال كنت قاعدا عند النبي (صلى الله عليه وسلم) فغشية الوحي فلما سري عنه قال لي يا أنس تدري ما جاءني به جبريل من عند صاحب العرش قال قلت بأبي وأمي وما جاءك به جبريل من عند صاحب العرش قال إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي [7414] لم يزدنا على هذا قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن ابي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل وهو نصر بن أبي نصر العطار الطوسي نا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله القطان نا محمد بن أحمد بن هارون الدقاق نا علي بن محيا حدثني عبد الملك بن حباب (4) ابن عم يحيى بن معين محمد بن دينار من اهل الساحل دمشقي نا هشيم عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس بن مالك فذكر الحديث كذا قال والصواب ابن خيار

---

(1) ميزان الاعتدال 2 / 654. (2) في م: أبو محمد. (3) مهملة بدون إعجام في م. (4) كذا الحرف الاول مهمل بالاصل وم، ومر أول الترجمة: " خباب " وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: خيار. (*)

وقد رواه أبو نعيم محمد بن جعفر البغدادي عن محمد بن نهار كما رواه أبو بكر الشافعي أنبأنا أبو القاسم النسيب نا أبو بكر الخطيب قال عبد الملك بن خيار الدمشقي حدث عن محمد بن دينار الساحلي روى عنه محمد بن نهار التيمي قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (1) في باب خيار بالخاء (2) المعجمة عبد الملك بن خيار الدمشقي قرابة يحيى بن معين حدث عن محمد بن دينار الساحلي روى عنه محمد بن نهار بن عمار بن أبي المحياة التيمي شيخ أبي بكر الشافعي 4226 عبد الملك بن دلهاث العبسي من اهل الأردن كان أميرا على من كان منهم في جيش هارون بن المهدي الذي وجهه معه أبوه لغزو الصائفه تقدم ذكره في ترجمة معروف بن يحيى الحجوري 4227 عبد الملك بن أبي ذر الغفاري حدث عن ابيه وسلمان الفارسي وقدم معه الشام مرابطا وكان مرابط سلمان ببيروت روى عنه علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وابو تميم عبد الله بن مالك الجيشاني (3) وحنش بن عبد الله الصنعاني وجعفر بن ربيعة وقيس بن شريح المرادي المصريون وعلي بن أبي طلحة الشامي

---

(1) الاكمال لابن ماكولا 2 / 39 و 43. (2) في الاكمال: خيار أوله خاء مكسورة بعدها ياء مفتوحة. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 4 / 73. (*)

أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد (1) نا بكر بن سهيل نا عبد الله بن يوسف نا يحيى بن حمزة عن ثور بن يزيد عن علي بن أبي طلحة عن عبد الملك (2) عن أبي ذر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) واصل بين يومين وليلة فأتاه جبريل فقال إن الله قد قبل وصالك ولا يحل لأحد بعدك وذلك لأن الله قال " ثم أتموا الصيام إلى الليل " (3) فلا صيام بعد الليل وأمرني بالوتر بعد الفجر أنبانا أبو الغنائم محمد بن علي أنا محمد بن علي الحسني نا محمد بن العباس الحذاء نا علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي (4) نا محمد بن إبراهيم العامري نا محمد بن راس الجمال (5) نا عيسى بن عبد الله عن ابيه وحسين بن زيد عن أبيه عن أبيه (6) عن عبد الملك بن أبي ذر الغفاري قال أمرني أبي بصحبة سلمان الفارسي فصحبته إلى الشام فرابطنا بها حتى إذا انقضى رباطنا أقبلنا نريد الكوفة فلما أتينا إلى النجف قال لي سلمان أهي هي قال قلت لا وكانت أبيات الحيرة قال فسرنا حتى بدت لنا أبيات الكوفة فقال لي أهي هي قال قلت نعم وأها لك أرض البلية وأرض التقية والذي نفس سلمان بيده إني لأعلم أن لك زمانا لا يبقى تحت أديم السماء مؤمن إلا وهو فيك أو يحن إليك والذي نفس سلمان بيده كاني أنظر إلى البلاء يصب عليك صبا ثم يكشفه عنك قاصم الجبارين والذي نفس سلمان بيده ما أعلم أنه تحت أديم السماء أبيات يدفع الله عنها من البلاء والحزن إلا دون ما يدفع عنك إلا أبياتا أحاطت ببيت الله الحرام أو بقبر نبيه عليه السلام والذي نفس سلمان بيده كأني أنظر إلى المهدي قد خرج منك في أثني عشر ألف عنان لا يرفع له راية إلا أكبها الله لوجهها حتى يفتح مدينة القسطنطينية كتب إلى أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن

---

(1) في م: " سليمان بن أحمد بن بكير بن سهل " تصحيف. (2) في م: عبد الله، تصحيف. (3) سورة البقرة، الاية: 187. (4) في م: عبد الله، تصحيف - (5) في م: الحبال. (4) ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 566. (5) في م: الحبال. (6) " عن أبيه " لم تكرر في م، وقد مر في أول الترجمة أن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه والد زيد بن علي يروي عن عبد الملك. (*)

سليم وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قال أنا أبو بكر الباطر قاني أنا أبو عبد الله بن منده قال قال لنا أبو سعيد بن يونس عبد الملك بن أبي ذر الغفاري أقام بمصر بعد خروج أبي ذر عنها يروي عن أبيه روى عنه أبو تميم الجيشاني وحنش الصنعاني وجعفر بن ربيعة وقيس بن شريح المراوي وعلي بن أبي طلحة الشامي 4228 عبد الملك بن رفاعة بن خالد بن ثابت بن ظاعن ابن العجلان بن عبد الله بن صبح بن والبه ابن نصر بن صعصعة بن ثعلبة بن كنانة بن عمرو بن القين (1) ابن فهم بن عمرو بن سعد بن قيس بن عيلان الفهمي المصري (2) أمير مصر روى عنه الليث بن سعد وولي عبد الملك مصر من قبل الوليد بن عبد الملك بعد قرة بن شريك ثم أقره سليمان بن عبد الملك وعزله عمر بن عبد العزيز حين ولي الخلافة فكانت إمرته على مصر ثلاث سنين وعزل بأيوب بن شرحبيل الأصبحي ووفد عبد الملك بن رفاعة بعد ذلك على هشام بن عبد الملك إلى الشام فولاه مصر فقدمها وهو عليل مستهل المحرم سنة تسع ومائة فكان الوليد بن رفاعة أخوه فخلفه عليها فتوفي للنصف من المحرم وكانت ولايته عليها خمس عشرة ليلة واستخلف أخاه الوليد فأقره هشام عليها إلى أن توفي واليا عليها يوم الثلاثاء مستهل جمادى الآخرة سنة سبع عشرة ومائة فكانت إمرة الوليد عليها تسع سنين وخمسة أشهر واستخلف عليها عبد الرحمن بن خالد بن مسافر بن خالد بن ثابت بن ظاعن الفهمي أنبأنا أبو علي محمد (3) بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي نا علي بن عمر بن محمد الحربي أنا (4) عمر بن أحمد بن هارون الآجري نا أحمد بن محمد بن جعفر

---

(1) في م: القيس. (2) الخطط 1 / 302 والنجوم الزاهرة 1 / 231 وحسن المحاضرة 2 / 9 وولاة مصر للكندي ص 87 و 88 و 97. (3) المشيخة 210 / ب. (4) مكانها بياض في م مقدار كلمتين. (*)

الجوزي (1) نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني (2) علي بن محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد قال سمعت عبد الملك بن رفاعة الفهمي يقول في الهدية هو السحت (3) الظاهر قال ليث وقد كان بعض الناس يقول إذا دخلت الهدية من الباب خرجت الامامة من الكوة يريد هدية الإمام أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (4) قال قال ابن بكير (5) قال الليث وفيها يعني سنة تسع ومائة أمر عبد الملك بن رفاعة على أهل مصر في مستهل المحرم ثم توفي للنصف منه فأمر مكانه الوليد بن رفاعة أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب شفاها قالا أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح (6) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال عبد الملك (7) بن رفاعة الفهمي روى عن (8) روى عنه (7) الليث بن سعد كتب إلى أبو محمد حمزة بن العباس وابو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن ثم حدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أنا أحمد بن الفضل بن محمد أنا أبو (9) عبد الله بن منده قال قال لنا أبو سعيد بن يونس عبد الملك بن رفاعة بن خالد بن ثابت بن ظاعن الفهمي أمير مصر لهشام بن

---

(1) في م: الحوري، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 /ـ 397. (2) بياض في م مقدار كلمتين. (3) بالاصل: " السنح " وفي م: " الشيخ الطاهر " والمثبت عن المختصر 15 / 193. والسحت: الحرام الذي لا يحل كسبه، لانه يسحت البركة أي يذهبها. وجاء في النهاية: والسحت بالهدية " أي الرشوة في الحكم والشهادة ونحوهما. (4) ليس في كتاب المعرفة والتاريخ المطبوع. (5) في م: بكر، تصحيف. (6) " ح " حرف التحويل سقط من م. (7) ما بين الرقمين سقط من م. (8) كذا بالاصل، وبين عن وروي فيه علامة تحويل إلى الهامش ولم يكتب على الهامش شئ، وفي الجرح والتعديل بياض. (9) كتبت اللفظة بين السطرين بالاصل. (*)

عبد الملك روى عنه الليث بن سعد توفى في المحرم سنة تسع ومائة قرأت على أبي محمد السلمي عن ابي نصر الحافظ قال (1) وأما قين أوله قاف بعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها ونون عبد الملك بن رفاعة بن خالد بن ثابت بن ظاعن بن العجلان بن عبد الله بن صبح بن والبة بن نصر بن صعصة بن ثعلبة بن كنانة بن عمرو بن القين بن فهم بن عمرو بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر الفهمي كان امير مصر للوليد بن عبد الملك روى عنه ليث بن سعد توفي في المحرم سنة تسع ومائة وذكر الزيادي أنه توفي للنصف من المحرم 4229 عبد الملك بن سعيد أبو عثمان الأسود رفيق إبراهيم بن أدهم روى عنه عبد الله بن خبيق الأنطاكي الزاهد أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا أبو المحاسن بن أبي محمد بنيسابور ح (2) وأخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البروجردي أنا أبو سعد (2) علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري قالا أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن باكوية الشيرازي نا الفقية إبراهيم بن أحمد نا أحمد بن يوسف نا عبد الله بن سعيد نا عبد الله بن خبيق حدثني عبد الملك بن سعيد الدمشقي قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول أعربنا في الكلام فما نلحن ولحنا في الأعمال فما نعرب أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشا بن نظيف أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا أحمد بن علي المخزومي نا ابن خبيق عن ابي عثمان الأسود رفيق إبراهيم بن ادهم قال سمعت إبراهيم يقول أعربنا في الكلام فلم نلحن ولحنا في الأعمال فلم نعرب

---

(1) الاكمال لابن ماكولا 7 / 57. (2) " ح " حرف التحويل سقط من م. (3) في م: سعيد. (*)

4230 عبد الملك بن سفيان وقيل ابن يسار وهو أصح الثقفي وحدث عن أبي أميه يحمد (1) الشعباني روى عنه مطر (2) بن العلاء الفزاري أخبرنا أبو الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين أنا علي بن طاهر بن جعفر النحوي أنا أحمد بن عبد الرحمن الطرائفي أنا تمام بن محمد الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان (3) حدثني أبو بكر بن مطر وهو محمد بن أحمد نا سليمان بن عبد الرحمن حدثني جدك حدثني عبد الملك بن سفيان الثقفي عن ابي أميه الشعباني وكان جاهليا عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثلاثون نبوة وثلاثون خلافة وملك وثلاثون تجبر وثلاثون جبروت ولاخير فيما وراء ذلك [7415] كذا وقع في هذه الرواية وقد أخبرناه أعلى من هذا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي وأبو القاسم الواسطي قالا أنا أبو بكر الخطيب ح (4) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي نا مطر بن العلاء الفزاري نا عبد الملك بن يسار

الثقفي حدثني أبو أمية الشعباني وكان جاهليا حدثني معاذ بن جبل قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثلاثون خلافة ونبوة وثلاثون نبوة وملك وثلاثون ملك وتجبر وما وراء ذلك فلا خير فيه [7416] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة

---

(1) الاصل وم، " محمد " والمثبت عن الانساب (الشعباني) وهذا النسبة إلى شعبان، اسم لقبيلة من قيس ؟ (أنكر ذلك في اللباب وقال ابن الاثير: شعبان قبيلة من حمير). (2) في م: مطرف. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 534. (4) " ح " حرف التحويل سقط من م. (*)

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول عبد الملك بن يسار الثقفي وذكره في الطبقة الرابعة أخبرنا أبو محمد بن حمزة فيما قرأت عليه عن أبي نصر الحافظ قال (1) أما يسار أوله ياء معجمة باثنتين من تحتها وسين مهملة فهو عبد الملك بن يسار الثقفي عن أبي أميه الشعباني وكان قد أدرك الجاهلية روى عنه مطر بن العلاء الفزاري 4231 عبد الملك بن سليمان بن داود ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي له ذكر 4232 عبد الملك بن سوار القرشي من ساكني الراهب له ذكر ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد الأزدي 4233 عبد الملك بن شبيب الغساني حكى عن ابي وهب عبيد الله بن عبيد (2) الكلاعي الدمشقي روى عنه محمد بن عمر الواقدي وذكر عبد الملك أنه سمع بالشام أبيات جبلة بن (3) الأيهم في تنصره أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر قال

---

(1) الاكمال لابن ماكولا 1 / 311 و 315. (2) بعدها في الاصل علامة تحويل إلى الهامش، ولم يذكر في الهامش شيئا، والكلام متصل في م. انظر ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 238 عبيد الله بن عبيد، أبو وهب الشامي الكلاعي، روي عنه:... وعبد الملك بن شعيب الغساني. (3) " بن " سقطت من م. (*)

فحدثني عبد الملك بن شبيب عن أبي وهب عن عطية بن قيس قال لما مر بجنازة المسور بن مخرمة يوم جاءهم نعي يزيد بن معاوية ترك أهل الشام القتال وسلموا الأمر وكلموا ابن الزبير أن يطوفوا بالبيت وينصرفوا فأبى أبن الزبير 4234 عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو عبد الرحمن الهاشمي (2) وكانت امة أمة لمروان بن محمد فشراها أبوه صالح ويقال إنها كانت حملت من مروان والي دمشق من قبل هارون الرشيد استعمله بعد السندي بن شاهك ثم حبسه خشية وثوبه على الخلافة ثم أطلقه الأمين ولاه الشام والجزيرة سنة أربع وتسعين وولي المدينة والصوائف في أيام الرشيد روى عن أبيه وعمه سليمان بن علي ومالك بن أنس روى عنه ابنه علي بن عبد الملك وفليح بن إسماعيل وعبد الله بن عمرو الأسدي وعبد الملك بن قريب الأصمعي أنبأنا علي بن محمد بن العلاف ح وأخبرنا أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري عنه واخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن ابي جعفر وأبو الحسن بن العلاف قالا أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد أنا أبو العباس احمد بن إبراهيم الكندي أنا محمد بن جعفر الخرائطي نا أبو يوسف الزهري يعقوب بن عيسى نا الزبير بن بكار نا

---

(1) مات سنة 73 خلال حصار الجيش الذي أرسل لقتال ابن الزبير، وكان المسور بن مخرمة قد انحاز إلى مكة معه، وقد أصابه حجر منجنيق (انظر سير أعلام 3 / 391). (2) انظر أخباره في: تاريخ الطبري (الفهارس)، الكامل لابن الاثير بتحقيقنا (الفهارس) جمهرة ابن حزم ص 36 والمعارف ص 375 وفيات الاعيان 3 / 30 فوات الوفيات 2 / 398 النجوم الزاهرة 2 / 90 سير أعلام النبلاء 9 / 221 وولاة دمشق للصدي ص 74، وتحفة ذوي الالباب للصفدي 1 / 236. (3) من قوله: ومالك... إلى هنا سقط من م. (4) " ح " حرف التحويل سقط من م. (*)

محمد بن عيسى بن بكار عن فليح بن إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير عن عبد الملك بـن صـالح عن عمه سليمان بن علي عن عكرمة قال إنا لمع عبد الله بن عباس عشية عرفـة إذ أقبـل فـتيه ادمـان يحملون فتى أدم من بني عذره قد بلى بدنه وكانت لـه حلاوة وجمـال حـتى وقفـوه بيـن يـديه ثـم قـالوا استشف لهذا يا ابن عم رسول الله (صلى اللـه عليـه وسـلم) فقـال ومـا بـه قـال فـترنم الفـتى بصـوت ضعيف خفي لا يبين وهو يقول * بنا من جوى (1) الأحزان والحب لوعة * تكاد لها نفس الشـفيق تـذوب ولكنما أبقى حشاشة معول * على ما به عود هناك صليب وما عجب موت المحبين فـي الهـوى * ولكـن بقاء العاشقين عجيب * ثم شهق شهقة فمات قال عكرمة فما زال ابن عباس بقية يومه يتعوذ بالله مـن الحب رواه عبد الله بن شبيب عن محمد بن عيسى عن فليح فقال عن عبد الله بن صالح وقد تقدم فـي ترجمة عبد الله بن صالح أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (2) نا أبو الحسـين محمـد بـن علـي بـن محمـد أنـا محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم نا محمد بن سعيد بن (3) عبد الرحمن القشـيري نـا موسـى بـن عيسى بن بحر نا حكيم بن سيف قال ذكر عبيد الله بن عمرو ذات يوم وكان عنـده داود بـن كـثير فقـال من آل محمد فقال عبيد الله كل من آمن بمحمد قال عبيد الله كنا عند عبـد الملـك بـن صـالح فقـال يـا عبيد الله من آل محمد قلت كل من آمن بمحمد قال فقال كذاك قال مالك بن أنس قال وسـمعت عبيـد الله بن عمرو قال قال عبد الملك بن صالح العاملين عليها قلت ليس لكم فيها شئ قدم علينا عبـد اللـه بن محمد بن عقيل فأتيناه بمال قد جمعناه

---

(1) بالاصل: " حري الاخوان " ؟ والمثبت عـن م. (2) فـي الاصـل: " المرزفـي " وفـي م: " ثنـا " مالـك سـعد بـن عبـد الرحمـن القشيري " والصواب ما أثبت، وهو صاحب تاريخ الرقة ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 335. (4) في م: عبد الله. (5) في م: محمد بن عبد الله بن عقيل. (*)

له فقال أصدقه أم صله قال قلنا صدقة قال إن الصدقة لا تحل لنا أهل الـبيت قـرأت بخـط أبـي الحسين الرازي أخبرني أحمد بن عيسى نا مساور بن شهاب قال قال إسحاق (1) بن سليمان وفي سنة سبع وسبعين ومائة عزل هارون الرشيد السندي بن شاهك عن دمشق واستعمل مكانه عبد الله (2) بـن صالح وفيها انقضى أمر أبي الهيذام (3) وتوارى واستقام أمر دمشق ثم دخلت سنة ثمان وسبعين ومائة وعلى كور دمشق عبد الله (4) بن صالح قال فبلغ هارون الرشيد أنه يريد الخروج عليـه بدمشـق فعزلـه وأشخصة إلى العراق قال وكتب إلى هارون الرشيد قبل أن أشخصه * أخلائي لي شجو وليس لكم شجو * وكل أمرئ من شجو صاحبه خلو من اي نواحي الأرض أبغي رضاكم * وأنتم أناس مـا لمرضـاتكم نحـو فلا حسن نأتي به تقبلونه * ولا إن أسأنا كـان عنـدكم عفـوا * قـال فأوصـلها إلـى حسـين الخـادم فقـال هارون والله لئن كان قالها لقد أحسن وإن كان رواها لقد أحسن قال إسحاق بن سليمان ثم دخلت سنة تسع وسبعين ومائة وفيها عزل عبد الملك بن صالح عن دمشق واستعمل مكانه إسحاق بـن عيسـى (5) وقرأت بخط أبي الحسين أنا أحمد بن عيسى نا مساور بن شهاب (6) قال قال إسحاق بـن سـليمان إن عبد الملك بن صالح لما ودعه الرشيد في وجهة إلى الشام قال له الرشيد ألك حاجـة قـال نعـم يـا أميـر المؤمنين بيني وبينك بيت يزيد بـن الدسـة حيـث يقـول * فكـوني علـى الواشـين لـدى شـعبة * كمـا أن للواشي ألد شعوب *

---

(1) في م: سليمان. (2) كذا بالاصل وم هنا " عبد الله " ؟ ولخبر في تحفة ذوي الالباب 1 / 237 من طريق إسـحاق وفيـه: عبـد الملك. (3) انظر أخباره في الكامل لابن الاثير بتحقيقنا (حوادث سنة 176) وانظر الاعلام للزركلي 4 / 23. (4) كذا بالاصل وم " عبد الله ؟ انظر الحاشية السابقة. (5) هو إسحاق بن عيسى بن علي بن عبد الله بن عبـاس، أبـو الحسـن الهاشـمي، أخبـاره فـي الوافي بالوفيات 8 / 42 وتحفة ذوي الالباب 1 / 237. (6) عن م وبالاصل: أحمد. (*)

قال وبعث الرشيد إلى يحيـى بـن خالـد بـن برمـك أن عبـد الملـك بـن صـالح أراد الخـروج علـي ومنازعتي في الملك وقد علمت ذلك فأعلمني ما عندك فيه فإنك أن صـدقتني أعـدتك إلـى حالـك الأول وكان يحيى في الحبس فقال والله يا أمير المؤمنين ما اطلعت من عبد الملك على ت شئ من هذا ولـو اطلعت عليه لكنت صاحبه دونك لأن ملكك كان ملكي وسلطانك كان سلطاني والخيـر والبشـر كـان فيـه علي وكيف يجوز لعبد الملك أن يطمع في ذلك مني وهل كنت إذا فعلت به ذلك لفعل بي أكثر من فعلك أعيذك بالله أن تظن بي هذا الظن ولكنه كان رجلا محتملا فسرني أن يكون في أهلك ملك مثلـه فـوليته لما حمدت من (1) وصـلت إليـه لأدبـه واحتمـاله أخبرنـا أبـو غـالب محمـد بـن الحسـن أنـا أبـو الحسـن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (2) قال في تسمية عمـال المهـدي

قال ووليها يعني الجزيرة عبد الملك بن صالح مرتين قال (3) وأقام الصائفة يعني سنة ثلاث وسبعين عبد الملك بن صالح بن علي ولم (3) تكن صائفة يعني سنة أربع وسبعين ومائة غير أن عبد الملك بن صالح وجه ابنه عبد الرحمن بن عبد الملك بن صالح فبلغ عقبة الركاب (4) فأصاب سبيا وخرثيا وفيها (5) يعني سنة خمس وسبعين ومائة غزا عبد الملك بن صالح الروم وهي غزاة أقراطية (6) في أهل الثغور جميعا فادرب من الصفصاف وأصاب سبعة عشر ألف رأس وقفل على درب الحدث ولم (5) يكن صائفة يعني سنة ست وسبعين ومائة وبعث عبد الملك بن صالح إلى مخلد بن يزيد بن عمر بن هبيرة يأمره أن يسير إلى دبسه (7) حتى يأتيه عبد الرحمن بن عبد الملك بن صالح فأتاها عبد الرحمن بن عبد الملك ففتحها وله حديث طويل بوقعتها وولى يعني هارون المدينة عبد الملك بن صالح بن علي ثم عزلة وولى محمد بن

---

(1) كلمة غير مقروءة بالاصل وم. (2) تاريخ خليفة بن خياطص 441. (3) المصدر السابق ص 449. (4) عقبة الركاب قرب نهاوند (معجم البلدان). (5) تاريخ خليفة ص 449. (6) تاريخ خليفة: أقريطية. (7) إعجامها مضطرب بالاصل وم، والمثبت عن تاريخ خليفة. (*)

عبد الله بن سليمان بن محمد بن عبد المطلب بن ربيعة أنبانا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره قالوا أنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ قال أستخلف هارون بن محمد فغزا في سنة إحدى وسبعين ابن الأصم (1) وفي سنة اثنتين وسبعين ومائة عبد الملك بن صالح ولم يكن للناس صائفة (2) حتى غزا القاسم بن هارون أمير المؤمنين سنة ثمان وثمانين ومائة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن رشا بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا الحسين بن الحسن السكري نا محمد بن سلام الجمحي قال أوصى عبد الملك بن صالح لأمير السرية ببلاد الروم فقال أنت تاجر الله لعباده فكن كالمضارب الكيس الذي إن وجد ربحا تجر وإلا احتفظ برأس المال ولا تطلب الغنيمة حتى تجوز السلامة وكن من احتيالك على عدوك أشد خوفا من احتيال عدوك عليك كتب إلى أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن عمر نا محمد بن المنذر حدثني أحمد بن إبراهيم الحدثي نا عروة بن مروان أخبرني الخطاب صاحب لنا قال رأيت الجفان (3) بأرض الروم على رؤوس الشرط فيها الكعك والسويق والتمر فقلت لأتبعنها حتى أنظر إلى من يذهب بها قال فجئ بها إلى رحل ابن المبارك فقالوا بعث بها عبد الملك فسمعته يقول للشرط انطلقوا لا حاجة لنا فيها فردها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال (4) سنة اثنتين وسبعين ومائة فيها عزل إسحاق بن سليمان عن المدينة وولي عبد الملك بن صالح

---

(1) هو سليمان بن عبد الله الاصم، انظر تاريخ خليفة ص 448. (2) كذا بالاصل ويفهم من عبارة خليفة في تاريخه أنه كان للناس صائفة عام 173 و 177 و 187. (3) الجفان، الواحدة جفنة، وهي القصعة الكبيرة. (4) الخبر في المعرفة والتاريخ 1 / 162. (*)

أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي عن أبي تمام الواسطي بن أبي الحسن الدارقطني أنا الحسن بن رشيق إجازة نا يموت بن المزرع ثنا (1) خالي عمرو بن بحر الحافظ قال قال لي عبد الرحمن مؤدب ولد عبد الملك بن صالح قال لي عبد الملك بعد أن خصني وصيرني وزيرا بدلا من قمامة يا عبد الرحمن لا تطرني في وجهي فأنا أعلم بنفسي منك ولا تعني (2) على ما يقبح ودع عنك كيف أصبح الأمير وكيف أمسى الأمير واجعل مكان التقريظ (3) لي صواب الاستماع مني (4) وأعلم أن صواب الاستماع (4) احسن من صواب القول فإذا حدثتك حديثا فلا يفوتنك منه شئ وأرني فهمك في طرفك إني اتخذتك مؤدبا بعد أن كنت معلما وجعلتك جليسا مقربا بعد أن كنت مع الصبيان مباعدا ومتى لم تعرف (5) نقصان ما خرجت منه لم تعرف رجحان ما صرت إليه أخبرنا أبو الحسن السلمي الفقيه نا أبو الحسن علي بن غنائم المصري لفظا بدمشق أنا أبو خازم (6) محمد بن الحسين (7) أنا الحسن بن أحمد نا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد حدثني حمزة بن نصير حدثني أبو بكر القلوسي نا حماد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي عن أبيه عن جده قال كنت بين يدي هارون الرشيد والناس يعزونه في ابن له توفي في الليل ويهنئونه في آخر ولد له في تلك الليلة فدخل عبد الملك بن صالح الهاشمي فقال له الفضل بن الربيع عز أمير المؤمنين في ابن له توفي في هذه الليلة وهنه بآخر ولد فيها فقال عبد الملك بن صالح يا أمير المؤمنين آجرك الله فيما ساءك ولا ساءك فيما سرك وجعل هذه بهذه جزاء للشكر

وثوابا للصابر أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسنادة أنا محمد بـن الحسـين أنـا المعافى بن زكريا (8) أنا الحسين بن القاسم الكوكبي نا العباس (9) بن الفضل

---

(1) سقطت من الاصل وأضيفت عن م. (2) الاصل: " تغيبني " وبدون إعجام في م. (3) تقرأ بالاص لـوم: " التعريـض " والمثبـت عن المختصر 15 / 196. (4) ما بين الرقمين سقط من م. (5) الاصل: يعرف. (6) الاصل وم: حازم، بالجاء المهملة، تحريف. (7) في م: " الحسن " تصحيف، وهو: محمد بن محمد بن الحسين، أبو خازم بن الفراء، ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 604. (8) الخبر في الجليس الصالح الكافي للمعافي بن زكريا 4 / 29. (9) الاصل: " نا أبو علي، نا العباس " وفي م " الكوكبي أبو علي، نا العباس " والذي أثبتناه يوافق عبارة الجليس الصالح. (*)

الربعي نا إسحاق الموصـلي قـال كـان جعفـر بـن يحيـى يقـول لإخـوانه لا يشـغلني عنكـم إلا مـا يشغلني عن نفسي فإذا تخليت من الخدمـة فـإليكم أرجـع فـإن السـلطان السـلطان لا يبقـى لـي وأنتـم تبقون لي ما بقيت لكم تعالوا نتفرج يومنـا هـذا فنتضـمخ بـالخلوق ونلبـس ثيـاب الحريـر ونفعـل ونفعـل فاجابه إخوانه وصنعوا ما صنع وتقدم إلى حاجبه في حفظ الباب إلا من عبد الملك بـن بجـران (1) كـاتبه فوقع في أذن الحاجب عبد الملك وبلغ عبد الملك بن صالح مقام جعفر في منزله فركب فوجد الحـاجب عبد الملك قد حضر فقال له يؤذن وهو يظن ابن بجران فدخل عبد الملك في سواده ورصافيته فلما رآه جعفر أسود وجهله وكان عبد الملك لا يشرب النبيذ وهـو كـان سـبب موجـده الرشـيد عليـه فوقـف عبـد الملك ودعا غلامه فناوله قلنسوته وسواده وقال افعلوا بنا ما فعلتم بأنفسكم ففعل ودعا برطل فشـرب وقال جعلني الله فداك والله ما شربته قبل اليوم فإن رايت أن تـأمر بـالتخفيف فـدعا برطليـه فوضـعت بين يديه وجعل كلما فعل من ذلك شيئا سري عن جعفر فلما أراد الانصراف قال له جعفر سـل حـاجتك فيما تحيط به مقدرتي مكافأة لما صنعت قال إن في قلب أمير المؤمنين هنة فنسأله الرضا عنـي رضـى صرفا قال قد رضي عنك قال وعلي أربعـة الـف ألـف درهـم ديـن تقضـيها عنـي قـال واللـه إنهـا عنـدي لحاضرة ولكن تقضى من مال أمير المؤمنين فإنه أنبل لك وأحب إليك قال وإبراهيم ابني أحـب أن أشـد ظهره بصهر من أولاد الخلافة قال فقد زوجه أمير المؤمنين ابنته العالية قال وأحب أن يخفق اللواء على رأسه قال قد ولاه أمير المؤمنين بلاد مصر وانصرف عبد الملـك ونحـن نتعجـب مـن إقـدام جعفـر علـى قضاء حوائجه من غير استئذان وقلنا لعله يجاب إلى ما سأل فكيف بالتزويج فلمـا كـان مـن الغـد وقفنـا بباب الرشيد ودخل جعفر فلم يلبث أن دعي بأبي يوسف القاضي ومحمد بن الحسـن وإبراهيـم بـن عبـد الملك فخرج إبراهيم وقد خلع عليه وغفر له وزوج وحملـت البـدر إلـى منـزل عبـد الملـك وخـرج جعفـر فأشار إلينا باتباعه ثم قال لنا تعلقت قلوبكم بأول عبد الملك فاحببتم علم آخره إني لما دخلت على أمير المؤمنين سألني عن خبر يومي فاخبرته حتى انتهيت إلى خبر عبد الملك فجعل يقول

---

(1) الاصل: نجران، وفي م بدون إعجام وفوقها ضبة، والمثبت عن الجيس الصالح. (2) الجليـس الصـالح: " دينـا " وفـي كالاصـل. (*)

أحسن والله فقال هذا ما صنع فإذا صنعت أنت به فأخبرته أني حكمته فاحتكم وضمنت له قضـاء حوائجة فقال لي أحسنت ودعا بما رأيتم (1) حتى استتم له كما سأل قرأت على ابي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم عن أبي الحسـن بـن السمسـار أنـا أبـو الحسـن محمـد يـن يوسف البغدادي نا الحسن بن رشيق نا يموت بن المزرع (2) نـا الرياشـي يعنـي العبـاس بـن الفـرج نـا الأصمعي قال كنت عند الرشيد ودعا بعبد الملك بن صالح وكان معتقلا في حبسه فأقبـل يرفـل (3) فـي قيوده فلما مثل بين يديه التفت الرشيد وقد كان يحدث يحيى بن خالد بن برمك وهو يتمثل بـبيت عمـرو بن معدي كرب الزبيدي الذي تمثل به علي بن أبي طالب (4) * أريد حباءه (5) ويريد قتلي عـذيرك مـن خليلك من مراد * ثم قال يا عبد الملك كأني والله أنظر إلى شؤبوبها (6) قد همع (7) وإلى عارضـها قـد لع وكأني بالوعيد قد أورى نارا فأبرز عن براجـم (8) بلا معاصـم ورؤوس بلا غلاصـم (9) فمهلا مهلا بنـي هاشم في (10) والله سهل لكم الوعر وصفى لكم الكدر وألقت إليكم الأمور أزمتها (11) فبدار تدرككم (11) من حلول داهية أو خبوط باليد والرجل فقال عبد الملك أتكلم (12) يا أمير المؤمنين قال قل قـال (12) اتق الله يا أمير المؤمنين فيما ولاك واحفظه (13) فـي رعايـاك الـتي اسـترعاك ولا تجعـل الكفـر موضع الشكر والعقاب بموضع الثواب فقد والله سهلت لك الوعور وجعت على خوفك ورجائك

---

(1) الاصل وم: رأيت، والمثبت عن الجليس الصالح. (2) الخبر من طريقه في مـروج الـذهب 3 /ـ 420. (3) أي يجـر. (4) شـعر عمرو بن معدي كرب 92. (5) في م: حياته. (6) الشؤبوب: الدفعة القويـة مـن المطـر. (7) همـع: سـال وانصـب. (8) الـبراجم: المفاصل، والبرجمة: مفصل الاصبع. (9) الغلاصم: جمع غلصمة، وهي اللحم بين الرأس والعنق. (10) كذا بالاصل، وفي م: " فـتي " وفي المختصر 15 /ـ 196 " فبي " واللفظة سقطت من مروج الذهب. (11) ما بين الرقمين مضطرب بالاصل والعبارة فيـه: " اثنا ابن المتمن فتداز تداركم ". (11) ما بين الرقمين مضطرب بالاصل والعبارة فيه: " اثنا ان متمنا فتـداز تـداركم ". (12) مـا بين الرقمين في مروج الذهب: أفذا أتكلم أو توأما ؟ فقال: توأما. فقال: (13) مروج الذهب: وراقبة. (*)

الصدور وشددت أواخي (1) ملكك بأوثق من ركن يلملم (2) وكنت كما قال أخو بنـي جعفـر بـن كلاب يعني لبيد (3) * ومقام ضيق فرجته * ببيان (4) ولسان وجدل لـو يقـوم الفيـل أو فيـاله * زل عـن مثل مقامي ورجل (5) * فأعاده إلى محبسه ثم أقبل على جلسائه فقال والله لقـد نظـرت إلـى موضـع السيف من عنقه مرارا فمنعني من قتله إبقائي على مثله قال فأراد يحيـى بـن خالـد أن يضـع مـن عبـد الملك لرضا الرشيد فقال له يا عبد الملك بعد أن ولى بلغني انك حقود فقال عبد الملـك أيهـا الـوزير إن كان الحقد هو بقاء الخير والشر إنهما لباقيان في قلبي فقال الرشيد تـالله مـا رأيـت أحـدا احتـج للحقـد بأحسن مما احتج به عبد الملك قرأت علي أبي الوفاء حفاظ بن لحسن بن الحسن عـن عبـد العزيـز بـن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن احمد بن جعفر أنا محمـد بـن جريـر الطبري (6) قال ذكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أن عبد الملك بن صالح كـان لـه ابـن يقـال لـه عبـد الرحمن كان من رجال الناس وكان عبد الملك يكنى به وكان لابنـه عبـد الملـك لسـان علـى فأفـأه فيـه فنصب لأبيه (7) عبد الملك وقمامة فسعيا به الى الرشيد وقالا له أنه يطلب الخلافة ويطمع فيها فأخـذه فحبسه عند الفضل بن الربيع فذكر أن عبد الملك أدخل على الرشيد حين سخط عليه فقـال لـه الرشـيد أكفرا للنعمة وجحـودا لجليـل المنـة والتكرمـة فقـال يـا أميـر المـؤمنين لقـد بـؤت إذا بالنـدم وتعرضـت لاستحلال النقم وما ذاك إلا بغي حاسد

---

(1) الاواخي جمع أخية وآخية: عود يعرض في الحائط، ويدفن طرفاه فيه، ويصير وسطه كالعروة تشد إليه الدابة. (2) يلملم: جبل من الطائف على ليلتين أو ثلاث. (3) ديوان لبيد ط بيروت ص 147. (4) مروج الذهب: بلسان أو بيان أو جدل. (5) مروج الذهب: " أو زحل " وفي م: ورحل. (6) الخبر في تاريخ الطبري 8 /ـ 302 وما بعدها (حوداث سـنة 187) والكامـل فـي التاريـخ بتحقيقنـا (حوادث سنة 187). (7) عن م والطبري، وبالاصل: " ولابنه ". وفي ابن الاثير: فسعى بأبيه هو وقمامة كاتب أبيه. (*)

نافسني فيك مودة القرابة وتقديم الولاية إنك يا أمير المـؤمنين خليفـة رسـول اللـه (صـلى اللـه عليه وسلم) في أمته وأمينه على عترته لك عليها فرض الطاعـة وأداء النصـيحة ولهـا عليـك العـدل فـي حكمها والتثبت في حادثها والغفران لذنوبها فقال له الرشيد أتضع لي من لسانك وترفع لي مـن جناحـك هذا كاتبك قمامة يخبر بعملك وفساد نيتك فاسمع كلامه فقال عبـد الملـك أعطـاك مـا ليـس فـي عقـده ولعله لا يقدر ان يعضهني (1) ولا يبهتني بمالا لم يعرفه (2) مني فأحضر قمامة فقـال لـه الرشـيد تكلـم غير هائب ولا خائف قال أقول إنه عازم على الغدر بك والخلاف عليك فقال عبد الملـك أهـوذا يـا قمامـة قال نعم لقد أردت ختل أمير المؤمنين فقال عبد الملك كيف لا يكذب علي من خلفـي وهـو يبهتنـي فـي وجهي قال له الرشيد وهذا أبنك عبد الرحمن يخبرني بعتوك وفساد نيتك ولو أردت أن أقبح عليـك بحجـة لم أجد أعدل من هذين لك فلم (3) تدفعها عنك فقال عبد الملك هو مأمور أو عاق (4) مجنون (5) فإن كان مأمورا فمعذور وإن كان عاقا ففاجر كفور أخبر الله عز وجـل بعـدواته وحـذر منـه بقـوله " إن مـن أزواجكم أولادكم عدوا لكم فاحذروهم " (6) قال فنهض الرشيد وهو يقول أما أمرك فقد وضح ولكنـي لا أعجل حتى أعلم الذي يرضى الله فيك فإنه الحكم بيني وبينك فقال عبد الملك رضيت بالله حكما وأميـر المؤمنيين حاكما فإني أعلم أنه يؤثر كتاب الله على هواه وأمر الله على رضاه قال فلمـا كـان بعـد ذلـك جلس مجلسا آخر فسلم لما دخل فلم يرد عليه فقال ع بد الملك ليـس هـذا يومـا أحتـج فيـه ولا أجـاذب منازعا وخصما قال ولم قال لأن أوله جرى على غير السنة فأنا أخاف آخره قـال ومـا ذاك قـال لـم تـرد علي السلام ولم أنصف نصفه العوام قال السلام عليكم اقتداء بالسنة وإيثارا للعدل واستعمالا للتحية ثم التفت نحو سليمان بن أبي جعفر وهو يخاطب بكلامه عبد الملك * أريد حباءه (7) ويريد قتلي البيت

---

(1) تقرأ بالاصل: " يعصمني " والمثبت عـن م والطـبري. (2) تقـرأ بالاصـل: " يعصـمني " والمثبـت عـن م والطـبري. (2) عـن م والطبري وبالاصل: تعرفه. (3) كذا الاصل وم، وفي الطبري: فبم تدفعهما عنك ؟. (4) الاصل: عان، والمثبت عن م والطـبري. (5) كذا بالاصل وم، وفي الطبري: مجبور. (6) سورة التغابن، الاية: 14. (7) الطبري: " حياته. (*)

ثم قال والله لكأني أنظر إلى شؤبوبها قد همع وعارضها قد لمع وكأني بالوعيد قد أورى نار تسطع (1) فأقلع عن براجم بلا معاصم ورؤوس بلا غلاصم فمهلا فبي والله سهل لكم الوعر وصفى لكم الكرر ألقت الأمور إليكم أثناء أزمتها ونذار لكم نذار قبل حلول داهية خبوط باليد لبوط بالرجل فقال عبد الملك اتق الله يا أمير المؤمنين فيما ولاك وفي رعيته التي استرعاك ولا تجعل الكفر مكان الشكر ولا العقاب موضع الثواب قد نخلت لك النصيحة محضت لك الطاعة وشددت أواخي ملكك بأوثق (2) من ركني يلملم وتركت عدوك مشتغلا فالله الله في ذي رحمك أن تقطعه بعد أن بللته يظن أفصح الكتاب لي بعضه (3) أو ببغي باغ ينهس (4) اللحم وبالغ (5) الدم فقد والله سهلت لك الوعور وذللت لك الأمور وجمعت على طاعتك القلوب في الصدور فكم ليل تمام فيك كابدته ومقام ضيق قمته لك كنت فيه كما قال أخو بني جعفر بن كلاب * ومقام ضيق فرجته * ببياني (6) ولساني وجدل لو يقوم الفيل أو فياله * زل عن مثل مقالي وزحل * قال فقال الرشيد أما والله لولا الأبقاء على بني هاشم لضربت عنقك قال الطبري وذكر زيد بن علي بن الحسين العلوي قال لما حبس الرشيد عبد الملك بن صالح دخل عليه عبد الله (7) وهو يومئذ على شرطه فقال أفي إذن أنا فأتكلم قال تكلم قال لا والله العظيم يا أمير المؤمنين ما علمت عبد الملك إلا ناصحا فعلام حبسته قال ويحك بلغني عنه ما أوحشني ولم آمنه أن يضرب بين هذين يعني الأمين والمأمون فإن كنت ترى أن تطلقه من الحبس أطلقناه قال أما إذ حبسته يا أمير المؤمنين فلست أرى في قرب المدة أن

---

(1) الاصل: يسطع، وبدون إعجام في م، والمثبت عن الطبري. (2) الاصل وم، وفي الطبري: بأثقل. (3) الاصل وم: بعضه، والمثبت عن الطبري. (4) الاصل: " نهش " وفي م: ينهش " والمثبت عن الطبري. (5) الاصل: " بالغ، وفي م: " بالع " والمثبت عن الطبري. ولغ الكلب في الاناء، يلغ ويالغ أي شرب منه. (6) الطبري: ببناني. (7) الاصل وم: عبد الملك، تحريف، والمثبت عن الطبري. (*)

تطلقه ولكن تحبسه محبسا كريما يشبه محبس مثلك مثله قال فإني افعل فدعا الرشيد الفضل بن الربيع فقال امض إلى عبد الملك بن صالح إلى محبسه وقل له انظر ما تحتاج إليه في محبسك فأمر به حتى يقام لك فذكر قصته وما سأل قال وقال الرشيد يوما لعبد الملك بن صالح في بعض ما كلمه ما أنت لصالح قال فلمن أنا قال لمروان الجعدي قال ما أبالي أي الفحلين غلب علي فحبسه الرشيد عند الفضل بن الربيع فلم يزل محبوسا حتى توفي الرشيد فأطلقه محمد وعقد له على الشام فكان مقيما بالرقة وجعل لمحمد عهد الله وميثاقه لئن قتل وهو حي لا يعطي المأمون طاعته أبدا فمات قبل قتل محمد فدفن في جار من جور الامارة فلما خرج المأمور يريد الروم أرسل إلى أبن له حول أباك من داري فنبشت عظامه وحولت وكان قال لمحمد إن خفت فالجأ الي والله لأصوننك وقيل (1) بينا الرشيد يسير و (2) في موكبه عبد الملك بن صالح إذ هتف به هاتف وهو يساير عبد الملك فقال يا أمير المؤمنين طأطئ من إشرافه وقصر من عنانه (3) واشدد من شكائمه وإلا أفسد عليك ناحيته فالتفت إلى عبد الملك فقال تقول هذا يا عبد الملك فقال عبد الملك مقال باغ وتشويش (4) حاسد فقال له هارون صدقت نقص القوم وفضلتهم وتخلفوا وتقدمتهم حتى برز شأوك وقصر عنه غيرك ففي صدورهم جمرات التخلف وحزازات البغض (5) فقال عبد الملك لا أطفأها الله وأضرمها عليهم حتى تورثهم (6) كمدا دائما أبدا قرأت بخط ابي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم أنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي حدثني حسن بن الفهم نا محمد بن أيوب (7) عن ابيه قال قال إبراهيم بن المهدي

---

(1) تاريخ الطبري 8 لـ 306. (2) الزيادة عن الطبري. (3) الاصل: ع تابه، والمثبت عن م والطبري. (4) كذا بالاصل، وم، وفي الطبري: دسيس. (5) الاصل وم، وفي الطبري: النقص. (6) في الاصل وم، وفي الطبري: النقص. (6) في الاصل: يورثهم، والمثبت عن م والطبري. (7) غير مقروءة بالاصل وم ورسمها: المسى. (*)

سمعت عبد الله (1) بن صالح بعد إخراج المخلوع (2) له من حبس الرشيد وقد ذكر ظلم الرشيد غياه وحبسه له على التهمة والحسد يقول والله إن الملك لشئ ما تمنيته ولا نويته ولا قصدت

إليه ولا ابتغيته ولو أردته لكان أسرع إلي من السيل الى الحدود ومن النار في يبس العرفج (3) وإني لمأخوذ بما لم أجن ومسؤول عما لا أعرف ولكنه حين رآني للملك قمنا وللخلافة خطرا ورأي لي يدا تنالها إذا مدت وتبلغها إذا بسطت ونفسا تكمن بخصالها وتستحقها بخلالها وإن كنت لم أختر تلك الخصال ولم أترشح لها في سر ولا أشرت إليها في جهر ورآها تحن إلى حنين الوالد وتميل نحوي ميل الهلوك وحاذر أن ترغب إلى خير مرغوب وتنزع إلى خير منزوع عاقبني من قد سهر في طلبها ونصب في التماسها وتقدر لها بجهده وتهيأ لها بكل حيلته فأن كان حبسني على أني أصلح لها وتصلح لي وأليق بها وتليق بي فليس ذلك بذنب فأتوب منه ولا جرم فارجع عنه ولا تطاولت لها فأحتسب ولا تصديتها فأحيد عنها فإن زعم أنه لا صرف لعقابه ولا نجاة من إغضابه إلا بأن أخرج له من الحلم والعلم وأتبرأ إليه من الحزم والعزم فكما لا يستطيع المضياع أن يكون حافظا ولم يملك العاجز أن يكون حازما كذلك العاقل لا يكون جاهلا ولا يكون الذكي بليدا وسواء عاقبني على شرفي وجمالي أو على محبة الناس إياي ولو أردتها لأعجلته عن التفكير شفلته عن التدبير ولما كان من الخطاب إلا اليسير ومن بذل الجهد إلا القليل غير أني والله والله شهيد لي أرى السلامة من تبعاتها غنما والخف من أوزارها حظا والسلام على من أتبع الهدى كذا كان في الأصل والصواب عبد الملك بن صالح لأنه هو الذي كان في السجن فأما عبد الله بن صالح أخوه فأنه مات سنة ست وثمانين ومائة قبل موت الرشيد ولاية محمد المخلوع بأعوام أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال

---

(1) كذا الاصل: " عبد الله " وفي م: " عبد العزيز " وكلاهما تصحيف، والصواب: " عبد الملك "، وسينبه المصنف. في آخر الخبر إلى الصواب. (2) يعنى محمدا الامين، الخليفة بعد موت هارون الرشيد سنة 193. (3) العرفج: من نبات الصيف، سريع الاشتغال بالنار. (*)

وفيها يعني سنة ست وتسعين ومائة مات عبد الملك بن صالح بن علي بالرقة (1) قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي محمد أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة ست وتسعين ومائة مات عبد الملك بن صالح الهاشمي وذكر أبو حسان الزيادي أنه مات في جمادى الآخرة منها وكذا ذكر أبو بكر بن كامل القاضي (2) آخر (3) الجزء الخامس والعشرين بعد الأربعمائة من الفرع (3) ذكر من اسمه عبد المغيث (4) 4235 عبد المغيث بن زهير بن زهير البغدادي الحربي الحنبلي سمع الحديث من أبي القاسم بن الحصين وأبي بكر صهر هبة وأبي البركات الأنماطي ومن جماعة سواهم وقدم دمشق مضاربا في تجارة لسعد الخير بن محمد الأندلسي وتولى في مدرسة الحنابلة وروى شيئا من الحديث في حلقتهم وهو الآن حي ببغداد قرأت من شعره بخطه * يا عز من سمحت له أطماعه * إن بات ذا عدم خفيف المزود فالياس عز فادرعه وصل به * تتلى السيادة في سبيل أقصد والحر من نزلت به أزمانه * في جنب مكرمة وحسن تسدد

---

(1) لم يذكر خليفة في طبقاته ولا في تاريخه وفاة عبد الملك في سنة 196 هـ. (2) ذكر المسعودي في مروج الذهب 3 / 483 أنه مات سنة 197 هـ بالرقة. (3) ما بين الرقمين سقط من م هنا، وجاء فيها بعد ترجمته عبد المغيب التالية مباشرة. (4) كذا بالاصل وم ورد هنا من اسمه عبد المغيث، ووردت فيهما هذه الترجمة هنا، وحقها أن تقدم قبل " من اسمه عبد الملك ". (*)

لم تشتكي للنائبات إذا عرت * صولا على الأعداد غير مغتد في ذا ينافس كل قبل أروع * سمح خليفته كريم المحتد * هذا هو اول الجزء 4236 عبد الملك بن صدقة بن عبد الله بن جندب روى عن ابيه روى عنه الحكم بن موسى أخبرنا أبو محمد عبدان بن زرين المقرئ وأبو الفتح ناصر بن عبد الملك قالا أنا نصر الله بن محمد نا نصر الله إملاء ح (2) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا عبد المحسن بن محمد بن علي قالا (3) أنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين (4) بن عمر بن برهان البغدادي أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق نا ابراهيم بن عبد الله هو ابن أيوب المخرمي (5) نا الحكم بن موسى نا عبد الملك بن صدقة الدمشقي عن أبيه عن هشام الكناني (6) عن أنس بن مالك عن النبي (صلى الله عليه وسلم) عن الله تبارك وتعالى قال من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة [7417] رواه أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار عن الحكم بن موسى عن أبي عبد الملك الحسن بن يحيى بن الحسين عن صدقة فيحتمل أنه كان عبد الحكم عنهما جميعا والأظهر أنه خطأ والله أعلم فإنا لم نجده إلا من هذا الوجه 4237 عبد الملك بن عبد الله بن يزيد بن عبد الملك بن مروان الأموي كانت له ناحية من المهدي له ذكر

(1) الاصل: رزين، بتقديم الراء، والصواب زرين بتقديم الزاي قارن مع المشيخة 133 / ب. (2) " ح " حرف التحويل، سقط من م. (3) بالاصل: قال، والمثبت عن م. (4) أقحم بعدها في م: " ثنا " قارن مع المشيخة 133 / ب. (5) ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 196. (6) عن م وبالاصل: الكتاني. (*)

4238 عبد الملك بن عبد العزيز بن الوليد ابن عبد الملك (1) بن مروان (2) وأمه ميمونة (3) من ولد أبي بكر الصديق كان يرشح للخلافة وذكر أن يزيد بن الوليد كان وعده أن يجعله ولي عهده فلم يف له وأنه أتى مروان بن محمد بدير أيوب (4) فسقاه سما فانصرف من عنده وهلك له ذكر أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا احمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (5) فولد عبد العزيز بن الوليد عبد الملك وعتيقا وأمهما ميمونة بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وقد تزوج عبد الملك بن عبد العزيز أم هشام بنت هشام بن عبد الملك وكان تزوج بها قبله يزيد بن الوليد بن عبد الملك ولم يدخل بها فتزوجها فعده ثم خلف عليها عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان 4239 عبد الملك بن عبد الكريم أبو الأصبغ الطبراني سمع بدمشق أبا زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري (6) ويغيرها محمد بن عبد الرحمن بن عمر الإمام وبكار بن قتيبه القاضي بالصنبرة (7) وفهد بن موسى الإسكندارني ومحمد بن سليمان بن بزيع الرملي وهاشم بن مرثد الطبراني وأحمد بن مسعود بن الربيع المقدس وابن ابي حماد الحمصي روى عنه أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي الحمصي (8) أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن رافع النابلسي أنا أبو الحسن علي بن

(1) بياض بالاصل، واللفظة أضيفت عن م. (2) نسب قريش ص 165. (3) وهي ميمونة بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق (كما في نسب قريش). (4) دير أيوب: قرية بحوران من نواحي دمشق (معجم البلدان). (5) الخبر في نسب قريش للمصعب ص 165 و 167 فكثيرا ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب. (6) في م: البصري، تصحيف. (7) الصنبرة بالكسر ثم الفتح والتشديد ثم سكون الباء الموحدة: موضع بالاردن مقابل لعقبة أفيق: بينه وبين طبرية. ثلاثة أميال (معجم البلدان). (8) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 415. (*)

الحسن بن عبد السلام بن الحزور أنا أبو الحسن علي بن الحسن الربعي أنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الفقيه ببعلبك نا أبو الأصبغ عبد الملك بن عبد الكريم الطبراني بطبرية نا فهد من موسى نا الحارث بن مسكين عن عبد الله بن وهب عن عبد الله بن لهيعة عن سلمان بن كيسان عن الحسن عن أبي هريرة قال قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ألا أعلمك كلمات تعمل بهن وتعلمهن الناس كن ورعا تكن أعبد الناس واقنع بما رزقك الله تكن أغنى الناس وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا وأحسن إلى من جاورك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فإنه يميت القلب [4718] 4240 عبد الملك بن عبد الواحد بن سليمان ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي له ذكر وعقب من أبنه سليمان بن عبد الملك بن عبد الواحد 4241 عبد الملك بن عبد الوهاب بن عبد الملك ابن محمد بن عبد الصمد بن المهتدي بالله أبو الفضل الهاشمي قال لنا أبو محمد بن الأكفاني توفى الشريف أبو الفضل عبد الملك بن عبد الوهاب بن المهتدي الهاشمي في شهور سنة اثنتين وستين وأربعمائة وكان على مذهب الأشعري رحمه الله تعالى 4242 عبد الملك بن عبد والوهاب أبو عبد الرحيم المطلبي حدث بدمشق عن أبي الفتح الفرج بن عبد الله الغزنوي (1) كتب عنه نجا بن أحمد قرأت بخط نجا بن أحمد بن عمرو (2) بن حرب وأنبأنيه أبو محمد بن الأكفاني شفاها عنه أنا أبو عبد الرحيم عبد الملك بن عبد الوهاب القعنبي المطلبي قدم علينا في

(1) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى غزنة، وهي قصبة زابلسات الواقعة في طرف خراسان، بينها وبين الهند. (انظر معجم البلدان). (2) في م: عمر. (*)

شهور سنة أربعين وأربعمائة أنا أبو الفتح الفرج بن عبد الله الذهبي الغزنوي باليمن نا أبو منصور محمد بن أحمد الفارسي البياع نا الشريف أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي نا أبي أبو بكر أحمد بن محمد المراغي نا أبو سعيد الحسن بن علي البصري ببغداد إملاء نا خراش بن عبد الله نا مولاي أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الصوم جنة [4719] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا أبو سعيد العدوي نا خراش بن عبد الله نا مولاي أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الصوم جنة (1) [4720] 4243 عبد الملك بن ابي عبيدة ابن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي كان يسكن العبادية (2) من إقليم بيت الأبار له ذكر ذكره أبو الحسن بن ابي العجائز وذكر ابنا له اسمه عبد العزيز عبد الملك بن ابي عبيده رجل شاب 4244 عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي (3) أمة أم ولد كان رجلا صالحا يعين أباه على رد المظالم ويحثه على ذلك ومات في حياة أبيه روى عنه زيد بن أسلم أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال ومن ولد عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز كان عونا لأبيه على العدل وقال لأبيه في اصحابه أنفذ فيها أمر الله إذا جاشت بي وبك القدور

---

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن هامشه، وبعده كلمة: صح صح. (2) من قرى المرج. (معجم البلدان). (3) حلية الاولياء 5 / 353. (*)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (1) أنا أبو القاسم تمام بن محمد نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية ولد عمر بن عبد العزيز عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن ابي نصر ثنا (2) أبو الميمون نا أبو زرعة قال في كتاب الاخوة والأخوات في ذكر أهل الشام منهم عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز روى عنه زيد بن أسلم توفي في حياة أبيه أنبأنا أبو علي (3) الحداد أنا أبو نعيم (4) نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أحمد بن الحسين نا أحمد بن إبراهيم الدورقي نا يحيى بن يعلى المحاربي نا بعض مشيخه أهل الشام قال كنا نرى أن عمر بن عبد العزيز إنما أدخله في العبادة ما رأى من ابنه عبد الملك قال (5) ونا أبو حامد بن جبلة نا محمد بن إسحاق نا الفضل بن سهل نا يزيد بن هارون أنا عبد الله بن يونس الثقفي عن سيار أبي الحكم قال قال ابن لعمر بن عبد العزيز يقال له عبد الملك وكان يفضل على عمريا أبه أقم الحق ولو ساعة من نهار أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا أبو علي الحسين بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني عون بن إبراهيم نا هشام بن عمار نا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبيه أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى ابنه عبد الملك أما بعد فإني أحضك على الشكر لله الذي اصطنع عندك من نعمة وآتاك من كرامته فإن نعمته يمدها شكره ويقطعها كفره وأكثر ذكر الموت التي لا تدري متى يغشاك وذكر يوم القيامة وهو له وشدته فإن ذلك عونا حسنا على الزهادة فيما زهدت والرغبة فيما رغبت فيه وكن مما أوتيت من الدنيا على حذر فإنه من أمن ذلك ولم يتوقه أوشكت الصرعة أن تدركه في العمار حتى يضيع بعض الذي لا ينبغي له إضاعته وأكثر النظر في دنياك التي تذهب

---

(1) في م: الكناني، تصحيف. (2) سقطت من الاصل وأضيفت عن م. (3) في م: القاسم، تصحيف. (4) الخبر في حلية الاولياء 5 / 353 - 354 وسيرة عمر لابن الجوزي ص 297. (5) القائل أبو نعيم، والخبر في الحلية 5 / 353 وسيرة عمر لابن الجوزي ص 299. (*)

آخرتك ما لم تعاهدها واقتصر على ما أمرت به فإن فيه شغلا عما نهيت عنه وفي الحق سعة لاهله على ما كان من شدته وثقله واعلم ان ذلك امام الاعمال الصالحة وان عملا لم يكن الحق قائده وامامه عمل لا يزكو به صاحبه واحذر نفسك واتهمها ولا تحملها على الرخاء والدعة واحملها على مكروهها واكثر الصمت فانه زعة من الخطايا وسلامة من الشر ثم انزل الدنيا منزل ظعن فانك مفارقها الى غيرها ولن تدرك الآخرة حتى تؤثرها على دنياك ولا تستحق العلم حتى تؤثره على الجهل ولا الحق حتى تذر الباطل فلا يكون الحق عندك ضعيفا ولا الباطل لك أخا وصاحبا أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك أنا حرملة بن عمران حدثني سليمان بن حميد (1) أن عمر بن عبد العزيز كتب الى عبد الملك

بن عمر ابنه ليس من احد من الناس رشده وصلاحه احب الي من رشدك وصلاحك الا ان يكون والي عصابة من المسلمين أو من اهل العهد يكون لهم في صلاحه ما لا يكون لهم في غيره أو يكون عليهم من فساده ما لا يكون عليهم (2) من غيره رواه يعقوب بن سفيان (3) عن عبدان (4) بن عثمان عن ابن المبارك أخبرنا أبو محمد بن طاوس وأبو الفضائل ناصر بن محمود بن علي قالا انا الفقيه أبو الفتح نصر بن ابراهيم انا أبو محمد عبد الله بن الوليد الانصاري أخبرني محمد بن احمد فيما كتب الي اخبرني جدي عبد الله بن علي اللخمي أنا عبد الله بن يوني انا بقي بن مخلد نا احمد بن ابراهيم الدروقي نا منصور بن ابي مزاحم نا شعيب وهو ابن صفوان عن الفرات يعني ابن السائب عن ميمون بن مهران (5) أن عمر بن عبد العزيز قال له

---

(1) الكتاب من طريقه، ذكره ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز ص 7. (2) في سيرة عمر: لهم. (3) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 590. (4) كذا بالاصل وم، وفي المعرفة والتاريخ: عبد الله بن عثمان. (5) من طريقه رواه ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز ص 302. (*)

إن ابني عبد الملك آثر ولدي عندي وقدرين (1) ما على علمي بفضله فاستبره (2) لي ثم ائتني بعلمه وأدبه وعقله وانظر هل ترى منه ما يشاكل نحوه فإنه شاب قال فخرجت إلى عبد الملك وذكر دخوله عليه وما جرى بينهما إلى أن قال فلما كان في آخر ذلك أتاه غلام له فقال أصلحك الله قد فرغنا مما أمرتنا به فقلت ما هذا الذي فرغ منه قال الحمام اخلاه لي قال قلت لقد كنت أعجبتني ووقعت مني كل موقع حتى سمعت هذه فاسترجع وذكر وقال وما ذلك يا عماه قلت رأيت الحمام ألك هو قال لا قلت فما دعاك إلى أن تطرد عنه غاشيته وتدخل وحدك كأنك تريد بذلك الأبهة فتكسر على صاحب الحمام غلته ويرجع من جاءه متعنتا قال أما صاحب الحمام فإني أرضيه فأعطيه غلة ذلك اليوم قلت هذه نفقة سرف يخالطها كبر فما منعك أن تدخل الحمام مع الناس وأنت كأحدهم قال والذي عظم حقه علي ما يمنعني منه إلا أن رعاعا من الناس يدخلون بغير أزر فكرهت أن أعالين عورة أمرئ مسلم وكرهت أدبهم على الأزر فيضعون ذلك على سلطاننا خلصنا الله منه كفافا فقد وعظتني موعظة انتفعت بها فاجعل لى من هذا فرجا قال فقلت له أدخله ليلا إذا رجع الناس إلى رحالهم فلم يدخله أحد فقال لا جرم لا أدخله نهارا ولولا شدة برد بلادنا ما دخلته ليلا ولا نهارا فأقسمت عليك لتكتمن هذه عن أبي فاني مفتيك (3) وإني أكره أن تظل طرفة عين علي من دهره واحدا لعل الأجل يحول دون الرضا مما فيه سخطه قلت له أفرأيت أن سألني هل رأيت منه شيئا نقمت عليه أتأمرني أن أكذب وإنما (4) عقله مع ورعه فقال معاذ الله ولكن قل ولقد رأيت عيبا فأفطنته له فأسرع إلى ما أحببت فإنه لن يسألك عن التفسير لأن الله تعالى قد أعاذه من بحث ما ستر الله عز وجل قال فلم أر شابا ولا واليا مثلهما أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا يحيى بن محمد بن صاعد أنا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك أنا حرمله بن عمران حدثني رجل أنه سمع ميمون بن مهران قال

---

(1) في سيرة عمر لابن الجوزي: زين في عيني، وقد أعجبت به، وما أري إلا الهوي قد غلب على علمي بفضله. (2) في م: " فاستعزه لي " ؟ وسبر الشئ، حزره وخبره والسبر: التجربة. (3) في م: متبعك. (4) الكلمة غير مقروءة بالاصل وم (*)

قال لي عمر بن عبد العزيز أما دخلت على عبد الملك يعني ابنه قال فأتيت الباب فإذا وصيف فقلت له أستأذن عليه فقال أدخل فإنه عنده الناس أو أميرهم فدخلت عليه فقال من أنت قلت ميمون بن مهران فعرف ثم حضر طعامه فأتي بقليه مدنية وهي عظام اللحم ثم أتي بثريدة قد ملئت خبزا وشحما ثم أتي بتمر وزبد فقلت له لو كلمت أمير المؤمنين فخصك منه بخاصة فقال إني لأرجو أن يكون أوفى حظا عند الله من ذلك أي في ألف كان سليمان ألحقني فيهما والله لو كان إلي أبى في نفسي ما فعل (1) ولي غلة بالطائف إن سملت لي أتاني منها غلة ألف درهم فما أصنع بأكثر من ذلك فقلت في نفسي أنت لأبيك قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن نصر بن إبراهيم أنا أبو محمد عبد الله بن الوليد الأنصاري أنا محمد بن أحمد أبو عبد الله فيما كتب إلي أخبرني جدي عبد الله بن محمد علي اللخمي أنا أبو محمد عبد الله بن يونس أنا بقي بن مخلد نا الدورقي نا عبد الله بن جعفر الرقي نا أبو المليح عن ميمون بن مهران قال أتيت عمر بن عبد العزيز فجلست إليه فتحدثنا فلما أردت القيام قال لي ألقيت عبد الملك قلت لا قال فالقه قال فأتيته فقلت لغلامه استأذن لي قال هو داخل عند اهله قال قلت قل هذا ميمون بن مهران يريد الدخول فإن أذن لي دخلت وإن لم يأذن انصرفت قال فقام علي الباب فقال هذا ميمون بن مهران يريد الدخول قال فسمعته يقول أدخل قال فدخلت فإذا خوان بين

يديه عليه ثلاثة قرصة (2) وقصعة فيها شئ من ثريد فقال ادن فاطعم قال فما منعني من الأكل معه إلا بقاء عليه فاعتللت له بشئ فلما فرغ رفع طنفسة تحته فتناول من تحتها فلوسا ثم دعا غلامه فقال اذهب فجئنا بعنب قال فجاء بشئ صالح فألقاه على الخوان قال والعنب يومئذ رخيص لأن عمر منعهم العصير قال فقال إن كان إنما منعك من الأكل معنا الإبقاء علينا فكل من هذا فإنه رخيص قلت من أين معاشك قال أرض لي أستدين عليها فإن أتى على رقبتها بعت فقضيت فقلت فلعلك تستدين من رجل يشق عليه حبسك وهو يجعل ذاك لك لمكانك من أمير

---

(1) الاصل: فافعل، والمثبت عن م. (2) قرصة جمع قرصة وقرص، وهي الخبزة، وتجمع أيضا على أقراص وقرص (تاج العروس بتحقيقنا: مادة: قرص). (*)

المؤمنين قال لا إنما هي دراهم لصاحبي استقرضتها منه فإذا أتى علي ثمن الأرض بعته فقضيتها قلت أفلا أكلم لك أمير المؤمنين يجري عليك رزقا يسعك ويسع أهلك قال وترى ذاك قال قلت نعم قال لكني والله ما أراه والله ما يسرني أن أمير المؤمنين (1) أجرى علي شيئا من صلب ماله خاصة علي دون إخوتي الصغار فكيف يجري علي من في المسلمين قال وأنا بقي بن مخلد ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي حدثني أبي قال سمعت سليمان بن حبيب المحاربي فقال كنت قاعدا على باب عمر بن عبد العزيز أنتظر الإذن وكان لا يأذن لأحد من الناس مسلمة ولا غيره إذا كان على (2) يتوضأ أو يصلي أو ينظر في مصحف ويأذن لهم في ما سوى ذلك قال فانتظرته قليلا فظننا أنه يتوضأ وعبد الملك بن عمر جالس قال فقلت له خصك أمير المؤمنين أو جعل لك فراشين أو مطبخا أو قررك بشئ من المال أو سماه لك قال لو أني لفي كفاية من الله عز وجل ما احتاج إلى ذلك قال فقلت إنك غلام شاب والشاب يتبع نفسه ويدعو إلى أشياء قال فأقبل علي بوجهة ثم قال ويحك يا سليمان بن حبيب إن الله قد أحسن إلى أمير المؤمنين وتولاه وأحسن معونته منذ ولاه فليس للناس فيه مقال ثم نظر عبد الملك إلى ذباب واقع على الحائط قال والله لأن يخرج نفس أمير المؤمنين أحب إلي من أن يخرج نفس هذا الذباب قال قلت سبحان الله كل هذا يقوله في أمير المؤمنين قال وكيف لا أقوله ولم يزل عبد ولي في نعم الله وعافية في عنايته بالعامة والخاصة وسيرته الحسنة الجميلة ولست آمن عليه أن يحبه (3) بعض ما يصرفه عن دينه والله لان يموت على هذه الحال أحب إلى من أن يموت قد دخل في بعض ما يتخوف عليه ثم أذن لنا فدخلنا فقال عمر لسليمان بن حبيب لقد أسمع سلاما وهمهمة على الباب فمن كان معك قال ما عداي وعبد الملك أحد فقال ما كنتم تذكرون (4) قال فقلت له يا أمير المؤمنين لأجربه فأنظر كيف مذهبه وعقله

---

(1) من هنا بياض بالاصل، والمستدرك بين معكوفتين عن م. (2) كلمتان غير واضحتين في م. (3) كذا رسمها في م. (4) في م: تذكروا. (*)

فقلت له هل خصك أمير المؤمنين بشئ أو جعل لك مطبخا أو جعل لك فراشين أو أقررك بشئ من المال قال إني لفي كفاية ونعمة من الله عظيمة وما أحتاج إلى ذلك مع أمير المؤمنين ما أبقى الله أمير المؤمنين قال فكسر علي كلامي وحجتي قال ثم ابتدأني فقال لي يا سليمان إن أمير المؤمنين قد صنع الله به خيرا وسدده ووفقه وأعانه على ما هو عليه الي يومي هذا قال ثم نظر إلى ذباب الحائط واقع فقال يا سليمان والله لأن تخرج نفس أمير المؤمنين أحب إلي من أن تخرج نفس هذا الذباب قال فأعظمت ذلك قال فكان هذا أعظم عندي من الأمر الأول قال قال يا سبحان الله يقول هذا لأمير المؤمنين قال فقال إن أمير المؤمنين قد صنع الله به خيرا منذ ولاه الله سدده ووفقه إلى يومي هذا وليس الناس فيه مقال فلان يقبضه الله على هذه الحال أحب إلي من أن يحبه (1) امرا (2) يصرفه عن دينه أو ما هو عليه قال فلا أدري أي الأمرين كان أعجب إلي منه الأمر الأول أو الثاني قال فقال عمر سبحان الله ينطلق إلى غلام حديث السن متشرب قلبه حب الدنيا من مطبخ وفراشين ومال بئس ما قلت يا أبا سليمان قال فقد أجابني جواب يا أمير المؤمنين وحرج من قوله وهذا لاخر قد خرج أيضا كتب إلي أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن عثمان الإسكندراني منها حدثنا أبو بكر الخطيب بدمشق أنا أبو الحسين بن بشران أن أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن صالح حدثني يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه قال أمر عمر بن عبد العزيز غلامه بأمر فغضب عمر فقال له ابنه عبد الملك وهو معه يا ابتاه ما هذا الغضب والاختلاط فقال له عمر انك لمحتكم يا عبد الملك فقال له عبد

الملك لا والله ما هن التحكم ولكنه الحكم قال وقال عمر بن عبد العزيز لو لا ان اكون زين لي مـن امـر عبد الملك ما يزين في عين الوالد من الولد لرأيت أنه أهل الخلافـة أنبأنـا أبـو علـي الحـداد وأبـو الفـرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي قالا أنا أبو الفتح منصور بن الحسين أنا أبو بكر بن المقرئ نـا أبـو عروبـة الحراني نا (3) سليمان بن

---

(1) كذا رسمها في م. (2) بدون إعجام في م ورسمها: " ومننه ". (3) سقطت من م، زيادة للايضـاح، انظـر ترجمتـه أبـي عروبـة الحراني الحسين بن محمد بن أبي معشر في سير أعلام النبلاء 14 / 510. (*)

---

[45]

سيف (1) ثنا عفان نا جويرية بن أسماء حدثني (2) إسماعيل بن أبي حكيم قال غضب عمـر بـن عبد العزيز يوما واشتبه غضبه وعبد الملك بن عمر فلما رآه قد سكن غضبه قال أنت يـا أميـر المـؤمنين في قدر نعمة الله عليك وموضعك به وما رآك الله من أمر عباده يبلغ بك الغضب ما أرى قال كيف قلـت فأعاد عليه قال أما يغضب يا عبد الملك قال ما يعني سعة جوفي إن لم أردد الغضـب (3) لا يظهـر منـه ما أكره قال وثنا أبو عروبة ثنا عمرو بن عثمان ثنا خالد بن يزيد بن معاوية قـال دخـل عبـد الملـك علـى عمر فقال يا أمير المؤمنين (4) ماذا تقول لربك إذا أتيته وقد تركت حقا لم تحيـه ويـاطلا لـم تمتـه قـال اقعد يا بني إن آباءك وأجدادك خدعوا الناس عن الحق فانتهت الأمور إلي وقد اقبل شـرها وأدبـر خيرهـا ولكن أليس حسبي جميلا ألا تطلع الشمس علي في يوم إلا أحييت فيه حقا وأمت فيه باطلا حتى يـأتيني الموت وأنا على ذلك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان (5) ثنا أبو بشر (6) نا سعيد (7) ثنا جويريـة بـن أسـماء قـال قال عبد الملك بن عمر يا أمير المؤمنين ما يمنعك أن تنفذ (8) لرأيك في هذا الأمر فوالله ما كنت أبالي أن تغلي بي وبك القدور في هذا (9) الأمر قال فقال له يا بني أروض النـاس رياضـة الصـعب فـإن اللـه أبقاني مضيت لنيتي ورأيي وإن عجلت على منيتي فقد علم الله نيتي إني أخاف إن بـادهت (10) النـاس بالتي تقول

---

(1) في م: يوسف، تصحيف، والصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب الكمال 8 / 63 وانر ترجمته عفان بن مسلم في تهذيب الكمال 13 لـ 100. (2) في م: " حذابن " كذا، ولعل الصواب ما أثبت، انظر ترجمهت إسماعيل بن أبي حكيـم فـي تهـذيب الكمـالا 2 / 154. وفيها روي عنه: جويرية بن أسماء. (3) كلمة غر واضحة في م. (4) سقطت مـن م. (5) الخـبر فـي المعرفـة والتاريـخ 1 / 617. (6) هو بكر بن خلف البصري، أبو بشر، ترجمته في تهذيب الكمال 3 / 133. (7) هو سعيد بن عامر الضبعي، ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 125. (8) عن المعرفة والتاريخ وبالاصل: ينفذ. (9) في المعرفة والتاريخ: في نفاذ هذا الامر. (10) في م: " ما ذهب " تصحيف، والصواب عن المعرفة والتاريخ. (*)

---

[46]

أن يلجؤوني إلى السيف ولا خير في خير لا يجي إلا بالسيف ولا خير في خير لا يجـئ إلا بالسـيف وجل يرددها مرارا أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني قـالا إنـا عبد الله بن أحمد السكري نا أحمد بن محمد بن موسى ثنا حمزة بن القاسـم ثنـا حنبـل بـن إسـحاق ثنـا عفان بن مسلم ثنا جويرية بن ثنا نافع قال قال عبد الملك بن عمر لعمر بن عبد العزيز يا أمير المؤمنين ما يمنعك أن تمضي للذي تريد (1) والذي نفسي بيده ما أبالي لو غلت بي وبك القدور وحق هذا منك يـا بني قال نعم والله قال الحمد لله الذي جعل لي من ذريتي من يعينني على أمر ديني يا بني لو بـادهت (2) الناس بالذي تقول لم (3) أن ينكروها فإن أنكروها لم أجد بدا من السيف ولا خير في خير لا يجئ إلا بالسيف يا بني إني أروض الناس رياضة الصعب فإن بطأ بي عمر فإني أرجو أن ينفذ الله (4) وأن يعـدو على (5) فقد علم الله تعالى الذي أريد الصواب يذهب كذا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكـر بن الطبري أن أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بـن جعفـر ثنـا يعقـوب بـن سـفيان (6) ثنـا ابـن بكيـر حدثني الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبيد الله بـن عمـر بـن حفـص بـن عاصـم بـن عمـر بـن الخطاب عن عبد الله بن أبي سلمة أنه قال قال عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز قلـت لأبـي عمـر بـن عبد العزيز في بعض ما رأيته يتردد عنه (7) من أموال أهل بيته فقلت له يا أبة أمض لما تريد فوالله مـا أبالي أن تغلي بي وبك القدور (8) في ذلك فقال لي والله ما أروض الناس إلا رياضة الصعب إني لا أريد أبدا الخطة (9) من الحق فأخشى أن ترد علي حتى أظهر معها طمعا من الدنيا فإن تغيروا عن هذه

---

(1) في م: الذي يريد. (2) في م: " تأهب " ؟، والمثبت قياسا إلى الرواية السابقة. (3) كذا في م. (4) كلمة غير واضحة ورسمها: مسي. (5) كلمة غير مقروءة في م. (6) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 573 (7) إلى هنا ينتهي البياض بالاصل، وانتهى ما استدرك بين معكوفين عن م. (8) كذا بالاصل وم، وفي المعرفة والتاريخ: القدر. (9) الاصل وم: الحطة، والمثبت عن المعرفة والتاريخ وفيه: أبدأ بخطة. (*)

---

[47]

لا ينوا في هذه فإن أعش أمض (1) لما أريد وان امت فقد علم الله نيتي أنبأنا أبو علي الحداد وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء قالا أنا منصور بن الحسين أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عروبة حدثني محمد بن يحيى بن كثير نا سعيد بن حفص نا أبو المليح (2) عن ميمون قال بعث إلي عمر بن عبد العزيز وإلى مكحول وإلى أبي قلابة ما ترون في هذه الأموال التي اخذت من الناس ظلما فقال مكحول يومئذ قولا ضعيفا كرهه عمر قال أرى أن تستأنف فنظر إلى عمر كالمستغيث بي قلت يا أمير المؤمنين أبعث إلى عبد الملك بن عمر فأحضره فإنه عندي ليس بدون من رأيت قال يا حارث ادع لي عبد الملك فلما دخل عليه قال يا عبد الملك ما ترى في هذه الإموال التي أخذت من الناس قد حضروا يطلبونها وقد عرفنا مواضعها قال ارى أن تردها فإن لم تفعل كنت شريكا لمن أخذها أخبرنا أبو علي الحداد وابو القاسم غانم (3) بن محمد بن عبيد الله ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد (4) أنا جدي غانم وأبو علي الحداد وأبو سعد محمد علي بن محمد وأبو منصور محمد بن (5) عبد الله بن مندويه ح (6) وأخبرنا أبو طالب محمد بن محفوظ بن الحسن بن القاسم بن محمود الثقفي أنا أبو علي الحداد قالوا أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا أبو جعفر محمد بن عاصم الثقفي نا الجعفي يعني الحسين بن علي عن محمد بن أبان قال جمع عمر بن عبد العزيز قراء اهل الشام وفيهم ابن أبي زكريا الخزاعي قال إني قد جمعتكم لأمر قد أهمني هذه المظالم التي في يدي أهل بيتي ما ترون فيها قال فقالوا ما نرى وزرها إلا من أغتصبها قال فقال لعبد الملك ابنه ما ترى أي بني قال ما أرى من قدر على أن يردها فلم يردها والذي اغتصبها إلا سوءا قال قال صدقت أي بني قال ثم قال الحمد لله الذي جعل لي وزيرا من اهلي عبد الملك ابني

---

(1) في المعرفة والتاريخ: أمضي. (2) من طريقه الخبر في سيرة عمر لابن الجوزي ص 126 وحلية الاولياء 5 / 355 - 356. (3) في م: غالب. (4) في م: أحمد. (5) في م: محمد بن علي بن عبد الله. (6) " ح " حرف التحويل سقط من م. (*)

---

[48]

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو نعيم الحافظ (1) نا عبد الله بن محمد نا أحمد بن الحسن (2) نا أحمد بن إبراهيم نا سعيد بن عامر عن جويرية عن إسماعيل بن أبي حكيم وكان كاتب عمر بن عبد العزيز بالمدينة فلم يزل معه بالشام قال دخل عبد الملك على أبيه عمر فقال اين وقع رأيك فيما ذكر لك من مزاحم من رد المظالم قال علي إنفاده فرفع عمر يديه ثم قال الحمد لله الذي جعل لي من ذريتي من يعينني على أمر ديني نعم يا بني اصلي الظهر إن شاء الله ثم أصعد المنبر فاردها على رؤوس الناس فقال عبد الملك يا أمير المؤمنين من لك بالظهر ومن لك يا أمير المؤمنين إن بقيت أن تسلم لك نيتك للظهر قال عمر فقد تفرق للناس للقائلة فقال عبد الملك تأمر مناديا فينادي الصلاة جامعة حتى يجتمع الناس فأمر منادية فنادى فاجتمع الناس وقد جاء بسفط أو جونه فيها تلك الكتب وفي يد عمر جلم (3) يقصه حتى نودي بالظهر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (4) حدثني أبو بشر نا سعيد عن جويرية بن أسماء (5) عن إسماعيل بن أبي حكيم قال كنا عند عمر بن عبد العزيز حتى تفرق الناس دخلأهله للقائلة قال فإذا مناد ينادي الصلاة جامعة قال ففزعنا فزعا شديدا مخافة أن يكون قد جاء فتق من وجه من الوجوه أو حدث حدث قال جويرية وإنما كان دعا مزاحما فقال يا مزاحم إن هؤلاء القوم قد أعطونا عطايا والله ما كان لهم أن يعطونا وما كان لنا أن نقبلها وإن ذاك قد صار الي ليس على نية دون الله محاسب فقال له مزاحم يا أمير المؤمنين هل تدري كم ولدك هم كذا وكذا فذرفت عيناه وجعل يستدمع ويقول أكلهم إلى الله ثم انطلق مزاحم من وجهه حتى أستأذن على عبد الملك فإذن له وقد اضطجع للقائلة فقال له عبد الملك ما جاء بك يا مزاحم هذه الساعة هل حدث من حدث قال نعم أشد الحدث عليك وعلى بني (6) ابيك قال

---

(1) الخبر في حلية الاولياء 5 / 356. (2) كذا بالاصل وم، وفي الحلية: أحمد بن الحسين. (3) الجلم: محركة، ما يجز به الشعر والصوف. (4) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسزي 1 / 615 - 616 وقارن مع سيرة عمر لابن الجوزي ص 300 - 301. (5) بياض بالاصل، واللفظة أضيفت عن م والمعرفة والتاريخ. (6) الاصل وم، وفي المعرفة والتاريخ: عليك وعلى أبيك. (*)

وماذاك (1) قال دعاني أمير المؤمنين فذكر له ما قال عمر فقال عبد الملك فما قلت له قال قلت له يا أمير المؤمنين تدري كم ولدك هم كذا وكذا قال فما قال لك قال جعل يستدمع ويقول أكلهم إلى الله أكلهم إلى الله قال عبد الملك بئس وزير الدين أنت يا مزاحم ثم وثب فانطلق إلى باب عمر فاستأذن عليه فقال الآذن أن إمير المؤمنين قد وضع رأسه للقائله قال استأذن لي قال الآذن أما ترحمونه ليس له من الليل والنهار إلا هذه الوقعة قال عبد الملك أستأذن لي لا أم لك قال فسمع عمر الكلام فقال من هذا قال هذا عبد الملك قال ائذن له فدخل عليه وقد اضطجع عمر للقائله فقال ما حاجتك يا بني هذه الساعة قال حديث حدثنية مزاحم قال فأين وقع رايك من ذلك قال وقع رأيي على إنفاذه قال فرفع عمر يده ثم قال الحمد لله الذي جعل لي من ذريتي من يعينني على أمر ديني نعم يا بني أصلي الظهر ثم أصعد المنبر فأردها علانية على رؤوس الناس فقال عبد الملك يا أمير المؤمنين ومن لك بالظهر يا أمير المؤمنين ومن لك إن بقيت إلى الظهر أن تسلم لك نيتك إلى الظهر قال فقال عمر قد تفرق الناس ورجعوا للقائلة فقال عبد الملك تأمر مناديك فينادي الصلاة جامعة فيجتمع الناس قال إسماعيل فنادى المنادي الصلاة جامعة قال فخرجت فأتيت المسجد وجاء عمر فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال أما بعد فإن هؤلاء القوم قد كانوا أعطونا عطايا والله ما كان لهم أن يعطونه كان لنا أن نقبلها وإن ذلك قد صار إلي ليس علي فيه دون الله محاسب ألا وإني قد رددتها وبدأت بنفسي واهل بيتي أقرأ يا مزاحم قال وقد جئ بسفط قبل ذلك أو قال جونه فيها تلك الكتب قال فقرأ مزاحم كتابا منها فلما فرغ من قراءته ناوله عمر وهو قاعد على المنبر وفي يده جلم (3) قال فجعل يقصه (4) بالجلم واستأنف مزاحم كتابا آخر فجعل يقرأه فلما فرغ منه دفعه إلى عمر فقصه ثم استأنف كتابا آخر فما زال كذلك حتى نودي بصلاة الظهر قرأت على أبي غالب بن البنا عن ابي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا

---

(1) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن م والمعرفة والتاريخ. (2) في سيرة ابن الجوزي: ومن لك أن تعيش إلى الصلاة. (3) كذا بالاصل وم وسيرة عمر لابن الجوزي، وفي المعرفة والتاريخ: جام. (4) في م: بعضه. (*)

سليمان بن إسحاق نا حارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (11) أنا الحكم بن موسى نا سبرة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة حدثني أبي عن أبيه قال قال عمر بن عبد العزيز يوما والله لوددت (2) لو عدلت يوما واحدا وأن الله توفى نفسي فقال له ابنه عبد الملك وأنا والله يا أمير المؤمنين لوددت لو عدلت فواق ناقة وأن الله توفى نفسك فقال الله الذي لا الهإلا هو فقال الله الذي لا إله إلا هو ولو حشيت (3) بي وبك القدور فقال له عمر جزاك الله خيرا قال ونا ابن سعد (4) أنا علي بن عبد الله بن جعفر قال قال سفيان قالوا لعبد الملك بن عمر بن عبد العزيز أبوك خالف قومه وفعل وصنع فقال إن أبي يقول " قل إني أخاف أن عصيت ربي عذاب يوم عظيم " (5) قال ثم دخل على ابيه فاخبره قال فأي شئ قلت ألا قلت إن أبي يقول إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم قال قد فعلت أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أخبرني عمر بن بكير النحوي عن شيخ قال دخل عمر بن عبد العزيز على ابنه في وجعه فقال يا بني كيف تجدك قال أجدني في الحق قال يا بني لأن تكون في ميزاني أحب إلي من أن أكون في ميزانك قال ابنه وأنا يا أبه لأن يكون (6) ما تحب أحب إلي من أن يكون ما أحب (7) أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا أبو الحسن رشا بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا إبراهيم الحربي نا أحمد بن عبد الله بن يونس قال سمعت سفيان الثوري يقول قال عمر بن عبد العزيز لأبنه كيف تجدك قال في الموت قال له لأن تكون في ميزاني أحب إلى من أن أكون في ميزانك فقال له والله يا أبت لأن يكون ما تحب

---

(1) طبقات ابن سعد 5 / 400 ضمن أخبار عمر بن عبد العزيز. (2) سقطت من الاصل، وأضيفت عن م وابن سعد. (3) في ابن سعد: حشت. (4) الخبر في طبقات ابن سعد 5 / 380 ضمن أخبار عمر بن عبد العزيز. (5) سورة الانعام، الاية: 15. (6) الاصل: نكون، والمثبت عن م. (7) قارن مع سيرة عمر لابن الجوزي ص 306. (*)

أحب إلي من أن أكون (1) ما أحب أخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمود الخياط أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد العكبري أنا عبيد الله بن أبي مسلم الفرضي أنا أبو محمد علي بن عبد الله بن المغيرة أنا أحمد بن سعيد الدمشقي حدثني أبو عبد الله الزبير بن بكار قال (2) دخل عمر بن عبد العزيز على ابنه عبد الملك بن عمر وهو مريض فقال له كيف تجدك يا بني قال أجدني في الحق قال والله لأن يكون ما تحب أحب (3) إلي من أن يكون ما أحب فلما هلك عبد الملك قال عمر يا بني لقد كنت في الدنيا كما قال جل ثناؤه " المال والبنون زينة الحياة الدنيا " (4) ولقد كنت أفضل زينتها وإني لأرجو أن تكون اليوم من الباقيات الصالحات التي هي خير ثوابا وخير أملا (5) والله ما يسرني إن دعوتك من جانب فأحببتني قال فعزاه الناس وعزاه محمد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان فقال يا أمير المؤمنين ليشغلك ما أقبل من الموت عليك عن من هو في شغل مما يدخل عليك وأعد لنزوله عدة تكن لك حجابا وسترا من النار فقال عمر إني لأرجو ان لا تكون رأيت جزعا تشمئز منه ولا غفلة تنبه عليها قال يا أمير المؤمنين لو ترك رجل تعزية أخيه لعلمه وانتباهه (6) لكنته ولكن الله قضى ان الذكرى تنفع المؤمنين وقام أعرابي من بني كلاب بين السماطين فقال * تعز أمير المؤمين فإنه * لما قد ترى يغذى الصغير ويولد هل ابنك إلا من سلالة آدم * وكل على حوض المنية مورد * وذكره

---

(1) كذا بالاصل، والاشبه: يكون، كما في م. (2) الخبر من طريقه في سيرة عمر لابن الجوزي ص 306 - 307. (3) في سيرة عمر لابن الجوزي: أحب إلي مما أحب. (4) سورة الكهف، الاية: 46. (5) في سيرة عمر لابن الجوزي: وخير أمدا، اقتبسه عمر من قوله تعالى: " والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا) تتمة الاية 36 / من سورة الكهف. (6) الاصل: " وأشباهه " تصحيف، والصواب عن م وسيرة عمر لابن الجوزي. (*)

أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى انا أبو صاعد يعلى بن هبة الله وأخبرنا أبو محمد الحسين بن ابي بكر أنا أبو عاصم الفضيلي قالا أنا عبد الرحمن بن أحمد بن ابي شريح أنا محمد بن عقيل بن الأزهر نا الدوري نا سعيد بن عامر عن حزم بن أبي حزم يعين القطعي قال لما قدم عمر بن عبد العزيز ابنه قام على قبره فقال مازلت مسرورا بك منذ بشرت بك وما كنت قط أسر لي منك اليوم ثم قال اللهم اغفر لعبد الملك بن عمر ولمن استغفر له أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء قالا أنا منصور بن الحسين أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عروبة الحراني نا أبو يوسف الصيدلاني نا إسماعيل بن عليه نا زياد بن ابي حسان (2) أنه شهد عمر بن عبد العزيز حين دفن ابنه عبد الملك قال لما سوي عليه جعلوا في قبره خشبتين من زيتون إحداهما عند رأسه والأخرى عند رجليه فلما سوي عليه قام على قبره وطاف به الناس فقال يرحمك الله يا بني قد كنت برا بأبيك وما زلت حذ وهبك الله لي بك مسرورا ولا لله ما كنت قط أشد سرورا ولا أرجى لحظي من الله فيك مذ وضعتك في المنزل الذي صيرك الله إليه فرحمك الله وغفر لك ذنبك وتجاوز لك عن سيئة (3) ورحم الله كل شافع يشفع لك بخير من شاهد وغائب رضينا بقضاء الله وسلمنا لأمره والحمد لله رب العالمين ثم انصرف قال ونا أبو عروبة نا عمر بن عثمان نا خالد عن جعونة قال لما مات عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز جعل يثني عليه فقال له مسلمة لو بقي كنت تعهد إليه قال لا قال ولم وأنت تثني عليه قال أخاف أن يكون زين في عيني منه ما زين في عين الوالد من ولده (4)

---

(1) " بن أحمد " ليس في م، قارن مع ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 526. (2) الخبر في سيرة عمر لابن لاجوزي ص 303 وفيه: زياد بن حسان. (3) " وتجاوز لك عن سيئة " مكانها في سيرة عمر: وجزاك بأحسن عملك. (4) قارن مع سيرة عمر لابن الجوزي ص 303 وذكره من طريق حفص بن عمر. (*)

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان أنا المنجاب بن الحارث أنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية (1) أنا عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز كان ابن تسع عشرة سنة حين مات 4245 عبد الملك بن عمر بن الوليد ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي والد حبيب بن عبد الملك جد الحبيبيين الذين كانوا بالأندلس وأم عبد الملك هذا أم عبد الله بنت حبيب بن الحكم بن أبي العاص بن أمية (2) آخر الجزء (3) الثلاثمائة من الأصل 4246 عبد الملك بن عمير اللخمي من أهل قرية نوى (4) من قرى دمشق روى عن عروة بن رويم اللخمي روى عنه سليمان بن عبد الرحمن أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو بكر محمد بن رزق الله بن عبد الله (5) المعروف بابن ابي عمرو الأسود المقرئ نا أبو علي محمد بن محمد بن عبد الحميد بن آدم الفزاري

بدمشق نا أحمد بن بشر وهو ابن حبيب الصوري نا سليمان وهو ابن عبد الرحمن نا عبد الملك بن عمير اللخمي من اهل نوى نا عروة بن رويم اللخمي أنه سمع أنس بن مالك يحدث الخليفة بالجابية قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الإيمان يمان والحكمة يمانية في هذين الحيين من لخم وجذام [4721]

---

(1) إعجامها مضطرب بالاصل، وفي م: عتبة، ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 163. (2) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص 172. (3) الكلام غير واضح بالاصل من سوء التصوير. (4) تقدم التعريف بها. (5) كذا بالاصل وم، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 452 وفيها عبيد الله. (*)

كذا وجدته في نسخة عتيقة من آمالي ابن آدم فيها سماع ابن أبي الأسود وسماه البخاري عبد الكريم بن محمد اللخمي وقد تقدم والله أعلم بالصواب ورواه علي بن بشرى بن عبد الله الله العطار عن أبي علي بن آدم فقال عبد الملك ورواه صدقة بن المنتصر الشعباني (1) عن عروة أخبرناه أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو عمرو بن حمدان أنا الحسن بن سفيان نا محمد بن المتوكل العسقلاني نا صدقة بن المنتصر نا عروة بن رويم اللخمي قال كنا عند عبد الملك بن مروان حين قدم عليه أنس بن مالك فقال له عبد الملك حدثنا بحديث سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس فيه تزيد ولا نقصان فقال أنس سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الإيمان يمان الى لخم وجذام ألا أن الكفر وقسوة القلب في هذين الحيين من ربيعة ومضر [4722] ورواه غيرهم عن عروة بن رويم فأدخل بينه وبين أنس بن ملك فيه رجلا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قراءة عليه أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر قراءة عليه أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمرا أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج نا محمد بن أحمد بن حماد الدولابي نا موسى بن سهل أبو عمران نا أبو توبة الربيع بن نافع نا محمد بن مهاجر عن عروة بن رويم عن أبي خالد الحرش أو الجرشي عن أنس بن مالك عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال الإيمان يمان إلى لخم حذام [4723] رواه غيره عن ابن مهاجر فذكر أن الخليفة معاوية وقال عن أنس أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو المعالي ثابت بن بندار أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد بن محمد أنا الأحوص بن المفضل بن غسان نا أبي نا علي بن عياش الألهاني نا محمد بن مهاجر أنا عروة بن رويم قال أقبل أنس بن مالك إلى معاوية بن أبي سفيان وهو بدمشق فقال له معاوية يا أنس

---

(1) الاصل: السمعاني: تصحيف، والمثبت عن م، راجع ترجمة عروة بن رويم في تهذيب الكمال 13 / 7 وفيها روي عنه: صدقة بن المنتصر الشعباني. (*)

حدثني بحديث سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس بينك وبينه فيه أحد فقال أنس سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الإيمان يمان هكذا إلى لخم وجذام والجفاء في هذين الحيين من ربيعة ومضر [4724] قال يقول معاوية ما هذا أردنا منك قال يقول أنس هكذا سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) 4247 عبد الملك بن قريب بن عبد الملك ابن علي بن اصمع بن مظهر (1) بن رياح بن عمرو ابن عبد شمس بن أعيا بن سعد بن عبيد (2) بن غنم بن قتيبة ابن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان أبو سعيد الباهلي الأصمعي البصري (3) صاحب اللغة حدث عن مسعر بن كدام الهلالي والمبارك بن سعيد الثوري ويعقوب بن محمد بن طحلاء ونافع بن أبي نعيم وعبد الله بن عون وأبي عمرو بن العلاء وسليمان التيمي وأبي الأشهب العطاري وشعبة والحمادين بن سلمة وابن زيد وسليمان بن المغيرة وقرة بن خالد وهشام بن سعد وسفيان بن عيينه وعبد العزيز بن أبي حازم الأعرج وبكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة وسلمة بن بلال وعبد الصمد بن شبيب والعلاء بن حريز سمع مالك بن أنس وروى عنه احمد الدورقي ونصر (4) بن علي الجهضمي وأبو عبيد القاسم بن سلام وأبو حاتم سهل بن محمد السجستاني وأبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الحراني

---

(1) عن تهذيب الكمال وبالاصل: مطهر. (2) في تهذيب الكمال: عبد، وفي م كالاصل. (3) انظر أخباره في: تاريخ بغداد 10 / 410 وتهذيب الكمال 12 / 78 وتهذيب التهذيب 3 / 509 انباه الرواة 2 / 197 وفيات الاعيان 3 / 170 ميزان الاعتدال 2 / 662

مروج الذهب (انظر الفهارس) العبر 1 / 370 تهذيب الاسماء واللغات 2 / 273 المعارف لابن قتيبة ص 543 بغية الوعاة 2 / 112 طبقات القراء 1 / 470 سير أعلام النبلاء 10 / 175 شذرات الذهب 2 / 36. وقريب بضم ففتح فسكون (الخلاصة). (4) في م: عمرو تصحيف. (*)

وأحمد بن عبيد بن ناصح ومحمد بن مسلم بن وارة وابو حاتم الرازيان وابو الفضل العباس بن الفرج الرياشي واحمد بن محمد اليزيدي ومحمد بن عبد الملك بن زنجوية ومحمد بن إسحاق الصغاني (1) ويعقوب بن سفيان الفارسي ورجاء بن الجارود وبشر بن موسى الأسدي وأبو العباس محمد بن يونس الكديمي وأبو يحيى زكريا بن يحيى المنقرى ومسعود بن بشر المازني وأبن اخيه عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين أنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن حسن (2) النجاد بالبصرة نا أبو روق احمد بن محمد بن بكر الهزاني نا الرياشي أبو الفضل العباس بن الفرج نا الأصمعي عن يعقوب بن طحلاء عن أبي الرجال عن أمه عمره عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بيت لا تمر فيه جياع أهله [4725] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب قالا أنا أبو طاهر المخلص نا عبيد الله بن عبد الرحمن نا زكريا بن يحيى المنقرى نا الأصمعي نا كيسان مولى هشام بن حسان عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب عن المغيرة بن شعبة قال كان أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقرعون بابه بالأظافير قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير قال (3) وذكر قعنب بن محرز أبو عمرو الباهلي أن الأصمعي حدثه قال رأيت حكم الوادي حين مضى المهدي إلى بيت المقدس فعرض له في الطريق وكان له شعيرات فأخرج دفا ينقر به فقال أنا القائل * فمتى تخرج (4) العرو * س فقد طال حبسها

(1) في تهذيب الكمال: الصاغاني. (2) في م: الحسن. (3) الخبر والبيتان في تاريخ الطبري 8 / 184 ضمن أخبار سنة 169. (4) في الاصل: يخرج، وبدون إعجام في م، والمثبت عن الطبري. (*)

قد دنا الصبح أو بدا * وهي لم يقض (1) لبسها * فتسرع إليه الجيوش (2) فصيح بهم كفوا وسئل عنه فقيل حكم الوادي فأدخله إليه ووصله أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطة أنا الشريف أبو الفضل جعفر بن الحسن بن أبي النضر الحبشي (3) بعكا نا عبد العزيز بن بندار بن علي الشيرازي بمكة قال سمعت أبا علي الحسن بن أحمد الصفار يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن خفيف يقول سمعت عبد الله بن جعفر الأزركاني (4) يقول كنت عند يعقوب بن سفيان فتذاكرنا كتب ابي عبيد فقلت ممن سمعت كتب أبي عبيد فتبسم وقال لي من أبي عبيد فقلت وقد لقيته قال يا بني أنا قد لقيت استاذ أبي عبيد الأصمعي قال فقال سمعت الأصمعي يقول مررت بالشام على باب دير وإذا على حجر منقور كتابة بالعبرانية فقرأتها فأخرج راهب رأسه من الدير وقال لي يا حنيفي أتحسن تقرأ العبرانية قلت نعم قال لي اقرأ فقلت * أيرجو (5) معشر قتلوا حسينا * شفاعة جده يوم الحساب * فقال لي الراهب يا حنيفي هذا مكتوب على هذا الحجر قبل أن بعث (6) صاحبك يعني النبي (صلى الله عليه وسلم) بثلاثين عاما أو كما قال أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشا بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان أنا إسماعيل بن يونس نا الرياشي نا أبو سعيد الأصمعي عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن قريب (7) بن علي بن أصمع بن مظهر بن رياح بن عمرو بن أعيا بن سعد بن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك فذكر حكاية عبد الملك بن قريب مكرر لا حاجة إليه

(1) بالاصل وم والطبري: " تقض " والصواب ما أثبت عن الاغاني 6 / 286 - (2) كذا بالاصل وم، وفي الطبري: الحرس. (3) في م: الحسين. (4) انظر الانساب (1 / 123 واللباب 1 / 47). (5) عن م وبالاصل: أترجوا. (6) كذا وفي م: يبعث. (7) كذا مكررا بالاصل وم، راجع عامود نسبه أول الترجمة وسينبه المصنف إلى هذا التكرار. (*)

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد أنا وأبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت أنا محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز أن اعمر بن محمد بن سيف (1) الكاتب نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن رستم الطبري نا أبو حاتم السجستاني قال الأصمعي عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع بن مظهر بن رياح بن عمر بن عبد شمس بن أعيا بن سعد بن عبد بن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (2) عبد الملك بن قريب الأصمعي أبو سعيد البصري سمع ابن عون وشعبة يقال ابن علي بن أصمع الباهلي مات سنة عشرة ومائتين قال أبن معين روى مالك عن عبد الملك بن قرير وإنما هو ابن قريب قال الأصمعي سمع مني مالك اخبرنا أبو عبد الله الأديب إذنا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (3) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) عبد الملك بن قريب (5) أبو سعيد الأصمعي وهو ابن قريب بن علي بن أصمع روى عن ابن عون ونافع بن أبي نعيم القارئ روى عنه نصر بن علي سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد وروى عن ابي عمرو بن العلاء وسليمان التيمي وأبي الأشهب وكثير العابد (6) وروى عنه أبي ومحمد بن مسلم

---

(1) في م: يوسف. (2) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 428. (3) " ح " حرف التحويل سقط من م. (4) الجرح والتعديل 2 / 363. (5) في م: قرير. (6) كذا بالاصل وم وإحدي نسخ الجرح والتعديل " كثير العابد " وفي الجرح والتعديل المطبوع: وهمس. (*)

قرأنا علي أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن ابي (1) عمر بن حيوة أنا محمد بن القاسم الكوكبي نا أبو بكر بن أبي خيثمة زهير بن حرب قال والأصمعي عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن أصمع أبو سعيد أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن علي بن الأصمع بن المظهر بن رياح الباهلي سمع ابن عون ومسعرا وسليمان بن المغيرة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي نا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر الأنباري أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال (2) أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي (3) علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو سعيد عبد الملك بن قريب (4) بن علي بن أصمع بن مظهر بن رياح الباهلي البصري سمع عبد الله بن عون وشعبه سمع منه مالك بن انس إن صح والقاسم بن سلام أخبرنا الثقفي قال سمعت عبد الرحمن بن هانئ النحوي نا عبد الملك بن قريب أبو سعيد الأصمعي وأصمع (5) من باهلة أخبرنا أبو منصور الشيباني وأبو الحسن العطار قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (6)

---

(1) " أبي " سقطت من م. (2) الكنى والاسماء للدولابي 1 / 187. (3) سقطت من م. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، فاختل المعنى، والزيادة لازمة عن م. (5) تقرأ بالاصل: " واجتمع " تصحيف، والمثبت عن م. (6) تاريخ بغداد 10 / 410. (*)

عبد الملك بن قريب بن عبد الملك أبو سعيد الأصمعي صاحب اللغة والنحو والغريب والإخبار والملح سمع عبد الله بن عون وشعبة بن الحجاج والحمادين ويعقوب بن محمد بن طحلاء ومسعر بن كدام وسليمان بن المغيرة وقرة بن خالد روى عنه ابن أخيه عبد الله وأبو عبيد القاسم بن سلام وأبو حاتم السجستاني وأبو الفضل الرياشي وأحمد بن محمد اليزيدي ونصر بن علي الجهضمي ورجاء بن الجارود ومحمد بن عبد الملك بن زنجوية ومحمد بن إسحاق الصغاني (1) ويعقوب بن سفيان النسوي (2) وبشر بن موسى الأسدي وابو العباس الكديمي في آخرين وكان من أهل البصرة وقدم بغداد في أيام هارون الرشيد قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (3) أما مظهر بظاء معجمة وهاء (4) مشددة مكسورة الأصمعي هو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع بن مظهر بن رياح ين عمرو بن عبد شمس بن أعيا بن سعد بن عبد بن غنم بن قتية بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان ذكر ذلك أبو حاتم السجستاني حدثنا أبو مسعود عبد الجليل بن محمد الحافظ إملاء قال قرأت على فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل عن كتاب أبي

بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم لها أنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري إجازة أخبرني محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس نا محمد بن يزيد المبرد نا التوزي قال كنا عند الأصمعي وعنده قوم قصدوه من خراسان وأقاموا على بابه فقال له قائل منهم يا أبا سعيد إن خراسان ترجف (5) بعلم البصرة وعلمك خاصة وما رأينا أصح من علمك فقال لا عذر لي إن لم يصح علمي دع من لقيت من العلماء والفقهاء والرواة للحديث والمحدثين ولكن قد لقيت من الشعر الفصحاء أولاد الشعراء رؤبة ومشرد بن اللعين بلالا ونوحا ابني جرير ولبطة بن الفرزدق ومحمد بن علقة التيمي وأبا نائل إهاب بن عمير وقطينة اللخمي ونظاما المجاشعي وابن ميادة والحسين بن

---

(1) الاصل وم، وفي تاريخ بغداد: الصاغاني. (2) في م وتاريخ بغداد: الصاغاني. (3) الاكمال لابن ماكولا 7 / 201. (4) " وهاء " سقطت من م. (5) الاصل: يرجف، وبدون إعجام في م. (*)

مطير وابن هرمة وابن أذينة والحكم الخضري ومكينا العذري وابن شوذب المدني وأبا الأفزر الحماني وجندل بن المثنى وأبا نخيلة والذي هاجاه وهو الأبرش ولقيت أبا الزحف ومقاتل بن ابي داود وأبا خيرة وأبا العراف وأبا العذافر وعمار بن عطية طفيلا الكناني وقتادة بن معرب اليشكري وابن الدمينة وأبا (1) وابن الطثرية وأبا (1) وبفصاحته يضرب المثل والمرار ومصرف بن الحارث وابنه الحارث بن مصرف وابا العميثل بن الحارث ومخيس بن أرطأه وعريفا الكلبي وعلاكم بن نهيد وابن شراد الغطفاني والعجيف العجلي وأبا القرين الفزاري وحفظت عنهم وسممعت منهم وسبقني أبو النجم وذو الرمة ومعبد بن طوق والرعيلي بن كليب وزياد بن الأعجم ونهار بن توسعة وصخر ومغيرة أبنا حبناء وابن عرادة (2) ولي ببعضهم رؤية لا رواية وما عرف هؤلاء غير الصواب فيمن أين لا يصح وهل يعرفون احد له مثل هذه الرواية قال (3) أبو أحمد فهذا الأصمعي يفتخر في علم الشعر واللغة والعربية بكثرة الرواية (3) ويعتقد أن العلم يصح بالرواية والأخذ عن افواه الرجال أخبرني جدي القاضي أبو المفضل (4) يحيى بن علي أنا القاضي أبو عمرو ومسعود بن علي الأردبيلي أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة وابنه أبو علي محمد بن محمد قالا أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ قالا أنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة أنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي قال قال أبو العباس محمد بن يزيد كان الأصعمعي أسد الشعر والغريب والمعاني وكان أبو عبيدة كذلك ويفضل على الأصمعي بعلم النسب وكان الأصمعي منه بالنحو وهو عبد الملك بن قريب ويكنى أبا سعيد واسم قريب عاصم ويكنى بأبي بكر بن عبد الملك بن أصمع بن مظهر بن رياح بن عبيدة بن عبد الله الباهلي وقد هجاه أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي بهذا السبب في قصيدة أولها

---

(1) غير مقروءة بالاصل. (2) غير مقروءة بالاصل وم. (3) ما بين الرقمين سقط من م. (4) في م: الفضل، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 20 / 63 وفيها " المفضل " وكتب محققها أنه أجمعت مصادر ترجمته (الواردة في حاشيتها) على كنيته: أبي الفضل. (*)

---

* ألا هتكت كل من ينتمي إلي * أصمع أمه الهائلة فكيف بمن كان ذا دعو * ة وكفة بسببه سائله * وفيها * ابن لي دعى بني أصمع * أقفر رباعك أم آهله ومن أنت هل أنت إلا أمرؤ * إذا صح أصلك من باهله * قال السيرافي ويقال إن الرشيد كان يسميه شيطان الشعر وكان الأصمعي صدوقا في الحديث عنده عن ابن عوف وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وغيرهم وعنده القراءات عن ابي عمرو ونافع وغيرهما ويتوقى تفسير شئ من القرآن والحديث على طريق اللغة وأكثر سماعه من الأعراب وأهل البادية أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن الخلال خطيب الأنبار بها أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري الخطيب المعدل أنا أبو الحسن محمد بن مغلس نا أبو محمد الحسن بن رشيق نا أحمد بن جعفر هو اخو الخرائطي حدثني أحمد بن العباس الفارسي نا أبو حمزة الأنصاري قال (1) قال الأصمعي رآني أعرابي وأنا أطلب العلم فقال يا أخا (2) الحضر عليك بلزوم ما انت عليه فإن العلم زين في المجلس وصلة بين الإخوان وصاحب في الغرفة ودليل على المروءة ثم أنشا يقول * تعلم فليس المرء يخلق عالما * وليس أخو علم كمن هو جاهل وإن كبير القوم لا علم عنده * صغير إذا التفت عليه المحافل * أخبرنا جدي القاضي أبو المفضل يحيى بن علي أنا القاضي أبو عمر ومسعود بن علي الأردبيلي ثم أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين (3) قالا أنا أبو (4) جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة وابنه (4) أبو علي محمد بن محمد قالا أنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة أنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي نا أبو بكر بن السراج نا أبو العباس المبرد قال (5)

(1) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 12 / 85. (2) عن م وتهذيب الكمال وبالاصل: يا أخي. (3) في م: الحسن. (4) ما بين الرقمين سقط من م. (5) تهذيب الكمال 12 / 84. (*)

قال الأصمعي رآني أعرابي وأنا أكتب كل ما يقول فقال ما تدع شيئا إلا نمصته أي نتفته (1) قال (2) له بعض الأعراب وقد راه يكتب كل شئ ما أنت إلا الحفظة تكتب لفظة اللفظة وقال آخر أنت حتف الكلمة الشرود أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو محمد بن زبر نا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت الأصمعي يقول سمع مني مالك بن أنس قال ونا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول قد روى مالك بن أنس عن شيخ يقال له عبد الملك بن قرير وهو الأصمعي ولكن في كتاب مالك عبد الملك بن قرير وهو خطأ انما هو الأصمعي أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت الأصمعي يقول سمع مني مالك بن أنس قال وسمعت يحيى يقول قد روى مالك بن أنس عن شيخ يقال له عبد الملك بن قريب وهو الأصمعي لكن في كتاب مالك عبد الملك بن قرير وهو خطأ إنما هو الأصمعي كذا قال يحيى ووهم في ذلك إنما هو عبد الملك بن قرير أخو عبد العزيز بن قرير (4) أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (5) نا محمد بن عبد الواحد بن علي البراز وأنا محمد بن عمران المرزباني أنا محمد بن العباس قال سمعت محمد بن يزيد النحوي يقول كان أبو زيد الأنصاري صاحب لغة وغريب ونحو وكان أكثر من الأصمعي في النحو وكان أبو عبيدة أعلم من أبي زيد والأصمعي

(1) بدون إعجام بالاصل، والمثبت عن تهذيب الكمال، وهذه اللفظة ونمصته إعجامهما مضطرب في م. (2) تهذيب الكمال 12 / 84. (3) تهذيب الكمال 12 / 80 وسير أعلام النبلاء 10 / 176. (4) بالاصل: قريب تصحيف، والمثبت عن م. (5) تاريخ بغداد 10 / 414. (*)

بالأنساب والأيام والأخبار وكان الأصمعي بحرا في اللغة لا يعرف مثله فيها وفي كثرة الرواية وكان دون أبي زيد في النحو قال الخطيب وقد جمع الفضل بن الربيع بين الأصمعي وأبي عبيدة في مجلسه كتب إلى أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا القاسم يعني علي بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال يقول سمعت أبي يقول سمعت أبا بكر الدريدي يقول أبو سعيد الأصمعي عند أهل الأدب أشهر من أبي عبيدة وأبو عبيدة عند أهل الحديث أصدق من الأصمعي أخبرنا أبو منصور الشيباني أنا أبو بكر الحافظ (2) أنا محمد بن عبد الواحد بن رزمة (3) البزاز (4) أنا عمر بن محمد بن سيف نا محمد بن العباس اليزيدي نا العباس بن الفرج يعين الرياشي قال سمعت الأخفش يقول ما رأينا أحدا أعلم بالشعر من الأصمعي وخلف فقلت له فأيهما كان أعلم فقال الأصمعي لأنه كان معه نحو أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي نا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني قال قال الرياشي قال الأصمعي قال لي شعبة لو أتفرغ لجئتك (5) قال وقال الرياشي قال الأصمعي (6) حدث يوما شعبة بحديث فقال فيه فذوي (7) السواك فقال له رجل حضره إنما هو فذوي فنظر إلى شعبة وأومأ بيده فقلت له القول ما تقول فزجز القائل أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (8) أنا

(1) ترجمته إسماعيل في سير أعلام النبلاء 16 / 156. (2) تاريخ بغداد 10 / 416. (3) الاصل: زرمة، تصحيف، والصواب عن م وتاريخ بغداد. (4) بالاصل: البراز، وفي م: البزار، كلاهما تصحيف، والصواب ما أثبت عن تاريخ بغداد، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 514. (5) تهذيب الكمال 12 / 80 وسير أعلام النبلاء 10 / 177 وتاريخ بغداد 10 / 411. (6) تهذيب الكمال 12 / 80. (7) ذوي العود والبقل: ذبل، وذوي العود يذوي، وهي لغة رديئة (راجع اللسان، وتاج العروس بتحقيقنا: ذوي). (8) تاريخ بغداد 10 / 410 - 411. (*)

محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي أنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري أنا أبو بكر بن دريد نا الرياشي عن الأصمعي ح (1) وأخبرنا أبو أحمد وأنا الهزاني عن أبي حاتم عن الأصمعي قال قال لي شعبة لو اتفرغ لجئتك قال الأصمعي وحدث يوما شعبة بحديث فقال فيه فذوي السواك فقال له رجل حضره إنما هو فذوي فنظر إلى شعبة فقلت له القول ما قلت فزجر القائل هذا لفظ ابي بكر وقال أبو روق فقال لمخالفة أمش من ها هنا قال وهي كلمة من كلام الفتيان قال وكان شعبة صاحب شعر قبل الحديث وكان يحسن أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو الحسين الفارسي أنا أبو سليمان الخطابي (2) أخبرني محمد بن يعقوب المتوثي نا أحمد بن عمرو والزئبقي نا أبي نا الأصمعي قال قال لي شعبة إني وصفتك لحماد بن سلمة وهو يحب أن يراك قال فوعدته يوما فذهبت معه إليه فسلمت عليه فحيا ورحب فقال له شعبة يا ابا سلمة هذا ذاك الفتى الأصمعي الذي ذكرته لك قال فحياني بعد وقرب ثم قال لي كيف تنشد هذا البيت * أولئك قوم إن بنوا أحسنوا فقلت * أولئك قوم إن بنوا احسنوا البنا * وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا سدوا (3) يعني بكسر الباء فقال لي انظر جيدا فنظرت فقلت لست أعرف إلا هذا يقال يا بني * أولئك قوم إن بنوا احسنوا البنا القوم إنما بنو المكارم ولم يبنوا باللبن والطين قال فلم أزل هائبا لحماد بن سلمة ولزمته بعد ذلك قال أبو سليمان وأنشد بعض الأبيات عن محمد بن حاتم المظفري أنشدناه الرياشي

---

(1) " ح " حرف التحويل سقط من م. (2) غريب الحديث للخطابي 1 / 62 وتهذيب الكمال 12 / 80. (3) البيت للحطيئة من أبيات في الكامل للمبرد 2 / 717. (*)

فقال البنا بضم الباء قال وواحدتها بنية قال أبو العباس محمد بن يزيد (1) واحدتها بنية وبنية وجمع بنية بنى مثل كسرة وكسر وجمع بنية بنى مثل ظلمة وظلم فأما المصدر من بنيت بناء فممدود ويشبه أن يكون حماد إنما اختار الضمة وأنكر الكسرة فيها لئلا تلتبس بالبناء الذي هو باللبن والطين إذا كان من مذهبهم أن يستجيزوا قصر الممدود في الشعر أخبرنا أبو علي بن نبهان في كتابة ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم وأبو علي بن نبهان ح (2) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن قالوا أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم نا أبو العباس أحمد بن يحيى قال قال إسحاق الموصلي (3) دخلت على الأصمعي أعوده وإذا قمطر فقلت هذا علمك كله فقال إن هذا من حق لكثير قال ثعلب (4) وقيل للأصمعي كيف حفظت ونسي أصحابك قال درست وتركوا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي نا محمد بن خلف نا إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال قلت للأصمعي ألي شئ معك من كتبك قال فأومأ إلى رينليجة أو قمطر صغير قال قلت هذا قال أو ليس هذا من صدق كثير أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (5) أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي نا محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التيمي بالكوفة نا أبو الحسين عبد الرحمن بن حامد البلخي المعروف بابن ابي حفص قال

---

(1) انظر كلام المبرد معقبا في الكامل 2 / 718. (2) " ح " حرف التحويل سقط من م. (3) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 12 / 81 والذهبي في سير أعلام النبلاء 10 / 176 - 177. (4) تهذيب الكمال 12 / 81 وسير أعلام النبلاء 10 / 177. (5) تاريخ بغداد 10 / 411 وسير أعلام النبلاء 10 / 177 وتهذيب الكمال 12 / 81 وانباه الرواة 2 / 198 وبغية الوعاة 2 / 112. (*)

سمعت محمد بن سعد يقول سمعت عمر بن شبة يقول سمعت الأصمعي يقول أحفظ ست عشر (1) ألف أرجوزة أخبرنا جدي أبو المفضل القرشي أنا أبو مسعود بن علي ح (2) أبو بكر بن المزرفي (3) قالا أنا محمد بن محمد بن المسلمة وابنه محمد بن محمد قالا أنا أحمد بن محمد بن المسلمة أنا الحسن بن عبد الله السيرافي نا محمد بن سهل الكاتب نا أبو جعفر أحمد بن عبيد قال (4) سمعت ابن الأعرابي قال شهدت الأصمعي وقد أنشد نحو من مائتي بيت ما فيها بيت عرفناه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران نا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر قال قال الرياشي وأخبرونا عن حماد بن زيد أنه قال الأصمعي يصلح للقضاء إن استشار أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن العطار نا أبو بكر الخطيب (5) أنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي بصور وأبو نصر علي بن الحسين بن أحمد الوراق بصيدا ح (6) وأخبرناه عاليا أبو الحسن السلمي الفقية وأبو القاسم بن السمرقندي قالا أنا أبو نصر بن طلاب قالوا أنا محمد

بن أحمد بن جميع الغساني قال سمعت أحمد بن عبد الله يعني أبا بكر الشيباني يقول سمعت إبا إسحاق إبراهيم بن محمد المصري يقول سمعت أبا الحسن منصور يعني ابن إسماعيل الفقيه سمعت الربيع بن سليمان (7) يقول سمعت الشافعي يقول ما عبر أحد عن العرب بأحسن من عبارة الأصمعي

---

(1) كذا بالاصل وم، وفي تاريخ بغداد وسير أعلام النبلاء وتهذيب الكمال: " ستة عشر " وفي انباه الرواة: ست عشرة. (2) " ح " حرف التحويل سقط من م. (3) في م: المررقي. (4) رواه في تهذيب الكمال 12 / 81 وسير أعلام النبلاء 10 / 177. (6) " ح " حرف التحويل سقط من م. (7) في تاريخ بغداد: سليم. (*)

---

[68]

أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (1) أخبرني الأزهري نا علي بن عمر الحافظ حدثني إبراهيم بن محمد نا أبو الحديد عبد الوهاب بن سعد نا علي بن الحسن بن خلف نا علي بن محمد بن خيرون (3) الأنصاري نا محمد بن أبي زكير الأسواني قال سمعت الشافعي يقول ما رايت بذلك العسكر أصدق لهجة من الأصمعي أخبرنا أبو منصور أنا وأبو الحسن نا أبو بكر الخطيب (4) أنا الصيمري نا علي بن الحسن الرازي نا محمد بن الحسين الزعفراني ح (5) وأخبرنا الخطيب ونا عبيد الله بن عمر الوعظ نا أبي نا الحسين بن صدقة قالا نا ح (5) وأخبرنا أبو عبد الله يحيى بن البنا فيما قرئ عليه عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم قالوا أنا ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول الأصمعي ثقة أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذنا وأبو عبد الله الخلال مشافهة قالا أنا أبو القاسم العبدي أنا أحمد إجازة ح (5) قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (6) نا الحسين بن الحسن الرازي قال سألت يحيى بن معين عن الأصمعي فقال لم يكن ممن يكذب وكان أعلم الناس في فنه أخبرنا أبو منصور الشيباني أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (7) أنا أحمد بن أبي جعفر أنا محمد بن عدي البصري في كتابة نا أبو عبيد محمد بن علي الاجري قال وسئل أبو داود عن الأصمعي فقال صدوق

---

(1) تاريخ بغداد 10 / 419. (2) الاصل وم، وفي تاريخ بغداد: " الحسين " تصحيف. (3) الاصل وم، وفي تاريخ بغداد: حيون. (4) تاريخ بغداد 10 / 419. (5) " ح " حرف التحويل سقط من م. (6) الجرح والتعديل 2 / 2 / 363 وتهذيب الكمال 12 / 81. (7) تاريخ بغداد 10 / 419 وسير أعلام النبلاء 10 / 177 وتهذيب الكمال 12 / 81. (*)

---

[69]

أنبأنا أبو غالب بن البنا وجماعة قالوا أنا محمد بن علي بن الفتح إجازة نا عبيد الله بن إبراهيم القزاز نا أحمد بن يعقوب بن يوسف الأصبهاني النحوي نا أبو مزاحم الخاقاني قال قال لي إبراهيم الحربي أربعة من اهل البصرة من أهل السنة أبو عمرو بن العلاء والخليل بن أحمد ويونس بن حبيب والأصمعي أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا القاضي أبو العلاء الواسطي أنا محمد بن جعفر بن هارون النحوي بالكوفة أنا أبو بكر الصولي نا ثعلب قال زعم الباهلي صاحب المعاني أن طلبه العلم كانوا إذا أتوا مجلس الأصمعي اشتروا البعر في سوق الدر وإذا أتوا أبا عبيدة اشتروا الدر في سوق البعر والمعنى ان الأصمعي كان حسن الإنشاء والزخرفة لردئ الأخبار والأشعار حتى يحسن عنده القبيح وأن الفائدة عنده مع ذلك قليلة وأن أبا عبيدة كان معه سوء عبارة وفوائد كثيرة والعلم عنده جم أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (3) أنا علي بن أبي علي نا العباس بن أحمد بن الفضل الهاشمي نا إبراهيم بن علي بن عبد الله ح (4) قال وأنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري نا محمد بن المعلا (5) الأزوي نا أبو جزء محمد بن حمدان القيشري نا أبو العيناء حدثني كيسان قال قال خلف (6) الأحمر ويلك الزم الأصمعي ودع أبا عبيدة فإنه أفرس الرجلين بالشعر قال (7) وأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أنا محمد بن العباس نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى المكي نا محمد بن القاسم بن خلاد قال سمعت إسحاق الموصلي يقول لم أر الأصمعي يدعي شيئا من العلم فيكون أحد أعلم به منه أنبأنا أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عن أبي الحسن رشأ بن نظيف أنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن هارون النحوي بالكوفة نا أبو محمد العتكي نا يموت بن المزرع قال قال حماد بن إسحاق الموصلي قال لي يوما هارون أمير المؤمنين الواثق إن

---

(1) الخبر في تاريخ بغداد 13 / 256 ضمن أخبار أبي عبيدة معمر بن المثني. (2) بالاصل: " سرسر والصواب عن م وتاريخ بغداد. (3) تاريخ بغداد 10 / 416. (4) " ح " حرف التحويل سقط من م. (5) الاصل وم، وفي تاريخ بغداد: العلاء. (6) في م: أبو خلف. (7) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 10 / 416. (*)

---

[70]

لي حاجة إليك فقلت يا أمير المؤمنين إن هذا كلام يجل عني إنما أنا عبد من عبيد أمير المؤمنين يأمرني ائتمر قال قد جعلتها حاجة فقلت يقول أمير المؤمنين ما أحب قال أحب أن تترك لي التشاغل بالأصمعي فإني ربما سألت عنك فوجدتك مشغولا به وتعتل (1) علي فلا تأتيني فقلت يا أمير المؤمنين أما هذا فلا أضمنه لك أن تمنعني شيئا به حللت عندك هذا المحل وفضلتني به على غيري أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (2) أنا القاضي أبو العلاء الواسطي أنا محمد بن جعفر التميمي أنا أبو بكر بن الخياط نا المبرد نا الرياشي قال سمعت عمرو بن مرزوق يقول رأيت الأصمعي وسيبويه يتناظران فقال يونس الحق مع سيبويه وهذا يغلبه بلسانه في الظاهر يعني الأصمعي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أحمد بن محمد بن عمران أنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني قال قال الرياشي سمعت عمرو بن مرزوق يقول كان الأصمعي يناظر سيبويه في النحو فقال يونس الحق في يدي سيبويه ورد عليه الأصمعي قال الرياشي سمعت الأسمعي يقول قال خلف يغلبني الأصمعي بحضور الحجة آخر الجزء السادس والعشرين بعد الأربعمائة (3) أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا حمزة بن محمد بن طاهر أنا محمد بن الحسين (5) بن المأمون ح وأخبرنا أبو السعود بن المجلي نا القاضي أبو الحسين بن المهتدي أنا الشريف أبو الفضل محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل بن المأمون نا أبو بكر محمد بن

---

(1) في م: وتغفل. اعتل عليه بعلة: إذا اعتقاقه عن أمر. (2) تاريخ بغداد 10 / 417. (3) كلمة غير واضحة بالاصل من سوء التصوير. ومن قوله: آخر إلى هنا سقط من م. (4) تاريخ بغداد 13 / 256 ضمن أخبار أبي عبيدة معمر بن المثنى. (5) الاصل وم، وفي تاريخ بغداد: " الحسن " وسيرد في السند التالي بالاصل وم " الحسن ". (*)

---

[71]

القاسم بن بشار الأنباري نا عبد الله بن عمرو بن لقيط قال (1) لما أخبر أبو فراس بأن الخليفة عمل (2) على أن يجمع بين الأصمعي وابي عبيدة قال أما أبو عبيدة فعالم ما ترك مع أسفاره يقرؤها والأصمعي بمنزلة بليل في قفص يسمع من نغمه لحونا ويرى (3) كل وقت من ملحة فنونا أخبرنا أبو منصور القزاز وأبو الحسن العطار نا أبو بكر الخطيب (4) أنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل أنا إسماعيل بن سعيد المعدل نا الحسين بن القاسم الكوكبي نا أبو العيناء أخبرني الدعلجي غلام أبي نواس قال قيل لأبي نواس قد أشخص أبو عبيدة والأصمعي إلى الرشيد فقال أما أبو عبيدة فإنهم إن مكنوه (5) من سفره قرأ عليهم أخبار الأولين والآخرين وأما الأصمعي فبلبل يطربهم بنغماتة قال (6) وأخبرني الأزهري أخبرني محمد بن الحسن بن المأمون الهاشمي نا أبو بكر بن الأنباري نا محمد بن أحمد المقدمي نا أبو محمد التميمي أنا محمد بن عبد الرحمن مولى الأنصار نا الأصمعي قال بعث إلى محمد الأمين وهو ولي عهد فصرت إليه فقال إن الفضل بن الربيع كتب إلى عن أمير المؤمنين يأمر بحملك إليه على ثلاث دواب من دواب البريد وبين يدي محمد السندي بن شاهك فقال له خذه فاحمله وجهزه إلى أمير المؤمنين فوكل به السندي خليفته عبد الجبار فجهزني وحملني فلما دخلت الرقة أوصلت إلى الفضل بن الربيع فقال لي لا تلقين أحدا ولا تكلمه حتى أوصلك إلى أمير المؤمنين وأنزلني منزلا أقمت فيه يومين أو ثلاثة ثم استحضرني فقال جئني وقت المغرب حتى أدخلك على أمير المؤمنين فجئته فأدخلني على الرشيد وهو جالس منفرد فسلمت فاستدناني وأمرني بالجلوس فجلست وقال لي يا عبد الملك وجهت إليك بسبب حارتين أهديتا إلي وقد أخذتا طرفا من الأدب أحببت أن تبور (7) ما عندهما وتشير علي فيهما بما هو الصواب عندك ثم قال ليمض إلي عاتكة فيقال لها أحضري الحارتين فحضرت جاريتان ما رأيت مثلهما قط فقلت

---

(1) عن م وبالاصل: " قا ". (2) سقطت من الاصل وم، وأضيفت عن تاريخ بغداد. (3) الاصل: وترى، والمثبت عن م وتاريخ بغداد. (4) تاريخ بغداد 10 / 414. (5) الاصل وم، وفي تاريخ بغداد: أمكنوه. (6) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 10 / 411. (7) باره: جربه (القاموس). (*)

لأحداهما ما أسمك قالت فلانه قلت ما عندك من العلم قالت ما أمر الله عز وجل بـه فـي كتابـة ثم ما تنظر الناس فيه من الأشعار والآداب والأخبـار فسـألتها عـن حـروف القـرآن فأجـابتني كأنهـا تقـرأ الجواب من كتاب وسألتها عن النحو والعروض والأخبار فما قصرت فقلت بـارك اللـه فيـك قصـرت فـي جوابي في كل فن أخذت فيه فإن كنت تقرضين الشعر فأنشـدينا شـيئا فانـدفعت فـي هـذا الشـعر * يـا غياث البلاد في كل محل * ما يريد العباد إلا رضاكا لا ومن شرف الإمام وأعلا * ما أطاع الإله عبد عصاكا * ومرت في الشعر إلى آخره فقلت يا أمير المؤمنين ما رأيت في مسك (1) رجل مثلها وقالت الأخـرى فوجدتها دونها فقلت ما تبلغ هذه منزلتها إلا أنها إن ووظب عليها لحقت فقـال يـا عباسـي فقـال الفضـل لبيك يا أمير المؤمنين فقال لترد (2) إلى عاتكة ويقال لها تصنع هذه التي وصـفتها بالكمـال لتحمـل إلـي الليلة ثم قال لي يا عبد الرحمن (3) أنا ضجر وقد جلست أحب أن أسمع حـديثا أتفـرج (4) بـه فحـدثني بشئ فقلت لأي الحديث يقصد أمير المؤمنين قال لما شاهدت وسمعت من اعـاجيب النـاس وطرائـف (5) أخبارهم فقلت يا أمير المؤمنين صاحب لنا في بدو كنت أغشـاه وأتحـدث إليـه وقـد أتـت عليـه سـت وتسعون سنة اصح الناس ذهنا وأجودهم أكلا وأقواهم بدنا فغبرت عنـه زمانـا ثـم قصـدته فوجـدته ناحـل البدن كاسف البال متغير الحال فقلت له ما شأنك أصابتك (6) مصيبة قال لا قلت أفمرض عراك قـال لا قلت فما سبب هذا التغير الذي أراه بك فقال قصدت بعض القرابة فـي حـي بنـي فلان فـألفيت عنـدهم جارية قد لاثت رأسها وطلت بالورس ما بين قرنها إلى قدمها وعليها قميص وقناع مصبوغان وفي عنقهـا طبل توقع عليه وتنشد هذا الشعر

---

(1) المسك: الجلد. (2) كذا بالاصل وم، وفي تاريخ بغداد: ليردا. (3) كذا بالاصل وم، وهوت صحيف، والصواب كما في تاريخ بغداد يا عبد الملك، وهو صاحب الترجمة، الاصمعي. (4) الاصل وم: انفرج، والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) الاصل: طرائب، واللفظـة غيـر واضحة في م من سوء التصوير، والمثبت عن تاريخ بغداد. (6) الاصل وم، وفي تاريخ بغداد: أأصابتك مصيبة. (*)

---

* محاسنها سهام للمنايا * عريشة بأنواع الخطوب * * برى ريب المنون لهن سهما (1) * تصـيب بنصله نهج القلوب * فأجبتها * قفي شفتي في موضع الطبل ترتقي * كما قد أبحـت الطبـل فـي جيـدك الحسن هبيني عودا أجوفا تحت شنة (2) * تمتع فيمـا بيـن نحـرك والـذقن * فلمـا سـمعت الشـعر منـي نزعت الطبل فرمت به في وجهي وبادرت إلى الخباء فدخلت فلـم أزل واقفـا إلـى أن حميـت الشـمس على مفرق رأسي لا تخرج إلي ولا ترجع إلى جوابا فقلت أنا معهـا واللـه كمـا قـال الشـاعر * فـوالله يـا سلمى لطال إقامتي * على غير شئ يا سليمى أراقبه * ثم أنصرفت (3) سخين العين قريح (4) القلـب بهذا الذي ترى به من التغير من عشقي لها فضحك الرشيد حتى استلقى وقال ويحك يا عبـد الملـك أبـن ست وتسعين سنة يعشق قلت قد كان هذا يا أمير المؤمنين قال يا عباسي فقال الفضل بن الربيع لبيـك يا أمير المؤمنين فقال أعط عبد الملك مائة ألف درهم ورده إلـى مدينـة السـلام فانصـرفت فـإذا خـادم يحمل شيئا ومعه جارية تحمل شيئا فقال أنا رسول بنتك يعني الجارية التي وصفتها وهـذه جاريتهـا وهـي تقرأ عليك السلام وتقول إن أمير المؤمنين أمر لي بمال وثياب هذا نصيبك منهـا فـإذا المـال ألـف دينـار وهي تقول لن نخليك من المواصلة بالبر فلم تزل تتعهدني (5) بالبر الواسع الكثير حتى كانت فتنة محمد فانقطعت أخبارها عني وأمر لي الفضل بن الربيع من ماله بعشـرة آلاف درهـم أخبرنـا أبـو السـعود بـن المجلي نا أبو الحسين بن المهتدي نا أبو الفضل محمد بن الحسن نا محمد بن القاسـم الأنبـاري حـدثني أبي نا الحسن بن عليل العنزي نا أبو عثمان المازني قال سمعت أبا عبيـدة يقـول أدخلـت علـى الرشـيد فقال لي يا معمر بلغني أن عندك كتابا

---

(1) بالاصل: " لهم سلما " وفي م: " لهم سهاما والمثبت عن تاريخ بغـداد. (2) الشـنة: القربـة الخلـق. (3) عـن م وتاريـخ بغـداد، وبالاصل: انصرف. (4) الاصل وم: فرح، والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) الاصل وم: " يزل يعهدني " والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

حسنا في صفة الخيل أحب أن أسمعه منك فقال الأصمعي وما تصنع بالكتب تحضر فرس وتضـع أيدينا على عضو عضو ونسميه ونذكر ما فيه فقال الرشيد يا غلام فرس فأحضـر فـرس فقـام الأصـمعي فجعل يده على عضو عضو ويقول هذا كذا قال فيه الشاعر كذا حتى انقضى قوله فقـال لـه الرشـيد مـا تقول في ما قال قلت قد أصاب في بعض وأخطا في بعض فالذي أصاب فيـه منـي تعلمـه والـذي أخطـأ فيه لا أدري من أين أتى به أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقـور أنـا أبـو الحسـن

أحمد بن محمد بن عمران ثنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر (1) قال قال الرياشي سمعت محمد بن سلام الجمحي يحدث عن أبن أبي الوضاح قال فخرج الفضل بن الربيع بين الأصمعي وأبي عبيدة وأحضرهم فرسا فقال لهما (2) قوما إليه فسميا أعضاءه فقام الأصمعي فجعل يده على شئ منه ويسميه ويستشهد (3) الشعر فقال الفضل لأبي عبيده كيف ترى فقال أصاب في بعض فما أصاب فيه فمني تعلم أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (4) أنا القاضي أبو العلاء الواسطي ثنا محمد بن جعفر التميمي ثنا أبو القاسم السكوني (5) نا أحمد بن أبي موسى ثنا أبو العيناء قال قال الأصمعي دخلت أنا وأبو عبيدة (5) على الفضل بن الربيع قال يا أصمعي كم كتابك في الخيل قال قلت جلد (5) قال فسأل أبا عبيدة عن ذلك فقال خمسون جلدا قال فأمر بإحضار (5) الكتابين ثم قال ثم أمر بإحضار فرس فقال لأبي عبيدة اقرأ كتابك حرفا (5) حرفا وضع يديك على موضع موضع فقال أبو عبيدة ليس أنا ببيطار إنما هذا شئ أخذته وسمعته من العرب وألفته فقال لي يا أصمعي قم فضع يدك على موضع موضع من الفرس فقمت فحسرت (6) عن ذراعي وساقي ثم وثبت فأخذت بأذني الفرس ثم وضعت يدي على ناصيته (6) فجعلت أقبض منه شيئا شيئا وأقول هذا اسمه كذا وأنشد فيه حتى بلغ حافره قال فأمر لي بالفرس فكنت

---

(1) في م: بكير. (2) كلمة غير مقروءة في م بسبب سوء التصوير. (3) كلمة غير مقروءة في م بسبب سوء التصوير. (4) تاريخ بغداد 10 / 415 ووفيات الاعيان 3 / 172 وتهذيب الكمال 12 / 83 وسير أعلام النبلاء 10 / 177 وانباه الرواة 2 / 202. (5) ما بين معكوفتين غير واضح في م من سوء التصوير، والمثبت يوافق عبارة تاريخ بغداد. (6) ما بين الرقمين ليس في م. (*)

إذا أردت أن أغيط أبا عبيدة ركبت الفرس وأتيته (1) قال وأنبأنا الحسين بن محمد بن جعفر الرافقي (2) أنا أحمد بن كامل القاضي حدثني أبو العباس أحمد بن يحيى عن أحمد بن عمر بن بكير النحوي قال لما قدم الحسن بن سهل العراق قال أحب أن أجمع قوما من أهل الأدب فيخرجون بحضرتي في ذاك فحضر أبو عبيدة معمر بن المثنى والأصعمعي ونصر بن علي الجهضبي وحضرت معهم فابتدأ الحسن فنظر في رقاع كانت بين يديه للناس في حاجاتهم ووقع عليها فكانت خمسين رقعة ثم أمر فدفعت إلى الخازن ثم أقبل علينا فقال قد فعلنا خيرا ونظرنا في بعض ما نرجو نفعة من أمور الناس والرعية فنأخذ الآن فيما نحتاج إليه فأفضنا في ذكر الحفاظ فذكرنا الزهري وقتادة ومررنا فالتفت أبو عبيدة فقال ما الغرض أيها الأمير في ذكر ما مضى وإنما نعتمد في قولنا على حكاية عن قوم مضوا (3) ونترك ما نحضره (4) ها هنا من يقول أنه ما قرأ كتابا قط فاحتاج إلى أن يعود فيه ولا دخل قلبه شئ فخرج عنه فالتفت الأصمعي فقال إنما يريدني بهذا القول أيها الأمير والأمر في ذلك على ما حكي وأنا أقرب عليه في نظر الأمير فيما نظر فيه من الرقاع وأنا أعيد ما فيها وما وقع به الأمير على رقعة رقعة على توالي الرقاع قال فأمر فأحضر الخازن وأحضرت الرقاع وإذا الخازن قد شكها على توالي نظر الحسن فيها فقال الأصمعي سال صاحب الرقعة الأولى كذا اسمه كذا فوقع له بكذا والرقعة الثانية والثالثة حتى مر في نيف وأربعين رقعة فالتفت إليه نصر بن علي فقال يا أيها الرجل أتق على نفسك من العين فكف الأصمعي أخبرنا جدي أبو المفضل أنا مسعود بن علي ح وأخبرنا أبو بكر بن المزرفي (5) قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة وابنه أبو علي قالا أنا أبو الفرج بن المسلمة أنا أبو

---

(1) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 10 / 415. (2) في م وتاريخ بغداد: الرافعي. (3) سقطت من الاصل وم، وأضيفت عن تاريخ بغداد. (4) الاصل: " يترك ما يحضره " والحرف الاول في اللفظتين في م بدون إعجام، والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) الاصل: " المرزقي " وبدون إعجام في م، والصواب ما أثبت. (*)

سعيد السيرافي نا أبو علي الكوكبي حدثني محمد بن سويد أخبرني محمد بن هبيرة قال قال الأصمعي للكسائي وهما عند الرشيد ما معنى قول الراعي (1) * قتلوا ابن عفان الخليفة محرما * ودعا فلم أر مثله مخذولا * قال الكسائي كان محرما بالحج قال (2) الأصمعي فقوله * قتلوا كسرى بليل محرما * فتولى لم يمتع بكفن (3) * هل كان محرما بالحج (2) فقال هارون للكسائي (4) يا علي إذا جاء الشعر فإياك والأصمعي قوله محرما كان في حرمة الإسلام قال محمد بن سويد قال ابن السكيت قال الأصمعي ومن ثم قيل مسلم محرم اي لم يحل من نفسه شيئا يوجب القتل وقوله في كسرى محرما يعني حرمة العهد الذي كان له (5) في أعناق أصحابه أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين الجازري أنا المعافى بن زكريا (6) نا محمد بن يحيى الصولي نا محمد

بن يزيد قال قال أبو عمر الجرمي يوما أنا أعلم الناس بكلام العرب فسمعه الأصمعي فقال كيف تنشد هذا البيت * قد كن يخبأن الوجوه تسترا * فالآن حين بدأن للنظار (7) * أو حين بدين

---

(1) ديوانه ط بيروت، من قصيدة طويلة يمدح عبد الملك بن مروان ويشكو من السعادة ص 213 رقم البيت فيها 54 واللسان (حرم). (2) ما بين الرقمين ليس في م. (3) البيت في اللسان (حرم) وفيه: " غادروه " بدل " فتولى " وانظر تعقيب ابن منظور على " محرم " في البيتين. (4) الاصل: " الكسائي " والمثبت عن م. (5) زيادة منا للايضاح. (6) الخبر في الجليس الصالح الكافي 4 / 103 - 104 وانظر انباه الرواة 3 / 81 ومعم الادباء (ت. إحسان عباس ترجمة 596). (7) البيت للربيع بن زياد العبسي في مقتل مالك بن زهير (الحماسة للمرزوقي رقم 347). (*)

قال أبو عمر حتى بدأن فقال أخطأت فقال بدين فقال أخطأت يا أعلم الناس بكلام العرب حين بدون قال المعافى أبو عمر (1) الجرمي أرفع طبقة عندنا في علم العربية من أن يذهب مثل هذا عليه ولكنه أجاب على البديهة وترك التبين والروية فوقع في خطأ العجلة وهو أعلم بالتصريف والأبنية وأمضى في معرفة الهموز والفصل في غير المهموز بين بنات الواو وبنات الياء من الأصمعي وأما تخطئه الأصمعي له في قوله بدأن في البيت الذي أنشده فهو كما ذكر وقد أصاب في تخطئته وأما تخطئته إياه في قوله بدين فكما قال أيضا وإنما يقال بدان بكذا إذا ابتدأ به بتخفيف الهمزة وبدان على تليين الهمزة وبدين على قلبها ياء حين ألقاها كما يقال قرأت وقرات وقريت وصحيفة مقروءة على تخفيف الهمزة ومقروة على تليينة ومقرأة على الطرح والقلب وقد قرأ جمهور القرأة " أرأيت " بالتخفيف وقرأ نافع " أرايت " بالتليين والجمع بين ساكنين وقرأ الاعمش " أريت " (2) بالطرح واختار الكسائي هذا الوجه فقرأ به وهو معروف في العربية وفيه تفريق بين الخبر والاستخبار ومن هذه اللغة قول أبي الأسود الديلي * أريت (3) امرأ كنت لم أبله * أتاني فقال اتخذني خليلا * وقال آخر * أريت (3) الأمر يك بصرم حبلي * مر يهم في أحبتهم بذلك * وقال آخر * أرأيتك أن منعت كلام ليلى * أتمنعني على ليلى البكاء * وقال آخر (4) * أريت أن جاءت (5) به املودا * معمما ويلبس البرودا *

---

(1) الاصل: عمران، والمثبت عن م والجليس الصالح. (2) الاصل وم: أرأيت " والمثبت عن الجليس الصالح. (3) الاصل وم: " أرأيت " والمثبت عن الجليس الصالح والديوان 38 واللسان (رأي). (4) اللسان (رأي) والخصائص لابن جني 1361. (5) في الخصائص: إن جئت. (*)

أقائلون (1) أحضروا الشهودا وهذا باب مستقصى في كتبنا المرسومة في علوم القرآن قال (2) ونا المعافى انا احمد بن العباس العسكري نا عبد الله بن ابي سعد حدثني احمد بن علي بن ابي نعيم قال كان الرشيد يحب الوحدة فكان إذا ركب حماره عادله الفضل بن الربيع وكان الاصمعي يسير قريبا منه بحيث يحادثه واسحاق الموصلي على دابة يسير قريبا من الفضل فأقبل الاصمعي لا يحدث الرشيد شيئا الا سر به وضحك منه فحسده اسحاق وكان فيما حدثه الاصمعي قال يا أمير المؤمنين مررت على رجل زانكي جالس على بابه قال ويحك فما الزانكي فوصفه له قال العسكري هو الشاطر قال فقلت يا فتى ايسرك فما انك امير المؤمنين قال لا قلت ولم قال لا يدعوني اذهب حيث شئت قال فقال الرشيد صدق والله ما يدعونا نذهب حيث شئنا قال فاستضحك الرشيد فقال اسحاق للفضل ما يقول كذب فقال الرشيد اي شئ قال فأخبره فغضب فقال والله لو كان ما يقول كذبا انه لأظرف الناس وان كان حقا انه لأعلم الناس فمكث بينهما شر دهرا من الدهر فقال اسحاق أصيمع باهلي يستطيل أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وابو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (3) أنبأنا الحسين بن محمد الرافقي انا احمد بن كامل القاضي حدثني أبو العباس احمد بن يحيى قال قدم الاصمعي بغداد واقام بها مدة وخرج عنها يوم خرج وهو أعلم منه حيث قدم بأضعاف مضاعفة أخبرنا أبو منصور (4) انا وابو الحسن نا أبو بكر الخطيب (5) ح (6) واخبرنا أبو العز بن كادش اذنا ومناولة وقرأ علي اسناده قالا انا أبو علي محمد بن الحسين بن محمد الجازري نا المعافى بن زكريا الجريري (7) نا الحسين بن القاسم الكوكبي نا محمد بن القاسم بن خلاد قال قال الاصمعي

---

(1) الاصل: " أقائلين " وفي اللسان: أقائلن. (2) الخبر في الجليس الصالح الكافي 3 / 62. (3) تاريخ بغداد 10 / 417. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م. (5) الخبر في تاريخ بغداد 10 / 413 - 414. (6) " ح " حرف التحويل سقط من م. (7) الخبر في الجليس الصالح الكافي 2 / 61 - 62 و 4 / 118. (*)

دخلت على جعفر بن يحيى بن خالد يوما من الأيام فقال لي يا أصمعي هل لك من زوجة قلت لا قال فجارية قلت جارية للمهنة قال فهل لك أن أهب لك جارية نظيفة قال إني لمحتاج إلى ذلك فأمر بإخراج جارية إلى مجلسة فخرجت جارية في غاية الحسن والجمال والهيئة والظرف فقال لها قد وهبتك لهذا وقال يا أصمعي خذها وقال ابن كادش خذ بيدها فشكرته وبكت الجارية وقالت يا سيدي تدفعني إلى هذا الشيخ مع ما أرى من سماجته وقبح منظره وجزعت جزعا شديدا فقال يا أصمعي هل لك أن أعوضك منها ألف دينار قلت ما أكره ذلك فأمر لي بألف دينار ودخلت الجارية فقال لي يا أصمعي إني أنكرت على هذا الجارية أمرا فأردت عقوبتها بك ثم رحمتها منك فقلت أيها الأمير فألا أعلمتني قبل ذلك فإني لم آتك حتى سرحت لحيتي وأصلحت عمتي ولو عرفت الخبر لحضرت على هيئة خلقتي فوالله لو رأتني كذلك لما عاودت شيئا تنكره منها أبدا ما بقيت أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن نا سعيد أبو بكر الخطيب (1) أنا الأزهري أنا محمد بن العباس الخزاز على شك دخلني فيه نا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله قال سمعت إبراهم الحربي يقول كان أهل البصر أهل العربية منهم أصحاب الأهواء إلا أربعة فإنهم كانوا أصحاب سنة أبو عمرو بن العلاء والخليل بن أحمد ويونس بن حبيب والأصمعي قال (2) وأنا البرقاني أنا الحسين بن علي التميمي نا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايني قال سمعت أبا أمية يقول سمعت أحمد بن حنبل يثني على الأصمعي في السنة قال وسمعت علي بن المديني يثني عليه قال (2) وأخبرني عبد الله بن أبي بكر بن شاذان أنا أبي أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن هارون السمرقندي بتنيس نا أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي قال سمعت أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يثنيان على الأصمعي في السنة

---

(1) تاريخ بغداد 10 / 418. (2) القائل: أبو بكر الخطيب، الخبر في تاريخ بغداد 10 / 418 و 419. (*)

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين وأبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر بن مالك نا جعفر بن محمد بن الحسن قال سمعت نصر بن علي يقول سمعت الأصمعي يقول من قال إن الله عز وجل لا يرزق الحرام فهو كافر أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (1) أنا الحسين بن علي الصيمري نا محمد بن عمران المرزباني أخبرني الصولي أنا أبو العيناء قال قال الجاحظ كان الأصمعي مانيا (2) فقال له العباس بن رستم لا ولله ولكن نذكر حين جلست إليه تسأله فجعل ياخذ نعله بيده وهي مخصوفة بحرير ويقول نعم قناع القدري نعم قناع القدري فعلمت أنه يعنيك فقمت أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو الحسين الفارسي أنا أبو سليمان الخطابي حدثني محمد بن معاذ أنا بعض أصحابنا عن أبي داود السنجي قال (3) سمعت الأصمعي يقول إن أخوف ما أخاف على طالب العلم إذا لم يعرف النحو أن يدخل في جملة قول النبي (صلى الله عليه وسلم) من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار لأنه لم يكن يلحن فمهما رويت عنه ولحنت فيه كذبت عليه أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول أخبرني المرزباني حدثني محمد بن الفضل حدثني الرياشي قال مر الأصمعي برجل يدعو ويقول في دعائه يا ذو الجلال والإكرام فقال له الأصمعي يا هذا ما اسمك فقال ليث فقال الأصمعي

---

(1) تاريخ بغداد 10 / 418 وتهذيب الكمال 12 / 80. (2) في الاصل: " متأنيا " وفي م: " مباينا " والمثبت عن تاريخ بغداد وهذه النسبة إلى ماني، فارسي قال أن العالم يقوم على: النور والظلمة، وهما في صراع لا ينتهي إلا بانتهاء الدنيا. وفي تهذيب الكمال: منانيا. (3) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 12 / 80 والذهبي في سير أعلام النبلاء 10 / 178. والسنجي بكسر السين وسكون النون نسبة إلى سنج قرية من قرى مرو، تبعد عنها سبعة فراسخ. (*)

* يناجي ربه باللحن ليث * لذاك إذا دعاه لا يجيب * أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو محمد بن زبر أنا أبو قلابة نا أبو عاصم نا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن الشريد عن أبيه أن رسول الله قال (صلى الله عليه وسلم) الجار أحق بسقبه [7426] قال أبو قلابة فسألت الأصمعي فقلت يا أبا سعيد ما قوله أحق بسقبه فقال أنا لا أفسر حديث

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولكن العرب تقول السقب اللزيق (1) أخبرنا جدي أبـو المفضـل أنـا أبو عمرو الأردبيلي ثم أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (2) أنا أبو جعفر بن المسلمة وابنه أبو علي قالا أنا أبو الفرج بن المسلمة أنا أبو سعيد السيرافي نا أبو علي الصفار نا أبو عمرو الصفار نا نصـر بـن علـي قـال حضرت الأصمعي وقد سأله سائل عن معنى قول النبي (صلى الله عليه وسلم) جاءكم اهل اليمـن وهـم أبخع أنفسا [7427] قال يعني أقتل أنفسا ثم اقبل على نفسه كاللائم لها فقال ومن اخـذني بهـذا ومـا علمي به فقلت له لا عليك فقد حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله جل وعز " لعلك باخغ نفسك " (3) اي قاتل نفسك فكأنه سري عنه وقال أبو العباس محمـد بـن يزيـد أخـبرني أبـو قلابة الجرمـي قـال صـرت إلـى الأصـمعي ومعـي كتـاب المجـاز لأبـي عبيـدة فقـال لـي هـاته فـأعطيته وانصرفت فنظر فيه حتى انتهى إلى آخره ثم رجعت إليه فقال لي قال أبـو عبيـدة فـي أول كتـابه " آلـم ذلك الكتاب لا ريب فيه " (4) أي لا شك فيه فما يدريه أن الريب الشك قال فقلت لـه أنـت فسـرت لـه في شعر الهذليين (5) * فقالوا قد تركنا القوم قد حضروا به * فلا ريب أن قد كان ثم لجيم (6) *

---

(1) في النهاية لابن الاثير (سقب): السقب بالسين والصاد، في الاصل: القرب. يقرب: سبقت الدار وأسقبت: أي قربـت، ويحتمـل أن يكون أراد أنه أحق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره. (2) الاصل: المزرقي، وفي م: المرزقي، كلاهما تصـحيف. (3) سـورة الشعراء، الاية: 3. (4) سورة البقرة، الاية: 2. (5) شرح أشعار الهذليين 3 / 1162 من قصيدة لساعدة بن جؤية الهذلي. (6) في شرح أشعار الهذليين: فقالوا عهدنا القوم قد حصروا به... لحيم. اللحيم: المقتول. (*)

---

[82]

قال فأمسك ولم يقل شيئا ورد الكتاب أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسـن بـن سـعيد نـا أبو بكر الخطيب (1) أنا علي بن طلحة المقرئ (2) أنا محمد بن إبراهيم الغازي نا محمد بـن محمـد بـن داود الكرجي (3) نا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش نـا نصـر بـن علـي قـال سـمعت الأصـمعي يقـول لعفان وجعل يعرض عليه شيئا من الحديث فقال أتق الله يا عفان ولا تغير حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بقولي قال نصر وكان الأصمعي يتقي أن يفسر حديث رسول الله (صلى الله عليـه وسـلم) كما يتقي أن يفسر القرآن وقال الكرجي سمعت ابن خراش يقول سمعت أبـا حـاتم السجسـتاني يقـول أهديت إلى الأصمعي قدحا من هذه الجرية (4) فجعل ينظر إليه ويقول ما أحسنة فقلـت إنهـم يزعمـون أن فيه عرقا من الفضة فرده علي وقال إن رسول الله (صلى الله عليه وسـلم) نهـى يشـرف فـي آنيـة الفضة [7428] أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الفضل بـن أبـي سـعد القروي (5) أنا أبو الحسن محمد بن محمود الفقية بمرو نا أبو نصر محمد بن مضر الرباطي نـا أبـو داود سليمان بن معبد قال سمعت الأصمعي يقول من لم يتحمل ذل التعلم سـاعة بقـي فـي ذل الجهـل أبـدا أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن عمر الكابلي وأبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بـن مندويـة وأبو المطهر شاكر بن نصر بن طاهر الأنصاري وأبو غالب الحسن بن محمد بن علي بن علوكـة الأسـدي قالوا أنا أبو سهل حمد بن أحمد بن عمر الصيرفي أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن أحمد الخشـاب نـا أبـو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم

---

(1) تاريخ بغداد 10 /ـ 418 وتهذيب الكمال 12 /ـ 82. (2) الاصل: المنقري، والمثبت عن م وتاريخ بغداد. (3) فـي م: الكرخـي، تصحيف، مر التعريف به. (4) الاصل: " الشـحرية " وفـي م: السـحرية " والمثبـت عـن تاريـخ بغـداد. (5) فـي م: ابـن أبـي سـعيد الهروي. (*)

---

[83]

المصاحفي (1) نا الحارث بن أبي أسامة (2) نا يحيى بن حبيب عن الأصمعي قال بلغـت (3) مـا بلغت بالعلم ونلت ما نلت بالملح وقال مصعب الزبيري قال ابي الملح يا بني لا يفهمها إلا عقلاء الرجـال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن وأبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو محمـد عبد الله بن محمد بن سعد (4) محارب بن عمرو الأنصاري نا أبو خليفة الفضل بن الحبـاب نـا الرياشـي قال قال الأصمعي مررت بصنعاء اليمن علـى مزرعـة وبجنبهـا عيـن إذا غلام قـد ملأ قربتـه وهـو متعلـق بعزليها وهو يصيح يا أبيه يا أبه فاها فاها قد غلبني فوها لا طاقة لي بفيها وإذا به قد أتى بوجوه الإعـراب في حال الرفع والنصب والخفض قرأت علي أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا أحمد السعدي وهو محمد بن إسحاق الهروي يقول سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت محمد بن عبد الكريم يقول سمعت الأصمعي يقول أتى أعرابي إلى نحاس فقال له يا عـم اشترى لي حمار ليس بالقصير المحتقر ولا بالطويل المشتهر إذا ركبته هام وإذا ركبه غيـري خـام إن خلا للطريق تدفق وإن كثر الزحام ترفق لا يقدم في السواري ولا هجمني (5) في البراري ان إكـثرت علفـه

شكر وإن أقللته صبره فقال النحاس حتى إذا مسخ أبو يوسف القاضي حمارا اشتريته أخبرنا أبو الفتوح علي الرزاق بن الشافعي بن أبي القاسم بن أحمد السياري (6) بنيسابور أنا أبو عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد بن أحمد بن القاسم المليحي بهراة أنا القاضي الإمام أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد الباطامي (7) نا أبو الحسين محمد بن أحمد الدقاق بالأهواز نا أبو الحسن (8) علي بن عيسى الصيرفي نا محمد بن أحمد بن

---

(1) عن وبالاصل: المصافحي. له ترجمة قصيرة في الانساب (المصاحفي). (2) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 12 / 85 وانظر سير أعلام النبلاء 10 / 179. (3) سقطت من الاصل وم، وأضيفت عن تهذيب الكمال. (4) في م: سعيد. (5) كذا رسمها بالاصل، وبدون إعجام في م. (6) في م: " النيسابوري " قارن مع المشيخة 113 / أ. (7) قارن مع مشيخة ابن عساكر 113 / أ. (8) في م: الحسين. (*)

الخطاب نا أحمد بن عمرو نا زكريا نا الأصمعي قال قال أعرابي إذا أردت أن تعرف وفاء الرجل ودوام عهده وكرم اخلاقه فانظر إلى حنينه إلى أوطانه وشوقه إلى إخوانه وبكائه على ما مضى من زمانه أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن الحسين بن احمد الصفار ببسطام أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي بنيسابور أنا أبو الحسن علي بن محمد الإسفرايني بها أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال حدث أبو عبد الله نفطوية قال سمعت محمد بن المنذر البصري قال سمعت الرياشي يقول سمعت الأصمعي يقول دخلت مسجد البصرة فإذا أنا بسائل أو كسائل مادا يمينه يقول أيها الناس الفقر حاضر يحث على سؤالكم والحياء زاجر عن كلامكم فرحم الله امرءا أمر بنبيل أو دعا بخير فإن الدعاء إحدى الصدقتين فقلت من الرجل يرحمك الله فقال اللهم غفرا سوء الإكتساب يمنع عز شرف الانتساب قال قلت في ذلك شيئا قال نعم * كم من لئيم إلا بأشرفه * المال أبوه وأمه الورق وكم كريم (1) إلا ما ليس له * ذنب سوى أن ثوبه خلق أدبه سادة الكرام * فما يأتيه إلا العفاف والخلق * قال وكان معي أربعمائة درهم فدفعتها إليه وحلفته أن لا يقوم بالبصرة أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقية وأبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي قالا نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي بنيسابور نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني نا أبو عبد الله محمد بن أحمد النيسابوري ببغداد نا محمد بن حبيب قال سمعت علي بن هشام (3) يقول سمعت الأصمعي يقول مررت بالبادية على راس بئر وإذا على رأسه جوار وإذا واحدة فيهن كأنها البدر فوقع علي الرعدة وقلت لها * يا أحسن الناس إنسانا واملحهم * هل باشتكائي إليك الحب من باس

---

(1) عن م وبالاصل: كريب. (2) الخبر في تاريخ بغداد 1 / 327 ضمن أخبار أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عمرويه الصفار النيسابوري. (3) تقرأ في الاصل: غتام، وفي م: عتام، والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

فبين لي بقول غير ذي خلف (1) * أبا الصريمة بمضي عنك أم ياس * قال فرفعت رأسها وقالت لي اخسأ فوقع في قلبي مثل جمر الغضا فانصرفت عنها وأنا حزين (2) قال ثم رجعت (3) إلى رأس البئر فإذا هي على رأس البئر فقالت * هلم نمح الذي قد كان أوله * ونحدث الآن إقبالا من الراس حتى نكون ثبيرا في مودتنا * مثل الذي يحتذى نعلا بمقياس * فانطلقت معها إلى أبيها فتزوجتها فابني علي منها أخبرني أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي نا محمد بن أحمد بن وردان قال سمعت أنا عمير يقول سمعت نصر يعني ابن عمرو يقول صرت إلى منزل الأصمعي فخرجت إلى جارية فقلت لها أين مولاك فذكرت غلاما أظنه في البيت يكذب على الأعرابي وقد قدمنا توثيق جماعة من الأئمة له فلا يلتفت إلى قوله (4) فيه أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي المؤذن بمرو نا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المديني المؤذن بنيسابور نا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي إملاء أنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد ثنا إبراهيم بن عبد الواحد العبسي ثنا وزيره بن محمد الغساني حدثني عبد الله بن محمد البلخي حدثني الحرمازي قال جلست إلى الأصمعي وهو جالس إلى سارية في المسجد فقلت حدثني فقال ما أجد حديثا أدنى من حديث قد ضاق له صدري ودرعي دخلت يومي هذا دار بني المهلب فقرأت على قبر عروة بن يزيد * يا عادل القلب عن ذكر السنيات (5) * عما قليل ستثوى بين أموات فاذكر محلك قبل الحلول به * وتب إلى الله من لهو ولذات إذا الحام (5) له وقت إلى أجل * وأذكر مصايب أيام وساعات لا تطمئن إلى الدنيا وزينتها * قد آن للموت يا ذا اللب أن ياتي *

(1) عن تاريخ بغداد، وبالاصل وم: حلف. (2) عن م وتاريخ بغداد وبالاصل: " حين " ؟. (3) بياض بالاصل من هنا، وما استدرك بين معكوفتين عن م. (4) كلمة غير واضحة في م. (5) كذا رسمها في م. (*)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز الكتاني (1) أنا أبو زكريا أحمد بن محمد بن أحمد الصوفي ثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن تميم السرخسي قال سمعت المنبجي بها قال سمعت نصر بن علي قال سمعت الأصمعي يقول كنت يوما أسك في سكة من سكك البصرة فرأيت كناسا يحمل العذرة وهو ينشد هذا البيت * وأكرم نفسي إنني إن أهنتها * لعمري لا تكرم على أحد بعدي * فقلت يا هذا أي كرامة لنفسك عندك وأنت من قرنك إلى قدمك في الخراء فقال عن سفلة مثلك لا آتيه أستقرض منه دانقا فيردني قال فأفحمت فلم اجئ بجواب أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ حدثني أبو الطيب المقرئ قال سمعت ثعلب يقول سمعت سلمة بن عاصم يقول ما لقيني الأصمعي قط إلا قال أرجو أن تكون (2) من أهل (3) الجنة قال فقال لي جليس له إنما أراد أنك أبله لأن أكثر أهل الجنة البلة قال لا يبعد فقد كان ماجنا أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد ثنا أبو بكر الخطيب (4) ح (5) وأخبرنا أبو بكر بن المزرفي (6) وأبو القاسم بن السمرقندي قالا أنا الشريف أبو الفضل العباس بن أحمد بن محمد بن محمد بن بكران الهاشمي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد وابو الغنائم أبنا أبي عثمان وأبو منصور عبيد الله بن عثمان بن محمد بن دوسك المعروف بابن السولى (7) ومحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن عبد العزيز وأبو بكر محمد بن الحسن بن هبة الله وأبو الحسن علي بن المقلد بن البواب ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان

(1) في م: الكناني تصحيف. (2) في م: يكون. (3) زيادة لازمة لايضاح عن المختصر 15 / 213. (4) تاريخ بغداد 10 / 417 - 418. (5) " ح " حرف التحويل سقط من م. (6) في م: المرزقي، تصحيف. (7) كذا رسمها في م. (*)

قالوا أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم العصايري (1) أنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي إملاء ثنا محمد بن عبد الأكبر (2) أنا عباس بن الفرج قال ركب الأصمعي حمارا دميما فقيل له أبعد براذين الخلفاء تركب هذا فقال متمثلا * ولما أبت إلا إطراقا (3) بودها * وتكديرها الشرب الذي كان صافيا شربنا برنق من هواها مكدر * وليس يعاف الرنق من كان صاديا * هذا وأملك ديني ونفسي أحب إلي من ذلك مع ذهابهما أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد المتوكلي أنا أبو بكر الخطيب أنا القاضي أبو الطيب الطبري ثنا المعافى بن زكريا حدثني الحسين بن القاسم الكوكبي ثنا أحمد بن عبيد قال كان جعفر بن يحيى يعيب الأصمعي برثاثة الهندام وذلك بعد أن أوصل إليه خمسمئة ألف درهم وقد كان جعفر في يوم من الأيام ركب ليقصد الأصمعي في منزلة وأمر خادما ليحمل ألف دينار ليصلة بها عند انصرافه فلما دخل منزله ورأى رثاثة حاله ووسخ منزلة ورأى في دهليزه حبا مكسورا أمر الخادم برد ألف دينار فقيل لجعفر في ذلك فقال إن لسان النقمة انطلق من لسانه وإن ظهور الصنيعة امدح واهجا من مديحه وهجاءه فعلام تعطيه الاموال إذا لم يظهر الصنيعة هذه وينطق بالشكر عنه (4) يرى هل ترون (4) عند أهل الحراث قال وأخبرني أبو الحسن علي بن أيوب العمي الكاتب أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني أنا أبو (4) أنا أبو عثمان (5) قال كان أبو عبيدة ذاكر الأصمعي (5) الطعام بعينة فكان هو بعينة (6) طعام قال وأخبرني علي بن أيوب نا المورياني أخبرني الصولي نا أبو خليفة نا محمد بن سلام قال كنت مع أبي عبيدة في جنازة ننتظر (7) إخراج الميت ونحن بقرب دار الأصمعي

(1) كذا رسمها في م، وفي تاريخ بغداد: المخزومي. (2) في تاريخ بغداد: محمد بن عبد الواحد الاكبر. (3) كذا في م، وفي تاريخ بغداد: " طرافا " وفي المختصر: " انصراما ". (4) كلمة غير واضحة في م. (5) كلمتان غير مقروءتين في م. (6) كلمة غير مقروءة في م. (7) في م ننظر. (*)

فارتفعت ضجة من دار الأصمعي فبادر الناس ليعرفوا ذلك فقال أبو عبيدة إنما يفعلون هـذا عنـد الخبز كذا يفعلون إذا فقدوا رغيفا (1) أخبرني جدي أبو الفضل القاضي نا أبو عمـر الأردبيلـي ثـم أخبرنـا أبو بكر المزرفي قالا نا أبو جعفر بن المسلمة وابنه أبو علي قالا أنا أبو الفرج (2) نا أبو سعيد السـبراني قال (3) وقال أبو العيناء توفي الأصمعي بالبصرة وأنا حاضر في سنة ثلاث عشـرة ومئـتين وصـلى عليـه الفضل بن إسحاق وسمعت عبد الرحمن (4) ابن اخيه في جنازته يقول إنا للـه وإنـا إليـه مـن الراجعيـن فقلت ما عليه لو استرجع كما علمه الله (5) ويقال مات الأصمعي في سنة سبع عشرة ومائتين أو سـنة ست عشرة (6) ومائتين أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسـن (7) السـيرافي أنـا أحمـد بـن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (8) قال وفيها يعني سنة خمس عشرة ومائتين مـات عبـد الملك بن قريب الأصمعي أخبرنا أبو منصور الشيباني أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبـو بكـر الخطيـب (9) أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد (10) بن يعقوب الكـاتب حـدثني جـدي (11) محمـد بـن عبيـد اللـه بـن الفضل نا محمد بن يحيى النديم نا أبو العيناء قال كنا في جنازة الأصـمعي سـنة خمـس عشـرة ومـائتين فحدثني أبو قلابة الجرمي الشاعر فأنشـدني لنفسـه * لعـن اللـه اعظمـا حملوهـا * نحـو دار البلاء علـى خشبات أعظما تبغض النبي واهل الـ * بيت والطيبين والطيبات *

---

(1) الخبر في تهذيب الكمال 12 / 83 - 84 وسير أعلام النبلاء 10 / 179. (2) اللفظة غير واضحة في م. (3) تهذيب الكمال 12 / 85. (4) إلى هنا انتهى البياض بالاصل والاستدرك عن م. (5) يعني قوله: أنا لله وإن إليه راجعون. (6) في م: ست عشر. (7) في م: الحسين تصحيف. (8) تاريخ خليفة ص 475. (9) تاريخ بغداد 10 / 419 ـ 420. (10) " بن أحمد " ليس في تاريخ بغداد. (11) " جدي " ليس في تاريخ بغداد. (*)

قال: وجذبني (1) من الجانب الاخر أبو العالية الشامي فأنشدني: لا دردر بنات الارض إذ فجعـت * بالأصمعي لقد أبقت لنا أسفا عش ما بدالك في الدنيا فلست ترى * في الناس منه ولا من علمه خلفا * قال فعجبت من اختلافهما فيه قال (2) وأنا الأزهري أنا محمد بن العباس أنا إبراهيم بن محمد الكنـدي نا أبو موسى محمد بن المثنى قال مات الأصمعي سنة ست عشرة ومائتين أخبرنا أبو نصـر بـن رضـوان وأبو القاسم بن الحصين وأبو غالب بن البنا ح وأخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسـن بـن سـعيد نـا أبو بكر الخطيب (3) قالوا أنا الحسن بن علي الجـوهري زاد ابـن زريـق والقاضـي أبـو العلاء الواسـطي ومحمد بن محمد بن عثمان السواق قالوا أنا احمد بن جعفر بن حمدان انا محمد بن يونس القرشي قال سنة سبع عشرة ومائتين فيها مات الأصمعي أخبرنا أبو منصـور أنـا وأبـو الحسـن بـن سـعيد نـا أبـو بكـر الخطيب (4) حدثني الأزهري لفظا حدثني محمد بـن العبـاس ح قـال وأنـا أبـو طـالب عمـر بـن إبراهيـم الفقيه قراءة أنا محمد بن العباس نا محمد بن خلف بن المرزبان حدثني أحمد بن أبي (5) طاهر حـدثني محمد بن أبي العتاهية قال لما بلغ أبي م وت الأص معي جـزع عليـه ورثـاه فقـال (6) * لهفـي (7) لفقـد الأصمعي لقد مضى * حميدا له في كل صالحة سهم تقضت بشاشات (8) المجـالس بعـده * وودعنـا إذا ودع الأنس والعلم وقد كان نجم العلم فينا حياته * فلما انقضت أيامه أفل النجم *

---

(1) في م: وحدثني. (2) القائل أبو بكر الخطيب، تاريخ بغداد أبو بكر الخطيب، تاريخ بغداد 10 / 10 / 419. (3) تاريخ بغداد 10 / 419. (4) تاريخ بغداد 10 / 420. (5) كتبت " أبي " بين السطرين بالاصل. (6) ديوان أبي العتاهية ط بيرو ص 410. (7) الديان: أسفت. (8) الاصل وم: " سياسات " والمثبت عن الديوان وتاريخ بغداد. (*)

زاد ابن زريق قال الشيخ أبـو بكـر وبلغنـي أن الأصـمعي بلـغ ثمانيـا وثمـانين سـنة وكـانت وفـاته بالبصرة 4248 عبد الملك بن القعقاع بن خليد العبسي ولي بعـض الصـوائف لهشـام لـه ذكـر أنبأنـا أبـو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز الكتاني (1) أنا أبو محمد بـن أبـي نصـر أنـا أبـو القاسـم بـن أبـي العقب أنا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ قال قال الوليد وفي سنة تسع عشرة ومائة غزا عبد الملـك العبسي بلغني أن عبد الملك بن القعقاع عذبه يزيد بن عمر بـن هـبيرة بقنسـرين بـأمر الوليـد بـن يزيـد فمات 4249 عبد الملك بن محمد (2) بن أحمد بن المعافى أبو القاسم التنوخي القزويني سمع بدمشق أبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي وحـدث عنـه وعـن القاضـي أبـي المحاسـن عبـد الواحـد بـن محمـد الروياني الطبري روى عنه رفيقنا أبـو الخيـر أحمـد بـن إسـماعيل بـن يوسـف القزوينـي الطالقـاني (3) مدرس النظامية اليوم 4250 عبد الملك بن محمـد بـن إبراهيـم بـن يعقـوب أبـو سـعد بـن أبـي عثمـان الواعظ النيسابوري المعروف بالخركوشي (4) قدم دمشق سنة خمس وتسعين وثلاثمائة

(1) في م: الكناني، تصحيف. (2) في م: " أحمد بن محمد " وفوق اللفظتين علامتا تقديم وتأخير. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 21 / 190. (4) انظر أخباره في: الانساب (الخركوشي)، تاريخ بغداد 10 / 421 تذكرة الحفاظ 3 / 1066 طبقات الشافعية للسبكي 5 / 222 المنتظم 7 / 279 وسير أعلام النبلاء 17 / 256 والعبر 3 / 96 وشذرات الذهب 3 / 184. (الخركوشي نسبة إلى خركوش: سكة بنيسابور (كما في سير أعلام النبلاء والانساب). (*)

وحدث بها وسمع بها أبا الحسين الكلابي وعبد الله بن محمد بن إسماعيل الطرسوسي وحدث عن أبي عمرو بن مطر (1) الحافظ وأبي سعيد أحمد بن أبي بكر بن أبي عثمان الحيري (2) وأبي سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي الصوفي (3) والقاضي أبي أحمد يحيى بن منصور وحامد بن محمد الرفاء (4) روى عنه من أهل دمشق عبد الوهاب بن الميداني وعلي الحنائي وأبو علي الأهوازي ومن غيرهم أبو الحسين بن المهتدي بالله الخطيب وعبد الجبار بن عبد الله بن إبراهيم بن برزة الأردستاني وحدث عنه من اهل نيسابور جماعة منهم الحاكم أبو عبد الله وهو من أقرانه وأبو بكر محمد بن الحسن الخبازي وأبو بكر البيهقي وآخرهم أبو بكر بن خلف (5) وكان له بنيسابور وجاهة وتقدم عند أهلها وقبره بها يزار رحمه الله وقد زرته أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو سعد عبد الملك (6) بن أبي عثمان الزاهد رحمه الله نا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حامد بن متويه البلخي نا محمد بن صالح بن سهل الترمذي نا أبو معمر نا خلف بن خليفة عن حفص بن أخي أنس عن أنس بن مالك قال كنت مع النبي (صلى الله عليه وسلم) في حلقه ورجل قائم يصلي فلما ركع وتشهد دعا فقال في دعائه اللهم إني أسالك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للقوم اتدرون ما دعا قالوا الله ورسوله اعلم قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والذي نفسي بيده لقد دعا الله عز وجل باسمه العظيم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى [7429] أخبرناه عاليا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي أنا محلم (7) بن إسماعيل بن

(1) الاصل: مطهر، والمثبت عن م وسير أعلام النبلاء وتاريخ بغداد. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 29. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 6 / 427. (4) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 16. (5) هو أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر خلف الشيرازي ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 478. (6) في م: عبد الله، تصحيف. (7) في م: محكم، تصحيف. (*)

مضر الضبي أنا الخليل بن احمد بن محمد السجزي أنا أبو العباس السراج نا قتيبة بن سعيد نا خلف فذكرناه بإسناده نحوه حدثنا أبو الحسن السلمي الفقية نا عبد العزيز بن احمد نا عبد الوهاب بن جعفر الميداني نا أبو سعد عبد الملك بن ابي عثمان الواعظ نا أبو الفضل أحمد بن إسماعيل بن يحيى بن حازم الأزدي نا محمد بن الفضل البلخي الزاهد نا إبراهيم بن يوسف نا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن عطاء قال بلغنا أن موسى بن عمران (صلى الله عليه وسلم) طاف بين الصفا والمروة وعليه جبة قطوانية (1) وهو يقول لبيك اللهم لبيك فيجيبه ربه لبيك يا موسى قرأت بخط أبي الحسن الحنائي أنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الواعظ النيسابوري قدم علينا بحديث ذكره اخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر محمد بن الحسن الطبري الخبازي المقرئ قال سمعت الأستاذ الزاهد أبا سعد الواعظ يقول سمعت أبا الحسين عبد الوهاب بن عبد الله بدمشق يقول سمعت أبا بكر بن خريم المؤدب فذكر حكاية قرأت على ابي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال عبد الملك بن محمد بن إبراهيم أبو سعد بن أبي عثمان الواعظ الزاهد تفقه في حداثه السن وتزهد وجالس الزهاد المجرويين إلى أن جعله الله خلفا لجماعة من تقدمه من العباد المجتهدين والزهاد والتابعين سمع بنيسابور أبا محمد يحيى بن منصور القاضي وأبا عمرو بن نجيد وأبا علي الرفاء الهروي (2) وأبا أحمد محمد بن محمد الحسن (3) الشيباني وأقرانهم وتفقه للشافعي على أبي الحسن الماسرجسي وسمع بالعراق بعد التسعين وثلاثمائة ثم خرج إلى

(1) قطونية: هي عباءة قصيرة الخمل، والنون زائدة (قاله في النهاية. (2) الاصل: " المقروي " تصحيف والصواب عن م وسير أعلام النبلاء. (3) في الانساب (الخركوشي) وتاريخ بغداد: الحسين. (*)

الحجاز وجاور حرم اللـه وأمنـه بمكـة وصـحب بهـا العبـاد الصـالحين وسـمع الحـديث مـن أهلهـا والواردين وانصرف إلى وطنه بنيسابور فقد أنجز الله موعوده على لسان نبيه (صلى اللـه عليـه وسـلم) في حديث سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أن الله إذا أحـب عبـدا نـادى جبريل إن الله قد أحب فلانا فأحبه فينادي جبريل بذلك في السـماء فيحبيـه أهـل السـماء ثـم يوضـع لـه القبول في الأرض [7430] فلزم منزله ومجلسه وبذل النفس والمال والجاه للمسـتورين مـن الغربـاء والفقراء المنقطع بهم حتى صار الفقراء في مجالسه كما حدثونا عن إبراهيم بن الحسـين نـا عمـرو بـن عون نا يحيى بن اليمان قال كان الفقراء في مجلس سفيان أمراء (1) قد وفقـه اللـه لعمـارة المسـاجد والحياض والقناطر والدروب وكسوة الفقراء والعراة من الغرباء والبلدية حتى بنى دارا (2) للمرضى بعد أن خربت الدور القديمة لهم بنيسابور ووكل جماعة من اصحابه المستورين بتمريضهم وحمـل ميـاههم (3) إلى الأطباء وشراء الأدوية ولقد أخبرني الثقة أن الله تعـالى ذكـره قـد شـفا جماعـة منهـم فكسـاهم وزودهم للرجوع إلى أوطانهم وقد صنف في علوم الشريعة دلاوئل النبوة وفي سير العبـاد والزهـاد كتبـا نسخها جماعة من أهل الحديث وسمعوها منه وصارت تلك المصـنفات فـي المسـلمين تاريخـا لنيسـابور وعلمائها الماضين منهم والباقين وكثيرا أقول أني لم أر أجمع منه علما وزهدا وتواضعا وإرشادا إلى اللـه تعالى ذكره وإلى شريعة نبيه المصطفى (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وإلى الزهد في الدنيا الفانيـة والتزود منها للآخرة الباقية زاده الله ترفيعا وأسعدنا بأيامه ووفقنا للشكر لله تعالى ذكره بمكانة إنه خير معين وموفق أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب قال (4)

---

(1) كذا بالاصل: " مجلس سفيان أمراء " وفي م: " مجلس سبعين أمراء " وفي سير أعلام النبلاء: " في مجلسه كـالامراء " وهـو الاشبه. (2) الاصـل وم: " دار " والصـواب عـن الانسـاب وسـير أعلام النبلاء. (3) رسـمها مضـطرب وبـدون إعجـام بالاصـل وم، والصواب عن الانساب. (4) تاريخ بغداد 10 / 432. (*)

عبد الملك بن أبي عثمان واسم ابي عثمان محمد بن إبراهيم ويكنى عبد الملك أبا سعد الـواعظ من أهل نيسابور قدم بغداد حاجا وحدث بها عن يحيى بن منصور القاضي وحامد بن محمـد الهـروي (1) ومحمد بن الحسن بن إسماعيل السراج وابي عمرو بن مطر وإسماعيل بن نجيد وأبي أحمـد محمـد (2) بن محمد بن الحسن (3) الشيباني النيسابوريين ومحمد بن عبـد اللـه (4) بـن جـبير النسـوي وبشـر بـن احمد الإسفرايني وعلي بن بندار بن الحسن الصوفي وأبي إسحاق المزكي وأبي سهل الصعلوكي حـدثنا عنه أبو محمد الخلال والأزهري وعبد العزيز الأزجي والتنوخي وقال لي التنوخي قدم علينا أبو سعد عبـد الملك بن ابي عثمان الزاهد بغداد حاجـا فـي سـنة ثلاث وتسـعين وثلاثمائـة وخـرج إلـى مكـة فأقـام بهـا مجاورا وسمعت منه بعد عودة في سنة ست وتسعين وثلاثمائة قال الخطيب وكان ثقة صـالحا ورعـا زاد ابن زريق زاهدا أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل قال سمعت الشيخ أبا الفضل محمـد بـن عبيـد الله الصرام الزاهد يقول رأيت الأستاذ الزاهد أبا سعد حضر مصلى نيسابور للاستسقاء في أيـام أمسـك المطر فيها وبدأ القحط وكان الناس يتضرعون ويبكون فصلى صلاة الاستسقاء على رأس الملأ ودعا في الأستسقاء وسمعته يصيح ويقول * إليك جئنا وأنت جئت بنا * وليس رب سواك يغنينا بابـك رحـب فنـاؤه كرم * ثوى إلى بابـك المسـاكينا * قـال عبـد الغـافر وأخـبرني الثقـة عنـه انـه دخـل علـى الإمـام سـهل الصعلوكي (5) يوما وكان عليه قميص غليظ دنس فقال له الإمام أيهـا الأسـتاذ إن هـذا الملبـوس غليـظ خشن فقال أيها الشيخ ولكنه من الحلال فقال أيها الأسـتاذ أنـه دنـس فقـال أيهـا الشـيخ إنـه ممـا تصـح الصلاة فيه فسكت الشيخ أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور الشيباني أنا أبو بكر الخطيب (6)

---

(1) الاصل: القروي، تصحيف والصواب عن م وتاريخ بغداد. (2) سقطت من م. (3) كذا بالاصل وم، وفي تاريخ بغداد: الحسـين. (4) تاريخ بغداد: عبد الملك. (5) هو سهل بن محمد بن سليمان بن محمد العجلي الحنفي النيسابوري ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 /ـ 207. (6) تاريخ بغداد 10 /ـ 432 ومثله في الانساب ومعجم البلدان، وفي سـير أعلام النبلاء 17 /ـ 257 والمنتخـب مـن السياق لتاريخ نيسابور ص 327 أنه: توفي في جمادي الاولى سنة سبع وأربعمائة. (*)

قال سألت أبا صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري عن وفـاة أبـي سـعد فقـال فـي سـنة سـت وأربعمائة 4251 عبد الملك بن محمد بن الحجاج بن يوسف الثقفي ولي إمرة دمشق للوليد بن يزيد بـن عبد الملك وولى الجندلة أيضا وكان قد خرج عن دمشق لأجل الوباء فلذلك تم ليزيد بـن الوليـد النـاقص

تدبيره في الوثوب بدمشق قرأت علي أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن احمد بن جعفر أنا محمد بن جرير (1) حدثني أحمد بن زهير نا علي بن محمد قال وافى يزيد وعلى دمشق عبد الملك بن محمد بن الحجاج بن يوسف فخاف الوباء فخرج فنزل قطنا واستخلف ابنه على دمشق وعلى شرطته أبو العاج كثير بن عبد الله السلمي فاجمع يزيد على الظهور فقيل للعامل إن يزيد خارج فلم يصدق قال (2) وحدثني أحمد بن زهير عن علي بن محمد عن عمر بن مروان الكلبي حدثني قسيم (3) بن يعقوب ورزين بن ماجد وغيرهما قالوا وجه يزيد بن الوليد عبد الرحمن بن مصاد (4) في مائتي فارس أو نحوهم ليأخذوا عبد الملك بن محمد بن الحجاج بن يوسف وقد تحصن في قطنا فأعطاه الأمان وخرج إليه أخبرنا أبو غالب بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (5) قال في تسمية عمال الوليد بن يزيد الخراج والجند عبد الملك بن محمد بن الحجاج بن يوسف ثم ولى الحجاج بن عمير 4252 عبد الملك بن محمد بن صدقة القرشي من اهل دمشق له ذكر في كتاب احمد بن حميد بن ابي العجائز

---

(1) تاريخ الطبري 7 / 240 حوادث سنة 126. (2) تاريخ الطبري 7 / 242. (3) عن تاريخ الطبري، وبالاصل وم: قثم. (4) بياض بالاصل، واللفظة استدركت عن م وتاريخ الطبري. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 367. (*)

4253 عبد الملك بن محمد (1) بن عبد الملك ابن الأصبغ بن محمد بن مرزوق (2) أبو الوليد القرشي البعلبكي حدث عن أبي زرعة الدمشقي وأبي مسعود احمد بن محمد الصابوني القاضي روى عنه أبو محمد بن ذكوان أنبأنا أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عن رشأ بن نظيف أنا عبد الوهاب الميداني أنا عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن أحمد بن إسحاق بن ذكوان أنا أبو الوليد عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن الأصبغ بن محمد بن مرزوق القرشي البعلبكي نا أبو زرعة بن عمرو حدثني عبد الملك بن الأصبغ بن محمد بن مرزوق القرشي وهو جد الشيخ أبي الوليد حدثني الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال كتب إلى قتادة * ولئن كانت الدار (3) نائية * فإن إلفة الإسلام جامعة * 4254 عبد الملك بن محمد بن عدي أبو نعيم الجرجاني الأستراباذي الفقيه (4) سمع العباس بن الوليد بن مزيد ببيروت وأبا علي أحمد بن محمد بن أبي الخناجر بأطرابلس ويزيد بن محمد بن عبد الصمد بدمشق ومحمد بن عوف وأبا عتبة أحمد (5) بن الفرج وأبا حميد أحمد بن محمد بن سيار الحمصيين ويوسف بن سعيد بن مسلم ويزيد بن جهور وسليمان بن سيف وأبا عبيدة السري بن يحيى وبكار بن قتيبة وفهد بن سليمان والربيع بن سليمان ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وعلي بن المغيرة

---

(1) بياض بالاصل، وما بين معكوفتين استدرك للايضاح عن م. (2) في م: مروان. (3) في م: الدر، تصحيف. (4) انظر أخباره في: تاريخ بغداد 10 / 428 والانساب (الاستراباذي) وتاريخ جرجان ص 276 رقم 466 وتذكرة الحفاظ 3 / 816 وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي 3 / 335 النجوم الزاهرة 3 / 251 البداية والنهاية بتحقيقنا (الجزء الحادي عشر: الفهارس)، سير أعلام النبلاء 14 / 542 العبر 2 / 198 وشذرات الذهب 2 / 299. (5) م: بن أحمد. (*)

والزعفراني (1) وعمر بن شبة وأحمد (2) بن منصور الرمادي ومحمد (3) بن سليمان بن بنت مطر ومحمد بن إسماعيل الصايغ وأبا يحيى بن أبي مسرة (4) وعمار بن رجاء (3) ومحمد بن عيسى بن زياد الدامغاني وإسحاق بن إبراهيم الطلقي وإبراهيم بن هانئ وأحمد بن حازم روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد وأبو بكر أحمد بن علي الرازي وأبو علي الحسين بن علي وأبو بكر الجوزقي وأبو محمد المخلدي وأبو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم الجوري (5) وأبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحيري (6) وسهل بن السري البخاري وأبو يعقوب يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي الجرجاني وسليمان الطبراني وأبو الوليد الفقيه والحسين بن محمد الماسرجسي وأبو الحسن علي بن الخضر الشافعي وأبو إسحاق المزكي أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن محمد بن الحسن أنا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي أنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد أنا العباس بن الوليد نا محمد بن شعيب أخبرني غسان بن نافذ أنه سمع أبا الأشهب التحفي يحدث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال لكل أمة مجوس وإن هؤلاء القدرية مجوس أمتي فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم ولا تصلوا عليهم [7431] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو نعيم عبد الملك بن

محمد بن عدي الأسترباذي سكن جرجان سمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصـري والحسـن بـن محمد الزعفراني ومحمد بن إسماعيل الأحمسي

---

(1) هو الحسن بن محمد الزعفراني. (2) في م: وعمر، تصحيف. (3) ما بين الرقمين سقط من م. (4) في تاريخ بغداد: " ميسرة " انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 /ـ 632 واسمه عبد الله بن أحمد، أبو يحيى بن أبي مسرة المكي. (5) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 430. (6) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 366. (*)

روى عنه أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد وأبو العباس احمد بـن محمـد بـن سـعيد الهمـداني قرأت علي أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال عبـد الملـك بـن محمد بن عدي الجرجاني أبو نعيم الفقية الأستراباذي كان من ائمـة المسـلمين ورد نيسـابور فـي صـفر سنة ست عشرة (1) وثلاثمائة وهو متوجه إلى بخاري فخرج إليها ثم انصرف وأقام بنيسابور مدة يحدث ثم ذكر بعض من حدث عنه وقال روى عنه الحفـاظ بخراسـان وأماثـل الشـيوخ أخبرنـا أبـو القاسـم بـن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا أبو القاسـم حمـزة بـن يوسـف السـهمي فـي تاريـخ جرجان قال (2) عبد الملك بن محمد بن عدي بن زيد الأسترباذي سكن جرجان وكان مقدما فـي الفقـة والحـديث وكـانت الرحالـة إليـه فـي أيـامه روى عـن إسـحاق بـن إبراهيـم الطلقـي ومحمـد بـن عيسـى الدامغاني وعمار بن رجاء وعن أهل العراق والشام ومصر والثغور قال أبي سـمعت أبـا نعيـم يقـول إنـه ولد في سنة اثنتين (3) وأربعين ومائتين اخبرنا أبو (4) الحسن بن قـبيس وابـن سـعيد وابـو منصـور بـن زريق قالوا قال لنا أبو بكـر الخطيـب (5) عبـد الملـك بـن محمـد بـن عـدي أبـو نعيـم الفقيـة الجرجـاني المعروف بالأسترابادي سمع عمار بن رجاء وإسحاق بن إبراهيم الطلقي ومحمـد بـن عيسـى الـدامغاني وعفان بن سيار (6) وعمر بن شبة البصري والحسن بن محمد الزعفرانـي وأحمـد بـن منصـور الرمـادي ومحمد بن سلميان بن بنت مطر وأبا يحيى محمد بن سعيد العطار (7) وعلي بن

---

(1) في م: ست عشر. (2) تاريخ جرجان ص 276 رقم 466. (3) في م: اثنين. (4) بالاصل وم: " أبـو ". (5) تاريـخ بغـداد 10 / 428. (6) إعجامها مضطرب بالاصل، والمثبت عن م وتاريخ بغداد. (7) كذا بالاصل وم، وفي تاريـخ بغـداد: القطـان، ترجتمـه فـي سير أعلام النبلاء 12 / 345 وفيها: العطار. (*)

حرب الطائي ويوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي ومحمد بن عوف الحمصي ومحمد بن عبـد الله بن عبد الحكم والربيع بن سليمان المصري (1) وابا يحيى بن أبي مسرة (2) المكي وكان أحد أئمـة المسلمين ومن الحفاظ لشـرائع الـدين مـع صـدق وتـورع وضـبط وتيقـظ سـافر الكـثير وكتـب بـالعراق والحجاز والشام ومصر وورد بغداد قديما وحدث بها فـروى عنـه مـن اهلهـا يحيـى بـن محمـد بـن صـاعد ومحمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ومات حدود سنة عشـرين وثلاثمائـة أنبأنـا أبـو عبـد اللـه الفـراوي وغيره عن ابي بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله الحافظ قال (3) سمعت الأسـتاذ أبـا الوليـد يقـول لـم يكن في عصرنا من الفقهاء أحد أحفظ للفقهيات وأقاويل الصـحابة بخراسـان مـن أبـي نعيـم الجرجـاني وبالعراق من (4) أبي بكر بن زياد النيسابوري اخبرنا أبـو المظفـر بـن أبـي العبـاس الحسـن بـن محمـد البسطامي بقراءتي عليه بها أنا جدي لأمي أبو الفضل محمد بن علي ين أحمد (5) بن الحسين بن سهل السهلكي فقال حكى الفقيه الصالح الثقة أبـو عمـرو محمـد بـن عبـد اللـه الرزجـاهي (6) قـال سـمعت الأستاذ الإمام أبا سهل الصعلوكي أو الشيخ الإمام أبا بكر الإسماعيلي ذكروا احدا واشك مني يقول أعـاد الله تعـالى هـذا الـدين بعـدما ذهـب يعنـي أكـثره بـأبي الحسـن الأشـعري وأحمـد بـن حنبـل وأبـي نعيـم الأستراباذي أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد نا وأبو منصور بن زريق أنـا أبـو بكـر الخطيـب (7) أخـبرني محمد بن علي المقرئ أنا محمد بن عبد الله النيسابوري ثم قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عـن ابي بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله النيسابوري

---

(1) الاصل وم: وفي تاريخ بغداد: المصريين. (2) الاصل وتاريخ بغداد: ميسـرة، تصـحيف، والصـواب عـن م، وقـد مـر التعريـف بـه قريبا. (3) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 14 /ـ 543. (4) كذا بالاصل وم، وفي سـير أعلام النبلاء: مـن أبـي زيـد النيسابوري. (5) " بن أحمد " ليست في م. (6) هذه النسبة إلى رزجاه، قرية من قرى بسطام، ذكره السـمعاني فـي الانسـاب. (7) تاريخ بغداد 10 / 429. (*)

قال سمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ يقول كان أبو نعيم الجرجاني أحد الأئمة مـا رأيـت بخراسان بعد أبي بكر محمد بن إسحاق يعني ابن خريمة مثله أبـو أفضـل منـه كـان يحفـظ الموقوفـات والمراسيل كما نحفظ نحن المسانيد قرأت علي أبي القاسم أيضا عن أبي بكر أنـا محمـد بـن عبـد اللـه قال سمعت الأمير أبا إسحاق إبراهيم بن احمد بن إسماعيل بن أحمد الساماني يقول لمـا ورد أبـو نعيـم الأستراباذي الحضرة عقد له الأمير الشهيد مجلسا في دار الخاصة وأجلسنا بيـن يـديه حـتى سـمعنا منـه جملة من الحديث أنبأنا أبو عبد الله الفرياوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا محمد بن عبد اللـه الحـافظ قال سمعت أبا الحسن علي بن محمد بن شعيب الأستراباذي يقـول تـوفى أبـو نعيـم بعـد منصـرفه مـن بخارى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة (1) أخبرنا ابن السمرقندي أنا أبو القاسم الإسماعيلي أنا حمزة بن يوسف قال (2) سمعت أبي يوسف بن إبراهيم يقول توفي أبو نعيم عبد الملك بن محمد بأسـتراباذ فـي ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وكان ابن ثلاث (3) وثمانين سنة 4255 عبد الملك بن محمد بن عطية بن عروة السعدي من اهل دمشق ولي الحجاز واليمن لمروان بن محمد له ذكر أخبرنا أبـو غـالب الماوردي أنا أبو الحسن محمد بن علي السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا احمد بن عمـران نـا موسـى نـا خليفة بن خياطب قال (4) فحدثنا إسماعيل بن إبراهيم (5) قال بعث مروان بن محمد بن مروان محمـد (6) بن

---

(1) سير أعلام النبلاء 14 / 545. (2) تاريخ جرجان ص 277 وسير أعلام النبلاء 14 / 545. (3) في سير أعلام النبلاء: عن نيف وثمانين سنة. (4) تاريخ خليفة بن خياط 393 - 394. (5) تاريخ خليفة: إسماعيل بن إسحاق. (6) كذا بالاصل وم، وتاريخ خليفة، وفي تاريخ الطبري 7 / 398 " عبد الملك بن محمد بن عطية " ومثله في تاريخ الاسلام (حوادث سنة 121. 140) ص 28 وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: عبد الملك بن محمد بن عطية. (*)

عطية السعدي سعد بكر (1) في أربعة آلاف من جنده عامتهم رابطة فشـرطوا علـى مـروان إذا قتلنا الأعور فقلنا لا سلطان لك علينا فأعطاهم ذلك فأقبل ابن عطية فلقي بلجا بوادي القرى وقـد سـار يريد الشام فاقتتلوا فقتل بلج وعامة أصحابه ولم يزل يقتلهم حتى دخلـوا المدينـة ولحـق نحـو مـن الـف رجل منهم عليهم رجل منهم يقال له الصباح من همدان فتحصن في جبل من جبال المدينة فقاتلهم فيـه ثلاثة أيام ثم انحاز ليلا في نحو من ثلاثمائة فرقى في الجبال حتى لحق بمكة ودخـل ابـن عطيـة المدينـة ثم سار إلى مكة فلقي أبا حمزة بالأبطح (2) ومع ابي حمزة خمسة عشر ألفا ففرق عليـه الخيـل فـاتته خيل من أسفل مكة وخيل من قبل منى وأتاه هو بنفسه ومن أعلـى الثنيـة فـاقتتلوا حـتى كـاد النهـار أن ينتصف وخرجت الخيل إليهم ببطن الأبطح فـألجؤهم إلـى عسـكرهم وقتـل ابرهـة بـن الصـباح عنـد بئـر ميمون وقتلت معه امرأته وقتل أبو حمزة واستباح العسكر وقتل منهم مقتله عظيمة وبلغ عبـد اللـه بـن يحيى الأعور فسار في نحو من ثلاثين ألفا فنـزل ابـن عطيـة بتبـاله ونـزل الأعـور صـعدة (4) ثـم التفـوا فانهزم الأعور فسار إلى جرش وسار ابن عطية فالتقوا فاقتتلوا حتى حال بينهم الليل وأصبح ابن عطيـة مكانه فنزل الأعور في نحو من الف رجل من أهل حضرموت فقاتل حتى قتـل ومـن معـه وبعـث بـرأس الأعور إلى مروان وسار ابن عطية حتى أتى صنعاء فثار به رجل من حمير يقال له يحيى بن عبد الله بن عمير بن السباق فأخذ الجند فبعث إليه ابن عطية بن أخيه عبد الرحمن بن يزيـد فـانهزم يحيـى بـن عبـد الله وأصيب ناس من اصحابة ومضى يحيى حتى أتى عدن ابين فجمـع نحـوا مـن ألفيـن فسـار إليـه ابـن عطية فلقيه بواد من أوديتهم فقتل يحيى وعامة من معه ورجع ابن عطية إلى صنعاء ثم خرج رجل يقـال له يحيى بن حرب من حمير بساحل البحر فبعث إليه ابن عطية رجلا من كنده يكنى أبـا أميـة كـان علـى الوضاحية فقتل يحيى ناسا (6) من أصحابه ثم سار ابن عطية إلى عبد الله بن سعيد خليفة الأعـور وهـم في جماعة حضرموت في عدد (7) فصبحهم ابن عطية فقاتلهم حـتى آواه الليـل ثـم أتـاه كتـاب مـروان يأمره بالصلاة

---

(1) سعد هوازن كما في الكامل لابن الاثير. (2) موضع بين مكة ومنى. (3) بفتح التاء والباء، موضع ببلاد اليمن (معجم البلـدان). (4) صعدة: مخلاف باليمن بينها وبين صنعاء ستون فرسخا. (5) الاصل: " بوادي " والمثبت عـن م وتاريـخ خليفـة. (6) كـذا بالاصـل وم، وعبارة خليفة: " وقتل يحيى وناس من أصحابه " وهو أشبه بالسياق. (7) تاريخ خليفة: عدد كثير. (*)

في الموسم فدعا أهل حضرموت إلى الصلح فصالحوه فانطلق ابن عطية في خمسة عشر رجلا من وجوه أصحابه مبادرا وخلف ابن أخيه عبد الرحمن بن يزيد وأقبل ابن عطية مستعجلا فنزل واديا من من اودية مراد بقرية يقال لها شبام فشدوا عليه فقتلوه وأصحابه واحتزوا رأسه وجاء ناس من همدان فدفنوا (1) جسده في قرية يقال لها خيوان على طريق حاج اليمن وبلغ عبد الرحمن بن يزيد فأرسل رجلا من الوضاحية يقال له شعيب البارقي في الخيل وأمره أن يقتل كل من وجد فقتل شعيب الرجال وبقر النساء وقتل الصبيان وأخذ الأموال وعقر النخل وحرق القرى ثم انصرف حتى أتى عبد الرحمن كذا قال خليفة وإنما هو عبد الملك بن محمد بن عطية وقد ذكره في مواضع آخر على الصواب فقال بهذا الإسناد في هذه السنة (2) أقام الحج محمد بن عبد الملك بن محمد بن عطية قال (3) ودخل أبو حمزة المدينة فوجه مروان عبد الملك من محمد بن عطية من سعد بن بكر فقتل أبا حمزة وضم إليه مكة وخرج عبد الملك إلى اليمن واستخلف الوليد بن عروة بن محمد بن عطية وقال خليفة في تسمية عمال مروان بن محمد على اليمن فقال (4) لما وقعت الفتنة وثب عبد الله بن يحيى فأخرج الضحاك بن زمل (5) عنها فوجه مروان بن محمد بن عبد الملك بن محمد فقتل عبد الله بن يحيى ثم انحاز يزيد مكة فقتل ببعض البلاد أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره عن ابي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم أنا الحارث بن أبي أسامة أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني الزبير بن عبد الرحمن بن أبي يسار الشيبي من ولد شيبة بن ربيعة قال خرجت مع ابن عطية ونحن في اثني عشر رجلا بعهد مروان على الحج ومعه أربعون

---

(1) الاصل: فدنوا " والمثبت عن م وتاريخ خليفة. (2) يعني سنة ثلاثين ومئة، انظر تاريخ خليفة ص 395. (3) تاريخ خليفة ص 406) تسمية عمال مروان بن محمد). (4) تاريخ خليفة ص 407. (5) الاصل وم: رمل، والمثبت عن تاريخ خليفة. (*)

ألف دينار في أخرجه متفرقة حتى ينزل الجرف (1) يريد الحج فدخل في عسكره وخيله ورآه بصنعاء فوالله إنا لنتحدث آمنون إذ سمعت كلمة من امرأة قال الله ابني جمانة ما أشمهما فقمت كأني أهريق الماء فأشرفت علي نشز فإذا الدهم من الرجال والسلاح والصبيان والخيل والقذافات وإذا ابنا جمانة المراويات قد احدقوا بنا من كل ناحية يرمون فقلنا ما تريدون قال أنتم لصوص فأخرج ابن عطية كتاب أمير المؤمنين وعهده إلى الحج وقال أنا (2) ابن عطية قالوا هذا باطل ولكنكم لصوص فرأينا الشر فركب الصقر (3) بن حبيب فرسه فقاتل فأحسن حتى قتل ثم ركب ابن عطية فقاتل حتى قتل ثم قتل من معنا وبقيت فقيل من انت فقلت رجل من همدان قالوا من اي همدان أنت فاعتزيت إلى بطن منهم وكنت عالما ببطون همدان فعرفوني (4) فقالوا انت آمن وكل ما كان في هذا الرجل فحزه فحزته قال فلو ادعيت المال كله لأعطوني فوالله لربعت (5) علي متاعي فاخذته ثم بعثوا معنا فرسانا وقالوا ليس لك منزل حتى بلغوني صعدة وأمنت من خوفي ومضيت حتى قدمت مكة 4256 عبد الملك بن محمد بن يونس بن الفتح أبو عقيل السمرقندي قدم دمشق وحدث بها عن جده لأمة عبد الكريم بن محمد بن موسى والقاضي أبي نصر أحمد بن عمرو بن محمد العراقي روى عنه علي بن محمد الحنائي وعلي بن محمد بن شجاع بن أبي الهول وعبد العزيز الكتاني (6) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو عقيل عبد الملك بن محمد بن يونس بن الفتح السمرقندي قدم علينا قراءة نا القاضي أبو نصر أحمد بن عمرو بن محمد العراقي بسمرقند نا أبو الفضل محمد بن أحمد الحاكم نا محمد بن

---

(1) بالاصل وم الجوف، وفي تاريخ الطبري 7 /ـ 400 " الجرف " وهو ما أثبتناه. (2) الزيادة عن م. (3) في الطبري: " الصفر " وبهامشه عن نسخة: الصقر. (4) الاصل وم، وفي تاريخ الطبري: فتركوني. (5) كذا رسمها بالاصل وم. (6) في م: الكناني، تصحيف. (*)

إبراهيم بن خالد الهروي نا أحمد بن عيسى اللخمي عن إبراهيم بن مالك نا شعبة بن الحجاج عن الحكم بن عتيبة (1) عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أكرموا العلماء فإنهم يعني ورثة الأنبياء [7432]ـ 4257 عبد الملك بن محمد أبو الزرقاء ويقال أبو محمد البرسمي الصنعاني (2) من صنعاء دمشق روى عن الربيع بن حطيان وثابت بن عجلان الحمصي وهشام بن الفاز وسلمة بن عمرو العاملي وسعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن العلاء بن زبر وراشد بن داود وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل وهود بن عطاء اليمامي (3) وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وزيد بن جبيرة والحكم بن عبد الله بن خطاف العاملي وزهير بن محمد وعبد الله بن عمر وعمر بن محمد

العمريين وخارجه بن مصعب السرخسي (4) ومحمد بـن راشـد المكحـولي روى عنـه سـليمان بـن عبـد الرحمن وهشام بن عمار وعمرو بن عثمان وداود بن رشيد وعبـد الرحمـن بـن يحيـى بـن (5) إسـماعيل وأبو عبد الله محمد بن عمر الواقدي وحيوة بن شريح وإسماعيل بن عبد الله السكري أخبرنا أبـو محمـد عبد الكريم بن حمزة ثنا عبد العزيز (6) بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو القاسم علـي بـن يعقـوب بـن إبراهيم في آخرين قالوا أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم نا سليمان بن عبد الرحمن نا عبد الملـك بـن محمد الصنعاني عن الربيع بن حظيان حدثني أبـو هـارون العبـدي حـدثني أبـو سـعيد الخـدري قـال قـال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

---

(1) في م: " عتبة " تصحيف. (2) ميزان الاعتدال 2 / 663 وتهذيب الكمال 12 / 91 وتهذيب التهذيب 3 / 512 وطبقات خليفة رقم 3041 والجرح والتعديل 5 / 369 والبرسمي نسبة إلى برسيم، زقاق بمصر، وقيـل: إلـى برسـم بطـن مـن حميـر كمـا فـي اللباب. وقد ورد: " اليرسمي " بالاصل وم في كل المواضع. صوبناه عـن تهـذيب الكمـال. (3) فـي تهـذيب الكمـال: اليمـاني. (4) تهذيب الكمال: الخراساني. (5) في م: وإسماعيل. (6) ما بين معكوفتين سـقط مـن الاصـل فاختـل السـند، ومـا أضـفناها عـن م لتقويمه. (*)

الناس تبع لكم يا أهل المدينة في العلم [7433] قال فكنا إذا أتينا أبا سعيد الخدري قال مرحبـا بوصية رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بنأحمـد بـن عمـر أنـا أبـو الحسـن محمد بن عبد الواحد أنا محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق نا يحيى بن محمد بن (1) صاعد نا محمد بن عوف ومحمد بن إسماعيل السـلمي قـالا نـا حيـوة بـن شـريح الحضـرمي نـا عبـد الملـك بـن محمـد الصنعاني الرحبي الدمشقي حدثني أبو سلمة العاملي حدثني الزهري عن أنس بن مالك أن رسـول اللـه (صلى الله عليه وسلم) قال خير الرفقاء (2) أربعة [7434] أخبرنا أبو عبـد اللـه الفـراوي وأبـو محمـد السيدي قالا أنا أبو سعد (3) الجنزرودي (4) أنا أبو أحمد الحاكم أنا محمد بن محمد بن سليمان نا هشام بن عمار نا عبد الملك بن محمد الصنعاني عن الأوزاعي عن الزهري عـن سـعيد بـن المسـيب عـن ابـي هريرة قال سئل رسول الله عن الصلاة في الثوب الواحد قال ليتوشح به ويصلي فيـه [7435] أخبرنـا أبو الحسن السلمي الشافعي نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد حدثني أبو زرعة أبو بكر ابنا ابـي دجانة قالا نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم نا هشام بن عمار نـا أبـو محمـد عبـد الملـك بـن محمـد الصنعاني نا راشد بن داود بحديث ذكره كذا كناه أبا محمد أخبرنـا أبـو البركـات الأنمـاطي أنـا أبـو طـاهر الباقلاني وأبو الفضل بن خيرون ح وأخبرنا أبو العز ثـابت بـن منصـور أنـا أبـو طـاهر قـالا أنـا محمـد بـن الحسن الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي نا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (5) قال في الطبقـة الخامسة من أهل الشامات

---

(1) الاصل: " نا " تصحيف، والصواب عن م. (2) في م: رفقائي. (3) الاصل: سـعيد، تصـحيف والصـواب مـا أثبـت. (4) الاصـل: " الخنزرودي " وفي م: الحنزودي " كلاهما تصحيف والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (5) طبقـات خليفـة بـن خيـاط ص 579 رقم 3041. (*)

عبد الملك بن محمد أبو الزرقاء اليرسمي من حمير اخبرنا أبـو البركـات الحـافظ أنـا أبـو طـاهر الباقلاني أنا أبو محمد يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بـن صـالح قـال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية اهل الشام عبد الملك بن محمد البرسمي أخبرنا أبو بكر محمـد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبـو بكـر بـن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الخامسة من اهل الشام (1) ح وقرأت على أبـي غـالب بـن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بـن الفهـم نـا محمـد بن سعد (2) قال في الطبقة السادسة من اهل الشام منهم عبد الرحمن بـن محمـد البرسـمي زاد ابـن الفهم بن حمير وهو أبو الزرقاء أخبرنا أبو عبد الله الأديب إذنا قالا (3) أنا أبـو القاسـم بـن منـده أنـا أبـو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) عبـد الملك بن محمد الصنعاني صنعاء دمشق أبو الزرقاء روى عـن عبـد اللـه بـن يزيـد بـن تميـم والأوزاعـي وراشد بن داود الصنعاني روى عنه هشام بن عمار أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بـن منصـور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون نا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو الزرقاء عبـد الملك بن محمد عن ثابت بن عجلان روى عنه داود بن رشيد قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفـر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا

(1) من قوله: أخبرنا أبو بكر محمد... إلى هنا سقط من م. (2) طبقات ابن سعد 7 / 470. (3) كذا بالاصل وم، ويمر السند أيضا بوجه آخر وقد مر وفيه: " أخبرنا أبو الحسين الابرقوهي إذنا، وأبو عبد الله الخلال شفاها " وبذلك يصح قوله: " قالا ". (4) الجرح والتعديل 5 / 369. (5) الزيادة عن م. (*)

الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو الزرقاء عبد الملك بن محمد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (1) أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في ذكر أصحاب الأوزاعي عبد الملك بن محمد الصنعاني اخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة السادسة عبد الملك بن محمد الصنعاني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر الخطيب أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال (2) أبو الزرقاء عبد الملك بن محمد يروي عنه داود بن رشيد أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد قال أبو الزرقاء عبد الملك أراه الصنعاني عن ثابت بن عجلان روى عنه داود بن رشيد فإن كان هو الصنعاني فقد روى عن الأوزاعي روى عنه هشام بن عمار وعمرو بن عثمان القرشي أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العمري أنا عبد الرحمن بن احمد بن محمد الأنصاري أنا أبو جعفر محمد بن احمد بن عبد الجبار (3) الرذاني أنا أبو أحمد حميد بن زنجوية النسوي (4) نا أبو أيوب الدمشقي نا عبد الملك بن

(1) (1) في م: الكناني، تصحيف. (2) الكنى والاسماء للدولابي 1 / 182. (3) في الانساب: محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي عون. والرذاني بفتح الراء والذال المعجمة المخففة نسبة إلى رذان من قرى نسا. (4) الخبر نقله المزي في تهذيب الكمال 12 / 92 من طريقه. (*)

محمد الصنعاني قال وهو ثقة من اصحاب الأوزاعي نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وهشام بن الغاز بحديث ذكره اخبرنا (1) أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الخلال إذنا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (2) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن ابي حاتم (3) نا أبي قال سألت دحيما عن عبد الملك بن محمد الصنعاني فكأنه ضجع فقلت هو أثبت أو عقبة بن علقمة فقال ما أقربهما قال وسألت أبي عنه فقال يكتب حديثه وقال أبو حاتم محمد بن حبان البستي (4) فيما بلغني عنه عبد الملك بن محمد الصنعاني من صنعاء الشام روى عن زيد بن جبيرة ويحيى بن سعيد الأنصاري روى عنه هشام بن عمار وأهل الشام وكان يجيب فيا يسأل عنه (5) حتى ينفرد بالموضوعات لا يجوز الاحتجاج بروايته آخر الجزء السابع والعشرين (6) بعد الأربعمئة من الفرع 4258 عبد الملك بن محمود ابن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع أبو الوليد القرشي الفقية روى عن أبي الهيثم زكريا بن يحيى السفلي وعبيد بن محمد الكشوري وإسحاق الدبري وعبد الرحمن بن خالد بن نجيح أبي الحسن القرشي وعبد الله بن أحمد بن الدورقي ويوسف بن يزيد القراطيسي ويوسف بن سعيد بن مسلم ويحيى بن أبي طالب ومحمد بن إسحاق الصغاني وأبي جعفر محمد بن الحسن الأعرابي وحفص بن عمر بن الصباح وعبد الله بن أحمد بن ابي مسرة وأحمد بن علي بن سهل وأحمد بن بكر

(1) أقحم بعدها بالاصل: " شر عبيه القاسم " والمثبت يوافق م، والسند معروف. (2) " ح " حرف التحويل سقط من م. (3) الجرح والتعديل 5 / 369 وتهذيب الكمال 12 / 92 عن أبي حاتم الرازي. (4) تهذيب الكمال 12 / 92 وميزان الاعتدال 2 / 663. (5) الزيادة عن تهذيب الكمال. (6) في م: والعشر ". (*)

البالسي وسليمان بن المعافى بن سليمان وأبي الحكم سيار بن نصر الجلبي ومحمد بن الوليد بن بحر المكي وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي وأحمد وهلال ابني العلاء بن هلال وسليمان بن عبد الحميد وكثير بن شهاب القزويني ويزيد بن أحمد السلمي وأبي بكر محمد بن الوليد وعلي بن حرب الطائي وسعيد بن سهل الأهوازي روى عنه أبو زرعة وأبو بكر ابنا أبي دجانة وأبو الطيب أحمد بن محمد بن ابي زرعة النصريون ومحمد بن سليمان الربعي البندار وأبو علي بن شعيب وأبو هاشم المؤدب وأبو القاسم بن أبي العقب وأبو زرعة محمد بن أحمد بن عبد الخالق وأبو بكر محمد بن محمد بن عمير الجهني وأحمد بن عبد الله بن الفرج البرامي وحمزة بن محمد بن علي الكتاني الحافظ وأبو حاتم محمد بن حبان البستي وأبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني الدينوري الحافظ (1) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (2) أنا تمام بن محمد حدثني أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجانة نا ابن سميع نا عبيد الكشوري نا محمد بن عمر السمسار نا عبد الملك بن الصباح قال قال سفيان سعيد الثوري ذكره سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن سلمة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) نفل الثلث [7436] أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا أبو الحسن بن السمسار نا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجانة نا أبو الوليد بن سميع عبد الملك بن إبراهيم (3) نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن هارون نا سالم يعني ابن عبيد عن ابي عبد الله عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يقول ما من رجل من المسلمين يرمي بسهم في سبيل الله في العدو أصاب أو أخطا إلا كان له أجر ذلك السهم كعدل أو عدل نسمه وما من رجل من المسلمين انتصب (4) شعره منه في

---

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 255. (2) في م: الكناني، تصحيف. (3) كذا بالاصل وم، نسبه إلى جده. (4) كذا بالاصل رسمها، وفي م: " انتصف " وفي كنز العمال (رقم 10859) ومن طريق ابن عساكر: " ابيضت " وهو أشبه. (*)

سبيل الله إلا كانت له نورا يوم القيامة وما من رجل من المسلمين أعتق صغيرا أو كبيرا إلا كان حقا على الله أن يجزيه بكل عضو منه اضعافا مضعفة [7437] أخبرنا أبو الحسين (1) أيضا أنا جدي أنا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله بن العباس نا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي نا أبو الوليد عبد الملك بن محمود بن سميع نا يونس بن عبد الاعلى نا أشهب عن مالك بن أنس في الرجل الغير فهم (2) يخرج (3) كتابة ويقول هذا سمعته قال لا يوجد إلا عن من يحفظ حديثه أو يعرف أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو الحسن علي بن محمد البحاثي (4) أنا أبو الحسن محمد بن احمد بن محمد أنا أبو حاتم البستي أنا عبد الملك بن محمد (5) بن إبراهيم أبو الوليد بصيدا أنا إسحاق بن سيار بحديث ذكره كذا قال وإنما هو ابن محمود قرأت علي ابي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال مات أبو الوليد بن سميع في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثمائة 4259 عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو الوليد الأموي (6) بويع له بالخلافة بعد أبيه مروان بعهد منه

---

(1) في م: الحسن، تحصيف. (2) كذا بالاصل وم. (3) سقطت من م. (4) تقرأ في م: الفحاص، تصحيف، والبحائي بفتح الباء الموحدة والحاء المهملة المشددة وفي آخرها الثاء المثلثة، نسبة إلى البحاث، لقب لبعض أجداده. (5) كذا بالاصل وم، " محمد " تصحيف، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: محمود. (6) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 12 / 93 وتهذيب التهذيب 3 / 513 ونسب قريش للمصعب الزبيري 160 تاريخ الطبري (الفهارس)، الكامل لابن الاثير بتحقيقنا (الفهارس) البداية والنهاية (بتحقيقنا: الفهارس) الفتوح لابن الاعثم بتحقيقنا (الفهارس) والعقد الفريد، بتحقيقنا (الفهارس) وتاريخ بغداد 10 / 388 ومروج الذهب (الفهارس) فوات الوفيات 2 / 402 سير أعلام النبلاء 4 / 246 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100 ص 135) وانظر بحاشيته ثبتا بأسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمته. (*)

وسمع عثمان بن عفان وأبا سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وأبا هريرة وابن عمر قوله ومعاوية قوله وأم سلمة أم المؤمنين وبريرة مولاه عائشة وابا خالد يزيد بن معاوية بن أبي سفيان وأبا بحرية عبد الله بن قيس وأباه مروان بن الحكم روى عنه خالد بن معدان وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر والزهري وعروة بن الزبير وعلي بن رباح اللخمي ويونس بن ميسرة بن حلبس وحريز بن عثمان وأبو حملة والد علي بن ابي حملة وربيعة بن يزيد وعمرو بن الحارث الفهمي ورجاء بن حيوة وثعلبة بن أبي مالك القرظي وابنه محمد بن عبد الملك أخبرنا أبو الحسن الفقية الشافعي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن بن السمسار أنا أبو عبد الله بن مروان أنا أحمد بن إبراهيم القرشي نا

إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر نا أبي عبد الله بن العلاء حدثني ح قال وأنا ابن (1) مـروان حـدثني الحسن بن علي بن خلف نا سليمان بن عبد الرحمن نا الوليد بن مسلم نـا عبـد اللـه بـن العلاء بـن زبـر أخبرني من سمع عبد الملك بن مروان يحدث على المنبر عن أبي هريـرة عـن رسـول اللـه (صـلى اللـه عليه وسلم) قال من لم يغز أو يجهز غازيا أو يخلفه في أهله بخير أصابه الله عز وجل بقارعة قبـل يـوم القيامة [7438] وفي حديث الوليد إلا أصابة الله ورواه بكر بن خنيس عن عبد الله بـن العلاء وذكـر أن الذي حدثه به عن عبد الملك ابن حلبس (2) وهو يونس بـن ميسـرة بـن حلبـس أنبأنـا أبـو علـي الحـداد وحدثني عنه أبو مسعود المعدل أنا أبو نعيم الحـافظ نـا سـليمان بـن احمـد (3) نـا الحسـن بـن العبـاس الرازي نا سهل بن عثمان نا المحاربي عن بكر بن خنيس عن عبد الله بن العلاء عن ابن حلبس عن عبـد الملك بن مروان عن ابي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من لم يغز في سبيل اللـه أو يجهز غازيا أو يخلفه في أهله بخير

---

(1) في م: وأنا مروان. (2) في م أبو جليس. (3) من طريق آخر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 8 / 180 رقم 7747. (*)

أصابه اللـه بقارعـة قبـل المـوت [7439] ورواه عثمـان بـن عبـد الرحمـن الحرانـي المعـروف بالطرائفي عن ابن زبر وسمى يونس بن ميسرة فيه أخبرنا أبو محمد السيدي أنا أبو عثمان البحيري أنـا أبو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان ح (1) واخبرناه (2) أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي نا أبو بكـر محمـد بـن محمـد بـن سـليمان الباغندي قالا نا أبو أمية عمرو بن هشام زاد السيدي الحراني نا عثمان وهو ابـن عبـد الرحمـن عـن عبـد الله بن العلاء بن زبر عن يونس بن ميسرة عن عبـد الملـك بـن مـروان (3) أنـه قـال وهـو علـى المنـبر سمعت أبا هريرة يقول زاد أبو بكر قال رسول اللـه (صـلى اللـه عليـه وسـلم) وقـالا مـا مـن امـرئ زاد السيدي مسلم وقالا لا يغزو في سبيل الله أو يجهز غازيا أو يخلفه (4) بخير إلا أصـابه اللـه بقارعـة قبـل يوم القيامة [7440] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منـدة أنا أحمد بن إبراهيم بن جامع وأحمد بن إسحاق بن أيوب قالا أنا علي بن عبد العزيز نا سليمان بن أحمـد الواسطي نا عبد الخالق بن زيد بن واقد حدثني ابي أن عبد الملك بن مروان حـدثهم قـال كنـت أجـالس بريرة بالمدينة قبل أن ألي هذا الأمر فكانت تقول يا عبد الملك إني لأرى فيك خصالا لخليق أن تلي أمـر هذه الأمة فإن وليت فاحذر الدماء فإني سمعت رسول الله (صـلى اللـه عليـه وسـلم) يقـول إن الرجـل ليدفع عن باب الجنة أن ينظر إليها بمل ء محجمة (5) من دم يريقه من مسلم بغير حق [7441]

---

(1) ح، سقطت من م. (2) عن م وبالاصل: وأخبرنا. (3) في م: هارون. (4) خلفت الرجل في أهله: إذا أقمت بعده فيهـم، وقمـت عنه بما كان يفعله (النهاية: خلف). (5) المحجمة: قارورة الدم. (*)

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسـلمة أنـا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سلميان نا الزبير بن بكـار قـال فولـد مـروان بـن الحكـم احـد عشـر رجلا ونسوة عبد الملك بن مروان ولي الخلافة ومعاوية وأم عمرو تزوجها الوليد بن عثمان بـن عفـان وأمهـم عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن (2) أبي العاص أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب قـال (3) قرأت علي الجوهري عن أبي عبيد الله بن المرزبـاني حـدثني إبراهيـم (4) نـا احمـد بـن أبـي خيثمـة سمعت مصعب بن عبد الله الزبيري يقول أول من سمي في الإسلام عبد الملك عبد الملـك بـن مـروان قال أبو بكر بن أبي خيثمة وأول من سمي في الإسلام أحمد أبو الخليل بـن أحمـد العروضـي وذكـر عـن محمد بن سيرين (5) ان مروان بن الحكم سمى ابنه القاسم وكان يكنى به فلما بلغه النهي حول اسـمه عبد الملك أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبـو بكـر بـن المقـرئ نـا محمد بن جعفر الزراد نا عبيد الله بن سعد عن عمه يعقوب بن إبراهيم قـال أم عبـد الملـك بـن مـروان عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس وأمها فاطمة بنت عامر بـن حـذيم بن سلامان بن سعد بن عويج بن سعد بن جمح وقد أنكر الزبير أن يكـون فـي نسـبها عويجـا وقـد تقـدم ذلك في ترجمة سعيد بن عامر أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر وأبو الفضل الباقليان ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنا أبو طاهر قالا أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي نا أبو حفص الاهوازي نا خليفة بن خياط قال (6)

(1) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 160. (2) الزيادة عن نسب قريش. (3) تاريخ بغداد 10 / 389. (4) كذا بالاصل وم، وفي تاريخ بغداد: حدثني محمد بن إبراهيم. (5) تهذيب الكمال 12 / 93. (6) طبقات خليفة بن خياط ص 420 رقم 2061. (*)

عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية يكني أبا الوليد توفى سنة ست وثمانين حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنا نعمة الله بن محمد نا أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان نا سفيان بن محمد حدثني الحسن بن سفيان نا محمد بن علي بن عم رواد بن الجراح عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول عبد الملك بن مروان أبو الوليد أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده انا الحسن بن محمد بن يوسف انا احمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن ابي الدنيا نا محمد بن سعد (1) قال في الطبقة الثانية من اهل المدينة عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس يكنى أبا الوليد كان عابدا ناسكا قبل الخلافة سمع من عثمان وأبي سعيد وأبي هريرة توفى بالشام سنة ست وثمانين وهو ابن ثمان وخمسين قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية إجازة ت أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل نا حارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (2) عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وكان عبد الملك يكنى أبا الوليد وولد سنة ست وعشرين في خلافة عثمان بن عفان وشهد يوم الدار مع ابيه وهو ابن عشر سنين وحفظ أمرهم وحديثهم وشتى المسلمون بأرض الروم سنة اثنتين وأربعين وهو أول مشتى شتوة بها فاستعمل معاوية على أهل المدينة عبد الملك بن مروان وهو يومئذ ابن ست عشرة سنة فركب عبد الملك بالناس البحر وكان عبد الملك قد جالس العلماء والفقهاء وحفظ عنهم وكان قليل الحديث أنا محمد بن عمر عن رجاله من اهل المدينة قالوا قد حفظ عبد الملك عن عثمان وسمع من ابي هريرة وابي سعيد وجابر بن عبد الله وغيرهم من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (2) طبقات ابن سعد 5 / 224 و 226. (*)

وكان عابدا ناسكا قبل الخلافة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال (1) عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي القرشي أبو الوليد أراه قال الحسن عن ضمرة مات سنة ست وثمانين وقال محمود (2) عن وهب (3) عن ابيه عن قتادة ولي عبد الملك أربع عشرة سنة وكانت فتنة ابن الزبير ثمان سنين أصله مديني سكن الشام قال ابن المنذر عن عبد الله بن عبيد الله بن عنبسة عن عمه (4) سليمان بن عبد الله قال دخل عبد الملك على عثمان وهو غلام فقبله أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن ابي الحديد أنا أبو الحسن الربعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام عبد الملك بن مروان بن الحكم (5) أخبرنا أبو الفتح نصرالله بن محمد أنا نصر بن إبراهيم أنا سليمان بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول عبد الملك بن مروان أبو الوليد كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس

(1) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 429 - 430. (2) محمود بن غيلان. (3) وهب بن جرير. (4) " عمه " سقطت من التاريخ الكبير. (5) تهذيب الكمال 12 / 94. (*)

عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس يكنى أبا الوليد مديني قدم مصر سنة خمس لغزو المغرب مع معاوية بن خديج التجيبي وكانت وفاته بدمشق أخبرنا أبو منصور الشيباني وأبو الحسن علي بن الحسن قالاقال لنا أبو بكر الخطيب (1) عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو الوليد بويع له بالخلافة عند موت أبيه وهو بالشام صار إلى العراق فالتقى هو ومصعب بن الزبير بمسكن (2) على نهر دجيل قريبا من أوانا (3) عند دير الجاثليق فكانت الحرب بينهما حتى قتل مصعب وقتل الحجاج بن يوسف بعده اخاه عبد الله بن الزبير بمكة واجتمع الناس على عبد الملك وكان منزلة بدمشق أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي نا محمد بن علي بن محمد وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي قالا أنا أبو القاسم عبد الله بن احمد بن علي الصيدلاني أنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال عبد الملك بن مروان أبو الوليد أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو الوليد عبد الملك بن مروان بن الحكم القرشي عن ابي هريرة أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو الوليد عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي أصله مديني سكن الشام وأمه عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي

---

(1) تاريخ بغداد 10 / 388. (2) ضبطت بالفتح ثم السكون وكسر الكاف ونون عن معجم البلدان وهو موضع قريب من أوانا على نهر دجيل. (3) أوانا: بالفتح والنون، بليدة كثيرة البساتين من نواحي دجيل بغداد بينها وبين بغداد عشرة فراسخ (معجم البلدان). (*)

العاص بن آمنة بن عبد شمس وكان عبدا فقيها ناسكا قبل أن ولي الخلافة سمع عثمان بن عفان وابا سعيد الخدري وأبا هريرة روى عنه أبو عيسى عبد الرحمن بن أبي ليلى والشعبي ورجاء بن حيوة أنبأنا أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عن رشا بن نظيف أنا عبد الرحمن بن محمد بن المكتب وابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن المصريان قالا أنا الحسن بن رشيق نا أبو بشر الدولابي أخبرني جعفر بن علي عن أحمد بن محمد (1) قال ولد عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وعشرين أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عثمان نا موسى نا خليفة قال (2) ولد عبد الملك بالمدينة في دار مروان في بني حديلة (3) سنة ثلاث وعشرين ويقال سنة ست وعشرين وذكر أبو حسان الزيادي أنه ولد سنة خمس وعشرين أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا عبد الرحمن بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز انا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون ح وأخبرنا أبو منصور الشيباني أنا وأبو الحسن العطار أنا أبو بكر الخطيب (4) قال كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون البجلي أخبره أنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن

---

(1) كلمة غير مقروءة بالاصل، وغير واضحة في م من سوء التصوير. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 292. (3) الاصل: " جديله " والمثبت عن م وتاريخ خليفة. (4) تاريخ بغداد 10 / 388. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 191. (*)

عبد الرحمن بن بشير عن محمد بن إسحاق قال ولد يزيد بن معاوية وعبد الملك بن مروان سنة ست وعشرين أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو القاسم بن جنيقا أنا إسماعيل بن علي الخطبي نا محمد بن موسى البربري عن محمد بن أبي السري قال مات عبد الملك بدمشق وصلى عليه ابنه الوليد وهو ابن اثنتين وستين سنة قال (1) وكان ربعة إلى الطول أقرب منه إلى القصر أبيض ليس بالنحيف ولا البادن ولم يخصب إلى أن مات وكانت أسنانه مشبكة بالذهب أفوه مفتوح الفم قال الخطبي (2) وقد روي أنه خضب ثم ترك أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبا الحسن بن سعيد أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا الأزجي أنا المفيد أنا أبو بشر الدولابي أخبرني الوجيهي عن أبيه عن صالح بن الوجية قال قرأت في كتاب صفة الخلفاء في خزانة المأمون كان عبد الملك رجلا طويلا أبيض مقرون الحاجبين كبير العينين مشرف الأنف دقيق الوجه حسن الجسم ليس بالقضيف ولا البادن أبيض الرأس واللحية وذكر سعيد بن كثير بن عفير انه كان ينسب إلى الطول أبيض ليس بالقضيف ولم يخضب إلى أن مات أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو

القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل حدثني إبراهيم بن المنذر نا عبد الله بن عبيد بن عبد الله بن عنبسة بن سعيد بن العاص حدثني عمي سلمان بن عبد الله بن عنبسة قال دخل عبد الملك بن مروان وهو غلام علي عثمان بن عفان فقبله أخبرنا أبو منصور الشيباني أنا وأبو الحسن بن سعيد أنا أبو بكر الخطيب (4)

---

(1) تهذيب الكمال 12 / 94. (2) الاصل: " الخطبي " والكلمة غير واضحة في م من سوء التصوير. (3) تاريخ بغداد 10 / 391 وسير أعلام النبلاء 4 / 247. (4) تاريخ بغداد 10 / 389. (*)

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطبري وأبو سعد محمد بن علي الرشمي قالوا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) حدثني سعيد بن أسد نا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن عبادة بن نسي قال قيل لابن عمر أنكم معشر أشياخ قريش توشكوا أن تنقرضوا فمن يسأل بعدكم فقال إن لمروان ابنا فقيها فسلوه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبي نا أبو أسامة عن جرير بن حازم (2) عن نافع قال لقد رأيت المدينة وما بها شاب أشد تشميرا لا أفقة ولا أقرأ لكتاب الله من عبد الملك بن مروان أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز (4) أنا عمر بن محمد بن سيف نا محمد بن العباس اليزيدي نا العباس بن الفرج هو الرياشي نا موسى بن إسماعيل التبوذكي نا جرير بن حازم عن نافع قال أدركت بالمدينة وما بها شاب أنسك ولا أشد تشميرا ولا أكثر صلاة ولا أطلب للعلم من عبد الملك بن مروان اخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد بن محمد أنا الأحوص بن المفضل بن غسان نا أبي نا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت نافعا يقول لقد رأيت عبد الملك بن مروان وما بالمدينة شاب أشد تشميرا ولا أطول صلاة ولا أعلم للعلم منه

---

(1) المعرفة والتاريخ 1 / 563 وتهذيب الكمال 12 / 94 وسير أعلام النبلاء 4 / 247 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 138. (2) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 12 /ـ 94 وسير أعلام النبلاء 4 /ـ 248 وانظر ابن سعد 5 /ـ 234 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 138. (3) تاريخ بغداد 10 / 389. (4) الاصل وم: البزار، والمثبت عن تاريخ بغداد، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 514. (*)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن ابي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (1) نا يحيى بن معين نا حفص وأبو عن معاوية عن الأعمش عن ابن ذكوان وهو أبو الزناد قال كنا فقهاء المدينة أربعة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وقبيصة بن ذؤيب وعبد الملك بن مروان أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار نا عمرو بن علي الفلاس قال سمعت وكيع بن الجراح يقولت نا الأعمش عن ذكوان أو ابن ذكوان قال أدركت فقهاء المدينة أربعة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وقبيصة بن ذؤيب وعبد الملك بن مروان قبل أن يدخل الإمارة كذا قال وكيع وإنما هو عبد الله بن ذكوان أبو الزناد هذا قول الفلاس أخبرنا أبو حامد أحمد بن نصر بن علي بن أحمد الحاكمي الطوسي بها أنا أبي أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن احمد نا أبو العباس الأصم نا إبراهيم بن سليمان البرلسي نا عبد الحميد بن صالح نا أبو شهاب عن الأعمش عن ذكوان قال كان عبد الملك رابع أربعة في الفقة أو النسك فذكر سعيد بن المسيب وابن الزبير وقبيصة وعبد الملك بن مروان أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر محمد بن هبة الله وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) حدثني ابن نمير وأبو سعيد الأشج قالا أنا حفص بن غياث نا الأعمش نا أبو الزناد قال كان يعد فقهاء أهل المدينة أربعة سعيد بن المسيب وعبد الملك بن مروان وعروة بن الزبير وقبيصة بن ذؤيب أخبرنا أبو منصور القزاز أنا وابو الحسن العطار نا أبو بكر الحافظ (3) أنا

---

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 404 - 405. (2) المعرفة والتاريخ 1 / 563 وسير أعلام النبلاء 4 / 248 وتاريخ الاسلام (81 - 100) ص 139. (3) تاريخ بغداد 10 / 389. (*)

البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن حميروية الهروي نا الحسين بن إدريس نا ابن عمار نـا عيسـى بن يونس عن الأعمش قال قدم علينا أبو الزناد الكوفة فقلت من كان بالمدينة من الفقهاء فقـال سـعيد بن المسيب وأبو سلمة وعروة بن الزبير وعبد الملك بن مروان أخبرنا أبو البركات أنا ثابت أنا أبـو العلاء أنا أبو بكر أنا أبو أمية بن الغلابي نا أبي نا قريش بن أنس نا حماد بن سلمة ذكره عن حميد عن بكـر أن قوما استغاثوا ليلة فخرج الناس مغيثين فادركوا رجلا فجاءوا به فجعل الرجل يقول إنما كنت مغيثا فـأبوا حتى رفعوه إلى عبد الملك فأمر بقتله فجاء رجل من الناس فقال إن هذا والله ما هو القاتل ولكنـي أنـا القاتل ولا والله لا أقتل رجلين قال فقال عبد الملك بلغني أن رسول الله (صلى الله عليـه وسـلم) قـال من أحيا نفسا بنفسه فلا قود عليه [7442] فخلا سبيله وقال ما أحسب قصته من رسـول اللـه (صـلى الله عليه وسلم) سقطت عن عبد الملك اخبرنا أبو الحسن الفقية وعلي بن زيـد السـلميان قـالا أنـا أبـو الفتح الزاهد زاد الفقية وأبو محمد بن فضيل قالا أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي بن منير أنا أبو بكـر بن خريم نا هشام بن عمار نا الهيثم بن عمران قال سمعت جدي وهو عبد الله بن ابـي عبـد اللـه يقـول مر عبد الملك بن مروان بعبد الله بن عمر وهو في المسجد وذكر اختلاف الناس فقال لو كان هذا الغلام اجتمع الناس عليه وقال ابن عمر (1) ولد الناس أبناء وولد مروان أبا يعني عبد الملك أخبرنا أبو القاسـم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبـو صـالح المؤذن أنا علي بن محمد بن السقا قالا أنا أبو العباس الأصم ح وأخبرنا أبو طالب علي بن عبـد الرحمـن أنا أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي قالا نا عباس بن محمد الـدوري نا يحيى بن معين ح واخبرنا أبو نصر بن رضوان أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا

---

(1) تاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 139 وسير أعلام النبلاء 4 / 248. (*)

أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان نا موسى بن الحسن قالا نا عبد اللـه بـن بكـر السـهمي (1) حدثني بشر أبو نصر أن عبد الملك بن مروان دخل علي معاوية وعنده عمرو بن العاص فسلم ثم جلـس ثم لم يلبث ان نهض فقال معاوية ما اكمل مروءة هـذا الفـتى فقـال عمـرو يـا امير المـؤمنين انـه اخـذ بأخلاق أربعة وترك أخلاقا ثلاث أخذ بأحسن البشر إذا لقي وأحسن الحديث إذا حـدث واحسـن الاسـتماع إذا حدث وبأيسر المؤونة إذا خولف وبترك مزاح من لا يوثق بعقله ولا دينه وترك مخالفة (2) لئام الناس وترك من الكلام ما يعتذر منه واللفظ لابن رضوان أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمـد أنـا أبـو بكـر الخطيب أنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان البردعي نا عبد الله بن محمد بـن أبـي الـدنيا حدثني علي بن مسلم أنا (3) عبد الله بن بكر السهمي نا بشر أبو نصر أن عبد الملـك بـن مـروان دخـل على معاوية وعنده عمرو بن العاص فسلم وجلس ثم لم يلبث أن نهض فقـال معاويـة مـا أكمـل مـروءة هذا الفتى فقال عمرو يا أمير المؤمنين إنه أخذ بأخلاق أربعة وترك أخلاقا ثلاثة إنه أخذ باحسن البشر إذا لقي وبأحسن الحديث إذا حدث وبأحسن الاستماع إذا حدث وبأيسر المؤونة إذا خولف وترك مزاح من لا يوثق بعقله ولا دينه وترك مجالسة لئام الناس وترك من الكلام كلما يعتذر منه أخبرنا أبـو السـعود أحمـد بن علي بن محمد بن المجلي أنا محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين العكبري أنا أبو الطيب محمد بـن أحمد بن خاقان ح (4) قال ونا أبو محمد عبد الله بن علي بن أيوب القاضي أنا أبو بكر أحمـد بـن محمـد بن الجراح قالا نا أبو بكر بن دريد نا الحسن يعني ابـن الخضـر ع ن احمـد بـن الحـارث الخـراز عـن ابـي الحسن المدائني قال

---

(1) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 12 / 95. (2) كذا بالاصل وم، وفي تهـذيب الكمـال: مجالسـة. (3) غيـر واضـحة بالاصل، وفي م: ثنا. (4) " ح " حرف التحويل سقط من م (*)

دخل عبد الملك بن مروان علي معاوية وعنده عمرو بن العاص فسلم وجلس فلم يلبث أن نهض فقال له معاوية ما أكمل مروءة هذا الفتى فقال عمـرو إنـه أخـذ بـأخلاق أربعـة وتـرك أخلاقـا ثلاثـة أخـذ بأحسن البشر إذا لقي وبأحسن الحديث إذا حدث وباحسن الاستماع إذا حدث وبأيسر المؤونة إذا خولـف

وترك مزاح من لا يثق بعقله وترك الكلام (1) فيما يعتذر منه وترك مخالفة لئام الناس قرأت بخط عبد العزيز بن محمد بن عبدوية الشيرازي حدثني أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي أنا أبو الحسن احمد بن عمير بن يوسف نا علي بن إسحاق بن إبراهيم قال سمعت أبا صفوة الغساني يقول سمعت أحمد بن شبيب الغساني يقول سمعت أبي شبيب بن عبده يقول قال عبدة بن رياح الغساني (2) قالت أم الدرداء لعبد الملك بن مروان يا أمير المؤمنين ما زلت أتخيل هذا الأمر فيك مذ رأيتك قال وكيف ذاك قالت ما رأيت أحسن منك محدثا ولا أعلم (3) منك مستمعا قال ابن جوصا أبو صفوة المفضل بن سماك الغساني أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (4) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر بن درستوية نا يعقوب (5) نا إبراهيم بن المنذر حدثني عبد العزيز بن عامر شيخ (6) من أهل تيماء كان يجالس سعيد بن المسيب قال مر به يوما ابن رمل العذري ونحن معه فحصبه سعيد فجاءه فقال له سعيد بلغني أنك مدحت هذا وأشار نحو الشام يعني عبد الملك قال نعم يا أبا محمد قد مدحته أفتحب أن تسمع القصيدة قال نعم اجلس قال فأنشده حتى بلغ * فما عابتك (8) في خلق قريش * بيثرب حين أنت بها غلام *

---

(1) من هنا سقط من في أكثر من صفحة، سنشير إلى نهايته في موضعه. (2) الخبر من طريقه في تاريخ الاسلام (81 ـ 100) ص 139. (3) كذا بالاصل ووالمثبت، فوي تاريخ الاسلام: " أحلم " وهو أشبه. (4) تاريخ بغداد 1 / 390. (5) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 354. (6) في تاريخ بغداد والمعرفة والتاريخ: شيخ من عاملة من أهل تيماء. (7) كذا بالاصل، وفي تاريخ بغداد: " ذمل " وفي المعرفة والتاريخ: زمل، وهو الصواب، انظر جمهرة ابن حزم ص 440 وتبصير المنتبه 3 / 999. (8) في المعرفة والتاريخ: عاتبك. (*)

فقال له سعيد صدقت ولكنه لما صار إلى الشام بدل قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي جعفر بن المسلمة عن محمد بن عمر بن محمد بن بهته أنا محمد بن أحمد بن يعقوب نا جدي بن داود الزنبري (1) قال (2) قال مالك سمعت يحيى بن سعيد يقول أول من صلى في المسجد ما بين الظهر والعصر عبد الملك بن مروان وفتيان معه كانوا إذا صلى الإمام الظهر قاموا فصلوا إلى العصر فقيل لسعيد بن المسيب لو قمنا فصلينا كما يصلي هؤلاء فقال سعيد بن المسيب ليست العبادة بكثرة الصلاة ولا الصوم إنما العبادة التفكر في أمر الله والورع عن محارم الله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد بن أبي عثمان أنا محمد بن بكران بن عمران الرازي نا محمد بن مخلد بن حفص حدثني جنيد هو أبن حكيم نا حرمله نا ابن وهب نا علي بن عابس عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال (3) ما جالست أحدا إلا وجدت لي الفضل عليه إلا عبد الملك بن مروان فإني ما ذاكرته حديثا إلا زادني فيه ولا شعرا إلا زادني فيه آخر الجزء الثاني عشر بعد الثلاثمائة من الأصل أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن محمد بن علي بن أحمد أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي نا أحمد بن عمران الأشناني نا موسى التستري نا خليفة العصفري قال (4) قال أبو خالد أغزى (5) مسلمة بن مخلد معاوية بن حديج (6) يعني سنة خمسين وكتب معاوية إلى مروان بن الحكم وهو عامل على المدينة أن ابعث عبد الملك بن مروان على بعث المدينة إلى بلاد المغرب فقدم عبد الملك بن مروان فدخل مع معاوية بن حديج

---

(1) غير مقروءة بالاصل، والصواب ما أثبت، واسمه: سعيد بن داود بن سعيد بن أبي زنبر، ترجمته في تهذيب الكمال 7 / 180. (2) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 ـ 100) ص 139. (3) تاريخ الاسلام ص 139 وتهذيب الكمال 12 / 95. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 210 (حوادث سنة 50) وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100 ص 139). (5) الاصل: " غزا، والصواب عن تاريخ خليفة وتاريخ الاسلام. (6) بالاصل: خديج، والتصويب عن المصادر، وقد صوب في كل مواضع الخبر. (*)

أفريقية فبعثه معاوية بن حديج على خيل إلى (1) جلولاء (2) بأرض المغرب فحصر أهلها ونصب عليها المنجنيق فكتب إليه ابن حديج أن انصرف فانصرف وقد كان أوهى الحائط فخر الحائط وبلغ عبد الملك فانصرف بالناس أجمعين فقتل المقاتلة وسبى الذرية ووجه ابن حديج جيشا فنزلوا على مدينة فسألوا الصلح فصالحهم وانصرف في سنة إحدى وخمسين قال ونا خليفة (3) قال قال وهب بن جرير حدثني جويرية (4) قال أخبرني مسافع أنه حدثه رجل من قريش نسيت اسمه أنه كان جالسا مع عبد الملك بن مروان تحت منبر عمرو بن سعيد حيث قال رغم أنف من رغم فوضع عبد الملك أصبعه على أنفه ثم قال اللهم فإن أنفي يرغم أن يغزى بيتك الحرام قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل نا الحارث

بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (5) أنا محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ح قال وحدثني إبراهيم بن الفضل عن المقبري أن عبد الملك بن مروان لم يزل بالمدينة في حياة أبيه وولايته حتى كان أيام الحرة فلما وثب أهل المدينة فاخرجوا عامل يزيد بن معاوية وهو عثمان بن محمد بن أبي سفيان عن المدينة وأخرجوا بني أمية خرج عبد الملك مع أبيه فلقيهم مسلم بن عقبة بالطريق قد بعثه يزيد بن معاوية في جيش إلى أهل المدينة فرجع معه مروان وعبد الملك بن مروان وكان مجدورا فتخلف عبد الملك بذي خشب وأمر رسولا أن ينزل مخيضا وهي في ما بين المدينة وذي خشب على اثني عشر ميلا من المدينة وآخر يحضر الوقعة يأتيه بالخبر وهو يخاف أن تكون الدولة لأهل المدينة فبينا عبد الملك جالس في قصر مروان بذي خشب

---

(1) الزيادة عن تاريخ خليفة. (2) في تاريخ الاسلام: إلى حصن. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 233 حوادث سنة 60 تحت عنوان يزيد يطلب من والي المدينة أخذ البيعة له. (4) الاصل: حوثرة، والمثبت عن تاريخ خليفة، وهو جويرية بن أسماء كما يفهم من عبارة. (5) طبقات ابن سعد 5 / 225. (*)

يترقب إذا رسوله قد جاء يلوح بثوبه فقال عبد الملك إن هذا لبشير فاتاه رسوله الذي كان بمخيض يخبره أن أهل المدينة قد قتلوا ودخلها أهل الشام فسجد عبد الملك ودخل المدينة بعد أن برا وقال غير محمد بن عمر كان أهل المدينة قد اخذوا على بني أمية العهود والمواثيق حتى اخرجوهم أن لا يدلوا على عورة لهم ولا يظاهروا عليهم عدوا فلما لقيهم مسلم بن عقبة بوادي القرى فقال مروان لابنه عبد الملك ادخل عليه (1) قبلي لعله يجترى بك مني فدخل عليه عبد الملك فقال له مسلم هات ما عندك أخبرني خبر الناس وكيف ترى فقال نعم ثم أخبره بخبر أهل المدينة ودله على عوراتهم وكيف يؤتون ومن أين يدخل عليهم وأين ينزل ثم دخل عليه مروان فقال إيه ما عندك قال أليس قد دخل إليك عبد الملك قال بلى قال فإذا لقيت عبد الملك فقد لقيتني قال أجل قال مسلم وأي رجل عبد الملك قل ما كلمت من رجال قريش رجلا به شبيها أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد أنا سليمان بن أحمد (2) نا أحمد بن رشدين نا محمد بن سفيان نا ابن لهيعة عن ابي قبيل ان ابن موهب أخبره أنه كان عند معاوية بن أبي سفيان فدخل عليه مروان فكلمه في حوائجه فقال اقض حاجتي يا أمير المؤمنين فوالله إن مؤونتي لعظيمة إني أصبحت أبا عشرة وأخا عشرة وعم عشرة فلما أدبر مروان وابن عباس جالس مع معاوية على سريرة فقال معاوية أنشدك الله يا ابن عباس أما تعلم أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين ورجلا اتخذوا آيات الله بينهم دولا وعباد الله خولا وكتابة دغلا (4) فإذا يعني بلغوا تسعة وتسعين وأربعمائة كان هلاكهم أسرع من الثمرة [7443] قال ابن عباس اللهم نعم فذكر مروان حاجة له فرد مروان عبد الملك إلى معاوية فكلمة فيها فلما أدبر قال معاوية أنشدك الله يا ابن عباس أما تعلم أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذكر هذا

---

(1) إلى هنا ينتهي السقط من م، وقد أشرنا إلى بدايته قريبا. (2) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 12 / 182 رقم 12982 و 19 / 382 رقم 897. (3) الاصل وم: ثلاثون، والتصويب عن المعجم الكبير. (4) الاصل وم: دخلا، والمثبت عن المعجم الكبير. (*)

فقال أبو الجبابرة الأربعة قال ابن عباس اللهم نعم فلذلك ادعى معاوية زيادا [7444] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله بن الموصلي في كتابة أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد الطيوري أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة أنا أبو الحسن محمد بن عمر بن محمد بن حميد بن بهته إجازة أنا أبو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي يعقوب نا أبو سلمة موسى بن إسماعيل نا حماد بن سلمة (1) أنا حميد عن بكر بن عبد الله المزني (2) أن رجلا كان يهوديا فأسلم يقال له يوسف وكان يقرأ الكتب فمر بدار مروان بن الحكم فقال ويل لأمة محمد من أهل هذه الدار ثلاث مرار فقلت له إلى متى قال حتى تجئ رايات سود من قبل خراسان وكان صديقا لعبد الملك بن مروان فضرب منكبه ذات يوم فقال اتق الله يا مروان في امة محمد إذا وليتهم (3) فقال دعني ويحك ودفعه ما شأني وشان ذلك فقال اتق الله في أمرهم قال وجهز يزيد بن معاوية جيشا إلى اهل مكة فقال عبد الملك بن مروان وأخذ قميصه فنفضه يعني من قبل صدره فقال اعوذ بالله أعوذ بالله أعوذ بالله أتبعث إلى حرم الله فضرب يوسف منكبه وقال لم تنفض قميصك جيشك إليهم أعظم من جيش يزيد بن معاوية أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (4) أنا العتيقي أنا عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي نا ابن دريد أنا عبد الأول بن مريد (5) عن ابن

عائشة قال أفضى (6) الأمر إلى عبد الملك والمصحف في حجرة يقرأ فأطبقه وقال هذا آخر العهد بك قال (7) وأنا الحسين بن محمد بن جعفر الخالع أنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد

---

(1) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 139. (2) الاصلى وم: " المري " والتصويب عن تاريخ الاسلام، ترجمته في سير أعلام النبلاء 4 / 532. (3) الاصل وم، وفي تاريخ الاسلام: ملكتهم. (4) تاريخ بغداد 10 / 390 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 140. (5) مضطربة بالاسل، والمثبت عن م وتاريخ بغداد. (6) قد تقرأ بالاصل: " أمضي " والمثبت عن م وتاريخ بغداد. (7) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 10 / 390. (*)

عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال لما سلم على عبد الملك بن مروان بالخلافة كان في حجر مصحف فأطبقه وقال هذا فراق بيني وبينك أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن جنيقا أنا أبو محمد إسماعيل بن علي الخطبي نا محمد بن حيان القاضي نا عبد الملك بن أحمد بن سوادة حدثني إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك حدثني أبي حدثني علي بن مجاهد بن عقبة عن جده عقبة قال بايع أهل الشام عبد الملك بالخلافة ليلة الأحد شهر رمضان سنة خمس وستين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا عاصم بن علي نا أبو معشر ح وأخبرني أبو المظفر بن القشيرى أنا أبو بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله الحافظ نا محمد بن المؤمل أنا المفضل بن محمد نا أحمد بن حنبل نا إسحاق بن موسى عن ابي جعفر قال ثم بايع أهل الشام عبد الملك بن مروان يعني سنة أربع وستين وكانت الجماعة على عبد الملك سنة ثلاث وسبعين وتوفي عبد الملك يوم الخميس للنصف من شوال سنة ست (1) وثمانين فكانت خلافته ثلاث عشرة سنة وخمسة أشهر (2) أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو الطيب محمد بن جعفر الزراد نا عبيد الله بن سعد الزهري قال قال أبي واستخلف عبد الملك بن مروان في هلال شهر ربيع الأول سنة خمس وستين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وابو الحسن بن سعيد قالا نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا علي بن أحمد بن عمر أنا علي بن احمد بن ابي قيس ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا عمر بن الحسن بن علي قالا نا عبد الله بن بن محمد ابي الدنيا أخبرني عباس هو ابن هشام عن أبيه قال

---

(1) سقطت من الاصل وأضيفت عن م. (2) تهذيب الكمال 12 / 96. (3) تاريخ بغداد 10 / 390. (*)

بويع لعبد الملك بن مروان في شهر رمضان من سنة خمس وستين حيث مات أبوه قال ابن ابي الدنيا قال الزبير بن بكار وامة عائشة بنت المغيرة بن ابي العاص بن أمية ويكنى أبا الوليد انتهى حديث ابن زريق وابن سعيد وزاد ابن الأكفاني وابن السمرقندي قال أبن أبي الدنيا وبويع العبد الملك بن مروان في اليوم الذي هلك فيه ابوه وهو ابن ثمان وثلاثين سنة ويكنى أبا الوليد وأمة عائشة بيت معاوية بن المغيرة بن المغيرة بن العاص وقال الأشناني ابن أبي العاص بن امية بن عبد شمس قال وأخبرني عباس عن ابيه قال بويع عبد الملك في شهر رمضان من سنة خمس وستين حيث مات أبوه أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم ثم اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل محمد بن احمد الفقية ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الفضل بن خيرون قالوا أنا أبو علي بن شاذان قالا أنا أبو بكر الشافعي نا عمر بن حفص السدوسي نا محمد بن يزيد قال وبايع اهل الشام عبد الملك بن مروان في شهر رمضان سنة خمس وستين واجتمع الناس على بيعته سنة ثلاث وسبعين في جمادى الآخرة لثلاث عشرة بقيت منه ومات عبد الملك للنصف من شوال سنة ست وثمانين وكانت ولايته حين احتمعوا عليه إلى أن توفي ثلاث عشرة سنة وثلاثة أشهر وثمانية عشر يوما بعد قتل ابن الزبير وتوفي وله سبع وخمسون سنة وهو عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وأمة عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية وصلى عليه الوليد بن عبد الملك مات بدمشق ليلة البدر أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو القاسم بن جنيقا أنا إسماعيل بن علي الخطبي قال باب بيعة أبي الوليد عبد الملك بن مروان بالشام بعد أبيه وكان أبوه عهد إليه وإلى أخيه عبد العزيز من بعده وأم عبد الملك عائشة بنت معاوية بنت أبي العاص بن امية

---

(1) أقحم بعده بالاصل: " سنة " والكلام غير وضاح في م لسوء التصوير. (*)

قال الخطبي ومولده في سنة أربع وعشرين عام استخلف عثمان بن عفان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا عفان نا ديلم (1) يعني ابن غزوان نا وهب بن أبي دبي عن أبي حرب عن أبي الطفيل قال صنع لعبد الملك بن مروان مجلس بويع فيه وقد كان يناله قبل ذلك فدخله فقال لقد كان يرى ابن حنتمة (2) الأحوزي يقول إن هذا عليه حرام يعني عمر بن الخطاب أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (3) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (4) نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز أن عبد الملك لما خرج إلى مصعب بن الزبير رحل معه يزيد بن الأسود الجرشي قال فلما التقوا قال يزيد بن الأسود اللهم احجز بين هذين الجبلين وول (5) الأمر أحبهما إليك قال فظفر عبد الملك اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب قالا أنا أبو طاهر المخلص نا عبيد الله بن عبد الرحمن نا زكريا بن يحيى نا الأصمعي نا عدي بن أبي عمارة عن أبيه عن حرب بن زياد قال كان نقش خاتم عبد الملك بن مروان أؤمن بالله مخلصا أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن مالك العاقولي أنا عاصم بن الحسن أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أبو بشير البجلي عن الهيثم بن عدي عن ابي يعقوب الثقفي عن عبد الملك بن عمير أن عبد الملك بن مروان استلقى على فراشه وقال ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا أبو بشر البجلي حدثني محمد بن خالد

---

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 75. (2) حنتمة، أمه، وهي بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. (3) في م: الكناني، تصحيف. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 235. (5) الاصل وم: " وولي " والصواب ما أثبت عن أبي زرعة. (*)

عن أبي عبد الرحمن الطائي عن أبي يعقوب الثقفي عن عبد الملك بن عمير أن عبد الملك بن مروان دخل الكوفة بعد قتل المصعب بن الزبير فطاف في القصر ثم خرج فاستلقى وقال * اعمل على حذر فإنك ميت * وأكدح لنفسك أيها الإنسان * وفي حديث عاصم اعمل على مهل * فكأن ما قد كان لم يك إذ مضى * وكأنما هو كائن قد كان (1) * أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافي بن زكريا (2) أنا محمد بن محمد بن الحسن بن استاذ الهروي نا محمد بن عبد الرحمن السامي نا أبو المنذر محمد بن المنذر أخبرني آدم بن عنبسة قال اخبرنية رجل من بني تميم عن عبد الملك بن عمير قال لقد رأيت في هذا القصر عجبا دخلت على عبيد الله بن زياد في نومته على سرير والناس عنده سماطان على يمينه ترس عليه رأس الحسين بن علي ثم دخلت على المختار في ذلك البهو على ذلك السرير والناس عنده سماطان على يمينه ترس عليه رأس عبيد الله ثم دخلت على مصعب في ذلك البهو على ذلك السرير والناس عنده سماطان على يمينه ترس عليه رأس المختار ثم دخلت على عبد الملك في ذلك البهو على ذلك السرير والناس عنده سماطان على يمينه ترس عليه رأس مصعب ثم قام عبد الملك وقمنا فانتهى إلى منزل فقال لمن هذا فقيل له كان لفلان يا أمير المؤمنين ثم أنتهى إلى دار فقال لمن هذه قيل له كانت لفلان حتى فعل ذلك بدور ثلاث أو أربع كل ذلك يقال كانت لفلان فضرب بإحدى يديه على الأخرى ثم قال * وكل جديد يا اميم (3) إلى بلى * وكل امرئ يوما يصير إلى كان فاعمل على مهل فإنك ميت * وامهد (4) لنفسك أيها الإنسان فكأن ما قد كان لم يك إذ مضى * وكأن ما هو كائن قد كان *

---

(1) البيتان في تاريخ الطبري 6 / 167 حوادث سنة 71، بإسكان القافية فيهما، منعا للاقواء في البيت الثاني. (2) الخبر والابيات في الجليس الصالح الكافي 4 / 139 - 140. (3) عن م والجليس الصالح وتاريخ الطبري 6 / 167 وبالاصل: أهية. (4) الطبري: واكدح. (*)

ثم مضى على وجهه أخبرنا أبو منصور الشيباني أنا وأبو الحسن بـن سـعيد نـا أبـو بكـر الخطيـب أخبرني الأزهري أنا أحمد بن إبراهيم نا يوسف بن يعقوب النيسابوري قال قرئ على محمد بن بكار وأنـا اسمع عن أبي معشر قال كانت الجماعة على عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وسبعين (1) قـرأت علـى أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا سليمان بن إسحاق الجلاب نـا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (2) أنا محمد بن عمر حدثني شرحبيل بـن أبـي عـون عـن أبيـه قال لما أجمع الناس على عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وسبعين كتب إليه ابن عمر بالبيعة وكتب إليـه أبو سعيد الخدري وسلمة بن الأكوع بالبيعة أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد أنا أبو محمد أنا أبو الميمـون نـا أبو زرعة (3) نا أبو سهر نا سيعد بن عبد العزيز قال كتب عبد الله بن عمـر إلـى عبـد الملـك بسـم اللـه الرحمن الرحيم من عبد الله بن عمر إلى (4) عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين سلام عليك فإني أحمـد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعـد فإنـك راع وكـل راع مسـؤول عـن رعيتـه " اللـه الـذي لا إلـه إلا هـو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا " (5) لا أحد والسلام قال وبعث به مـع سالم قال فوجدوا (6) عليه أن قدم اسمه فقال سالم انظـروا فـي كتبـه إلـى معاويـة فنظـروا فوجـدوه يقدم اسمه فاحتملوا ذلك اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا نصر بن أحمد بن نصر أنا محمد بن أحمد بن عبد الله

---

(1) تهذيب الكمال 12 / 96. (2) طبقات ابن سعد 5 / 229. (3) الخبر والكتاب في تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 192 وأعاده ص 236. (4) في تاريخ أبي زرعة: إلى عبد الملك بن مروان، أمير المؤمنين. (5) سورة النساء، الاية: 87. (6) أي غضبوا عليـه. (*)

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر أحمد بن علي قالا أنا أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري قالا أنا أبو عبد الله محمد بن زيد أنا أبو جعفـر محمـد بـن بـن محمـد عقبة نا هارون بن حاتم نا أبو بكر بـن عيـاش (1) قـال ثـم بـايع النـاس عبـد الملـك بـن مـروان وكـانت الجماعة على عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وسبعين حين قتل ابن الزبير ومات عبد الملك بـن مـروان في النصف من شوال سنة سبع وثمانين يوم الخميس فكانت خلافة عبد الملك أربع عشرة سنة وخمسة اشهر إلا أربعة أيام قال ونا أبو بكر (2) بن عياش قال ثم حج بالناس عبد الملك بن مروان سـنة خمـس وسبعين أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أنا أبو طاهر بـن محمـود أنـا أبـو بكـر بـن المقـرئ أنـا أبـو الطيب الزراد المنبجي (3) نا عبيد الله بن سعد الزهري قال قال أبي ثم حج عبد الملك بالنـاس واعتمـر سنة خمس وسبعين أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بـن إسـحاق نـا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (4) سنة خمس وسبعين أقام الحج عبد الملك بن مروان أخبرنـا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ثم اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبـو بكـر بـن الطبري قالا أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قـال (5) وحـج عامئـذ أميـر المـؤمنين عبد الملك يعني سنسة خمس وسبعين نا (6) إبراهيم بن المنذر حدثني ابن وهـب عـن يـونس عـن ابـن شهاب قال وأقام عبد الملك بعد الجماعة بضع عشرة سنة إلا أشهرا حج حجة (7)

---

(1) في م: عباس، تصحيف. (2) في م هنا: بكير. (3) إعجامها مضطرب بالاصل، وبـدون إعجـام فـي م، والصـواب مـا أثبـت، مـر التعريف به وانظر الانساب (الزراد والمنبجي). (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 272. (5) انظـر المعرفـة والتاريـخ 3 /ـ 332. (6) المصدر السابق. (7) في المعرفة والتاريخ: حججا. (*)

قرأت على أبي غالب بن البنا عن ابي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنـا أبـو أيـوب بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (1) أنا محمد بن عمر حدثني ابن ابـي الزنـاد عـن ابيه قال أقام الحج للناس سنة خمس وسبعين عبد الملك بن مروان فلما مر بالمدينة نزل فـي دار أبيـه فأقام أياما ثم خرج حتى انتهى إلى ذي الحليفة وخرج معه الناس فقـال لـه أبـان بـن عثمـان أحـرم مـن البيداء فاحرم عبد الملك من البيداء قال (2) وأنا محمد بن عمر حدثني ابن ابي سبرة عـن المسـور بـن رفاعة قال سمعت ثعلبة بن أبي مالك القرظي (3) يقول رأيـت عبـد الملـك بـن م ـروان صـلى المغـرب والعشاء في الشعب فأدركني دون جمع فسرت معه فقال صليت بعد فقلـت لا لعمـري قـال فمـا منعـك من الصلاة قال قلت إني وفي وقت بعد قال لا لعمري ما انت في وقت قال ثم قال لعلـك ممـن يطعـن على أمير المؤمنين عثمان فأشهد علي أبي لأخبرني أنه رآه صلى المغرب والعشاء فـي الشـعب فقلـت ومثلك يا أمير المؤمنين تكلم بهذا وأنت الإمام وما لي وللطعن عليه وعلى غيره قد كنت له لازما ولكني

رأيت عمر لا يصلي حتى يبلغ جمعا وليست سنة أحب إلي من سنة عمر فقال رحم الله عمر لعثمان كان أعلم بعمر لو كان عمر فعل هذا لأتبعه عثمان وما كان أحد أتبع لأمر عمر من عثمان وما خالف عثمان عمر في شئ من سيرته إلا باللين فإن عثمان لأن لهم حتى ركب ولو كان غلظ عليهم جانبه كما غلظ عليهم ابن الخطاب ما نالوا منه ما نالوا وابن الناس الذين كان يسير فيهم عمر بن الخطاب والناس (4) اليوم يا ثعلبة إني رأيت سيرة السلطان تدور مع الناس إن ذهب اليوم رجل يسير بتلك السيرة أغير (5) على الناس في بيوتهم وقطعت السبل وتظالم الناس وكانت الفتن فلا بد للوالي أن يسير في كل زمان بما يصلحه قال (6) وأنا محمد بن عمر حدثني ابن ابي سبرة عن ابي موسى الحناط عن (7)

---

(1) طبقات ابن سعد 5 / 229. (2) القائل: محمد بن سعد، والخبر في الطبقات الكبرى 5 / 232. (3) تقرأ بالاصل وم: " القرطبي " تصحيف، والتصويب عن ابن سعد. (4) الاصل وم: " فالناس " والمثبت عن ابن سعد. (5) الاصل وم: أعمر، والمثبت عن ابن سعد. (6) طبقات ابن سعد 5 / 233. (7) في ابن سعد: " عن ابن كعب ". (*)

أبي بن كعب قال سمعت عبد الملك بن مروان يقول يا أهل المدينة إن احق الناس أن يلزم الأمر الأول لأنتم وقد سالت علينا احاديث من قبل هذا المشرق لا نعرفها ولا نعرف منها إلا قراءة القرآن فالزموا ما في مصحفكم الذي جمعكم عليه الإمام المظلوم رحمه الله وعليكم بالفرائض التي جمعكم عليها إمامكم المظلوم رحمه الله فإنه قد استشار في ذلك زيد ثابت ونعم المشير كان للإسلام رحمه الله فاحكما ما أحكما وأسقطا ما شذ عنهما اخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) وقال أبو عاصم عن ابن جريج عن ابيه قال حج علينا عبد الملك بن مروان سنة خمس وسبعين بعد مقتل ابن الزبير عامين فخطبنا وقال أما بعد فإنه كان من قبلي من الخلفاء يأكلون من المال ويوكلون وإني والله لا أداوي أدواء هذه الأمة إلا بالسيف ولست بالخليفة المستضعف يعني عثمان ولا الخليفة المداهن يعني معاوية ولا الخليفة المأبون يعني يزيد بن معاوية (2) أيها الناس إنما يحتمل لكم كل اللغوبة ما لم يكن عقد راية أو وثوب على منبر هذا عمرو بن سعيد حقه وحقه وقرابته قرابته قال براسه هكذا فقلنا بسيفنا هكذا وإن الجامعة (4) التي خلعها من عنقه عندي وقد اعطيت الله عهدا إلا أضعها في عنق احد إلا أخرجها الصعداء (5) فليبلغ الشاهد الغائب (6) أنبأنا أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي ونا أبو الحجاج يوسف بن مكي الفقية عنه أنا أبو الحسن بن محمد بن أحمد العتيقي أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان نا أبو بكر محمد بن مزيد بن أبي الأزهر (7) نا أحمد بن

---

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 273 (حوادث سنة 273). (2) قوله: " ولا الخليفة المالون - يعني يزيد بن معاوية " ليس في تاريخ خليفة أبنه يأبنه: عابه، وبحاشيته تاريخ خليفة: " المأفون " نقلا عن البيان والتبين. (3) الاصل وم: " ألغوبة ". والمثبت عن خليفة، واللغوب الاحمق، واللغوية واللغابة: الضعف). (4) الجامعة: الغل الذي تشد به اليدن إلى العنق. (5) غن م وبالاصل: السعدا. (6) من قوله: وإن الجامعة إلى هنا، ليس في تاريخ خليفة. (7) ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 41. (*)

الحارث حدثني أبو أمية العبسي حدثني نصر بن معاوية أن عبد الملك بن مروان حج وقد شاب رأسه فنظر إليه عمر بن ابي ربيعة فقال * رأيت أبا الوليد غداة جمع * به شيب وما فقد الشبابا ولكن تحت ذاك الشيب عزم * إذا ما قال قارب أو أصابا * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وابو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص نا عبيد الله بن عبد الرحمن نا زكريا بن يحيى أنا الأصمعي نا عباد (1) بن سلم بن عثمان بن زياد عن ابيه عن جده قال ركب عبد الملك بن مروان بكرا فأنشد يقول * يا أيها البكر الذي أراكا * عليك سهل الأرض في ممشاكا ويحك هل تعلم من علاكا * خليفة الله الذي امتطاكا لم يحب بكرا مثل ما حباكا فلما سمعه عبد الملك قال أيها يا هناه قد أمرت لك بعشرة ألف أخبرنا أبو العز بن كادش (2) إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا أبو علي محمد بن الحسين أنا المعافي بن زكريا حدثني عبيد الله بن محمد بن جعفر الأزدي نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني المفضل بن غسان نا أبو مسهر الدمشقي نا هشام بن يحيى بن يحيى الغساني حدثني (3) ابي قال خرج عبد الملك بن مروان من الصخرة فادرك سليمان بن قيس الغساني (3) وابن هبيرة الكندي وهما عشيان في صحن بيت المقدس قال فما علما حتى وضع يده اليمنى على منكب سليمان ويده اليسرى على منكب أبن هبيرة ثم قال افرجا لملك ليس كملك غسان ولا كندة فالتفتا فإذا أمير المؤمنين فأرادا يفخرا بملكهما فقال على

(1) عن م وبالاصل: " عبد ". والخبر في البداية والنهاية بتحقيقنا 9 / 78 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 140 وفيه: " عباد بن مسلم بن زياد " والعقد الفريد 2 / 274 وفيه أن الوليد بن عبد الملك كان على البعير وليس عبد الملك. وانظر الاغاني 16 / 183 باختلاف الالفاظ في الشطور. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف للايضاح وتقويم السند عن م. (3) ما بين الرقمين سقط من م (*)

رسلكما اليس ما كان في الإسلام خيرا مما كان في الجاهلية قالا بلى قال فملكي خير من ملككم قال ثم مشيا معه حتى أتى منزله فدخل وأذن لهما فقال لهما إن الشاعر يقول * جاءت لتصرعني فقلت لها ارفقي * وعلى الرفيق من الرفيق ذمام * وقد صحبتماني من حيث رأيتما ولكما بذلك علي حق وذمام فإن أحببتما أن ترفعا ما كانت لكم من حاجة الساعة وإن أحببتما أن تنصرفا فتذاكرا على مهلكما فعلتما قالا ننصرف يا أمير المؤمنين قال فما رفعنا إليه حاجة إلا قضاها أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشا بن نظيف أنا أبو محمد المصري أنا أحمد بن مروان نا ابن قتيبة نا عبد الرحمن عن الأصمعي عن أبي الزناد قال قال عبد الملك بن مروان ما يسرني أن احدا من العرب ولدني إلا عروة بن الورد لقوله (1) * إني امرؤ عافي (2) شركة * وأنت أمرؤ عافي (2) أنائك (3) واحد أتهزأ مني أن سمنت وأن ترى * بجسمي مس الحق والحق جاهد أقسم جسمي في جسوم كثيرة * وأحسوا قراح الماء والماء بارد * يريد أنه يقسم قوته على أضيافة يعني أراد مكانه قسم قوته على أضيافة فكأنه قسم جسمه لأن اللحم الذي كان ينبته ذلك الطعام صيرة لغيرة ويحسو ماء القراح في الشتاء ورقت الجدب والضيق لأنه يؤثر باللبن أضيافة ويجوع نفسه حتى نحل جسمه وهذا شعر شريف المعاني والألفاظ وقال آخر في مثله * إذا ما عملت الزاد فالتمسي له * أكيلا فإني غير أكله وحدي بعيدا قضيا أو قريبا فإنني * أخاف مذ مات الأحاديث من بعدي وكيف يشيع المرء زادا وجاره * خفيف المعا بادي الخصاصة والجهد *

(1) الابيات في ديوان عروة بن الورد ط بيروت ص 29. (2) الاصل وم: عاف. (3) الاصل وم: أناوك، والمثبت عن الديوان. (4) الديوان: بوجهي شحوب الحق. (*)

أخبرنا أبو الحسن السلمي الفقية أنا عبد الله محمد بن أبي نعيم النسوي أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا عمي أبو علي محمد بن القاسم نا أبو بكر نا محمد بن بكر نا أبن الفرج عن الأصمعي قال (1) خطب عبد الملك بن مروان فحصر فقال إن اللسان بضعة من الإنسان وإنا لا نسكت حصرا ولا ننطق (2) هذرا ونحن أمراء الكلام فينا وشجت (3) عروقه وعلينا تهدلت (4) أغصانه وبعد مقامنا هذا مقام وبعد أيامنا هذا أيام يعرف فيها فصل الخطاب ومواقع (5) الصواب أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو علي محمد بن محمد بن أحمد بن المسلمة والحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد العلاف قالوا أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي أنا أبو طاهر بن أبي هاشم شيخنا نا موسى بن عبيد الله نا ابن أبي سعد نا محمد بن إسحاق السهمي قال حدثنا هذا الشيخ يعني أبا سفيان الكوفي عن جعفر بن عقبة الحنظلي قال قيل لعبد الملك بن مروان أسرع إليك الشيب فقال شيبني كثرة ارتقاء المنبر مخافة اللحن (6) اخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن يونس نا الأصمعي قال أراد عبد الملك قتل رجل فقال له يا أمير المؤمنين إنك أعز ما تكون احوج ما تكون إلى الله فاعف له فإنك به تعان وإليه تعاد فخلى سبيله قال ونا عبد الله بن مسلم بن قتيبة نا الرياشي عن الأصمعي قال (7) قيل لعبد الملك بن مروان عجل عليك الشيب فقال وكيف لا يعجل علي وأنا

(1) الخطبة في البداية والنهاية بتحقيقنا 9 / 78. (2) الاصل: ينطق " والتصويب عن م والبداية والنهاية. (3) البداية والنهاية: رسخت. (4) البداية والنهاية: تدلت. (5) البداية والنهاية: وموضع الصواب. (4) البداية والنهاية: تدلت. (5) البداية والنهاية: وموضع الصواب. (6) الخبر في البداية والنهاية بتحقيقنا 9 / 78. (7) البداية والنهاية بتحقيقنا 9 / 79 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100 ص 141) وسير أعلام النبلاء. 4 / 248. (*)

أعرض عقلي على الناس في كل جمعة مرة أو مرتين أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرى نا أبو عبيد الله أحمد بن عمرو الواسطي نا شعيب بن أيوب نا يحيى بن ايوب عن أبن إدريس عن موسى بن سعيد بن ابي بردة قال لحن جليس لعبد الملك بن مروان فقال رجل آخر من جلسائه زد ألف فقال له عبد الملك وأنت فزد ألفا (1) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني (2) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (3) اخبرني الحكم بن نافع أنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري سمعت عبد الملك بن مروان بإيلياء قبل أن يقع الوجع الذي خرج منه إلى الموقر (4) خطيبا يقول إن العلم سيقبض قبضا سريعا فمن كان عنده علم فليظهر غير غال فيه ولا جافي (5) عنه أخبرنا أبو محمد أيضا أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال ونا أبو علي الجروي عن ضمرة عن علي بن ابي جملة عن عبد الله بن عبد الملك بن مروان قال كنا نسير مع أبينا في موكبة فيقول لنا سبحوا حتى نأتي تلك الشجرة فنسبح حتى نأتي تلك الشجرة فإذا رفعت لنا شجرة أخرى قال كبروا حتى نأتي تلك الشجرة فنكبر وكان يصنع ذلك بنا مرارا (6) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر انا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت علي بن موسى الباهرتي يقول وقع من عبد الله أو قال عبد الملك بن مروان فلس في بئر قذره فاكترى عليه بثلاثة عشر دينار حتى

---

(1) الخبر في تاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 141 والبداية والنهاية بتحقيقنا 9 / 78 باختلاف الرواية. فيها. (2) في م: الكناني: تصحيف. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 409 والبداية والنهاية بتحقيقنا 9 / 78. (4) الموقر: اسم موضع بنواحي دمشق (معجم البلدان). (5) كذا بالاصل وم بإثبات إلياء. (6) البداية والنهاية 9 / 78 باختلاف. (*)

أخرجه فقيل له في ذلك فقال كان عليه اسم الله تعالى ذكره (1) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع وأبو محمد بن طاوس قالا أنا أبو منصور بن شكرويه ح وأخبرنا أبو بكر أيضا أنا أبر بكر محمد بن أحمد بن علي واخبرنا أبو طاهر محمد بن ابي نصر بن ابي القاسم أنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد قالوا أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد أنا أبو الحسن أحمد بن محمد المخرمي نا الزبير بن بكار نا عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة أخبرني خالي يوسف بن الماجشون قال كان عبد الملك بن مروان إذا قعد للقضاء قيم على رأسه بالسيوف فأنشد (2) * إنا إذا مالت دواعي الهوى * وأنصت الساكت (3) للقائل واصطرع الناس بألبابهم (4) * نقضي بحكم عادل فاصل لا نجعل الباطل حقا ولا * نلط (5) دون الحق بالباطل نخاف أن نسفه احلامنا * فنحمل الدهر مع الخامل (6) * قال ثم يجتهد في القضاء أخبرنا أبو سعد ناصر بن سهل بن أحمد البغداي بنوقان (7) أنا أبو عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بالمروزي بمرو نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الفضل الكرابيسي قال سمعت أبا العباس عبد الله بن الحسين النصري (8) يقول سمعت

---

(1) البداية والنهاية 9 / 78. (2) الخبر والابيات في البداية والنهاية 9 / 78 - 78 والعقد الفريد بتحقيقنا 4 / 375 وفيه: أنه قدم عمر بن علي بن أبي طالب علي عبد الملك فسأله أن يصير صدقة علي إليه، فقال عبد الملك متمثلا بأبيات ابن أبي الحقيق. (3) في المصادر: السامع. (4) العقد الفريد: بآرائهم. (5) لط الغريم بالحق دون الباطل وألط: " دافع ومنع الحق " وفي البداية والنهاية: " نلفظ دون " وفي العقد الفريد: " نرضي دون ". (6) البيت ليس في العقد الفريد، وعجزه في البداية والنهاية: فنجهل الحق مع الجاهل (7) رسمها بالاصل: بتوقان والحرفان الاولان بدون إعجام في م والصواب ما أثبت، ونوقان إحدي مدينتي طوس (انظر معجم البلدان). (8) في م: البصري. (*)

إسماعيل بن إسحاق القاضي ببغداد قال كان عبد الملك بن مروان إذا جلس للمظالم أقام وصيفا على راسه فينشد * إنا إذا مالت دواعي الهوى * وأنصت السامع للقائل واصطرع القوم بألبابهم * نقضي بحكم فاضل عادل لا نجعل الباطل حقا ولا * نلط دون الحق بالباطل خيفة أن نسفة أحلامنا * فنحمل الدهر مع الخامل * أخبرنا أبو البركات محفوظ بن الحسن بن صصري أنا نصر بن أحمد الهمداني أنا الخليل بن هبة الله بن الخليل أنا الحسن بن محمد بن القاسم نا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا إبراهيم بن يعقوب حدثني عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الأعمش (1) حدثني محمد بن الزبير أن انس بن مالك كتب إلى عبد الملك يشكو الحجاج ويقول لو أن رجلا آوى عيسى ليلة واحدة أو خدمة فعرفته النصارى لنزل عندهم ولعرفوا ذلك له ولو أن رجلا خدم موسى فذكر نحوه فعرفته اليهود وإني خادم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصاحبه وإن الحجاج قد أضر بي (2) وفعل وفعل قال فاخبرني من شهد عبد الملك يقرأ الكتاب وهو يبكي ويلغ به الغضب ما شاء الله ثم كتب إلى الحجاج

بكتاب غليظ (3) فجاء إلى الحجاج فقرأه فتغير وجهه ثم قال لصاحب الكتاب انطلق بنا إليه أخبرنا أبو السعود بن المجلي أنا محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن أنا أبو الطيب محمد بن أحمد ح قال ونا القاضي أبو محمد بن عبد الله بن علي أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الجراح قالا أنا أبو بكر بن دريد (4) قال

---

(1) من طريقه الخبر والكتاب في البداية والنهاية بتحقيقنا 9 / 79 وانظر الاخبار الطوال 323 وفيها نسخة أخرى. للكتاب. (2) الاصل وم: " أضرني " والمثبت عن البداية والنهاية. (3) نسخة الكتاب في الاخبار الطوال ص 324 راجعها فيه. (4) رواه ابن كثير في البداية والنهاية 9 / 79. (*)

وكتب عبد الملك إلى الحجاج في أيام ابن الأشعث إنك أعز ما تكون بالله احوج ما تكون إليه (1) وإذا عززت بالله فاعف له فانك به تعز وإليه ترجع اخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري أن يهوديا جاء إلى عبد الملك بن مروان فقال له ابن هزمر ظلمني فلم يلتفت إليه ثم الثانية ثم الثالثة فلم يلتفت إليه فقال له اليهودي إنا نجد في كتاب الله في التوراة أن الإمام لا يشرك في ظلم ولا جور حتى يرفع إليه فإذا رفع إليه فلم يغير شرك في الجور والظلم قال ففزع لها عبد الملك وأرسل إلى ابن هزمر فنزعه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا أحمد بن زكريا المخزومي نا عبد الرحمن بن اخي الأصمعي عن الأصمعي قال أخذ عبد الملك بن مروان رجلا وأراد قتله فقال يا امير المؤمنين إنك أعز ما تكون أحوج ما تكون إلى الله فاعف له فأنك به تعان وإليه تعاد فخلا سبيله (2) قال ونا ابن مروان نا محمد بن الفرج نا عبد الله بن بكر السهمي عن أبيه قال سأل رجل عبد الملك بن مروان الخلوة فقال لأصحابه إذا شئتم فلما تهيأ الرجل للكلام قال له إياك أن تمدحني فإني أعلم بنفسي منك أو تكذبني فإنه لا رأي لمكذوب أو تسعى إلى بأحد وإن شئت أقلتك قال أقلني فأقاله (3) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا محمد بن زكريا نا عبيد الله بن عائشة عن أبيه قال كان عبد الملك بن مروان إذا دخل عليه رجل من أفق من الآفاق قال اعفني من أربع وقل بعدها ما شئت لا تكذبني فإن المكذوب لا رأي له ولا تجبني فيما لم أسألك عنه فإن الذي أسأل عنه شغلا عما سواه ولا تطرني فإني أعلم بنفسي منك ولا تحملني على

---

(1) بعدها في البداية والنهاية: وأذل ما تكون للمخلقو أحوج ما تكون إليهم. (2) مر الخبر قريبا عن الاصمعي من طريق آخر. (3) الخبر في البداية والنهاية 9 / 79 ببعض اختلاف. (*)

الرعية فإني إلى الرفق بهم والرأفة أحوج (1) قال البيهقي وروي لا تخفني يعني لا تغضبني حتى يحملني الغضب على خفة الطيش اخبرنا أبو محمد بن طاوس نا سليمان بن إبراهيم بن محمد نا محمد بن إبراهيم بن جعفر إملاء نا أبو علي الحسين بن علي نا محمد بن زكريا الغلابي نا محمد بن عبد الرحمن عن هشام بن سليمان قال كان عبد الملك بن مروان إذا دخل عليه رسول الله من افق من الآفاق قال اعفني من اربع وقل ما شئت لا تكذبن فإن المكذوب لا رأي له ولا تجبني بغير ما أسألك عنه ولا تطرني فإني أعلم بنفسي منك ولا تحملني على الرعية فإنهم إلى رأفتي ومعدلتي أحوج أخبرنا أبو العز السلمي إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا حدثني عبيد الله بن محمد بن جعفر الأزوي (2) نا أبو بكر بن ابي الدنيا حدثني أبي أنا بعض أصحابنا قال كان عبد الملك إذا دخل عليه رجل من أفق من الآفاق قال له عبد الملك أعفني من أربع وقل بعد ما شئت لا تكذبني فإن المكذوب لا رأي له ولا تجبني فيما لا أسألك عنه فإن في الذي أسألك شغلا عن سواه ولا تطرني فإني أعلم بنفسي منك ولا تحملني على الرعية فإنهم إلى معدلتي ورأفتي احوج قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب أنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد أنا إسماعيل بن سعيد بن سويد نا الحسين بن القاسم الكوكبي نا أحمد بن عبيد (3) أنا الأصمعي عن أبيه قال أتى عبد الملك بن مروان برجل كان مع بعض من خرج عليه فقال اضربوا عنقه فقال يا أمير المؤمنين ما كان هذا جزائي منك قال وما جزاؤك قال والله ما خرجت مع فلان إلا بالنظر لك وذلك أني رجل مشؤوم ما كنت مع رجل قط إلا غلب وهزم وقد بان لك صحة ما ادعيت وكنت عليك خيرا لك من مائة معك فضحك وخلى سبيله (4)

(1) البداية والنهاية 9 / 79. (2) في م: الاسدي - (3) في م: عبيد الله. (4) البداية والنهاية 9 / 79. (*)

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا عبد الوهاب بن محمد أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد أنا عبد الله بن محمد حدثني هارون بن سفيان حدثني أبو عمر العبدي وفي نسخة العمري حدثني علي بن عوف الأزدي حدثني إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال قال يحيى بن الحكم بن أبي العاص لعبد الملك بن مروان أي الرجال أفضل قال من تواضع عن رفعه وزهد عن قدرة وترك النصرة عن قوة (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص نا عبيد الله بن عبد الرحمن ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد بن (2) الحداد وابو بكر محمد بن عبد الواحد بن محمد يعرف بقفل (3) وأبو الوفاء المفضل بن المطهر بن الفضل بن بجر (4) قالوا أنا عبد الوهاب بن مندة أنا أبي أنا محمد بن الحسين المدائني بمصر قالا نا زكريا بن يحيى أبو يعلى الساجي نا الأصمعي نا محمد بن حرب الزيادي ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الفضل محمد بن الحسن الكاتب ببغداد نا محمد بن الحسين بن عبيد نا محمد بن القاسم بن خلاد نا محمد بن حرب عن ابيه ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا سليمان بن إبراهيم بن محمد نا محمد بن إبراهيم بن جعفر إملاء نا أبو علي الحسين بن علي نا محمد بن زكريا نا ابن عائشة قالا قيل لعبد الملك من أفضل الناس قال من تواضع عن رفعه وزهد عن قدرة وأنصف عن قوة (5) وأخبرنا أبو القاسم العلوي أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو محمد المصري أنا أبو بكر الدينوري نا محمد بن عبد الرحمن نا إبراهيم المنذر عن ابن عيينة قال

(1) البداية والنهاية 9 / 80. (2) " بن " سقطت من م، قارن مع المشيخة 204 / ب. (3) إعجامها مضطرب بالاصل، ويدون إعجام في م، والمثبت عن المشيخة 197 / أ. (4) المشيخة 245 / أ. (5) تهذيب الكمال 12 / 94. (*)

قال عبد الملك بن مروان ثلاثة من احسن شئ جود لغير ثواب ونصب لغير دنيا وتواضع لغير ذل (1) أخبرنا أبو محمد بن (2) طاوس لفظا أنا أبو القاسم بن ابي العلاء أنا أبو نصر (3) محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز البقال العكبري بها نا ابي نا أبو بكر الباغندي حدثني عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي نا أبو حفص القديري (5) قال دخل أعرابي على عبد الملك بن مروان وهو يأكل الفالوذ قال فقال يا ابن عم ادن فكل من هذا الفالوذ فإنه يزيد في الدماغ قال إن كان كما يقول أمير المؤمنين فينبغي أن يكون راسه مثل رأس البغل أخبرنا آباء محمد هبة الله بن أحمد المزكي وعبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل قالوا أنا أبو الحسين بن مكي أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس الإخميمي نا محمد بن عبد الله بن سعيد المهراني نا سهل بن محمد السجستاني نا العتبي عن أبيه قال قال عبد الملك بن مروان يا بني أمية إن خير المال ما أفاد حمدا ومنع ذما فلا يقولن أحدكم ابدأ بمن تعول فإن الناس عيال الله (6) أخبرنا أبو الحسن الشافعي أنا حيدرة بن علي أنا أبو محمد بن ابي نصر أنا عمي أبو علي نا أبو بكر محمد بن بشر بن موسى القراطيسي قال قال عبد الملك بن مروان لا طمأنينة قبل الخبرة ضد الحزم (7) أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا القاضي نا عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني نا الغلابي نا ابن سلام أنا عبد الله بن سعيد قال بعث عبد الملك بن مروان إلى الشعبي فقال يا شعبي عهدي بك وأنك لغلام في

(1) تهذيب الكمال 12 / 94. (2) الزيادة عن م. (3) قوله: " أنا أبو نصر " سقط من م. (4) ترجمته في تهذيب الكمل 12 / 89. (5) كذا رسمها بالاصل، وفي م: الفريدي. (6) البداية والنهاية 9 / 80. (7) البداية والنهاية 9 / 80 وفهيا: لا طمأنية قبل الخبرة، فإن الطمأنينة قبل الخبرة ضد الحزم. (*)

الكتاب فحدثني فما بقي معي شئ إلا وقد ملكته سوى الحديث الحسن وأنشد * ومللت إلا من لقاء محدث * حسن الحديث يزيدني تعليما * قال القاضي ونظير هذا قول ابن الرومي * ولقد سئمت ما أربي فكأن طيبها خبيث * إلا الحديث فإنه مثل اسمه أبدا حديث * أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو منصور بن شكروية ومحمد بن أحمد بن علي السمسار ح (1) وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو منصور بن شكروية ح (1) وأخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم بن هاجر (2) أنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد بن أحمد الكوسج قالوا أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلم (3) المخرمي نا الزبير بن بكار نا محمد بن إسماعيل بن حفص بن إبراهيم عن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابن نبيه السلمي قال قال عبد الملك بن مروان كل شئ زاد ابن طاوس قد وقالوا قضيت منه وطرا إلا م ن مناقضة وقال ابن طاوس مفاوضة الإخوان الحديث على فنن التلال العفر في الليالي البيض رواه غيره عن الزبير فلم يذكر بعده احدا أخبرناه (4) أبو القاسم الحصين أنا الحسن بن عيسى بن المقتدر نا أحمد بن منصور البشكري نا الصولي نا أحمد بن يحيى نا عبد الله يعني ابن شبيب حدثني الزبير قال قيل لعبد الملك ما بقي من ملاذك يا أمير المؤمنين قال مراجعة الإخوان الحديث على التلاع العفر قال البشكري التلاع العفر عني التلال التي فيها بعض الحمرة آخر الجزء النامن والعشرين بعد الأربعمئة من الفرع

---

(1) " ح " حرف التحويل سقط من م. (2) في م: مهاجر. (3) في م: سالم. (4) عن م وبالاصل: أخبرنا. (*)

أخبرنا أبو الحسن الفقية الشافعي أنا نصر بن إبراهيم وعبد الله بن عبد الرزاق وأخبرنا أبو الحسن علي بن زيد السلمي أنا نصر بن إبراهيم قالا أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو بكر بن خريم (1) ح وأخبرنا أبو القاسم بن عبدان أنا محمد بن علي بن أحمد الفراء أنا عبد الله بن الحسين بن عبدان أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أبو الجهم بن طلاب قالا نا هشام بن عمار نا الهيثم بن عمران نا وقال أبو الجهم سمعت إسماعيل بن عبيد الله قال كنت أعلم ولد عبد الملك بن مروان عن عاتكة فكنت جالسا على فراشي وهم بين يدي يتعلمون إذ أقبل عبد الملك يمشي ليس عليه رداء فلما دنا قمت ليجلس فقال اجلس مكانك وأتى بوسادة فجلس ينظر إليهم وهم يتعلمون فقال له بنوه يا أميرا المؤمنين إنه قد شق علينا في التعليم فإن رأيت أن تأذن لنا نلعب فقال تلعبون وقد مر على رأس أبيكم ما قد علمتم لقد رأيتني أغزو مصعب بن الزبير وعدوي كأمثال الجبال كثرة وأنصاري من أهل الشام عامتهم أعداء لي فأمكث طويلا وقد ذهب عقلي ثم يرده الله علي بعد طويل أو بعد ساعة زاد أبو الجهم وه م يزيد ومروان ومعاوية بنو عبد الملك بن مروان أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر نا عبيد الله بن سعد نا الهيثم بن خارجة نا الهيثم بن عمران قال سمعت إسماعيل بن عبيد الله قال قال لي عبد الملك بن مروان لا تطعم ولدي السمن ولا تطعمهم طعاما حتى تخرجهم على البراز وعلمهم الصدق كما تعلمهم القرآن وجنبهم الكذب وإن كان فيه القتل أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا رشا بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا إبراهيم الحربي ومحمد بن موسى قالا نا محمد بن الحارث عن المدائني قال (2)

---

(1) الاصل وم: حريم، تصحيف، والصواب ما أثبت، مر التعريف به. (2) من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية بتحقيقنا 9 / 80. (*)

قال عبد الملك بن مروان لمؤدب ولده علمهم الصدق كما تعلمهم القرآن وجنبهم السفلة فإنهم أسود الناس رعة (1) واقلهم أدبا وجنبهم الحشم فإنهم لهم مفسدة واحف شعورهم تغلظ رقابهم وأطعمهم اللحم يقووا وعلمهم الشعر يمجدوا وينجدوا ومرهم أن يستاكوا عرضا ويمصوا الماء مصا ولا يعبوا عبا وإذا احتجت أن تتناولهم بأدب فليكن ذلك في سر لا يعلم به أحد من الغاشية فيهونوا عليهم أخبرنا أبو (2) الحسن الفقيهان قالا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي نا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي نا إبراهيم بن المنذر نا معن بن عيسى عن عمر بن سلام أن عبد الملك بن مروان دفع ولده إلى الشعبي يؤدبهم فقال علمهم الشعر يمجدوا وينجدوا وأطعمهم اللحم تشتد قلوبهم وجز شعورهم تغلظ رقابهم وجالس لهم الناس يناطقوهم الكلام أخبرنا أبو السعود أحمد (3) بن محمد بن علي بن المجلي إذنا ومناولة نا القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله من لفظه قال قرئ علي أبي الحسن أحمد بن محمد المكتفي وأنا

أسمع قأقربة نا محمد بن الحسن بن دريد أنا الحسن بن حضر عن أبيه عن الهيثم بن عدي قال (4) إذن عبد الملك للناس إذنا خاصا فدخل شيخ رث الهيئة فلم يأبه له الحراس حتى مثل بين يدي عبد الملك وفي يده صحيفة فألقاها بين يديه وخرج فلم يوجد فإذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الإنسان إن الله عز وجل قد جعلك بينه وبين عبادة " فاحكم بينهم بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إلى قوله يوم الحساب " (5) " ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون (6) " إلى قوله " رب العالمين " (6) " ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره إلا لإجل معدود " (7) إلى الذي أنت فيه لو بقي لغيرك ما وصل إليك

---

(1) في البداية والنهاية: أسوأ الناس رغبة في الخير، ويقال: فلان سئ الرعة: إذا كان قليل الورع. (2) الاصل: " أبو " والتصويب عن م. (3) في م: بن محمد بن عبيد الله بن علي بن المجلي (في م: المحلي بالحاء المهملة). (4) الخبر في البداية والنهاية بتحقيقنا 9 / 80 من طريق الهيثم بن عدي. (5) سورة ص، الاية: 26. (6) سورة المطففين، الايات 4 - 6. (7) سورة هود، الايتان 104 - 105. (*)

(فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا) (1) وإني أحذرك يوم ينادي المنادي " ألا لعنة الله على الظالمين " (2) قال فتغير وجه عبد الملك فدخل دار حرمه ولم تزل الكآبة في وجهة بعد ذلك أياما أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابة أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجده نا علي بن عياش نا زكريا بن حكيم الحبطي عن الشعبي قال كتب زر بن حبيش إلى عبد الملك بن مروان ح (3) قال ونا أبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم واللفظ له نا محمد بن علي بن الهيثم نا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسين نا شهاب بن عباد عن سويد الكلبي أن زر بن حبيش كتب (4) إلى عبد الملك بن مروان كتابا يعظه وكان في آخره ولا يطمعك يا أمير المؤمنين في طول البقاء ما يظهر من صحتك فأنت أعلم بنفسك واذكر ما تكلم به الأولون * إذا الرجال ولدت أولادها * وبليت من كبر أجسادها وجعلت أسقامها تعتادها * تلك زروع قد دنا حصادها * فلما قرأ عبد الملك الكتاب بكى حتى بل طرف ثوبه ثم قال صدق زر لو كتب إلينا بغير هذا كان أرفق اخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين بمرو وأبو بكر محمد بن الحسين ببغداد قالا نا أبو الحسين بن المهتدي أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن سليمان بن جعفر نا الحسين بن إسماعيل المحاملي نا عبد الله بنأبي سعد نا محمد بن الحسين بن عباس حدثني عبد الله بن الوضاح قال وقف عبد الملك على قبر أبيه فقال * وما الدهر والأيام إلا كما أرى * رزية مال أو فراق حبيب *

---

(1) سورة النمل، الاية: 52. (2) سورة هود، الاية: 18. (3) " ح " حرف التحويل سقط من م. (4) الخبر: الكتاب والبيتان في البداية والنهاية بتحقيقنا 9 / 80. (*)

وإن أمرأ قد جرب الدهر لم يخف * تقلب عصريه بغير لبيب * اخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي أنا أبو الفرج سهل بن بشر أنا القاضي أبو الحسن علي بن عبيد الله الهمداني إجازة أنا الحسين بن إسماعيل نا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي نا علي بن أحمد الجرجاني نا أبن حميد نا جرير (1) لعبد الملك بن مروان (2) * لعمري لقد عمرت في الدهر (3) برهة * ودانت لي الدنيا بوقع البواتر فاضحي الذي قد كان مما يسرني * كلمح (4) مضى في المزمنات الغوابر فياليني لم أعن (5) في الملك ساعة (6) * ولم أله (7) في لذات عيش نواضر وكنت كذي طمرين عاش ببلغة * من الدهر حتى زار ضنك المقابر * قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن ابي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر بن المؤمل يقول سمعت أبا الفضل محمد بن عبيد الله البلعمي يقول قال عبد الملك بن مروان يوما لجلسائه وأنشدهم بيت نصيب (8) * أهيم بدعد ما حييت وإن أمت * أوكل (9) بدعد من يهيم بها بعدي ما تقولون فيه فكل غاية (10) فقال عبد الملك فلو (11) كان إليكم كيف كنتم تقولون فقال رجل منهم كنت أقول * أهيم بدعد ما حييت وأن امت * فواحزني من ذا يهيم بها بعدي (11) *

---

(1) هو جرير بن عبد الحميد، كما في تاريخ الاسلام. (2) الابيات في البداية والنهاية بتحقيقنا 9 / 82 دون البيت الاخير، وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 142، وفي البداية والنهاية: أنه تمثل بها، وفي آخرها ابن كثير: وقد أنشد معاوية بن أبي

سفيان هذه الابيات عند موته. (3) الاصل وم وتاريخ الاسلام، وفي البداية والنهاية: في الملك. (4) الاصل وم وتاريخ الاسلام، وفي البداية والنهاية: كحلم. (5) عن م والمصادر، وبالاصل: أغز. (6) الاصل وم، وتاريخ الاسلم، وفي البداية والنهاية: ليلة. (7) في البداية والنهاية: أسع. (8) الخبر في الشعر والشعراء ص 243 وفيه أن الاقيشر دخل على عبد الملك بن مروان وعنده قوم فتذكروا الشعراء، وذكروا قول نصيب. (9) في الشعراء والشعراء: " فيا ويح دعد ". والبيت برواية الاصل في الشعر والشعراء منسوبا للاقيشر. (10) كذا بالاصل وم. (11) ما بين الرقمين سقط من م. (*)

فقال عبد الملك قلت والله أسوأ مما قال قال فكيف كنت تقول يا أمير المؤمنين فقال كنت أقول * أهيم بدعا ما حييت وإن أمت (1) * فلا صلحت دعد لذي خلة بعدي * فقالوا والله أنت أشعر ثلاثة يا أمير المؤمنين أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن نبهان ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن ومحمد بن إسحاق من مخلد ومحمد بن سعيد ح (2) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا احمد بن الحسن قالوا أنا أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم نا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب نا عمر بن شبة نا ابن عائشة قال سمعت أبي يذكر أن عبد الملك بن مروان (3) أشرف على أصحابه وهم يذكرون سيرة عمر فغاظه ذلك فقال إيها عن ذكر عمر فإنه إزراء على (4) الولاة مفسدة للرعية أخبرنا أبو محمد الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (5) أنا تمام بن محمد أنا محمد بن سليمان الربعي (6) نا محمد بن الفيض نا إبراهيم بن هشام بن يحيى (7) حدثني أبي عن جدي قال كان عبد الملك بن مروان كثير مما يجلس إلى أم الدرداء في مؤخر المسجد بدمشق وهو خليفة فجلس إليها مرة من المرار فقالت له يا أمير المؤمنين بلغني أنك شربت الطلاء (8) بعد العبادة والنسك قال أي والله يا أم الدرداء والدماء قد شربتها ثم اتاه غلام له قد كان

---

(1) صدره في الشعر والشعراء: تحبكم نفسي حياتي فإن أمت. (2) " ح " حرف التحويل سقط من م. (3) الخبر في البداية والنهاية بتحقيقنا 9 / 80. (4) في البداية والنهاية: مرارة للامراء (5) في م: الكناني، تصحيف. (6) في م: الربيعي، تصحيف. (7) من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية بتحقيقنا 9 / 80 - 81 وباختصار في تاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 142 وسير أعلام النبلاء 4 / 249. (8) الطلاء: ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه. (*)

بعثه في حاجة فأبطأ عليه فقال ما حبسك عليك لعنة الله فقالت له لا تفعل يا أمير المؤمنين فإني سمعت أبا الدرداء يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا يدخل الجنة لعان [7445] أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين الهمذاني (1) الواعظ بمرو أنا أبو طاهر الكريم بن السحن بن رزمة الخباز ببغداد أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران نا أبو الحسين أحمد الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا أخبرني العباس بن هشام بن محمد عن ابيه قال أخبرني عمر بن بشير رجل من الأزد أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج إنما مثلي ومثل أهل العراق كما قال الأول (2) * إني وإياهم كمن نبه القطا * ولو لم ينبه باتت الطير لا تسري أناة وحلما وانتظار بهم غدا * فما أنا بالواني ولا الضرع الغمر أظن صروف الدهر والجهل منهم * ستحملهم (3) مني على مركب وعر ألم تعلموا (4) إني تخاف عرامتي (5) * وأن قناتي لا تلين على القسر فما بال من اسعى لا خير عظمة * حفاظا وينوي من سفاهة كسرى أعود على ذي الجهل والذنب منهم * بحلم ولو عاقبت غرقهم بحري * قال ونا أبو بكر حدثني محمد بن الحسين حدثني يوسف بن الحكم حدثني عبد السلام مولى مسلمة قال قال عبد الملك بن مروان لمحمد بن عطار التميمي يا محمد احفظ عني هذه الأبيات واعمل بهن قال هاتها يا أمير المؤمنين قال * إذا أنت جاريت السفية كما جرى * فانت سفية مثله (6) غير ذي حلم

---

(1) الاصل وم: الهمداني: بالدال المهملة. (2) الابيات الثاني والثالث والرابع في مروج الذهب 3 / 159. (3) الاصل: سيحملهم، وبدون إعجام في م، والمثبت عن مروج الذهب. (4) الاصل: يعلموا، وبدون إعجام في م، والمثبت عن مروج الذهب. (5) العرامة: الشراسة والذي. (6) كتبت بالاصل فوق الكلام. (*)

إذا أمن الجهال حلمك مرة * فعرضك للجهال غنم من الغنم فلا تعرضن عرض السفية وداره * بحلم فإن أعيا عليك فبالصرم وعض (1) عليه الحلم والجهل والقه * بمرتبة بين العداوة والسلم

فيرجوك تارات ويخشاك تارة * وتأخذ فيما بين ذلك بالحزم فإن تجد بدا من الجهل فاستعن * عليه بجهال وذاك من العزم * أنبأنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي أنا أبو عمر بن مندة أنا الحسن بن محمد بن احمد أنا احمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر ابن أبي الدنيا (2) نا الحسين بن عبد الملك (3) قال قيل لسعيد بن المسيب أن عبد الملك قال قد صرت لا أفرح بالحسنة أعملها ولا أحزن على السيئة أرتكبها فقال سعيد الآن تكامل موت قلبه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الحسن العتيقي وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن احمد العجلي حدثني أبي (4) قال كان يقال ان لعبد الملك حلما دخل عليه عبد الرحمن بن أم الحكم وكان (5) فقال له عبد الملك ما لي أراك كأن عاض على صوفة يريد بياض عنقفته فقال له عبد الرحمن إنهن والله يا أمير المؤمنين يقبلن مالي (6) ولا يشممن قفاي فعرف عبد الملك أنه إنما عيره بالنجر (7) فسكت وكان ابخر يقال أنه ولد لستة أشهر فدخل عليه رجل من اهل العراق فعرض له عبد الملك بما يكره فقال له العراقي إن ها هنا قوما لم تنضجهم (8) الأرحام ولم يولدوا لتمام فقال له

---

(1) عضي الشئ: وزعه وفرقه. (2) من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية 81 9. (3) الاصل وم، وفي البداية والنهاية: الحسين بن عبد الرحمن. (4) تاريخ الثقات للعجلي ص 312. (5) رسمها بالاصل: " جبارا وفي م: حبارا " وفي تاريخ الثقات: خيارا. (6) إعجامها مضطرب بالاصل، واللفظة سقطت من م، والمثبت عن تاريخ الثقات ت. (7) البخر: النتن يكون في الفم وغيره (اللسان). (8) في تاريخ الثقات: تفضحهم. (*)

عبد الملك من هم ويلك قال سويد بن منجوف منهم يا أمير المؤمنين وإنما أراده هو وكان سويد حاضرا فلما خرجوا قال له سويد أحسنت والله ما سرني أنك نقصته شيئا مما كان أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن احمد ح (1) وحدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو طاهر وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم وأبو علي محمد بن سعد قالوا أنا أبو علي بن شاذان أنا محمد بن الحسن بن مقسم نا أبو العباس نا ابن عائشة قال سمعت أبي يذكر قال كان عبد الملك فاسد الفم فعض تفاحة فألقاها إلى امراة من نسائه فأخذت سكينا فاجتلفت ما عاب منها فقال ما تصنعين قالت أمطت الأذى عنها أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ثم حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر عنه أنا مشرف بن علي بن الخضر إجازة انا محمد بن الحسين بن الفراء قال قرئ علي إسماعيل بن سعيد المعدل وأنا أسمع أنا الحسين بن القاسم الكوكبي نا أبو الفضل الأصبهاني أنا بندار عن الأصمعي (2) عن أبيه قال صعد عبد الملك بن مروان ذات يوم إلى المنبر فخطب الناس بخطبة بليغة ثم قطعنا وبكى بكاء شديدا ثم قال يا رب إن ذنوبي عظيمة وإن قليل عفوك أعظم منها اللهم فامح بقليل عفوك عظيم ذنوبي قال فبلغ ذلك الحسن فبكى وقال لو كان كلام يكتب بالذهب لكتب هذا الكلام (9) أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنا الفضيل بن يحيى أنا أبو محمد بن أبي شريح أنا محمد بن عقيل بن الأزهر نا محمد بن نصر نا عمرو بن زراة أنا أبو غسان شيخ من أهل المدينة كان غلاما لمنصور بن المعتمر اشتراه أبو جعفر فأعتقه فأعتقه عن مجالد عن الشعبي قال

---

(1) " ح " حرف التحويل سقط من م. (2) من طريقه في البداية والنهاية بتحقيقنا 9 / 81، وتهذيب الكمال 12 / 95. (*)

خطب عبد الملك بن مروان فقال في خطبته اللهم إن ذنوبي عظمت فجلت عن الضفة وهي صغيرة في جنب عفوك فاعف عنا تعلم اخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل نا علي بن عمر الحافظ نا الحسين بن إسماعيل حدثني رجاء بن سهل نا أبو مسهر عن الحكم بن هشام عن ابيه قال كان عبد الملك بن مروان يكثر في دعائه وفي خطبته ان يقول اللهم إن ذنوبي جلت وعظمت عن أن توصف وهي صغيرة في جنب عفوك فاعف عني يا أرحم الراحمين وكان كثير ما يتمثل بهذين البيتين * ألم تر ان الفقر يهجر أهله * وبيت الغنى يهدى له ويزار وماذا يضر المرء من كانت جده * إذا سرحت شول له وعشار (2) * أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا البيهقي وأخبرنا أبو سعد أحمد (3) بن البغدادي أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر قالا أنا أبو سعيد الصيرفي أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني إبراهيم بن عبد الملك عن ابي مسهر الدمشقي قال (4) حضر غداء عبد الملك فقال لآذنه خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد قال مات يا أمير الؤمنين قال فأميه بن عبد الله من خالد بن أسيد قال مات يا أمير المؤمنين قال وكان عبد الملك قد علم انهم ماتوا فقال ارفع يا غلام ثم قال * ذهبت لداتي

وانتقضت آجالهم * وعبرت بعدهم ولست بخالد * واللفظ لأبـي نصـر أخبرنـا أبـو القاسـم إسـماعيل بـن احمد أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان أنا أبو بكر بـن ابـي الدنيا قال وحدثني

---

(1) الخبر في تاريخ بغداد 8 / 411 ضمن أخبار رجاء بن سهل الصاغاني. (2) الشول من النوق: هي التي خف لبنها وارتفع ضرعها وأتى عليها سبعة أشهر من يوم نتاجها أو ثمانية. والعشار من الابل: ألتي مضي لحملها عشرة أشهر. (3) زيادة عن م. (4) البداية والنهاية 9 / 81 باختلاف وزيادة أسماء، وذكر البيت. (*)

هارون بن سفيان عن عبيد الله بن (1) محمد التيمي قال سمعت أبي يحدث نا جعفر بـن عطيـة عن (2) قبيصة بن ذؤيب عن ابيه (1) قال كنا نسمع نداء عبد الملـك بـن مـروان مـن وراء الحجـرات يـا أهل النعم لا تغالوا شيئا منها مع العافية وكان قد أصابه داء في فمه قال ونا ابن ابي الدنيا قـال وحـدثني أبو عبد الرحمن الأزدي قال قال أبو مسهر قيل لعبد الملك بن مروان فـي مرضـه كيـف تجـدك يـا اميـر المؤمنين قال اجدني كما قـال اللـه تعـالى " ولقـد جئتمونـا فـرادى كمـا خلقنـاكم أول مـرة وتركتـم مـا خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكـم وضـل عنكم ما كنتم تزعمون " (3) (4) أخبرنا أبو رجاء محمود بن يحيـى بـن أحمـد بـن محمـود الثقفـي وابـو القاسم محمود بن عبد الواحد بن ابي بكر وأبو الفضائل أحمد بن حمد بن محمد بـن الفـراء وأبـو سـعيد عبد الجابر بن محمد بن أبي القاسم قالوا أنا القاسم بن الفضل بـن أحمـد الثقفـي نـا القاضـي أبـو بكـر أحمد بن الحسن الحرشي بنيسابور نا الحسـن بـن محمـد بـن إسـحاق الإسـفراييني نـا محمـد بـن زكريـا الغلابي نا أبن عائشة عن أبيه عن الشعبي قال ما حسدت أحدا على كلام تكلم به ما حسدت عبد الملـك بن مروان فإني سمعته يقول اللهم إن ذنوبي عظام وإنها صغار في جنب عفوك فاغفرها لـي يـا كريـم (5) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن بشران أنـا أبـو علـي بـن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أبو عبد الرحمن الخزاعي نا عبد الله بن احمد بن شبوية نـا محمـد بـن نصر نا عبد الله بن المبارك عن المفضل بن فضالة عن ابيه قال استأذن قوم على عبد الملك بن مروان وهو شديد المرض فقالوا له لما به فقالوا إنما ندخل لنسلم قياما ثم نخرج فدخلوا عليه وقد أسند خصي إلى صدرة وقد اربد لونه وحد

---

(1) ما بين الرقمين سقط من م. (2) الاصل: عن ابن قبيصة. (3) سورة الانعام، الاية: 94. (4) الخبر في البداية والنهاية بتحقيقنا 9 / 82 ومروج الذهب 3 / 197. (5) تاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 142 - 143. (*)

منخراه وشخصت عيناه فقال إنكم دخلتم علي في حين إقبال آخرتي وإدبار دنياي وإنـي تـذكرت أرجى عمل لي فوجدتها غزوة فغزوتها في سبيل الله وأنا خلو من هذه الأشياء فإيـاكم (1) هـذه الخبيثـة أن تطيفوا بها قال ونا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن إدريس نا إبراهيم بن عبد الله بن زبر قال سـمعت سعيد بن عبد العزيز التنوخي يحدث قال (2) لما نزل بعبد الملك بن مروان الموت أمر بفتح باب قصـره فإذا بقصار يضرب بثوب له على حجر فقال ما هذا فقالوا قصار يا ليتني كنت قصارا مرتين فقـال سـعيد بن عبد العزيز (3) الحمد الله الذي جعلهم يفزعون ويفرون إلينا ولا نفر إليهم أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف أنا أبو محمد المصري أنا أبو بكر الدينوري نا محمد بن موسـى بـن حماد نا محمد بن الحارث عن سعيد بن بشير عن أبيه أن عبد الملك بن مروان حين ثقل جعل يلـوم (4) نفسه ويضرب بيده على راسه وقال وددت أني كنت أكتسب يوما بيوم ما يقوتني وأشتغل بطاعة اللـه (5) فذكر ذلك لأبي حازم فقال الحمد لله الذي جعلهم يتمنون عنـد المـوت مـا نحـن فيـه ولا نتمنـى عنـد الموت ما هم فيه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر اللالكائي أنا أبو الحسين المعـدل أنـا أبـو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو زيد النميري نا أبـو غسـان محمـد بـن يحيـى الكتـاني حدثني عبد العزير بن عمران بن عمر بن عبد الرحمن (7) بن عوف عن أبيه عن جده قـال لمـا حضـرت عبد الملك بن مروان الوفاة نظر إلى غسان بجانب دمشق يلوي ثوبا بيده ثم

---

(1) رسمها بالاصل وم: " وايا ابوابنا ". (2) البداية والنهاية بتحقيقنا 9 ـ 82 باختلاف، ومن هذه الطريقة رواه المزي فـي تهـذيب الكمال 12 ـ 95. (3) كذا بالاصل، وفي تهذيب الكمال: " فقال سعيد " ولم ينسبه، وفي البداية والنهاية: " فلمـا بلـغ سـعيد بـن

المسيب قوله قال... ". (4) في البداية والنهاية 9 / 82: جعل يندم ويندب ويضرب بيده. (5) إلى هنا ينتهى الخبر في البداية والنهاية. (6) الاصل: أن، والمثبت عن م. (7) الاصل: عبد العزيز، والمثبت عن م. (*)

يضرب به المغسلة فقال عبد الملك والله ليتني كنت غسالا آكل كسب يدي يوما بيوم وإني لم أل من أمر الناس شيئا قال عبد العزيز عن ابيه عن جده قال أبو حازم الحمد لله الذي جعلهم إذا حضرهم الموت يتمنون ما نحن فيه وإذا حضر أحدنا الموت لم نتمن ما هم فيه قال ونا ابن الدنيا حدثني سلمة بن شبيب نا سهل عن عاصم بن مسعود بن خلق قال قال عبد الملك بن مروان في مرضة والله وددت أني عبد لرجل من تهامة أرعى غنما في جبالها وأني لم أل (1) قال ونا ابن ابي الدنيا قال وحدثني محمد بن عباد بن موسى عن شعيب بن صفوان قال (2) لما حضرت عبد الملك بن مروان الوفاة دعا بنيه فأوصاهم ثم لم يزل بين مقالتين حتى فاضت نفسه الحمد لله الذي (3) لا يبالي أصغيرا أخذ من ملكه أم كبيرا الاخرى (4) * فهل من خالد إما هلكنا * بوهل بالموت يا للناس عار * أخبرنا أبو الحسن بن المسلم الفقية أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو علي بن أبي نصر أنا أبو سليمان بن زبر نا محمد بن جعفر السامري نا أبو موسى عمران بن موسى المؤدب قال

---

(1) عن م وبالاصل: " ألي ". (2) الخبر والبيت في البداية والنهاية بتحقيقنا 9 / 82. (3) في البداية والنهاية: الذي لا يسأل أحد من خلقه صغيرا... (4) البيت في تاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 ـ 100 ص 144) ونسبه لعدي بن زيد. وفي البداية والنهاية: " للباقين عار " والبيت في الفتوح لابن الاعثم 7 / 204 برواية: فهل من خالد إن نحن متنا * وهل بالموت للاحياء عار (5) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 12 / 95 - 96 وفيه: محمد بن جعفر الخرائطي. والبداية والنهاية 9 / 82 - 83 باختلاف. (*)

يروى أن عبد الملك بن مروان لما أحس بالموت قال ارفعوني على شرف ففعل ذلك فتنسم الروح (1) ثم قال يا دنيا ما أطيبك إن طويلك لقصير وإن كثيرك لحقير وإن كنا منك لفي غرور وتمثل بهذين البيتين * إن تناقش يكن نقاشك يا رب * عذابا لا طوق لي بالعذاب أو تجاوز فانت رب صفوح * عن مسئ ذنوبه كالتراب * وقد روي أن معاوية هو المتمثل بهذه الأبيات وستأتي في ترجمته قرأت علي ابي محمد السلمي عن ابي بكر الخطيب أنا أبو علي بن شاذان قال قرئ علي أبي الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي حدثكم أبو عبد الله أحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني بزنجان نا أبو الخطاب زياد بن يحيى أخبرني أخي محمد بن يحيى أخبرني أبو الهيثم (3) الكوفي عن الشعبي قال أرسل إلي عبد الملك بن مروان فدخلت عليه وهو شاك فقلت كيف أصبحت يا أمير المؤمنين فقال أصبحت كما قال أخو بني قيس بن ثعلبة قال قلت وما قال قال قال * كأني وقد جاوزت سبعين حجة * خلفت بها عني عذار لجامي رمتني بنات الدهر من كل جانب * فكيف بمن يرمي وليس برامي فلو أنني أرمي بسهم رأيته * ولكنني أرمى بغير سهام إذا ما رآني الناس قالوا لم يكن * حديثا شديد البطش غير كهام فافني وما أفني من الدهر ليلة * ولم تفن ما أفنيت سلك نظام على الراحتين مرة وعلى العصا * أتو ثلاثا بعدهن قيامي * قال قلت لا ولكنك كما قال لبيد بن ربيعة أخو بني جعفر بن كلاب قال وما قال قال قال (4) * نفسي تشكي إلى الموت مجحفة (5) * وقد حملتك سبعا بعد سبعينا

---

(1) كذا بالاصل وم، وفي تهذيب الكمال: " الرياح " وفي البداية والنهاية: الهواء. (2) إعجامها مضطرب بالاصل، وبدون إعجام في م، وقد مر التعريف به. (3) في م: أبو القاسم. ذيل ديوان لبيد ط بيروت ص 225. (5) الديوان: مجهشة. (*)

فإذا تزادي ثلاثا تحرزي أملا * وفي الثلاث تمام (2) للثمانينا * فعاش والله يا أمير المؤمنين حتى بلغ تسعين حجة فلما بلغها قال * كأني وقد جاوزت تسعين حجة * خلعت بها عن منكبي ردائيا * فعاش حتى بلغ مائة سنة فقال (3) * أليس ورائي إن تراخت منيتي * لزوم العصا تحثى عليها الأصابع * * أخبر اخبار القرون التي مضت * أدب كأني كلما قمت راكع * فعاش يا امير المؤمنين حتى بلغ عشرا ومائة سنة فقال (5) * وإن في مائة قد عاشها رجل * وفي تكامل عشر بعدها عمر * فعاش يا أمير المؤمنين حتى بلغ عشرين ومائة سنة فقال (6) * وعشت سبعا بعد مجرى داحس * لو كان للنفس اللجوج خلود

* فعاش يا أمير المؤمنين حتى بلغ أربعين ومائة سنة فقال (7) * ولقد سئمت من الحياة وطولها * وسؤال هذا الناس كيف لبيد * فقال عبد الملك اقعد يا شعبي ما بينك وبين الليل قال فحدثته حتى أمسيت ثم فارقته فمات والله في جوف الله أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي (8) نا أبو الحسين بن المهتدي أنا أبو احمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم أنا عثمان بن أحمد بن السماك نا إسحاق بن إبراهيم بن سنين نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن ابي مذعور حدثني بعض أهل العلم قال وكان آخر ما تكلم به عبد الملك بن مروان عند موته اللهم إن تغفر تغفر جما ليتني

---

(1) الديوان: تبلغي أملا. (2) الديوان: وفاء للثمانينا. (3) البيتان من قصيدة في ديوانه ط بيروت ص 89 يرثي أخاه أربد. (4) أدب أمشي الدبيب، وهي مشية الشيخ الهرم. (5) ذيل ديوان لبيد ص 225. (6) البيت في ديوان لبيد ص 46 وروايته: وغنيت سبتا قبل مجرى داحس * لو كان للنفس اللجوج خلود (7) ديوانه لبيد ص 46، وذيل ديوانه ص 225. (8) الاصل: المرزقي، وفي م: المزري، كلاهما تصحيف. (*)

كنت غسالا أعيش بما أكتسب يوما بيوم وكان نقش خاتمة آمنت بالله مخلصا أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقية أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو محمد بن زبر نا إسماعيل بن إسحاق نا نصر بن علي قال خبرنا الأصمعي عن شيخ من اهل المدينة قال خرج سعيد بن المسيب متوكئا على برد مولاه فإذا هو بهشام أو بابن هشام يضرب الناس بين يديه فقال أيا برد ما هي الا أربع إني رايت في المنام كأن موسى النبي (صلى الله عليه وسلم) وشيطان اعتلجا فأخذ موسى برجل الشيطان فكدس به في بئر وإني لا أعلم نبيا من الأنبياء هلك على يده على الجبابرة ما هلك على يدي موسى والبريد يأتنيا يوم الرابع فجاءهم يوم الرابع بموت الخليفة أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف أنا إبراهيم بن عمر البرمكي ح (1) حدثنا أبو المعمر المبارك بن أحمد أنا المبارك بن عبد الجبار أنا أبو الحسن علي بن عمر بن الحسن وإبراهيم بن عمر قالا أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبيد الله بن عبد الرحمن نا أبو محمد بن قتيبة قال في حديث سعيد بن المسيب أنه قال ذات يوم اكتب يا برد (2) أني رأيت موسى النبي (صلى الله عليه وسلم) يمشي على البحر حتى صعد إلى قصر ثم أخذ برجلي شيطان فالقاها في البحر وإني لا أعلم نبيا هلك على رجله من الجبابرة ما هلك على رجل موسى وأظن هذا قد هلك يعني عبد الملك فجاء نعيه بعد أربع حدثنيه عبد الرحمن يعني ابن أخي الأصمعي عن الأصمعي عن ابن اخي الماجشون قال أخبرني زوج أبنة سعيد بن المسيب بذلك عن سعيد قوله هلك على رجله أي في زمامه وايامه يقال هلك القوم على رجل فلان أي بعهده أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر نا علي بن احمد بن ابي قيس ح (1) وأخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز أنا أبو

---

(1) " ح " حرف التحويل سقط من م. (2) الاصل: " بر " والمثبت عن م. (*)

الحسين بن بشران أنا عمر بن الحسن بن علي قالا أنا أبو بكر بن ابي الدنيا نا وهب بن جرير نا أبي وفي حديث الاكفارني عن وهب بن جرير عن أبيه قال سمعت قتادة ح (1) قال ونا أبو عبد الله العجلي عن عمرو بن محمد وفي حديث الأكفاني نا العجلي عن عمرو عن ابي معشر قال ولي عبد الملك بن مروان أربع عشرة سنة قال وحدثني سعيد بن يحيى نا عبد الله بن سعيد عن زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحاق قال جميع خلافة عبد الملك بن مروان ثلاث عشرة (2) سنة وأربعة أشهر أخبرنا أبو الحسن بن المسلم الفقية وعلي بن زيد المؤدب قالا أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد زاد الفقية وأبو محمد بن فضيل قالا أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي بن منير أنا أبو بكر بن خريم نا هشام بن عمار نا الهيثم بن عمران العنسي قال ولي عبد الملك بن مروان اثنتين وعشرين سنة ومات بدمشق أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (4) أنا عبد العزيز بن علي الأزجي أنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد أخبرني أحمد بن القاسم عن منصور بن ابي مزاحم عن الهيثم عن عمران قال كانت خلافة عبد الملك بن مروان اثنتين وعشرين سنة ونصف قال الخطيب يعني من وقت بويع له بالخلافة بعد موت ابيه قال (5) وأنا الأزجي أنا المفيد أنا أبو بشر نا محمد بن سعدان عن الحسن بن عثمان قال كان موت عبد الملك لانسلاخ شوال وقال آخرون للنصف من شوال سنة ست

---

(1) " ح " حرف التحويل سقط من م. (2) الاصل: " ثلاثة " وفي م: " ثلاثة عشر ". (3) الاصل وم: اثنين. (4) تاريخ بغداد 10 / 391. (5) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 10 / 391. (*)

وثمانين وهو ابن سبع وخمسين سنة ومنهم من قال إحدى وستين سنة وهو الثبت (1) عندنا فكانت خلافته من مقتل ابن الزبير إلى أن توفي ثلاث عشرة سنة وأربعة أشهر وثمانيا وعشرين ليلة وصلى عليه ابنه الوليد بن عبد الملك ودفن خارجا بين باب الجابية وباب الصغير أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن حيزون أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال قال أبي وولي عبد الملك بن مروان إحدى وعشرين سنة منها تسع سنين فتنة ابن الزبير وهلك وهو ابن سبع وخمسين سنة وقال عمي أبو بكر وولي عبد الملك بن مروان أربع عشرة سنة أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهتدي ح (7) وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى قالا أنا عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني أنا محمد بن مخلد قال قرأت علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال وهلك عبد الملك بن مروان وهو ابن ثمان وخمسين سنة وكانت ولايته من يوم بويع له إلى يوم توفى إحدى (3) وعشرين سنة اخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي ثنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (4) قال وكانت ولاية عبد الملك منذ اجتمع عليه ثلاث عشرة سنة وثلاثة اشهر وثمانية وعشرين يوما وفي الفتنة سبع سنين وثمانية أشهر واربعة وعشرين يوما فجميع ولايته إحدى وعشرين سنة وشهر وأثنان وعشرين يوما قال ونا خليفة (5) حدثني الوليد بن هشام القحذمي عن أبيه عن جده وعبد الله بن المغيرة عن ابيه قالا مات عبد الملك بدمشق للنصف من شوال سنة ست وثمانين وهو ابن ثلاث وستين وصلى عليه الوليد بن عبد الملك

---

(1) كذا بالاصل وم، وفي تاريخ بغداد: أثبت. (2) " ح " حرف التحويل سقط من م. (3) الاصل وم: أحد. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 299. (5) تاريخ خليفة ص 292. (*)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا علي بن أحمد بن عمر أنا علي بن أحمد بن أبي قيس ح (1) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن محمد (2) بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين الأشناني قالا نا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا نا عباس عن ابيه قال توفى عبد الملك بن مروان للنصف من شوال سنة ست وثمانين وقال غير عباس وصلى عليه الوليد بن عبد الملك ودفن بدمشق ببان الجابية الصغير وكان إلى الطول ما هو ولم يخضب حتى مات ولم يكن بالقضيف (3) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وابو الحسن بن سعيد قالا نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا علي بن أحمد بن عمر أنا علي بن أحمد بن ابي قيس ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو منصور عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي قالا أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو عبد الله العجلي عن محمد بن عمرو عن أبي معشر قال مات عبد الملك بن مروان يوم الجمعة للنصف من شوال وهو ابن اربع وستين سنة وفي حديث ابن السمرقندي وهو ابن سبع وخمسين سنة أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (5) قال قال ابن بكير قال الليث وفيها يعني سنة ست وثمانين توفي أمير المؤمنين عبد الملك يوم الخميس ليلة البدر لأربع عشرة ليلة خلت من شوال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي

---

(1) " ح " حرف التحويل سقط من م. (2) " بن محمد " ليس في م. (3) القضاعة: النحافة (القاموس المحيط). (4) تاريخ بغداد 10 / 391. (5) انظر المعرفة والتاريخ المطبوع 3 / 334. (*)

أنا أبو القاسم بن الأشقر أنا أبو عبد الله البخاري (1) نا الحسن بن واقع نا ضمرة قال مات عبد الملك سنة ست وثمانين وقال غيره سنة سبع وثمانين وهو ابن اربع وستين أنبأنا أبو علي الحداد وأبو سعد المطرزت وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد البزار (2) أنا أبو علي الحداد قالوا أنا أبو نعيم نا ح (3) وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو

الفضل بن خيرون أنا (4) عبد الملك بن محمد أنا أبو علي محمد بن احمد بن الحسن (4) نـا محمـد بـن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد نا الهيثم بن عدي قال ومات عبـد الملـك بـن مـروان بـن الحكـم الأموي سنة ست وثمانين أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أنا أبو طاهر احمد بن محمود أنا أبـو بكـر بن المقرئ أنا أبو الطيب المنبجي نا عبيد الله بن سعد قال قال ابي وتوفي عبد الملـك بـن مـروان يـوم الخميس لخمس خلون من شوال سنة ست وثمانين وذلك على رأس إحدى وعشرين سنة وسـتة أشـهر وعشرة أيام من وفاة مروان بن الحكم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبـد العزيـز الكتـاني (5) أنـا أبـو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (6) قال قال لنا أبو مسهر فأقام عبد الملك حـتى اصـيب في ذي القعدة سنة ست وثمانين وكان بقاؤه مـن هلكـة أبيـه إلـى هلكتـه إحـدى وعشـرين سـنة ومـات بدمشق فحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم أنه عمر ستين سنة قال وسمعت أبـا مسـهر يقـول تـوفي عبـد الملك بن مروان بدمشق سنة ست وثمانين (7)

---

(1) راجع عبارة البخاري في التاريخ الكبير 3 / 1 / 430. (2) الاصل: البزاز، والمثبت عن م، قارون مع المشيخة 8 / ب. (3) " ح " حرف التحويل ليس في م. (4) ما بين الرقمين في م: أنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسن. (5) في م: الكناني، تصـحيف. (6) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 193. (7) كذا بالاصل وم، والذي في تاريخ أبي زرعة عنا: وتسعين. (*)

---

[166]

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبـو الحسـن بـن لؤلـؤ أنـا أبـو بكـر محمد بن الحسين بن شهريار قال قال أبو حفص الفلاس قال (1) وبايع يعنـي مـروان بـن الحكـم لابنيـه عبد الملك وعبد العزيز فقام عبد الملك بالحرب وقتل الحجاج ابـن الزبيـر واسـتقام النـاس لعبـد الملـك وكانت الفتنة من يوم مـات معاويـة بـن يزيـد إلـى أن اسـتقام النـاس لعبـد الملـك تسـع سـنين وإحـدى وعشرين ليلة فملك عبد الملك ثلاث وعشرة سنة وأربعة أشهر إلا ليلتين ومات يوم الأربعاء في النصـف من شوال سنة ست وثمانين وبايع لابنيـه الوليـد وسـليمان أخبرنـا أبـو القاسـم بـن السـمرقندي أنـا أبـو الفضل بن البقال أنا أبو القاسم البجلي أنا الحسن بن محمد نا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا علي بـن المديني قال مات عبد الملك بن مروان سنة ست وثمانين حدثنا أبو بكـر السلماسـي أنـا نعمـة اللـه بـن محمد نا أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن احمد بن سليمان نا أنا سفيان بن محمد حدثني الحسن بن سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول ثم بايع أهل الشـام عبد الملك بن مروان فكانت ولايته إحدى وعشرين سنة وشهرا وخمسة عشر يوما وتوفي بدمشق لأربع عشرة خلت من شوال سنة ست وثمانين أخبرنا أبو البركات الانماطي انا ثـابت بـن بنـدار انـا أبـو العلاء الواسطي انا أبو بكر البابسيري انا الاحوص بن المفضل نا ابي قال وعبد الملـك بـن مـروان سـنة سـت وثمانين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبـو القاسـم بـن ابي العقب أنا أحمد بن إبراهيم نا ابن عائذ قال توفى عبد الملك للنصف من شوال سـنة سـت وثمـانين أخبرني عبد الأعلى بن مسهر أن عبد الملك بن مروان توفي وهو ابـن سـتين سـنة وبويـع الوليـد قـرأت علي ابي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو

---

(1) لخبر رواه المزي في تهذيب الكمال 12 /ـ 96 من طريق عمرو بن علي. (2) لاصل وم: لابن الزبيـر، والتصـويب عـن تهـذيب الكمال. (3) في م: الكناني، تصحيف. (*)

---

[167]

سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة ست وثمانين مات عبد الملك بن مروان للنصف من شـوال يوم الخميس وبويع الوليد بن عبد الملك 4260 عبد الملك بن مروان بن عبـد اللـه بـن عبـد الملـك ابـن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي كان مع أبيه حين خرج من حمـص إلـى دمشـق للطلـب بدم الوليد بن يزيد فقتل مع ابيه مروان له ذكر 4261 عبد الملك بن مـروان بـن محمـد بـن مـروان بـن الحكم ابن ابي العاص بن أمية الأموي له عقب اخبرنا أبو غالب الموردي أنـا أبـو الحسـن السـيرافي أنـا احمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) وفيها يعني سنة تسـع عشـرة قتـل عبـد الملك بن مروان بن محمد هزار طرخان وعامة أصـحابه ببلاد أرمينيـة أنبأنـا أبـو القاسـم العلـوي وغيـره قالوا نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن ابي العقب نا ابـن عائـذ اخـبرني الوليد قال قلت للشيخ القنسريني فمن كان على مقدمته وميمنته وميسـرته وسـاقته يعنـي مـروان بـن محمد حين غزا خزر غزوة السائحة فقال كان على ميمنـة عبـد الملـك بـن مـروان ابنـه وبلغنـي ان عبـد الملك بن مروان مات في خلافة أبيه بالرقة بعد انصراف مروان من قتال سليمان بن هشـام لمـا خلعـه 4262 عبد الملك بن مروان بن موسى ابن نصير العممي اللخمي مولاهم (3) أمير مصر

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 349. (2) كذا بالاصل وم، ولم أجدها في المصادر التي ترجمت موسى بن نصير وهذه النسبة إلى عمم بطن من لخم انظر الاكمال لابن ماكولا 1 / 325. (3) انظر أخباره في: ولاة مصر للكندي ص 116 والنجوم الزاهرة 1 / 324 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 121 - 140) ص 476 وسير أعلام النبلاء 5 / 463. (*)

وفد علي مروان بن محمد فولاه مصر أنبأنا أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عن رشأ بن نظيف أنا عبد الرحمن بن عمر بن النحاس أنا أبو عمر الكندي قال في تسمية موالي أهل مصر قال ومنهم عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير كان أميرا على مصر صلاتها وخراجها جمع ذلك له مروان بن محمد فحدثني ابن قديد عن عبيدالله بن سعيد بن عفير عن أبيه قال كان عبد الحميد كاتب مروان تزوج ابنة معاوية بن مروان بن موسى بن نصير عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير (1) على مروان بن محمد فولاه مصر فما تلقاه سلمة بن أبي رجاء وزياد بن أبي حمزة وأبو عبيدة مولى بني سهم وكانوا خاصته وجلساءه فقال لسلمة كيف أمك وقال لابن أبي حمزة كيف أنت يا ابن كيسان ولأبي عبيدة كيف انت يا ابن فروخ فعوتب في ذلك فقال أردت أن أردد من سنن دالتهم ليلا ينبسطوا على الناس قال النصيري وهو أول من جعل المنابر في الكور ولم يكن قبله إنما كان أصحاب الجبل يخطبون على المعصي إلى جانب القبلة وهو أول من سمى الزمام بمصر وإنما كان قبل ذلك يعرف بديوان المحاسبة وكان خطيبا من اخطب الناس قال النصيري وقال الليث بن سعد قدم علينا عبد الملك واليا على جند مصر وخراجها ودواوينها (2) وجميع أعمالها فعدل فينا وسار سيرة جميلة حسنة وقال هاشم بن حديج من لم يكن عنده يد أو معروف أو صلة أو منة من عبد لملك فليس من أشراف الناس ودخلت المسودة مصر وعبد الملك أمير عليها لمروان فأكرمه صالح بن علي (3) وخرج به معه إلى العراق فولاه أبو جعفر فارس كتب إلى أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل (4) بن سليم وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة قال قال لنا أبو سعيد بن يونس

(1) الزيادة للايضاح عن م. (2) غير واضحة بالاصل ورسمها: " وديواوينها " وفي م: " وداينها ". (3) وكان دخول صالح بن علي إلى مصر في لمحرم سنة 133، انظر النجوم الزاهرة 1 / 323 وولاة مصر للكندي ص 119. (4) " بن " ليست في م. (*)

عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير مولى لخم أمير مصر لمروان بن محمد بن مروان أنبأنا أبو الفضل بن سليم وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما (1) قالا (2) أنا أبو بكر الباطرقاني (2) أنا أبو عبد الله بن مندة قال قال لنا أبو سعيد بن يونس عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير آخر من ولي مصر لبني أمية وكان من أعدل ولاتهم قرأنا علي ابي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (3) عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير مولى لخم أمير مصر لمروان بن محمد له اخبار كان حسن السيرة 4263 عبد الملك بن أبي مروان الجبيلي (4) روى عن محمد بن السائب الكلبي روى عن محمد بن حمير أخبرنا أبو الحسين (5) وأبو عبد الله إذنا قالا أنا أبو القاسم أنا حمد إجازة ح (6) قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا أبو محمد بن حاتم قال (7) عبد الملك بن أبي مروان الجبيلي روى عن محمد بن السائب (8) الكلبي روى عنه محمد بن حمير سألت أبي عنه فقال مجهول 4264 عبد الملك بن مسمع بن مالك بن مسمع ابن شيبان بن شهاب بن علقمة بن عباد عمرو ابن ربيعة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الربعي من وجوه أهل البصرة

(1) كذا بالاصل، وفي م: عنه. (2) ما بين الرقميين سقط من م. (3) الاكمال لابن ماكولا 1 / 322 و 326. (4) ترجمته في الجرح والتعديل 5 / 371. (5) في م: الحسن، تصحيف. (6) " ح م حرف التحويل سقط من م. (7) الجرح والتعديل 5 / 371. (8) الاصل وم: المسيب، والمثبت عن الجرح والتعديل. (*)

وفد على عبد الملك بن مروان وولي السند لعدي بن أرطأة عامل عمر بن عبد العزيز على البصرة قرأت في كتاب ابي سعيد الحسن بن الحسين السكري الذي صنفه في ذكر آل مالك بن مسمع وأخبارهم قال فولد مسمع بن مالك صاحب سجستان وإنما نسبة إلى ولايته لكثرة مسمع ومالك في نسب بني مسمع رجلين عبد الملك ومالكا ابني مسمع كان عبد الملك بن مسمع بن مالك سيدا جوادا جميلا فتى ربيعة وسيدها في زمانه لا يعرف فيها مثله أمره أبوه مسمع وهو بسجستان ان يلحق الحجاج بن يوسف فلحق به وهو ابن سبع عشرة سنة فولاه الحجاج شطي دجلة وأوفده إلى عبد الملك بن مروان فلما قدم عليه وفد أهل البصرة قدم المشيخة وأهل البلاء فدخل عبد الملك في آخر من دخل لصغر سنة فلما انتسب له قال له عبد الملك فما أخرك عني يا غلام قال أصلح الله امير المؤمنين قدم الأمير أهل السن والبلاء قال فأنت والله أعظمهم عندنا بلاء ووالدا يا حجاج قدمه في أول من يدخل علي من الناس فلم يزل مكرما له عارفا بفضله حتى قدم مع الحجاج العراق فولاه البحرين فلم يزل واليا عليها حتى مات الحجاج قال فأخبرني بعض أصحابنا عن البريد الذي بعثته أم عمرو بنت مسمع بنعي الحجاج وكان رجلا من بني عجل قال فأتيته بالكتاب فنادى الصلاة جامعة ثم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم لفى لهم الحجاج فقام إليه رجل نصراني فقال أشهد أن لا إله إلا الله وسلمه بن شيبان يشهد أن محمدا رسول الله ثم تكلم فاحسن الكلام وكان سلمة بن شيبان بن سلمة بن علقمة بن شيبان على شرط عبد الملك بالبحرين ثم ولي بعد الحجاج البحرين وخزانة البحر والسند والهند لعدي بن أرطأه وفتح مدينة القيقان (1) ومدينة راكس وهما بين سجستان والسند وأخذ ابن فاقة فأرسل به إلى عدي وكتب إليه بخبر الفتح وبعث به عدي إلى عمر بن عبد العزيز فسر بذلك سرورا شديدا لما دخل ابن فاقة على عمر بن عبد العزيز فميا أخبرني مسمع بن مالك عن يونس النحوي قال قال له عمر بن عبد العزيز كيف أغزا ك أبوك هذه المدينة وجعلك فيها وأنت حديث السن لم تحفظ الأمور وهو ملك السند قال أراد أبي إن كان فتحا كان لي ذكره وفخره وله لموضعي منه

---

(1) قيقان بالكسر، من بلاد السند مما يلي خراسان. (معجم البلدان). (*)

وإن كانت بلية قيل وليها غلام صغير فقال عمر إن لأولاد المليك فضلا وأعجب منه وقد كان بعض الكتاب وجد على عبد الملك من اجل أنه كان قصر به في شئ كان قسمه في الكتاب والأعوان فقال لعمر بن عبد العزيز إن هذه المدينة في الصلح وهو كاتب فكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي أما بعد فإن كتابك أتاني بهذا الفتح الذي سميته فتحا من قبل عبد الملك بن مسمع وحمدت الله على حسن بلائه في ذلك وعلى كل حال وسألت عن الأرض التي ذكرت في كتابك فاخبرني بعض الناس أنها كانت صلحا تعطي الجزية حديثا وقد كنت حقيقا في حق الله الذي أنت مسؤول عنه أن لا تقاتل اهل الصلح وقد كانوا صالحوه مرة امنين على أنفسمهم أن لا يبدؤوا بقتال حتى يعلمني ذلك فإن كانوا استخفوا القتال والسماء امرت بذلك فيمر على علم به وبعد مراجعة منك لعاملك فيهم وإن كانوا لم يجلوا بأنفسهم ولم يستحقوا ذلك (1) لم يقدم به عليهم ولم يسبقني إلى ذلك الحريص على المغنم في الدنيا الذي يكون عليه مغرما في الآخرة فإني لعمري لو لم أختبر هذا يوما ولا ليلة إلا بأمانة وورع ثم فاجأني الذي منه لم يؤامرني منه في شئ ولم يطلعني عليه لأسأت به ظنا فدع أني لم أره ولم أخبره ولم أعلم ما هو فإذا جاءك كتابي هذا فاكشف لي عما كتبت إليك فيه فإنه قد منعني بهذا الفتح إن كان فتحا سوء الظن بعامله فيما ولي فعجل علي بأصل خبر القوم على هيبة وإياك أن تهلك على احد من الناس في دينك وأمانتك وما انت محاسب به والسلام وقال فيه بعض البكريين قصيدة وهذا مما وجدت فيها على غير تأليف * ولقد دلفت لراكس بكتيبة * خرساء يوم تقادح ونزال * * بالخيل تردي والرماح تنالها * قب البطون لواحق الاطال من آل أعوج والوجيه ولاحق * يحملن (2) كل سميدع (3) قتال وعطفت للقيقان عطفة ماجد * حامي الحقيقة كل يوم نصال فتركتهم قتلى بكل نتوفة * جزر السفلة صارم عسال وهدمت حصنهم وبحرت حريمهم * وقسمت سبيهم مع الأنفال والخيل تضرب بالكماة كأنها * عقبان دجن دائم التهطال

---

(1) الزيادة عن م. (2) بعدها بالاصل ضبة. (3) عن م وبالاصل: سيدع. (*)

ولقد بنى لكم أبوكم مسمع * بيتا فطال به فروع الآل * * فورثتموه ثم ما ألفيتم * ترمون من راماكم بنبال لكن ببيض مرهفات ماتني * في الهام راسية وفي الأوصال وتركمتم كبش الخميس مجدلا

* تهمي عليه العين بالتهمال تبكي عليه عرسه وبناته * يندبنه شجوا وفي الأطفال وسننتم في المجد أفضل سنة وحذوتم نعلا بغير مثال * وأتاه قوم بالسند كثير من ربيعة فاعطاهم وحملهم وكان فيهم قوم ممن سعى عليه مع كيسة أمرأة أبيه ومرنوح بن شيبان فشارور فيهم قوما من اصحابه فأشار عليه بعض القوم ان يضربهم (1) وقال بعضهم احرمهم قال ليس هذا برأي ان كانوا اساءوا وجهلوا فنحن أحق من عطف بفضل إذ رغبوا إلينا فأمر لهم بجوائز كأفضل ما أعطى أحدا من زواره أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (2) ولاها يعني السند عدي بن أرطأه عبد الملك بن مسمع بن مالك بن مسمع ثم عزله وولى عمر بن مسلم الباهلي حتى مات عمر فحدثني (3) عبد الله بن المغيرة عن أبيه قال وشهدت دار (4) الأمير بواسط يوم جاء قتل يزيد بن المهلب ومعاوية بن يزيد قاعد فأتى بعدي بن أرطأه وابنه محمد بن عدي ومالك وعبد الملك ابني مسمع فضرب أعناقهم وذكر خليفة أن ذلك كان في سنة اثنتين ومائة 4265 عبد الملك بن معاوية بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية القرشي الأموي له ذكر 4266 عبد الملك بن المغيرة بن عبد الملك الأموي مولى الوليد بن عبد الملك

---

(1) الاصل: تضربهم، والمثبت عن م. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 322. (3) الضمير يعود إلى شهاب، كما في تاريخ خليفة ص 325. (4) عن م وبالاصل " وا " وفي تاريخ خليفة: دار الامارة. (*)

حكي عن أبيه حكى عنه ابنه أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الملك سقت له حكاية في بناء الجامع قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن احمد أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي قال قال أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الملك مات أبي في سنة ثلاث واربعين يعني ومائتين وله إحدى وتسعون سنة 4267 عبد الملك بن مهران أبو هشام المغازلي الرقاعي الموصلي (1) حدث عن سهل بن أسلم العدوي ومعروف الخياط صاحب واثلة وعبيد بن نجيح المدني وهشام بن صالح وسهيل بن ابي صالح ومسعدة بن صدقة وعمرو بن دينار ومعن بن عبد الرحمن والمعتمر بن سليمان التيمي ويزيد بن أبي معاوية ولقي حماد بن زيد ومالك بن أنس وعبد الله بن المبارك وجالس الوليد بن مسلم روى عنه بقية بن الوليد وسليمان بن عبد الرحمن وأحمد بن أبي الحواري ومعلا بن سلام الخباز ومحمد بن الخليل الحسني وموسى بن ايوب النصيبي ح أخبرنا أبو محمد السيدي أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو أحمد الحاكم وأخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد وأبو القاسم بن السمرقندي قالا أنا أحمد بن محمد بن النقور أنا علي بن عمر بن محمد السكري قالا أنا محمد بن محمد بن سليمان نا هشام بن عمار نا بقية بن الوليد نا عبد الملك بن مهران عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عباس أن رجلا قال يا رسول الله إن بي ناسورا (3) وكلما توضأت سال

---

(1) ميزان الاعتدال 2 / 665 ولسان الميزن 4 / 69 والكامل في ضعفاء الرجال 5 / 307 والانساب (الرقاعي). والباب 2 / 34 والضعفاء الكبير 3 / 34. والرقاعي: بكسر الراء، نسبة إلى الجد، وإلى من يكتب الرقاع مثل الفتاوي إلى العلام وغيرها. (2) في م: باسورا، والناسور بالسين والصاد جميعا علة تحدث في المآقي يسقى فلا ينقطع، وعلة تحدث في حوالي المقعدة أيضا، وعلى تحدث في اللثة، وهو معرب (تاج العروس بتحقيقنا: نسر). (*)

ح (1) وأخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو سعد الجنزرودي (2) أنا أبو عمرو بن حمدان أخبرني عمران بن موسى بن مجاشع نا سويد بن سعيد حدثني بقية ح (3) وأخبرني قوام بن زيد وابو القاسم بن السمرقندي قالا أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو الحسن الحربي نا أبو القاسم عيسى بن سليمان القرشي وراق داود نا داود بن رشيد حدثني بقية بن الوليد عن عبد الملك بن مهران عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أن رجلا أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله إن بي الناسور وإني أتوضأ فيسيل مني فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا توضأت فسال من قرنك إلى قدمك فلا وضوء عليك [7446] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو محمد صالح بن محمد بن الحسن المؤدب نا أبو بكر احمد بن كامل القاضي نا محمد بن إسماعيل السلمي نا سليمان بن بنت شرحبيل ح (4) قال وأنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد بن يوسف قالا أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي نا محمد بن إسماعيل السلمي أبو إسماعيل (5) أنا سليمان بن عبد الرحمن نا عبد الملك بن مهران الرقاعي كان يلبس الرقاع وليس في حديث الشافعي كان نا سهل بن أسلم العدوي حدثني معاوية بن قرة المزني قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا أتى على الجارية تسع سنين فهي امرأة [7447] أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا

عبد العزيز بن احمد أنا تمام بن محمد أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي ح (4) وأخبرنا أبو غالب وابو عبد الله أبنا البنا قالا أنا محمد بن أحمد بن محمد بن الآبنوسي أنا أبو الحسن الدارقطني نا أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد بن

---

(1) " ح " حرف التحويل سقط م م. (2) الاصل: الخنزرودي، وفي م: الخنزرودي. (3) في م: أخبرني قوام. (4) " ح " حرف التحويل سقط من م. (5) في م: نا محمد بن إسماعيل، ولم يزد. (*)

---

[175]

المهتدي بالله نا إسماعيل بن محمد بن عبد القدوس العدوي قالا نا سليمان بن عبد الرحمن نا عبد الملك بن مهران نا وفي حديث عبد الكريم عن عبيد بن نجيح عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عاقبوا أرقاءكم على قدر عقولهم [4448] قال الدراقطني تفرد به عبيد بن نجيح عن هشام وتفرد به سليمان عن عبد الملك عنه قرأنا على أبي الفضل بن ناصر عن محمد بن أحمد بن محمد الأنباري أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر أحمد بن إسماعيل نا أبو بشر محمد بن احمد بن حماد اخبرني أحمد بن شعيب نا سعيد بن عبد الرحمن من اهل أنطاكية نا موسى بن أيوب النصيبي نا عبد الملك بن مهران عن يزيد أبي معاوية عن ابن عون عن محمد عن (2) ابي هريرة قال نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن تقص الرؤيا حتى تطلع الشمس قال النسائي شبيه حديث الكذابين وعبد الملك بن مهران ويزيد أبو معاوية مجهولان أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم حدثني عبد العزيز الكتاني (3) أنا عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي بن يعقوب بن ابي العقب نا جد أبي أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم نا أحمد بن إبراهيم أبو عبد الملك البسري حدثني معلا بن سلام الخباز القرشي بباب (4) الفراديس نا عبد الملك المغازلي وكان يلبس الرقاع نا معروف الخياط قال رأيت واثلة بن الأسقع يشرب الفقاع ورأيت عليه عمامة سوداء اخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن زياد نا ابن ابي الدنيا عن أحمد قال

---

(1) في م: بن، تصحيف. (2) في م: " ابن " تصحيف. (3) في م: الكناني، تصحيف. (4) الاصل: " باب " والمثبت عن م. (*)

---

[176]

قلت لأبي هشام عبد الملك المغازلي أي شئ الزهد قال قطع الآمال وإعطاء المجهود وخلع الراحة أنبأنا أو طاهر بن الحنائي أنا أبو علي الأهوازي ح (1) ثم أنا أبو القاسم بن السوسي أنا سهل بن بشر أنا طرفة بن أحمد قالا أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أبو الجهم بن طلاب أنا أحمد بن أبي الحواري قال قلت لعبد الملك المغازلي وكان من اهل الموصل يسكن قرقيساء لقي مالكا وحماد بن زيد وابن المبارك وكان ينصت له الوليد بن مسلم قلت له أي شئ الزهد في الدنيا قال إعطاء المجهود وقطع الآمال وخلع الراحة أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب شفاها قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (1) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) عبد الملك بن مهران روى عن ابي صالح (3) عن ابي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من أكل الطين فقد أعان على قتل نفسه [7449] روى مروان الفزاري عن سهل بن عبد الله المروزي عنه سألت ابي عنه فقال عبد الملك وسهل مجهولان والحديث باطل أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر القاضي الشامي أنا أبو علي الحسن العتيقي أنا يوسف بن احمد بن يوسف أنا أبو جعفر العقيلي قال (4) عبد الملك بن مهران صاحب مناكير غلب على حديثه الوهم لا يقيم شيئا من الحديث وقال أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن الحافظ عبد الملك بن مهران منكر الحديث أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف

---

(1) " ح " حرف التحويل سقط من م. (2) الجرح والتعديل 5 / 370. (3) بعدها في الجرح والتعديل: ذكوان. (4) الضعفاء الكبير للعقيلي 3 / 34 رقم 989. (*)

أنا أبو احمد بن عدي قال (1) عبد الملك بن مهران الرقاعي أظنه شاميا (2) يروي عنه بقية وسليمان بن عبد الرحمن وهو مجهول ليس بالمعروف قرات علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا (3) قال واما الرقاعي بالقاف فهو عبد الله (4) بن مهران الرقاعي روى عن سهل بن أسلم العدوي حدث عنه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي كذا قال عبد الله وصوابه عبد الملك 4268 عبد الملك بن المهلب بن ابي صفرة الأزدي كان مع إخوته يزيد والمفضل ومروان حين هربوا من العراق من عسكر الحجاج فلحقوا بسليمان بن عبد الملك بفلسطين فشفع فيهم إلى أخيه الوليد فأمنهم فحملوا إلى الوليد فعفا عنهم ذكر ذلك أبو محمد عبد الله بن سعد القطربلي فيما قرأته بخطة مما حكاه عن غيره وكان سليمان بن عبد الملك يريد أن يوليه خراسان بلغني أن عبد الملك هرب بعد قتل اخيه إلى سجستان فقتل هناك سنة اثنتين ومائة في أيام يزيد بن عبد الملك 4269 عبد الملك بن ميسرة (5) حدث عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب روى عنه عبد الملك بن محمد الصنعاني قرات علي أبي محمد بن عبد الكريم بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أنا أبو سعيد

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال 5 / 307. (2) الاصل وم: شامي، والتصويب عن ابن عدي. (4) كذا بالاصل، وم ووقع بالاصل الاكمال: عبد الله أيضا، وصوبه محققه " عبد الملك " وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: عبد الملك. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 102 وتهذيب التهذيب 3 / 516 وزيد فيه: " الصنعاني، شامي " ومعجم البلدان (عرزم). (*)

الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنوية الكاتب بأصبهان قال قال لنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ عبد الملك بن أبي سليمان يكنى أبا محمد وقيل أبو عبد الله واسم أبي سليمان ميسرة وهو من عرزم (1) ولا اعلم أن أحدا حدث يقال له عبد الملك بن ميسرة إلا عبد الملك بن ابي سليمان وشيخ لأهل الكوفة يقال له عبد الملك بن ميسرة (4) ويكنى أبا زيد ويعرف بالزراد يحدث عن سعيد بن جبير وطاوس وغيرهما وشيخ لأهل البصرة يحدث عنه أبو داود الطيالسي يحدث عن عطاء بن أبي رباح وشيخ لأهل دمشق يحدث عنه عبد الملك بن محمد الصنعاني ويحدث عبد الملك عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب والوليد بن سليمان من اهل الغوطة يكنى بأبي عبد الرحمن كان ينزل في غوطة دمشق وهو عندهم من الثقات 4270 عبد الملك بن النعمان المزي من حملة القرآن وكان ممن يحضر الدراسة في جامع دمشق وحدث عن أنس بن مالك حكى عنه محمد بن شعيب بن شابور حكاية تقدمت في ترجمة سليمان بن بزيع القارئ وسويد بن عبد العزيز وذكر أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن الحافظ أنه بصرى سكن دمشق وأنه أدرك أنس بن مالك 4271 عبد الملك بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص أبو مروان الأموي له ذكر أنبأنا أبو محمد بن صابر أنا سهل بن بشر أنا علي بن بقاء الوراق إجازة أنا أبو

---

(1) عرزم بفت أوله وسكون ثانية وزاي مفتوحة، اسم جبانة بالكوفة (معجم البلدان). (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م. (*)

القاسم المبارك بن سالم أنا الحسن بن رشيق نا يموت بن المزرع قال ونا عيسى تينه قال سمعت الأصمعي ينشد هذه الأبيات لرجل من كلب يرثي بها أبا مروان عبد الملك بن الوليد بن عبد الملك بن مروان * أقول للركب إن عاجوا مطيهم * هل كان من حدث ام جاءكم خبر قالوا نعم أنت مفجوع بصاحبة * أمسى وصبح وردا ما له صدر مات الكريم أبو مروان فابتليت * كلب وأي بلاء تبتلي مضر إنا وجدنا بني أم البنين لهم * مجد طويل وفي آجالهم قصر * 4272 عبد لملك بن وهيب بن هارون القرحتاوي (1) من أهل قرحتاء (2) حكى عن عمه عبد الله بن هارون حكى عنه أبو بكر أحمد البختري (3) الدمشقي 4273 عبد الملك بن هشام بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص الأموي له ذكر وفيه يقول الكميت بن زيد * من عبد شمس إلى الشام ومن * عبد مناف لبيتك القطب (4) وأنت في البيت ذي الدعائم من * مخزوم بيت علائه النسب صفا لك التبر حين صفت فلان * يخلص إلا من تبرك الذهب فما لحي مجد ومكرمة * إلا لكم فوق مجدة رتب *

---

(1) معجم البلدان: قرحتاء، ترجمته نقلا عن ابن عساكر. (2) قرحتاء من قرى دمشق. (3) كذا رسمها بالاصل، وفي بدون إعجام، وفي معجم البلدان: أبو بكر أحمد البحتري. (4) القطب: الحديدة القائمة التي تدور عليها الرحي. (*)

4274 عبد الملك بن يزيد أبو عون الأزدي مولاهم الجرجاني (1) مولى بني هناءة من الأزد احد قواد بني العباس شهد حصار دمشق مع عبد الله وصالح ابني علي وكان نازلا على باب كيسان ومضى إلى مصر في طلب مروان وولي إمرة مصر في خلافة السفاح خلافة لصالح بن علي مرتين (2) وكانت ولايته الثانية عليها ثلاث سنين وستة أشهر (3) قرات على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير الطبري قال (4) وذكر أن أبا عون عبد الملك بن يزيد مرض فعادة المهدي فإذا منزل رث وبناء وسوء وإذا طاق صفته التي هو فيها لبن قال وإذا مضربة ناعمة في مجلسه فجلس المهدي على وسادة وجلس أبو عون بين يديه فبره المهدي وتوجع لعلته وقال أبو عون ارجو عافية الله يا أمير المؤمنين وإني لواثق ألا اموت حتى أبلي الله في طاعتك ما هو أهله فإنا قد روينا ورونا فأظهر له المهدي رأيا جميلا فقال أوصني بحاجتك وسلني ما أردت واحتكم في حياتك ومماتك فوالله لئن عجز ملك عن شئ توصي (6) به لأحتملنه كائنا ما كان فقل واوص (7) قال فشكر أبو عون ودعا وقال يا أمير المؤمنين حاجتي أن ترضى عن

(1) انظر أخباره في: ولا مصر للكندي 118 و 122 و 127 و 131 و 139 والنجوم الزاهرة 1 / 325 و 336 وحسن المحاضرة 2 / 10. (2) كذا بالاصل وم ويفهم من عبارة ولاة مصر للكندي أن عبد الملك ولي مصر للمرة الثانية في شهر رمضان سنة سبع وثلاثين (ص 127)، والمشهور أن أبا العباس السفاح مات بالانبار سنة 136 (مات بالانبار يوم الاحد لثلاث عشرة لخت من ذي الحجة سنة 136، كما في تاريخ خليفة بن خياط ص 412). (3) ولاة مصر للكندي ص 127. (4) تاريخ الطبري 8 / 180 (حوادث سنة 169). (5) المضربة: القطعة من القطن. (6) الاصل وم: يوصي، والتصويب عن تاريخ الطبري. (7) الاصل وم " وارض " والمثبت عن تاريخ الطبري. (*)

عبد الله بن أبي عون وتدعو به فقد طالت (1) موجدتك عليه فقال يا أبو عون إنه على غير الطريق وعلى خلاف رأينا ورأيك إنه يقع في الشيخين أبي بكر وعمر ويسئ القول فيهما قال فقال أبو عون هو والله يا أمير المؤمنين على الأمر الذي خرجنا عليه ودعونا إليه (2) فإن كان قد بدا لكم فمرونا بما أحببتم حتى نطيعكم (3) قال وانصرف المهدي فلما كان بالطريق قال لبعض من كان معه من ولده وإخوته (4) ما لكم لا تكونون (5) مثل أبي عون والله ما كنت أظن إلا أن منزلة مبنيا بالذهب والفضة وأنتم إذا وجدتم درهما بنيتم بالساج والذهب قرات على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم لفظا أنا أبو زكريا البخاري نا عبد الغني بن سعيد قال اسم أبي عون أمير مصر عبد الملك بن يزيد 4275 عبد الملك بن يسار وقيل ابن سيار تقدم ذكره 4276 عبد الملك الدمشقي شاعر حكى عنه ابن أبي اللقا الشاعر قرأت في كتاب أبي الحسن علي بن محمد بن المظفر السميساطي حدثني ابن أبي اللقا حدثني عبد الملك الدمشقي قال خرجت في عصبة من أصدقائي إلى دير مايونا (6) فأخرج إلينا قس كان فيه شرابا عتيقا وكان معنا غلام حسن الوجه يضرب بالعود ويغني احسن غناء فجلسنا في روضة أرضية تظل

(1) الاصل وم: طال. (2) كذا بالاصل وم وتاريخ الطبري ؟ !. (3) الاصل: بصيعكم، والمثبت عن م وتاريخ الطبري. (4) الطبري: " وأهله " وبهامشه عن إحدي النسخ: إخوته. (5) الاصل وم: تكونوا، والمثبت عن الطبري. (6) كذا بالاصل، وفي م: ما بونا " وفي معجم البلدان: دير بونا بفتح أوله وثانيه وتشديد النون، مقصور، بجانب غوطة دمشق في أنزه مكان وفي غوطة دمشق لمحمد كرد علي: دير يونا (يوحنا) بالياء. (*)

على الغوطة وأقمنا ثلاثة أيام وأنشدني فيه (1) * تمليت طيب العيش في دير مايونا (2) * بندمان صدق أكملوا (3) الظرف والحسنا خطبنا (4) إلى قس بنه بنت كرمة * معتقة قد صيروا خدرها دنا فتنا بها عجبا وقال بهذه تيه * على الآفاق عجبا بها منا دفعنا إليه مهرها حين زفها * عروسا تهادي

في قراطفها رفنا وقمنا إلى روض أريض فشادن * عضيض يخار الحور في شكله حسنا له جيد جيدا وعين غزالة * يريك إذا عاينته البدر والغصنا يغني فيغنينا لحسن غنائه * عن المحسنات الغانيات إذا غنى ويثني لنا الإطراب رفاة عودة * إذا عودة في حجره مرحا رنا ويثني إلى غي التصابي قلوبنا * إذا استنطق الأوتار أو حرك المتنا ويبدي لنا اللحن المليح إذا شدا * وقد أثر الأسماع أن يسمع اللحنا خلعنا عذار اللهو عنا ولم نزل * إذا أسرف العذال في العي أسرفنا وهان علينا القول في طاعة الهوى * فإن أكثر اللوام في اللوم (5) هونا فسقيا لذاك العيش لو كان عائدا * علينا وكنا قبل مثل الذي كنا سأشكر ما قد قلته ووصفته * من العصف والإطراب في دير مايونا * 4277 عبد الملك البيلقاني الناسخ له ذكر قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن منصور بن قبيس مات عبد الملك البيلقاني الناسخ في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة

---

(1) البيتان الاول والثاني في معجم البلدان: " دير بونا " وقال: وفيه يقول أبو صالح عبد الملك بن سعيد الدمشقي. (2) معجم البلدان: دير باونا. (3) معجم البلدان: كملوا. (4) معجم البلدان: خطب. (5) في م: اللوام. (*)

" ذكر من اسمه عبد المنان " 4278 عبد المنان بن المتلمس الشاعر واسمه جرير بن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد بن دوفن بن حرب بن وهب بن جلي بن أحمس (1) بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان هلك ببصرى (2) من اعمال دمشق ولا عقب له (3) ذكر "

---

(1) الاصل: أحمد، وفي م أحبس، والمثبت عن جمهرة ابن حزم ص 293. (2) جمهرة ابن حزم ص 293: هلك ببصري في الاسلام. (3) سقطت من م. (*)

ذكر من اسمه عبد المنعم " 4279 عبد المنعم بن أحمد بن الحسن الرحبي سمع بأطرابلس أبا سعيد بن أحمد بن شنبك الدينوري روى عنه فاتك بن عبد الله المزاحمي الصوري أبو الشجاع 4280 عبد المنعم بن احمد الدقاق المالكي الفقية أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (1) قال توفي في شهر رمضان سنة خمسين وأربعمائة عبد المنعم بن أحمد الدقاق المالكي كان فقيها على مذهب مالك وكتب الحديث وكان ثقة مستورا 4281 عبد المنعم بن إبراهيم أبو الهيذام (2) سمع أبا الفضل محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الحميد السكسكي البتلهي وأبا بكر محمد بن يوسف الهروي قرأت سماعه منه في كتابه 4282 عبد المنعم بن الحسن أبو فضل المعروف بابن اللعيبة الحلبي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن المحسن بن احمد بن الملحي من لفظه وكتبه لي بخطه في تسمية من اجتمع به بدمشق من أهل الأدب قال

---

(1) (1) في م: الكناني، تصحيف، والصواب ما أثبت، مر التعريف به. (2) في م: أبو الهندام. (*)

عبد المنعم بن اللعيبة رجل من أهل حلب محب للأدب نصيبه منه وافر وهو بما يحاوله منه ظافر سريع الخاطر في النظم والنثر مائل إلى الشجاعة ومعان (1) بها حتى أنه يرمي عن المنجنيق ويضاهي فيه كل عريق وله في الموسيقى يد جيدة طويلة ويلحن شعره ويغني به لنفسه وهو القائل في صبي اسمه حسن * أيا حسنا وجهه كاسمه * ويا طلعة البدر في تمه ويا ظالما أنا عبد له * ولا أتشكاه من ظلمة فلا يعجل الناس في حربه * فإن السلامة في سلمة * قال وسمعته أيضا يتغنى بقوله * قبلت أثر مطاياهم لتشفيني * يوم الرحيل يشفي الجوى العفر ثم انثنيت من الأشجان منطويا * على ما أثر في قلبي لها أثر * قال وسمعته أيضا يتغنى بقوله * قبلت اثر مطاياهم لتشفيني * يوم الرحيل وهل يشفي الجوى العفر ثم انثنيت من الأشجان منطويا * على ما أثر في قلبي لها أثر * حدثنا أبو الخير صالح بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الخوارزمي أنا أبو عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس

الموصلي بقراءتي عليه بها قال حكى عن أبي الفضل عبد المنعم بن الحسن بن لعيبة انه راى في المنام كأن شيخا بعرفه أنشده * مهلا أبا الفضل لاتضرع إلى أحد * واقنع فانت وذو الإكثار أكفاء صن ماء وجهك واكفف عن إراقته * لظاهر اللوم ما في وجهه ماء * 4283 عبد المنعم بن حفاظ بن احمد بن خلف أبو البركات الأنصاري المعروف بابن البقلي سمع بدمشق أنا أبا القاسم بن أبي العلاء وابا عبد الله بن أبي الحديد ونصر المقدسي وبمصر أنا الحسن الخلعي وبتنيس أبا الحسين عبد الله بن الحسن بن عمر بن رذاذ وابا الحسين محمد بن سلمان بن الخضر بن الفرج القاضي التنيسي وبمكة هياج بن عبيد الحطيني (2) والقاضي حسين بن علي بن حسين وحدث بشئ يسير سمع منه أبو الحسن بن طاهر النحوي وأبو محمد بن صابر وابو عبد الله بن قبيس

---

(1) بالاصل وم: ومعانا. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 393. (*)

وغيرهم بدمشق سنة تسع وتسعين وأربعمائة ثم اتصل بخيرخان بن قراجا والي حمص وتقدم عنده حتى استوزره ثم عثر منه على أنه كاتب طغتكين والي دمشق فقبض عليه وكحله فقدم علينا أعمى ورأيته غير مرة ولم أسمع منه أنشدني أبو الطيب احمد بن عبد العزيز بن محمد المقدسي لنفسه بالرافقة * لم تجتمع شرف الأصول وطيبها * ومحاسن الأفعال والألفاظ والجود كل الجود أجمع والتقى * إلا لعبد المنعم بن حفاظ * مات عبد المنعم في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وخمسمائة 4284 عبد المنعم بن الخضر بن العباس أبو الفتح الغساني سمع أبا سعيد عمرو بن محمد بن يحيى الدينوري وراق محمد بن جرير الطبري وأبا عمر محمد بن موسى بن فضالة (1) وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن أبي ثابت وابا الحسن علي بن دواد الورثاني وأبا الطيب القصار الفقيه وابا بكر أحمد بن الفضل بن العباس الدينوري البهرامي روى عنه عبد الوهاب بن جعفر الميداني قرأت علي أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن احمد نا عبد الوهاب الميداني ونقلته أنا من خط الميداني حدثني أبو الفتح عبد المنعم بن الخضر بن العباس نا أبو سعيد عمرو بن يحيى الدينوري نا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري نا أبن حميد نا يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة ع ن سعيد بن جبير قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يصلي فمر رجل من المسلمين على رجل من المنافقين فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) تصلي وانت جالس فقال له امض إلى عملك إن كان لك عمل فقال ما أظن إلا سيمر عليك من ينكر عليك فمر عليه عمر بن الخطاب فقال له يا فلان النبي (صلى الله عليه وسلم) يصلي وأنت جالس فقال له مثلها قال له هذا من عملي فوثب عليه فضربه حتى انتهر ثم دخل المسجد فصلى مع النبي (صلى الله عليه وسلم) فما انفتل النبي (صلى الله عليه وسلم) قام إليه عمر فقال يا نبي الله مررت آنفا على فلان وأنت تصلي فقلت له النبي (صلى الله عليه وسلم) يصلي وأنت جالس قال مر إلى عملك إن

---

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 157. (*)

كان لك عمل فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) فهلا ضربت عنقه فقام عمر مسرعا فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) يا عمر ارجع فإن غضبك عز ورضاك حكم إن لله في السموات السبع ملائكة يصلون له غين عن صلاة فلان فقال عمر يا بني الله وما صلاتهم فلم يرد عليه شيئا فأتاه جبريل يا نبي الله سألك عمر عن صلاة أهل السماء قال نعم قال اقرأ على عمر السلام وأخبره أن أهل السماء الدنيا سجود إلى يوم القيامة يقولون سبحان ذي (1) الملك والملكوت وأهل السماء الثانية قيام إلى يوم القيامة يقولون (1) سبحان الحي الذي لا يموت آخر الجزء التاسع والعشرين كذا من الفرع 4285 عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون أبو الطيب الحلبي (2) نزيل مصر المقرئ الشافعي قدم دمشق قرأ القرآن على نجم بن بدير ونصر بن يوسف (3) المجاهدي صاحب ابن مجاهد وحدث عن أبي محمد عبيد الله بن الحسين الأنطاكي الصابوني وأبي أيوب سليمان بن محمد بن إدريس الحلبي المعروف بابن زويط (4) وأبي الحارث احمد بن محمد بن عمارة الدمشقي وأبي محمد عبد الله بن سعد بن يحيى الفاضلي القرشي وعدي (5) بن أحمد بن عبد الباقي الأذني (6) وأبي عبد الله بن خالوية وأبي بكر محمد بن نصر بن هارون السامري

---

(1) ما بين الرقمين سقط من م. (2) انظر أخباره في: غاية النهاية في طبقات القراء 1 / 470 وفيات الاعيان 5 / 277 (ضمن أخبار مكي بن حموش) طبقات الشافعية الكرى للسبكي 3 / 338 حسن المحاضرة 1 / 490 معرفة القراء الكبار 1 / 355 رقم 282 تاريخ الاسلام (حوادث سنة 381 ـ 400) ص 184 وشذرات الذهب 3 / 131 وتحرف فيهما اسم أبيه إلى " عبد الله " وتذكرة الحفاظ 3 / 1021 والعبر 3 / 44. (3) رسمها بالاصل: " الزابي " وفي م: " الراى ". (4) الاصل وم: رويط، والتصويب عن تاريخ الاسلام ومعرفة القراءة. (5) الاصل: " وعد " والمثبت عن م ومعرفة القراء وتاريخ الاسلام. (6) الاصل وم: " الدي " تصحيف، والتصويب عن تاريخ الاسلام. (*)

روى أبو محمد عبد الله بن جعفر الخبازي الطبري وأبو العباس أحمد بن سعيد الشيحي المعول وأبو بكر محمد بن جعفر بن علي الميماسي وأبو طالب علي بن عبد السميع (1) العباسي المصري وابو صالح محمد بن أبي عدي السمرقندي وأبو الفرج عبيد الله بن احمد بن السخت الرقي وابو حفص محمد بن أحمد بن محمد الجرجاني وأبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن كامل الصوري وابو محمد الحسن بن إسماعيل الضراب أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقية نا نصر بن إبراهيم أنا أبو بكر محمد بن جعفر الميماسي قراءة عليه في منزلة بعسقلان نا أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المقرئ بمصر نا سليمان هو ابن محمد بن إدريس نا هارون بن داود المصيصي نا مكي وهو ابن إبراهيم نا عبد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن معقل بن يسار قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اعملوا بالقرآن أحلوا حلاله وحرموا حرامه واقتدوا به ولا تكفروا بشئ منه وما تشابه عليكم فردوه إلى الله عز وجل وإلى أولي العلم من بعدي كيما يخبروكم وآمنوا بالتوراة والإنجيل والزبور وما أوتي النبيون من ربهم وليسعكم القرآن وما فيه فإنه شافع مشفع وما حل مصدق (2) وإن لكل آية نورا يوم القيامة ألا وأني أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول فأعطيت طه والطواسين من الواح موسى وأعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة من تحت العرش والمفصل نافلة [7449] أخبرنا أبو الفتح الفقية نا نصر (3) بن إبراهيم إملاء أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن علي الميماسي بعسقلان نا أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون المقرئ نا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة نا أحمد بن المعلى حدثني هشام بن عبد الملك قال لما أمر الوليد ببناء مسجد دمشق وجدوا في حائط المسجد القبلي لوحا من حجر فيه

---

(1) بعدها في م ضبة. (2) ما حل مصدق: أي خصم مجادل مصدق، وقيل: ساع مصدق، من قولهم: محل بفلان إذا سعي به إلى السلطان: يعنى أن من اتبعه وعمل بما فيه فإنه شافع له مقبول الشفاعة، ومصدق عليه فيما يرفع من مساويه إذا ترك العمل به. (النهاية لابن الاثير: محل). (3) في م: ناصر، تصحيف. (*)

كتاب نقش فاتوا به الوليد فذكر الحكاية التي تأتي في ترجمة وهب بن منبة إن شاء الله عز وجل اخبرنا أبو الفتح ايضا نا نصر المقدسي حدثني أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله المقرئ رحمه الله اخبرني أخي يحيى بن عبد الله أخبرني أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون المقرئ بمصر قال لما فتحت عمورية وجدوا على كنيسة من كنائسها مكتوب بالذهب شر الخلف خلف يشتم السلف واحد من السلف خير من ألف من الخلف يا صاحب الغار نلت كرامة الافتخار إذ أثنى عليك الملك الجبار إذ يقول في كتابة المنزل على نبيه المرسل " ثاني اثنين إذ هما في الغار " (1) يا عمر ما كنت واليا بل كنت والدا عثمان قتلوك مقهورا ولم يزوروك مقبورا وأنت يا علي إمام الإبرار والذاب عن وجه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الكفار فهذا صاحب الغار وهذا أحد الأخيار وهذا غياث الأمصار وهذا إمام الأبرار فعلى من ينتقصهم لعنة الجبار قال فقلت لصاحب له قد سقطت حاجباه على عينيه من الكبر منذ كم هذا على باب كنيستكم مكتوب (2) فقال من قبل أن يبعث نبيكم بألفي عام وهو قول الله عز وجل في كتابة " ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل " (3) أخبرنا أبو الحسن الشافعي وابو الفضل بن ناصر قالا أجاز لنا أبو إسحاق الحبال قال سنة تسع وثمانين وثلاثمائة أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون المقرئ يوم الجمعة لست خلون من المحرم وقال الشافعي من جمادى الأولى (4) يعني مات هو ذكر أبو علي الحسين بن محمد بن احمد الغساني أنه مات في جمادى الآخرة من هذه السنة فالله أعلم وقال وكان ثقة خيارا (5)

---

(1) سورة التوبة، الاية: 41. (2) الاصل وم: مكتوبا. (3) سورة محمد، الاية: 29. (4) نقل الذهبي في تاريخ الاسلام عن الحبال أنه توفي يوم الجمعة لسبع خلون من جمادي الاولى. وفي معرفة القراء وتاريخ الاسلام أنه ولد سنة 309 وفي غاية النهاية: ولد ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب سنة تسع وثلاثمائة بحلب. (5) تاريخ الاسلام (حوادث سنة 381 ـ 400) ص 185 ومعرفة القراء 1 / 356. (*)

4286 عبد المنعم بن عبيد الله أبو سعد بن المنادي البغدادي دخل دمشق ولقي بها بعض الصالحين حكى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن علي الحصري البغدادي أنبأنا أبو السعود بن المجلي أخبرني أخي أبو نصر هبة الله بن علي محمد بن المجلي حدثني أبو الحسين محمد بن أحمد بن علي الحضرمي أخو أبي البركات حدثني أبو سعد عبد المنعم بن عبيد الله بن المنادي قال كنت بجامع دمشق يوما في بعض أسفاري فرأيت فيه رجلا فقال لي إذا دخلت بغداد امض الى ابي الحسن القزويني اقرأ عليه السلام فقلت عن من أقول فقال لي ليستحتاج قلوب العارفين تتعارف فلما دخلت بغداد دخلت عليه المسجد وهممت أن أبلغه السلام فقال لي ابتدأني بلغ الله سلامان وحسبنا الله ونعم الوكيل فابهرني ذلك وودعته وانصرفت 4287 عبد المنعم بن عبد الملك أبو القاسم الإمام ببانياس حكى عن أبي العباس أحمد بن مضر الجلودي ومعاذ بن احمد الصوريين وروى عنه أبو أحمد عبد الله بن (1) بكر بن محمد الطبراني ساكن الأكواخ (2) وذكر أنه كان شيخا صالحا 4288 عبد المنعم بن عبد الواحد بن علان أبو القاسم القاضي حدث عن ابي الخير أحمد بن علي الحافظ الحمصي روى عنه عبد العزيز بن احمد

---

(1) في معجم البلدان (الاكواخ): ان أبي بكر. (2) الاكواخ ناحية من أعمال بانياس ثم من أعمال دمشق (معجم البلدان). (*)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (1) أنا أبو القاسم عبد المنعم بن عبد الواحد أنا أبو الخير بن علي الحافظ نا أبو يعقوب إسحاق بن احمد بن إسحاق الحلبي نا أبو داود سليمان الحراني ثنا (2) سليمان (3) بن داود القرشي نا عبد الله بن سمعان المدني عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها عن علي أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الذباب في أحد جناحية داء وفي الآخر شفاء فإذا وقع على الطعام فاغمسوه فيه يذهب الله الداء بالدواء الصواب محمد بن سليمان بن أبي داود وهو حراني يعرف بالبومة سمع عبد العزيز من هذا الشيخ في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة 4289 عبد المنعم بن علي بن احمد بن الغمر بن احمد بن الغمر أبو القاسم الكلابي الوراق المعروف بالمديد (4) سمع أبا عبد الله محمد بن علي بن يحيى وابوي (5) القاسم ابن الفرات والسميساطي وأبو نصر أحمد بن علي بن الحسن الكفرطابي وعلي بن الخضر السلمي وأبا القاسم الحنائي وابا علي الأهوازي وأبا الفضل عبد الكريم بن الحسين بن إسماعيل ورشأ بن نظيف وأبا الحسين بن أبي نصر وأبا الحسن بن أبي الحديد وأبا نصر احمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي وعبد العزيز الكتاني (6) وأحمد بن محمد بن عمر القزويني روى عنه غيث بن علي

---

(1) في م: الكناني، تصحيف. (2) بالاصل: " بن " تصحيف والمثبت عن م وانظر ترجمته أبي داود سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الحراني في تهذيب الكمال 8 / 63. كذا بالاصل وم: سليمان بن داود القرشي، وهو تصحيف، والصواب محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني. أبو عبد الله ويعرف ببومة، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 323 وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب. (4) المشيخة 129 / أ، وسير أعلام النبلاء 263 19. (5) الاصل وم: " أبو " والصواب ما أثبت انظر ترجمته أبي القاسم علي بن محمد بن يحيى بن محمد السميساطي في سير أعلام النبلاء 18 / 71. (6) في م: الكناني، تصحيف. (*)

وسمع منه (1) أبو الحسين (2) الحافظ وأصحابنا وأجاز لي جميع حديثه قرأت أبي القاسم بن صابر قال لي أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر الكلابي الشروطي وسألته عن مولده فقال ولدت في ثمان وعشرين وأربعمائة وسمعت الحديث في سنة اثنتين وأربعين قال لي أبو البركات الخضر بن أبي طاهر توفي شيخنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد الكلابي في يوم الخميس غدوه ودفن من يومه بعد العصر الثامن من ذي القعدة من سنة أربع وخمسمائة في مقبرة باب الفراديس قال وأخبرني أن مولده في شوال من سنة سبع وعشرين وأربعمائة ذكر أبو محمد بن الأكفاني أن أبا القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر الكلابي الوراق توفي يوم الخميس السابع من ذي سنة أربع وخمس مائة وذكر أنه نزل في بركة حمام جاره فمات فيها ودفن بباب الفراديس وكذا قال ابن صابر السابع 4290 عبد المنعم بن علي بن محمد بن احمد بن داود بن محمد بن الوليد أبو محمد الخطيب العدل المعروف بابن النحوي حدث عن أبي بكر الميانجي وسمع أبا بكر بن أبي الحديد

روى عنه أبو سعد إسماعيل بن علي السمان وعبد العزيز الكتاني (3) اخبرنا (4) أبو محمد بن الأكفـاني نا عبد الكتاني أنا عبد المنعم بـن علـي بـن محمـد بـن أحمـد بـن داود الخطيـب نـا يوسـف بـن القاسـم الميانجي نا أبو خليفة الفضل بن

---

(1) كلمة غير واضحة بالاصل ورسمها: " ابرحى وفي م: " ابوحي ". (2) في م: الحسن. (3) في م: الكناني، تصحيف. (4) ما بين الرقمين سقط من م. (*)

الحباب نا أبو عمر الحوضي نا جامع بن مطر عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار قال حرمت الخمر وإن عامة شرابهم الفضيخ (1) قال فقذفتها وأنا أقول هذا آخر عهد بالخمر سمعه منه عبد العزيـز سنة خمس عشرة وأربعمائة بجامع دمشق 4291 عبد المنعم بن محمد بن عبيد الله بن محمد ابن عبـد الكريم بن أبي حكيم أبو محمد القرشي روى عن جعفر بن أحمد بن عاصم روى عنه أبو نصر بن الجبـان (2) اخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو نصر بن الجبان أنا أبو محمد عبـد المنعم بن محمد بن عبيد الله بن ابي حكيم القرشي نا جعفر بن أحمد بن عاصم نا هشـام بـن عمـار نـا شعيب بن إسحاق نا سعيد بن أبي عروبة عن عامر الأحول عن عمرو بن شعيب عـن أبيـه عـن جـده أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا يرجع في هبتة إلا الوالد من ولده والعائد في هبته كالعائد فـي قيئة [7450] 4292 عبد المنعم بن محمد الكندي الصايغ حكى عن أبي محمد عبد الله بن عطية سمع منه أبو الفرج محمد بن احمد بن عثمان الزملكاني (3) قرأت بخط ابـي الفـرج الزملكـاني حـدثني عبـد المنعم بن محمد الكندي حدثني أبو محمد عبد الله بن عطية الأديب قال رأيت في النوم كـأن علـى قبـة جامع دمشق شابين وهما يعودان بيونات دمشق فقال

---

(1) الفضيح: ع صير العنب، وشراب يتخذ من بسر مفضـوخ، ولبـن غلبـه المـاء (القـاموس المحيـط: فضـخ). (2) فـي م: الحمـار، تصحيف، وقد مر التعريف به. (3) هذه النسـبة بفتـح الـزاي واللام، بينهمـا ميـم سـاكنة، إلـى زملكـان، قريتـان، إحـداهما بدمشـق والاخرى ببلخ، وأبو الفرج ينسب إلى زملكان دمشق، وأهل الشام يقولون زملكا، وهي قرية بغوطة دمشق (معجم البلدان). (*)

أحدهما للآخر يا أخي أعيذها بالله ما فيها بيـت فيـه بدعـة إلا بيـت أبـي محمـد بـن الأشـعث فـي المقسلاط (1) وبيت ابن عمه ابن الأشعث في قطنا قال عبد المنعم وكان ابـن عمـه يسـكن فـي قطنـا قال عبد المنعم فما مرت الأيام حتى أتصل أبو محمد بن الأشعث وصار داعيا ورأيت ابن عمه بيـن يـدي أحد الاشراف في أسوأ ما يكون من الحال. وحدثني أبو العشائر الزمن بياع الدفاتر بعـدما سـألته وذلـك أني رأيت عنده كتاب اختلاف العلماء للمروزي كل ورقة منه مصلب بالحبر من الناحيتين فقلت ما شـأن هذا الكتاب فقال هذا كان لأبي محمد بن الأشعث فلما اتصـل عمـد إلـى كتبـه فصـلبها كمـا تـرى وباعهـا 4293 عبد المنعم بن موحد بن إسحاق بن إبراهيم بن سلامة أبو القاسم بن البري حكى عـن خـال أبيـه أبي حفص عمر بن سعيد بن البري حكى عنه علي الحنائي ذكر أبو الحسن علي (2) بـن محمـد الحنـائي فيما نقلته من خطة سمعت أبا القاسم عبد المنعم بن الموحد البرمي يقول سمعت أبا حفـص عمـر بـن البري يقول اجتمع عندي أبو القاسم الإمام وأبو بكر الفريـابي وأبـو محمـد بـن الـوراق وختـن الطوسـي فيسألوني أن أحكي لهم من فضائل أبي بكر بن سيد حمدويه فقلـت لهـم لـو أن الشـيخ فـي الحيـاة مـا جسرت أن أحكي له ما رأيت منه آخر الجزء الثالث عشر بعد الثلاثمائة من الأصل

---

(1) موضع بدمشق، وهو موضع النحاسين (غوطة دمشق لمحمد كرد علي ص 11). (2) الاصل: " عن " تصحيف، والتصويب عـن م، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 565. (*)

" ذكر من اسمه عبد المؤمن " 4294 عبد المؤمن بن احمد أبـو حـاتم الـبيروتي القاضـي حـدث عن أحمد بن يوسف الأوزاعي روى عنه أبو (1) عبد الله بن منده أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحـد

أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده أنا عبد المؤمن بن أحمد البيروتي نا أحمد بن يوسف الأوزاعي نا موسى بن سهل الرملي نا أحمد بن يوسف بن أبي أسماء بن علي قال سمعت جدي أبو أسماء بن علي بن أبي أسماء عن أبيه عن جده أبي أسماء قال (3) وفدت (4) على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فبايعته وصحافحني فآليت على نفسي أن لا أصافح احدا بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال وأنا ابن منده أنا عبد المؤمن بن أحمد أبو حاتم القاضي ببيروت أنا أحمد بن يوسف الأوزاعي نا موسى بن سهل نا مدرك بن سليمان الجذامي حدثني سليمان بن عقبة عن ابيه عقبة بن شبيب أراه عن ابيه عن جده حرام بن حزم (5) الجذامي قال

---

(1) سقطت " أبو " من م. (2) الاصل وم: " أبا ". (3) رواه ابن حجر في الاصابة 4 / 7 ضمن أخبار أبي أسماء الشامي. (4) عن الاصابة، وبالاصل وم: ولدت. (5) كذا بالاصل وم، وفي أسد الغابة: حازم بن حرام، وقيل: حزام - الخزاعي، وفي الاصابة: حازم بن حرام الجذامي وفي الاستيعاب: حازم بن حزام الخزاعي، وصوب ابن حجر اسم أبيه أنه بمهملتين: " حرام ". (*)

أتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) بصيد اصطدته فاهديتها فقبلها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكساني عصابته وسماني حرام (1) 4295 عبد المؤمن بن خلف بن طفيل بن زيد ابن طفيل بن شريك بن شماس بن زيد بن الحارث أبو يعلى التميمي النسفي (2) محدث مشهور له رحلة سمع فيها بدمشق أبا العباس عبد الله بن عتاب بن الزفتي ومحمد بن علي بن خلف ومحمد بن العباس بن الوليد بن الدرفس وبغيرها محمد بن سليمان الشيزري وبكر بن سهل الدمياطي وأبا عبد الله أحمد بن خليد بحلب وإبراهيم بن عبد الله القصار الكوفي وهاشم بن يونس القصار المصري ويحيى بن عثمان بن صالح وعبيد بن محمد الكشوري وعلي بن عبد العزيز البغوي بمكة روى عنه أبو الحسن محمد بن احمد بن (3) وأبو علي منصور بن عبد الله الخالدي وابو الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي وأبو الحسن علي بن بندار الطبري وأبو علي الحسن بن محمد بن (4) البلخي ومحمد بن أحمد بن الفضل اخبرنا أبو عبد الله الحسين بن احمد بن علي بن فطيمة البيهقي أنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب بنيسابور انا أبو الحسن محمد بن أحمد بن (3) أنا أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف بن طفيل بن زيد بن طفيل بن شريك بن شماس بن زيد بن الحارث التميمي ثم النسفي (5) أنا إبراهيم بن عبد الله العبسي أنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن ابي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء والفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا [7451]

---

(1) كذا بالاصل وم. (2) انظر أخباره في: تذكرة الحفاظ 3 / 866 وسير أعلام النبلاء 15 / 480 والعبر 2 / 272 وشذرات الذهب 2 / 373. (3) غير واضحة بالاصل وم وقد تقرأ: شيث. (4) غير واضحة بالاصل ورسمها: ز سطم " وفي م: " اسنطم ". (5) غير مقروءة بالاصل وم، ولعل الصواب ما أثبت. (*)

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن المفضل بن سيار الدهان بهراة أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل بن علي الواسطي نا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد بن أحمد بن حماد الذهلي أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جميل البغدادي ح قال وحدثني أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف بن زيد بن طفيل النسفي قالا نا يحيى بن عثمان صالح نا أبو صالح كاتب الليث حدثني أبو يحيى سليمان بن عيسى بن نجيح السجزي عن سفيان بن سعيد الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علي بن الحنفية عن علي بن أبي طالب قال أمرنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن ندفن موتانا وسط قوم صالحين وقال إن الموتى يتأذون بجيران السوء كما يتأذى الأحياء [7452] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن احمد البيهقي أنا أبو سعيد الخشاب أنا أبو الحسن (1) محمد بن أحمد أنا أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف نا محمد بن علي بن خلف بدمشق نا أحمد بن ابي الحواري قال سمعت محمد بن نعيم بالموصل يقول لا ينال حب الله إلا بالنصب (2) لله والقلب الذي يحب لله يتعب الله قال (3) وأنا أبو يعلى نا محمد بن العباس بن الوليد بدمشق نا أحمد بن ابي الحواري نا دحيم قال سمعت أبا عبد الله المؤذن البصري يقول من احب لله لم يجد طعم الخبز (4)ـ 4296 عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان أبو خازم البيروتي حدث بدمشق وبيروت عن ابي الجهم بن طلاب وأبي الحسن محمد بن بكار الباسهي وأبي العباس عبد الله بن عتاب الزفتي وأبي الحسن بن جوصا ومحمد بن يوسف الهروي ومكحول البيروتي وأبي جعفر محمد بن إبراهيم ألديبلي (5)

(1) في م: الحسين. (2) النصب: التعب (اللسان). (3) من هنا إلى آخر الخبر سقط من م. (4) توفي أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف في جمادي الاخرة سنة ست وأربعين وثلثمئة بنسف (انظر سير أعلام النبلاء 15 / 482 وتذكرة الحفاظ 3 / 867). (5) إعجامها مضطرب بالاصل، واللفظة غير مقروءة في م من سوء التصوير والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 9. (*)

روى عنه أبو مسعود صالح بن احمد بن القاسم الميانجي وأبو علي الحسين بن احمد بن محمد بن المبارك البعلبكي وتمام بن محمد الرازي قرأت بخط أبي محمد عبد العزيز بن أحمد واخبرني أبو محمد عبد الكريم بن حمزة عنه حدثني أبو الحسن علي بن الحسن بن علي الربعي أنا أبو علي الحسين بن أحمد بن محمد المبارك البعلبكي نا عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان أبو خازم القاضي ببيروت في منزله أنا أبو الحسن بن بكار نا محمد بن الوليد يعني القلانسي نا مهدي بن عيسى نا بشر بن مروان عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) ما أزين الحلم [7453] قرأت بخط أبي القاسم تمام بن محمد انباينه أبو محمد بن الأكفاني وابن السمرقندي قالا أنا أبو الحسين بن صصري أنا تمام بن محمد أخبرني عبد المؤمن بن المتوكل قاضي بيروت بدمشق بحديث ذكره 4297 عبد المؤمن بن مهلهل القرشي حكى عن أبيه روى عنه هشام بن عمار أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقية وعلي بن زيد السلميان قالا أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم زاد الفقية وأبو محمد بن فضيل قالا أنا أبو الحسن (1) بن عوف أنا أبو علي بن منير أنا أبو بكر بن خريم ح وأخبرنا أبو القاسم بن عبدان أنا محمد بن علي بن أحمد بن المبارك أنا عبد الله بن الحسين بن عبدان أنا عبد الوهاب الكلابي نا أبو الجهم بن طلاب قالا نا هشام بن عمار في مشايخه الدمشقيين نا عبد المؤمن بن مهلهل القرشي عن أبيه قال قال لي مروان بن محمد لما عظم أمر أصحاب الرايات السود لولا وحشتي لك وأنسي بك لأحببت أن تكون ذريعة فميا بيني وبين هؤلاء القوم فاخذ لي ولك الأمان فقال

(1) اللفظة غير واضحة بالاصل والمثبت عن م. (*)

أني وقد بلغت هذه الحال قال إي والله قال فأنا أدلك على أحسن في الأحدوثة مما أردت قال أذكره قال إبراهيم بن محمد في يديك تخرجه من حبسك وتزوجه ابنتك وتشركه في امرك فإن كان الأمر كما تقولون انتفعت بذلك عنده وإلا يكون كذلك كنت قد وضعت ابنتك في كفاءة فقال اشرت والله بالرأي ولكن الآن السيف والله اهون من ذلك انتهى حديث أبي الجهم وزاد ابن خريم ولكن انتظر خامس ولد العباس فوالله ليملكنها سبعا يكون فيها لاهيا وسبعا ساهيا وتسعا جابيا وليموتن في سنة ثلاث وتسعين ومئة ولتدخلن سن أربع ببلاء من العصبية وليخرجن السفياني في سنة خمس وتسعين ومئة الخامس هو الرشيد وولى ثلاثا وعشرين سنة وخرج أبو العميطر علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان في سنة خمس على الأمين 4298 عبد المؤمن بن يزيد بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي كان يسكن في ربض باب الجابية وزوجته فاطمة ابنه اليمان بن صدقة بن الوليد بن عبد الملك وكانت ام عبد المؤمن هذا أو أم أخويه أبو بكر وعلي امرأة كلبية ذكرهما أبو الحسن بن ابي العجائز في تسمية من كان بدمشق من بني أمية وذكر أن له ابنا اسمه محمد (2) محتلم وابنته اسمها فاطمة عاتق

(1) الاصل: خزيم، تصحيف. (2) أقحم بعدها بالاصل وم: بن. (*)

" ذكر من اسمه عبد الواحد " 4299 عبد الواحد بن أحمد بن إسماعيل بن عوف أبو القاسم المري الشاهد حدث عن ابي علي محمد بن سليمان اخي خيثمة وأبي بكر محمد بن العباس بن الفضل بن البردي (1) وابي المعمر الحسين بن محمد بن سنان المعروف بالموصلي وأبي الحسن خيثمة بن

سليمان بن سنان المعروف بالموصلي وأبي الحسن خيثمة بن سليمان روى عنه علي الحنائي وعلي الربعي أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا علي بن محمد الحنائي أنا أبو القاسم بن الواحد بن أحمد بن عوف قراءة عليه أنا أبو علي محمد بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي نا خراش بن مخلد نا أحمد بن عاصم عن عبد العزيز بن مسلم عن الأعمش عن ابي حازم عن أبي هريرة قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تخرج عنق (2) من النار لها عينان تبصر وأذنان تسمع ولسان ناطق تقول أمرت بأخذ الجبارين ثم تخرج فتقول أمرت بأخذ من اتخذ مع الله إلها آخر ثم تخرج فتقول أمرت بأخذ المصورين [7454] قرأت بخط أبي الحسن الحنائي وأنبأنية أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (3) أنا علي الحنائي أنا أبو القاسم عبد الواحد بن احمد بن إسماعيل الشاهد وكان

---

(1) كذا رسمها بالاصل، وفي م: البردعي. (2) اللفظة غير واضحة بالاصل ورسمها: " ع من " والمثبت عن م، والعنق: الطائفة من الناس. وعنق من النار أي طائفة منها (النهاية. (3) في م: الكناني، تصحيف. (*)

---

[201]

من الدارسين لكتاب الله رحمه الله فذكر عنه حديثا قرأت بخط عبد المنعم بن النحوي مات أبو القاسم بن عوف الشيخ يوم الثلاثاء لثمان خلون من شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وقرات بخطه في موضع آخر مات أبو القاسم بن أبي عبد الله بن عوف في يوم الجمة لعشر بقين من المحرم سنة إحدى وأربعمائة 4300 عبد الواحد بن احمد بن الطيب أبو القاسم الوكيل يعرف بابن القماح حدث عن عبد الوهاب الكلابي روى عنه عبد العزيز الكتاني (1) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو القاسم عبد الواحد بن أحمد بن (2) الطيب الوكيل نا عبد الوهاب بن الحسن نا أحمد بن عمير نا أبو عمير وهو عيسى بن محمد نا ضمرة عن أبي شعبة الشعباني عن شعبة عن معاوية بن قره عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم [7455] أخبرناه عاليا أبو القاسم بن الحسين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي نا يزيد أنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكر مثله 4301 عبد الواحد بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث أبو طاهر بن السمرقندي ولد بدمشق وسمع بها ابا الحسين بن مكي وغيره

---

(1) في م: الكناني، تصحيف. (2) أقحم بعدها بالاصل: عوف. (3) مسند أحمد بن حنبل 5 / 305 رقم 15596. (*)

---

[202]

وحدث عنه ببغداد وسمع بها من جماعة توفي أبو طاهر بن السمرقندي في صفر سنة خمس وخمسمائة ببغداد 4302 عبد الواحد بن أحمد بن محمد ابن سفيان (1) بن محمد بن مقدام بن قادم يعرف بابن مشماش أبو محمد وقيل أبو القاسم الهمداني ويقال عبد الواحد بن محمد بن محمد بن يوسف هكذا نسبة أبو علي الأهوازي حدث بكتاب الصحيح عن أبي زيد المروزي (2) وروى عن أبي القاسم بن أبي العقب وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن أبي ثابت وأبي نصر محمد بن محمد بن زكريا البلخي روى عنه عبد العزيز بن أحمد وعلي بن محمد الحنائي وعلي بن محمد بن شجاع وعلي بن الخضر وأبو سعد السمان وأبو الفتح نصر بن الحسين البالسي الجزري وابو علي الأهوازي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا عبد الواحد بن أحمد بن مشماس أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن أبي ثابت نا أبو عقيل أنس بن السلم نا محمد بن رجاء نا منبة عثمان الدمشقي حدثني الزبيدي عن الزهري عن عطاء عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد يتوجه الرجلان إلى المسجد فينصرف أحدهما وصلاته أفضل من الآخر إذا كان أفضلهما عقلا وينصرف الآخر وصلاته لا تعدل مثقال ذرة [7456] أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد الكتاني قال توفي شيخنا أبو محمد عبد الواحد بن احمد بن أحمد بن مشماس يوم السبت مستهل شهر

---

(1) كذا بالاصل وفي م والمختصر 15 / 245 يوسف. (2) هو محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو زيد راوي صحيح البخاري ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 313. (*)

رمضان سنة تسع عشرة وأربعمائة سمعه والده شيئا كثيرا حدث بكتاب الجامع الصحيح للبخاري عن ابي زيد محمد بن احمد المروزي عن محمد بن يوسف الفربري وجد بلاغة فيه مع ابيه وحدث عن علي بن يعقوب بن أبي العقب وغيره وكان سماعه صحيحا غير أنه لم يكن الحديث من صنعته وذكر أبو بكر محمد بن علي بن موسى الحداد أنه مات سنة ثماني عشرة والله أعلم وذكر أبو علي الأهوازي انه مات في شعبان سنة عشرين وأربعمائة ودفن بباب الصغير فيما أنبأناه أبو الحسن الفقيه أنا سهل بن بشر أنا أبو علي الأهوازي فذكره 4303 عبد الواحد بن احمد من أهل دمشق حكى عن احمد بن عاصم الأنطاكي (1) روى عنه أبو عبد الله محمد بن دوست النيسابوري قرأت علي أبي القاسم زاهر بن طاهر عن ابي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن القارزي وهو الكارزي (2) قال سمعت أبا عبد الله محمد بن دوست يقول سمعت عبد الواحد بن احمد الدمشقي يقول قال أحمد بن عاصم الأنطاكي دخلت العراق أريد بعض الثغور فلما صرتإلى جبل لكام إذا أنا بعابد قد تفرد عن المخلوقين وأنس برب العالمين فسلمت عليه فرد السلام علي ثم قال لي من أين أقبلت قلت من العراق أريد بعض الثغور فقال إلى أمر توقنه أو إلى أمر لا توقنه قلت بل إلى أمر لا أوقنه قال إليك عني يا هذا أما علمت أن العارفين وصلو الى الله بالله بقلوبهم على أمر يوقنوه ثم قال أوه قلت مم تأوه العابد قال ذكرت لذة عيش المسرفين وفرح

---

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 10 /ـ 487 و 11 /ـ 409 وبغية الطلب 2 /ـ 848. (2) هذه النسبة - بفتح الكاف وكسر الراء والزي، وقال ابن ماكولا بفتح الراء. إلى كارز، وهي قرية بنواحي نيسابور على نصف فرسخ منها، ذكره السمعاني وترجم له ترجمة قصيرة. (*)

قلوب الواصلين فقلت رحمك الله إني رجل مهموم قال بما ذا قلت بثلاث قال وما هن قلت أخبرني ما دليل الخوف قال الحزن قلت فما دليل الشوق قال الطلب قلت فما دليل الرجاء قال العمل قلت من اين جاء ضعفنا قال لأنكم وثقتم بحلم الله عنكم ولو عاجلكم لهربتم من معصيته إلى طاعته ولكن حلمه وستره حملكم على معصيته ثم انشأ يقول * إن كنت تفهم ما تقول وتعقل * فارحل بنفسك قبل أن بك يرحل ودع التشاغل بالذنوب وخلها * حتى متى وإلى متى تتعلل انسيت جانب عفوه فعصيته * إذ لم تخف فوتا عليك فتعجل الموت ضيف (1) لا محالة نازل * فاحتل لضيفك قبل أن بك ينزل * 4304 عبد الواحد بن أحمد الغساني أبو محمد الطبيب طبيب تاج الدولة (2) وجدت له رسالة تشتمل على نظم ونثر قالها على لسان أبي نصر هبة الله بن عتاب في دواة له كسرت فيها هذه الأبيات * جل المصاب وقل فيه مساعدي * ورميت من دون الورى يا وابد جار الزمان على في أحكامه * حتى بليت بجور عبد الواحد * * كسر الدواة مؤدبا لغلامه * بأقبح فعل من حكيم ماجد ويقول لي صبرا إذا ما عزني * صبري وينصحني نصيحة والد اقرع إلى دخر (3) الشؤون وغربها * فالدمع يذهب بعض جهد الجاهد * وذكر ابنه أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الغساني وقد رأيته قال سمعت أبي ينشد لنفسه بديها في صفة نهر ثورا (14) بحضره ابي عبد الله بن الخياط الشاعر * دمشق دار رعاها الله من بلد * ونهر ثورا سقاه الله من واد

---

(1) الاصل: ضيق، والمثبت " ضيف " عن م وهو أشبه. (2) هو تتش بن ألب التركي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 83. (3) كذا رسمها بالاصل، وفي م: " دحن ". (4) ثوراء بالفتح والقصر، اسم نهر عظيم بدمشق (معجم البلدان). (*)

كأنه ونسيم الريح جمشه (1) * نقش (2) المبارد في سلساله الهادي (3) * * مزجت بالراح منه الراح فاكتسبت * لونا وطعما غريبا غير معتاد * * في روضة من رياض الخلد باكرها * صوب الغمام بإبراق وإرعاد ظللت فيه رخي البال مع رشأ * مهفهف كقضب البان ميادا * 4305 عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد أبو الفضل بن أبي سعد المعروف بابن القرة (4) كان أبوه من أهل حلب وانتقل إلى دمشق سمع عبد الواحد من الفقية أبي الفتح نصر بن إبراهيم سمعت منه مجلسا واحدا من أمالي نصر وأشياء اجيزت له أخبرنا أبو الفضل بن القرة نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم لفظا في ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وأربعمائة أنا أبو الفتح سليم بن أيوب بن سليم الرازي أنا القاضي أبو

الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي أنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار نا أبو بكر أحمد بن منصور بن سيار الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن خثيم (5) عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت قال النبي (صلى الله عليه وسلم) يمكث الدجال في الأرض أربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليومت كاصطرام السعفة في النار [7457] قال ونا نصر قال كتب إلي أبو خازم (6) محمد بن الحسين بن الفراء أنشدني أبي أبو

---

(1) الاصل: " جمسه " وفي: " حمشه " والصواب ما أثبت، والجمش: المغازلة ضرب بقرص ولعب، وقد جمشه: أي قرصه ولاعبه. (2) الاصل: نفس، والمثبت عن م. (3) الاصل: العاد، والمثبت عن م. (4) مشيخة ابن عساكر 130 / أ. إعجامها مضطرب بالاصل وم وتقرء: خيثم، والصواب ما أثبت، وهو عبد الله بن عثمان بن خثيم، انظر ترجمة شهر بن حوشب في تهذيب الكمال 8 / 407. (6) الاصل وم: حازم، تصحيف والصواب خازم، بالخاء المعجمة، وهو محمد بن محمد بن الحسين أبو خازم بن الفراء البغدادي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 604 19. (*)

---

[206]

عبد الله الحسين محمد بن بن خلف أنشدنا أبو بكر احمد بن كامل بن خلف بن شجرة (1) أنشدنا المبرد هو محمد بن يزيد * يا صاحب المعروف كن تركا * ترداد ذي الحاجة في حاجته فشر معروفك ممطوله * وخيره ما كان من ساعتة لكل شئ آفة تبقى * وحبسك المعروف من آفته * سألت أبا الفضل عن مولده فقال سنة خمس وسبعين وأربعمائة ومات ودفن يوم الأحد الثاني عشر ذي الحجة سنة ستين وخمسمائة بعد صلاة الظهر في مقبرة باب الصغير وكان قد اختلط 4306 عبد الواحد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن إبراهيم أبو محرز العبسي روى عن ابيه واحمد بن محمد بن السكن العامري البصري وأبي صالح يحيى بن محمد بن محمد البغدادي الكلبي روى عنه تمام بن محمد اخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو محرز عبد الواحد بن إبراهيم بن عبد الواحد العبسي قراءة عليه كتاب أبيه في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة نا أبي إبراهيم بن عبد الواحد العبسي نا جدي لأمي الهيثم بن مروان نا زيد بن يحيى بن عبيد نا سعيد بن عبد العزيز عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن الصلاة كانت تقام لعشاء الآخرة فيقوم النبي (صلى الله عليه وسلم) مع الرجل يكلمه حتى يرقد طوائف من أصحابه ثم ينتهون إلى الصلاة 4307 عبد الواحد بن بسر النصري حدث عن يزيد بن أسيد روى عنه الوليد بن مسلم اخبرنا أبو محمد بن السمرقندي وابن الأكفاني قالا نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو

---

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 544. (*)

---

[207]

محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن يعقوب بن أبي العقب أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ عن الوليد فحدثني عبد الواحد بن بسر أن يزيد بن أسيد حدثه أنه كان فيمن سار مع سعيد الحرشي من أهل الجزيرة أو قال ممن وجه هشام بن عبد الملك مع سعيد الحرشي قال فلما دعاهم إلى لقاء خزر الذين معه فسبقه المسلمون فأجابوه الى ذلك وانه ارسله في فوارس طليعة ليأتيه بخبرهم وحذرهم من الليل فسرنا حتى أشرفنا على عسكرهم فرأينا نساء المسلمين قد أوقدوا (1) النيران على أبواب ابنية الخزر محتجرات يبكين أنفسهم ويبدين الإسلام قال يزيد فأرقنا ما رأينا من ذلك وألقينا السمع إليهم فانتظرنا مأساه بما رأينا وسمعنا فأخبرنا سعيدا ومن معه يعني بعد قتل الجراح الحكمي 4308 عبد الواحد بن بسر من ولد عبد الرحمن بن عبد الله بن بسر النصري حكى عن الأوزاعي وسعيد بن عبد العزير حكى عنه إبراهيم بن عبد الله بن صفوان النصري وأبو النصر (2) أسود بن عامر شاذان وأظن إبراهيم نسبة إلى جد جده ولم يسم أباه وقد سقت له حديثا في ترجمة عبد الله بن بسر النصري (3) 4309 عبد الواحد بن بكر بن محمد أبو الفرج الهمداني الورثاني (4) الصوفي (5) سمع بدمشق جمح بن القاسم ومحمد بن عبد الله بن جعفر الرازي ويحيى بن

---

(1) كذا بالاصل وم. (2) كذا بالاصل وم، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 2 / 246 وسير أعلام النبلاء 10 / 112 وكنيته فيهما: أبو عبد الرحمن. (3) تقدمت ترجمته في كتابنا تاريخ مدينة دمشق. (4) ضبطت عن الاسناب بفتح الواو والراء والثاء المثلثة نسبة إلى ورثان من قرى شيراز. وضبطها ياقوت بفتح الواو وسكون الراء قال ياقوت: وهو بلد آخر حدود أذربيجان. (5) انظر أخباره في: معجم البلدان (ورثان)، والانساب (الورثاني)،، وتاريخ جرجان ص 253 رقم 410. (*)

عبد الله العبدري بن الزجاج وأبا بكر أحمد بن عبد الله بنأبي دجانة وأبا القاسم بن أبي العقب ومحمد بن هارون بن شعيب وأبا يعلى عبد الله بن أبي كريمة الصيداوي وأبي بكر محمد بن داود الدقي (1) ومنصور بن أحمد الهروي روى عنه حمزة بن يوسف السهمي والمظفر بن أحمد بن محمد الفقيه وأبو الحسن عبد الواحد بن محمد بن شاة وأبو أحمد الأبهري الصوفي وأبو سعد الماليني وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو محمد الحسن بن إسماعيل بن الضراب الغساني أخبرنا أبو الوفاء أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد الصالحاني (2) ببغداد أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية الواعظة قالت نا أبو الحسن (3) عبد الواحد بن محمد بن شاة إملاء حدثني عبد الواحد بن بكر نا محمد بن الحسين القرشي نا أحمد بن أنس بن مالك نا أحمد بن يزيد الرملي نا أيوب بن سويد عن سفيان الثوري قال قرأت في بعض الكتب ابن آدم خلق أحمق ولولا ذلك لم يحب الدنيا ولم يركن إليها أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم أنا أبي أنا أبو عبد الله الشيرازي نا أبو الفرج الورثاني قال سمعت علي بن يعقوب بدمشق يقول سمعت أبا بكر محمد بن أحمد قال سمعت قاسم الجوعي قال رأيت رجلا في الطواف لا يزيد على قوله إلهي قضيت حوائج الكل ولم تقض حاجتي فقلت ما لك لا تزيد على هذا الدعاء فقال أحدثك أعلم أنا كنا سبعة أنفس من بلدان شتى فخرجنا إلى الغزاة فاسرنا الروم ومضوا بنا لنقتل فرأيت سبعة أبواب فتحت من السماء وعلى كل باب جارية حسناء من الحور العين فتقدم واحد منا فضرب عنقه فرأيت جارية منهن هبطت الى الارض بيدها منديل فقبضت روحه حتى ضرب أعناق ستة منا فاستوهبني بعض رجالهم فقالت الجارية أي شئ فاتك يا محروم وأغلق الباب

---

(1) بدون إعجام، ونميل إلى قراءتها: " الدمي " وفي م: الرقي كلاهما تصحيف، والصواب ما أثبت، (2) مشيخة ابن عساكر 2 / أ. (3) في مشيخة ابن عساكر 2 / أ: " أبو الحسين " وفي أبو الحسن كالاصل. (*)

فأنايا أخي متحسر على ما فاتني قال قاسم أراه أفضلهم لأنه رأى ما لم يروا وعمل على الشوق بعدهم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الحلواني (1) بمرو نا أبو بكر بن خلف (2) إملاء أنا الشيخ السعيد والدي أبو الحسن علي بن عبد الله الشيرازي أنشدني الحسن بن العباس الكرماني انشدني أبو الفرج عبد الواحد بن بكر أنشدني علي بن عبد الرحيم الصوفي لنفسه * جوع وعري وجفاء وما وجه قد عفا * لم يبق إلانفس قد كاد بيدي ما خفا * * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان قال (3) عبد الواحد بن بكر الورثاني الضبي (4) أبو الفرج كتب الكثير كان رفيق أحمد بن منصور الشيرازي بالشام دخل جرجان في سنة خمس وستين في أيام الشيخ أبي بكر الإسماعيلي وسمع وحدث بجرجان بأخبار وأحاديث وحكايات توفي بالحجاز سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة 4310 عبد الواحد بن جرير العطار الدمشقي (5) روى عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان روى عنه أحمد بن أبي الحواري أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذنا وأبو عبد الله الأديب شفاها قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (6) قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (7)

---

(1) مشيخة ابن عساكر 89 / ب. (2) واسمه: أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي. (3) تاريخ جرجان ص 253 رقم 410 وانظر الانساب (الورثاني). (4) كذا بالاصل وم: " الضبي " ؟ ! وانظر الانساب (الورثاني). (4) كذا بالاصل وم: " الضبي " ؟ ! وفي تاريخ جرجان: الصوفي وهو أشبه (5) ترجمته في الجرح والتعديل 6 / 20. (6) " ح " حرف التحويل سقط من م. (7) الجرح والتعديل 6 / 20. (*)

عبد الواحد بن جرير العطار الدمشقي روى عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان روى عنه أحمد بن أبي الحواري 4311 عبد الواحد بن جهير بن مفرج كان أبوه قاضيا قال الشعر في صباه ونبغ في شبوبيته ورأيته مرارا ولم أسمع منه من شعره شيئا أنشدني عبد العزيز بن محمد لعبد الواحد بن جهير * قلبي أشار بينهم * وعليه عاد وباله وغدا (1) كئيبا في الهوى * تبكي له عذاله يا كاملا لولا نفور * فيه تم كماله قمر ولكن قافة * عين فتم جمالة * اسمه عمر قال وانشدني ابن جهير * ظالمي في الحب أضحى حكمي * كيف لا يأثم من سفك دمي يرقد الليل وطرفي ساهر * أرقب النجم به في الظلم جعل

الهجر لعقلي سببا * ليته شاركني في الألم كم كتمت الحب عن عاذلي حذر البين فلم يتكتم من سقامي بغزالي صلف * فاتن الظرف مليح الشيم غافلا عن مقلة باكية * مذ يراها حبه لم تتم هل ترى لذة أوقات الصبي تجمع بوادي الحرم * إذ وقفنا ليلة النفر وقد غرد الحادي بذات العلم * ليتهم إذ ودعوا حنوا علي * مسلم من حبهم لم يسلم * مات ابن جهير ودفن يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من ذي العقدة سنة أربع وخمسين وخمسمائة

---

(1) بالاصل: وغدي. (*)

4312 عبد الواحد بن حبيب حكى عنه علي بن الحسين بن أبي مريم اخبرنا أبو الحسن محمد بن مرزوق وأبو بكر محمد بن الحسين البغداديان قالا أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط المقرئ أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست أنا الحسين بن صفوان البردعي وأخبرنا أبو سعد البغدادي في كتابة أنا أبو عمرو (1) بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر قالا نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا علي بن الحسن قال قال عبد الواحد بن حبيب الدمشقي في زبور داود عليه السلام طوبى لعبد أطلع الله من قلبه على الرضا استوجب عظيما من الجزاء طوبى لمن لم يهمه هم الناس وإذا عرض له غضب فيه معصية كظم الغيظ بالحلم 4313 عبد الواحد بن الحسن بن محمد بن خلف أبو نصر الأبهري (2) المقرئ (3) قدم دمشق وحدث بها عن أبيه (4) كتب عنه نجاء العطار قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد بن عمرو بن حرب وأنبأنية أبو محمد بن الأكفاني عنه أنا الشيخ أبو نصر عبد الواحد بن الحسن بن محمد بن خلف الأبهري قدم علينا أنا أبي الحسن بن محمد بن خلف الأبهري المقرئ قراءة عليه قال قرئ على أبي بكر محمد بن الحسين الآجري بمكة حرسها الله نا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي نا هشام بن عمار الدمشقي نا صدقة بن خالد نا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عليكم بالعلم قبل أن يقبض وقبل أن يرفع ثم يجمع بين إصبعية الوسطى والتي تلي الإبهام ثم قال العالم والمتعلم شريكان في الأجر ولا خير في سائر الناس بعد (5) [7458]

---

(1) في م: أبو عمر. (2) بفتح الالف وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفتح الهاء نسبة إلى أبهر مدينة مشهورة بين قزوين وزنجان وهمذان من نواحي الجبل (معجم البلدان). (3) ترجمته في معجم البلدان (أبهر). (4) في معجم البلدان: روي عن الدار قطني. (5) قال يحيى بن مندة: قدم أصبهان سنة 443 كتب عنه جماعة من أهل بلدنا. (*)

4314 عبد الواحد بن الحسين بن إبراهيم بن عطية أبو الفضل الحارثي المعروف بابن أبي الزميت قاضي جسرين (1) سمع أبا بكر الخطيب وأبا الفتح بن تميم كتب عنه شيخنا الفقية أبو الحسن أنبأنا أبو الحسن السلمي ونقلته من خطته انا القاضي أبو الفضل عبد الواحد بن الحسين بن أبي الزميت انا الشيخ أبو الفتح عبد الصمد بن محمد بن تميم إمام جامع دمشق ح وحدثنا أبو محمد بن الأكفاني لفظا أنا جدي أبو الفتح بن تميم أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال البغدادي المعروف بالحنائي (2) أنا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص المعروف بالدعاء نا أبو حذافة (4) نا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من أتى الجمعة فليغتسل [7459] قال لنا أبو محمد بن الأكفاني سنة ثمان وستين وأربعمائة فيها توفي القاضي أبو الفضل عبد الواحد بن الحسين بن إبراهيم بن عطية الحارثي المعروف بابن أبي الزميت من أهل قرية جسرين رحمه الله في العشر الأخير من ذي الحجة 4315 عبد الواحد بن الحسين بن الحسن أبو أحمد بن الوراق الكاتب روى عن أبي عبد الله بن مروان

---

(1) جسرين بكسر الجيم والراء وسكون السين والياء، من قرى غوطة دمشق (معجم البلدان). (2) رسمها وإعجامها مضطربان بالاصل، واللفظة غير مقروءة في م لسوء التصوير، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 149. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 296. والجصاص بفتح الجيم والصاد المشددة المهملة، هذه النسبة إلى العمل بالجص وتبييض الجدران. (4) هو أحمد بن إسماعيل السهمي، أبو حذافة السهمي القرشي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 24. (*)

روى عنه عبد العزيز الكتاني (1) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (1) أنا أبو أحمد عبد الواحد بن الحسين بن الحسن المعروف بابن الوراق نا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن مروان نا أبو عبد الملك بن إبراهيم القرشي نا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي نا مروان بن معاوية الغزاري نا إسماعيل (2) عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الانصاري قال أشار رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بيده نحو اليمن فقال إن الإيمان ها هنا إن الإيمان ها هنا وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين (3) عند اصول أذناب الإبل حيث يطلع قرن الشيطان في ربيعة ومضر أخبرناه عاليا أم المجتبى العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا زهير نا جرير عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال قال أبو مسعود أشار رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بيده إلى اليمن فقال الإيمان إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول أذناب الإبل حيث يطلع قرن الشيطان في ربيعة ومضر [7460] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال توفى أبو أحمد عبد الواحد بن الحسين بن الحسن بن الوراق الكاتب في جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وأربعمائة حدث عن محمد بن إبراهيم بن مروان بشئ يسير 4316 عبد الواحد بن الخطاب ويقال عبد الواحد الخطاب من أهل البصرة

---

(1) في م: الكناني، تصحيف. (2) هو إسماعيل بن أبي خالد، انظر ترجمة مروان بن معاوية الفزاري في تهذيب الكمال 18 / 20 وترجمة إسماعيل المذكور في تهذيب الكمال 2 / 156. (3) الفدادون: بالتشديد، الذين تعلو أصواتهم في حروثهم ومواشيهم، واحدهم فداد، وقيل: هم المكثرون من الابل، وقيل: هم الجمالون والبقارون والحمارون والرعيان. وقيل: الفدادون مخففا، هي البقرة التي يحرث بها، وأهلها أهل جفاء وغلظة (النهاية: فدد). (*)

اجتاز بدمشق أو باعمالها أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا الحارث بن أبي أسامة نا داود بن المحبر (1) نا عبد الواحد بن الخطاب قال أقبلنا قافلين من بلد الروم نريد البصرة حتى إذا كنا بين الرصافة وحمص سمعنا صائحا يصيح من بين تلك الرمال تسمعه الآذان ولم تره الأعين يقول يا مستور يا محفوظ اعقل في سر من أنت فاتن الدنيا فإنها غرارة فإن كنت لا تعقل كيف تتقيها فصيرها شوكا ثم انظر أين تضع قدميك منها رواه أحمد بن خالد بن مهران عن داود بن المحبر عن عبد الواحد الخطاب وقد روى نحو هذا اللفظ من وجه آخر عن عبد الواحد بن زيد وهو في ترجمة محمد بن واسع ومالك بن دينار ياتي إن شاء الله أنبأنا أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي أنا أبو عبد الله أحمد بن احمد بن سليمان بن علي الواسطي أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم (2) نا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي نا أحمد بن محمد بن مسروق نا أبو جعفر محمد بن الحسين البرجلاني نا داود بن محبر نا عبد الواحد الخطاب وكان من القوامين بحقوق الله فذكر نحو هذه الحكاية أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمر بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا داود بن محبر نا عبد الواحد الخطاب قال سمعت زياد النميري ونحن في جنازة فذكروا القيامة فقال زياد من مات فقد قامت قيامته

---

(1) غير واضحة بالاصل والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 42 وفيها: روي عن عبد الرحمن بن زياد. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 212. (*)

4317 عبد الواحد بن رزق الله بن عبد الوهاب ابن عبد العزيز بن الحارث بن أسيد (1) بن الليث بن سليمان ابن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أكينة (2) بن عبد الله أبو القاسم بن أبي محمد التميمي البغدادي الحنبلي قدم دمشق رسولا من الخليفة المستظهر بالله سمع أباه أبا محمد حكى عنه أبو محمد بن صابر واستجاز منه لنفسه وغيره قرأت بخط ابي محمد بن صابر قال لي أبو القاسم عبد الواحد بن رزق الله بن عبد الوهاب التميمي البغدادي توفي أبي في اليوم الرابع عشر من جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة قال وسألته عن مولده فقال مولدي في يوم الخميس سابع رجب من سنة سبع وثلاثين وأربعمائة ببغداد في الجانب الغربي قرأت بخط أبي البركات أحمد بن عبد الله بن طاوس وصل أبو القاسم عبد الواحد بن التميمي وهو الأصفر إلى دمشق في رسالة من الخليفة المستظهر بالله في يوم الأثنين الرابع وعشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وأربعمائة وخرج الوزير والعسكر وأهل البلد فاستقبلوه وجاء في صحبته خلع للملك دقاق وللوزير ولظغتكين ولغسيان صاحب

انطاكية وأنزل في حارة الخاطب قرأت بخط أبي المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري مات أبو القاسم عبد الواحد بن أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي في يوم الأحد سابع عشر جمادى الآخره سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ودفن من الغد في مقبرة باب حرب عند أخيه أبي الفضل 4318 عبد الواحد بن زيد أبو عبيدة البصري الزاهد (3) كان يسرح في الشام وقدم دمشق

---

(1) غير واضحة بالاصل ونميل إلى قراءتها: أسد. (2) كذا رسمها بالاصل، واللفظة غير مقروءة في م من سوء التصوير. (3) انظر أخباره في: = (*)

روى عن الحسن البصري وعطاء بن أبي رباح وعبادة بن نشي وأبي عبد الله القرشي صاحب أبي الدرداء وعبدت الله بن راشد مولى عثمان بن عفان وأسلم الكوفي وأبي واي خالد زيد بن أسلم روى عنه زيد بن الحباب والنضر بن شميل وأبو عبيدة الحداد وأبو داود الطيالسي وعبد الصمد بن عبد الوراث وقرة بن حبيب ومسلم بن إبراهيم وقثم العابد ومحمد بن صبيح السماك الواعظ والهيثم بن حميد الدمشقي وأبو سليمان الداراني وداود بن المحبر ومسمع بن عاصم ووكيع بن الجراح أخبرنا أبو المظفر بن القشيري وابو القاسم تميم بن أبي سعيد بن ابي العباس قالا أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى الموصلي نا يحيى بن معين نا أبو عبيدة الحداد عن عبد الواحد بن زيد عن فرقد السبخي (1) عن مرة الطيب عن زيد بن ارقم عن أبي بكر الصديق النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام [7461] هكذا جاء في هذة الرواية وقد أسقط من إسناده رجل وفيه رجل مزيد والرجل الذي سقط اسمه هو أسلم الكوفي وقرأت علي أبي (2) سهل بن سعدوية أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا يحيى بن معين نا أبو عبيدة الحداد عن عبد الواحد بن زيد عن أسلم عن فرقد السبخي (1) عن مرة الطيب عن زيد بن ارقم عن ابي بكر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا يدخل الجنة جد غذي بحرام زاد أبو يعلى الموصلي في هذا الإسناد فرقد السبخي ولا أعرف أحدا تابعه على ذلك

= حلية الاولياء 6 / 155 ميزان الاعتدال 2 / 672 والضعفاء الكبير للعقيلي 3 / 54 تاريخ الاسلام (حوادث سنة 141 - 160 ص 509) سير أعلام النبلاء 7 / 178. (1) الاصل: السنجي، تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 15 / 46. (2) الاصل: " أبو ". (*)

وقد رواه أبو عبد الله الصوفي عن يحيى بن معين على الصواب اخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى المري (1) وأبو القاسم بن السمرقندي قالا أنا أبو الحسين بن النقور أنا علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحربي نا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي نا يحيى بن معين نا أبو عبيدة الحداد عن عبد الرحمن بن زيد عن أسلم عن مرة عن زيد بن أرقم عن ابي بكر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام [7462] تابعه إسحاق بن إبراهيم المروزي عن ابي عبيدة على إسناده رواه أتم منه أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الخلال (2) أنا أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن شهاب الدقاق النقري (3) نا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد أخو زبير الحافظ نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم المروزي نا عبد الواحد بن واصل نا عبد الواحد بن زيد عن أسلم عن مرة الطيب عن زيد بن أرقم قال كان لأبي بكر غلام يأتيه بغلته طعام قال وكان لا يأكل حتى يسائله من أين أصابه من أين جاء به حتى إذا كان ليلة جاء بطعام وضرب بيده فاكل لقمة من غير أن يسأله فقال الغلام يا أبا بكر مالك كنت تسألني كل ليلة غير أنك الليلة لم تسألني قال الجوع حملني عليه ويحك اخبرني من اين جئت به قال رقيت الناس في الجاهلية فوعدوني عليه عدة فرايت عندهم وليمة فذكرت عدتهم التي وعدوني فاعطوني هذا الطعام فاسترجع عند ذلك ثم اخذ يتقيأ فكابد وجاهد بنفسه على أن ينزع اللقمة من بطنه فلم يقدر فلما رأوا ما تلقى من المعالجة قالوا يا أبا بكر لو شربت عليه قدحا من ماء فأتوه بعس فشرب ثم تقيأ فما زال يعالج نفسه حتى نبذه قالوا له يا أبا بكر أكل هذا من أجل هذه اللقمة قال إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الله عز وجل حرم الجنة على كل جسد غذي بحرام [7463]

---

(1) مشيخة ابن عساكر 166 / أ. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 368. (3) ضبطت " النفري " بكسر النون وفتح الفاء المشددة، هذه النسبة إلى النفر، قال السمعاني ظني أنها موضع بالبصرة ذكره وترجم له في الانساب باسم محمد بن عثمان بن محمد بن شهاب. (*)

ورواه أبو داود سليمان بن داود الطيالسي عن عبد الواحد بهذا الإسناد مختصرا إلا أنه اختلف فيه عنه في نسب عبد الواحد بن زيد أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين القرشي الزهري وأبو عبد الله محمد بن العمركي بن نصر المتوثي وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق بن زياد قالوا أنا أبو الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي أنا أبو محمد عبد الله بن احمد بن حيوية السرخسي قراءة عليه أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم نا أبو محمد عبد بن حميد بن نصر نا أبو داود سليمان بن داود عن عبد الرحمن بن زيد عن اسلم الكوفي عن مرة عن زيد بن أرقم عن ابي بكر الصديق قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الله عز وجل حرم على الجنة جسدا غذي بحرام [7464] أخبرنا أبو سهل محمد بن ابراهيم انا ابراهيم بن منصور انا أبو بكر بن المقرئ انا أبو يعلى نا موسى بن حبان نا أبو داود نا عبد الواحد بن سليمان عن زيد عن اسلم عن مرة عن زيد بن ارقم قال سمعت ابا بكر يقول ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام [7465] خالفه غيره اخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل نا سليمان بن إبراهيم الحافظ نا عثمان بن أحمد البرجي نا محمد بن عمر بن حفص أنا إسحاق بن إبراهيم يعني شاذان الفارسي (1) نا أبو داود نا عبد الواحد بن زياد عن اسلم الكوفي عن مرة الهمذاني عن زيد بن أرقم عن أبي بكر الصديق عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام [7466] وهكذا روي عن قرة بن حبيب عن عبد الواحد أخبرناه أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي وأبو المحاسن مسعود بن محمد بن غانم الغانمي الفقية بهراة أنا أبو القاسم احمد بن محمد بن محمد الخليلي أنا أبو القاسم علي بن احمد بن محمد بن الحسن أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ببخارى نا أبو

---

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 382. (*)

قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي حدثني قرة بن حبيب نا عبد الواحد يعني ابن زياد عن اسلم الكوفي عن مرة عن زيد بن أرقم عن أبي بكر الصديق أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت [7467] والصواب رواية إسحاق بن إبراهيم المروزي عن أبي عبيدة وإنما وهم أبو يعلى في ذكر فرقد في إسناده لأن فرقدا روى عن مرة بن شراحيل الطيب الهمداني عن أبي بكر نفسه حديثا غير هذا أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن احمد أنا تمام بن محمد أنا أبو العباس بن عتبة نا عبد الله بن عتاب نا عيسى الفاخوري نا ضمرة نا روح بن مسلمة (1) عن قثم العابد أخبرني عبد الواحد بن زيد قال هبطت داريا فإذا أنا براهب قد حبس نفسه في بعض مقابر داريا بالقرب منها فراعني وأوحشت منه فقلت أجني أنت أم أنسي فقال وكيف يتخوف من غير الله أنا رجل أوبقة ذنوبه فهرب منها ألى ربه لست بجني ولكني إنسي مغرور فقلت ما أنسك قال الوحش قلت ما طعامك قال ثمار الأشجار ونبات الأرض قلت أما تحن وتشتاق إلى الناس قال منهم أفر قلت فعلى الإسلام أنت قال ما أعرفه غير ان المسيح أمرنا بالانفراد عند فساد الناس وفي غير هذه الرواية ما أعرف غيره وروي من وجه آخر وفيه هبطت واديا بدل داريا أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشا بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن يحيى بن عبد الرحمن الأزدي نا روح بن أسلم (2) نا قثم العابد قال سمعت عبد الواحد بن زيد يقول هبطت مرة واديا في بعض أسفاري فإذا براهب قد حبس نفسه في بعض غير انه (3) فراعني ذلك فقلت إنسي أو جني فقال لي وفيما الخوف من غير الله أنا رجل أوبقته

---

(1) كذا بالاصل وم، وسيأتي في الخبر التالي: روح بن أسلم. (2) مر في الخبر السابق: مسلمة. (3) غيران جمع غار ومعارة ومغار وهو الكهف، أبو البيت في الجبل أو المنخفض فيه: أو الجحر يأوي إليه الوحشي، ويجمع أيضا على أغوار (القاموس المحيط). (*)

ذنوبه فهرب إلى ربه ليس بجني ولكني إنسي مغرور قلت مذكم أنت ها هنا قال مذ ثلاثين سنة قلت من أنيك قال الوحش قلت فما طعامك قال البهار (1) يعني نبات الأرض قلت أما تشتاق إلى الناس قال منهم هربت قلت أفعلى الإسلام قال ما أعرف غيره إن المسيح عليه السلام أمر في بعض الكتب بالعزلة والانفراد عند فساد الناس قال عبد الواحد فحسدته والله على مكانه ذلك اخبرنا أبو سعد احمد بن محمد البغدادي أنا أبو العباس أحمد (2) بن محمد بن القاسم الطهراني وأبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق قالا أنا الحسن بن محمد بن أحمد (2) أنا أحمد بن محمد بن عمر نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني عمار بن عثمان الحلبي حدثني حصين بن القاسم الوراق قال سمعت عبد الواحد بن زيد يقول خرجت إلى الشام في طلب العباد فجعلت أجد الرجل بعد الرجل شديد الاجتهاد حتى قال لي رجل قد كان ها هنا رجل من النحو الذي تريد ولكنا فقدنا من عقله فلا ندري يريد أن يحتجز عن الناس بذلك أو هو شئ أصابه قلت وما أنكرتم منه قال إذا كلمه أحد قال الوليد وعاتكه لا يزيد عليه قال قلت فكيف لي به قال هذه مدرجته فانتظرته فإذا برجل واله كريه الوجه كريه المنظر وافر الشعر متغير اللون وإذا الصبيان حوله وخلفه وهو ساكت يمشي وهم خلفه سكوت يمشون عليه اطمار له دنسة (3) قال فتقدمت إليه فسلمت عليه فالتفت الي فرد علي السلام قلت رحمك الله اني اريد ان أكلمك قال الوليد وعاتكة قلت قد أخبرت بقصتك قال الوليد وعاتكة ثم مضى حتى دخل المسجد ورجع الصبيان الذين كانوا يتبعونه فاعتزل إلى سارية فركع فأطال الركوع ثم سجد فاطال السجود فدنوت منه فقلت رجل غريب يريد أن يكلمك ويسألك عن شئ فإن شئت فأطل وإن شئت فاقصر فلست ببارح أو تكلمني قال وهو في سجوده يدعو ويتضرع قال فقمت (4) عنه وهو ساجد وهو يقول سترك سترك قال فأطال السجود حتى سئمت قال فدنوت منه فلم أسمع له نفسا ولا حركة قال فحركته فإذا هو

---

(1) البهار: نبت طيب الريح (القاموس المحيط). (2) ما بين الرقمين سقط من م. (3) أي وسخة، يقال: دنس الثوب يدنس دنسا: توسخ. (4) مضطربة بالاصل، وتقرأ ففهمت ؟. (*)

ميت كأنه قد مات منذ دهر طويل فخرجت إلى صاحبي الذي دلني عليه فقلت تعال (1) فانظر الى الذي زعمت أنك انكرت من عقله قال وقصصت عليه من قصته قال فهيأناه ودفناه أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن ابي عثمان أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني سلمة بن شبيب نا سهل بن عاصم عن عثمان بن صخر عن عبد الواحد بن زيد قال بينما أنا أسير في الساقة (2) في بلاد الروم فغفلت ذات ليلة عن وردي فأتاني آت في منامي فقال لي (3) * ينام من شاء على غفلة * والنوم كالموت (4) فلا تتكل تنقطع الأيام عنه كما * تنقطع الدنيا عن المرتحل (5) * أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن (6) والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وابو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل ح وأخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب وحدثني أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن هريسة قالا أنا أحمد بن محمد بن غالب أنا حمزة بن محمد نا أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب قالا نا محمد بن إسماعيل قال (7) * عبد الواحد بن زيد البصري (8) * عن الحسن وعبادة بن نسي تركوه *

---

(1) الاصل وم: تعالي. (2) كذا بالاصل وم: الساقة، بالسين المهملة، وفي معجم البلدان: شاقة بالشين المعجمة): من مدن صقلية. (3) البيتان) في حلية الاولياء 6 / 162 باختلاف المناسبة. (4) الاصل وم، أخو الموت، والمثبت عن الحلية. (5) في الحلية: تنقطع الاعمال... عن المنتقل. (6) في م: الحسين. (7) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 2 / 62. (8) عن م والبخاري وبالاصل: النصري، تصحيف. (*)

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (1) قال وانا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) عبد الواحد بن زيد البصري (3) أبو عبيدة روى عن عبادة بن نسي والحسن روى عنه النضر بن شميل ومسلم بن إبراهيم سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه أبو عبيدة الحداد أبو داود الطيالسي وعبد الصمد بن عبد الوارث وقرة بن حبيب أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح

أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالا نا محمد بن يعقوب ح (1) وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي (4) نا محمد بن عيسى قالا نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين قال عبد الواحد بن زيد ليس بشئ أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب أنا أبو بكر احمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد قال سمعت أبا الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول وسألت يحيى بن معين عن عبد الواحد بن زيد فقال ليس بشئ قرأنا علي أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول عبد الواحد بن زيد ليس حديثه بشئ ضعيف الحديث أخبرنا أبو الحسين القاضي وابو عبد الله الأديب إذنا قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة

---

(1) " ح " حرف التحويل سقط من م. (2) الجرح والتعديل 6 / 20. (3) الاصل: النصري، تصحيف والمثبت عن م والجرح والتعديل. (4) الضعفاء الكبير للعقيلي 3 / 54. (*)

ح (1) قال وانا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (2) نا محمد بن إبراهيم نا عمرو بن علي قال كان عبد الواحد بن زيد قاصا وكان متروك الحديث سمعت أبا داود وأبا عاصم يحدثان عنه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة نا عبد العزيز الكتاني أنا عبد الوهاب الميداني أنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي نا أبو بكر القاسم بن عيسى العصار (3) قال سمعت إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني يقول عبد الواحد بن زيد كان قاصا بالبصرة سئ المذهب ليس من معادن الصدق أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي نا أبو الحسين بن المهتدي أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن احمد بن عمر الخلال أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي يعقوب قال عبد الواحد بن زيد رجل صالح متعبد وكان يقص يعرف بالنسك والتزهد واحسبه كان يقول بالقدر وليس له بالحديث علم هو ضعيف الحديث أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال (4) عبد الواحد بن زيد حدثنا عنه ابن حساب (5) وهو ضعيف امسك عبد الرحمن بن مهدي عن حديثه أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو نصر بن الجبان اجازة نا احمد بن القاسم الميانجي نا أحمد بن طاهر بن النجم حدثني أبو عثمان سعيد بن عمرو البردعي نا محمد بن إسحاق هو الصاغاني عن يحيى بن معين ان عبد الواحد بن زيد كان قاصا بالبصرة قال أبو عثمان قلت يعني لأبي زرعة الرازي عبد الواحد بن زيد قال قدري قلت كيف حديثه قال أما في الحديث فليس بذاك الضعيف

---

(1) " ح " حرف التحويل سقط من م. (2) الجرح والتعديل 6 / 20. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 15 / 173. (4) المعرفة والتاريخ 2 / 122. (5) هو محمد بن عبيد بن حساب الغبري البصري (ترجمته في تهذيب التهذيب 9 / 329). (*)

ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم الرازي عن (1) عبد الواحد بن زيد فقال ليس بقوي في الحديث أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وابو عبد الله الأديب شفاها قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (2) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن ابي حاتم قال (3) سألت أبي عن عبد الواحد بن زيد فقال ليس بقوي في الحديث ضعيف بمرة أخبرنا أبو الحسن الفرضي وأبو يعلى بن الحبوبي قالا أنا سهل بن بشر أنا علي بن منير أنا الحسن بن رشيق نا أبو عبد الرحمن النسائي قال عبد الواحد بن زيد البصري متروك الحديث (4) أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب قال هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين ح وأخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى أنا محمد بن علي بن علي وعلي بن محمد بن الحسين في كتابيهما عن ابي الحسن الدارقطني قال عبد الواحد بن زيد القاص بصري عن الحسن وثابت زاد بن بطريق ضعيف هذه الأقاويل في ضعفه في الرواية فأما زهده فأنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو نعيم الحافظ (5) نا أبي نا أحمد بن محمد بن أبان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا محمد بن الحسين نا عمار بن عثمان قال سمعت حصين بن القاسم الوزان يقول لو قسم بث (6) عبد الواحد بن زيد على اهل البصرة لوسعهم فإذا أقبل سواد الليل

(1) ما بين الرقمين سقط من م. (2) " ح " حرف التحويل سقط من م. (3) الجرح والتعديل 6 / 20. (4) سير أعلام النبلاء 7 / 178 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 141 - 160 ص 509) (5) الخبر في حلية الاولياء 6 / 161 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 141 - 160 ص 510 وسير أعلام النبلاء 7 لـ 179. (6) البث: الحال وأشد الحزن (القاموس المحيط). (6) البث: الحال وأشد الحزن (القاموس المحيط). (*)

[225]

نظرت إليه كأنه فرس رهان مضمر يتحزم (1) ثم يقوم إلى محرابه فكأنه رجل مخاطب أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا علي بن محمد بن محمد بن الأخضر أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف العلاف أنا البردعي أنا ابن أبي الدنيا نا محمد وهو ابن الحسين حدثني حكيم بن جعفر نا مضر القارئ قال ما رأيت عبد الواحد بن زيد ضاحكا قط وما شئت أن اراه باكيا إلا رأيته أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أبو الحسن اللنباني (2) نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد هو ابن الحسين قال سمعت عبد الصمد بن عبد الوارث قال كان عبد الواحد بن زيد إذا ذكر الموت تغير لونه جدا أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن سسويه (3) أنا أبو سعيد الصيرفي أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار نا أبو بكر بن ابي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني يحيى بن بسطام نا حاتم بن منيع الطاحي (4) قال شهدت عبد الواحد بن زيد في جنازة حوشب فلما دفن قال رحمك الله يا ابا بشر فلقد كنت حذرا من مثل هذا اليوم رحمك الله يا أبا بشر فلقد كنت جزعا من الموت أما والله لئن استطعت لأعملن رحلي بعد مصرعك هذا قال ثم شمر بعد فاجتهد أخبرتنا أم الفتوح فاطمة بنت محمد بن عبد الله بن الحسن القيسية (6) قالت أخبرتنا أم الفتح عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية نا أبو الحسين عبد الواحد بن

(1) سقطت اللفظة من م وحلية الاولياء. وتحزم الرجل: شد وسطه. (2) تقرأ في م: " الكباري " تصحيف، مر التعريف به. (3) في م شيبويه، تصحيف والمثبت والضبط عن تبصير المنتبه 2 لـ 681 وفيه: أبو نصر أحمد بن محمد بن عمر بن ممشاذ بن سسويه الاصطخري ثم الاصبهاني. روي مسند الشافعي عن الحيري. (4) في حلية الاولياء 6 / 159 " حاتم بن سليمان الطائي " والطاحي نسبة إلى بني طاحية، وهي محلة بالبصرة نزلتها. طاحية وهي قبيلة من الازد (الانساب). (5) الاصل وم: " مضر علي " تصحيف، والتصويب عن حلية الاولياء. (6) بدون إعجام في ورسمها: " العسه ". (*)

[226]

محمد بن شاة الشيرازي إملاء أنا أبو العلاء الخضر بن مهيار بمدينة السلام نا أحمد بن الفضل الإمام نا أحمد بن محمد التستري قال ذكر احمد بن مسروق قال محمد بن الحسين البرجلاني حدثني وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل في كتابة أنا أبو الفتح المظفر بن محمد البيع نا أبو عبد الله سفيان بن علي بن بساط نا عبد الواحد بن محمد بن شاة الشيرازي نا أبو العلاء الخضر بن شهريار (1) نا عبد السلام نا احمد بن الفضل الإمام قال ذكر أحمد بن مسروق عن البرجلاني عن أبي سليمان (2) داود بن المحبر حدثني عبد الله بن رشيد قال سمعت عبد الواحد بن زيد يقول في دعائه أسألك أركانا قوية على عبادتك وأسألك جوارح مسارعة إلى طاعتك وأسألك هما متعلقة بمحبتك أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (3) نا إسحاق بن أحمد بن علي نا إبراهيم بن يوسف بن خالد (4) نا أحمد بن ابي الحواري قال قال أبو سليمان الداراني أصاب عبد الواحد بن زيد الفالج فسأل الله أن يطلقه في وقت الصلاة (5) فإذا أراد أن يتوضا أنطلق وإذا رجع إلى سريره عاد إليه الفالج قال (6) ونا أبي ومحمد بن أحمد هو اللنباني قالا نا أبو الحسن بن أبان نا أبو بكر بن سفيان حدثني محمد بن الحسين حدثني حكيم بن جعفر نا حبان (7) بن الأسود حدثني عبد الواحد بن زيد قال أصابتني علة في ساقي فكنت أتحامل عليه للصلاة قال فقمت عليها من الليل فاجهدت وجعا فجلست ثم لففت إزاري في محرابي ووضعت رأسي عليه فنمت فبينا أنا كذلك إذا أنا بجارية تفوق الدنيا (8) حسنا تخطر بين جوار مزينات حتى وقفت علي وهن

(1) كذا بالاصل هنا، وفي م: " شهرريار " وقد مر في السند السابق فيهما: مهيار. (2) زيادة للايضاح، سقطت اللفظة من الاصل، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 42، وفي م: عن داود بن المحبر. (3) الخبر في حلية الاولياء 6 / 155. (4) كذا بالاصل وم، وفي حلية الاولياء: خلاد. (5) كذا بالاصل وم، وفي الحلية: الوضوء. (6) حلية الاولياء 6 / 161. (7) كذا بالاصل وم، وفي الحلية: حيان الاسود. (8) اللفظة غير مقروءة وبدون إعجام بالاصل وم، والمثبت عن حلية الاولياء. (*)

خلفها فقالت لبعضهن أربعنه ولا تهجنه قال فأقبلن نحوي فاحتملنني عن الأرض وأنا أنظر إليهن في منامي ثم قالت لغيرهن من الجواري اللاتي معها افرشنة ومهدنه ووطئن له ووسدنه قال ففرشن تحتي سبع حشايا لم أر لها (1) في الدنيا مثلا ووضعن تحت رأسي مرافق خضرا حسانا ثم قالت للائي (2) حملنني اجعلنه على الفرش رويدا لا تهجنه قالت فجعلت على تلك الفرش وانا انظر إليها وما تأمر به من شأني ثم قالت احففنه بالريحان قال فأتي بياسمين فحفت به الفرش ثم قامت إلى فوضعت يدها على موضع علتي التي كنت أجد (3) في ساقي فمسحت ذلك المكان بيدها ثم قالت قم شفاك الله إلى صلاتك غير مضرور قال فاستيقظت والله وكاني قد نشطت من عقال فما اشتكيت تلك العلة بعد ليلتي تلك ولا ذهبت حلاوة منطقها من قلبي قم شفاك الله إلى صلاتك غير مضرور أنبأنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر أنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي (5) أنا أبو طالب العشاري أنا محمد بن عبد الله بن اخي ميمي أنا الحسين بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال قال محمد بن الحسين هو البرجلاني حدثني عمار بن عثمان الحلبي نا حصين الوراق قال قال عبد الواحد بن زيد (6) ما للعاملين وللبطنة إنما العامل لله عز وجل يجزية العلقة التي يقوم برمقه قال وسمعته يوما يقول عاهدت الله عهدا لا أخيس بعهدي عنده أبدا قلت ما هو يا أبا عبيدة قال اقصر يا حصين قلت أوما تؤمل في إخبارك إياي خيرا من قدوة قال بلى قلت فأخبرني قال عاهدته أن لا يراني طاعما نهارا أبدا حتى ألقاه قال حصين كان

---

(1) الاصل وم، وفي الحلية: لهن. (2) الاصل: " التي حملتني " وفي م " للتي حملنني " والمثبت عن الحلية. (3) الاصل وم، وفي الحلية: أجدها. (4) كذا بالاصل وم وفي الحلية: أنشطت. وأنشط العقال: مد أنشوطته فانحل، وكذلك الحبل إذا مددته حتى ينحل، قيل: قد أنشطته. قال ابن الاثير: وكثيرا ما يجئ في الرواية: كأنما نشط من عقال وليس بصحيح. (5) سير أعلام النبلاء 19 / 213. (6) الخبر في حلية الاولياء 6 / 162 - 163. (7) خاس بالعهد يخيس خيسا وخيسانا: غدر، ونكث (القاموس المحيط)، وفي الحلية، " أحنس " وفي م بدون إعجام. (*)

يشتد به المرض فيجتهد به إخوانه أن ينال شيئا فيأبى ذلك حتى مضى (1) عليه رحمه الله قال وحدثني محمد بن الحسين حدثني الصلت بن حكيم حدثني أبو عاصم العباداني قال قال لي عبد الواحد بن زيد يوما ما بالله حاجة إلى تعذيب عبادة أنفسهم بالجوع والظمأ ولكن الحاجة بالمؤمن إلى ذلك ليراه سيده ظمان ناصبا قد جوع نفسه له وأهمل عينيه وأنصب بدنه فلعله أن ينظر إليه برحمته فيعطيه بذلك الجوع والظمأ الثمن الجزيل ثم قال وهل تدري ما الثمن الجزيل فكاك الرقاب من النار أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز الكتاني (2) أنا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو علي الحسن بن حبيب نا أبو حفص القاضي الحلبي يعني عمر بن الحسن نا إبراهيم بن الجنيد نا محمد بن الحسين حدثني يحيى بن بسطام الأصفر نا مضر القارئ قال شاهدت لعبد الواحد بن زيد دعوات مستجابات قال كان يجالسه فتيه متعبدون من قريش فأتوه يوما فشكوا إليه الحاجة وأعلموه أن السلطان أرادهم على عمله فبكى ثم رفع رأسه إليهم فقال أصبروا يا بني فانما يهدي الفقر والضيق إلى أوليائه كرامة منهم عليه ثم رفع بيده إلى السماء فقال اللهم إني أسألك باسمك ذاك الرفيع المرفع الذي تكرم به من شئت من أوليائك وتلهمه الصفي من إحسانك أسألك أن تأتينا برزق من لدنك نقطع بن علائق السلطان من قلوبنا وقلوب أصحابنا هولاء عن السلطان فأنت الحنان المنان وأنت القديم الإحسان اللهم الساعة الساعة قال فسمعت والله السقف يقهقه ثم تناثرت علينا الدنانير الدراهم قال فقال لنا عبد الواحد استغنوا بالله عن الأمراء قال فأخذت وأخذ القوم ولم ياخذ عبد الواحد من ذلك شيئا وأصاب عبد الواحد خطره من الفالج فقال يوما من ها هنا فلم يجبه أحد ثم قال من ها هنا فلم يجبه أحد ثم قال اللهم أحللني من وثاقي هذا حتى أقضي حاجتي ثم أمرك في قال فنشط والله من دائه حتى قضى حاجته ثم عاد إلى فراشه فعاودته علته

---

(1) الاصل وم، وفي الحلية: قضى. (2) في م: الكناني، تصحيف. (*)

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا ابي الأستاذ أبو القاسم أنا الشيخ أبو عبد الواحد السلمي نا أبو الحارث الخطابي نا محمد بن الفضل نا علي بن مسلم نا سعيد بن يحيى البصري قال كان أناس من قريش يجلسون إلى عبد الواحد بن زيد فاتوه يوما وقالوا إنا نخاف من الضيعة والحاجة فرفع راسه إلى

السماء وقال اللهم إني أسالك باسمك المرتفع الذي تلزم به من شئت من أوليائك وتلهمه الصفي من احبابك أن تأتينا برزق من لدنك تقطع به علائق الشيطان من قلوبنا وقلوب أصحابنا هؤلاء وأنت الحنان المنان القديم الإحسان اللهم الساعة الساعة قال فسمعت قعقعة والله اللسقف ثم تناثرت علينا دنانير ودراهم فقال عبد الواحد بن زيد استغنوا بالله عن غيره فاخذوا ذلك ولم ياخذ عبد الواحد شيئا قال وسمعت محمد بن الحسين السلمي يقول نا أبو الحارث الخطابي نا محمد بن الفضل نا علي بن مسلم نا سعيد بن يحيى البصري قال أتيت عبد الواحد بن زيد وهو جالس في ظل فقلت له لو سألت الله أن يوسع عليك الرزق لرجوت أن يفعل ربي أعلم بمصالح عبادة ثم آخذ حصى من الأرض ثم قال اللهم إن شئت أن تجعلها ذهبا فعلت فإذا هي والله في يده ذهب فألقاها إلى وقال أنفقها أنت فلا خير في الدنيا إلا للآخرة آخر الجزء الثلاثين بعد الأربعمائة وبكماله كل المجلد الثالث والأربعين من الفرع وافق ذلك عشية يوم الأثنين الحادي والعشرين من شهر ذي القعدة سنة اربع عشرة وستمائة بدار الحديث بدمشق حرسها الله (1) قرأت علي أبي الحسين بن كامل عن ابي بكر الخطيب أنا أبو الحسن بن بشران أنا أبو علي صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن الحسين حدثني بشر بن مصلح العتكي حدثني زيد بن عمر قال شهدت مجلس عبد الواحد (2) بن زيد بعد العصر فكنت أنظر إلى منكبيه ترتعد ودموعه

---

(1) من آخر الجزء الثلاثين إلى هنا ليس في م. (2) الاصل: " عبد العزيز، تصحيف، والصواب عن م. (*)

تنحدر على لحيته وهو ساكت والناس يبكون فقال الا تستحيوا من طول ما لا تستحيون قال وفي القوم فتى يقال له عتبة الغلام فغشي عليه فما افاق حتى غربت الشمس فأفاق وهو يقول ما لي ما لي كأنه يعمي على الناس امره قال ثم خرج فتوضأ قال وقال محمد حدثني اسحاق بن ابراهيم قال سمعت مضر ابا سعيد يقول جلسنا يوما الى عبد الرحمن بن زيد فلم يتكلم طويلا فقال له بعض اخوانه الا تعلم اخوانك شيئا يا ابا عبيدة الا تهديهم الى خدمة الله قال فبكى بكاء شديدا ثم قال السرور والخير الاكبر امامكم ايها العابدون فعلى ماذا تعرجون (1) وما تنظرون خذوا الاهبة (2) للرحيل والعدة لسلوك السبيل فكأنكم بالامر الجليل قد نزل بكم فأوردكم على الكرامة والسرور أو على مقطعات النيران مع طول النداء بالويل والثبور ألا فبادروا إليه رحمكم الله قال ثم غشي عليه وتفرق الناس قال مضر وقال لي عبد الواحد يوما اقرأ علي " وانذرهم يوم الأزفة إذ (3) القلوب لدى الحناجر كاظمين " (4) فقرأت عليه فجعل يشهق حتى ظننت ان نفسه ستخرج ثم افاق افاقة فقال (3) كيف بالقلوب إذ ذاك وقد كظمت له الحناجر ثم غشي عليه فحمل الى اهله قال أبو يعقوب وقرأ مضر يوما هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون (5) فبكا حتى غشي ثم افاق فقال وعزتك لا عصيتك جهدي ابدا فأيدني بتوفيقك على طاعتك فلما انصرف اتاه قوم من اخوانه فقالوا كيف قلت الغداة فبكى ثم قال اطعه بجدك وجهدك وسله المعونة على ذلك يؤتك قال فبكى والله اهل البيت جميعا أو شغلهم عما جاءوا له أخبرنا أبو الفرج سعيد بن ابي الرجاء انا منصور بن الحسين واحمد بن محمود قالا انا أبو بكر بن المقرئ نا محمد اظنه ابن الفضل البلخي انا عبد الله نزيل

---

(1) الاصل: " يعرجون... ينتظرون " وفي م: الحرف الاول في الكلمتين بدون إعجام، والتصويب عن المختصر 15 / 252. (2) رسمها مضطرب في الاصل وم ونميل إلى قراءتها: " الهنة " والمثبت عن المختصر. (3) ما بين الرقمين سقط من م. (4) سورة غافر، الاية: 18. (5) سورة الجاثية، الاية: 28. (*)

سمرقند نا محمود بن المهدي نا ابن السماك عن عبد الواحد بن زيد قال كان يقال من عمل بما علم فتح له علم ما لا يعلم (1). أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو محمد علي بن الحسن عن العلاء الموصلي عن عبد الواحد بن زيد قال الغم غمان فالغم على ما مضى من المعاصي والتفريط وذلك يفضي بصاحبة إلى راحة وغم إذا صار في الراحة غم إشفاق ألا يسلب الأمر الذي هو فيه يعني من الطاعة والعبادة أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد الأزهري نا محمد بن زكريا نا محمد بن علي قال سمعت مضر أبا سعيد يقول قال عبد الواحد بن زيد ما أحب أن شيئا من الأعمال يتقدم الصبر إلا الرضا فلا أعلم درجة اشرف ولا أرفع من الرضا وهو راس المحبة (3) أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو سعد الأديب أنا أبو الحسين علي بن احمد بن

خرابحت (4) الجيرفتى (5) نا أحمد بن كامل بن خلف القاضي نا محمد نب هشام المستملي نا ابن عائشة نا إسماعيل بن زكريا (6) قال اقل عبد الواحد بن زيد قاعدوا أهل الدين فإن لم تقدروا عليهم فقاعدوا أهل المروءات من أهل الدنيا فإنهم في مجالسهم لا يرفثون أخبرنا أبو نصر بن رضوان أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان نا أبو بكر بن زنجوية نا عبيد الله بن محمد التيمي أن عبد الواحد بن زيد قال (7)

---

(1) حلية الاولياء 6 / 163 وفيها: فتح الله. (2) كذا بالاصل وم، والمعنى على هذه الرواية غير مستقيم، والاشبه " أن " وبها يستقيم السياق. (3) حلية الاولياء 6 / 163. (4) كذا رسمها بالاص وم. (5) كذا رسمها بالاصل، ويدون إعجام في م. (6) في الحلية: إسماعيل بن ذكوان. (7) حلية الاولياء 6 / 160. (*)

جالسوا أهل الدين فإن لم تقدروا عليهم فجالسوا أهل المروءات في الدنيا (1) فإنهم لا يرفثون في مجالسهم أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي نا أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الخلال الجرجاني أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي أنا الحسين بن جعفر الجرجاني نا حسان بن محمد الفقية حدثني احمد بن داود بن موسى البصري نا عبيد الله بن محمد بن عائشة قال قال عبد الواحد بن زيد لأهل مجلسه جالسوا أهل الدين من أهل الدنيا وإن كنتم لا بد فاعلين فجالسوا أهل المروءات فإنهم لا يرفثون أنبأنا نا أبو علي بن نبهان ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو طاهر الباقلاني وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم وابو علي بن نبهان ح (2) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر قالوا أنا علي بن شاذان أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن مقسم نا أبو العباس قال قال عبد الواحد بن زيد العابد لأصحابه جالسوا أهل الدين فإن لم تقدروا عليهم فجالسوا الأشراف فإن الفحش لا يجري في مجالسهم (3) أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (4) نا عثمان بن محمد العثماني نا أبو الحسن الواعظ البغدادي قال ذكر لي عن أحمد بن أبي الحواري قال قال أبو سلميان ذكر لي عن عبد الواحد بن زيد قال نمت عن وردي ليلة فإذا أنا بجارية لم أر أحسن وجها منها عليها ثياب حرير خضر وفي رجليها نعلان تقدس بأطراف ازمتها فالنعلان يسبحان والزمامان يقدسان وهي تقول يا ابن زيد جد في طلبي فإني في طلبك ثم جعلت تقول برخيم صوتها

---

(1) " في الدنيا " ليس في الحلية. (2) " ح " حرف التحويل سقط من م. (3) في مجالسهم " استدركت عن همش الاصل، وبعدها صح. (4) الخبر والابيات في حلية الاولياء 6 / 157 - 158. (*)

---

* من يشتريني ومن يكن سكني * يأمن في ربحه من الغبن * فقلت يا جارية ما ثمنك فأنشأت تقول * تودد (1) الله مع محبته * وطول فكر (2) يشاب بالحزن * فقلت لمن أنت يا جارية فقالت * لمالك لا يرد لي ثمنا * من خاطب قد أتاه بالثمن * فانتبه وآلى على نفسه أن لا ينام الليل قال (3) ونا عثمان بن محمد العثماني نا أبو الحسن محمد بن أحمد نا عمر بن محمد بن يوسف قال سمعت أبا جعفر الصفار يقول سمعت الفيض بن إسحاق الرقي يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول قال عبد الواحد بن زيد سألت الله ثلاث ليال (4) أن يريني (5) رفيقي في الجنة فرأيت كان قائلا يقول يا عبد الواحد رفيقك في الجنة ميمونة السوداء فقلت واين هي قال في آل فلان بالكوفة قال وخرجت إلى الكوفة فسألت عنها فقيل هي مجنونة بين ظهرانينا ترعى غنيمات فقلت أريد أن (6) أراها قالوا أخرج إلى الجنان فخرجت وإذا بها قائمة تصلي وإذا بين يديها عكازة لها فإذا عليها جبه من صوف عليها مكتوب لاتباع ولا تشترى وإذا الغنم مع الذئاب لا الذئاب تأكل الغنم ولا الغنم تفزع من الذئاب فلما رأتني أوجزت في صلاتها ثم قالت ارجع يا ابن زيد ليس الموعد ها هنا إنما الموعد ثم فقلت لها رحمك الله وما يعلمك أني ابن زيد فقالت أما علمت أن الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فقلت لها عظيني فقالت واعجبا لواعظ يوعظ ثم قالت يا ابن زيد إنك لو وضعت معايير القسط على جوارحك لخبرتك بمكتوم مكنون ما فيها يا ابن زيد إنه بلغني ما من عبد أعطي من الدنيا شيئا فابتغى إليه ثانيا إلا سلبه الله حب الخلوة معه وبدله بعد

---

(1) في م: " نورث " الحرف الاول بدون إعجام. (2) في م: " قلب " وفي الحلية: شكر. (3) القائل: أبو نعيم الحافظ، والخبر في حلية الاولياء 6 / 158 - 159. (4) الاصل: " ليالي " والمثبت عن م والحلية. (5) الاصل: " يرني، والمثبت عن م والحلية. (6)

الزيادة عن الحلية وم. (7) رسمها بالاصل: " الحبان " والمثبت عن م وفي الحلية: " الخان " وفي المختصر 15 / 253 الجبان. (*)

القرب البعد وبعد الأنس الوحشة ثم أنشأت تقول * يا واعظا قام لاحتساب * يزجر قوما عن الذنوب * * تنهى وانت السقيم حقا * هذا من المنكر العجيب لو كنت أصلحت قبل هذا * غيك أو تبت من قريب كان لما قلت يا حبيب * موضع صدق من القلوب ينهي عن الغي والتمادي * وأنت في النهي كالمريب * فقلت (1) لها إني أرى هذه الذئاب مع الغنم لا الغنم تفزع من الذئاب ولا الذئاب تأكل الغنم فأيش هذا قالت إليك عني فإني أصلحت ما بيني وبين سيد فاصلح بين الذئاب والغنم قال (2) ونا أبو محمد بن حيان (3) نا أحمد بن روح نا أحمد بن غالب نا محمد بن عبد الله الخزاعي قال صلى عبد الواحد بن زيد الغداة بوضوء العتمة أربعين سنة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وابو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص أنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري أنا زكريا بن يحيى المنقرى أنا الأصمعي نا عبد الوراث بن سعيد قال خطب عبد الواحد بن زيد رابعة فحجبته أياما ثم أذنت له فلما دخل قالت له يا شهواني أي شئ رأيت من آل الشهوة ألا خطبت شهوانية مثلك أخبرنا أبو الفتوح عبد الخلاق بن عبد الواسع بن عبد الهادي بن عبد الله (4) بن محمد الأنصاري أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمير العميري (5) نا أبو زكريا يحيى بن عمار بن يحيى بن عمار الشيباني إملاء قال سمعت أبا بكر هبة الله بن

---

(1) عن الحية، وبالاصل وم: فقال. (2) القائل: أبو نعيم، والخبر في حلية الاولياء 6 / 163. (3) " بن " محمد الانصاري " مكرر بالاصل، قارن مع م والمشيخة 105 / أ. (5) قارن مع المشيخة 105 / أ. وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 69. (*)

الحسن القاضي بفارس قال قرأت على الحارث بن عبيد الله عن إسحاق بن إبراهيم قال وقف عبد الواحد بن زيد على قبر فقال * وبينا تراه في سرور وغبطه * إذا هاتف من هاجس الموت قد هتف فتلقاه مكروبا كثيرا غمومه * أخا أسف لو كان ينفعه الأسف فيا عجبا ممن يسر (1) بدهره * وقد بصر الأنباء فيه وقد عرف * أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر محمد بن الحسن الخبازي المقرئ أنا أبو الحسن المزكي يعني عبد الرحمن بن إبراهيم (2) أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا الغلابي نا أحمد بن غسان حدثني احمد بن عطاء قال وقف عبد الواحد بن زيد على قبر يتمثل * فبينا تراه ناعما في سروره (3) * إذا هاجس من هاجس الموت قد هتف * * فتلقاه مكروبا كثيرا همومه * أخا أسف لو كان ينفعه الأسف فيا عجبا ممن يسر بدهره * وقد أبصر الأنباء فيه وقد عرف * أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقية نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني عمار بن عثمان الحلبي حدثني حصين بن القاسم الوراق (4) قال (5) كنا عند عبد الواحد بن زيد وهو يعظ فناداه رجل من ناحية السجد كف يا أبا عبيدة لقد كشفت قناع قلبي فلم يلتفت عبد الواحد إلى ذلك فمر في الموعظة فلم يزل الرجل يقول كف يا أبا عبيدة لقد كشفت قناع قلبي وعبد الواحد يعظ لا يقطع موعظته والله حشرج الرجل حشرجه الموت وخرجت نفسه قال وانا والله شهدت جنازته يومئذ ما رأيت بالبصرة يوما أكثر باكيا من يومئذ

---

(1) الاصل: " بسر " والمثبت لتقويم الوزن عن م. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 497. (3) في م: سريره. (4) في الحلية وتاريخ الاسلام: الوزان. (5) الخبر في حلية الاولياء 6 / 159 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 141 - 160 ص 510). (*)

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشأ بن نظيف أنا أبو شعيب عبد الرحمن بن محمد بن المكتب وأبو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المصريان قالا أنا الحسن بن رشيق أنا أبو بشر الدولابي حدثني عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني روح بن عبد المؤمن قال مات عبد الواحد بن زيد سنة وسبعين ومائة (1)ـ 4319 عبد الواحد بن سعيد بن عبد الملك ابن عبد الوهاب بن حسان أبو بكر حدث بدمياط عن موسى بن عامر روى عنه أبو أحمد بن عدي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم الجرجاني نا عبد الله بن عدي نا عبد الواحد بن

سعيد بن عبد الملك بن عبد والوهاب بن حسان أبو بكر الدمشقي بدمياط نا موسى بن عـامر نـا الوليـد بن مسلم نا عمر بن محمد عن نافع عن ابن عمر أن رجلا سأل ابن عمر عن الوتر أواجب هو فقال ابـن عمر أوتر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والمسلمون بعد ولم يزده على ذلك 4320 عبد الواحد بـن سعيد روى عن عمر بن عبد العزيز فعله روى عنه معمر بن راشد أخبرتنا أم البهـاء فاطمـة بنـت محمـد قالت أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا أبو كريب نا ابن المبارك عن عبـد الواحد بن سعيد قال

---

(1) عقب الذهبي على قول من قال أنه مات في هذا التاريخ: وهـذا بعيـد جـدا، مـا بقـي الرجـل إلـى هـذا الـوقت، وإنمـا هـو بعـد الخمسين ومئة. راجع تاريخ الاسلام 141. 160 ص 513) وسير أعلام النبلاء 7 / 180.

خاصمت إلى عمر بن عبد العزيز في جوار غصبتهن (1) وولدن في الشام فردهن علينا واولادهن كذا قال وأسقط منه معمرا (2) أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسـى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو نا عبد الله بن المبـارك عـن معمـر عـن عبـد الواحـد بـن سعيد قال خاصمت إلى عمر بن الخطاب في جوار اغتصبناهن وقـد ولـدن قـال فردهـن عمـر وأولادهـن أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال إذنا قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبـو علـي إجـازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) عبد الواحـد بـن سـعيد قـال خاصمت إلى عمر بن عبد العزيز روى عنه معتمر (5) سمعت (1) أبي يقول ذلك 4321 عبد الواحد بـن سليمان بن جمعة له ذكر كان يسكن كسملين (6) خارج باب السلامة ذكره أبو الحسن احمـد بـن حميـد بن أبي العجائز الأزدي

---

(1) ما بين الرقمين سقط من م. (2) يعني بين المبارك وبين عبد الواحد بن سعيد. (3) قبلها بالاصل: العزيز، ثـم شـطبت الكلمـة بخطين أفقيين، وكتب بعدها " الخطاب " وهو تصحيف، وقد مر في الرواية السابقة: عمر بن عبـد العزيـز، وانظـر مـا سـيأتي عـن الجرح والتعديل. (4) الجرح والتعديل 6 / 21. (5) كذا بالاصل والجرح والتعديل، وهو تصحيف، والصواب " معمر " وقد مر، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 7 / 5 وتهذيب الكمال 18 / 268. (6) كذا بالاصل، وفي م: " سليمان " وفي م: " سليمان " وفي غوطة دمشق كمحمد كرد علي ص 178: كمشتكين، قال: وكشملين: تحريف. (*)

4322 عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن أبـي العـاص بـن اميـة أبـو عثمان ويقال أبو خالد الأموي (1) وأمه (2) بنت عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن امية حدث عن ابيه وعبد الله بن علي بن عبد الله بـن العبـاس روى عنـه الوليـد بـن محمـد المـوقري وكـانت داره بدمشق في سوق الصفارين القديم المعروفة اليوم بدار ابن عـوف وولـي الموسـم لمـروان بـن محمـد وكان عامله على المدينة أخبرنا أبو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل أنا سهل بن بشر أنا علـي بـن منيـر أنا الحسن بن رشيق أنا احمد بن يحيى بن زكير ح (3) ونا أبو العباس احمد بـن ابـي القاسـم بـن احمـد النسائي السهمي أنا أبو شجاع عبد الرزاق بن سلهب بن عمر الخياط قراءة عليه أنا أبو عبد الله محمـد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة الحافظ أنا الحسين بن أبي الحسن العسكري بمصر نا أحمد بـن يحيى بن زكير المصري نا عبد الرحمن بن خالد بن نجيح حدثني أبي خالد بن نجيح وفـي حـديث نصـر نـا أبي نا الوليد بن محمد نا عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن عبد الملك عن أبيه عن عمر بـن عبـد العزيز عن أبان بن عثمان عن عثمان بن عفان أنه لما بنى المسجد وأكثر الناس فيه فقـال أمـا إكثـاركم سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وسمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من بنى لله بيتا بنى الله له بيتـا فـي الجنـة فلقيـت عـروة بـن الزبير فحدثني أنه لما زاد عثمان في مسجد النبي (صلى الله عليه وسلم) وفي حـديث ابـن رشـيق فـي المسجد

---

(1) انظر أخباره في: نسب قريش للمصعب الزبيري ص 166 وانظر الاغاني (الجزء الثـاني والجـزء السـادس: الفهـارس)، تاريـخ خليفة بن خياط (الفهارس). (2) هي: " أم عمرو وبنت عبد الله... " كما في نسب قريش. (3) " ح " حرف التحويل سقط مـن م. (*)

أكثر الناس فقال علي بن أبي طالب ما إكثاركم سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة [7468 أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وابو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن (1) بكار قال في تسمية ولد سليمان وعبد الواحد بن سليمان قتله صلاح بن علي كان واليا لمروان بن محمد علي المدينة ومكة اظنه قال وولي الحج عام الحرورية أصحاب عبد الله بن يحيى لم يدر بهم عبد الواحد وهو واقف بعرفة حتى تدلوا عليه من جبال عرفه من طريق الطائف فوجه إليهم رجلا من قريش فيهم عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب وأمية بن عبد الله بن عمرو (2) بن عثمان بن عفان وعبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فكلموهم وسألوهم أن يكفوا حتى يفرغ الناس من حجهم ففعلوا فلما كان يوم النفر الأول خرج عبد الواحد كأنه يفيض ثم مضى على وجهه إلى المدينة ونزل فساطيطة وثقله بمنى وأم عبد الواحد ام عمرو بنت عبد الله بن خالد بن اسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس وكان جوادا ممدحا له يقول إبراهيم بن علي بن هرمة انشدني ذلك أبو عمير نوفل بن ميمون قال انشدنية أبو مالك محمد بن مالك بن علي بن هرمة (3) * إذا قيل من خير من يرتجى (4) * لمعتر (5) فهر ونحتاجها ومن يقرع (6) الخيل يوم الوغا * بإلجامها ثم إسراجها أشارت نساء بني مالك (7) * إليك به قبل أزواجها * وقال ابن ميادة يمدحه (8)

---

(1) الخبر في نسب قريش للمصعب ص 166 فكثير ما أخذ الزبير بن بكار عن عمه المصعب. (2) كذا بالاصل وم، وفي نسب قريش: عمر. (3) الابيات في الاغاني 6 / 111 وفيها أنه قالها لعبد الواحد بن سليمان. (4) رسمها بالاصل: " يعتمري " واللفظة غير واضحة في م لسوء التصوير، والمثبت عن الاغاني. (5) معتر: الفقير والمتعرض للمعروف من غير أن يسأل. (6) الاغاني: " يعجل " وفي م: يفرع. (7) الاصل وم، وفي الاغاني: بني غالب. (8) بعض الابيات في الاغاني 2 / 326 - 327. (*)

* من كان أخطأه الربيع فإنه * نصر (1) الحجاز بغيث عبد الواحد إن المدينة أصبحت معمورة * بمتوج حلو الشمائل ماجد كالغيث من عرض الفرات تهافتت * سبل إليه بصادرين ووارد وملكت غير معنف في ملكه * ما دون مكة من حصا ومساجد وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا أجار لمسلم ومعاهد * مليكهما (2) ودميهما من بعدما * غشي الضعيف شعاع سيف المارد ولقد رمت قيس وراءك بالحصا * من رام ظلمك من عدو جاهد * أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا احمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (3) ولى مروان بن محمد بن عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان المدينة ثم عزل عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز يعني عن مكة وولى عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان ثم انجاز من أبي حمزة ودخل أبو حمزة يعني الخارجي المدينة فوجه مروان عبد الملك بن محمد من عطية بن سعد بن بكر فقتل أبا حمزة وضم إليه مكة وأقام (4) الحج يعني سنة تسع وعشرين ومائة عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (5) قال وفيها يعني سنة ثمان وعشرين ومائة نزع عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز من المدينة حين خرج أمير على الحاج وهو حج عامئذ بالناس فخالفه عبد الواحد بن سليمان أميرا المدينة وفيها يعني سنة تسع وعشرين نزلت الخوارج مكة مع الحاج وحج بالناس عامئذ عبد الواحد بن سليمان

---

(1) نصر: سقي، يقال: نصر الغيث الارض نصرا: غاثها وسقاها وأعانها على الخصب والنبات (اللسان: نصر، والبيت من شواهده). (2) الاغاني: ماليهما. (2) الاغاني: ماليهما. (3) تاريخ خليفة بن خياط (تحت عنوان: تسمية عمال مروان بن محمد) ص 406 و 407. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 389. (5) الخبر التالي سقط من كتاب المعرفة والتاريخ المطبوع للفسوي. (*)

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر بن سوار قالا أنا الحسين بن علي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا نصر بن أحمد بن نصر أنا محمد بن أحمد الجواليقي قالا أنا محمد بن زيد الأنصاري أنا محمد بن محمد بن عقبة نا هارون بن حاتم نا أبو بكر بن عياش قال ثم حج بالناس عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك سنة تسع وعشرين ومائة قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن

نظيف وأنبأنية أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عنه أنا أبـو الفتح إبراهيـم بـن علـي بـن إبراهيـم البغدادي نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي نا الحسين بن فهم نا أبي قال امتدح إبراهيم بـن هرمـة عبـد الواحد بن سليمان بشعر كثير فقال فيه وأحسـن * دعتـه المكرمـات فنـاولته * خطـام المجـد فـي علـو العظيم فقاد المكرمات مسمحات * بكفي لا الف ولا سؤوم يجيب السائلين إذا اعتروه * بـاطيب شـيمة ويخبر خيم تزينـة خلائـق باقيـات * وأرواح مباركـة النسـيم غلبـت علـى المكـارم طالبيهـا * فمالـك فـي المكارم من قسيم * قال رشأ وأنا أبو القاسم عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الحميد أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن ورد نا أبو إسحاق إبراهيم بن حميد البصري القاضي نا أحمد بن يحيى الشيباني نا الزبير بن بكار قال لما (1) ولي عبد الواحـد بـن سـليمان بـن عبـد الملـك أتـاه ابـن هرمـة ممتـدحا (2) فأعجب وأدناه منه وأمر بتسهيل إذنه وتقريب مجلسه وحباه وأسنى عطيته واخذ عليه أن لا يمـدح أحـدا بعده ممن يتولى المدينة ولم يمض إلا أيام يسيرة حتى عزل عبد الواحد وقدمها أمير

---

(1) انظر لاخبر، باختلاف الرواية في الاغاني 6 / 104. (2) قصيدته في الاغاني 6 / 102 - 103 و 104 ومنها يكاد بابك من جود ومن كرم * من دون بوابه للناس يندلق (*)

آخر فأتاه ابن هرمة ممتدحا (1) ثم لم تمض إلا مديدة حتى عزل المولى ووليها عبد الواحد فأمر أن يحجب عنه ابن هرمة ولا يؤذن له فاستشفع عليه بالناس فلم يشفعهم فيه فغدا يوما إلى حسـن (2) بن حسن فقال له إني جئتك مستشفعا قال على من قال عبد الواحد فركب معه إليه فلما دخل إلى عبد الواحد قام علي رجله وتلقاه في صحن داره فقال حاجة قال مقضية إلا أن تكون الحاجة في ابـن هرمـة فقال ما أحب أن تستثني علي قال لا أستثني عليك جعلني الله فداك قال فهي ابن هرمة قال ائـذنوا لـه فدخل وقد مدحه بكلمة وهو يقول * أنغدوا أم نجهز للرواح * فكم هذا تميل إلى المزاح رأينا غالبا خلعت جناحا * وكان ابوك قادمة الجناح قال فوثب حسن بن حسن فخرج فتجوز ابن هرمة فـي الإنشـاد فتبعـه وقبل ركابه وقال أحسنت إلي احسن الله بك قال أغرب عني ما اسـتحييت وأنـت تقـول لابـن مـروان * وكان ابوك قادمة الجناح وأنا ابن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبـن فاطمـة عليهمـا السـلام قـال ففدتك نفسي ففي أثر هذا البيت قلت * ولكنه عتبة عتبت علينا (3) * وبعض القول يذهب في الريـاح * قال فضمة إليك وضحك وقال قتلك الله ما اظرفك قد تقدم عـن الزبيـر بـن بكـار أن عبـد الواحـد قتلـه صالح بن علي وكان ذلك في سنة اثنتين وثلاثين ومائة 4323 عبد الواحد بن شعيب أبو القاسـم الجبلـي قاضي جبلة

---

(1) وكان هذا الوالي من بني لحارث بن كعب، كما في الاغاني. (2) في الاغاني: عبد اللـه بـن الحسـن بـن الحسـن. (3) الاغـاني: ولكن سقطة عيبت علينا. (*)

سمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن ويحيى بن الخواص وأبـا الحبـاب خالـد بـن الحبـاب نزيـل حماة وسلامة بن عبد العزيز اللخمي وأبا اليمان الحكم بن نافع روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن الحسـن بن محمد بن متوية (1) الأصبهاني وعلي بن سراج الحافظ المصري وأحمد بن محمـد بـن المؤمـل وأبـو عمر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم الأصبهاني (2) وأبو بكر محمد بن حمدان النيسابوري والفضـل بن الربيع بن محمد الكندي اللاذقي وابا الحسن بـن جوصـا وإسـحاق بـن محمـد بـن إبراهيـم بـن حكيـم وخيثمة بن سليمان اخبرنا أبو المطهر عبد المنعم بن احمد بن يعقوب الشامكاني (3) بأصبهان أنا جـدي أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي فيما قرئ عليه وأنا حاضر سنة خمس وخمسين واربعمائة أنا أبـو بكـر محمد بن عبيد الله بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن المعدل الأصبهاني نا أبو عمر احمـد بـن محمد بن إبراهيم بن حكيم نا عبد الواحد بن شعيب بجبلة نا سلامة بن عبد العزيز اللخمي نـا سـلمة بـن كلثوم عن الأوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال مر رسـول الله (صلى الله عليه وسلم) برجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال له رسول الله (صلى اللـه عليه وسلم) ذره فإن الحياء من الإيمان [7469] المحفوظ حديث الزهري عن سالم بن عبـد اللـه بـن عمر بن ابيه أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل بن بشر قالا أنا أبو الحسين بن مكي أنا جدي أحمد بن عبد الله بن زريق نا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي إملاء من حفظه حدثني عبد الواحد بن شعيب (4) قاضي جبله نا إبراهيم بن حماد نـا أبـو عوانـة عـن الأعمـش عـن أبـي

صالح عن ابي هريرة قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) أفطر الحاجم والمحجوم [7470] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية

---

(1) الاصل: " مميويه " واللفظة غير مقروءة في م من سوء التصوير، والصواب ما أثبت، ترجتمه في سير أعلام النبلاء 14 / 142. (2) سير أعلام النبلاء 15 / 306 و 332 وكناه: أبا عمرو. (3) مشيخة ابن عساكر 128 / ب. (4) الاصل: " شبيب " واللفظة غير مقروءة في م. (*)

أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو القاسم عبد الواحد بن شعيب الشامي سكن جبلة سمع أبا اليمان وسلامة بن عبد العزيز روى عنه أبو بكر بن حمدون وهو كناه لنا 4324 عبد الواحد بن عبد الله بن بسطام التاجر له ذكر بلغني ان عبد الواحد بن عبد الله بن بسطام توفي ودفن يوم الأربعاء لخمس وعشرين ليلة خلت من ذي القعدة اثنتين وخمسين وأربعمائة 4325 عبد الواحد بن عبد الله بن كعب بن عمير ابن قنبع بن عباد بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر ابن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ويعرف بابن بسر أبو بسر (1) النصري (2) حدث عن ابيه وواثله بن الأسقع روى عنه حريز (3) بن عثمان وعمر (4) بن رؤبة وعبد الوهاب بن بخت وعبد الرحمن بن حبيب بن أردك (5) ومحمد بن الوليد الزبيدي وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي وسليمان بن حبيب المحاربي وداره بدمشق هي دار ابن بشر المعروفة اليوم بدار العميان في سوق القمح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا عبد العزيز الكتاني (6) أنا تمام بن محمد

---

(1) ضبطت بضم الموحدة وسكون المهملة (تقريب التهذيب) وفي م وتهذيب التهذيب: بشر. (2) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 12 / 122 وتهذيب التهذيب 3 / 522 وميزان الاعتدال 2 / 674 تقريب التهذيب 1 / 526 والتاريخ الكبير للبخاري 3 / 2 / 55 طبقات خليفة ص 574 والجرح والتعديل 6 / 22. (3) الاصل وم: جرير، تصحيف، والتصحيف، والتصويب عن تهذيب الكمال، تقدمت ترجتمه. (4) في تهذيب الكمال: " عمرو ". (5) في م: أدرك. (6) في م: الكناني، تصحيف. (*)

وعبد الرحمن بن عثمان بن القاسم وأبو نصر بن الجندي وأبو بكر القطان وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين ح وأخبرنا جدي القاضي أبو المفضل يحيى بن علي القرشي وخالاي أبو المعالي محمد وأبو المكارم سلطان ابنا يحيى قالوا أنا أبو القاسم بن ابي العلاء نا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسين المعروف بابن طيب الوراق ح وأخبرنا أبو الحسن الفقيه الشافعي أنا أبو القاسم بن أبي العقب نا أبو زرعة نا علي بن عياش (1) نا حريز عن عثمان بن عبد الواحد بن عبد الله النصري عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن من أعظم الفرى على الله ان يدعى الرجل إلى غير أبيه أو يرى عينيه وقال ابن السمرقندي في المنام ما لم ير ويقول (2) على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي [7471] حديث ابن طيب وابن ياسر أو يقول على الله ما لم يقل أنبأناه عاليا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم ن علي بن حمد عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد نا أبو زرعة نا أبو اليمان ح (3) قال ونا أحمد بن عبد الوهاب بن (4) نجدة نا علي بن عياش الحمصي قالا نا حريز (5) بن عثمان حدثني عبد الواحد بن (4) عبد الله النصري (6) عن واثلة بن الأسقع قال قال نبي الله (صلى الله عليه وسلم) إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يرى عينيه في المنام ما لم ير أو يقول (7) علي ما لم أقل (8) [ـ 7472] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وابو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص نا أبو القاسم البغوي نا داود بن رشيد نا محمد بن حرب

---

(1) في م: عباس، تصحيف. (2) عن م وبالاصل: وتقول. (3) " ح " حرف التحويل سقط من م. (4) ما بين الرقمين سقط من م. (5) الاصل جرير. (6) الاصل وم: البصري. (7) الاصل وم: يقل. (8) من وجه آخر أخرجه في المعجم الكبير 22 / 68 رقم 164. (*)

الخولاني الحمصي نا عمر بن رؤبة عن عبد الواحد بن عبد الله النصري عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تحوز (1) وقال ابن العطار تحرز (2) المرأة ثلاثة مواريث عتيقها ووليدها والولد الذي لاعنت عليه [7473] والمحفوظ ولقيطها بدل وليدها اخبرناه أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين بن النقور أنا محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون نا أبو القاسم البغوي نا داود بن رشيد نا بقية عن أبي سلمة سليمان بن سليم أخبرني عمر بن رؤبة الثعلبي (3) عن عبد الواحد بن عبد الله النصري عن واثلة بن الأسقع ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن المراة تحوز ثلاثة مواريث لقيطها وعتيقها وولدها الذي تلاعن (4) عليه أخبرنا أبو البركات الأنماطي وابو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر الباقلاني زاد الأنماطي وابو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (5) في الطبقة الثالثة من اهل الشامات عبد الواحد النصري دمشقي أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا ابن خيرون وابن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (6) عبد الواحد بن عبد الله النصري قال عصام نا جرير فذكر بعض الحديث الأول (7) اخبرنا أبو الحسين القاضي وابو عبد الله الأديب إذنا قالا (8) أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة

---

(1) سقطت من م. (2) كذا بالاصل، وفي م: " يجوز ". (3) كذا بالاصل وم، وفي تهذيب الكمال: عمرو بن رؤبة التغلبي. (4) في م: بلاعبوا ". (5) طبقات خليفة بن خياط ص 574 رقم 3003. (6) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 2 / 55. (7) يعني قوله صلى الله عليه وسلم: " إن أعظم الفرى... ". (8) في م: قال. (*)

ح (1) قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن أنا أبو محمد قال (2) عبد الواحد بن عبد الله النصري روى عن واثلة بن الأسقع روى عنه حريز (3) بن عثمان (4) وعمر (5) بن رؤبة وعبد الوهاب بن بخت وعبد الرحمن بن حبيب بن اردكت (6) سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو القاسم البجلي أنا أبو عبد الله الكندي أنا أبو زرعة قال في الطبقة الثالثة عبد الواحد بن عبد الله بن يسر النصري ولي حمص وولي المدينة قال تمام قرأت في نسخة أخرى قال أبو زرعة هو جدنا أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب انا أحمد بن عمير إجازة ح (2) وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة أنا أبو الحسن بن سميع قال عبد الواحد بن عبد الله النصري دمشقي قال أبو سعيد وولي المقاسم وولي المدينة وحمص في خلافة يزيد بن عبد الملك قال عبد الرحمن بن عمرو هو عبد الواحد بن عبد الله بن بسر لعبد الله صحبة زاد الكلابي قال ابن عمير هذا آخر ذاك مزني (7) وهذا قيسي ذاك حمصي وهذا دمشقي قوله مزني وهم إنما وهم إنما هو مازني من مازن سليم (8) اخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر أنا احمد بن محمد بن زنجوية أنا أبو أحمد العسكري قال

---

(1) " ح " حرف التحويل سقط من م. (2) الجرح والتعديل 6 / 22. (3) بالاصل وم والجرح والتعديل: " جرير " تصحيف. (4) " بن عثمان " ليس في الجرح والتعديل. (5) في الجرح والتعديل: " وعمرو " والاسم كله سقط من م. (6) في م: أدرك. (7) سقطت من الاصل وأضيفت عن م. (8) أقحم بعدها في م: مري. (*)

فالنصري بالنون منهم عبد الواحد بن عبد الله النصري روى عن واثلة بن الأسقع روى عنه حريز (1) وعمر (2) بن رؤبة قرأت على ابي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني ح وأخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي عن الدراقطني قال عبد الواحد بن عبد الله النصري يروي عن واثلة بن الأسقع وعن عبد الله بن بسر أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو الفضل محمد بن طاهر انا أبو مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال عبد الواحد بن عبد الله بن بسر النصري سمع واثلة بن الأسقع روى عنه حريز (1) بن عثمان في ذكر بني إسرائيل قال الواقدي كان واليا على المدينة سنة وثمانية أشهر آخر جمادى الآخرة سنة ست ومائة (3) قرأت على ابي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا (4) قال في باب النصري أو له نون عبد الواحد بن عبد الله النصري يحدث عن واثله بن الأسقع وعبد الله بن بسر قرأنا على أبي غالب وابي عبد الله ابني ابي علي عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد أنا علي بن محمد بن خزفة (5) انا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد نا أحمد بن زهير بن حرب نا مصعب بن عبد الله

حدثني مصعب بن عثمان قال كان عبد الواحد النصري واليا على المدينة وكان رجلا صالحا قال وحدثنا مصعب بن عبد الله قال بلغني عن القاسم بن محمد أنه سئل عن شئ فقال ما زلت احبه حتى بلغني أن الأمير يكرهه والأمير إذا ذاك عبد الواحد النصري أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي

---

(1) الاصل وم: جرير، تصحيف. (2) في م: عمرو. (3) في م: ست وثمانين ومئة " خطأ. (4) الاكمال لابن ماكولا 1 / 389 و 390. (5) في م: حرفه " تصحيف. (*)

ح (1) وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن احمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (2) عبد الواحد بن عبد الله النصري شامي ثقة تابعي أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وابو عبد الله الخلال شفاها قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (3) قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) سألت أبي عبد الواحد النصري فقال كان واليا على المدينة صالح الحديث قلت يحتج به قالا لا أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال قلت للدارقطني فعبد الواحد بن عبد الله النصري قال ثقة أخبرنا أبو عبد البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين أنا أبو بكر احمد بن محمد البرقاني قال سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول عبد الواحد بن عبد الله النصري ثقة من اهل حمص ولي إمارة المدينة محمود الإمارة أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو الطيب محمد بن جعفر الزراد نا عبيد الله بن سعد قال (5) قال أبى سعد بن إبراهيم ونزع عبد الرحمن بن الضحاك وأمر عبد الواحد بن عبد الله النصري على مكة والمدينة فحج سنة أربع ومائة بالناس ثم استخلف هشام فحج بالناس تلك السنة إبراهيم بن هشام يعني ابن إسماعيل والنصري على إمرته

---

(1) " ح " حرف التحويل سقط من، وأضيفت قياسا إلى سند مماثل. (4) الجرح والتعديل 6 / 22. (5) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 12 / 123. (*)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله الجواليقي واخبرنا الأنماطي أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار وأبو طاهر أحمد بن علي بن سوار قالا أنا أبو الفرج الطناجيري قالا أنا أبو عبد الله محمد بن زيد الأنصاري أنا أبو جعفر محمد بن محمد نا هارون بن حاتم نا أبو بكر بن عياش قال ثم حج بالناس عبد الواحد بن عبد الله النصري سنة أربع ومائة أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) وأقام الحج يعني سنة أربع ومائة عبد الواحد بن عبد الله النصري نصر بن معاوية أنبأنا أبو بكر الحاسب وغيره عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم أنا الحارث بن أبي اسامة أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر (2) قال سنة أربع ومائة فيها نزع عبد الرحمن بن الضحاك عن المدينة ووليها عبد الواحد بن عبد الله بن بسر النصري ومكة والطائف فقدم المدينة يوم السبت للنصف من شوال لم يقدم عليهم وأل أحب إليهم منه كان يذهب مذاهب الخير ولا يقطع أمرا إلا استشار فيه القاسم وسالما أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال ونزع ابن الضحاك عن المدينة يعنن سنة أربع ومائة وأمر عبد الواحد العبسي وحج عامئذ بالناس عبد الواحد بن عبد الله النصري وفيها يعني سنة ست ومائة نزع عبد الواحد من المدينة وأمر إبراهيم بن هشام (3) أخبرنا أبو غالب وابو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني عمامة بن عمرو السهمي عن

---

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 330. (2) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 12 / 123. (3) الخبر ليس في المعرفة والتاريخ المطبوع. (*)

رجل من خزاعة عن مولى لمحمد بن ذكوان فارسي قال لما عزل عبد الرحمن بن الضحاك الفهري واستعمل النصري وقد كان قبل ذلك ولي الطائف فطرح له كتاب على المنبر فيه حمل بني جذيمة في البحر يدي في دينه ودينه في يدي فقام على المنبر فقال يا أهل الطائف يا قصار الجدود يالئام الجدود يا بقية ثمود من كتب هذا الكتاب فرجلي في كذا وكذا من امه فلما جاء عمل النصري قريشا بالمدينة أظهرت شتم بني مروان فلما قدم أعظمت قريش عمله فحدثني عمامة بن عمرو عن ميسور بن عبد الملك اليربوعي قال فقال عبد الله ويحيى ابنا عروة بن الزبير نحن نرتاد لكم خبره فدخلا عليه فقال عبد الله أصلح الله الأمير إن هذا أخي ليس بذي علو في سنة (1) ولا ذي هدي في السيرة ولا رضى عند العشيرة فقال له يحيى أصلح الله الأمير هذا أخي وأسن مني وأبي بعد أبي قيض لي شهود زور يخرجونني من ميراث أبي فقال النضري لستما كما قتلتما بل أنتما كما قال الله عز وجل " بل هم قوم خصمون " (2) يا سعد أعن عني قومك يريد سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف فخرجا عن القرشيين فقالا ليس بالرجل بأس قال ونا الزبير قال وحدثني مطرف بن عبد الله حدثني مالك بن أنس قال كان ابن ابي عتيق يخاصم القاسم بن محمد إلى النصري وهو إذ ذاك والي المدينة وكانت لابن أبي عتيق من النصري ناحية فاختصما يوما عنده فقال النصري للقاسم بن محمد أعلمت أنه ربما كان الرجل بر الشقتين فاخر الزبيبتين فقال له القاسم أعلمت انه حقيق على من جلس مجلسك ألا يقول إلا حقا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد بن محمد أنا الأحوص بن المفضل بن غسان نا أبي قال قال الواقدي (3) سمعت أفلح بن حميد يقول ما كان النصري يعدو قول القاسم وسالم وما كان لبني

---

(1) الاصل: سنه، والمثبت عن م. (2) سورة الزخرف، الاية: 58 و 3) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 12 / 123. (*)

مروان وال احمد منه عند أهل المدينة ولا أجدر أن يقرب أهل الخير ويعرف قدرهم وكان يتعفف (1) في حالاته كلها قال ونا أبي نا الواقدي عن افلح بن حميد قال (2) حين نزع النصري توجع القاسم بن محمد وجزع وقال رجل قد عرفناه وعرفنا مذاهبة وأمناه ياتينا غر لا ندري (3) ما هو أخبرنا أبو البركات أيضا أنا أبو المعالي ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي نا أبو بكر البابسيري أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل نا أبي نا مصعب بن عبد الله (4) حدثني مصعب بن عثمان قال كان عبد الواحد بن عبد الله النصري عامل المدينة وكان رجلا صالحا وكان بارز الأمر لا يستر شيئا فإذا أتي برزقه في الشهر وكان ثلاثمائة دينار كان يقول إن الذي يخون بعدك لخائن قال ونا أبي نا الواقدي قال سمعت أفلح بن حميد يقول ما كان النصري يعدو قول القاسم وسالم وما كان لبني مروان وال أحمد منه عند أهل المدينة وقد حدث عن واثلة بن الأسقع وكان يؤخذ عنه العلم وقال مصعب ثبت وقف الزبير عنده فهو ثابت إلى (5) اليوم بقضيته وقد ثبت عنده اوقاف من اوقاف أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى اليوم (6) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو محمد بن زبر نا الحسين بن عليل العنزي نا مسعود بن بسر نا الأصمعي عن مالك بن انس قال كان سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت فاضلا عابدا كثيرا الصلاة فأريد على قضاء المدينة فامتنع فكلمه إخوانه من الفقهاء وقالوا له القضية تقضبها بحق أفضل من كذا وكذا

---

(1) الاصل: " تعقف " وبدون إعجام في م. (2) تهذيب الكمال 12 / 123. (3) الاصل وم: " يدري " والمثبت عن تهذيب الكمال. (4) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 12 / 123. (5) " إلى " شطبت بالاصل، وشطب بعدها أيضا " ألف واللام " في اليوم، والمثبت يوافق م وتهذيب الكمال. (6) " إلى اليوم " ليس في تهذيب الكمال. (*)

من التطوع فلم يجب فأكره على القضاء فكان أول شئ قضى به على عبد الواحد بن عبد الله والي المدينة وأخرج من يده مالا عظيما لفقراء أهل المدينة فقسمه فيهم وعزل عبد الواحد بذلك السبب فقال لسعيد بن سليمان إخوانه قضيتك هذه خير لك من مال عظيم لو تصدقت به من عندك 4326 عبد الواحد بن عبد الله بن هشام بن عبد الله بن سوار أبو الفضل العنسي الداراني (1) سمع ابن أبي نصر وابن ابي كامل روى عنه أبو محمد بن السمرقندي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر (2) في كتابة أنا عبد الواحد بن عبد الله بن هشام بن عبد الله بن سوار أبو فضل العنسي قراءة

عليه في داره في عقبة الصوف أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر أنا أبو سعيد عمرو بـن محمد بن يحيى الدينوري نا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري نا خلاد بن أسلم أنا النضر بن شميل نا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن عمر بن عبد الله الأنصاري عن أبـي الـدرداء ان النـبي (صـلى اللـه عليـه وسلم) قال من ذكر امرء بما ليس فيه ليعيبه حبسه الله به في جهنم حتى يأتي بنفاذ ما قال [7475] ذكر لي أبو محمد بن الأكفاني في تتمة تاريخ داريا عبد الواحد هذا وإنه كتب عنه عن ابن أبي نصر قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر بن ماكولا قال (3) وأما سوار بكسر السـين وتخفيف الـواو فهو عبيد الله بن عبد الله بن هشام بن عبد الله بن سوار العنسي سمعت منـه بدمشـق وأخـوه أبـو الفضـل عبد الواحد بن عبد الله حدث أيضا ولم اسمع منـه شـيئا 4327 عبـد الواحـد بـن عبـد اللـه أبـو الحسـين البغدادي اللؤلؤي (4) حكى عن ابن المقرى المكي الذي يروي عن أبيه عن ابن عيينة وعن محمد عن

---

(1) له ذكر في تاريخ داريا ص 118. (2) مشيخة ابن عساكر 89 / أ. (3) الاكمال لابن ماكولا 4 / 387. (4) أخبـاره فـي تاريـخ بغداد 11 / 0. (*)

---

[254]

يحيى بن صاعد ومحمد بن الحسن بن دريد وأحمد بن طاهر الحافظ ومحمد بن القاسم بن بشار الأنباري وأبي الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل وسمع منـه بدمشـق ومحمـد بـن القاسـم الـدينوري بالدينور روى عنه أبو الحسين الميداني وأبو علي الحسين بـن عثمـان بـن إبراهيـم العمـري نـا (1) عبـد الواحد بن عبد الله البغدادي اللؤلؤي حدثني ابن المقرئ بمكة قال سمعت أبي يقول سمعت سفيان بـن عيينة يقول مكتوب في التوراة استوصوا بالغرباء خيرا وسمعته يقول سمعت أبي يقول سـمعت سـفيان بن عيينة يقول إن الله عز وجل ينظر إلى الغريـب فـي كـل يـوم مرتيـن رحمـة منـه لغربتـه أخبرنـا أبـو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن زريق قـالا قـال لنـا أبـو بكـر الخطيـب (2) عبـد الواحـد بـن عبـد اللـه البغدادي اللؤلؤي حدث بدمشق عن يحيى بن محمد بن صاعد وأبي بكر بن دريـد النحـوي وغيرهمـا روى عنه عبد الوهاب بن جعفر الميداني الدمشقي المعروف أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بـن المقـرئ يروي عن جده أبي يحيى عن سفيان والله أعلم 4328 عبد الواحد بن عبد الرحمن ابي الميمون بن عبد الله ابن عمر بن راشد أبو محمد البجلي سمع أبا القاسم علي بن الحسن بن طعان المحتسب وأبـاه أبـا الميمون روى عنه ابنه أبو الميمون عبد الرحمن بن عبـد الواحـد إجـازة وأبـو عبـد اللـه شـعيب بـن عبـد الرحمن بن عمر بن نصر

---

(1) كذا بالاصل وم. (2) تاريخ بغداد 11 / 10. (*)

---

[255]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي نا عبد العزيز الكتاني (1) أنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الرحمن بن عمر نا أبو محمد عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الله (2) بن عمر بن راشد حـدثني أبـي نا وزيرة (3) حدثني عباد الثقفي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أنه قال احذر الكريم إن أهنته واللئيم إن أكرمته والعاقل إن أحرجته والأحمق إن مازحته والفاجر إن عاشرته أخبرنا أبو الفتح ناصر بـن عبد الرحمن بن محمد نا نصر بن إبراهيم انا عبد الرحيم بن أحمد البخاري الحافظ أنـا عبـد الرحمـن بـن عبد الواحد الدمشقي قال أجازني أبي أنا أبو القاسم علي بن الحسن أنا محمد بـن جعفـر قـال أنشـدني محمد بن عبد الرحمن بن الحسين بن سعد * تغربت عن اهلي (4) أؤمل ثروة * فلم أعط آمالي وطـال التغرب فما للفتى المختال في الرزق حيلة * ولا لحدود حدها الله مذهب * 4329 عبـد الواحـد بـن عبـد السلام ابن عبد الرحمن بن عبيد بن سعدان أبو القاسم أخو أبي عبد الله وهو الأكبر حدث عن ابـي بكـر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي البندار كتب عنه بعض أصحاب الحديث 4330 عبد الواحـد بـن عبـد العزيز أبو القاسم المصري الواعظ سكن أصبهان وسمع بدمشق طلحة بن أسد الرقي أخبرنا أبو طـاهر عبد المنعم بن أحمد بن إبراهيم الصالحاني وأبو العز ثابت بن أبي

---

(1) في م: الكناني، تصحيف. (2) " بن عبد الله " ليس في م. (3) مضطربة بالاصل، والمثبت عن م. (4) الاصـل: أهـل، والمثبـت عن م. (*)

القاسم بن أحمد الثقفي قالا أنا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري قراءة عليه قال وجدت في كتاب والدي أبي القاسم عبد الواحد بن عبد العزيز نا أبو محمد طلحة بن اسد الرقي بدمشق أنشدنا أبو بكر الآجري بمكة انشدني أحمد بن غزال لنفسه * الأرض تحيى إذا ما عاش عالمها * حتى يمت عالم منها يميت طرف كالأرض تحيى إذا ما الغيث حل بها * وإن أبي عاد في أكنافها التلف * 4331 عبد الواحد بن عبد الماجد بن عبد الواحد ابن عبد الكريم بن هوازن بن محمد بن طلحة بن عبد الملك أبو محمد بن أبي المحاسن بن أبي سعيد بن أبي القاسم القشيري النيسابوري الصوفي (1) قدم دمشق في شهور سنة سبع وخمسين وخمسمائة وحدث بها عن أبيه عبد الماجد وابي بكر الشيروي (2) وأبي سعيد محمد بن أحمد بن صاعد وعمه ابي الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري (3) سمعت منه وخرج من دمشق بعد النصف من شعبان سنة ثمان وخمسين وخمسمائة أخبرنا أبو محمد عبد الواحد بن عبد الماجد أنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروي بنيسابور سنة عشر وخمسمائة وأجازة لي الشيروي وأخبرنا أبو سعد بن السمناني أنا أبو بكر الشيروي قراءة عليه وأنا حاضر أنا القاضي الجليل أبو بكر أحمد بن الحسن بن احمد الحيري قراءة عليه فأقر به أنا أبو (4) العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل (5) الأصم نا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن اسد المروزي ببغداد نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي (صلى الله عليه وسلم) اهل الطائف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون غدا إن شاء الله (6)

---

(1) لم يرد في مشيخة ابن عساكر. (2) في م: السيروي، بالسين المهملة. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 20 / 180. (4) في م: أبي. (5) سير أعلام النبلاء 15 / 452. (6) كذا وردت العبارة بالاصل وم، وفي المختصر 15 / 258 زيادة ونصها: قال المسلمون: أنرجع ولم نفتح ؟ فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اغدوا على القتال " فأصابهم جراح، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إنا قافلون غدا إن شاء الله تعالى ". (*)

فاعجبهم ذلك فضحك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) توفي أبو محمد رحمه الله في المحرم سنة تسع وستين وخمسمائة بأصبهان ودفن بالقرب من قبر حممه الدوسي 4332 عبد الواحد بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن المظفر أبي حزور أبو محمد ويقال أبو علي الأزدي الوراق سمع أبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني وأبا علي علي الأهوازي وأبا الحسن بن السمسار ومحمد بن عبد السلام بن سعدان (1) وأبا علي بن أبي نصر وأحمد بن محمد بن أحمد العتيقي وأبا (2) الحسين طاهر بن احمد القايني ومحمد بن عبد الله بن محمد بن بندار المرندي سمع منه عمر بن ابي الحسن (3) الدهستاني وابو القاسم وابو محمد ابنا صابر وأبو محمد بن السمرقندي أنبأنا أبو محمد بن السمرقندي أنا عبد الواحد بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن أبي (4) حزور الوراق أبو علي بدمشق نا الأستاذ أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني إملاء بدمشق نا الحسن بن أحمد بن علي بن مخلد أنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج نا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل بن سعد (5) ح قال ونا الأستاذ أبو عثمان أنا الإمام أبو علي زاهر بن احمد السرخسي أنا علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي نا أبو الأشعث نا فضيل بن سليمان نا أبو حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبع مائة ألف لا يدري أبو حازم أيهما قال متماسكين (6) آخذ بعضهم بعضا لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر [7476] كذا فيه وقد سقط منه أبو حازم

---

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 635. (2) في م: وأبو الحسين، تصحيف. (3) بالاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، مر التعريف به. (4) سقطت من الاصل وم. (5) " ح " حرف التحويل سقط من م. (6) كذا بالاصل وم والمختصر، وفي صحيح مسلم: متماسكون. (*)

أخبرناه عاليا على الصواب أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أحمد بن منصور المغربي ح وأخبرناه أبو سعد إسماعيل بن ابي صالح وأبو بكر وجيه بن طاهر قالا أنا أحمد بن الحسن بن محمد أنا أبو محمد المخلدي ح وأخبرناه أبو عبد الله الفراوي وابو عبد الله الحسين بن احمد البيهقي وأبو سعد إسماعيل

بن أبي صالح وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا (1) أنا أحمد بن منصور أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة قالا أنا أبو العباس السراج نا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد فذكره رواه البخاري (2) ومسلم (3) عن قتيبة ذكر أبو محمد بن صابر أن كنيته عبد الواحد أبو محمد وأنه سأله عن مولده فقال ولدت في سنة ثمان وعشرين وأربعمائة قرأت بخط أبي القاسم بن صابر قال الشيخ أبو محمد عبد الواحد بن عبد الوهاب بن عبد العزيز الوراق ولدت في المحرم من سنة تسع وعشرين وأربعمائة فالله أعلم 4333 عبد الواحد بن علي بن عبد الواحد بن موحد ابن إسحاق بن إبراهيم بن البري ويقال موحد بن إبراهيم بن إسحاق بن سلامة أبو الفضل السلمي (4) سمع أبا محمد بن أبي نصر وأبا بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان روى عنه أبو بكر الخطيب وعمر بن عبد الكريم الدهستاني وحدثنا عنه ابن اخيه أبو الحسن علي بن الحسن أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البر بقراءتي عليه في داره نا عمي أبو الفضل عبد الواحد بن علي بن عبد الواحد بن موحد بن إبراهيم بن إسحاق بن البري قراءة عليه وأنا أسمع سنة ثمان وخمسين وأربعمائة أنا أبو محمد

---

(1) في م: قالا. (2) في كتاب الرقاق رقم 6177. (3) صحيح مسلم: كتاب الايمان (1)، رقم 219 (1 / 198). (4) قارن مع المشيخة 142 / أ. (*)

عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر قراءة عليه انا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد (1) بن احمد بن أبي ثابت قراءة عليه سنة ست وثلاثين نا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر نا روح بن أسلم نا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن سليمان بن مهران عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقال بعض أصحابه أو بعض أهله (2) أتخاف علينا وقد آمنا بك فقال سبحان الله إن القلوب بين اصبعين من أصابع يعني الرحمن يقول به هكذا يعني يقلبه [7477] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب قال موحد أبو الفرج وعبد الواحد أبو افضل والحسن أبو محمد بنو (3) عبد الواحد بن إبراهيم بن إسحاق السلمي الدمشقيون يعرفون ببني البري سمعوا من أبي محمد بن ابي نصر وحدثوا وسمعت منهم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (4) قال توفى أبو الفضل عبد الواحد بن علي الذي يوم السبت التاسع من المحرم سنة إحدى وستين وأربعمائة من نشابة أصابته وقد حدث عن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ومحمد بن عبد الرحمن القطان وقال لنا أبو محمد بن الأكفاني وفي هذه السنة احترق جامع دمشق يوم الاثنين بعد العصر للنصف من شعبان من سنة إحدى وستين وأربعمائة 4334 عبد الواحد بن الفضل المطيع لله بن جعفر المقتدر بالله ابن أحمد المعتضد بن أبي أحمد الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم ابن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي البغدادي قدم دمشق سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة ونزل لؤلؤة (5) خارج باب الجابية له ذكر

---

(1) " بن محمد " سقط من المشيخة 142 / أ، قارن مع ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 460. (2) تقرأ بالاصل: " عطية " والتصويب عن م. (3) قسم من اللفظة مطموس بالاصل، والمثبت عن م. (4) في م: الكناني، تصحيف. (5) وهي لؤلؤ الكبيرة، كما في معجم البلدان: وفيه: أنها محلة كبيرة كانت بدمشق خارج باب الجابية. (*)

قرأت بخط عبد الوهاب الميداني قال وفي يوم الجمعة سلخ شهر ربيع الأول يعني سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وأفى إلى دمشق عبد الواحد بن الخليفة المطيع الله وأنزل دارا في لؤلؤة 4335 عبد الواحد بن قيس السلمي (1) والد عمر بن عبد الواحد من اهل دمشق روى عن أبي هريرة وابي أمامة الباهلي وعروة بن الزبير ونافع مولى ابن عمر روى عن رجل عن ابي هريرة روى عنه ابنه أبو بكر محمد بن عبد الواحد والأوزاعي وثور بن يزيد والحسن بن ذكوان والهيثم بن عمران وسعيد بن عبد العزيز ومروان بن جناح وإبراهيم بن أبي عبلة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص نا محمد بن هارون الحضرمي نا أبو همام نا مبشر بن إسماعيل حدثني الأوزاعي عن عبد الواحد بن قيس عن عروة بن الزبير وأخبرنا أبو الحسن الفرضي أنا حيدرة بن علي بن محمد الأنطاكي (2) ح (3) وأخبرنا أبو الفرج أحمد بن الحسن بن زرعة أنا أبو الحسن محمد بن علي بن عبيد الله الهاشمي الفقية بصور قالا أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سلميان أنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي نا الأوزاعي نا عبد الواحد بن قيس حدثني عروة بن الزبير عن كرز الخزاعي

قال ح (3) وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن الحسن بن محمد (4) أنا الحسن بن أحمد بن محمد أنا أبو بكر الإسفرايني قال قرات على العباس أخبرك

---

(1) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 12 / 127 وفيه: أبو حمزة الدمشقي الافطس، وتهذيب التهذيب: 3 / 523، الكامل في ضعفاء الرجال 5 / 297 وميزان الاعتدال 2 / 675. (2) بعدها في م: أخبرني أبي، ثنا الاوزاعي. (3) " ح " حرف التحويل سقط من م. (4) ما بين الرقمين في م: " أنا أحمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد ". (*)

أبوك قال سمعت الأوزاعي حدثني عبد الواحد بن قيس حدثني عروة بن الزبير عن كرز الخرزاعي قال آتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أعرابي فقال يا رسول الله هل للإسلام من منتهى قال نعم فمن أراد به خيرا من عجم أو عرب أدخله عليهم وقال خيثمة أدخله الله عليهم ثم تقع فتن كالظلل وقال ابن أبي نصر كالظلام يعودون فيها أساود صبا يضرب بعضهمت وقال ابن السمرقندي بعضكم رقاب بعض فأفضل الناس يومئذ مؤمن معتزل في شعب من الشعاب يتقي ربه ويدع الناس من شره [7478] زاد خيثمة قال العباس يعني أساود صبا الأسود إذا انصب وإنه لا يدركه البصر أسرع من الريح أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن المعافى الصيداوي بصيدا نا هشام بن عمار نا عبد الحميد بن أبي العشرين نا الأوزاعي حدثني عبد الواحد بن قيس حدثني نافع مولى ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا توضأ عرك عارضية بعض العرك ثم يشبك ليحته باصبعة من تحتها أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري أنا علي بن عمر بن محمد نا محمد بن محمد الباغندي نا هشام بن عمار وأنا سألته نا عبد الحميد بن أبي العشرين حدثني الأوزاعي حدثني عبد الواحد بن قيس عن نافع عن ابن عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان إذا توضأ عرك عارضه بعض العرك وشبك يده في لحيته وأخبرناه أبو غالب احمد بن الحسن أنا أبو الحسين بن حسنون أنا موسى بن عيسى بن عبد الله (2) السراج نا محمد بن محمد نا هشام بن عمار أنا سألته نا عبد الحميد بن حبيب نا الأوزاعي عن عبد الواحد بن قيس عن نافع عن ابن عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان إذا توضأ خلل لحيته بأصابعه أو قال شبك يديه في لحيته

---

(1) الاساود: الحيات. (2) في م: عبيد الله. (*)

أخبرنا أبو غالب وابو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا محمد بن كثير المصيصي عن الأوزاعي عن عبد الواحد بن قيس عن رجل عن أبي هريرة قال تكفير كل لحاء (1) ركعتين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي قال سمعت ابن حماد يقول (2) قال البخاري عبد الواحد بن قيس عن أبي هريرة روى عنه الأوزاعي وهو والد عمر الشامي كان الحسن بن ذكوان يحدث عنه بعجائب أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب ح (3) وحدثنا أبو عبد الله البلخي أنا محمد بن الحسين بن هريسة قالا أنا أحمد بن محمد بن غالب أنا حمزة بن محمد بن علي نا محمد بن إبراهيم بن شعيب نا محمد بن إسماعيل قال عبد الواحد بن قيس عن أبي هريرة وعروة بن الزبير روى عنه الأوزاعي وثور بن يزيد وهو والد عمر الشامي قال يحيى القطان كان الحسن بن ذكوان يحدث عنه بعجائب أخبرنا أبو الحسن القاضي إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قالا أنا أبو القاسم العيدي أنا أبو علي إجازة ح (3) قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) عبد الواحد بن قيس والد عمر بن عبد الواحد الشامي صاحب الأوزاعي روى عن أبي هريرة مرسل وعن عروة بن الزبير وقد أدركه روى عنه الأوزاعي وثور بن يزيد سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عن نافع مولى ابن عمر

---

(1) اللحاء: المنازعة. (2) الكامل لابن عدي 5 / 297. (3) " ح " حرف التحويل سقط من م. (4) الجرح والتعديل 6 / 23. (*)

لم يذكره البخاري في تاريخه في روايتنا (1) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيـز الكتـاني (2) أنا أبو القاسم البجلي أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال فـي ذكـر نفـر ثقـات عبـد الواحـد بـن قيس السلمي وفي نسخة أخرى وهو أبو (3) عمر بن عبد الواحـد أخبرنـا أبـو جعفـر الهمـذاني (4) فـي كتابة أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم (5) قال أبو حمـزة عبـد الواحـد بن قيس الشامي يقول مولى عروى بن الزبير وهو والد عمر بن عبد الواحد عن أبي هريـرة وعـروة بـن الزبير منكر الحديث روى عنه الأوزاعي وثور (6) بن يزيد أبو خالد كناه مسلم (7) أنبأنا أبو الفـرج غيـث بن علي عن مشرف بن علي بن الخضر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا هلاف بن محمـد بـن هلال نـا عبد الله بن جعفر البغدادي نا يوسف بن يعقوب النيسابوري نا عمرو بن علي الفلاس قال سمعت يحيى يعني ابن سعيد يقول (8) عبد الواحد بن قيس نحو السن من الأوزاعي أخبرنا أبو الحسن الفقيـة وعلـي بن زيد قالا نا نصر بن إبراهيم زاد الفقية وعبد الله بن عبد الرزاق أنا أبو الحسن بن عـوف أنـا أبـو علـي بن منير أنا أبو بكر بن خريم أنا هشام بن عمار نا الهيثم بن عمران قال جلست إلى نميـر (9) وأنـا غلام لم احتلم فسألني عن ابنة عبد الواحد بن قيس السلمي كيف وجدتها قلت من خير النساء فقال نمير إن يك كذلك فإن أباها خير من نمير (10) أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنـا أبـو بكـر محمـد بـن الحسـن بـن محمد بن سليم أنا أبو

---

(1) كذا بالاصل: " في روايتنا " وسقطت من م. (2) في م: الكناني: تصحيف. (3) الاصل: " ابن " والمثبت عن م. (4) الاصل وم: " الهمـداني " تصـحيف ". (5) الاسـامي والكنـى للحـاكم النيسـابوري 4 / 39 رقـم 1693. (6) فـي الاسـامي والكنـى للحـاكم النيسابوري 4 / 39 رقم 1693. (7) الكنى والاسماء 1 / 294. (8) تهذيب الكمال 12 / 128. (9) كذا بالاصل وم وهو: نمير بن أوس، كما في المختصر 15 / 260. (10) الخبر رواه المزي في تهذيب الكمال 12 / 129 من طريق هشام بن عمار عن الهيثم بن مروان العنسي. (*)

العباس أحمد بن محمد بن يوسف المكتب أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي نا أحمـد بـن عميـر نا أبو عبيد الله معاوية بن صالح نا أبو مسهر (1) نا صدقة بن خالد نا مروان بن جناح عن عبد الواحد بن قيس الأفطس (2) مولى عمرو بن عتبة بن أبي سفيان وكان عالم أهل الشام بـالنحو وكـان معلـم بنـي يزيد بن عبد الملك بن مروان قال قلت ليزيد بن عبد الملك إني لست آخذ منك على القـرآن شـيئا إنمـا آخذ منك على آدابي قال أحمد بن عمير هو أبو أبي بكر بن عبد الواحد حدث عنه ثور بن يزيد والأوزاعـي وسعيد أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب أنا أحمد بن محمد بـن إبراهيـم قـال سـمعت أبـا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول وسألت يحيى بـن معيـن عبد الواحد بن قيس فقال ثقة (3) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسـين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (5) عبد الواحد بـن قيـس شامي تابعي ثقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة أنا أبو أحمـد (6) نا محمد بن حماد هو الدولابي حدثني صالح بن أحمد بن حنبل نا علـي يعنـي ابـن المـديني قـال سـمعت يحيى بن سعيد وذكر عنده عبد الواحد بن قيس الذي روى عنه الأوزاعي فقال كـان يشـبه لا شئ قـالت ليحيى كيف كان قال كان الحسن بن ذكوان يحدث عنه بعجائب قال أبو أحمد (7) وعبد الواحد بن قيـس والد عمر بن عبد الواحد وقد حدث

---

(1) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 12 / 129 وميزان الاعتدال 2 / 676. (2) في م: الاقطش، تصحيف. (3) تهذيب الكمال 12 / 128. (4) " ح " حرف التحويل سقط من م. (5) تاريخ الثقات ص 314. (6) الكامل لابـن عـدي 5 / 297. (7) المصدر نفسه. (*)

الأوزاعي عن عبد الواحد هذا بغير حديث وأرجو أنـه لا بـأس بـه لأن فـي روايـات الأوزاعـي عنـه استقامة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو المعالي البقال أنا محمد بن علي بن يعقـوب أنـا محمـد بـن احمد بن محمد بن موسى أنا الأحوص بن الفضل نا ابي عن يحيى بن معين قال لم يكن عبد الواحـد بـن قيس بذاك ولا قريب (1) وقال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكناني (2) الأصبهاني قلت لأبي حـاتم مـا تقول في عبد الواحد بن قيس عن أبي وعروة بن الزبير روى عنه الأوزاعي وثـور بـن يزيـد فقـال يكتـب

حديثه وليس بالقوي (3) أخبرنا أبو الحسين وأبو عبد الله إذنا قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبـو علـي ح (4) قال وأنا أبو طاهر قالا أنا أبو الحسن أنا ابن أبي حاتم قال (5) سمعت أبي يقول لا يعجبني حديثه أخبرنا أبو الحسن الفقية وأبو يعلى بن الحبوبي قالا أنا سهل بن بشر أنا علـي بـن منيـر أنـا الحسـن بـن رشيق نا أبو عبد الرحمن النسائي قال عبد الواحد بن قيس يروى عنه الأوزاعي ليس بالقوي (6) أخبرنـا أبو بكر الحاسب عن أبي إسحاق البرمكي عن محمد بن العباس بن الفرات أنا محمد بن العباس الضبي أنا يعقوب بن إسحاق بن محمود أنا صالح بن محمد الحافظ قال عبد الواحد بـن قيـس لا أدري مـن أيـن هو روى عنه الأوزاعي وثور بن يزيد وهو يحدث عن عروة ونافع ويزيد الرقاشـي وروى عـن ابـي هريـرة ولم يسمع منه وأظنه مدينا (7) وسكن الشام

---

(1) تهذيب الكمال 12 / 128. (2) عن م وتهذيب الكمال وبالاصل: الكتاني. (3) رواه المزي في تهذيب الكمال 12 / 128. (4) " ح " حرف التحويل سقط من م. (5) الجرح والتعديل 6 / 23. (6) تهذيب الكمال 12 / 128. (7) الاصل: " مني " وفي " م: " مدني " والصواب عن تهذيب الكمال 12 / 128. (*)

وبلغني عن أبي حاتم محمد بن حبان البستي أنه قال ينفرد بالمنـاكير عـن المشـاهير (1) أخبرنـا أبو عبد الله البلخي أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز أنا أبو بكر البرقاني (2) إجازة قال هذا مـا وافقـت عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين ح (3) وأخبرنا أبو القاسم بن بطريق أنا أبـو تمـام الواسـطي وأبو الغنائم الدجاجي في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني قال فيهم يعني المتروكين عبد الواحد بـن قيس آخر الجز الرابع عشر بعد (4) الثلاثمائة من الأصل (4)ـ 4336 عبد الواحد بن محمد بن أحمـد بـن الحر وهو المعروف بحيدرة ابن سليمان بـن هـران بـن سـليمان بـن حيـان بـن وبـرة أبـو فضـل المـري الأطرابلسي سمع أبا عروبة الحسين بن محمد بن أبي مبشر الحراني بها روى ابنة القاضي أبـو الحسـن علي بن عبد الواحد بن حيدرة قاضي أطرابلس عن وجوده في كتابة 4337 عبـد الواحـد بـن محمـد بـن أحمد بن سيد حمدوية أبو محمد بن أبي بكر العابد قرأت بخط عبد الوهاب الميداني قال وفي يوم الأحد لإحدى وعشرين ليلة خلت من هذا الشهر يعني شهر رمضان سنة سبع وأربعين وثلاثمائة مات أبو محمـد عبد الواحد بن أبي بكر بن سيد حمدوية واخرجت جنازته عند الظهر باب شرقي وشهده جمع كثير وكـان رجلا ينتحل الستر والعبادة

---

(1) تهذيب الكمال 12 / 128. (2) من طريق أبي بكر البرقاني في تهذيب الكمال 12 / 128. (3) " ح " حرف التحويل سقط من م. (4) ما بين الرقمين سقط من م. (*)

4338 عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن مسرور أبو الفتـح البلخـي الحـافظ (1) سـمع بدمشـق وغيرها أبا بكر أحمد بن سليمان بن زبان (2) وأبا عبد الله محمد بـن الحسـين بـن محمـد بـن إسـماعيل الأنباري وأبا سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الأعلى وعبد الواحد بن أحمد بن عبد اللـه بـن سالم بن قتيبة وأبا عبد الله الحسين بن محمد بن بن سعيد المطبقـي ببغـداد روى عنـه عبـد الغنـي بـن سعيد وابو الفتح أحمد بن عمر بن سعيد بن ميمون بن يحيـى الجهـازي المعـروف بـابن قديـدة (3) وأبـو حفص عمر بن الخضر الثمانيني المالكي ومحمد بن عبد الرحمن الأزدي قرأت علي أبي محمـد السـلمي عن أبي زكريا البخاري ح (4) وأخبرنا أبو القاسم بن السوسـي أنـا إبـو إسـحاق إبراهيـم بـن يـونس بـن محمد أنا أبو زكريا وأخبرنا أبو الحسين بن سلامة انا سهل بن بشر أنا رشأ بن نظيف قالا نـا عبـد الغنـي بن سعيد قال في باب الجندي بضم الجيم أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور الجندي أخبرنـا أبـو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب قال قرأت في كتاب أبي الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور سألت أبا بكر أحمد بن سليمان بن إسحاق الكندي بدمشق فذكر تاريخ مولـده قـرأت علـي أبـي الحسن علي بن المسلم الفقية وأبي الفضل محمد بن ناصر قلت لهما أجاز لكم أبو إسحاق إبراهيـم بـن سعيد بن عبد الله الحبال قال أبو الفتح

---

(1) انظر أخباره في: تذكرة الحفاظ 3 /ـ 1005 والعبر 3 /ـ 7 وطبقات الحفاظ ص 398 وسـير أعلام النبلاء 16 /ـ 422 و 516 وشذرات الذهب 3 / 92. (2) بالاصل: ريان، وفي م: ربان، كلاهما تصحيف، والتصويب عن سير أعلام النبلاء، مر التعرف به. (3) كذا بالاصل وم، وفي سير أعلام النبلاء وتذكرة الحفاظ: ابن قديد. (4) " ح " حرف التحويل سقط من ". (*)

عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن مسرور البلخي سلخ ذي الحجة يعني من سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة يعني مات وكان محدثا حافظا مكثرا (1)ـ 4339 عبد الواحد بن محمد بن أحمد أبو الحسن الكلبي الكناني (2) المعروف بالسني روى عن علي بن يعقوب بن أبي العقب روى عنه عبد العزيز الكتاني (3) وابو الحسن الحنائي وعلي بن الخضر أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا بو الحسن عبد الواحد بن محمد بن أحمد الكلبي الكناني قراءة عليه نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو (4) نا آدم بن أبي إياس نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يخطب ويقول كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يسوى صفوفنا في الصلاة حتى يدعهن مثل القدح (5) فرأى صدر رجل ناتئا فقال عباد الله لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم [7479] أخبرناه عاليا أبو القاسم بن السمرقندي وابو الحسن بن عبد السلام (6) قالا انا أبو محمد الصريفيني انا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا علي هو ابن الجعد أنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان يخطب قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يسوى الصف أو الصفوف حتى يدعه مثل القدح أو الرمح فرأى صدر رجل ناتئا فقال عباد الله سووا صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم [7480]

---

(1) سير أعلام النبلاء 16 / 517 وانظر تذكرة الحفاظ 3 / 1005 وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء: أظنه نيف على السبعين. (2) الاصل: الكتاني، والمثبت عن م والمختصر 15 / 261 وسيرد في الا خبر التالي بالاصل: الكناني. (3) في م: الكناني، تصحيف. (4) أقحم بعدها بالاصل: نافع. (5) أقحم بعدها بالاصل: نافع. (5) القدح: السهم قبل أن يراش. (6) غير واضحة بالاصل، وتقرأ: عبد الغلام، والمثبت عن م. (*)

4340 عبد الواحد بن محمد بن احمد بن عثمان ابن الوليد بن الحكم بن سليمان (1) بن أبي الحديد أبو افضل الشاهد حدث عن أبي بكر الميانجي وأبي نصر عبد الله بن منصور بن عبد الله الإمام وأبي علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي روى عنه ابنه أبو الحسن وابو نصر بن طلاب وعلي بن محمد الحنائي وعبد العزيز الكتاني وأبو سعد السمان وذكر الحداد أنه ثقة مأمون أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا والدي أبو الفضل عبد الواحد عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن ابي الحديد السلمي أنا يوسف بن القاسم بن يوسف نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبدان نا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يدخل الجنة قتات (2) [ـ 7481] أخبرناه عاليا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري الخرائطي قراءة عليه نا أبو زيد (3) عمر بن شبة بن عبيدة النميري نا يحيى بن سعيد عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا يدخل الجنة قتات [7482] قال وأنا ابن أبي الحديد أنا والدي أبو الفضل عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم السلمي نا أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس (4) نا أبو خليفة الفضل بن الحباب نا محمد بن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن

---

(1) في م: سليم. (2) القنات: النمام، كما في النهاية وذكر الحديث، ثم قال: يقال: قت الحديث يقته إذا زوره وهيأه وسواه. وقيل: النمام الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم. (3) الاصل: زرعة، تصحيف، والتصويب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 369. (4) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 361. (*)

أم سلمة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا حضرتم الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات أبو سلمة قالت يا رسول الله ما أقول قال قولي اللهم أغفر له وأعقبنا عقبى صالحة [7483] قالت فاعقبني الله محمدا (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (1) حدثني هشام بن محمد الكوفي قال توفى أبو الفضل عبد الواحد بن محمد (2) بن أحمد بن محمد بن أبي الحديد يوم السبت السابع من ذي الحجة سنة سبع عشرة وأربعمائة قال عبد العزيز وكان قد حدث عن الميانجي وغيره بشئ يسير سمعنا منه وذكر أبو

علي الأهوازي فيما وجدت بخطه أنه مات سنة ثمان عشرة 4341 عبد الواحد بن محمد بن جبريل بن هلال بن عبد الصمد أبو أحمد الهروي المقرئ الصوفي المعروف بالطيني (3) سمع بدمشق أبا بكر عبد الله بن محمد بن هلال النحوي والقاضي أبا نصر بن الجندي وتمام بن محمد وأبا القاسم بن الطبر (4) وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وحدث بها أيضا عن (5) أبي القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المرجي (6) وعبد الوهاب الكلابي روى عنه علي الحنائي وعلي بن محمد بن شجاع بن أبي الهول وعلي بن الخضر وأبو سعد إسماعيل بن علي الرازي وابو محمد الكتاني (7)

---

(1) في م: الكناني، تصحيف. (2) كذا بالاصل وم " بن محمد " هنا، انظر عامود نسبه في أول الترجمة. (3) غاية النهاية لابن الجزري 1 / 477 والاكمال لابن ماكولا 5 / 261. (4) هو هبة الله بن أحمد بن عمر، ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 593. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف لايضاح عن م. (6) ترجمته في سير أعلام النبلاء 7 / 16. والمرجي نسبة إلى المرج، وهو عمل كبير من أعمال الموصل، يشتمل على قرى كثيرة ويعرف بمرج الموصل (معجم البلدان). (7) في م: الكناني، تصحيف. (*)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (1) أنا أبو أحمد عبد الواحد بن محمد بن جبريل الهروي الطيني ثنا (2) أبو القاسم نصر بن احمد بن الخليل المرجي نا أبو يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلي نا شيبان بن فروخ الأيلي نا سعيد بن سليم الضبي نا مولاي أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [7484] يقول الله تعالى إذا أخذت كريمتي عبدي فصبر واحتسب أقل ثوابة عندي الجنة لا أعرف بين سعيد وأنس موالاة وقد أخبرنا بالحديث عاليا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد المقرئ الأهوازي أنا هبة الله بن موسى بن الحسين المزني بالموصل (3) من حفظه نا أبو يعلى أحمد بن علي نا شيبان بن فروخ الأيلي نا سعيد بن سلمان كذا في كتابي عن الأهوازي وإنما هو سعيد بن سليم الضبي عن انس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا سلبت (4) كريمتي عبد فصبر واحتسب لم أجد له ثوابا غير الجنة [7485] قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (5) وأبو أحمد عبد الواحد بن محمد بن جبريل الهروي المعروف بالطيني روى عن ابي القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المرجي وغيره سمع منه إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن حذلم الدمشقي قرأت على ابي الحسن علي بن المسلم وأبي الفضل بن ناصر قلت لهما أجاز لكم إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال قال سنة تسع عشرة يعني وثلاثمائة أبو أحمد الصوفي الهروي الطيني توفي سلخ يوم الثلاثاء الخامس عشر من جمادى الأولى عنده المرجي صاحب ابي يعلى وغيره

---

(1) في م: الكناني، تصحيف. (2) زيادة للايضاح عن م. (3) كذا بالاصل، وفي م: الموصلي. (4) غير واضحة تماما بالاصل ونميل إلى قراءتها: " سلمت " والمثبت عن م والمختصر 15 / 262. (5) الاكمال لابن ماكولا 5 / 261 (هامش نقلا عن إحدي النسخ) باختلاف العبارة. (*)

4342 عبد الواحد بن محمد بن الحارث بن الخزرج أبو محمد الغساني الداراني سمع عثمان بن خلف سمع منه صدقة بن حديد بن يوسف المقرئ قرأت بخط أبي الحسن علي بن الحسين السلمي أنا صدقة بن حديد بن يوسف بن عبد الله المقرئ انشدني أبو محمد بن عبد الواحد بن محمد بن الحارث بن الخزرج الغساني الداراني رحمه الله قال أنشدني عثمان بن خلف العراقي في الفرائض * يا أيها العلماء الفارضون خذوا * أعجوبة الدهر لا لهو ولا لعب ماذا تقولون في ميراث أربعة * من الرجال استووا في العدو وانتسبوا فكان كل امرئ منهم يعدكما * يعد صاحبه في الحق ما كذبوا وليس منهم قريب دون صاحبه * ولا بعيد إذا أصحابه قربوا فحاز أحدهم الميراث أجمعه * وللثلاثة منه الحزن والحرب * 4343 عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن أبو محمد المقانعي (1) * حدث عن ابي علي الأهوازي سمع منه أبو القاسم بن صابر قرأت بخط ابي القاسم عبد الله بن أحمد بن صابر توفي شيخنا أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن المقانعي رضي الله عنه ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة السابع عشر من شعبان من سنة سبع وثمانين وأربعمائة ودفن في مقبرة باب الصغير حدثنا بقراءة ابن عامر تصنيف أبي علي الأهوازي عنه وكان شيخا صالحا دينا مالكي المذهب لم يكن الحديث من شأنه 4344 عبد الواحد بن محمد بن عمر أبو القاسم الرقي الواعظ سمع بدمشق ابا نصر بن الجبان وابا الحسن علي بن الخضر السلمي

(1) ضبطت بفتح الميم والقاف وسكر النون، هذه النسبة إلى المقانع وهو جمع مقنعة التي تختمر بها النساء يعني الخمار. (*)

وحدث بدمشق في سنة سبع وسنة ثمان وثلاثين وأربعمائة وسمع منه ابنه أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد وأحمد بن المؤمل المصيصي ومحمد بن عبد الواحد بن علي وغيرهم آخر الجزء الحادي والثلاثين بعد الأربعمئة من الفرع (1) 4345 عبد الواحد بن محمد بن عمرو (2) بن حميد بن بن معيوف أبو المقدم الهمذاني المعيوفي (3) قاضي عين ثرماء (4) حدث عن خيثمة بن سليمان روى عنه علي الحنائي (5) وعلي بن الخضر (6) أخبرنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر إذنا أنا علي بن الخضر السلمي أنا الشيخ أبو المقدم عبد الواحد بن محمد المعيوفي نا خيثمة بن سليمان نا محمد بن أبي العوام نا سعيد بن عامر نا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول (صلى الله عليه وسلم) إذا اكل طعاما بعث بفضله إلى أبي أيوب الأنصاري فبعث إليه بقصعة فلم يأكل منها لأن فيها ثوما فأتى أبو أيوب فقال يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أحرام هو قال لا ولكني أكرهه من أجل ريحه قال فإني أكره ما كرهت [7486] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (7) قال توفى أبو المقدم عبد الواحد المعيوفي يوم الخميس النصف من ربيع الأول سنة تسع وأربعمائة حدث عن خيثمة بن سليمان بشئ وجد له بلاغ مع تمام بن محمد لم أسمع منه

(1) ما بين معكوفتين الكلام غير مقروء بالاصل من سوء التصوير والذي أثبتناه عن م. (2) في م: عمر. (3) راجع الانساب (المعيوفي)، هذه النسبة إلى معيوف، وذكر ابنه المسلم بن عبد الواحد، وترجم له. ومعجم البلدان (عين ثرماء) ترجم له، وبالاصل وم: الهمداني، والمثبت عن معجم البلدان. (4) عين ثرماء قرية في غوطة دمشق (معجم البلدان). (5) بالاصل وم: الجبان، تصحيف، والمثبت عن معجم البلدان. (6) كذا بالاصل وم، وفي معجم البلدان: " الحصين " تصحيف. (7) في م: الكناني، تصحيف. (*)

4346 عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال أبو المكارم بن أبي بن طاهر ابي الفضل ابن أبي محمد الأزدي الشاهد (1) أحضره أبوه عند عبد الكريم بن المؤمل الكفرطابي آخر الرواة عن أبي محمد بن ابي نصر وسمع ابا الحسن علي بن الحسن بن أبي الحزور والشريف أبا القاسم النسيب وأبا طاهر بن الحنائي وأبا الحسن الموازيني وعم ابيه أبا القاسم عبد الله بن الحسن بن هلال وجماعة سواهم واستجاز له أبوه من الفقية نصر وابي الفضل بن الفرات وابي عبد الله محمد بن أبي نعيم النسوي وأبي الفرج الإسفرايني وابي الفضل احمد بن عبد المنعم بن الكريدي وعبد الله بن عبد الرزاق بن الفضيل وغيرهم سمعت منه وسالته عن مولده فقال في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وأربعمائة أخبرنا أبو المكارم بن هلال قرئ على أبي الفضل عبد الكريم بن المؤمل بن الحسن الكفرطابي في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة وأنا حاضر أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان أنا العباس بن الوليد أنا أبن شعيب اخبرني غسان بن ناقد انه سمع أبا الأشهب النخعي يحدث عن الأعمش عن أبي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال لكل أمة مجوس وإن مجوس امتي هؤلاء القدرية فان مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم ولا تصلوا عليهم [7487] احدث أبو المكارم بقطعة صالحة من مسموعاته وحج غير مرة وهو كثير الصلاة والصوم ومواظب على قراءة القرآن في المصحف متصدق حسن العشرة ومات ليلة الأحد عاشر جمادى الآخرة سنة خمس وستين وخمسمائة ودفن من الغد بمقبرة باب الفراديس

(1) انظر أخباره في: سير أعلام النبلاء 20 / 499 والعبر 4 / 191 والنجوم الزاهرة 5 / 384 وشذرات الذهب 4 / 251. (*)

4347 عبد الواحد بن محمد أبو الليث المقرائي (1) الحمصي حدث عن أبي عمرو أحمد بن محمد بن عنبسة الحمصي روى عنه تمام بن محمد أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز الكتاني (2) أنا تمام بن محمد حدثني أبو الليث عبد الواحد بن محمد المقرائي الحمصي نا أبو عمر

وأحمد بن محمد بن عنبسة الحمصي نا أبو تقي نا يحيى بن سعيد العطار عن المثنى بن بكر العطار البصري عن دهر بن حكيم عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له [7488] 4348 عبد الواحد بن محمد بن المهذب ابن المفضل بن محمد بن المهذب أبو المجد التنوخي المعري سمع اباه والشريف أبا القاسم بن أبي الجن (3) الحسيني وجدي القاضي أنا (4) المفضل وخالي القاضي أبا (4) المعالي وكان صديقا له وكان انتقل من المعرة حين أخذت وسكن دمشق مدة مديدة واجتمعت به غير مرة عند خالي ولم أسمع منه شيئا ثم عاد إلى المعرة حين استنقذت من أيدي العدو خذله الله فسكنها إلى أن مات بها وكان قد حدث بالمعرة وسمع منه بها صديقنا الشيخ أبو سعد بن السمعاني واستجار لنا منه أنبأنا أبو المجد التنوخي نا والدي رحمه الله من أصله وخطة في شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة حدثني جدي أبو صالح في منزلة بمعرة النعمان نا جدي أبو الحسين علي جدي نا أبو حامد محمد بن همام نا محمد بن سليم القرشي نا إبراهيم بن

---

(1) المقرائي نسبة إلى مقرى بالفتح ثم السكون، قرية بالشام من نواحي دمشق، والمحدثون وأهل دمشق على ضم الميم (معجم البلدان). - (2) في م: الكناني، تصحيف. (3) في م: ابن أبي الحن. (4) في م: أبو. (*)

هدنة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ألا من زين نفسه للقضاة بشهادة الزور زينة الله عز وجل يوم القيامة بسربال من قطران وألجمه بلجام من نار [7489] حدثني أبو حصين عبد الباقي بن المحسن بن عبد الباقي بن ابي حصين المعري أن أبا المجد توفي بالمعرة سنة خروج الروم إلى الشام رجوعهم خائبين وكان ذلك في سنة أربع وخمسين وخمسمائة 4349 عبد الواحد بن المستنير أبو القاسم الجرجاني (1) سمع بدمشق أبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي (2) وخيثمة بن سليمان روى عنه بعض الجرجانيين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان قال أبو القاسم عبد الواحد بن المستنير الجرجاني دخل الشام وكتب بعن خيثمة الأطرابلسي وإسحاق بن إبراهيم الأذرعي 4350 عبد الواحد بن ميمون ويقال ابن حمزة أبو حمزة المدني القرشي (4) مولى عروة بن الزبير حدث عن عروة بن الزبير وعبد الله بن سعد الأسلمي روى عنه طلحة بن يحيى الأنصاري وعيسى بن يونس وأبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي (5) وأبو المنذر إسماعيل بن عمر الواسطي وحماد بن خالد الخياط وصالح بن عبد الله بن صالح المدني ومحمد بن عمر الواقدي وإبراهيم بن سويد

---

(1) تاريخ جرجان ص 253 رقم 409. (2) ترجمهت في سير أعلام النبلاء 15 / 478. (3) الخبر في تاريخ جرجان ص 253. (4) ميزان الاعتدال 2 / 676 والكامل لابن عدي 5 / 301 والتاريخ الكبير 3 / 2 / 58 والجرح والتعديل 6 / 24 ولسان الميزان 4 / 83 والكنى للدولابي 1 / 156. (5) سير أعلام النبلاء 9 / 469. (*)

وقدم دمشق مع عروة بن الزبير في القدمة التي قطعت فيها رجله أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو منصور بن شكروية ومحمد بن احمد بن علي السمسار قالا أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد نا أبو عبد الله المحاملي أنا أبو موسى محمد بن المثنى انا أبو عامر نا عبد الواحد بن ميمون عن عروة عن عائشة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير علة ولا مرض ولا عذر طبع الله على قلبه [7490] أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وابو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا أبو عمر بن مهدي أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء نا العباس بن يزيد نا أبو عامر نا عبد الواحد بن ميمون مولى عروة عن عروة عن عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير علة أو قال غير (2) ضرورة طبع الله عز وجل على قلبه [7491] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي انا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق الصغاني نا أبو المنذر إسماعيل بن عمر نا عبد الواحد ويكنى أبا حمزة مولى عروة بن الزبير حدثني عروة عن عائشة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الله تبارك وتعالى من آذى لي وليا فقد استحل محاربتي وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء فرائضي وإن عبدي ليتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت عينه الذي (3) يبصر بها وفؤاده الذي يعقل به ولسانه الذي يتكلم به إن دعاني اجبته وإن سألني أعطيته وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددي عن موته إنه يكره الموت وأنا اكره مساءته [7492] رواه محمد بن رافع النيسابوري عن أبي المنذر عن عبد الواحد مولى عروة ولم يكنه ولم ينسبه

(1) الخبر في التاريخ بغداد 12 / 142 ضمن أخبار العباس بن يزيد بن أبي حبيب. (2) في تاريخ بغداد: من غير ضرورة. (3) كذا بالاصل وم. (*)

وكذلك رواه حماد بن خالد الخياط عن عبد الواحد ولم ينسبه ورواه محمد بن الحسين بن إشكاب عن أبي المنذر عن عبد الواحد بن حمزة ابي حمزة أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا حماد يعني بن خالد الخياط وأبو المنذر قالا نا عبد الواحد مولى عروة عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال الله عز وجل من أذل لي وليا فقد استحل محاربتي وما تقرب إلي عبدي بمثل الفرائض وما يزال العبد يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه إن سألني أعطيته وإن دعاني أجبته وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددي عن وفاته لأنه يكره الموت وأكره مساءته [7493] قال عبد الله قال أبي وقال أبو المنذر حدثني عروة حدثتني عائشة وقال أبو المنذر آذى لي أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرى أنا أبو يعلى أنا أبو خيثمة ثنا (3) أبو عامر عن عبد الواحد بن ميمون مولى عروة (4) عن عروة عن عائشة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال قال الله عز وجل من آذى لي وليا فقد استحل محاربتي ما تقرب إلي عبد بمثل أداء فرأئضي وإن عبدي ليتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت عينه التي ينظر بها وأذنه التي يسمع بها ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وفؤاده الذي يعقل به إن دعاني أجبته وإن سألني أعطيته وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددي عن موته وذاك أنه يكره الموت وأنا أكره مساءته [7494] أخبرنا أبو جعفر (5) أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي أنا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن أنا أحمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن فراس نا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل المكي نا محمد بن أبي الأزهر المعروف بابن زنبور المكي نا عيسى بن يونس بن إسحاق السبيعي نا عبد الواحد مولى عروة بن الزبير قال

(1) مسند أحمد 10 / 112 رقم 26253. (2) الاصل وم، وفي المسند: بمثل أداء الفرائض. (3) أضيفت عن م. (4) " مولى عروة " ليس في م. (5) أقحم بعدها بالاصل: بن. (*)

شهدت عروة بن الزبير قطع رجله وهو صائم من بلاء كان به أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو احمد بن عدي (1) قال سمعت أبن حماد يقول قال البخاري ح وأنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل البخاري (2) قال عبد الواحد بن ميمون أبو حمزة المديني سمع عروة زاد ابن سهل بن الزبير وقالا روى عنه طلحة بن يحيى زاد ابن سهل الأنصاري وقالا والعقدي منكر الحديث اخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (3) قال وأنا أبو طاهر بن سملة أنا علي بن محمد قالا انا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) عبد الواحد بن ميمون وهو عبد الواحد أبو حمزة روى عن عروة بن الزبير روى عنه طلحة بن يحيى وابنه وابو عامر العقدي وحماد بن خالد الخياط وصالح بن عبد الله بن صالح سمعت أبي يقول ذلك اخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو حمزة عبد الواحد بن ميمون سمع عروة بن الزبير روى عنه طلحة بن يحيى الأنصاري قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال

(1) الكامل لابن عدي 5 / 301. (2) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 2 / 58. (3) " ح " حرف التحويل سقط من م. (4) الجرح والتعديل 6 / 24. (*)

أبو حمزة عبد الواحد بن ميمون مدني ليس بثقة اخبرنا أبـو القاسـم السـمرقندي أنـا أبـو طـاهر الأنباري أنا أبو القاسم هبة الله بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال (1) أبو حمزة عبـد الواحد بن ميمون روى عن عروة بن الزبير أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال (2) أبو حمزة عبد الواحد بـن ميمـون المـدني مـولى عـروة ويقال عبد الواحد بن حمزة عن عروة بن الزبير ليس بالقوي عندهم روى عنه طلحة بن يحيى الأنصـاري وابو عامر العقدي كناه محمد نا محمد (3) وقال منكر الحديث أخبرنا أبو الحسين القاضي وابو عبد اللـه الأديب إذنا قالا أنا أبو القاسم العبدي انا أبو علي إجازة ح (4) قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسـن قـالا أنـا أبن أبي حاتم (5) أنا عمر بن شبة فيما كتب إلي أنا أبو عامر العقدي نـا عبـد الواحـد مـولى عـروة قـال يعني عمر بن شبة قلت لأبي عامر كيف كان هذا الشيخ فقال تعرف وتنكر أخبرنا أبو القاسم الواسـطي نا أبو بكر الخطيب أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت احمد بن محمـد بـن عبـدوس قـال سمعت عثمان بن سعيد الدرمي يقول وسألت يحيى بن معين عن عبد الواحد بن حمزة فقـال ليـس بـه بأس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل انا عبد اللـه بـن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال (6) عبد الواحد بن ميمون أبو حمزة يروى عن عـروة يعـرف (7) حـديثه وينكر

---

(1) الكنى والاسماء للدولابي 1 / 156. (2) الاسامي والكنى للحاكم 4 / 37 رقم 1690. (3) في الاسامي والكنى: كناه لنا محمد بن سليمان، حدثنا محمد بن إسماعيل. (4) " ح " حرف التحويل سقط من م. (5) الجرح والتعديل 6 / 24. (6) المعرفة والتاريخ للفسوي 3 / 66. (7) الاصل: " تعرف... وتنكر " والمثبت عن م والمعرفة والتاريخ. (*)

أخبرنا أبو الحسن الفقية وأبو يعلى البزاز قالا أنا أبو سهل بن بشر أنا علي بـن منيـر أنـا الحسـن بن رشيق نا أبو عبد الرحمن النسائي قال عبد الواحد بن ميمون أبو حمزة ليس بثقة أخبرنا أبـو القاسـم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بـن يوسـف أنـا أبـو أحمـد بـن عـدي (1) قـال وعبـد الواحد بن ميمون روى عن عروة عن عائشة غير حديث منها من أهـان لـي وليـا فقـد بـارزني بالمحاربـة وغير ذلك أحاديث عن عروة عن عائشة ينفرد بها عن عروة أخبرنـا أبـو عبـد اللـه البلخـي أنـا أبـو ياسـر محمد بن عبد العز يز أنا أبو بكر البرقاني إجازة قال هذا مـا وافقـت عليـه ابـا الحسـن الـدارقطني مـن المتروكين وأخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق أنا محمد بن علي بن علي الدجاجي علي بـن محمـد بـن الحسن العبدي في كتابيهما عن ابي الحسن الدارقطني قال عبد الواحد بن ميمون أبو حمزة مـدني عـن عروة زاد ابن بطريق ضعيف أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين أحمد بن محمد بن غالب قال سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول عبد الواحد بن ميمون مولى عروة عن عروة كنيته أبو حمزة متروك صاحب مناكير 4351 عبـد الواحـد بـن نصـر بـن محمـد أبـو الفـرج المخزومـي المعـروف بالببغاء (2) أصله من نصيبين

---

(1) الكامل لابن عدي 5 / 301. (2) أنظر أخباره في: تاريخ بغداد 11 / 11 ووفيات الاعيان 3 / 199 والكامل في لتاريخ بتحقيقنا (الفهارس العامة، والبداية والنهاية بتحقيقنا (الجزء الحادي الشعر)، يتيمه الدهر 1 / 293 المنتظم 7 / 241 تذكرة الحفاظ 3 / 1028 الانساب واللباب، وسير أعلام النبلاء 7 /ـ 91 وتاريخ الاسلام (حوادث سـنة 381 -ـ 400 ص 358) وشـذرات الـذهب 3 / 152. والببغاء ضبطت بفتح الباء الاولى وتشديد الثانية عن وفيات الاعيان، وضبطت في الانساب بفتح البـاء الاولـى. وإسـكان البـاء الثانية. (*)

وقدم دمشق غير مرة وله أشعار يصف فيها أوقاته بدير مران وأشعاره حسنة سـائرة ذكـره أبـو منصور الثعالبي فقال (1) نجم الآفاق وشـمامة الشـام والعـراق وظـرف الظـرف وينبـوع اللط ف واحـد أفراد الدهر في النظم والنثر وإنما لقب بالببغاء للثغة فيه قال لنا أبو الحسن بن قـبيس أبـو منصـور بـن زريق قال لنا أبو بكر الخطيب (2) عبد الواحد بن نصر بن محمد أبو الفرج المخزومي الحنطبي الشـاعر المعروف بالببغاء كان شاعرا مجودا وكاتبا مترسلا مليح الألفاظ جيد المعاني حسـن القـول فـي المديـح والغزل والتشبيه والأوصاف وغير ذلك وروى لنا جماعة عنه شـيئا كـثيرا مـن شـعره زاد ابـن زريـق عـن الخطيب وهو عبد الواحد بن نصر بن محمد بن عبيد الله بن عمر بن الحارث بن المطلب بن عبد الله بن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحـارث بـن عبيـد بـن عمـر بـن مخـزوم

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (3) حدثني أبو حكيم الخوارزمي قال كتب أبو الفرج الببغاء إلى سيف الدولة يشكره وقد خلع عليه وحمله إن شكري نعمة الله علي بما جدده (4) من ملاحظة سيدنا الأمير أيده الله حالي وتداركه بطبيب التطول مرض آمالي ما لا أؤمل مع المبالغة والإغراق فيه فك نفس بحال من ورق اياديه غير أني احسن لها النظر وأحمل عنها الأحدوثة والخبر بالدخول في جملة الشاكرين والارتسام بفضيلة المخلصين إذ كان أدام الله عزه قد نصر نباهتي على الخمول واستنقذني من التعبد للتأميل ولذلك أقول (5) (6) * فصرت أمسك عن اوصاف نعمته * عجزا وينطق عن آثارها حالي لما تحصنت من دهري بخلعته (7) * سمعت يحملانه ألحاظ إقبالي وواصلتني صلات منه رحت بها * أختال ما بين عز الجاه والمال

---

(1) يتيمة الدهر 1 / 293. (2) تاريخ بغداد 11 / 11. (3) المصدر السابق 11 / 11 - 12. (4) الاصل: " إنما حدده " وفي م: " إنما جدده " والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم وأضيف عن تاريخ بغداد. (6) الابيات في تاريخ بغداد 11 / 12 ويتيمة الدهر 1 / 304 ووفيات الاعيان 3 / 200. (7) يتيمة الدهر: بمعقاء. (*)

فلينظر الدهر عقبى ما صبرت له * إذ كان من بعض حسادي وعذالي ألم أكده بحسن الأنتظار إلى * أن صنت حظي عن حط وترحال (1) بلغت من لا يجوز السؤل نائله * ولا يدافع عن فضل وإفضال يا عارضا لم اسم مذ كنت بارقة * إلا رويت بغيث منه هطال رويد جودك قد ضاقت (2) به هممي * ورد عني برغم (3) الدهر إقلال لم يبق لي أمل أرجو نداك به * دهري لأنك قد أفنيت آمالي * أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد عن أبي الحسن محمد بن هلال بن المحسن بن إبراهيم الكاتب أنشدنا أبو الحسين هلال والدي قال وكتب وكتب جدي إبراهيم بن هلال (4) هذه الأبيات إليه يعني أبا الفرج الببغاء وهي مشهورة (5) * أبا الفرج أسلم وابق وانعم ولا تزل * يزيدك صرف الدهر حظا إذا نقص مضت (6) مدة استام ودك عاليا * فأرخصته والبيع غال ومرتخص وأنستني في محبسي بزيارة شفت * شفتت كمدا (7) من صاحب لك قد خلص ولكنها كانت كحسوة طائر * فواقا كمن يستقرص السارق الفرص وأحسبك استوحشت من شيق موضعي * وأوجست خوفا من تذكرك القفص كذا الكرز (8) اللماح ينجو بنفسه * إذا عاين الأشراك تنصب للقنص فحوشيت يا قس الطيور فصاحة * إذا أنشد المظلوم أو درس القصص من المنسر (9) الأشقى (10) ومن حزة المدى * ومن بندق الرامي ومن قصة المقص

---

(1) يتيمة الدهر حل وترحال. (2) غير مقروءة بالاصل، وتقرأ في م: " فاضت " والمثبت عن يتيمة الدهر وتاريخ بغداد. (2) تقرأ بالاصل: " بعزم " وغير واضحة في م: والمثبت عن اليتيمة وتاريخ بغداد. (4) هو إبراهيم بن هلال أبو إسحاق الحراني الصابي، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 523. (5) الابيات ذكرها مع مناسبتها الثعالبي في يتيمة الدهر 1 / 309 وجاء فيها: أن أبا الفرج قدم بغداد مرة وأبو إسحاق. معتقل منذ مدة بعيدة فلم يصبر عنه فزاره في مجسه ثم انصرف عنه ولم يعاوده، فكتب إليه أبه إسحاق. الابيات. (6) صدره في اليتيمة: مضى زمن تستام وصلي غاليا. (7) الاصل: " قرما " وفي م: سبقت قرطا " والمثبت عن اليتيمة. (8) الاصل وم الكرر، والمثبت عن اليتيمة، والكرز: البازي. (9) الاصل: " المسير " وبدون إعجام في م: والمثبت عن يتيمة الدهر، والمنسر: المنقار. (10) كذا: " المسير " وبدون إعجام في م، والمثبت عن يتيمة الدهر، والمنسر: المنقار. (10) كذا بالاصل وم، وفي اليتيمة: الاشغي، يعني: الطويل. (*)

ومن صعدة فيها من الدبق لهذم * لفرسانكم عند الطعان بها قصص فهذي دواهي الطير وقيت شرها * إذا الدهر من أحداثه جرع الغصص * فأجابه أبو الفرج (2) * أبا ماجدا مذ يمم المجد مانكص * وبدر تمام مذ تكامل ما نقص ستخلص من هذا السرار وأيما * هلال توارى بالسرار فما خلص برافة تاج الملة الملك الذي * لسؤدده في خطة المشتري خصص تقنصت بالألطاف شكري ولم أكن * علمت بان الحر بالبر يقتنص وصادقت أدنى (3) فرصة فانتهزتها * بلقياك إذا بالحزم تنتهز الفرص أتتني القوافي الباهرات تحمل ال * بدائع من مستحسن الجد والرخص فقابلت زهر الروض منها ولم ارع (3) * وأحررت در البحر منها ولم أغص فإن كنت بالببغاء قدما ملقبا * فلم لقب بالجور لا العدل مخترص وبعد فما اخشى تقنص جارح * وقلبك لي وكر ورأيك لي قفص * أنشدني أبو العز (4) أحمد بن عبيد الله بن كادش أنشدني أبو محمد الجوهري أنشدني أبو الفرج الببغاء (5) * كثير التلون في وعده * قليل الحنو على عبده يموج الكثب إلى ردفه * وينمى القضيب إلى قدة ولما بدا الروض (6) في عارضية * واشتعل الورد في خده بعثت بقلبي مستعديا * على وجنتيه فلم تعده (7) وخلفته عنده موثقا * فما لي سبيل إلى رده * وأنشدناها أبو العز مرة أخرى ارشدنا الجوهري أنشدنا ابن الحجاج لنفسه فذكر الأبيات

(1) اللهذم من السيوف: الحاد والقاطع، والقصص: القتل والاجهاز. (2) الابيات في يتيمة الـدهر 1 / 310. (3) الاصـل: " يكـد " وفي م: يلد " والمثبت عن يتيمة الدهر. (4) " أبو العز " ليس في م. (5) الابيات في تاريخ الاسلام (حوادث سنة 381 - 400 ص 359. (6) الاصل: " الروض " والمثبت عن م وتاريخ الاسلام. (7) الاصل وم: يعده، والمثبت عن تاريخ الاسلام. (*)

وأنشدنا أبو العز أنشدنا أبو محمد أنشد أبو الفرج البغـاء لنفسـه * قـد سـاعف الـدهر بإعتـابه * واعتاد قلبي بعض إطرابه فاشكر له من فعله يومنا بالدير يا من لـي بأضـرابه غـداة باكرنـاه فـي فـتيه * والصبح قد سار بأسبابه وقام وسط الدير سحارة * يتلو المزامير بمحرابة محدودب لم يبق فيه التقـى * إلا خيالا بين اثوابه شاركته عند قرابينه * فظنني من بعض أصحابه فلو تراني وتـرى وقفـتي * وقـد أتينـا العيش من بابه من بين مستلق على جنبه * وآخر يسـأل عمـا بـه يريـد تمزيقـا لأثـوابه * مـن فـرح منـه باحبابه عاجلة السكر فأضحى لقى * وكفه في ثنى جلبابه يا دير مرمارى سقيت الجبا * ما كشر الأصباح عن نابه * أنشدنا أبو البركات عبد الوهاب بـن المبـارك أنشـدنا أبـو طـاهر أحمـد بـن الحسـن بـن أحمـد الباقلاني أنشدنا القاضي أبو محمد يوسف بن رباح أنشدنا أبو الفرج عبد الواحد بن نصر الببغاء لنفسـه (1) * ومهفهف لما اكتست وجناته * حلل الملاحة طرزت بعذاره لمـا انتصـرت علـى عظيـم بلائـه (2) * بالقلب (3) كان القلب من أنصاره كملت محاسن وجهه فكانما * اكتسب (4) الهلال النور مـن انـواره * أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وابو منصور بن زريق قالا أنشدنا الخطيب (5) أنشدنا القاضـي أبـو القاسـم علي بن المحسن التنوخي أنشدنا أبو الفرج الببغاء لنفسه * أكل وميض بارقـة كـذوب * أمـا فـي الـدهر شئ لا يريب (6)

(1) الابيات في يتيمة الدهر 1 / 317. (2) في اليتيمة: جفائه. (3) في اليتيمة: بالثلب. (4) اليتيمة: اقتبس. (5) الخبر والابيات في تاريخ بغداد 11 / 11 والبيت الاول في يتيمة: اقتبس. (5) الخبر والابيات في تاريخ بغداد 11 / 11 والبيت الاول في يتيمة الدهر 1 / 326. (6) بعده في يتيمة الدهر: أبي لي أن أقوال الهجر قدر * بعيد ان تجاوره العيوب. (*)

تشابهت الطباع فلا دنئ * بحق إلى الثناء ولا حسيب وشاع البخل في الأشياء حـتى * يكـاد تشـح بالريح الهبوب فكيف أخص باسم العيب شيئا * وأكثر ما نشـاهده معيـب * أخبرنـا أبـو شـجاع ناصـر بـن محمد بن أحمد النوقاني بها أنشدنا أبو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم بـن هـوازن القشـيري بنيسـابور أنشدنا محمد بن إسماعيل الطوسي الفقية أنشدنا ألو الفرج الببغاء لنفسه * عقرب الصـدق لمـا سـألنه هو وحده * يلسع الناس جميعا وهي لا تلسع حده * أنشدنا أبو العز أحمد بن عبيد الله أنشدنا أبـو محمـد الحسن بن علي أنشدنا أبو الفرج المخزومي لنفسه * لم يدع سكر الغرام فـي خطـى للمـدام * أمـرت عيناك عيني بهجران المنام أيها البدر الذي نحسبه بدر التمام * هل يطيق الهجران يبلغ بي غير الحمام * وأنشدنا أبو العز في موضع آخر فقال أخبرنا الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية انشدنا أبو الفرج المخزومي وذكر ابن حيوية في إسنادها وهم أنبأنا أبو السعادات المتوكلي وأبو الحسن بـن مـرزوق وأبـو إيـو غـالب شجاع بن فارس بن الحسين قالوا أنشدنا أبو بكر الخطيب أنشدنا القاضي أبو القاسـم التنـوخي أنشـدنا أبو الفرج الببغاء لنفسه * يا ذا الذي عاينته متجرما من غير ذنب * حملته ثقل المقارع وهو ليـس يطيـق عتبي * حسست حين ضربته أعضاه وضربت قلبي أنشدنا أبو الحسن بن قـبيس وأبـو منصـور الشـيباني قالا انشدنا أبو بكر الخطيب (1) أنشدنا أبو بكر نصر أحمد بن عبد الله القايني (2) أنشدنا أبو الفرج

(1) الخبر والابيات في تاريخ بغداد 11 / 12. والمنتظم 7 / 241 ويتيمة الدهر 1 / 316 والبداية والنهاية بتحقيقنـا 11 / 391 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 381 ـ 400 ص 358). (2) كذا بالاصل، واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، وفـي تاريـخ بغداد: الثابتي. (*)

عبد الواحد بن نصر المخزومي لنفسه * يا من تشابه من الخلق والخلـق * فمـا تسـافر إلا نحـوه الحدق توريد دمعي من خديك مختلس * وسقم جسمي من جفنيك مسترق لم يبق لي رمق أشكو إليـك

به * وإنما يتشكى من به رمق * أنبأنا أبو ياسر عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد البوداني وحدثنا أبو الحجاج يوسف بن بكر بن يوسف عنه أنشدنا أبو علي محمد بن وشاح الزينبي أنشدنا أبو الفرج الببغاء لنفسه * يا مكمدي دعني أمت كمدا * أوجد بعبدك مثل ما وجد وزعمت أن البين منك غدا * هدد بهذا من يعيش غدا * أنبانا أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي الحافظ أنشدنا أبو علي بن وشاح أنشدنا أبو الفرج المعروف بالببغاء المخزومي فذكر هذين البيين قال وأنشدني الببغاء (2) * يا سادتي هذه روحي تودعكم * إذ كان لا الصبر يلهيها ولا الجزع قد كنت أطمع في روح الحياة لها * فالآن مذ (3) غبتم لم يبق لي طمع لا عذب الله روحي بالحياة فما * أظنها بعدكم بالعيش تنتفع (4) * أنشدنا أبو العز بن كادش أنشدنا أبو محمد الجوهري أنشدنا أبو الفرج الببغاء لنفسه * خذ لقلبي من التجني أمانا * وأعفني أن أذم فيك الزمانا أنت صيرت في فؤادي مكانا لك * فاحفظ بالود ذاك المكانا كن لودي على جفائك عونا * من زمان يغير الإخوانا * أنشدني أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن بن أبي القاسم البستي بنيسابور أنشدنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي أنشدنا أبو عبد الرحمن

---

(1) في لمصادر: هواك به. (2) الابيات في يتيمة الدهر 1 /ـ 316. (2) في اليتيمة: فالان إذا بنتم. (4) روايته في يتيمة الدهر: لا عذب الله روحي بالبقاء فما * أظنني بعدكم بالعيش أنتفع. (*)

السلمي أنشدنا أبو الفرج عبد الواحد بن محمد بن نصر المخزومي ببغداد لنفسه (1) * يا من إذا خفت منه العدل آمنني * جميل الطافه (2) من عذل عذال ما يستحق زماني وهو سامحني * يود مثلك (3) ان يشكوه (4) في حال رآك غاية آمالي فما برحت * تسعى لياليه حتى نلت آمالي * أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد البيهقي أنشدنا أبو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم انشدنا الشريف أبو عبد الله بن الحسين بن محمد بن طباطبا الحسني ببغداد أنشدانا أبو الفرج الببغاء لنفسه (5) * أستودع الله قوما ما ذكرتهم * إلا وضعت يدي لهفا على كبدي تبدلوا وتبدلنا وأخسرنا * من ابتغى غرضا (6) يسلي فلم يجد طمعت ثم رأيت اليأس أجمل بي * تنزها فخصمت (7) الشوق بالجلد * أنشدنا أبو العز بن كادش أنشدنا أبو محمد الجوهري أنشدنا أبو الفرج المخزومي وهو المعروف ببغاء لنفسه * طمعت ثم رأيت الياس أجمل بي * تنزها فخصمت الشوق بالجلد تبدلت وتبدلنا وأخسرنا * من ابتغى عوضا يسلي فلم يجد * قال وأنشدنا أبو الفرج لنفسه * أشقيتني فرضيت أن أشقى * وملكتني فاذنتي عشقا وسألت عن حالي وكيف أنا * حوشيت أن تلقى الذي ألقا وزعمت أنك لا تكلمني * عشرا فمن لك إنني أبقى ليس الذي ترجوه من تلقا * متعذرا فاستعمل الرفقا * أنشدنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد أنشدنا أبو سعيد

---

(1) الابيات في يتيمة الدهر 1 / 318. (2) في يتيمة: إنصافه. (3) الاصل وم، وفي اليتيمة: بمثل ودك. (4) الاصل، وي م واليتيمة: أشوه. (5) الابيات في تاريخ الاسلام (حوادث سنة 381 - 400 ص 359) وامنتظم 7 / 241. (6) في م والمختصر 15 / 266 " عوضا " وفي تاريخ الاسلام والمنتظم: خلفا. (7) خصمه يخصمه: غلبه بالحجة. (*)

ح وأنبأنا أبو طالب الزينبي قالا أنشدنا أبو عبد الله بن طباطبأ أنشدني أبو الفرج الببغاء لنفسه * يا نازحا شط المزار به * شوقي إليك يجل عن وصفي أغفي لكي ألقاك في حلمي * ومن النجائب عاشق يغفي * أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن الطوسي أنا عبد المحسن بن محمد بن علي البغدادي أنشدنا أبو القاسم التنوخي أنشدنا الببغاء لنفسه * أشتاقه فإذا بدا عرضت من إجلاله * وأصدعنه إذا دنا والروم طيف خياله * لا خيفة بل هيبة وصيانة لجماله * فالموت من أعراضه والموت من إقباله قال وأنشدنا أبو الفرج لنفسه * حالي كما يؤثر في نحالي فما الذي ينكر عذالي * لم أعرف الشغل إلى أن غدا هواه من ابكر أشغالي * فوجهه غاية ما ارتجي وقربه جملة آمالي أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (1) حدثني أحمد بن علي بن الحسين التوزي قال توفى أبو الفرج الببغاء في ليلة السبت لثلاث بقين من شعبان سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة 4352 عبد الواحد بن واقد أحد الصالحين حكى عنه أبو بكر محمد بن إسماعيل الفرغاني أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي أنا الحسين بن يحيى بن إبراهيم بن الحكاك المكي نا الحسين بن علي بن محمد الشيرازي بمكة أنا علي بن عبد الله بن جهضم حدثني أبو بكر محمد بن داود حدثني محمد بن إسماعيل الفرغاني قال

---

(1) تاريخ بغداد 11 / 12. (*)

كنت مع عبد الواحد بن واقد فخرجنا نحو الزبداني (1) فإذا نبطية معها حمارة قد سخرها جندي فلما خلي بها راودها عن نفسها فمنعه عبد الواحد من ذلك وقال دع المراة فابى ولج فغضب عبد الواحد من ذلك غضبا شديدا وقال ويلك دع المرأة فأبى وقال لغلمانه خذوه فقال عبد الواحد يا أرض خذيه فاخذته الأرض ومضت المرأة فقلت له لا أصحبك فقال ولم قلت أنا بشر لا آمن أن أزل زلة فتفعل مثل ما رأيت فقال يا أبا بكر ما هذا حالي ولكن الله أراد أن يريكم آية 4353 عبد الواحد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق أبو يوسف الطبري حدث بدمشق عن غيلان بن محمد بن إبراهيم بن غيلان وابي علي الحسين بن عبد الرحمن بن العباس الخطيب بهيت روى عنه علي الحنائي وعلي بن الخضر قرأت بخط أبي الحسين علي بن الخضر أنا عبد الواحد بن يوسف الطبري الشافعي نا غيلان بن محمد ببغداد نا محمد بن عبد الله الشافعي أنا عبد الله القرشي نا أبو سعيد المدني نا ذؤيب السهمي نا عبد الرحمن بن كعب عن ابيه عن جده سعد القرظ ان رسول (صلى الله عليه وسلم) كان يخطب الناس في الحرب وهو متوكئ على قوسه روى عنه علي الحنائي هذا الحديث بعينه في معجمه 4354 عبد الواحد (2) لم ينسب سمع أبا الدرداء وأبا هريرة وحكى عن علي بن أي طالب روى عنه محمد بن سوقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي

---

(1) الزبداني: بفتح أوله وثانيه ودال مهملة: كورة مشهورة معروفة بين دمشق وبعلبك (معجم البلدان). (2) ميزان الاعتدال 2 / 677. (*)

أيوب الفوركي (1) أنا أبو حسان محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الفقية بنيسابور أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد الوراق أنا أحمد بن عمير الدمشقي نا طاهر بن عمرو بن الربيع نا أبي نا إسماعيل بن اليسع الكندي عن عمرو بن شمر عن محمد بن سوقة قال سمعت عبد الواحد الدمشقي قال رأيت أبا الدرداء يحدث الناس ويفتيهم وولده إلى جنبه وأهل بيته جلوس في جانب يتحدثون قيل له ما بال الناس يرغبون فيما عندك من العلم وأهل بيتك جلوسلأهين قال إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول أزهد الناس في الأنبياء واشدهم عليهم الأقربون وذلك فيما أنزل الله عز وجل " وأنذر عشيرتك الأقربين " إلى آخر الآية (2) ثم قال أزهد الناس في العالم أهله حتى يفارقهم الحديث [7496] الحديث أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن المظفر نا القاسم بن جعفر بن أحمد بن عمران الشيباني نا عباد بن أحمد العرزمي نا عمي عن ابيه عن محمد بن سوقة عن عبد الواحد الدمشقي قال مر أبو هريرة حتى قام على أهل مجلس فقال ألا أحدثكم عن نبي الله (صلى الله عليه وسلم) حديثا غير كذب سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ألا نحدثكم (3) يما يدخلكم الجنة قالوا بلى قال ضرب بالسيف وطعام الضيف (4) واهتمام بمواقيت الصلاة وإسباغ الطهور في الليلة القرة وإطعام الطعام على حبه [7497] قال وأنا أبو نعيم نا أحمد بن محمد بن موسى نا علي بن أبي قربة نا نصر بن مزاحم نا اني نا عمرو يعني ابن شمر عن محمد بن سوقة عن عبد الواحد الدمشقي قال نادى حوشب الحميري عليا يوم صفين فقال انصرف عنا يا ابن ابي طالب فإنا ننشدك الله في دمائنا ودمك نخلي بينك وبين عراقك وتخلي بيننا وبين شامنا ونحقن دماء المسلمين فقال علي هيهات يا أبن ام ظليم والله لو علمت أن المداهنة تسعني في دين الله لفعلت ولكان أهون علي في المؤونة ولكن الله لم يرض من أهل العراق بالإدهان والسكون والله يعصى

---

(1) ضبطت بضم الفاء وفتح الراء عن الانساب، هذه النسبة إلى فورك، اسم جد. (3) سورة الشعراء: الاية 214. (3) في م: أحدثكم - (4) سقطت من الاصل وأضيفت عن م، وفيها: وإطعام الضيف. (*)

4355 عبد الواحد الميداني أنبأنا أبو محمد طاوس وأبو المعالي الفضل بن سهل قالا أنا سهل بن بشر أنا أبو على الأهوازي قال مات (1) عبد الواحد بن الميداني المقرئ في الأبواب في المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة قال وكان شيخا مليحا له هيئة ولباس حسن وكان أصحابه شيوخ الخواصيين رحمه الله وتفضل عليه برحمته أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (2) قال سمعت أبا علي الحسن بن علي يقول مات في هذه السنة يعني سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة عبد الواحد بن الميداني المقرئ 4356 عبد الواحد الحلواني إمام جامع دمشق أنبأنا أبو محمد بن طاوس وأبو المعالي الفضل بن سهل قالا أنا سهل بن بشر أنا أبو علي الأهوازي قال مات في آخر هذه السنة يعني سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة عبد الواحد الحلواني وكان فاضلا خيرا دينا انتقل من طرسوس إلى دمشق وأقام بها إلى ت أن مات وقد صلى بالناس زمانا في الجامع 4357 عبد الواحد المقرئ المعروف بالمقانعي قرأت بخط ابي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن قبيس وفي هذه السنة يعني سنة سبع وثمانين وأربعمائة مات عبد الواحد المقرئ المعروف بالمقانعي

---

(1) الزيادة للايضاح عن م. (2) في م: الكناني، تصحيف. (*)

" ذكر من اسمه عبد الوارث " 4358 عبد الوارث بن الحسن بن عمرو (1) القرشي يعرف بابن الترجمان البيساني (2) من أهل بيسان قدم دمشق وسمع بها أبا أيوب سليمان عبد الرحمن وهشام بن عمار الدمشقيين ثم قدمها وحدث بها عن ابي عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد وابي حازم عبد الغفار بن الحسن وإسحاق بن بشر الكاهلي وإسماعيل بن أبي (3) أويس وعطاء بن همام الكندي ومحمد بن المبارك الصوري وآدم بن أبي إياس ومحمد بن يوسف الفريابي ويحيى بن حبيب وأبي اليمان الحكم (4) بن نافع وابي الطاهر موسى بن محمد المقدسي وأبي جعفر محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الواحد بن عمر بن عبد العزيز وعبيد الله بن محمد بن محمد التيمي العيشي وأحمد بن شبويه المروزي وخلف بن هشام البزار المقرئ ويحيى بن صالح الوحاظي روى أبو الدحداح وأبو العباس بن ملاس وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان

---

(1) في معجم البلدان: عمر. (2) أخباره في معجم البلدان (بيسان)، والانساب (البيساني)، واللباب (البيساني). (البيساني بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الياء وفتح السين المهملة، نسبة إلى بيسان: مدينة بالاردن بالغور الشامي. (معجم البلدان). (3) معجم البلدان: ابن أويس، وسقطت منه " أبي ". (4) في م: محمد، تصحيف. (*)

وذكر أنه سمع منه بدمشق ومحمد بن عثمان بن حملة الأنصاري وعامر بن خريم (1) العقيلي أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز الكتاني (2) أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد العزيز نا أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسين اللهبي نا أبو العباس النميري نا عبد الوارث بن الحسن بن عمرو (3) القرشي نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد بن أبي أيوب عن عطاء بن دينار عن حكيم بن شريك الهذلي عن يحيى بن ميمون الحضرمي عن ربيعة الجرشي عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم [7498] أنبأنا أبو الحسن الموازيني أنا أبو علي الأهوازي نا أبو أحمد الحافظ الحسين بن محمد بن الوزير نا محمد بن جعفر بن محمد بن ملاس نا عبد الوراث بن الحسن بن عمرو القرشي البيساني نا عطاء بن همام الكندي عن عبد الله بن شوذب عن ابي التياح (4) عن المغيرة بن سبيع (5) عن عمرو بن حريث قال مرض أبو بكر فصلى بالناس ثم أقبل عليهم بوجهه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنا لم نألوكم (6) نصحا سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يخرج الدجال من قبل المشرق ومعه قوم وجوههم كالمجان [7499] كتب إلى أبو بكر محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني من أصبهان أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم أنا أبو حفص عمر بن محمد بن جعفر المغازلي أنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل نا عبد الوارث بن الحسن بن عمرو البياني نا أبو حاز معبد الغفار بن الحسن نا سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

---

(1) معجم البلدان: " خزيم ". (2) في م: الكناني، تصحيف. (3) الاصل: " عمر " والمثبت عن م. (4) هو يزيد بن حميد، أبو التيـاح الضبعي (تهذيب الكمال 20 / 299 وسير أعلام النبلاء 5 / 251). (5) في م: المغيرة بن الزبير، تصحيف، والصواب ما أثبت، انظر شيوخ أبي التياح في تهذيب الكمال. (6) كذا بالاصل وم. (*)

يأتي على الناس زمان أفضل أهل ذلك الزمان كل (1) خفيـف الحـاذ قيـل يـا رسـول اللـه ومـن خفيف الحاذ قال قليل العيال [7500] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب قـال عبد الوارث بن الحسن البياني حدث عبد الغفار بن الحسن روى عنه أبو الدحداح الدمشقي قـرات علـى أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (2) وأما البياني أوله باء معجمة بواحدة ثـم يـاء معجمـة باثنتين (3) من تحتها ثم سين مهملة فهو عبد الوارث بن الحسـن البيسـاني حـدث عـن عبـد الغفـار بـن الحسن روى عنه أبو الدحداح 4359 عبد الوارث بن عبد الغني بن علي بن يوسف بن عاصم أبـو محمـد المغربي التونسي المالكي الأصولي الزاهد كان عالما بعلم الكلام بصيرا به حسن الاعتقـاد لـه قـدم فـي العبادة قدم دمشق غير مرة وكان يتردد منها إلى حمص وحلب ويرجع إليها وكان لـه أصـحاب ومريـدون اجتمعت به غير وجرت بيني وبينه مفاوضات في أصحاب الدعاوى وذوي الرعونات من المنتسبين فرأيته منكرا لشأنهم مزريا عليهم مؤثرا الكلف عنهم للسلامة من شرهم أنشدني أبو محمد الأصـولي لبعضـهم وكتب إلي أبو القاسم نصر بن نصر العكبري يخبرني عن القاضي أبي المعالي عرمـوني بـن عبـد الملـك أنشدنا القاضي الإمام أبو الحسين هبة اللـه بـن عبـد اللـه السـبي (4) مـدرس وملقـن ولـي العهـد فـي العالمين أبي القاسم عبد الله بن محمد بن الإمام أمير المؤمنين القائم بامر الله عبد الله بن جعفر * إذا كنت في علم الأصول موافقا * بعقدك قول الأشعري المسدد

(1) الاصل: كان، والمثبت عن م. (2) الاكمال لابن ماكولا 5 / 113. (3) بالاصل وم: باثنين. (4) كذا رسمها بالاصل، واللفظة غير واضحة في م لسوء التصوير. (*)

وعاملت مولاك الكريم مخالصا * بقـول الإمـام الشـافعي المؤيـد وأيقنـت حـرف ابـن (1) العلاء مجردا * ولم تعد في الإعراب راي المبرد فأنت على الحق اليقين موافق * شريعة خير المرسلين محمد * توفى أبو محمد عبد الوارث بن عبد الغني في عشر ذي الحجة مـن سـنة خمسـين وخمسـمائة بحلـب على ما بلغني "

(1) يعني: أبي عمرو بن العلاء. (*)

ذكر من اسمه عبد الوهاب " 4360 عبد الوهاب بن أحمد بن أبي الحجاج يزعمون أنهم مـن ولـد عمر بن الخطاب ويقال إنهم موالى لذي الكلاع الحميري روى عـن القاضـي الميـانجي روى عنـه العزيـز الكتاني (1) اخبرنا أبو محمد الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (1) أنا عبد الوهاب بن أحمد بن ابي الحجـاج قراءة عليه أنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي نا أبو عبـد اللـه أحمـد بـن الحسـن بـن عبـد الجبار الصوفي نا علي بن الجعد أخبرني الحسن بن حي عن عبد الله بن دينـار عـن ابـن عمـر أن النـبي (صلى الله عليه وسلم) ياتي قباء راكبا وماشيا [7501] واخبرناه عاليا أبو القاسم بـن السـمرقندي أنـا أبو محمد الصريفيني نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أخبرني الحسن بن صالح بـن حـي عـن عبـد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يزور قباء راكبا وماشيا [7502]

(1) في م: الكناني، تصحيف. (*)

4361 عبد الوهاب بن أحمد بن هارون بن موسى أبو الحسين (1) بـن الجنـدي (2) الشـاهد (3) اخو القاضي ابي نصر (4) روى عن أبي بكر بن أبي الحديد (5) روى عنه أبو طـاهر بـن الحنـائي وحـدثنا عنه أبو القاسم النسيب أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا القاضـي أبـو الحسـين عبـد الوهـاب بـن أحمـد بـن هارون بن الجندي انا محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد السلمي أنا محمد بن جعفر السامري نـا علـي بن حرب قال سمعت سفيان بن عيينة يقول سـمعت (6) زيـاد بـن علاقـة عـن أسـامة بـن شـريك قـال شهدت الأعاريب يسألون النبي (صلى الله عليه وسلم) يقولون ما خير ما أعطي العبد قال خلق حسن [7503] قال لنا أبو محمد بن الأكفاني توفى القاضـي أبـو الحسـين عبـد الوهـاب بـن أحمـد بـن هـارون الغساني المعروف بابن الجندي في جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وأربعمائة حدث عـن ابـي بكـر بـن ابي الحديد وقال أبو محمد بن صابر إنه دفن في باب الفراديس 4362 عبد الوهاب بن إسحاق القرشي (7) حدث عن إسماعيل بن عبيد الله بن ابي المهاجر الدمشقي روى عنه سليمان بن عبد الرحمن أنبأنـا أبو القاسم العلوي وأبو طاهر إبراهيم بن حمزة بن الجرجاني قالا نا

---

(1) الانساب: الحسن. (2) ضبطت عن الانساب بضـم الجيـم وسـكون النـون والـدال المهملـة، نسـبة إلـى الجنـد يعنـي العسـكر، وضبطت بالقلم في المختصر بفتح الجيم. (3) ترجم له في الانساب (الجندي). (4) واسمه محمد. (5) واسمه: محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السلمي. (6) سقطت من الاصل وم، والزيادة لايضاح، انظر ترجمة سفيان بن عيينة في تهذيب الكمال 7 / 368. (7) الجرح والتعديل 6 / 73. (*)

عبد العزيز الكتاني (1) أنا تمام بن محمد أنا أبو الحسـن بـن حـذلم نـا يزيـد بـن محمـد بـن عبـد الصمد نا سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن نا عبد الوهاب بن إسـحاق القرشـي نـا إسـماعيل بـن عبيد الله قال خطب عبد الملك بن مروان أم الدرداء فأبت ان تتزوج فسمعتها تقول لا إنـي سـمعت أبـا الدرداء يقول المرأة لأخر أزواجها (2) أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد اللـه الخلال إذنـا قـالا أنـا أبـو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (3) قال وأنا أبو طاهر بن سـملة أنـا علـي بـن محمـد قـالا أنـا أبـو محمد بن ابي حاتم قال (4) عبد الواحد بن إسحاق القرشي شامي عن إسماعيل بن عبيد الله روى عنه سليمان بن عبد الرحمن ابن بنت (5) شـرحبيل الدمشـقي 4363 عبـد الوهـاب بـن إبراهيـم الإمـام بـن محمد ابن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلـب بـن هاشـم الهاشـمي (6) ولـي الموسـم وإمـرة دمشق وفلسطين من قبل أبي جعفر المنصور ومولده بأرض الشراة من أعمـال دمشـق وقـدم دمشـق على ابي جعفر المنصور وولاه غزو الصائفة سنة أربعين ومائـة فلـم تحمـد ولايتـه أخبرنـا أبـو محمـد بـن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (7) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القسم بـن أبـي العقـب أنـا أبـو عبـد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ قال قال الوليد بن مسلم

---

(1) في م: الكناني. (2) أخرجه المصنف في كتاب تاريخ دمشق، في ترجمة أم الـدرداء راجـع كتـاب تراجـم النسـاء المطبـوع ص 434. (3) " ح " حرف التحويل سقط من م. (4) الجرح والتعديل 73 69. (5) " بنت " سـقطت مـن م. (6) أخبـاره فـي تاريـخ خليفة بن خياط (الفهارس العامة)، والمعرفة والتاريخ 1 / 130 - 131 - 138 وتاريخ بغداد 11 / 17 - 18 تحفة ذوي الالباب للصفدي 1 / 215. (7) في م: الكناني، تصحيف. (*)

ثم لما أفضى الأمر إلى أمير المؤمنين ابي جعفر عبد الله بن محمـد أغـزى صـالح بـن علـي فـي سنة ثمان وثمانين (1) ومائة في نحو من سبعين ألفا ثم أغزى عبـد الرحمـن بـن إبراهيـم والحسـن بـن قحطبة في سنة تسع وثلاثين ومائة في سبعين ألفا ملطيا وأمضى طائفة منهم إلى أرض الـروم زاد ابـن الأكفاني في موضع آخر بهذا الإسناد عن ابن عائذ فيما لم اسمعه منه قال ووجه يعني المنصور في تلـك السنة يعني سنة اثنتين وأربعين ومائة عبد الوهاب بن إبراهيم معه الحسن بن قحطبـة فـي جماعـة مـن اهل خراسان وأهل الشام والجزيـرة والموصـل وأمرهمـا أن يبنيـا مـا خربتـه الـروم مـن حـائط لملطيـة وإعادته على ما كان أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بـن إسـحاق نـا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (2) سنة ست وأربعين ومائة أقام الحج عبد الوهاب بن إبراهيـم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبـو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال (3) وفـي سـنة سـت وأربعيـن ومائـة حج بالناس عبد الوهاب بن إبراهيـم أخبرنـا أبـو غـالب المـاوردي أنـا محمـد بـن علـي أنـا أبـو عبـد اللـه

النهاوندي أنا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (4) وفيها يعني سنة أربعين ومائة وجه أبو جعفر عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد بن علي لبناء ملطية فأقام عليها سنة حتى بناها وأسكنها الناس وغزا الصائفة يعني سنة اثنتين وخمسين عبد الوهاب بن محمد فلم يدرب (5) أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعب أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا

---

(1) كذا بالاصل وم، وهو تحريف فاحش، ولعل الصواب: ثمان وثلاثين ومئة، باعتبار ما يأتي. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 423. (3) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 1 / 130. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 41. (*) (5) تاريخ خليفة ص 426. (*)

أبو محمد بن درستوية نا يعقوب بن سفيان قال (1) وفيها يعني سنة إحدى وخمسين ومائة غزا الصائفة عبد الوهاب بن إبراهيم بن هارون أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر بن مهدي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي حدثني أبو عبد الملك بن الفارسي أخبرني ابن جابر عن الأوزاعي أن عبد الوهاب بن إبراهيم الهاشمي خاصم امرأته في ضيعة بدمشق فقال لها بيني وبينك القاضي قالت إن القاضي يقضي لك قال فأرضي برجل يحكم بيني وبينك قالت الأوزاعي فبعث إليه فأتاه فذكر له وهي مختدرة قال فليقم خصمها فليتكلم بحجتها قال فتكلم خصمها بحجتها وعبد الوهاب بحجتة فقضى لها عليه ثم ودعه مكانه وخرج فقال عبد الوهاب لغلام له خذ هذه الثلاثمائة دينار فألحقه بها وقل له استعن بهذه على رباطك فأدركه الغلام فقال الأوزاعي اقرأ على الأمير السلام ورحمة الله وأعلمه أنه لو لم يبعث إلا بدرهم لقبلته إن شاء الله ولكني حضرت محضرا أكره أن آخذ عليه جزاء فردها قال يقول عبد الوهاب وفق الله هذا الشيخ في ردها قرأت بخط أبي الحسين الرازي أخبرني أبو العباس محمد بن جعفر بن هشام النميري نا أبو عبد الله معاوية بن صالح الأشعري حدثني نوح بن عمرو بن حوي (2) السكسكي أخبرني محمد بن أبان بن حوي أبو عتبة أخبرني الربيع بن حظيان قال كنت جالسا عند المنصور في قصر الفضل بن صالح بدمشق وهو مقبل علي يحدثني إذ دخل الحاجب فقال عبد الوهاب بن إبراهيم بالباب فقال يدخل ابن الفاعلة وبيد المنصور قضيب قال فلما سمعت ذلك قمت فأمرني بالجلوس فجلست ودخل عبد الوهاب فسلم فقال لا سلم الله عليك يا ابن الفاعلة فألقى عبد الوهاب نفسه على ركبتيه وجعل يحبو (3) إليه وهو يقول يا ابن فلانة الفاعلة حتى انتهى إليه فألقى بقضيبة

---

(1) المعرفة والتاريخ 1 / 138. (2) غير واضحة بالاصل وم، والمثبت والضبط عن الاكمال 2 / 574. (3) الاصل: " يجثو " وفي م بدون إعجام، والمثبت عن المختصر 15 / 271 وهو أشبه. (*)

قلنسوته وجعل يضربه حتى وقع من رأسه حتى أدماه وهو يقول يا ابن فلانة تقتل الغساني وتتعصب فلو أنك إذ خرجت من دينك عممت ولكن تعصبت فمن يعدل بين الناس قال الربيع بن حظيان فقمت فجلست خارج البيت فلما فرغ عبد الوهاب اخذت بيده فصببت عليه من كوز كان إلى جانبي فغسل وجهه ومضى وعدت إلى المنصور قال الرازي واخبرني محمد بن جعفر بن هشام نا أبو عبيد الله معاوية بن صالح اخبرني محمد بن سماعة الفلسطيني حدثني غير واحد من مشيختنا أن عبد الوهاب بن إبراهيم ولي فلسطين للمنصور فأخرجها فوجه إليه المنصور أن احمل إلي إبراهيم بن أبي عبلة وابن مخمر الكناني لأسألهما عن أمر البلد فدعا بهما عبد الوهاب فغداهما ثم غلفهما بالغالية بيده ثم قرأ عليهما كتاب المنصور وأشخصهما إليه فلما قدما ودخلا على المنصور أدنى مجالسهما ورفعهما وقال يا ابن ابي عبلة كيف تركت البلد فقال يا امير المؤمنين لقد قرأت العهود منذ زمن الوليد بن عبد الملك فما سمعت عهدا احسن من عهد عهدته إلى عبد الوهاب لكنه عمد إلى جميع ما أمرته به فاجتنبه وإلى جميع ما نهيته عنه فارتكبه وقال ابن مخمر الكناني يا أمير المؤمنين ترك أبن اخيك البلد كهذا الطائر واخرج من كمه طائرا قد نتفه فقال المنصور ما له قبحة الله قد عزلته فاختاروا من أحببتم فاختاروا العباس بن محمد فولاه عليهم أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن زريق قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (2) عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب صاحب سويقة عبد الوهاب ببغداد ولي الشام لأبي جعفر المنصور وكان عظيم القدر ومات بالشام أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو محمد الرملي حدثني أبو عمير بن النحاس حدثتني أمي عن خال أخيها قال

(1) الغية الغالية: نوع من الطيب. (2) تاريخ بغداد 11 / 17 - 18. (*)

لما احتضر عبد الوهاب بن إبراهيم وكان أمير فلسطين جعل يقول يـا ويحكـم ايمـوت (1) مثلـي أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور القزاز أنا بكر الخطيب (2) أخبرني الحسـن بـن ابـي بكـر أنـا محمد بن إبراهيم الجوري في كتابة إلينا من شيراز أنا أحمد بن حمدان بن الخضـر أنـا أحمـد بـن يـونس الضبي نا أبو حسان الزيادي قال سنة ثمان وخمسين ومائة فيها مات عبد الوهاب بن إبراهيـم الهاشـمي بلغني أن عبد الوهاب توفي وهو والي دمشق في يوم اثنين بعد المنصور في ذي الحجـة سـنة سـبع (3) وخمسين ومائة واستخلف ابنه إبراهيم بن عبد الوهاب 4364 عبد الوهاب بن بخت (4) أبو عبيدة وبقـال أبو بكر (5) مولى آل مروان مكي سكن الشام ثم تحول إلى المدينة وروى عن ابن (6) عمر وأنـس بـن مالك وأبي هريرة ونافع مولى ابن عمر وأبي الزناد عبد الله بن ذكوان وسليمان بن حبيب المحاربي وزر بن حبيش وعطاء بن أبي رباح وعبد الواحد بن عبد الله النصري وثابت بن سليم الجهني روى عنه أيـوب السختياني ويحيى بن سعيد الأنصاري ومحمد بن عجلان ومالك بن أنس ومعـان بـن رفاعـة ومعاويـة بـن صالح وهشام بن سعد وأسامة بن زيد الليثي وعبيد الله بن عمر العمري وشعيب بن أبي حمزة

(1) وكان يقول ذلك وذلك لكبر كان يجده في نفسه (تحفة ذوي الالباب 1 / 216). (2) تاريخ بغـداد 11 / 18. (3) نميـل إلـي قراءتها " سبع " بالاصل، وفي م: " ت سع " وفي المختصر 15 / 272: " تسع " وجاء في تاريخ الطبري 8 / 13 أن وفاته كانت سنة 157 وقيل سنة 158. (4) بخت بضم الموحدة وسكون المعجمة بعدها مثناة (تقريب التهذيب). (5) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 12 / 139 تهذيب التهذيب 3 / 527 وميزان الاعتدال 2 / 678. (6) عن م وبالاصل: أبي. (*)

أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بـن المقـرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا أبو (1) الوليد القرشي نا الوليد بـن مسـلم حـدثني معـان بـن رفاعـة عـن عبـد الوهاب بن بخت عن انس بن مالك قال قال رسول الله (صلى اللـه عليـه وسـلم) نضـر اللـه مـن سـمع مقالتي هذه فوعاها ثم بلغها غيره فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن صدر مـؤمن إخلاص العمل لله ومناصحة اولي الأمر ولزوم جماعة المسلمين فإن دعوتهم تحيط من ورائهـم [7504 أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علـي بـن حمـد عنـه أنـا أبـو نعيـم الحـافظ نـا سليمان بن أحمد نا بكر بن سهل نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن عبد الوهاب بن بخـت عن ابي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من لقي أخـاه فليسـلم عليه وإن حلت بينهما شجرة أو حائط أو حجر ثم لقيه فليسلم عليه [7505] أخبرنا أبـو العبـاس أحمـد بن ابي القاسم بن أحمد النشابي (2) أنا أبو شجاع عبد الرزاق بن سلهب بن عمـر الخيـاط أنـا أبـو عبـد الله بن مندة نا أحمد بن محمد بن سهل البغدادي بمكة نا الحسن بن علي بن شبيب نا عبد الله بن خالد بن يزيد نا يحيى بن إبراهيم السلمي نا عبد الخالق بن أبي حازم أخو عبـد العزيـز عـن عبـد الوهـاب بـن بخت قال كنت عند عمر بن عبد العزيز فأتى بموالي (4) لسليمان بن عبد الملك في جراح بينهـم فقـال لي يا عبد الوهاب قم فاقض بينهم واعلم أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم يقض في شجة دون الموضحة (5) كما حدثني خارجه بن زيد بن ثابت عن أبيه عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صوابه نجيح بن إبراهيم السلمي (6) والله أعلم

(1) " أبو " سقطت من م. (2) قارن مع المشيخة 13 / أ. (3) الاصل وم: سهلب، تصحيف والمثبت عن المشيخة 13 / أ. (4) كذا بالاصل وم بإثبات الياء، والاشبه: بموال. (5) الموضحة: الشجة التي تبدي وضح العظام (القـاموس المحيـط). (6) الزيـادة عـن م. (*)

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بـن الحسـن والمبـارك بـن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وابو الحسين قالا أنا أحمـد بـن عبـدان

انا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) عبد الوهاب بن بخت المكي ع ن نافع وسليمان بن حبيب وأبي الزناد روى عنه ابن عجلان ويحيى (2) ومعاوية وقال إسحاق نا أبو المغيرة نا معان رأيت عبد الوهاب بن بخت أبو (3) عبيدة المكي وعن حبان نا وهيب نا أيوب عن عبد الوهاب عن ابن عمر من حالت شفاعته وعن أيوب عن عبد الوهاب عن أبي هريرة للشهيد ست خصال وقال محمد بن عبد الرحمن عن أيوب عن محمد عن عبد الوهاب عن ابي هريرة للشهيد ست خصال ولا أراه حفظة (5) عن محمد وحديث وهيب (4) أصح وهو بعبد الوهاب بن بخت أشبه سمع منه مالك يقال مولى آل مروان أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب شفاها قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (6) وقال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (7) عبد الوهاب بن بخت المكي أبو عبيدة روى عن ابن عمر وأبي هريرة روى عنه أيوب السختياني ومالك بن أنس سمعت أبي يقول ذلك قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا بو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو بكر عبد الوهاب بن بخت المكي وقيل أبو عبيدة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر الخطيب أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال (8) أبو بكر عبد الوهاب بن بخت المكي

---

(1) التاريخ الكبير 3 /ـ 2 /ـ 96. (2) " ويحيى " ليس في التاريخ الكبير. (3) كذا بالاصل وم، وفي البخاري: أبا عبيدة. (4) كذا بالاصل وم، وفي البخاري: وهب. (5) عن البخاري، وبالاصل وم: حفظ. (6) " ح " حرف التحويل سقط من م. (7) الجرح والتعديل 6 / 69. (8) الكنى والاسماء للدولابي 1 / 119. (*)

قرأنا على أبي الفضل بن ناصر عن ابي طاهر الخطيب أنا هبة الله أنا أبو بكر نا أبو بشر قال في موضع (1) آخر أبو عبيدة عبد الوهاب بن بخت المكي أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبيدة ويقال أبو بكر عبد الوهاب بن بخت القرشي مولى آل مروان عداده في التابعين وقال في موضع آخر (2) أبو بكر ويقال أبو عبيدة عبد الوهاب بن بخت القرشي المكي مولى آل مروان تزوج بالمدينة وأقام بها عداده في التابعين يروي عنه عن أبي حمزة أنس بن مالك النجاري وسمع أبا عبد الله نافعا مولى ابن عمر وسليمان بن حبيب المحاربي سمع منه أبو سعيد يحيى بن سعيد الأنصاري وأبو عبد الله مالك بن انس الأصبحي وأبو عبد الله محمد بن عجلان القرشي أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي نا أبو بكر الخطيب قال عبد الوهاب بن بخت أبو عبيدة المكي وقيل إنه شامي حدث عن نافع مولى ابن عمر وعطاء بن أبي رباح وابي الزناد وعبد الواحد النصري روى عنه معان بن رفاعة ومحمد بن عجلان ومعاوية بن صالح وأسامة بن زيد الليثي وغيرهم قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (3) عبد الوهاب بن بخت المكي أبو عبيدة أصله شامي حدث عن نافع مولى ابن عمر وعطاء بن أبي رباح وغيرهم روى عنه معان بن رفاعة ومحمد بن عجلان وجماعة سواهم أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك انا أبو الحسن بن

---

(1) الكنى والاسماء للدولابي 2 / 73. (2) الاسامي والكنى للحاكم 2 / 145 رقم 529. (3) الاكمال لابن ماكولا 1 / 215 في مادة: بخت. (*)

السقا وأبو محمد بن بالوية قالا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال (1) سمعت يحيى بن معين يقول قد سمع مالك بن انس من عبد الوهاب بن بخت وكان عبد الوهاب بن بخت ثقة وكان شاميا نزل المدينة قال يحيى وسلمة بن بخت حدث عنه يوسف السمتي وإسحاق الرازي وكان سلمة أيضا ثقة وليس بينة وبين عبد الوهاب قرابة قال (1) وسمعت يحيى بن معين يقول عبد الوهاب بن بخت كان رجل صدق أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي وابو عبد الله الخلال إذنا قالا أنا أبو القاسم بن أبي عبد الله أنا حمد إجازة ح (2) قال وأنا أبو طاهر أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3) ذكره (4) أبي عن إسحاق بن منصور عن (4) يحيى بن معين أنه قال عبد الوهاب بن بخت شامي ثقة قال وسألت أبي عن عبد الوهاب بن بخت فقال لا بأس به وسئل أبو زرعة عن عبد الوهاب بن بخت فقال ثقة ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم الرازي عن عبد الوهاب بن بخت وقع بالمدينة فقال صالح الحديث أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال (5) عبد الوهاب بن بخت شامي نزل المدينة ثقة قال ونا يعقوب (6) نا زيد بن بشر أخبرني ابن وهب قال قال الليث حدثني أبو

(1) رواه من طريق عباس الدوري - المزي في تهذيب الكمال 12 / 138. (2) " ح " حرف التحويل سقط من م. (3) الجرح والتعديل 6 / 69. (4) ما بين الرقمين ليس في الجرح والتعديل، ومكانه فيه: " قرئ على العباس بن محمد الدوري قال سمعت... ". (5) المعرفة والتاريخ للفسوي 2 / 460. (6) المعرفة والتاريخ 1 / 674. (*)

هارون المديني (1) عن عبد الوهاب بن بخت أنه كان يغلب (2) إلى (3) المسجد إلى ذكر الله قرأت علي أبي الفضل بن ناصر عن محمد بن أحمد بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي حدثني أبو عثمان سعيد بن عثمان الحمصي ومحمد بن عوف قالا نا عاصم (4) بن خالد حدثني معان بن رفاعة قال رأيت أبا عبيدة عبد الوهاب بن بخت المكي إذ رأى في المسجد الصبيان يشتد ذلك عليه حتى لو يستطيع يأخذهم بيده أخذ أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي نا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل نا ابي قال قال أبو عبد الله يعني مصعبا كان عبد الوهاب بن بخت وهو يشبه بالبطال في بلاد العدو وهما من موالي آل مروان (5) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي نا أبو محمد بن يوسف إملاء نا أبو سعيد الأعرابي ح وأخبرنا أبو غالب محمد بن إبراهيم بن محمد بالثعلبية نا أبو الفتح المظفر بن محمد بن محمد أنا عبد الله بن يوسف بن باميه أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو داود قال قرئ على الحارث بن مسكين وأنا شاهد اخبرك ابن القاسم قال مالك بلغني أن عبد الوهاب بن بخت خرج إلى الغزو فانبعثت به راحلته فقال " عسى ربي أن يهديني سواء السبيل " (6) فاستشهد اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (7) ح قال وحدثني محمد بن ابي زكير أنا ابن وهب حدثني مالك عن عبد الوهاب بن

(1) كذا بالاصل وم، وفي المعرفة والتاريخ: " أبو هارون المسكين " وهو موسى بن أبي عيسى الحناط الغفاري المدني، أبو هارون، ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 501. (2) رسمها بالاصل: " يعلب " والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (3) في المعرفة والتاريخ: أهل. (4) في م: عصام أبي خالد. (5) الخبر في تهذيب الكمال 12 / 139. (6) سورة القصص، الاية: 22. (7) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 673 - 674. (*)

بخت قال وقد كان تزوج عندنا بالمدينة وأقام بها قال فخرج إلى الغزو (1) فلما ركب راحلته من السفارية (2) وانحرف بوجهه قال " عسى ربي أن يهديني سواء السبيل " قال مالك ما أراه أخذ ذلك إلا من موسى عليه السلام حين توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل قال مالك وإن عبد الوهاب مر بالسقيا (3) وهو يريد الغزو فرأى الرياح (4) في جريدها قال فرفع يده ثم قال الحمد لله الذي لم يجعلك لي قال (5) ونا محمد بن أبي زكير أنا عبد الله بن وهب نا مالك عن عبد الوهاب بن بخت أنه لم يكن هو احق بما في رحلة في السفر من رفقائه قال وكان كثير الحج والعمرة والغزو (6) حتى استشهد قرأت على ابي الوفاء حفاظ بن الحسن عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير الطبري قال (7) ذكر محمد بن عمر عن عبد الله بن عمر أن عبد الوهاب غزا مع البطال وانكشفوا (9) فجعل عبد الوهاب يكر فرسة وهو يقول ما رأيت فرسا أجبن منك وسفك الله دمي إن لم أسفك دمك ثم ألقى بيضته عن رأسه وصاح انا عبد الوهاب بن بخت أمن الجنة تفرون ثم تقدم في نحور العدو قال فمر برجل وهو يقول واعطشاه فقال تقدم الري أمامك قال فخالط القوم فقتل وقتل فرسه

(1) كذا بالاصل وم، وفي المعرفة والتاريخ: العراق. (2) كذا بالاصل وم، وفي المعرفة والتاريخ: السقاية. (3) كذا بالاصل وم، وفي المعرفة والتاريخ: " السعيا " وكلاهما اسم موضع، انظر فيهما معجم البلدان (حرف السين). (4) كذا بالاصل وم، وفي المعرفة والتاريخ: " الرماح في حديدها ". (5) المعرفة والتاريخ 673 وتهذيب الكمال 12 / 139. (6) عن م والمصادر وبالاصل: والغزوة. (7) تاريخ الطبري 7 / 88 حوادث سنة 113. (8) كذا بالاصل وم، وفي الطبري: عبد العزيز بن عمر. (9) العبارة في الطبري: غزا مع البطال سنة ثلاث عشرة ومئة، فانهزم الناس عن البطال وانكشفوا. (*)

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره قالوا أنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بـن أبـي نصـر أنا أبو القاسم بن ابي العقب أنا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ نا الوليد قال فاخبروني عبـد الرحمـن بن جابر أخبرني من غزا معه يعني البطال أنه سمع عبد الوهاب بن بخت المكي وهو يقول والله لقد كنا نسمع ان سرية ثمانية آلاف ونحوها يليها رجل من قيس فيقتل ومن معه إلا الشريد وآية ذلـك أنهـا خيـل جريدة ليس معهم إلا راحلـة فـانظروا هـل تـرون إبلا أو راحلـة فركـب بعـض أهـل المجلـس فجـال فـي العسكر فقال لم أر إلا راحلة عند آل فلان قال ولقينا العدو فقتلوا مالكا يعني ابن شبيب والبطـال وعبـد الوهاب بن بخت المكي أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (1) أنا محمد بن عبيد اللـه بـن أبي عمرو أنا ابن مروان أنا أبو عبد الملك البسرى نا سـليمان بـن عبـد الرحمـن نـا علـي بـن عبـد اللـه التميمي قال عبد الوهاب بن بخت قتل مع البطال سنة إحدى عشرة ومائة أخبرنا أبو البركات الأنمـاطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر البـاقلاني زاد الأنمـاطي وابـو الفضـل بـن خيـرون قـالا أنـا محمـد بـن الحسن أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (2) في الطبقة الثانية من اهل مكة عبد الوهاب بن بخت استشهد بالروم سـنة ثلاث عشـرة ومائـة أخبرنـا أبـو الأعـز قراتكيـن بـن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمـد بـن (3) نصـير أنـا محمـد (3) بـن الحسين بن شهريار نا أبو حفص الفلاس قال وقتل عبد الوهاب بن بخـت مـع البطـال سـنة ثلاث عشـرة ومائة قال ونا إسحاق أنا المغيرة يعني ابن سلمة المخزومي نا معاذ قال رأيت عبد الوهاب بن بخـت أبـا عبيدة المكي

---

(1) في م: الكناني، تصحيف. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 493 رقم 2553. (3) ما بين الرقمين سقط من م. (*)

قال ونا يحيى بن سليمان يعني الجعفي نا ابن وهب حدثني مالك قال كان عبد الوهاب بـن بخـت تزوج عندنا بالمدينة وأقام بها يروي عن أبي الزناد ونافع وسليمان بن حبيب روى عنه ابن عجلان أخبرنـا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء محمد بن علي أنا أبـو بكـر محمـد بـن أحمـد البابسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان أنا أبي قال قال مصعب يعني الزبيري كان عبد الوهاب بـن بخت يكنى أبا بكر وقتل مع البطال سنة ثلاث عشرة ومائة قال وأنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء نا محمـد أنا الأصوص أنا أبي قال وقتل عبد الوهاب بن بخت مع البطال سـنة ثلاث عشـرة ومائـة (1) أخبرنـا أبـو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصر أنا محمد بن الحسين نا أبـو منصـور النهاونـدي انـا أبـو العبـاس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر ثنا محمد بن إسماعيل قال وقال مصعب قتل عبد الوهاب بـن بخـت أبو بكر مع البطال سنة ثلاث عشرة ومئة ولا أراني أحفظ كنيته قرات على أبي محمد السلمي عن أبـي محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة ثلاث عشـرة قتـل البطـال بأرض الروم وقتل معه عبد الوهاب بن بخت 4365 عبد الوهاب بن جعفـر بـن علـي بـن جعفـر (2) بـن أحمد بن زياد أبو الحسين بن الميداني (3) كتب الكثير وروى عن أبي عبد الله بن مروان وأبي علـي بـن شعيب وأبي الحارث أحمد بن محمد بن عمارة وأبي عمـر بـن فضـالة وأبـي موسـى هـارون بـن محمـد الطحان وأبي علي محمد بن محمد بن آدم وابي طاهر محمد بن عبـد العزيـز بـن حسـنون الإسـكندراني وأبي

---

(1) الخبر التالي ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيفت عن م. (2) " بن جعفر " سـقطت مـن م. (3) ميـزان الاعتـدال 2 / 679 لسان الميزان 4 / 86 العبر 3 / 128 وسير أعلام النبلاء 17 / 499 والمغني في الضعفاء 2 / 412 وشذرات الذهب 3 / 210. (*)

بكر محمد بن سليمان الربعي وجمح بن القاسم وأبي عبد الله الحسين بن أحمـد بـن ابـي ثـابت وأبي عمر محمد بن العباس بن الوليد بن كودك وأبي بكر أحمد بن عبـد اللـه بـن ابـي دجانـة وأبـي بكـر محمد بن محمد بن عمير وأبي بكر أحمد بن عبد الوهاب بن جعفر اللهبي وأبي عمران موسـى بـن عبـد الرحمن بن موسى الصباغ إمام بيروت وأبي بكر محمد بن عيسى بن عبد الكريم الطرسوسي وأبي بكر محمد بن أحمد بن سهل النابلسي وأبي الحسن الدارقطني وأبي الخير الحافظ الحمصي وأبـي سـليمان بن زبر وأبي بكر الميانجي وأبي بكر محمد بن حاتم بـن زنجويـة البخـاري الفقيـة الفرائضـي وابـي علـي الحسين بن هارون بن عيسى بن أبي موسى الإيادي وابـي الفـرج أحمـد بـن القاسـم الحـافظ الخشـاب وعثمان بن الحسين الحرفي وأبي بكر محمد بن موسى بن حسنون (1) المراغي وأبي حفـص عمـر بـن

علي العتكي وأبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن حمران الدينوري وأبـي قـابوس النعمـان بـن جميـل اللخمي وأبي العباس عمرو بن العباس بـن م ـروان الغـزاري وأبـي الحسـن محمـد بـن عبـد الكريـم بـن سليمان الجوهري وبن ابي الزمزام الفرائضي والحسن بن منير وأبي بكر أحمد بن صافي التنيسي وأبي القاسم الحسن بن سعيد بن الحسن بن الحارث بن حكيم القرشي وأبي (2) القاسم عبد الله بـن أحمـد بن علي بن طالب البزاز البغدادي وأبي محمد عبد الله بن محمد بـن عبـد الغفـار بـن ذكـوان وأبـي بكـر محمد بن يحيى بن ياسر وأبي القاسم بن طعان وأبي القاسم الفـرح بـن إبراهيـم النصـيبي وأبـي غـالب الشبل بن طرخان والفضل بن جعفر المؤذن ومحمد بن داود الدقي الصوفي روى عنـه رشـأ بـن نظيـف وعلي بن محمد بن شجاع وأبو علي الأهوازي وعبد العزيز الكتاني (3) والحسن بن علي بن عبـد الصـمد اللباد وأبو الفتح محمد بن حمزة بن الخضر القرشي وابو سعد السمان وأبو العباس بن قبيس وعلي بـن الخضر بن سليمان السلمي وابو القاسم بـن أبـي العلاء أخبرنـا أبـو محمـد بـن الأكفـاني نـا عبـد العزيـز الكتاني (3) أن (4) أبا القاسم تمام بن محمد بن عبـد اللـه بـن جعفـر بـن الجنيـد الـرازي الحـافظ وأبـا الحسين عبد الوهاب بن

---

(1) الاصل: حسون، والمثبت عن م. (2) في م: وأبا القاسم. (3) في م: الكناني. (4) في م: " أنا القاسم " بدل: " أن أبا القاسـم " تصحيف، انظر ترجمة تمام بن محمد في سير أعلام النبلاء 17 / 289. (*)

---

[313]

جعفر بن علي الميداني أخبراه قالا أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان القرشي نا زكريا بن يحيى بن إياس نا يحيى بن عثمان نا رشدين (1) بن سعد عن زياد بن فائـد عـن سـهل بـن معـاذ بـن أنس عن أبيه قال سمعت أم الدرداء تقول خرجت مـن الحمـام فلقينـي رسـول اللـه (صـلى اللـه عليـه وسلم) فقال من أين يا أم الدرداء قالت فقلت من الحمام قال والذي نفسـي بيـده مـا مـن امـرأة تضـع ثيابها في غير بيتها إلا وهي هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن تعـالى [7506] سـمعت أبـا الحسـن (2) السلمي (3) الفقية يقول سمعت عبد العزيز بن أحمد يقول سـمعت أبـا الحسـين (4) عبـد الوهـاب بـن جعفر الميداني يقول سمعت أبا علي أحمد بن محمد بن الزفتي ح (5) قال عبد العزيز وسمعت أبا نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري يقول سمعت أبا الحسين عبد الوهاب بـن الحسـن الكلابـي قـالا سمعنا أحمد بن الحسين بن طلاب المشغرائي (6) يقول سمعت أبا بكـر أحمـد بـن الوليـد الأمـي يقـول سمعت سعيد بن نصير يقول سمعت قال ابن الميداني بشير بن حاتم وقال بن الجبان بشار بـن حـاتم (7) ثم اتفقا يقول سمعت جعفر بن سليمان الضبعي يقول سمعت محمد بن المنكدر يقول سمعت جـابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول مر رجل ممن كـان قبلكـم بجمجمـة فقال ابن الميداني أنت أنت وقال ابن الجبان فنظر إليها فقال اللهم أنت أنت ثم اتفقا وأنا أنا أنت العواد قال ابن الميداني بالنعم وقال ابن الجبان بالمغفرة ثم اتفقا وأنا العـواد بالـذنوب فـاغفر لـي وخـر علـى جبهته ساجدا فنودي أنت أنت العواد بالذنوب وأنا العواد بالمغفرة قد غفـرت لـك فرفـع رأسـه قـال ابـن الميداني فغفر له قال ابن الجبان وغفر الله عز وجل له [7507]

---

(1) في م: " رسد بن سعد ". (2) " أبا الحسن " مكرر بالاصل. (3) رسمها مضطرب بالاصل وقد تقرأ: السالمي، والمثبت عن م. (4) الاصل: الحسن، تصحيف، والصواب عـن م، وهـو صاحب الترجمـة. (5) " ح " حـرف التحويـل سـقط مـن م. (6) الاصـل: " الشعراني "، وفي م: المسعراني " وكلاهما تصحيف والصواب ما أثبـت وضـبط عـن الانسـاب. (7) كـذا بالاصـل وم، وفـي تهـذيب الكمال 3 / 400 في ترجمة جعفر بن سليمان الضبعي ذكر المزي في أسماء من روى عنه: سيار بن حاتم. (*)

---

[314]

أخبرنا أبو الحسـين الفقيـة الشـافعي نـا عبـد العزيـز الكتـاني (1) قـال كـان عبـد الوهـاب يعنـي الميداني بين ذلك يعني في ثقته سمعت الفقية أبو الحسن بن قبيس يحكي عـن أبيـه أو عـن غيـره مـن شيوخه من أدرك ابن الميداني أنه كان لا يبخل بإعارة شئ من كتبه سوى كتاب واحد كان يضن بإعـارته فلما احترقت كتبه استجد جميعها من النسخ التي كتبت منها غير ذلك الكتاب الذي ضن بإعارته فـإنه لـم يقدر على نسخته والى على نفسه أن لا يبخل بإعارة كتاب أو كما قال أخبرنا أبو محمد بـن الأكفـاني نـا عبد العزيز حدثنا هشام بن محمد الكوفي قال توفي أبو الحسين عبـد الوهـاب بـن جعفـر الميـداني يـوم السبت لسبع بقين من جمادى الاولى من سنة ثماني عشرة وأربعمائة وذكر أن مولده سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة قال (2) عبد العزيز حدث عن ابي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان وأبـي علـي محمـد بـن هارون بن شعيب الأنصاري وغيرهما كتب الكـثير وذكـر أنـه كتـب بنحـو مائـة رطـل حـبر احـترقت كتبـه وجددها كان فيه تساهل واتهم في محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري (3) وذكر أبو علي الأهوازي أنـه

عاش ثمانين سنة ودفن في مقبرة باب الفراديس وصلى عليه في الجامع أبو محمد بن أبـي نصـر وفـي مسجد الجنائز القاضي أبو تراب بن أبي الحسن 4366 عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى ابن سعيد بن راشد بن يزيد بن قندس (4) بن عبد الله أبو الحسين الكلابي المعروف بأخي تبوك العـدل (5) روى عن طاهر بن محمد الإمام ومحمد بن خريم وابي الحسن بن جوصا وسعيد بن عبد العزيز وإبراهيـم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان وأبي

---

(1) في م: الكناني، تصحيف. (2) في م: قال أبي عبد العزيز. (3) انظر ميزان الاعتدال 2 / 679 وسير أعلام النبلاء 17 / 500. (4) في م: فندس، وفي تارج العروس بتحقيقنا: فندس (بالفاء) كقنفذ، وقندس (بالقاف) كقنفذ: علم. (5) انظر أخبـاره فـي: سـير أعلام النبلاء 16 / 557 العبر 3 / 61 والنجوم الزاهرة 4 / 214 وشذرات الذهب 3 / 147 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 381 - 400) ص 33. (*)

عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول ومحمد بن احمـد بـن محمـد بـن الصـلت وإبراهيم بن محمد بن أبي ثابت وأبي يحيى زكريا البلخي القاضي وأبـي عبيـدة أحمـد بـن عبـد اللـه بـن أحمد بن ذكوان ومحمد بن أحمد بن عمارة وعبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي وعبد اللـه بـن أحمـد بـن زبر وأحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال ومحمد بن بكار بن يزيد السكسكي وصاعد بن عبد الرحمن بـن صاعد النحاس ومحمد بن احمد بن الوليد بن هشام القبيطي وأبي القاسم عبد الوهاب بن هلال بـن عبـد الوهاب البيروتي وأبي القاسم عبد اللـه بـن أحمـد بـن محمـد المعلـم التميمـي وعمـر بـن سـلمة وأبـي الدحداح وأبي الجهم بن طلاب وسليمان بن محمد الخزاعي وأبي الطيب أحمـد بـن إبراهيـم بـن عبـادل وعبد الغافر بن سلامة وأبي هاشم محمد بن عبد الأعلى بن عليل وأحمد بـن إبراهيـم بـن حـبيب الـزراد وابي علي الحسين بن محمد بن عويث وأبي علي الحسن بـن أحمـد بـن النـاعس وأبـي بكـر محمـد بـن العباس بن يونس بن زلزل وابي بكر محمد بن إسماعيل بن محمد بن سلام البصال روى عنـه تمـام بـن محمد الرازي وأبو القاسم السميساطي وأبو الحسن رشأ بن نظيـف وأبـو علـي الأهـوازي وأبـو الحسـن وأبو إسحاق وأبو القاسم بنو الحنائي (1) وأبو الحسين الميداني وابو بكر أحمد بـن الحسـن بـن الطيـان وعبد الله بن الحسين بن عبدان وأبو القاسم بن الفرات وأبو صالح طرفة بن أحمد وأبو نصر المري وأبا الحسن بن السمسار والربعي وعلي بن طاهر بن محمد القرشي المقدسي وأبو بكر خليل بن هبـة اللـه بن محمد التميمي وأبو بكر محمد بن بكير بن أحمد التنوخي ومحمد بن علي بن حميد الكفر طـابي وأبـو القاسم عبد الواحد بن أحمد بن الطيب الوكيل وعلي بن محمد بن شـجاع بـن أبـي الهـول وأبـو العبـاس أحمد بن محمد بن يوسف بن مردة الأصبهاني وغيرهم أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبا محمد هبة الله بن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل وأبو المعالي ثعلب بن جعفـر السـراج قـالوا أنـا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي (2) ح وأخبرنا أبو سـهل بـن سـعدوية أنـا أبـو الفضـل الرازي

---

(1) غير واضحة بالاصل وم ونميل إلى قراءتها: " الجبان " والصواب ما أثبت. انظر سير أعلام النبلاء 16 / 557. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 130. (*)

ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن حسنون ح وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد اللـه أنـا أبو الحسن علي بن محمود الزوزني وابو الحسين بن حسنون ح وأخبرنـا أبـو الحسـن الحسـن علـي بـن الحسن بن سعيد العطار أنا أبو القاسم السميساطي قالوا أنا وقال الحنائي نا أبو الحسـين عبـد الوهـاب بن الحسن بن الوليد الكلابي أنا أبو بكر محمد بن خريم بن محمد بن عبد الملك بـن مـروان العقيلـي نـا هشام بن عمار نا مالك بن أنس حدثني صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة (1) من آل ابـن الأزرق ان المغيرة بن أبي بردة (2) وهو من بني عبد الدار حدثه أنه سمع أبا هريـرة يقـول جـاء رجـل إلـى رسـول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضأنا به عطشنا فتتوضأ من ماء البحر فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هو الطهور ماؤه الحل ميتته (3) واللفظ لعلي بن إبراهيم والباقون نحوه قال لنا أبو غالب بن البنا قال لنا محمد بن أحمد بن حسـنون النرسي قال لنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ولدت في ذي القعدة سنة سـت وثلاثمائـة (4) اخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا علـي بـن محمـد الحنـائي أنـا عبـد الوهـاب بـن الحسن الكلابي الشاهد الشيخ الثقة الأمين فذكر حديثا أنبأنا أبو عبد الله بن أبـي العلاء وغيـره قـالوا أنـا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن خلف بن سعد الباجي أنا أبي أبو الوليد قال أبو الحسين عبد الوهاب بن

الحسن ثقة محسن سمعت أبا القاسم السمرقندي يقول سمعت أبا منصور عبد المحسن بن محمد بن علي ببغداد يقول سمعت أبا القاسم الحسين بن محمد الحنائي بدمشق يقول مات

---

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 7 / 216. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 296. (3) رواه المزي في تهذيب الكمال، في ترجمة سعيد بن سلمة، من هذا الوجه. ورواه أبو داود عن القعنبي، ورواه الترمذي والنسائي عن قتيبة، كلاهما عن مالك (تهذيب الكمال 7 / 219). (4) سير أعلام النبلاء 16 / 557، وفي تاريخ الاسلام: " ثلاث وثلاثمئة "، وفي المختصر: " خمس وثلاثمئة ". (*)

عبد الوهاب بن الحسن الكلابي في سنة ست وتسعين وثلاثمائة أخبرنا أبو محمد الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني حدثني أبو علي الحسن بن علي حدثني عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن أخي عبد الوهاب بن الحسن أن مولد عمه عبد الوهاب في شهر ربيع الأول سنة خمس وثلاثمائة قال عبد العزيز وحدثني أبو الحسن علي بن محمد الحنائي قال توفي شيخنا أبو الحسن عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي رحمه الله يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وثلاثمائة وتوفي في ذلك اليوم القاضي أبو محمد بن أبي الديس قال عبد العزيز وأنا أذكر يوم مات القاضي ابن أبي الديس حدث عبد الوهاب عن جماعة من أصحاب هشام بن عمار وعن مكحول البيروتي وابن جوصا وغيرهم وكان ثقة نبيلا مأمونا حدثنا عنه عدة وذكر أبو علي الأهوازي أنه مات يوم السبت عند غروب الشمس العاشر من الشهر 4367 عبد الوهاب بن الحسين بن عبد الله أبو البركات الإسكندراني قدم دمشق وأنشد بها شعرا (1) لأبي العباس المهدوي حكى عنه أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي وأبو الحسن محمد بن مرزوق الفقية وأبو غالب شجاع بن فارس قالوا أنا أبو بكر الخطيب أبو البركات عبد الوهاب بن الحسين بن عبد الله الإسكندراني بدمشق انشدني أبو العباس أحمد بن محمد المهدوي لنفسه أبياتا جمعت كل ظاء كتاب الله * ظنت عظيمة ظلمنا من حظها * فظلمت أوقظها لكاظم غيظها وظعنت أنظر في الظلام وظله * ظمآن أنتظر الظهور لوعظها ظهرت وظفري ثم عظمي في لظى * لا ظاهرن لحظرها ولحفظها *

---

(1) الاصل: " شعر " والتصويب عن م. (*)

لفظي شواظ أو كشمس ظهيرة * ظفر لذي غلظ القلوب وقظها آخر الجزء الثاني والثلاثين بعد الثلاثمائة (1) من الفرع 4368 عبد الوهاب بن الحسين بن عمر أبو القاسم التنيسي المطرز سمع بدمشق أبا الفرج محمد بن عبد الواحد الدارمي وأبا الحسن بن أبي الحديد وبمصر أبا الحسن بن الطفال النيسابوري وأبا الحسين بن الترجمان الصوفي روى عنه أبو نصر هبة الله بن عبد الجبار بن فاخر بن أحمد بن محمد السجزي وسمع منه بمكة وشيخنا أبو القاسم النسيب أنبأنا أبو القاسم العلوي أنا شسخ أبو القاسم عبد الوهاب بن الحسين بن عمر التنيسي إملاء من حفظه أنشدنا أبو عبد الله الحسين بن عتيق الكاتب أنشدنا أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد (2) أنشدنا الصنوبري لنفسه * أيها الحاسد المعد لذمي * ذم ما ئشت رب ذم كمحمد لا فقدت الحسود مدة عمري إن فقدت الحسود أخبث فقد لم لا أؤثر الحسود بشكري * وهو عنوان نعمة الله عندي * 4369 عبد الوهاب بن سعيد بن عطية أبو محمد السلمي (3) يعرف بوهب (4) روى عن شعيب بن شعيب بن إسحاق وسفيان بن عيينة عبد الرحمن بن زيد بن أسلم روى عنه شعيب بن إسحاق وعمر بن مضر ويحيى بن عثمان الحمصي وعباس بن الوليد الخلال وعبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن اسعد علي وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا أنا أبو الحسين الداوودي أنا

---

(1) ما بين معكوفتين أضيف عن م. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 553. (3) أخباره في تهذيب الكمال 12 / 140 وتهذيب التهذيب 3 / 528 والمعرفة والتاريخ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي. (4) الاصل: " بو " وبعدها بياض، والمثبت عن تهذيب الكمال وم. (*)

عبد الله بن أحمد بن حموية أنا عيسى بن عمر بن العباس أنا عبد الله بن عبد الرحمن الـدارمي (1) أنا عبد الوهاب بن سعيد نا شعيب بن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيـه عـن عائشـة قـالت كـان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية فلما قدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صامه وأمـر الناس بصيامة حتى إذا فرض رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد اللـه انـا أبـو الحسـن الربعـي أنـا أبـو علـي الحسن بن عبد الله بن سعيد نا الحسين بن محمد بن إبراهيم نـا يحيـى بـن عثمـان نـا عبـد الوهـاب بـن سعيد الدمشقي السلمي نا سفيان بن عيينة نا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن شاعرا أتـى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا بلال اقطـع لسـانه عنـي [7508] فأعطـاه أربعيـن درهمـا وحلـة فقال قطع والله لساني أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو القاسم البجلي أنـا أبـو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في ذكر أهل الفتوى بدمشق وهب بـن عطيـة قـرأت علـى أبـي محمـد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا تمام بن محمد أخبرني أبي نا محمد بن جعفر بن محمد بن ملاس نـا الحسن بن محمد بن بكار بن بلال قال وتوفي أبو محمد عبد الوهاب بن سعيد السلمي في سـنة عشـرة ومائتين كذا قال وقد أسقط منه ثلاث أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمـد أنـا أبـو محمـد بـن أبـي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) قـال وشـهدت جنـازة عبـد الوهـاب بـن سـعيد بـن عطيـة السـلمي المفتي الذي يقال له وهب (3) في سنة ثلاث عشرة ومائتين

---

(1) سنن الدارمي 2 / 23. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 284 و 2 / 709 وتهذيب الكمال 12 / 141. (3) الذي يقال له وهب " ليس في تاريخ أبي زرعة 2 / 709، وموجودة في تهذيب الكمال نقلا عن أبي زرعة. وموجودة عند أبي زرعة 1 / 284. (*)

وهكذا قال عمرو بن دحيم أخبرنا أبو القاسم بـن السـمرقندي أنـا أبـو بكـر بـن الطـبري أنـا أبـو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سـفيان قـال (1) وفيهـا يعنـي سـنة ثلاث عشـرة ومائتين مات عبد الوهاب بن سعيد بن عطية الدمشقي المفتي قرأت علي أبي محمد السلمي عـن أبـي محمد التيمي أنا مكي بن محمد نا أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعنـي سـنة ثلاث عشـرة ومـائتين مـات عبد الوهاب بن سعيد بن عطية 4370 عبد الوهاب بن صدقة بن محمد أبو محمد الضرير المقرئ الفقية الشافعي كان أديبا وله شعر متوسط وكانت له بعبارة الرؤيا معرفة حسنة وكان يقرأ فـي السـبع الكـبير وسكن في دويره حمد وكان يتردد إلى سماع الدرس بالزاويـة الغربيـة والمدرسـة الأمينيـة وسـمع منـي حديثا كثيرا وكان حسن الاستفادة صحيح العقيدة أنشدني بعض أصدقائه له * كفى عجبا بان تعدي فـراق * محبا ذاب وجدا واشتياقا حشوت حشاه بالإحراق نارا * فكيف قـرار (2) مـن ذاق احترامـا ولـولا حكـم هذا الدهر قدما * أذاق صميم قلبك ما أذاقا قطعت (3) بذات عرق كل عرق * عريق حين يممت العراق ولما ساق حادي الركب ليلا * بعثت لمهجة الصب السياقا فلو حملت ما بي كل ملك * تحمل عرش ربك ما أطاقا *

---

(1) المعرفة والتاريخ 1 / 198. (2) في م: فراق. (3) عن م وبالاصل: قطفت. (*)

قال وأنشدني له * إن من وكل طرفي بالأرق * لخليا لم يذق طعم القلق * * لا رعى وشاة بيننـا * منهم زاد من الحب الحنق صد عني وجفاني معرضا * ورمى قلبي بنار فاحترق ونعم صد فمن علمه * أن يعوق الطيف حتى ما طرق ما على الحادي الذي رحله * حلسه بالليل لو كان رفق وإذا افتراري مـن ثغرة * لمعان البرق والدر اليلق (1) راشقا باللحظ لم يقنص * على سهم جفنية مرادان رشق ما انثنـى إلا أرانا دله * حركات الفصن في ضمن الورق * قال وأنشدنا عبد الوهاب لنفسه * ظبي تبدى من ظبـاء الترك * وقد تربى في ديار الملك * يهجرني عمدا يريد هتكي * بين الورى في السـر والإعلان * مرصـعا في حمرة المرجان * ثوب الضنا في الحب البيساني * يا ليتعـه بوصـله أحيـاني * فالمشـتكى منـك إلـى الرحمن * فالخد منه أحمر مورد * وصدغه من فوقه مقعد * والريق خمر والثنايـا بـرد * ميـم اسـمه قـد تيمت فؤادي * وجاؤه قد شردت رقادي * والميم والدال هما عتادي * بقامة تحكى قوام الألف *

(1) اليلق محركة، الابيض من كل شئ (القاموس المحيط). (*)

قد انحلت جسمي وزاد كلفي * ووافقني في بحار التلف * كم قلت رفقا باسمي المصطفى * إلى متى هذا الصدود والجفا * قد أثر الدمع بخدي أحرفا مات عبد الوهاب ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة السابع والعشرين من ذي الحجة سنة إحدى وستين وخمسمئة في مقبرة باب الفراويس 4371 عبد الوهاب بن الضحاك أبو الحارث العرضي (1) سكن سلمية (2) وذكر انه سمع بدمشق محمد بن شعيب بن شابور والوليد بن مسلم وسليمان بن عبد الرحمن وبحمص إسماعيل بن عياش والحارث (3) بن عبيدة وعبد القاهر بن ناصح العابد وبالحجاز عبد العزيز بن أبي حازم ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك روى عنه عبد الوهاب بن نجدة الحوطي وهو من أقرانه وأبو عبد الله بن ماجه في سنتة ويعقوب بن سفيان الفسوي والحسن بن سفيان النسوي وأبو عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني ومحمد بن عبيد الله بن فضيل الحمصي (4) ومحمد بن محمد بن سليمان الواسطي وإبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ومحمد بن سليمان بن فارس أخبرنا أبو بكر محمد بن الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين (5) بن

(1) أخباره في الانساب (العرضي)، وتهذيب الكمال 12 / 141 وتهذيب التهذيب 3 / 528 ومعجم البلدان (عرض)، واللباب (العرضي)، وميزان الاعتدال 2 / 679 والكامل لابن عدي 5 / 295 والتاريخ الكبير 3 / 2 / 100 والجرح والتعديل 6 / 74. والعرضي بضم المهملة وسكون الراء بعدها معجمة (تقريب التهذيب)، نسبة إلى عرض ناحية بدمشق (اللباب). وفي معجم البلدان: بليد في برية الشام يدخل في أعمال حلب الان. (2) سلمية: بليدة من أعمال حماه (المراصد)، وفي تهذيب الكمال: بنواحي حمص. (3) سقطت من الاصل، وأضيفت عن م وتهذيب الكمال. (4) " بن فضيل الحمصي " ليس في م. وفي تهذيب الكمال: الفضل بدل فضيل. (5) عن م وبالاصل: الحسن. (*)

المظفر نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا عبد الوهاب بن الضحاك نا إسماعيل بن عياش عن محمد بن طلحة عن عثمان بن يحيى عن ابن عباس قال أول ما سمعنا بالفالوذج (1) أن جبريل عليه السلام أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال إن أمتك تفتح لهم الأرض وتفاض عليها الدنيا حتى إنهم ليأكلون الفالوذج فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) وما الفالوذج قال يخلطون السمن والعسل جميعا قال فشهق النبي (صلى الله عليه وسلم) لذلك شهقة [7509] رواه ابن ماجه (2) عن عبد الوهاب أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد السيدي قال أنا سعيد البحيري أنا أبو عمرو بن حمدان بانتقاء والدي والدي عليه نا الحسين بن سفيان النسوي نا عبد الوهاب بن الضحال السلمي نا ابن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) السواك مطهرة للفم مرضاة للرب عز وجل [7510] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (3) قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري ح (4) وأنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار والكوفي واللفظ له قالوا نا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل المقرئ أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال (5) عبد الوهاب بن الضحاك زاد المقرئ الحمصي وقالا عنده عجائب أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الخلال إذنا قالا أنا أبو القاسم بن منده أنا علي إجازة ح (4) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (6) عبد الوهاب بن الضحاك السلمي قاص (7) أهل سلمية أبو الحارث روى عن

(1) الفالوذج، دخيلة، حلواء تعمل من الدقيق والماء والعسل. (2) سنن ابن ماجة: كتاب الاطعمة (29)ـ 46 باب الفالوذج رقم 3340 (2 / 1108 - 1109). (3) الكامل لابن عدي 5 / 295. (3) " ح " حرف التحويل سقط من م. (5) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 2 / 100. (6) الجرح والتعديل 6 / 74. (7) الاصل وم: قاضي، والمثبت عن لجرح والتعديل. (*)

عبد العزيز بن أبي حازم وإسماعيل بن عياش والحارث بن عبيدة وابن ابي فديك سمع منه أبي بالسلمية وترك حديثه والرواية عنه وقال كان يكذب سمعت أبي يقول سألت أبا اليمان عنه فقال لا يكتب عنه هذا قاص (1) ثم أتيناه فاخرج إلينا شيئا من الحديث فقال هذا جميع ما عندي ثم بلغني أنه أخرج بعدنا حديثا كثيرا فسمعه أبي يقول قال محمد بن عوف قيل لي إنه أخذ فوائد أبي اليمان فكان يحدث به عن إسماعيل بن عياش (2) وحدث بأحاديث كثيرة موضوعة فخرجت إليه فقلت ألا تخاف الله فضمن لي أن لا يحدث بن فحدث بها بعد ذلك أخبرنا أبو الحسن الفرضي وأبو يعلى البزار قالا أنا سهل بن بشر أنا علي بن منير بن أحمد بن أحمد أنا الحسن بن رشيق أنا أبو عبد الرحمن النسائي قال عبد الوهاب بن الضحاك ليس بثقة متروك الحديث كان بسلمية قرأت علي أبي محمد السملي عن ابي بكر الخطيب قال عبد الوهاب بن الضحاك ثلاث أحدهم أبو الحارث السلمي العرضي حدث عن إسماعيل بن عياش وعبد العزيز بن أبي حازم وسفيان بن عيينة وابن أبي فديك روى عنه أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ومحمد بن محمد الباغندي وأبو عروبة الحراني وغيرهم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (3) قال سألت عبدان عن حديث ابن ابي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لو كان القرآن في إهاب ما مسته النار [7511] فقال لقنت (4) عبد الوهاب بن الضحاك بحضرتي فمنعتهم قال ابن عدي وأظن عبدان قال كان البغداديون يلقنونه (4) فمنعتهم

---

(1) الاصل وم: قاضي، والمثبت عن الجرح والتعديل. (2) في م: عباس، تصحيف. (3) الكامل لابن عدي 5 / 295 وتهذيب الكمال 12 / 142. (4) بالاصل " لعن " والمثبت عن م وتهذيب الكمال والكامل لابن عدي وكتب محققه بالهامش: " لقن، كذا بالاصل، وأحسب الصواب: لعن، من اللعنة " ؟ !. (5) كذا بالاصل وم وتهذيب الكمال، وفي ابن عدي: " يلعنونه " وهذا ما يفسر ما كتب محققه، انظر الحاشية السابقة. (*)

قال وأنا ابن عدي (1) سمعت ابن حماد يقول قال السعدي عبد الوهاب بن الضحاك السلمي قدم وجسر (2) فأراح الناس قال ابن عدي (1) وسمعت عبدان يقول كان عبد الوهاب يقول قد سمعت حديث ابن عياش كله فأقره على ما (3) قال وكان محمد بن عوف يحسن القول فيه قلت (1) لعبدان أيما أحب إليك هو أو المسيب فقال كلاهما سواء قال ابن عدي (4) ولعبد الوهاب بن الضحاك حديث كثير عن إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب وغيرهم من شيوخ الشام وبعض حديثه ما لم يتابع عليه أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن عبد الله البزار أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني قال سمعت أبا الحسن علي بن عمر الدارقطني يقول عبد الوهاب بن الضحاك العرضي متروك أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر السامي (5) أنا أبو الحسن العتيقي نا أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن يوسف أنا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي قال (6) عبد الوهاب بن الضحاك الحمصي شامي متروك الحديث قرأت علي أبي القاسم الشحامي عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبداله الحافظ أخبرني علي بن محمد المروزي قال سألت صالح بن محمد عن عبد الوهاب بن الضحاك فقال منكر الحديث عامة حديثه كذب أخبرنا أبو القاسم الشحامي قال لنا أبو بكر البيهقي عبد الوهاب بن الضحاك متروك (7)

---

(1) الكامل لابن عدي 5 / 295 وتهذيب الكمال 12 / 142. (2) كذا بالاصل، وفي م: " وحسر " وفي ابن عدي: " وحسين " وفي تهذيب الكمال: أقدم وجسر. (3) سقطت من الاصل وم، وأضيفت عن ابن عدي، وفي تهذيب الكمال: فاقرءه علي. (4) الكامل لابن عدي 5 / 296 وتهذيب الكمال 12 / 143. (5) في م: الشامي. (6) الضعفاء الكبير للعقيلي 3 / 78. (7) تهذيب الكمال 12 / 142. (*)

4372 - عبد الوهاب بن طالب بن أحمد بن يوسف ابن عبد الله بن عنبسة بن عبد الله بن كعب بن زيد بن تميم أبو القاسم التميمي البغدادي المقرئ الأزجي الفقية قدم دمشق وسمع بها روى عن أبي الفرج الطناجيري إجازة وسمع منه ابنا صابر وكان إمام مسجد درب الريحان (1) أنبأنا أبو محمد بن صابر أنا أبو القاسم عبد الوهاب بن طالب بن احمد بن يوسف بن عبد الله بن عنبسة بن عبد الله بن كعب بن زيد بن التميمي المقرئ الفقية سنة ست وثمانين وأربعمائة بدرب الريحان أنا أبو الفرج الحسين بن علي بن عبد الله الطناجيري إجازة أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين نا يحيى بن احمد بن صاعد نا محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي والفضل بن يعقوب الجزري قالا نا عبد الأعلى نا برد بن سنان عن عطاء بن ابي رباح وعمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال أكل أبو بكر بعد وفاة رسول

الله (صلى الله عليه وسلم) خبزا ولحما ثم صلى ولم يتوضأ قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن علي بـن قبيس مات أبو القاسم بن عبد الوهاب بن طالب الأزجي المقرئ الحنبلي ليلة الثلاثاء ودفن يـوم الثلاثـاء الثامن عشر من جمادى الآخرة من سنة سبع وثمانين وأربعمائة ودفن في مقبرة باب الصغير

---

(1) وهو عند رأس درب الريحن من السوق الكبير، وهو مسجد فضالة بن عبيد الانصـاري الصـحابي قاضـي دمشـق (الـدارس فـي تاريخ المدارس للنعيمي 2 / 237). (*)

4373 عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب ابن المعمر بن قعنب بن يزيد بن كثير بن مـرة بن مالك أبو نصر المري الإمام الحافظ الشروطي ويعرف بابن الأذرعي وبابن الجبان (1) روى عن أبـي القاسم الحسن بن علي (2) بن البجلي وأبي علي الحسين بن ابي الزمزام وأبي عمر بـن فضـالة وأبـي بكر أحمد بن عبد الوهاب بن محمد اللهبي وأبي زرعة محمد بن الحسن بن القاسم بن دحيم وابـي بكـر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي وجمح بن القاسم والمظفر (3) بن حاجب بن أركين وأبـي العبـاس محمد بن الحسن بن الوليد الكلابي وأخوية تبوك وعبد الوهاب والفضل بن جعفر وأبي علي الحسـن بـن علي بن الحسن المري وابي القاسم الحسن بن علي بن سلمة بن الطبري وابي الفتح محمد بن هـارون بن نصر بن السيدي وأبي النمر محمد بن العباس بن العباس بن الحسن الغساني الخشاب وأبـي محمـد عبد المنعم بن محمد بن عبيد بن أبي حكيم وأحمد بن محمد بن أحمد بن معيوف وأبي سليمان بـن زبـر وأبي العلاء أحمد بن عبيد الله بن الحسن بن شقير النحوي البغدادي وأبي علي أحمد بن محمد بن علـي بن الرقي وإبراهيم بن حصن الأندلسي المحتسب والحسن بن علي السقلي النحوي ويوسف بن القاسم وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن ابي الخطاب قاضي حمص وابي الحسن الدارقطني وابي سـعيد احمـد بن عثمان الفقية البغدادي وأبـي هاشـم المـؤدب وأبـي علـي بـن منيـر وأبـي الفـرج أحمـد بـن القاسـم الخشاب وابي الفضل محمد بن عبد الله الشـيباني وابـي القاسـم اسـماعيل بـن القاسـم بـن إسـماعيل الحلبي وأبي بكر محمد بن حميد بن معيوف وابي الحسن محمد بن زهير بن محمد الكلابي الفقية وعبـد الله بن محمد بن ايوب القطان وأبي العباس بن السمسار وأبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيـم البغدادي الثلاج وأبي محمد عبيد الله بن محمد من أحمد بن الحريص البغدادي وأبي الحسن محمد بن

---

(1) معجم البلدان (أذرعات)، الانساب (المري)، تذكرة الحفاظ 3 / 1076 والعبر 3 / 158 وتصحف فيهما إلى " المزي " بالزاي. سير أعلام النبلاء 17 / 468 وشذرات الذهب 3 / 229 وتصحف فيها وفي العـبر " الجبـان " إلـى " الحبـان " بالحـاء المهملـة. والاذرعي هذه النسبة إلى أذرعات بالفتح ثم السكون وكسر الراء وهو بلد أطراف الشام. (معجم البلدان). (2) " بن علي " تكـرر في م ومعجم البلدان. (3) " والمظفر " سقطت من م. (*)

أحمد البغدادي الواعظ وأبي طلحة محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بـن عـزرة الضـبي وأبـي بكـر احمد بن جعفر البلدي الواعظ وأبي الحسين علي بن احمد بن عبيد الحضرمي وأبي المحسن حميـد بـن الحسن الوراق وأبي الحسن علي بن عبد الله بن أحمد بن أبي سعيد وعبد الجبار بن عبد الله بن المهنـا الداراني وابي بكر أحمد بن علي بن جعفر الواصلي وأبي الحسن علي بن محمد بن عبـد اللـه القزوينـي القاضي روى عنه أبو الحسن (1) بن السمسار وأبو علي الأهوازي وعبد العزيز الكتاني وأبو القاسـم بـن أبي العلاء وغنائم بن أحمد وأبو القاسم الحنائي وأبو علي الحسين بن احمد بن المظفر بن أبـي حريصـة المالكي وعلي بن محمد بن شجاع بن أبي الهول ومحمد بن علي بـن محمـد الحـداد وعلـي بـن الخضـر السلمي وابو الفتح عاصم بن محمد بن ابي مسلم الدينوري وابو القاسم الخضر بن الفتـح بـن عبـد اللـه الدمشقي وأبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد الأسـد آبـاذي الصـوفي وأبـو علـي الفتـح بـن عبـد اللـه التميمي وأبو بكر محمد بن أبي نصر المروزي الصوفي وأبو العباس بن قبيس وأبو سـعد السـمان وذكـر أبو بكر الحداد أنه ثقة أخبرنا أبو القاسم نصر بن مقاتل أنا أبو القاسم بـن أبـي العلاء أنـا أبـو نصـر عبـد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري قراءة عليه أنا أبو عمر محمد (2) بن موسى بن فضالة قـراءة عليـه نا أبو هشام عبد الرحمن عبد الصمد بن البرزوز نا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر عن مكحول عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك الأشجعي قال أتيت رسـول اللـه (صـلى اللـه عليـه وسلم) وهو في حبالة (3) من أدم فسلمت ثم قلت أدخل قال ادخل قـال فـأدخلت رأسـي فـإذا رسـول الله (صلى الله عليه وسلم) يتوضأ وضوءا مكيثا (4) فقلت يا رسول الله ادخل كلي قال كلك قـال فلمـا جلست قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أعدد ست خصال بين يدي لساعة قـال مـوت نـبيكم (صلى الله عليه وسلم) قال عوف فوجمت لذلك وجمة ما وجمت مثلها قط قال

(1) الاصل: الحسين، تصحيف، والصواب عن معجم البلدان، واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، وهو علي بن موسى بن الحسين بن السمسار، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 506. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 157. (3) كذا بالاصل وم، وفي رواية البخاري (جزية: رقم 2005): قبة. (4) أي بطيئا متانيا غير مستعجل، تاج العروس بتحقيقنا مادة: مكث، وذكر الحديث. (*)

قل إحدى قلت إحدى قال وفتح بين المقدس قال وفتنة فيكم تعم بيوتات العرب ويأخذكم موت كقعاص (1) الغنم ويفشو المال فيكم حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا وهدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر (2) فيغدرون فيأتونكم في ثمانين غاية (3) تحت كل غاية إثنا عشر ألفا [7512] حدثنا أبو الحسن الفقية الشافعي نا عبد العزيز بن أحمد نا عبد الوهاب بن عبد الله الحافظ نا حميد بن الحسن الوراق نا جعفر بن محمد بن الجروي بتنيس نا أبو هشام الرفاعي نا أبو بكر بن عياش نا أبو إسحاق السبيعي ثنا أبو وائل قال قال عبد الله يعني (4) ابن مسعود قوله عز وجل " سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة " (5) قال ثعبان له زبيبتان (6) تنهشة في قبره تقول أنا مالك الذي يخلت به قال أبو هشام الرفاعي سمعت أبا بكر بن عياش يقول والله ما كذبت على أبي إسحاق السبيعي قال أبو هشام الرفاعي ولا والله ما كذبت على ابي بكر بن عياش ولا والله ما كذب أبو وائل على ابن مسعود قال جعفر الجروي ولا والله ما كذبت على ابي هشام الرفاعي قال حميد ولا والله ما كذبت على جعفر الجروي وقال عبد الوهاب ولا والله ما كذبت على حميد وقال عبد العزيز ولا والله ما كذبت على عبد الوهاب وقال الفقية ولا والله ما كذبت على عبد العزيز قال الحافظ ولا والله ما كذبت على الفقية قال القاضي أبو نصر محمد ولا والله ما كذبت على الحافظ قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (7) أما المري بضم الميم وكسر الزاء وتشديدها أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب المري الدمشقي روى عن أبي عمر محمد بن موسى بن فضالة روى عنه أبو محمد الكتاني وغيره من الدمشقيين

(1) القعاص داء يصيب الغنم، فيسيل من أنوافها شئ، فتموت فجأة. (2) يعني بيني الاصفر: الروم. (3) غاية: راية (تاج العروس بتحقيقنا: غي). (4) ما بين معكوفتين مطموس بالاصل، والذي أضيف عن م. (5) سورة آل عمران، الاية: 180. (6) كذا بالاصل وفي م: ريشتان، والزبيبتان مثنى زبيبة وهي نكتة سوداء فوق عين الحية، وقيل: الزبيبتان هما نقطتان تكتنفان فاها (تاج العروس بتحقيقنا: زبب). (7) الاكمال لابن ماكولا 7 / 241. (*)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (1) قال توفي شيخنا وأستاذنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري الحافظ المعروف بابن الجبان رحمه الله ليلة الاثنين لثمان خلون من شوال سنة خمس وعشرين وأربعمائة حدث عن أبي عمر بن فضالة وجمح بن القاسم وغيرهما وصنف كتبا كثيرة وكان يحفظ شيئا من علم الحديث (2) وذكر الأهوازي انه صلى عليه أبو الحسن بن السمسار ودفن في مقبرة باب الصغير 4374 عبد الوهاب بن عبد الله بن محمد بن سعيد ابن عمرو بن حفص بن حريش أبو الفرج العنسي الداراني يعرف بوهيب (3) روى عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي (4) وأبي عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري (5) ويوسف بن القاسم الميانجي سمع منه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن سليمان بن أيوب بن حذلم وابنه أبو الحسن محمد ومكي بن جابار (6) الدينوري وهو نسبه حدثنا أبو محمد بن الأكفاني لفظا أنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم الأسدي إجازة ونقلته من خط أبيه أبي إسحاق حدثني عبد الوهاب بن عبد الله بن محمد بن حريش الداراني في داريا في شهور سنة ثلاث عشرة واربعمائة نا أبو عبد الله أحمد بن عطاء المعروف بالروذباري (7) بصور نا أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا بن راشد العدوي نا خراش مولى أنس حدثني مولاي أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحياء والإيمان مقرونان في قرن فمن سلب أحدهما تبعه الآخر [7513]

(1) في م: الكناني، تصحيف. (2) انظر سير أعلام النبلاء 17 / 469 ومعجم البلدان (أذرعات). (3) تاريخ داريا - نقلا عن ابن عساكر ص 115. (4) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 140 و 305. (5) سير أعلام أعلام النبلاء 16 / 227. (6) الاص وم: " حابار " والمثبت بالجيم الصواب، ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 412. (7) مكانها بياض في م. (*)

سألت أبا محمد بن الأكفاني عن نسبة عبد الوهاب فقال ما وجدته إلا هكذا وذكره لي ابن الأكفاني بالشين المعجمة ووجدته بخط مكي بن جابار حريس بالسين المهملة فالله أعلم 4375 عبد الوهاب بن عبد الجليل بن عثمان أبو طاهر العنسي قرأت على ظهر كتاب محمد بن علي محمد بن جلول الأزدي البرقي بخط غيره أنشدني أبو طاهر عبد الوهاب بن عبد الجليل بن عثمان الدمشقي العنسي * إياك أن تزدري الرجال فما تدرك * ما قد تكنه الصدف * * نفس الجواد العتيق باقية * فيه وإن كان مسه العجف (1) والحر حر وإن ألز (2) به الضر * ففية الحياء والأنف * 4376 عبد الوهاب بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن محمد بن يزيد أبو عبد الله الأشجعي الجوبري (3) من أهل قرية جوبر روى عن سفيان بن عيينة ومروان بن معاوية والوليد بن مسلم وشعيب بن إسحاق وعقبه (4) بن علقمة وعيسى بن خالد اليمامي ومحمد بن شعيب بن شابور روى عنه أبو داود في سننه وابنه أبو بكر (5) وأبو الحسن بن جوصا وأبو الدحداح وأبو عبد الله احمد بن عبد الواحد الجوبري ومحمد بن الحسن بن قتيبة وأبو الجهم بن طلاب وعبد الله بن أحمد بن أبي الحواري وسليمان بن محمد الخزاعي وأحمد بن محمد بن الوليد المري (6)

---

(1) العجف محركة ذهاب السمن، وهو أعجف، وعجف الدابة وأعجفها، يعجفها: هزلها. (القاموس المحيط). (2) لزه لزا ولززا، كألزه: شده وألصقه (القاموس). (3) ترجمته في الانساب (الجوبري)، واللباب (الجوبري) 1 / 303 ومعجم البلدان (جوبر). وتهذيب الكمال 12 / 145 وتهذيب التهذيب 3 / 530. والجوبري بفتح الجيم والباء وسكون الواو، نسبة إلى جوبر من قرى دمشق (الانساب). (4) الاصل: علقمة، والصواب عن م وتهذيب الكمال. (5) يعني: أبا بكر بن أبي داود السجستاني. (6) كذا رسمها بالاصل وم، وفي تهذيب الكمال: المزني، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 81. (*)

أخبرنا أبو (1) الحسن الفقيهان قالا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي نا أبو عبد الله عبد الوهاب بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب الأشجعي الدمشقي من قرية جوبر نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار [7513] قال سفيان ينفقة في طاعة الله أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي (2) أنا أبو بكر الخطيب قال عبد الوهاب بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب أبو عبد الله الاشجعي الدمشقي ثم الجوبري من قرية جوبر حدث عن شعيب بن إسحاق ومروان بن معاوية روى عنه أبو داود السجستاني وأبو الدحداح الدمشقي وغيرهما قرأت على أبي السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (3) أما الجوبري بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الباء المعجمة بواحدة فهو عبد الوهاب بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب أبو عبد الله الأشجعي الدمشقي ثم الجوبري من قرية جوبر روى عن شعيب بن إسحاق وغيره روى عنه ابن أبي داود وأبو الدحداح وغيرهما قرأت على ابي محمد أيضا عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال وفي هذه السنة يعني سنة تسع وأربعين توفي عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي سمعت أبا الدحداح يذكر ذلك وذكر أبو الفضل المقدسي فيما أخبره أبو عمرو بن مندة عن أبيه أنا محمد بن إبراهيم بن مروان قال قال عمرو بن دحيم

---

(1) الاصل: " أبو " والتصويب عن م. (2) في م: " المحلي " تصحيف. (3) الاكمال لابن ماكولا 2 / 245. (*)

مات يوم الخميس لعشر ليال خلون من المحرم سنة خمسين ومائتين (1) يعني الجوبري 4377 عبد الوهاب بن عبد الرزاق بن عمر بن مسلم أبو محمد القرشي مولاهم حدث عن من لم يسم لنا كتب عنه أبو الحسين الرازي قرات علي أبي محمد السلمي عن عبد العزيز الصوفي قال تفوي أبو محمد عبد الوهاب بن عبد الرزاق في رجب يعني سنة عشرين وثلاثمائة قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين للرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق أبو محمد عبد الوهاب بن عبد الزراق بن عمر بن مسلم القرشي مولاهم وكان من أجله أهل دمشق وبلغني أنه ولد ولأبيه خمس وتسعون سنة حملته امرأته على صدرها وهو زمن (3) فواقعها فحملت بعبد الوهاب هذا ومات عبد الوهاب وله أكثر من مائة سنة سنة عشرين وثلاثمائة 4378 عبد الوهاب بن عبد العزيز بن المظفر أبو بكر الأزدي بن حزور (4) الوراق حدث عن تمام بن محمد الحافظ وأبي الحسن عبد الرحمن بن محمد

بن ياسر الجوبري وسمع أبا الحسن بن عوف روى عنه ابنه عبد الواحد ونجاء بن أحمد العطار وحدثنا عنه أبو طاهر بن الحنائي أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين قراءة عليه وأنا أسمع في سنة تسع وخمسمائة

---

(1) تهذيب الكمال 12 / 146. (2) " يعني الجوبري " استدركت على هامش الاصل. (3) زمن: أي مقعد، (تاج العروس، بتحقيقنا: زمن). (4) ضبطت بفتح الحاء والزاي وتشديد الواو (استدراك ابن نقطة هامش الاكمال 2 / 463 - 464) وذكر ابنه عبد الواحد. (*)

أنا الشيخ أبو بكر عبد الوهاب بن عبد العزيز الوراق في ربيع الآخر سنة سبع وأربعين وأربعمائة وحدثنا عبد العزيز بن احمد في التاريخ قالا أنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي قراءة عليه سنة ثنتي عشرة وأربعمائة أنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي الأطرابلسي نا أبو بكر الحسين بن محمد بن ابي معشر نا محمد بن ربيعة عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء عن عازب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) زينوا القرآن بأصواتكم [7515] قرأت بخط أبي الحسن نجاء بن أحمد أنا الشيخ أبو بكر عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحزور الوراق الشيخ صالح فذكر عنه حديثا وذكر أبو بكر الحداد أنه كان كهفا للفقراء وأصحاب الحديث وكان يمدهم بالورق والورق (1) رجل صالح ثقة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (2) قال ورد نعي أبي بكر عبد الوهاب بن حزور الوراق في شعبان من سنة خمسين وأربعمائة من تنيس وحدث بشئ يسير عن تمام بن محمد الرازي وعبد الرحمن بن محمد بن ياسر الجوبري وجد له بلاغ وكان فيه خير كان يعطي أصحاب الحديث الورق وكان يذهب إلى مذهب أحمد بن حنبل رحمه الله 4379 عبد الوهاب بن عبد القادر حدث عن ابي الدحداح أحمد بن محمد التميمي روى عنه عبد الوهاب الميداني وأظنه عبد الوهاب الكلابي دلسه الميداني والله أعلم

---

(1) في م: الوراق، تصحيف. (2) في م: الكناني، تصحيف. (*)

4380 عبد الوهاب بن عبد الملك بن محمد بن عبد الصمد أبو طالب الفقيه الهاشمي بن المهتدي بالله روى عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان والفضل بن جعفر روى عنه علي بن الخضر وعبد العزيز الكتاني (1) وابو القاسم الخضر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن كامل المري وأبو الفتح بن تميم (2) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا الشريف الفقية أبو طالب عبد الوهاب بن عبد الملك بن محمد بن عبد الصمد بن المهتدي بالله نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ نا يحيى بن حمزة عن الأوزاعي نا ابن شهاب عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا حكيم إن هذا المال حلوة خضرة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى [7516] فقال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لاأرزأ بعدك أحدا شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبله منه فقال عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفئ فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس حتى توفي رحمه الله أخبرتنا به عاليا أم المجتبى العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا أبو الربيع سليمان بن داود العتكي نا فليح (3) عن الزهري عن عروة وسعيد بن المسيب أن حكيم (4) بن حزام قال سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثلاث مرار ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا حكيم إن هذا المال حلوة خضرة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه بإشراف

---

(1) في م: الكناني، تصحيف. (2) في م: توفي. (3) انظر الكمال 15 / 125. (4) الزيادة بين معكوفتين عن م للايضاح. (*)

نفس لم يبارك له فيه وكان كالآكل لا يشبع واليد العليا خيرمن اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ (1) أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (2) قال توفي شيخنا الشريف أبو طالب عبد الوهاب بن عبد الملك بن المهتدي بالله الفقية يوم الاثنين العاشر من شهر رمضان سنة خمس عشرة (3) حدث عن أبي عبد الله محمد بنإبراهيم بن مروان وغيره وسمعه جده الفضل بن جعفر حدث بشئ يسير وكان فقيها حافظا للفقة يذهب إلى مذهب أبي الحسن الأشعري رحمه الله 4381 عبد الوهاب بن عبدون بن عبد الملك الثقفي حكى عن ابيه حكى عنه أحمد بن المعلى القاضي تأتي حكايته في ترجمة أبيه إن شاء الله 4382 عبد الوهاب بن عبيدالله أبو القاسم البغدادي حدث بأطرابلس في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة عن أبي الطيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون المقرئ روى عنه أبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين بن الشام 4383 عبد الوهاب بن عزون قاضي بانياس توفي بدمشق في يوم الأحد لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وثلاثمائة وصلي عليه بعد صلاة العصر في الجامع وكان الذي صلى عليه القاضي أبو

---

(1) رزأة ماله رزءا: أصاب منه شيئا. (القاموس المحيط). (2) في م: الكناني، تصحيف. (3) كذا بالاصل وم، يعني وأربعمئة كما يفهم من عبارة المختصر 15 / 282. (*)

عبد الله بن ابي الديس ودفن في مقابر باب الفراديس وكان قد انكسر عليه ألف ومائتا دينار من ضمان ضياع السلطان بانياس فأشخصه العامل خلف بن إسماعيل فنزل عند أبي القاسم بن القاطوع ثم اعتل ومات ولم يحاسب قرأت جميع ذلك بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي وقرأت بخط عبد العزيز بن أحمد الكتاني توفي عبد الوهاب بن عزون يوم السبت لسبع خلون من ذي القعدة سنة أربع عشرة وأربعمائة فأظن الذي ذكر عبد العزيز غير الذي ذكر ابن النحوي فالله أعلم 4384 عبد الوهاب بن علي بن نصر بن أحمد ابن الحسين بن هارون بن مالك أبو محمد البغدادي القاضي المالكي الفقية (1) صاحب المصنفات قدم دمشق سنة تسع عشر وأربعمائة مجتازا إلى مصر وحدث بها وببغداد عن يوسف بن عمر القواس وأبي حفص بن شاهين وأحمد بن وصيف الصياد وعمر بن محمد بن إبراهيم بن سبنك (2) وابي عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري الدقاق (3) روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو محمد الكتاني وأبو العباس بن قبيس وأبو ط اهر بن أبي الصقر الأنباري (4) وعلي بن الخضر السلمي وعلي بن محمد بن شجاع وحيدرة بن علي العابر وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان النحوي البغدادي (5)

---

(1) انظر أخباره في: تاريخ بغداد 11 / 31 ووفيات الاعيان 3 / 219 والبداية والنهاية (بتحقيقن 12 / 41) والكامل في التاريخ بتحقيقنا (حوادث سنة 422) سير أعلام النبلاء 17 / 429 وفوات الوفيات 2 / 419 والنجوم الزاهرة 4 / 276 وشذرات الذهب 3 / 223 والمنتظم 8 / 61 والعبر 3 / 149 وترتيب المدارك 4 / 691. (3) ضبطت عن تبصير المنتبه 2 / 674 بفتح السين المهملة والموحدة وسكون النون. والذي بالاصل: " سنيك " والمثبت عن م. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 317. (4) في م: البناوي. (5) ترجمته في تاريخ بغداد 11 / 17. (*)

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور الشيباني أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا أبو محمد بن أبي نصر في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة نا عمر بن محمد بن إبراهيم البجلي نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا علي بن عبد الله بن المديني (2) نا يحيى بن سعيد نا ابن أبي ذئب نا عبد الرحمن بن مهران عن عبد الرحمن بن سعد عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الأبعد فالأبعد إلى المسجد أعظم أجرا [7518] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور أنا أبي أبو العباس نا القاضي أبو محمد بن عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي المالكي بدمشق نا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس نا عبد الملك بن أحمد إملاء نا علي بن إشكاب نا عمرو بن محمد البصري نا المبارك بن سعيد عن ياسين بن معاذ عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الشياطين يستمتعون بثيابكم فإذا نزع أحدكم ثوبه فليطوه حتى ترجع إليها أنفسهما فإن الشيطان لا

يلبس ثوبا مطويا [7519] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم قال لي الشيخ (3) أحمد بن منصور الغساني قدم الشيخ أبو محمد عبد الوهاب بن نصر الفقية المالكي رضي الله عنه يعني دمشق في شوال سنة تسع عشرة وأربعمائة وخرج في جمادى الأولى من سنة عشرين وأربعمائة وتوفي بمصر أخبرنا أبو الكرم المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب النحوي (4) المعروف بابن الدباس في كتابة إلينا من بغداد قال أنشدني شيخنا أبو القاسم عبد الوهاب بن علي بن برهان النحوي أنشدني القاضي عبد الوهاب بن نصر المالكي وقد ودعته بالصراة (5) من بغداد (6)

---

(1) تاريخ بغداد 11 / 31. (2) الاصل وم، وفي تاريخ بغداد: المدني. (3) ما بين معكوفتين أضيف للايضاح عن م. (4) قارن مع المشيخة 222 / ب. (5) الصراة: نهران ببغداد الصراة الكبرى والصراة الصغرى (انظر معجم البلدان 3 / 399). (6) الابيات في البداية والنهاية بتحقيقنا 12 / 41 ووفيات الاعيان 3 / 220 وترتيب المدارك 4 / 193 والمنتظم 8 / 61. (*)

---

* سلام على بغداد في كل منزل * وحق لها مني السلام المضاعف لعمرك ما فارقتها عن قلى لها * وإني بشطي جانبيها لعارف ولكنها ضاقت علي بأسرها * ولم تكن الأرزاق فيها تساعف فكانت كخل كنت أهوى دنوه * وأخلاقه تنأى بها (1) وتعاسف (2) * قال وأنشدنيها غيره إلا أنه جعل موضع بشطي بجنبي وموضع بأسرها برحبها أنشدني أخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن الفقية أنشدنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي أنشدني القاضي أبو منصور سالم بن محمد بن منصور العمراني بثغر آمد قالا أنشدنا أبو طالب عفيف عبد الله الأسعردي للقاضي عبد الوهاب بن نصر المالكي رحمه الله * أبغي رضاكم جاهدا حتى إذا * أملت حسبي عاد لي منكم أذى إني لأصبح من تجن خائفا * ويسلمكم من حربكم متعوذا فإلام صبري للتعتب منكم * وعلام أعطي الجفون على القذا لو شئت أمنني الفريض من الذي * أنا خائف ولكان لي مستنقذا فيظل (3) بي متململا متمعصا * من كان قبل بشعره متلذذا لكنني أرعى الوداد وإن عدا * غيري به متشوقا ومطرمذا وأجل قدري في المودة أن أرى * بعد الحفاظ لعهدكم أن أنبذا واظل يملكني (4) الحنو عليكم * وبكف صائب اسهمي ان ينفذا إذ أنتم تفض العهود عداكم * وعلى طباعكم غدا مستحوذا أيظن بغدادي طبع خالصا * يلغى هزيم من اعتدى متبعددا هيهات إن من الظنون كواذبا * والحزم أولى في الحجى أن تحتذى إن تعتذر منها تجدني قائلا * أو رمت بجديد الوداد فحبذا طبعي التجاوز عن صديق (5) إن هذى * ويغفر زلات الأخلاء اغتذا

---

(1) في م: به. (2) في البداية والنهاية: وتخالف. (3) البيت سقط من م. (4) الاصل: بمكي، والمثبت عن م. (5) في م: صديقي. (*)

فتحين عتبي وعد لمودتي * لا تصغين لقول واش إن هذا واعلم بأني غافر لك زلة * إن رابني خلق لكم من بعد ذا ذو الحلم ما سالمته لك منصف * ومتى تضاعيه تجده قد بدا يا شاعرا ألفاظه في نظمه * دررا غدت وزبرجدا وزمردا كم شاعر أضحى بعيني مولعا * فتركته بعد الكمال محددا أقبل مزاح أخ صديق لم يزل * لك في الأخوة تابعا متلمذا خذها فقد نمقتها لك ساهر * أبيها وحق لمثلها أن يؤخذا حتى تظل تقول من عجب بها * من قال شعرا فليقله هكذا * وللقاضي عبد الوهاب * عكفت على البرحاء من أشجانها * وتثنت عنان السر في كتمانها نفس على مضض الغرام شحيحة * من شأنها أن لا تبوح بشأنها * أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن زريق قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (1) عبد الوهاب بن علي بن نصر بن أحمد بن الحسين بن هارون بن مالك أبو محمد الفقية المالكي سمع أبا عبد الله العسكري وعمر بن محمد بن سبنك (2) وأبا حفص بن شاهين وحدث بشئ يسير كتبت عنه وكان ثقة ولم يلق من المالكيين أحدا كان أفقه منه وكان حسن النظر جيد العبارة وتولى القضاء بادرايا وباكسايا (3) وخرج في آخر عمره إلى مصر فمات بها سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة قال الخطيب في موضع آخر في شعبان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قال قال لنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزبادي في كتاب طبقات الفقهاء (4) تأليفه في ذكر مالك قال

---

(1) تاريخ بغداد 11 / 31. (2) الاصل: " سبنك " وإعجامها ناقص في م. والصواب عن تاريخ، وقد مر ضبطها. (3) كذا بالاصل وم وتاريخ بغداد، وعلى هامشه كتب مصححه: بادرايا طسوج بالنهروان وهي بليدة بقرب باكسايا بين البندنيجين ونواحي واسط

(وانظر معجم البلدان) وفي وفيات الاعيان: 3 / 222 بليدتان من أعمال العراق. (4) كتاب طبقات الفقهاء ص 143، وانظر ترتيب المدارك 4 / 692. (*)

منهم أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر أدركته وسمعت كلامه في النظر وكان قد رأى أبا بكر الأبهري (1) إلا أنه لم يسمع منه شيئا وكان فقيها شاعرا متأدبا وله كتب كثيرة في كل فن من الفقة وخرج في آخر عمره إلى مصر وحصل له هناك حال من الدنيا بالمغاربة ومات بمصر سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة وأنشد في خروجه من بغداد * سلام على بغداد في كل موطن * وحق لها مني سلام مضاعف فوالله ما فارقتها عن قلى لها * واني بشطي جانبيها لعارف ولكنها ضاقت علي بأسرها * ولم تكن الأرزاق فيها تساعف وكانت كخل كنت أهوى دنوه * وتنأى به أخلاقه وتخالف * أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (2) قال توفي القاضي أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر المالكي البغداي بمصر في شعبان من سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة وكان قدم علينا دمشق وحدث بها ولقيته قبل ذلك بميافارقين قال ابن الأكفاني وذكر الحميدي أما في ذي القعدة وإما ذي الحجة في وفاة المالكي عوضا من شعبان وذكر الحداد أنه مات سنة إحدى وعشرين وذكر أبو علي الأهوازي أنه مات في صفر سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة (3) آخر الجزء الخامس عشر بعد الثلاثمائة من الأصل 4385 عبد الوهاب بن علي أبو الفرج القرشي حكى عن حسين البردعي أحد الصالحين حكى عنه علي بن محمد الحنائي حكاية تقدمت في ترجمة حسين البردعي

---

(1) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح التميمي الابهري، أبو بكر ترجمته في تاريخ بغداد 5 / 462. (2) في م: الكناني، تصحيف. (3) مات عن ستين سنة، كما في سير أعلام النبلاء 17 / 432 ودفن في القرافة الصغرى، كما في وفيات الاعيان 3 / 222. (*)

4386 عبد الوهاب بن عيسى بن محمد أبو محمد اليشكري المغربي الفقية المالكي قدم دمشق وهو شاب سنة خمس وثلاثين وكان يختلف إلى مدرسة الفقية أبي البركات بن عبد ثم رزق عناية من الأمير أنر فحلق تحت النسر واجتمع إليه جماعة من المغاربة ودرسهم مذهب مالك في حياة الفقية يوسف الفندلاوي (2) ثم شرع في الوعظ وفتح عليه فيه فلما استشهد الفندلاوي رحمه الله جلس في حلقة المالكية فلما مات أنر قصده ابن الصوفي فخرج إلى بعلبك فأحسن إليه أميرها عطاء بن حفاظ السلمي الحمصي فلما جاء عطاء إلى دمشق أعاده إلى الحلقة وعزل عنها الفقيه عيسى بن هارون الأغماتي فلما ملك الملك العادل أدام الله أيامه دمشق تعصب الفقية أبو سعد بن أبي عصرون (4) لعيسى وأعاده إلى الحلقة وعزل عنها عبد الوهاب فلما مات عيسى عاد إلى الحلقة وكانت طريقته حسنه وفتح له الإجادة في أكثر فتاويه وكان قد سمع مني ومن الحافظ المرادي (5) كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج وفاته من اوله اجزاء فلما عاد من بعلبك أعادها علي ثم انصلح له الملك العادل وشرع في ترميم دار الحجر الذهب وجعلها مدرسة للمالكيين لأجله ومات عبد الوهاب ليلة الخميس ودفن يوم الخميس السادس من رجب سنة اربع وخمسين وخمسمئة بجبل قاسيون وكان يذكر أنه رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) مرات وصلى خلف النبي (صلى الله عليه وسلم) في النوم ورآه قبل موته بأربعة أيام وأخبره أنه يموت في مرضه الذي مات فيه 4387 عبد الوهاب بن فياض القرشي حدث بدمشق سمع منه بعض الغرباء

---

(1) بدون إعجام بالاصل، وفي م: أبو " والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 20 / 229. (2) هو يوسف بن دوناس المغربي، أبو الحجاج الفندلاوي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 20 / 209. (3) قتل يوم السبت في ربيع الاول سنة 543 بالنيرب في حرب الفرنج انظر تفاصيل ذلك في مرآة الزمان 8 / 121 ومعجم البلدان 4 / 277 والبداية والنهاية 12 / 224 (ط السعادة). (4) ترجمته في سير أعلام النبلاء 21 / 125 واسمه: عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهر، أبو سعد. (5) لعله أراد أبا الحسن علي بن سليمان بن أحمد المرادي القرطبي الشقوري ترجمته في سير أعلام النبلاء 20 / 187. (*)

4388 عبد الوهاب بن قرة أبو محمد الواسطي (1) سكن دمشق وحدث عن عبد الرزاق بن همام وأبي يزيد عبد الرحمن بن مصعب المعني الكوفي نزيل الري وعبيد الله بن موسى وأبي غسان بن مالك بن إسماعيل النهدي (2) روى عنه أبو حاتم الرازي أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وابو عبد الله الخلال شفاها قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (3) قال وأنا أبو طاهر أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) عبد الوهاب بن قرة الواسطي أبو محمد روى عن عبد الرزاق وعبد الرحمن بن مصعب أبي يزيد المعني وعبيد الله بن موسى وأبي غسان س مع منه أبي بدمشق وروى عنه سئل أبي عنه فقال شيخ 4389 عبد الوهاب بن محمد بن خالد بن أبي معاذ أبو معاذ بن سعدان حدث عن ابي علي بن أبي الزمزام الفرضي ويوسف الميانجي روى عنه علي الحنائي وعبد العزيز الكتاني قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد الحنائي أنا أبو معاذ عبد الوهاب بن محمد بن خالد بن أبي معاذ نا أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي نا عيسى بن إدريس نا عثمان بن أبي شيبة نا وكيع بن الجراح نا محمد بن شريك نا عطاء بن ابي رباح عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نعم الإبل الثلاثون يحمل على نجيبها وتعني أربابها وتمنح غزيرها وتلتقي في محلها يوم ورودها في أعطانها (5) [7520]

---

(1) ترجمته في الجرح والتعديل 6 / 74. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء. (3) " ح " حرف التحويل سقط من م. (4) الجرح والتعديل 69 / 74. (5) أعطان الابل: مباركها. (*)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال توفي شيخنا أبو معاد بن سعدان يوم الأحد لثمان خلون من شهر رمضان سنة أربع عشرة وأربعمائة حدث عن القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم الميانجي بجزء وذكر نصر بن الحسين بن سليمة الطبري فيما قرأته بخطه أنه توفي يوم السبت لست خلون من شهر رمضان 4390 عبد الوهاب بن محمد بن ميمون ابن علي بن سليمان بن إلياس بن غنم ابن سليمان بن يحيى بن محمد بن يحيى ابن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو القاسم العمري المدني قدم دمشق وحدث بها وبالقدس عن الحسن بن صالح بن جابر بن علي وأبي الحسن علي بن محمد الحنائي الدمشقي وأبي الحسن علي بن أحمد بن غسان البصري روى عنه عبد العزيز الكتاني والفقية نصر المقدسي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (1) أنا أبو القاسم عبد الوهاب بن محمد بن ميمون العمري قدم علينا نا الحسن بن صالح بن جابر بن علي أنا أبو طلحة عبد الجبار بن محمد بن الحسن الطلحي وأبو محمد الحسن بن محمد بن السميدع الضبي المعروف بابن أبي كنانة قالا نا أبو العباس محمد بن احمد الأثرم حدثني الحسن بن داود بن مهران حدثني سليمان بن داود وفي كتاب الطلحي داود بن سلميان بن عمرو عن الحارث بن زياد المحاربي عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مكتوب على ساق العرش محمد رسول الله أبو بكر الصديق رضي الله عنه [7521] 4391 عبد الوهاب بن محمد الأوزاعي حدث عن عمرو بن مهاجر والقاسم بن مخيمرة (2)

---

(1) في م: الكناني تصحيف. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 5 / 201 وتهذيب الكمال 15 / 193. (*)

روى عنه الهيثم بن حميد وزيد بن يحيى بن عبيد (1) أخبرنا أبو علي الحداد في كتابة ثم حدثني أبو مسعود بن عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن النضر العسكري نا العباس بن الوليد الخلال الدمشقي نا زيد بن يحيى بن عبيد نا عبد الوهاب بن محمد الأوزاعي حدثني عمرو بن المهاجر قال قدم محمد بن كعب القرظي على عمر بن عبد العزيز بخناصرة فجعل محمد بن كعب يحد إليه النظر فقال له عمر ما لي أراك تحد إلي النظر يا محمد قال يا أمير المؤمنين عهدي بك بالمدينة وانت غزير اللون ظاهر الدم وهيئتك غير هذه الهيئة فقال عمر كيف بك يا محمد لو رأيتني في قبري بعد ثالثة وقد وقعت عيناي على وجنتي وسال فمي قيحا ودما رأيتني أشد تغيرا يا محمد حدثني حديث ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال اقتلوا الحية والعقرب وإن كنتم في الصلاة فقال محمد حدثني عبد الله بن عباس أنه سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) قال اقتلوا الحية والعقرب وإن كنتم في الصلاة [7522] قال محمد وحدثني ابن عباس انه سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول اشرف المجالس ما استقبل به القبلة [7523] قال ابن عباس وسمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول من اطلع في كتاب أخيه بغير أمره فكأنما اطلع في النار [7524]

قال محمد وقال ابن عباس قال النبي (صلى الله عليه وسلم) شركم من نزل وحده وضرب عبده ومنع رفده [7525] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني أنا سهل بن بشر أنا أبو بكر خليل بن هبة الله بن الخليل أنا عبد الوهاب الكلابي نا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب نا العباس بن الوليد بن صبح نا زيد بن يحيى حدثني عبد الوهاب بن محمد الأوزاعي حدثني عمرو بن مهاجر قال قدم محمد بن كعب القرظي علي عمر بن عبد العزيز بخناصرة قال فجعل محمد بن

---

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 491. (*)

كعب فذكر الحديث نحوه إلا أنه قالت عهدتك وقال أنت غزير اللحم وفيه قال فقال محمد وفيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أشرف المجالس والباقي في مثله 4392 عبد الوهاب بن محمد حكى عنه أحمد بن المعلى قاضي دمشق قرأت بخط أبي الحسين الرازي حدثني محمد بن أحمد أنا احمد بن المعلى نا عبد الوهاب بن محمد قال خرج أبو العميطر يوما من باب الجابية فنخص به فرسه فجاء حجير حتى أخذ بعنانه فقال له اسكن يا تريد تلقي أمير المؤمنين 4393 عبد الوهاب بن المحسن بن عبد الوهاب بن سقير أبو الفضائل العطار (2) سمع أبا الحسن علي بن ظاهر النحوي سمعت منه أحاديث مع أبي سعد بن السمعاني أخبرنا أبو الفضائل عبد الوهاب بن المحسن بن سقير قراءة في الجامع أنا أبو الحسن علي بن ظاهر (3) سنة تسع وتسعين وأربعمائة قال (4) أبو الحسن علي بن عبد الملك بن الحسين بن عبد الملك بن الفضل الدبيقي (5) بثغر عكا أنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن برهان بصور أنا محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت (6) أنا خلف بن عمرو العكبري (7) نا الحميدي نا عبد العزيز بن محمد الدرواوردي عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي المقبري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رب قائم حظه من قيامه السهر ورب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش [7526] سقط من إسناده أبو هريرة

---

(1) غير معجمة وغير مقروءة بالاصل وم ورسمها: " مر تعريف. (2) مشيخة ابن عساكر 133 / أ. (3 ؟ بياض بالاصل، والزيادة عن م والمشخية. (4) كذا، وفي م: ثنا. (5) كذا رسمها بالاصل، وفي م: " الربيعي " وفي المشيخة 133 / أ الدمشقي. (6) غير واضحة بالاصل وم، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 334. (7) ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 577. (*)

4394 عبد الوهاب بن موسى بن عبد العزيز بن عمر ابن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة أبو العباس القرشي الزهري البصري حدث عن مالك بن أنس روى عنه سعيد بن كثير بن عفير وسعيد بن أبي مريم وكان يلي شرط مصر (1) واجتاز بدمشق أو ساحلها ذاهبا إلى الرشيد بالرقة شاكيا لمحمد بن مسروق قاضي مصر وسنذكر ذلك في ترجمة محمد بن مسروق إن شاء الله كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم ثم حدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أنا أبو بكر الباطرقاني (2) أنا أبو عبد الله بن مندة قال قال لنا أبو سعيد بن يونس عبد الوهاب بن موسى بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف يكنى أبا العباس يروي عن مالك بن أنس روى عنه سعيد بن عفير وغيره وعنه سعيد بن أبي مريم توفي في شهر رمضان سنة عشر ومائتين وكان على شرط مصر 4395 عبد الوهاب بن نجدة (3) أبو محمد الجبلي الحوطي (4) سمع بدمشق الوليد بن مسلم وسويد بن عبد العزيز ومحمد بن شعيب بن شابور وعبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب وبمحص إسماعيل بن عياش وبقية بن

---

(1) انظر ولاة مصر للكندي ص 165. (2) في م: " الطبرقاني " تصحيف. (3) نجدة: بفتح النون وسكون الجيم (تقريب التهذيب). (4) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 12 / 154 وتهذيب التهذيب 3 / 533 وتقريب التهذيب، وانظر الانساب (الحوطي) و (الجبلي)، معجم البلدان (جبلة) والاكمال لابن ماكولا 3 / 197، والجبلي بفتح الجيم والباء نسبة إلى جبلة قلعة مشهورة بساحل الشام من أعمال حلب قرب اللاذقية. (معجم البلدان). والحوطي بفتح الحاء وسون الواو نسبة إلى حوط، من قرى حمص أو جبلة (كما في الانساب، ونقله ياقول في معجم البلدان عن السمعاني) وقيل هذه النسبة إلى حوط، اسم جد، راجع الاكمال 3 / 197. (*)

الوليد وعلي بن عياش وعبد الملك بن الأحوص بن حكيم بن عمير ويحيى بن سعيد العطار وأبا المغيرة عبد القدوس بن الحجاج وعيسى بن يونس السبيعي والحكم بن نافع والحارث بن عطية وضمرة بن ربيعة روى عنه أبنه أبو عبد الله أحمد بن عبد الوهاب وموسى بن أيوب النصيبي ومحمد بن عوف الحمصي وأبو دواد السجستاني وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم وعبد الله بن زيد بن لقمان البهراني وإسماعيل بن الفضل البلخي وهزان بن محمد بن هزان المذحجي وأبو بكر بن أبي خيثمة وعمران بن بكار البراد وأبو زرعة الرازي مكاتبه أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة نا أبي نا بقية عن خالد بن حميد المهري نا أبو الأسود المالكي عن أبيه عن جده قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما عدل وال تجر في رعيته [7527] وباسناده قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أخون الخيانة تجارة الوالي في رعيته [7528] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الاصبهاني قالا انا احمد بن عبدان انا محمد بن سهل انا محمد بن إسماعيل قال (1) عبد الوهاب بن نجدة سمع إسماعيل بن عياش الشامي أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذنا وابو عبد الله الخلال شفاها قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (2) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3)

---

(1) ليس له ترجمة في التاريخ الكبير، وفيه عبد الوهاب بن محمد سمع منه إسماعيل بن عياش، الشامي، لعله تحرفت نسبته فيه ؟. (2) " ح " حرف التحويل سقط من م. (3) الجرح والتعديل 6 / 73. (*)

عبد الوهاب بن نجدة الحوطي روى عن إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد والوليد بن مسلم وعلي بن عياش روى عنه موسى بن أيوب النصيبي ومحمد بن عوف الحمصي وأبو زرعة فيما كتب إليه وروى عنه أبو بكر بن أبي عاصم النبيل قاضي اصبهان أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح (1) وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنات أبو الحسن الربعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة السادسة عبد الوهاب بن نجدة الحوطي (2) قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا أبو بكر بن ابي خيثمة قال (3) قال رجل لعبد الوهاب الحوطي يا أبا محمد تثبت فإن أهل العراق يقولون حديث الشاميين خرافات قال الحوطي سخنت عين الرعونة أنا شامي عراقي ورأيت الحوطي يصلي في سراويل وقلنسوة وخف متقلدا (4) سيفا ليس عليه قميص فقلت له فقال أليس يقال السيف بمنزلة الرداء في الصلاة وقال (5) قال لنا الحوطي سألني رجل عن قريب لي فقال لي أيش هو منك قلت أمسكت قرابته من قبل ابيه وأمه أما قرابته من قبل أبيه فأبوه خالي وجده جدي وجدته جدتي وعمه خالي وعمته أمي وعمته خالتي وكانت بنت عمته امرأتي وبنت عمه (6) امرأة أخي وأما قرابته من قبل امه فأمه بنت ابن عمي وجده من قبل أمه ابن عمي وجدته من قبل امة ابنة عمي وهو زوج ابنتي وابني (7) زوج أخته وأنا زوج أمه

---

(1) " ح " حرف التحويل سقط من م. (2) تهذيب الكمال 12 / 155. (2) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 12 / 155. (4) بالاصل وم: متقلد. (5) زيادة عن تهذيب الكمال للايضاح، والخبر التالي فيه 12 / 155. (6) عن م وتهذيب الكمال، وبالاصل: عمته. (7) عن م وتهذيب الكمال، وبالاصل: وابنتي. (*)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (1) إجازة أو سماعا قال سمعت أحمد بن عبد الله بن زياد بن زكريا الأعرج يقول مات عبد الوهاب بن نجدة الحوطي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين 4396 عبد الوهاب بن هشام بن الغاز الجرشي (2) روى عن أبيه روى عنه ابنه محمد بن عبد الوهاب والوليد بن مزيد أخبرنا أبو الحسن بن الفراء وأبو غالب بن البنا قالا أنا أبو يعلى بن الفراء أنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يحيى القطان (3) بدمشق ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن بن محمد قالا أنا أبو القاسم بن ابي العلاء أنا أبو نصر محمد بن هارون الجندي زاد الفرضي وابو بكر محمد بن

عبد الرحمن بن عبيد القطان فرقهما قالا أنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة أنا العباس بـن الوليـد أخـبرني أبي حدثني عبد الوهاب بن هشام بن الغاز عن ابيه عن نافع عن ابن عمـر عـن النـبي (صـلى اللـه عليـه وسلم) قال من كان وصلة وفي حديث القطان نصرة لأخيه المسلم إلي ذي سـلطانه وفـي حـديث ابـي العلاء عن القطان ذي سلطان في منفعة بـرا أو تيسـير عسـير أعيـن علـى إجـازة الصـراط يـوم دحـض الأقدام [7529] قال العباس ثم لقيت محمد بن عبد الوهاب فحدثني عن ابيه عن جـده عـن نـافع عـن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مثله اخبرناه أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبـو عبد الله الحافظ وابو بكر أحمد بن الحسين القاضي وابو عبد الرحمن السلمي

---

(1) من طريق ابن عدي رواه المزي في تهذيب الكمال 12 / 155 وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب 3 / 533 وفيها أرخه ابن قانع. (2) ميزان الاعتدال 2 / 684 والجرح والتعديل 6 / 71 والاكمال لابن ماكولا 2 / 234، وانظر الانساب (الجرشي)، ولسان الميزان 4 / 93 والضعفاء الكبير 3 / 77. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 399 179. (*)

ح (1) وأخبرناه أبو حفص عمر بن أحمد الفاضلي أنا أبو القاسم الفضل بن أبي حرب الجرجـاني ح وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد بن الحلواني البزار بمرو أنا أبو بكر بـن خلـف قـالا أنـا الشيخ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي رحمه الله قالوا أنا أبو العباس محمد بـن يعقـوب أنـا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي أخبرني أبي أخبرني عبد الوهاب بن هشام بن الغـاز عـن هشـام بـن الغاز وفي حديث البيهقي عن أبيه هشام عن نافع عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليـه وسـلم) قـال من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطانه وقال الشحامي سلطان لمنفعة بر أو تيسـير عسـير أعيـن على إجازة الصراط يوم دحض الأقدام [7530] قال العباس ثم لقيت محمد بن عبـد الوهـاب فحـدثني به عن أبيه عن جده عن نافع عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مثلـه أخبرنـاه أبـو الحسـن علي بن أحمد بن منصور أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمـان أنـا جـدي أنـا محمد بن بركة بن الحكم بن إبراهيم أنا العباس بن الوليد بن مزيد (2) أخبرني أبي نـا عبـد الوهـاب بـن هشام بن الغاز حدثني يعني أبي عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مـن كان ذا وصلة لأخيه المسلم إلي ذي سلطان في منفعة بر أو تيسير عسير أعين على إجازة الصراط يوم دحض الأقدام [7531] قال أبو الفضل يعني العباس بن الوليد ثم لقيت محمد بن عبد الوهاب فحـدثني عن أبيه عن جده عن نافع عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) بمثـل حـديث أبـي أخبرنـا أبـو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة

---

(1) " ح " حرف التحويل سقط من م. (2) بالاصل: يزيد، تصحيف. (*)

ح (1) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) عبد الوهاب بن هشام بن الغاز شامي روى عن ابيه روى عنه الوليـد بـن مزيـد سـألت أبـي عنـه فقـال كـان يكذب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر محمد بن المظفر أنا أبو الحسـن (3) العـتيقي أنـا يوسـف بن أحمد بن يوسف أنا أبو جعفر العقيلي قال (4) عبد الوهاب بن هشام بن الغاز عن ابيه ولا يتابع علـى حديثه ولا يعرف إلا به قرأت علي أبي محمد السملي عن أبي نصر بـن مـاكولا قـال (5) وأمـا الجرشـي بضم الجيم وفتح الراء وكسر الشين المعجمة عبد الوهاب بن هشام بن الغاز الجرشي شـامي روى عـن ابيه (6) وحدث عنه ابنه محمد بن عبد الوهاب والوليد بن مزيد البيروتي 4397 عبد الوهاب بن هلال بن عبد الوهاب أبو القاسم البيروتي حدث ببيروت عن يحيى بن عبد الباقي بن يحيى أبـي القاسـم الخـواص الأذني (7) وحسنون بن أحمد وأبي عبد الله محمد بن أحمد البركـاني القاضـي وأبـي العبـاس أحمـد بـن العباس بن الوليد بن مزيد وأبي بكر الحسين بن السميدع بن إبراهيم البجلـي الأنطـاكي وعبيـد اللـه بـن أحمد بن الصنام الرملي روى عنه عبد الوهاب الكلابي أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين فـي كتابـة أنـا أبو القاسم علي بن الفضل المقرئ قراءة أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي نا أبو القاسم عبـد الوهـاب بن هلال بن عبد الوهاب ببيروت لفظا نا يحيى بن عبد الباقي نا محمد بن سليمان نا

---

(1) " ح " حرف التحويل سقط من م. (2) الجرح والتعديل 6 / 71. (3) الاصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م. (4) الضعفاء الكبير للعقيلي 3 / 77. (5) الاكمال لابن ماكولا 2 / 234 - 235. (6) في الاكمال: أبيه هشام. (7) ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 45. (*)

---

[353]

عبد الحميد بن سليمان عن عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قيدوا العلم بالكتاب [7532] أخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا جدي أبو محمد أنا أبو علي الأهوازي إجازة قال قال عبد الوهاب الكلابي في تسمية شيوخه عبد الوهاب بن هلال بن عبد الوهاب البيروتي 4398 عبد الوهاب سمع حماد بن المبارك وضمرة بن ربيعة روى عنه ابنه عبد الله بن عبد الوهاب عن وجوده في كتابه أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز الكتاني (1) أنا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو علي الحسن بن حبيب نا عبد الله بن عبد الوهاب الدمشقي قال وجدت في كتاب أبي بخطه عن ضمرة عن ابن شوذب أن مالك بن دينار مر برجل يقرأ ويطوف في قراءته فقال يا هذا أصلح زمانك

---

(1) في م: الكناني، تصحيف. (*)

---

[354]

" ذكر من اسمه عبدان " 4399 عبدان بن زرين (1) بن محمد أبو محمد الأذربيجاني الدويني (2) المقرئ الضرير قدم دمشق وهو شاب فسكنها وسمع بها الفقيه نصر بن إبراهيم وأبا البركات بن طاوس وأقرأ القرآن مدة ولقن جماعه وكان ثقة خيرا كتبت عنه وكان يسكن دار حمد ويصلي بالناس في الجامع عند مرض البدليسي أخبرنا أبو محمد عبدان بن زرين بن محمد الدويني نا نصر بن إبراهيم أنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان أنا أبو عبد الله الحسين (3) بن محمد بن عبيد العسكري أنا إبراهيم بن أيوب المخرمي نا أحمد بن محمد الرقي نا عيسى بن يونس نا العباس بن كثير نا يزيد بن أبي حبيب عن ميمون بن مهران قال دخلت على سالم بن عبد الله بن عمر فحدثني وحدثته مليا ثم التفت إلي فقال يا أبا أيوب ألا أخبرك بحديث تحبه وتحمله عني وتحدث به قال قلت بلى قال دخلت على ابي عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو يتعمم فلما فرغ التفت إلي فقال أتحب العمامة قلت بلى قال فأحبها وأعربها تجل وتوقر وتكرم ولا يراك الشيطان ألا ولي سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول

---

(1) الاصل: رزين، بتقديم الراء، وفي م: زريق، بالقاف وكلاهما تصحيف، والصواب ما أثبت وضبط عن تبصير المنتبه 2 / 602. (2) هذه النسبة بضم الدال المهملة وكسر الواو، ويقال في النسبة إليها دويني بفتح ثانية كما في سير أعلام النبلاء 20 / 588 وضبطها السمعاني بكسر ثانية، وهذه النسبة إلى دوين، ضبطها ياقوت بفتح أوله. بليدة بطرف أذربيجان مما يلي بلاد الكرج. (3) في م: الحسن، تصحيف، مر التعريف به. (*)

---

[355]

صلاة تطوع أو فريضة بعمامة تعدل خمسا (1) وعشرين صلاة بلا عمامة وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة بلا عمامة اي بني اعتم فإن الملائكة يشهدون يوم الجمعة معتمين (2) فيسلمون على أهل العمائم حتى تغيب الشمس [7533] مات عبدان يوم الجمعة ودفن من الغد الثامن من رجب سنة اربع وأربعين وخمسمائة وقت صلاة الظهر في مقبرة باب الصغير وشهدت دفنه والصلاة عليه رحمه الله 4400 عبدان بن عمر بن الحسن أبو محمد المنبجي حدث بدمشق عن هاشم (3) بن محمد المنبجي الطائي وأبي بكر محمد بن داود الدقي وابي الحسن أحمد بن الصقر بن ثابت المنبجي المقرئ وعبدان بن حميد المنبجي روى عنه علي بن محمد الحنائي وابو علي الحسين بن مبشر بن عبد الله الكتاني (4) الصوري والحسن بن إبراهيم الأهوازي وسمع منه عبد العزيز بن (5) أحمد بن علي بن حمدان اللخمي بدمشق وأبو الحسن بن داود أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو علي الأهوازي أنا أبو محمد عبدان بن عمر بن الحسن المنبجي بدمشق نا عبدان بن حميد المنجبي نا عمر بن سعيد المنبجي نا إبراهيم بن ابي مريم نا جنادة بن مروان نا الحارث بن النعمان قال سمعت الحسن يحدث عن أبي ذر رأيته بالربذة أنشأ يحدث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال لأصحابه أي اليأس أغنى

قالوا أبو سفيان بن حرب قال آخر عبد الرحمن بن عوف قال آخر عثمان بن عفان فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) أغني الناس حملة القرآن من جعله الله في جوفه [7534] قرأت بخط علي بن محمد الحنائي أنا أبو محمد عبدان بن عمر بن الحسن المنبجي

---

(1) الاصل وم: " خمسة. (2) مكانها بياض في م. (3) في م: هشام، وفي المختصر 15 / 288 / هاشم. (4) في م: الكناني. (5) الزيادة عن م. (*)

---

[356]

الطائي الشيخ الصالح نا هاشم (1) بن محمد الطائي بن منبج نا أبي محمد بن هاشم (1) نا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن عبد الملك بن يزيد الأزدي (2) نا مسكين بن بكير نا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يطوف على نسائه بغسل واحد أنبأنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب نا مسكين بن بكير عن شعبة عن هشام بن زيد عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) طاف على نسائه بغسل واحد اخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة أنا محمد بن علي الحداد إجازة أنا علي بن محمد الحنائي نا عبدان بن عمر المنبجي وصدقة بن المظفر الأنصاري وسيدة بنت عبد الله الطرسوسية قالوا نا أبو بكر محمد بن داود الدينوري المعروف بالدقي (3) قال سمعت الدقاق يقول نهاية الإرادة أن يشير إلى الله فيجده مع نفس الإشارة فقلت له وما تستوعب الإرادة فقال أن يجد (4) الله عز وجل بلا إشارة 4401 عبدان بن محمد بن عيسى أبو محمد المروزي الحافظ الزاهد (5) قيل إن اسمه عبد الله وعبدان لقب رحل وسمع هشام بن عمار بدمشق ومحمد بن يزيد المستملي بطرسوس وقتيبة بن سعيد وإسحاق بن راهوية وعلي بن حجر وعبد الله بن منير وعمار بن الحسن

---

(1) في م: هشام، في الموضعين، وفي المختصر: هاشم. (2) تهذيب الكمال 1 /ـ 145 وفيه: الرهاوي، ولم يذكر في نسبه: الازدي. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 138. (4) في م: " تشير.. فتجده.. تجد الله " العبارة فيها بالبناء للمخاطب. (5) انظر أخباره في: تاريخ بغداد 11 / 135 وتذكرة الحفاظ 2 / 687 الطبقات الشافعية الكبرى للسبكي 2 / 297 سير أعلام النبلاء 14 / 13 والعبر 2 / 95 وشذرات الذهب 2 / 215 المنتظم 6 / 58. (*)

---

[357]

الرازي وعبد الجبار بن العلاء وعبد الله بن محمد بن المسور الزهري وأبا شعيب صالح بن يحيى الطالقاني وإسماعيل بن مسعود الجحدري وأبا موسى محمد بن المثنى وبندارا محمد بن بشار وأبا كريب محمد بن العلاء ومحمد بن غالب الأنطاكي ومحمد بن إسماعيل الحساني الواسطي وهارون بن إسحاق وحوثرة بن محمد المنقري روى عنه سليمان بن احمد الطبراني وأبو نعيم محمد بن عبد الرحمن الغفاري المروزي ويحيى بن محمد بن صاعد وأبو عوانة الإسفرايني وأبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال (1) وعمر بن علك (2) وابو العباس الدغولي وعلي بن حمشاذ ومحمد بن صالح بن هانئ ويحيى بن محمد العنبري وأبو الفضل محمد بن أحمد السلمي الوزير وأبو بكر بن ابي نصر الداربدي وأبو الطيب محمد بن عبد الله الشعيري أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابوري أنا القاضي الإمام أبو سعد عبد الكريم بن أحمد الفقيه الوراق الطبري بنيسابور في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وأربعمائة وكان أوحد وقته في النظر أنا الشيخ الإمام أبو بكر عبد الله بن أحمد القفال المروزي أنا أبو نعيم محمد بن عبد الرحمن الغفاري أنا أبو محمد عبدان بن محمد بن عيسى نا أبو الوليد هشام بن عمار الدمشقي نا صدقة بن خالد نا ابن جابر نا إسماعيل بن عبيد الله حدثتني كريمة قالت سمعت أبا هريرة يقول في بيت ام الدرداء قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ربكم عز وجل أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه [7535] أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود المعدل عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد الطبراني نا عبدان بن محمد المروزي نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا ابن جابر حدثني ابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت النبي يقول يتقارب الزمان ويقبض العلم ويلقى الشيخ وتظهر الفتن ويكثر الهرج قلنا وما الهرج يا رسول الله قال القتل

---

(1) الاصل وم: الغسال، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 6. (2) هو عمر بن أحمد بن علي، أبو حفص المروزي الجوهري، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 243. (*)

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو محمد عبدان بن محمد المروزي سمع ابا بكر محمد بن بشار العبدي وأبا القاسم هارون بن إسحاق الهمداني كناه لي علي بن محمد كتب إلي أبو نصر القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال عبدان بن محمد بن عيسى الحافظ أبو محمد المروزي الزاهد حدث عبدان بنيسابور سنة خمس وست وثمانين ومائتين فسمع منه مشايخنا أبو حامد بن الشرقي وأحمد بن علي الرازي وجماعتهم وهو ثقة ت مأمون إمام أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (1) عبدان بن محمد بن عيسى أبو محمد المروزي سمع قتيبة بن سعيد وإسحاق بن راهوية وعلي بن حجر وعمار بن الحسن الرازي وأبا كريب محمد بن العلاء وحوثرة بن محمد المنقري وعبد الجبار بن العلاء وعبد الله بن محمد الزهري المكيين ومحمد بن بشار ومحمد بن المثنى روى عنه أبو العباس الدغولي وغير واحد من الخراسانيين وقدم بغداد وروى بها كتاب التفسير لمقاتل بن حيان وغيره حدث عنه القاضيان أحمد بن كامل وعبد الباقي بن قانع وكان ثقة حافظا صالحا زاهدا أخبرنا (2) أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (3) أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب نا محمد بن نعيم الضبي وهو أبو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا نعيم عبد الرحمن بمرو يقول سمعت عبدان بن محمد الحافظ يقول ولدت سنة عشرين ومائتين ليلة عرفة في ذي الحجة قال أبو نعيم وتوفي عبدان ليلة عرفة في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائتين (4)

---

(1) تاريخ بغداد 11 / 135. (2) في م: أنبأنا. (3) تاريخ بغداد 11 / 136. (4) انظر سير أعلام النبلاء 14 / 14. (*)

وليس في رواية الخطيب ذكر ليلة عرفة في وفاته قرأت بخط أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ذكر أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الشيرازي أن عبدان عبد الله (1) بن محمد بن عيسى أبو محمد المروزي كان ورعا فاضلا من قرية جنوجرد (2) كتب عن قتيبة ورحل إلى الشام ومات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائتين وهو ابن ثلاث وسبعين سنة صنف كتابا سماه الموطأ " ذكر من اسمه (3) عبد العزى " 4402 عبد العزى أبو لهب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف يأتي ذكره في الكنى إن شاء الله " ذكر من اسمه (3) عبد عمرو " 4403 عبد عمرو بن يزيد بن عامر الجرشي (4) ممن أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وشهد اليرموك وبعثه أبو عبيدة بن الجراح إلى فحل من ارض الأردن كان أبو عبيدة بمرج الصفر ذكر ذلك سيف بن عمر التميمي (5) عن أبي عثمان عن خالد وعبادة (6)

---

(1) كذا ورد في الانساب أيضا (الجنوجردي) أن اسمه عبد الله وكان يعرف بعبدان الزاهد. (2) كذا ضبطت بضم الجيم والنون وكسر الجيم الاخرى عن الانساب واللباب ولب اللباب وضبطتها ياقوت بالفتح ثم الضم. وجنوجرد من قرى مرو، كما في سير أعلام النبلاء، وزيد في الانساب أنها على خمسة فراسخ منها على طريق سرخس. (3) " ذكر من اسمه " ليس في م. (4) الاصل وم: " الحرشي " تصحيف. والصواب عن الطبري أخباره في الاصابة 2 / 430 وتاريخ الطبري 3 / 438. (5) الخبر مطولا في تاريخ الطبري 3 / 438. (6) الاصابة: قتادة. (*)

" ذكر من اسمه عبد المسيح " 4404 عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حيان (1) بن بقيلة (2) واسمه ثعلبة بن بسير ويقال عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة واسمه الحارث بن سبين بن زيد بن سعد بن عدي بن نمر ابن صوفة (3) بن العاص بن عمرو بن مازن بن الأزد الغساني (4) شاعر جاهلي نصراني وفد على سطيح الغساني إلى الجابنية يسأله عن رؤيا مزبذان الفرس التي رأى ليلة ولد النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان عبد المسيح بن المعمرين وهو الذي صالح خالد بن الوليد على الحيرة (5)

قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال عبد المسيح بن بقيلة الغساني صاحب الحيرة مشهور قرات علي أبي محمد السلمي عن ابي نصر بن ماكولا (6)

---

(1) تقرء بالاصل: حمار، وفي م: حماد والمثبت عن جمهرة ابن حزم 374 والمختصر 15 / 290. (2) سمي ببقيلة، لانه خرج في ثوبين أخضرين فقال له إنسان: ما أنت إلا بقيلة، أنظر أمالي المرتضي 1 / 260. والمقتضب ص 72. (3) الاصل: صرفه، والصواب عن م وابن حزم. (4) انظر في أخباره: جمهرة ابن حزم 374 وأمالي المرتضي 1 / 260 والمعمرين ص 37 والاغاني 16 / 195 والاكمال لابن ماكولا. (5) انظر الاغاني 16 / 195 (6) الاكمال لابن ماكولا 1 / 347. (*)

---

[361]

قال في باب بقيلة بقاف مفتوحة عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة له خبر مشهور مع خالد بن الوليد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه أنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي قال كتب إلي أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس العبقسي (1) من مكة يذكر أن أبا محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن المقرئ حدثهم نا علي بن حرب (2) نا أبو أيوب يعلى بن عمران البجلي ذكر انه من آل جرير بن عبد الله حدثني مخزوم بن هانئ المخزومي عن أبيه وأتت له خمسون ومائة سنة قال لما كانت الليلة التي ولد فيها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ارتجس إيوان كسرى وسقطت منه أربع عشرة (3) شرافة وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك ألف عام وغاضت بحيرة ساوة فلما أصبح أفزعه ذلك فتصبر عليه تشجعا فلما عيل صبره رأى أن لا يستر ذلك عن وزرائه ومرازبته (4) فلبس تاجه وقعد على سريره وجمعهم إليه فاخبرهم بما رأى فبينا هم كذلك إذ ورد عليه الكتاب بخمود النار فازداد غما إلى غمه فقال الموبذان وأنا أصلح الله الملك قد رأيت في هذه الليلة إبلا صعابا تقود خيلا عرابا قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها فقال أي شئ يكون يا موبذان وكان أعلمهم في أنفسهم قال كان حادث يكون من ناحية العرب فكتب عند ذلك من كسرى ملك الملوك إلى النعمان بن المنذر أما بعد فابعث إلى برجل عالم عما أريد أن أسأله عنه فبعث إليه بعبد المسيح بن عمرو بن حيان بن بقيلة (5) الغساني فلما قدم عليه قال أعندك علم عما أريد أن أسألك عنه قال ليخبرني الملك فإن كان عندي منه علم أخبرته وإلا دللته على من يخبره فاخبره بما رأى فقال علم ذلك عند خال لي يسكن مشارف (6)

---

(1) رسمها غير واضح بالاصل، وإعجاهما ناقص في م، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 181 والعبقسي نسبة إلى عبد العقيس. (2) من طريقه الخبر بطوله في دلائل النبوة للبيهقي 1 / 126 وما بعدها، ودلائل النبوة لابي نعيم 1 / 139. (3) الاصل وم: أربعة عشر. (4) المرازبة جمع مرزبان، وهو الرئيس دون الملك في المرتبة. (5) في دلائل أبي نعيم: نفيلة، تصحيف. (6) الاصل وم: مشارق، والمثبت عن المختصر 15 / 290 والمصدري السابقين. (*)

---

[362]

الشام يقال له سطيح قال فأته (1) فاسأله عما أخبرتك ثم ائتني بجوابه فخرج عبد المسيح حتى قدم على سطيح وقد أشفى على الموت فسلم عليه وحياه فلم يرد عليه سطيح جوابا فأنشأ عبد المسيح يقول * أصم أم يسمع غطريف اليمن * أم فاز (2) فار لم به شأو الغبن (3) يا فاصل الخطة أعيت من ومن (4) * أتاك شيخ الحي من آل سنن وأمه من آل ذئب بن حجن * أزرق بهم الناب صرار الأذن (5) أبيض فضفاض الرداء والبدن * رسول قيل العجم يسري الوسن (6) لا يرهب الرعد ولا ريب الزمن * تجوب بي الأرض علندات شجن (7) ترفعني وجنا (8) وتهوي بي وجن * حتى أتى عاري الجاجي (9) والقطن يلفه في الريح بوغاء الدمن * كأنما حثحث من حضني ثكن * فلما سمع شعره رفع رأسه وقال عبد المسيح على جمل مشيح إلى سطيح وقد أوفى على ضريح بعثك ملك بني ساسان لارتجاس الإيوان وخمود النيران ورؤيا الموبذان رأى إبلا صعابا تقود خيلا عرابا قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها يا عبد المسيح إذا كثرت التلاوة وظهر صاحب الهراوة وخمدت نار فارس وغاضت (10) بحيرة ساوة وفاض وادي السماوة فليس الشام لسطيح شاما يملك منهم ملوك

---

(1) الاصل: " فاتيه " والصواب ما أثبت. (2) فاز أي مات، يقال للرجل إذا مات: قد فوز أي صار في مفازة ما بين الدنيا والاخرة. (اللسان: فوز) وفي دلائل البيهقي: " فاد فازلهم ". (3) كذا بالاصل وم، وفي اللسان (فوز، وعنن): العنن. والعنن: اعتراض الموت. (4) دلائل أبي نعيم: يا فصل الخطبة أعيت من فتن وبعده في دلائل البيهقي: وكاشف الكربة عن وجه غصن (5) دلائل أبي نعيم: أصك مهم الناب صرار الاذن. وفي دلائل البيهقي: صوار. (6) دلائل البيهقي: بالرسن. (7) دلائل البيهقي: شزن. (8)

دلائل أبي نعيم: تحمله وجنا تهوي من وجن. (9) الجآجي: مفردها جؤجؤ وهو مجتمع عظام الرأس، والقطن: أسفل الظهر من الانسان. (10) دلائل أبي نعيم: غارت. (*)

وملكات على عدد الشرفات وكل ما هو آت آت ثم قضى سطيح مكانه ووثب عبد المسيح الغساني يقول (1) * شمر فإنك ماضي الهم شمير * لا يفزعنك تفريق وتغيير (2) إن يمس ملك بني ساسان أفرطهم * فإن ذا الدهر أطوار دهارير (3) فربما ربما أضحوا بمنزلة * تهاب صولهم (4) الأسد المهاصير منهم أخو الصرح بهرام وإخوته * والهرمزان وسابور وسابور والناس أولاد علات (5) فمن علموا * أن قد أقل فمحقور ومهجور وهم بنو اما الأم إن رأوا نشبا (6) * فذاك بالغيب محفوظ ومنصور فالخير والشر مقرونان (7) في قرن * فالخير متبع والشر محذور * فلما قدم عبد المسيح على كسرى أخبره بقول سطيح فقال كسرى إلي أن يملك منا أربعة عشر ملكا قد كانت أمور فملك منهم عشرة أربع سنين وملك الباقون إلى آخر خلافة عثمان ورواه معروف بن خربوذ عن بشير بن تيم المكي قال لما كانت الليلة التي ولد فيها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكر نحوه وقال فيه قال نعم ابن عم لي بالجابية يقال له سطيح قال اذهب فسله فخرج عبد المسيح حتى أتاه بالجابية غير أنه قال بألفي عام وزاد فيه ونقص وزاد في شعره عبد المسيح بعد الأسد المهاصير ثلاثة أبيات وهي * ورب يوم ضحيان دوران * شدت يلهوهم فيه المزامير وأسعدتها أكف غير مفرقة * بح الحناجير تنبيها المزاهير من كل خافقة الصقلين أسفلها * وعث وعسلوج بادي المتن محضور *

---

(1) الابيات في دلائل النبوة 1 / 129 وبعضها في دلائل النبوة لابي نعيم 1 / 141. (2) دلائل أبي نعيم: تشريد وتغوير. (3) دلائل البيهقي: " فإن ذلك أطوار دهارير " وليس البيت في دلائل أبي نعيم. (4) في المصدرين: صولتها. (5) أولاد علات: وهم بنو رجل واحد وأمهات شتي (المعجم الوسيط). (6) في دلائل أبي نعيم: شعبا. (7) دلائل أبي نعيم: مجموعان، والقرن محركة، الحبل. (*)

أخبرنا أبو العز كادش إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أبو علي محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا القاضي (1) نا محمد بن الحسن بن دريد أنا العكلي نا محمد بن مرزوق نا هشام بن محمد بن السائب عن عوانة بن الحكم وشرقي بن قطامي وأبي مخنف قالوا لما انصرف خالد بن الوليد بن اليمامة ضرب عسكره على الجرعة (2) التي بين الحيرة والنهر وتحصن منه اهل الحيرة في القصر الأبيض (3) وقصر ابن بقيلة (4) فجعلوا يرمونه بالحجارة حتى نفذت ثم رموه بالخزف من آنيتهم فقال ضرار بن الأزور ما لهم مكيدة أعظم مما ترى فبعث إليهم ابعثوا إلي رجلا من عقلائكم أسائله ويخبرني عنكم فبعثوا إليه عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حيان بن بقيلة الغساني وهو يومئذ ابن خمسين وثلاثمائة سنة فأقبل يمشي إلى خالد فلما رآه قال ما لهم أخزاهم الله بعثوا إلي رجلا لا يفقه فلما دنا من خالد قال أنعم صباحا أيها الملك فقال خالد قد أكرمنا الله بغير هذه التحية بالسلام ثم قال له خالد من اين أقصى أثرك (5) قال من ظهر أبي قال من أين خرجت قال من بطن أمي قال على ما أنت قال على الأرض قال فيم أنت ويحك قال في ثيابي قال أتعقل قال نعم وأقيد قال ابن كم أنت قال ابن رجل واحد قال خالد ما رأيت كاليوم قط اسائله عن شئ وينحو في غيره قال ما أجيبك إلا عن ما سألت عنه فاسأل عن ما بدالك قال كم أتى لك قال خمسون (6) وثلاثمائة قال أخبرني ما أنتم قال عرب استنطبنا ونبط استعربنا قال فحرب أنتم أم سلم قال بل سلم قال فما بال هذه الحصون قال بنيناها لنحبس السفيه حتى ينهاه الحليم قال ومعه سم ساعة

---

(1) الخبر بطوله في الجليس الصالح الكافي 1 / 445 وما بعدها، وانظر البيان والتبين 2 / 146 والمعمرين 47 وآمالي المرتضي 1 / 260. (2) الجرعة: الارض ذات الحزونة تشاكل الرمل. (3) القصر الابيض من قصر الحيرة، ذكر في الفتوح أنه كان بالرقة، قال ياقوت: وأظنه من أبنية الرشيد (معجم البلدان). (4) هو قصر بني بقيلة، بناه عبد المسيح بالحيرة كما في آمالي المرتضي، ولما بناه قال: لقد بنيت للحدثان حصنا * لو أن المرء تنفعه الحصون طويل الرأس أقعس مشمخرا * لانواع الرياح به حنين (5) الاصل: أبو، والمثبت عن م والجليس الصالح وآمالي المرتضى. (6) أمالي المرتضى: ستون. (7) الاصل وم: لتحبس، والمثبت عن الجليس الصالح. (*)

يقلبه في يده فقال له ما هذا معك قال هذا السم وما تصنع به قال أتيتك فإن رأيت عندك ما يسرني وأهل بلدي حمدت الله وإن كانت الأخرى لم أكن أول من ساق إليهم ضيما وبلاء فآكله وأستريح وإنما بقي من عمري يسير فقال هاته فوضعه في يد خالد فقال بسم الله وبالله رب الأرض ورب السماء الذي لا يضر مع اسمه داء ثم أكله فتجلته غشية فضرب بذقنه على صدره ثم عرق وأفاق فرجع ابن بقيلة إلى قومه فقال جئت من عند شيطان اكل سم ساعة فلم يضره أخرجوهم عنكم فصالحوهم على مائة ألف فقال له خالد ما أدركت قال ادركت سفن البحر ترفأ (1) إلينا في هذا الجرف ورأيت المرأة من أهل الحيرة تخرج إلى الشام في قرى متواترة ما تزود رغيفا وقد اصبحت خرابا يبابا وكذلك دأب في العباد والبلاد وقال عبد المسيح حين رجع (2) * أبعد المنذرين أرى سواما * تروح بالخورنق والسدير (3) تحاماها فوارس كل حي * مخافة ضيغم عالي الزئير وبعد فوارس النعمان أرعى * رياضا بين دورة (4) والحفير فصرنا بعد هلك ابي قبيس * كمثل الشاء في اليوم المطير * * تقسمها القبائل من معد * علانية كأيسار الجزور وكنا لا يباح لنا حريم * فنحن كصرة الناب الضجور (5) كذلك الدهر دولته سجال * تصرف بالمساءة والسرور * قال القاضي قول عبد المسيح لخالد لما سأله ما أنتم قال عرب استنبطنا ونبط استعربنا معناه إنا عرب ونبط خالط بعضنا بعضا وجاوره فأخذ كل فريق منها من خلائق صاحبه وس ء رته آخر (6) الجزء الثالث والثلاثين بعد الاربعمائة (6)

---

(1) الاصل: " ترقي " والمثبت عن م والجليس الصالح. وأرفأت السفينة: إذا أدنيتها من وجه الارض. (2) الابيات في الجليس الصالح 1 / 447 والمعمرين 47 / وأمالي المرتضي 1 / 262 وتاريخ الطبري 3 / 362 ومعجم البلدان 2 / 402 و 3 / 201. (3) الخورنق والسدير: قصران كانا بالحيرة. (4) الاصل وم، وفي الجليس الصالح: " ذروة " ومثله في معجم البلدان، وعجزه في أمالي المرتضي: مراعي نهر مرة فالحقير. (5) في الجليس الصالح: الفخور. (6) ما بين الرقمين ليس في م. (*)

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي أنا أحمد (1) بن علي بن ثابت الخطيب أنا أبو منصور محمد بن علي بن إسحاق الكاتب أنا أبو بكر أحمد بن بشر بن سعيد الخرقي أنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني نا أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني قال قالوا وعاش عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حيان بن بقيلة الغساني مائة وخمسين سنة وأدرك الإسلام فلم يسلم وكان شريفا في الجاهلية وقال (2) * لقد بنيت للحدثان بيتا (3) * لو أن المرء تنفعه الحصون رفيع (4) الرأس أحوى مشمخرا * لأنواع الرياح فيه حنين * وقال يذكر من كان معه من ملوك قومه الذين مضوا * أبعد المنذرين أرى سواما * تروح (5) بالخورنق والسدير تحاماه فوارس كل حي * مخافة أغضف (6) عالي الزئير وبعد فوارس النعمان أرعى * رياضا بين مرة والحفير وصرنا بعد ملك (7) ابي قبيس * كجرب (8) الشافي يوم مطير تقسمها القبائل من معد * علانية كأيسار الجزور وكنا لا ترام لنا حريم * فنحن كصرة الضرع الفجور نؤدي الخرج بعد خراج بصرى * وخرج بني قريظة والنضير كذاك الدهر دولته سجال * فيوم من مساءة أو سرور * قالوا وخرج بقيلة في ثوبين أخضرين فقال له إنسان ما أنت إلا بقيلة فسمي بقيلة بذلك واسمه ثعلبة بن سنبر (9)

---

(1) الاصل: حمد، تصحيف. (2) البيتان في أمالي المرتضي 1 / 262 قالهما لما بني بالحيرة قصره المعروف بقصر بني بقيلة. (3) أمالي المرتضي: حصنا. (4) أمالي المرتضي: طويل الرأس أقعس مشمخرا. (5) الاصل: ما تروح. (6) الاصل: ما تروح. (6) مر، ضيغم، وهما بمعنى. (7) مر: هلك. (8) الاصل وم، ومر: كمثل الشاء في اليوم المطير. (9) كذا بالاصل وم، ومر: سبين. (*)

" ذكر من اسمه عبد المطلب " 4405 عبد المطلب بن ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي (1) له صحبة وروى شيئا يسيرا روى عنه عبد الله بن الحارث بن نوفل وكان من اهل المدينة ثم انتقل إلى دمشق فسكنها ومات بها وكانت داره بزقاق الهاشميين الذي فيه الحمام المعروف بالحمام الجديد أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي (2) نا يعقوب وسعد قالا نا ابي عن طلح عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أنه أخبره أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب اخبره أنه اجتمع ربيعة بن الحارث وعباس بن عبد المطلب فقالا والله لو بعثنا هذين الغلامين فقال لي وللفضل ابن عباس إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأمرهما

---

(1) انظر أخباره في: الاصابة 2 / 430 والاستيعاب 1006 وأسد الغابة 3 / 404 تهذيب الكمال 12 / 22 وتهذيب التهذيب 3 / 489 والجمع بين رجال الصحيحين 1 / 329 طبقات ابن سعد 4 / 57 سير أعلام النبلاء 3 / 122 والعبر 1 / 66 وشذرات الذهب 1 / 70 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 ـ 80) ص 180 وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (2) مسند أحمد بن حنبل 69 / 165 رقم 17527. (*)

على هذه الصدقات فأديا ما يؤدي الناس وأصابا ما يصيب الناس من المنفعة فبينما هما في ذلك جاء علي بن أبي طالب فقال ماذا تريدان فأخبراه بالذي أرادا قال فلا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فقال لم تصنع هذا فما هذا منك إلا نفاسة علينا لقد صحبت رسول الله ونلت صهرة فما نفسنا ذلك عليك قال فقال أنا أبو حسن أرسلوهما ثم اضطجع قال فلما صلى الظهر سبقنا إلى الحجرة فقمنا عندها حتى مر بنا فاخذ بأيدينا ثم قال أخرجا ما تصرران ودخل فدخلنا معه وهو حينئذ في بيت زينب ابنة جحش قال فكلمناه فقلنا يا رسول الله جئناك لتؤمرنا على هذه الصدقات فنصيب ما تصيب الناس من المنفعة ونؤدي إليك ما يؤدي الناس قال فسكت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورفع رأسه إلى سقف البيت حتى أردنا أن نكلمه قال فأشارت إلينا زينب من وراء حجابها كأنها تنهانا عن كلامه وأقبل فقال ألا إن الصدقة لا تبنغي لمحمد ولالال محمد إنما هي أوساخ الناس ادعوا إلي (1) محمية (2) بن الجزء وكان على العشر وأبا سفيان بن الحارث قال فأتيا فقال لمحمية أصدق عنهما من الخمس [7537] أخبرناه أعلى من هذا بدرجتين أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا عبيد الله بن عمر نا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال مشت بنو عبد المطلب إلى العباس فقالوا كلم لنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فليجعل فينا ما يجعل في الناس من هذه السعاية (3) وغيرها قال فبينما هم كذلك يأتمرون إذ جاء علي بن أبي طالب فدعاه العباس فقال هؤلاء قومك وبنو عمك اجتموا لو كلمت لهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يجعل لهم السعاية فقال علي إن الله تعالى أبى لكم يا بني عبد المطلب أن يطعمكم غسالة أوساخ أيدي الناس قال فقال ربيعة بن الحارث دعوا هذا فليس عنده خير وابعثوا أنتم فبعث العباس ابنه الفضل ويعثني أبي ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال فانطلقنا حتى دخلنا على النبي (صلى الله عليه وسلم) قال فأجلسنا عن يمينه وعن شماله قال فحصرنا كأشد حصر (4)

---

(1) في المسند: لي. (2) سقطت من م. (3) سعي سعاية: مشي لاخذ الصدقة. (4) الحصر: ضرب من العي، حصر الرجل حصرا: عيي في منطقة، ولم يقدر على الكلام. (*)

قال ثم أخذ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بإذني وإذنه فقال أخرجا ما تصروان (1) فقلنا يا رسول الله بعثنا إليك عمك واجتمع بنو عمك إليه بنو عبد المطلب فبعثوا إليك أن تجعل لهم السعاية فقال إن الله تعالى أبى لكم يا بني عبد المطلب أن يطعمكم غسالة أوساخ أيدي الناس ولكن لكما عندي الحباء والكرامة أما أنت يا عبد المطلب فأزوجك فلانة وأما أنت يا فضل فأزوجك فلانة [7538] قال فرجعنا إليهم وهم كذلك فلما أتيناهم قالوا ما وراءكما أسعد أو سعيد (2) قال فقلنا قد زوجنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فادعوا لنا بالبركة قال فاخبرناهم بقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فوثب علي عليه السلام فقال أنا أبو الحسن وتفرقوا أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو الحسين الأنماطي أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص نا خليفة بن خياط قال (3) عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وأمه أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم مات بالشام في ولاية يزيد بن معاوية أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو بكر بن عبيد بن الفضل إجازة نا محمد بن الحسين نا أبو بكر بن ابي خيثمة أنا مصعب قال (4) كان عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث رجلا على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فامر (5) أبا سفيان بن الحارث أن يزوجه ابنته ففعل ولم يزل عبد المطلب بالمدينة إلى زمن عمر بن الخطاب وتحول عبد المطلب بن ربيعة إلى دمشق فنزلها ومات بها أخبرنا (6) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا أحمد بن زهير نا مصعب قال كان عبد المطلب رجلا على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم يزل بالمدينة إلى عهد عمر ثم تحول إلى دمشق

---

(1) أي ما تجمعانه في صدور كما من الكلام، وكل شئ جمعته فقد صررته. (2) مثل، انظر من قاله ومناسبته في جمهرة الامثـال للعسكري 1 / 155 و 377 والفاخر 59 وفضل المقال 176 والمستقصى 69 ومجمع الامثال للميداني 1 / 222 واللسان (سعد). (3) طبقات خليفة ص 31 رقم 14. (4) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 87. (5) يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما يفهم من عبارة نسب قريش. (6) الخبر التالي والذي يليه سقطا من م. (*)

---

[370]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وابو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسـلمة أنـا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال ومن ولد ربيعة عبد المطلب بن ربيعة وأمـه أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب وكان عبد المطلب بن ربيعة رجلا على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبا سفيان بن الحارث أن يزوجه ابنته فزوجه أياهـا وهو الذي أتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مع الفضل بن عباس فسألا أن يستعملها على الصدقة ولم يزل عبد المطلب بالمدينة إلى زمن عمر بن الخطاب ثم تحول إلى دمشق فنزلها وهلك بها وأوصى إلى يزيد بن معاوية في خلافة يزيد وقبل يزيد وصيته (1) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن احمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سـعد (2) قال في الطبقة السابعة عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلـب بـن هاشـم وهـو الـذي أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) مع الفضل بن عباس فسألاه أن يسـتعملهما علـى الصـدقة هلـك فـي زمن يزيد بن معاوية وإليه أوصى وكان قد نزل دمشق في زمن عمـر وابتنـى بهـا دارا قـرأت علـى أبـي غالب بن البنا عن ابي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) قال في الطبقة الثامنة عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وأمة أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بـن عبـد منـاف بـن قصـي وقد روى عبد المطلب بن ربيعة عن رسول الله (صلى اللـه عليـه وسـلم) وكـان رجلا علـى عهـده قـال محمد بن عمرو علي بن عيسى بن عبد الله النوفلي (4) لم يزل عبد المطلـب بـن ربيعـة بالمدينـة إلـى زمن عمر بن الخطاب ثم تحول إلى دمشق فنزلها وابتنى بهـا دارا وهلـك بدمشـق فـي خلافـة يزيـد بـن معاوية بن أبي سفيان وأوصى إلى يزيد بن معاوية فقبل وصيته أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي ثـم أخـبرني أبو الفضل السلامي عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أحمد بن علي بن الحسـن أنا أحمد بن

---

(1) راجع نسب قريش للمصعب ص 87 والاصابة 2 / 430. (2) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبـوع لابن سعد. (3) طبقات ابن سعد 4 / 57 و 58. (4) طبقات ابن سعد 4 / 59. (*)

---

[371]

عبد الله بن عبد الرحيم قال في تسمية من روى عن النبي (صلى الله عليه وسـلم) مـن قريـش عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب امه ام الحكم بنت الزبير بن عبـد المطلـب لـه ثلاثـة أحاديث (1) أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبـو الفضـل الحـافظ أنـا أبـو الحسـين بـن الطيـوري وأبـو الفضل احمد بن الحسن وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بـن الحسـن قـالا أنـا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (2) عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي له صحبة أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قالا أنا أبو القاسـم العبدي أنا أبو علي إجازة ح (3) قال وأنا أبو طاهر الهمداني أنا أبو الحسـن قـالا أنـا أبـو محمـد بـن أبـي حاتم قال (4) عبد المطلب بن ربيعة بن الحـارث بـن عبـد المطلـب لـه صـحبة روى عنـه عبـد اللـه بـن الحارث بن نوفل سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسن بـن النقـور أنـا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال عبد المطلب ويقال المطلب بـن ربيعـة بـن الحـارث بـن عبـد المطلب بن هاشم الهاشمي أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب روى عنه عبد الله بن الحارث قال ابن أبي خيثمة عن مصعب الزبيري قال

---

(1) انظر تهذيب الكمال 12 / 22. (2) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 2 / 132. (3) " ح " حرف التحويل سقط من م. (4) الجرح والتعديل 6 / 68. (*)

كان عبد المطلب رجلا على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم يزل بالمدينة إلى زمن عمر ثم تحول إلى دمشق فمات بها (1) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقية أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن زهير التميمي المالكي أنا أبو الحسن علي بن الخضر السلمي نا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر الشيباني حدثني أبو الفوارس أحمد بن محمد السندي الصابوني بمصر قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول توفي عبد المطلب بدمشق ودفن بها أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (2) أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب نزل دمشق وبها داره سألت عن تاريخ موته بعض ولده فلم يجد له بعد معاوية ذكرا في تلك الأمور أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (3) ومات أيام يزيد بن معاوية عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب " ذكر من اسمه عبد مناف " 4406 عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو طالب يأتي ذكره في الكنى إن شاء الله

---

(1) راجع ما مر عن مصعب الزبري، وقارن مع نسب قريش ص 87. (2) في م: الكناني، تصحيف. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 251 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 - 80) ص 181. (*)

" ذكر من اسمه عبدوس " 4407 عبدوس بن ديروية أبو محمد ويقال أبو عبد الله الرازي سكن مصر وسمع بدمشق هشام بن عمار ودحيما وأحمد بن أبي الحواري وهشام بن خالد والوليد بن عتبة وبحمص محمد بن مصفى وبغيرها علي بن ميمون الرقي وإبراهيم بن المنذر الحزامي وعبد الله بن هانئ بن عبد الرحمن بن ابي عبلة والمسيب بن واضح روى عنه سليمان بن أحمد بن الطبراني وأبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن خروف المصري وعبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد وطلحة بن عبيد الله العمري الرملي وأبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن كامل الحضرمي وأحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي وأبو الحسين أحمد بن عبد الله بن علي الناقد المصري وأبو مروان عبد الملك بن يحيى بن شاذان المكي أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا عبدوس بن ديروية الرازي نا الوليد بن عتبة الدمشقي نا الوليد بن مسلم نا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال صلى بنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صلاة يجهر فيها بالقراءة فالتبست عليه القراءة فلما انصرف أقبل علينا بوجهه ثم قال هل تقرءون خلفي إذا جهرت فقال بعضنا إنا لنصنع ذلك قال فلا تقرءوا خلفي بشئ من القرآن إذا جهرت إلا بأم القرآن [7539] أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو بكر الشامي (1) أنا أبو الحسن العتيقي أنا

---

(1) عن م وبالاصل: السامي. (*)

يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي (1) حدثني عبدوس بن ديروية (2) نا هشام بن عمار نا رفدة بن قضاعة الغساني (3) نا الأوزاعي عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن أبيه عن جده قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يرفع يديه مع كل تكبيره وقد أوردته في ترجمة رفدة عاليا كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن ابيه أبي عبد الله قال قال نا أبو سعيد بن يونس عبدوس بن ديروية يكنى أبا عبد الله وقال أبو سعيد مرة اخرى يكنى أبا محمد من أهل الري قدم مصر وحدث بها توفي في مصر في شوال وقال أبو سعيد مرة أخرى في جمادى الأولى سنة تسعين ومائتين " ذكر من اسمه عبدون " 4408 عبدون بن عبد الملك الثقفي حكى عنه ابنه عبد الوهاب بن عبدون قرأت بخط أبي الحسين الرازي حدثني محمد بن أحمد بن غزوان نا أحمد بن المعلا نا عبد الوهاب بن عبدون بن عبد الملك الثقفي قال سمعت أبي يقول لما لقينا عبد الله بن طاهر وقت مجيئة إلى دمشق لبسنا ثياب سواد جدد ولقيه صدقة بن عثمان المري بسواد قد رثت فقال له صدقة أيها الأمير من كان من أهل السواد الرث فإنه كان في منزلة قديما ومن كان من أصحاب أبي العميطر فإن سواده جديد

(1) أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير 2 / 65 ضمن أخبار رفدة بن قضاعة الغساني. (2) ورد في الضعفاء: ديزوية. (3) التاريخ الكبير 2 / 1 / 343 وميزان الاعتدال 2 / 53. (*)

" ذكر من اسمه عبده " 4409 عبده بن رياح الغساني (1) روى عن أم الدرداء ويزيد بن ابي مالك وعبادة بن نسي ومنيب بن عبد الله بن منيب وعطاء الخراساني والقاسم بن عبد الرحمن بن عضاة الأشعري روى عنه الوليد بن مسلم وابنه الحارث بن عبدة وجبلة بن مالك الغساني وولي عبدة الجزيرة للوليد بن يزيد وكانت داره بدمشق بباب البريد وهي المعروفة بدار الكأس أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أحمد بن عبد الله بن صفوان البصري نا محمد بن الحسن اللخمي نا إبراهيم بن محمد بن يوسف المقدسي نا عمرو بن بكر السكسكي نا الحارث بن عبدة بن رياح عن أبيه عن منيب بن عبد الله عن أبيه قال تلا علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) " كل يوم هو في شأن " (2) قلنا يا رسول الله وما ذاك الشأن قال أن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين [7540] قال ابن مندة هذا حديث غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد من حديث إبراهيم الفريابي رواه الحسن بن سفيان عن إبراهيم

(1) في م: " رباح " في كل مواضع الترجمة، والمثبت يوافق ما نص عليه ابن ماكولا في الاكمال. التاريخ الكبير 3 / 2 / 114 وفيه: " رباح "، والجرح والتعديل 6 / 89 وفيه أيضا: رباح، وتاريخ أبي زرعة 1 / 381 والاكمال لابن ماكولا 4 / 17 وجاء فيه: عبيدة بن رباح الغساني وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 121 - 140 ص 481) وفيه: رباح. (2) سورة الرحمن، الاية: 29. (*)

أنبأناه (1) أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو عمرو بن حمدان أنا الحسن بن سفيان نا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي نا عمرو بن بكير نا الحارث بن عبده بن رياح الغساني عن أبيه عبدة عن منيب بن عبد الله الأزدي عن أبيه عبد الله قال تلا علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هذه الآية " كل يوم هو في شأن " قلنا يا رسول الله وما ذلك الشأن قال أن يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع آخرين [7541] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وابو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وابو الحسين الأصبهاني قالا أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو عبد الله البخاري قال (2) عبدة بن رياح (3) قال زكريا نا الحكم بن المبارك نا الوليد بن مسلم عن عبدة بن رياح (3) عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن عمر قوله حديثه (4) في الشاميين أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أحمد إجازة ح (5) قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا أبو محمد قال (6) عبدة بن رياح (6) الغساني روى عن يزيد بن ابي مالك وعبادة بن نسي روى عنه الوليد بن مسلم سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (8) وقال أبو مسهر وقد رأيت ابن جابر وعبده بن رياح (9) الغساني جالسين في المسجد

(1) عن م وبالاصل: أنباه. (2) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 2 / 114. (3) في التاريخ الكبير: رباح، بالباء الموحدة. (4) في التاريخ الكبير: " حدثنا الشاميين " وكتب محققه: كذا في الاصل ولعل الصواب: حديثه في الشاميين. والله أعلم. (5) " ح " حرف التحويل سقط من م. (6) الجرح والتعديل 6 / 89. (7) في لجرح والتعديل: رباح، بالباء الموحدة. (8) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 381. (9) في تاريخ أبي زرعة الدمشقي: رباح. (*)

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (1) وأما رياح بكسر الراء وفتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها عبيدة (2) بن رياح الغساني حدث عن منيب بن عبد الله عن أبيه (3) قال تلا علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) " كل يوم هو في شأن " الحديث (3) روى عنه ابنه الحارث كذا قال (4) قرأت على أبي محمد بن عبد الله بن أسد بن عمار بن السويدي عن عبد العزيز الكتاني (

5) أنا علي بن محمد المقرئ أنا محمد بن أحمد السلمي نا أحمد بـن عمـرو بـن جـابر نـا يزيـد بـن عبـد الصمد نا أبو مسهر قال كان له يعني سعيد بن عبد العزيز جليس يقال له هشام بن يحيى الغساني فقال له يوما كان عندنا صاحب شرطة يقال له عبـدة بـن ربـاح وكـان ظلومـا فجـاءته امـرأة فقـالت إن ابنـي يعقني ويظلمني فأرسل بها في الطريق فقالوا لها إن أخذ ابنك ضـربة قتلـه قـالت كـذا قـالوا نعـم قـال فمرت بكنية على بابها شماس فقالت خذوا هذا هذا (6) ابني فقالوا له أجب عبـده بـن ريـاح فلمـا مثـل بين يديه قالوا له تضرب امك وتعقها قال ما هي امـي قـال وتجحـدها أيضـا خـذوه فضـربه ضـربا وجيعـا وأرسله فقالت إن أرسلته معي ضربني قال هاتوه فأركبها على عنقه وقال كرروا عليه النداء وقالوا هـذا جزاء من يضرب أمه ويعقها فمر به رجل ممن يعرفه فقال له ما هذا فقال من لم يكن له أم فليمر إلـى عبده (7) بن رياح حتى يجعل له أما 4410 عبدة بن عبد الرحيم بن حسان أبو سعيد المروزي (8) حدث بمصر وبدمشق وحلب عن سفيان (9) وإبراهيم بن عيينة ووكيع بن

---

(1) الاكمال لابن ماكولا 4 / 14 و 17. (2) كذا بالاصل وم والاكمال، وهو صاحب الترجمة. و 3) ما بين الرقمين ليس في الاكمال. (4) يعني أنه سماه عبيدة، وقد تقدم: عبدة. (6) سقطت من م، والمثبت يوافق عبارة تارخي الاسلام (حوادث سـنة 121 ـ 140 ص 482). (7) الاصل وم: عبيدة، والمثبت عن تاريخ الاسلام. (8) انظر أخباره في تهذيب الكمالا 12 / 165 وتهذيب التهذيب 3 / 537 وميزان الاعتدال 2 / 658 والتاريخ الكبير 3 / 2 / 115. والجرح والتعديل 6 / 90. (9) هو سفيان بين عيينة، كما يفهم من تهذيب الكمال، وفي م: سفيان بن إبراهيم بن عيينة. (*)

---

[378]

الجرح وأبي معاوية الضرير والنضر (1) بن شميل وعمرو بن محمد العنقزي ومحمـد بـن شـعيب بن شابور وسلمة بن سليمان وبقية بن الوليد ومحمد بن حرب الأبرش والفضل بن موسى السيناني (2) وضمرة بن ربيعة وعبد الرحمن بن مخلد المحاربي وعبد الله بن نمير وإبراهيم بن الأشـعث ومحمـد بـن يوسف الفريابي وقتيبة بن سعيد روى عنه محمد بن زبان بن حبيب المصري ومحمد بن أحمد بن عمـارة وابو جعفر أحمد بن محمد بن أبـي عبـد الملـك وأبـو عبـد الرحمـن النسـائي (3) فـي سـننه وأبـو زرعـة الدمشقي وعبد الرحمن بن عبيد (4) الله الحلبي وأبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد الجوبري ومحمد بـن أبي حرملة القلزمي وعبد الله بن أحمد بن حنبـل وأبـو حـاتم الـرازي وموسـى بـن إسـحاق بـن موسـى الأنصاري ومحمد بن عبيد الله بن الفضيل الحمصي وعمر بن الحسن بن نصر الحلبي ومحمد بن معـافى الصيداوي أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا محمد بن زبان بن حبيب بن زبان الحضرمي بمصر نـا عبـدة بـن عبـد الرحيـم المـروزي نـا وكيـع بـن الجراح نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحـارث الـتيمي عـن علقمـة بـن وقـاص الليثي سمعت عمر بن الخطاب يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لأمرئ ما نوى فمـن كـانت هجرتـه إلـى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجهـا فهجرتـه إلـى ما هاجر إليه أخبرنا أبو العلاء أحمد بن مكي بن حسنوية الحسنوي قاضي زنجان بها نا أبو سهل غانم بـن محمد بن عبد الواحد بن عبيد الله (5) الحافظ إملاء بأصبهان نا عبد الله بن محمد بـن أحمـد الـواعظ نـا محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبدة السليطي نا عمر بن محمد بن علي الجوهري قال سمعت أحمد بن علي أنا العباس الجوهري قال قال عبده بن عبد الرحيم

---

(1) الاصل: النضير، والمثبت عن م وتهـذيب الكمـال. (2) فـي م: الشـيباني، تصـحيف. (3) فـي م: الشـيباني، تصـحيف. (4) فـي تهذيب الكمال: عبد الله. (5) في م: عبد الله. (*)

---

[379]

دخلنا بلاد الروم وكان معنا شاب يقطع نهاره بقراءة القرآن والصوم وليلة بالقيام وكان من أعلم الناس بالفرائض والفقة فمررنا بحصن لم نؤمر أن نقف عليه فمال إلى ناحية الحصن ونزل عـن فرسـه يبول فنظر إلى من ينظر من فوق الحصن فرأى امرأة فاعجبته فقال لهـا بالروميـة كيـف السـبيل إليـك فقالت هين تنصر فنفتح لك الباب وأنا لك ففعل ودخل الحصن فنزل بكل واحد منا من الغم مـا لـو كـان ولده من صلبه ما كان أشد عليه فقضينا غزاتنا فرجعنا فلم نلبث إلا يسيرا حتى خرجنا إلى غـزوة أخـرى فمررنا بذلك الحصن فإذا هو ينظر مع النصارى فقلنا يـا فلان مـا فعـل قرآنـك مـا فعـل علمـك مـا فعـل صومك وصلاتك فقال أنسيت القرآن كله حتى لا أحفظ منه إلا (1) قوله " ربما يود الذين كفروا لو كـانوا مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون " (2) أنبأنا أبو الغنـائم محمـد بـن علـي ثـم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمـد زاد أحمـد ومحمـد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) عبده المروزي (4)

أبو سعيد سمع بقية أخبرنا أبو عبد الله الأديب شفاها وأبو الحسين القاضي إذنا قالا أنـا أبـو القاسـم بـن مندة أنا أبو علي إجازة ح (5) قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قالا أنا أبو محمد بن أبـي حـاتم قـال (6) عبده بن عبد الرحيم أبو سعيد المروزي روى عن الفضل بن موسى وإبراهيم بن عيينة وضـمرة ومحمـد بن حرب الأبرش والنضر بن شميل ومحمد بن فضيل وأبي معاوية الضرير والمحاربي وعبد الله بن نمير وعمرو العنقزي وبقية روى عنه ابي وموسى بن إسحاق الأنصاري سئل أبي عنه فقال صدوق أخبرنا أبـو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سـعيد بـن حمـدون أنـا مكـي بـن عبـدان قـال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو سعيد عبدة المروزي سمع بقية

---

(1) سقطت من الاصل، وأضيفت عن م للايضاح. (2) سورة الرعد، الاية: 2. (3) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 2 / 115. (4) في التاريخ الكبير: " المروي " كذا، والمعروف بالنسبة إلى مرو، مروزي. (5) " ح " حرف التحويل سقط من م. (6) الجرح والتعـديل 6 / 190. (*)

قرأت علي أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد اللـه أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن اخبرني أبي قال أبو سعيد عبدة بن عبـد الرحيـم مـروزي وقـال النسائي في موضع آخر يعني هذا الإسناد مروزي صدوق لا بأس به (1) أنبأنا أبـو جعفـر محمـد بـن أبـي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحـاكم قـال أبـو سـعيد عبـدة بـن عبـد الرحيم المروزي سمع ابن المبارك وبقية بن الوليد كناه لنا محمد قال نا محمد أنبأنا أبو زكريا يحيـى بـن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا أبو القاسم عمي عن ابيه أبي عبد اللـه بـن منـدة أنا أبو سعيد بن يونس قال عبدة بن عبد الرحيم بن حسان يكنى أبا سعيد مروزي قدم مصر وحـدث بهـا وخرج إلى دمشق فكانت وفاته بها سنة أربع وأربعين ومائتين (2) قرأت علي أبـي محمـد السـلمي عـن أبي محمد الكتاني أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر نا محمد بـن أحمـد بـن عمـارة قـال وتـوفي عبدة بن عبد الرحيم المروزي بدمشق في يوم عرفة من سنة أربع وأربعين ومائتين ودفن ببـاب الجابيـة (4)ـ 4411 عبدة بن عبد القدوس روى عن أنس بن أبي الليث روى عنه أصـبغ بـن عثمـان البـابلتي (5) الجزري أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم عن أبي علي الأهوازي أنا تمام بن محمد ونقلتـه أنـا مـن خـط تمام أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني الحافظ أنا أبو عربة نا

---

(1) تهذيب الكمال 12 / 166. (2) تهذيب الكمال 12 / 167. (3) في م: الكناني، تصحيف. (4) تهذيب الكمال 12 / 167. (5) هذه النسبة ضبطت بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الباء الثانية وضم اللام وكسـر التـاء المنقوطـة بنقطـتين مـن فوقهـا فـي الاخر مع التشديد هذه النسبة إلى بابلت بالجزيرة بين حران والرقة (انظر معجم البلدان والانساب). (*)

محمد بن وهب نا أصبغ بن عثمان البابلتي نا عبدة بن عبد القدوس الدمشقي عن أنـس بـن أبـي الليث أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان في بعـض جبـال مكـة أتـاه شـيخ فـذكر حـديث 4412 عبدة بن أبي لبابة أبو القاسم الأسدي (1) مولى بني غاضـرة حـي مـن بنـي أسـد ويقـال مـولى قريـش كوفي سكن دمشق وروى عن ابن عمر وأبي وائل شقيق بـن سـلمة وزر بـن حـبيش وسـويد بـن غفلـة ووراد كاتب المغيرة وسالم بن ابي الجعد وسعيد بن عبد الرحمن بن أبزى والقاسـم بـن مخيمـرة وأبـي سلمة بن عبد الرحمـن ومجاهـد بـن جـبر وهلال بـن يسـاف روى عنـه حـبيب بـن أبـي ثـابت والأعمـش والأوزاعي والثوري وابن عيينة وشعبة ومحمد بن راشد المكحولي وابن جريج والحسن بن الحر وهو ابن أخت عبدة وإبراهيم بن يزيد بن ذي حماية الحمصي وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وإبراهيم بن أبي شيبان ورجاء بن أبي سلمة والنعمان بن المنذر وبرد بن سنان أخبرنـا أبـو عبد الله الخلال انا أبو القاسم ابراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عروبة نا أيوب بن سليمان نا سلمة بن عبد الملك العوصي (3) نا إبراهيم بن يزيد عن عبدة بن ابي لبابة الدمشقي سمعت ابن (2) عمر يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تـابعوا بيـن الحـج والعمـرة فوالـذي نفسـي بيـده إن متابعتهما تنفي الفقر والذنوب كما تنفي النار خبث الحديد نسبة إلى دمشق لسـكناه بهـا وهـو مـن أقـل أهل الكوفة ومن عالي حديثه ما

---

(1) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 12 / 167 وتهذيب الكمال 3 / 538 وطبقات ابن سعد 6 / 328 والتاريخ الكبير 3 / 2 / 114 والجرح والتعديل 6 / 99 سير أعلام النبلاء 229 59 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 121 - 140) ص 171. (2) خن م وبالاصل: أبي. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 7 / 446. (*)

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن أبي عثمان (1) أنا (2) أبو الفرج أحمد بن عثمان بن (2) الفضل بن جعفر المحتوي ح (3) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الفضل بن العالمة وأبو منصور علي بن علي بن عبيد الله بن سكينة قالوا أنا أبو محمد الصريفيني قالا أنا أبو القاسم بن حبابة نا عبد الله بن محمد نا علي بن الجعد أنا ابن ثوبان عن عبدة بن أبي لبابة قال سمعت شقيق بن سلمة قال شهدت عثمان توضأ ثلاثا ثلاثا وذكر أنه أفرد وقال ابن أبي عثمان وأفرد المضمضة من الأستنشاق ثم قالت هكذا توضأ النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو العز بن كادش أنا أبو طالب الحربي نا إبراهيم بن محمد الحلبي المصيصي نا عبد الله بن محمد البغوي نا علي بن الجعد نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عبدة بن أبي لبابة قال سمعت شقيق بن سلمة قال شهدت عثمان بن عفان توضأ ثلاثا ثلاثا وأفرد المضمضة والاستنشاق ثم قال هكذا توضأ النبي (صلى الله عليه وسلم) رواه عاصم بن علي عن ابن ثوبان فزاد فيه عليا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أبا أبو محمد الجوهري أنا الحسين بن محمد بن عبيد نا أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان المروزي أنا أبو عبيدة حدثني عاصم بن علي عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عبدة بن ابي لبابة أنه سمع من يقول وهو شقيق بن سلمة قال رأيت عليا وعثمان يتوضأن ثلاثا ثلاثا ويقولان هكذا توضأ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أبو بكر يحيى بن يحيى المروزي نا عاصم بن علي بإسناده مثله أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (4) أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في ذكر نفر قدموا الشام في إمارة عبد الملك وذويه فذكرهم وفيهم أبو القاسم عبدة بن أبي لبابة

---

(1) قارن مع المشيخة 17 / ب. (2) ما بين الرقمين سقط من م. (3) " ح " حرف التحويل سقط من م. (4) في م: الكناني، تصحيف. (*)

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل الكوفة عبده بن أبي لبابة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (1) قال في الطبقة الرابعة من فقهاء أهل الكوفة عبدة بن أبي لبابة مولى قريش قرأت على ابي غالب بن البنا عن ابي محمد الجوهري انا أبو عمر بن حيوية انا احمد بن معروف انا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (2) في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة عبدة بن ابي لبابة مولى قريش قال ونا محمد بن سعد أنا عمر بن سعيد أنا سعيد بن عبد العزيز أن عبدة بن ابي لبابة كان يكنى أبا القاسم وكان مكحول يكنية بها إذا لقيه أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وابو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان (3) أنا محمد بن سهل (4) أنا محمد بن إسماعيل قال (5) عبدة بن أبي لبابة أبو القاسم الدمشقي مولى لبني غاضرة من اسد سمع ابن عمر والقاسم بن مخيمرة روى عنه الثوري كناه أبو مسهر نسبة الحزامي وقال علي عن ابن عيينة جالست عبدة سنة ثلاث وعشرين ومائة كان من أهل الكوفة يسكن الشام أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي نا أبو العباس النهاوندي انا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل قال قال شقيق جالست عبدة سنة ثلاث وعشرين ومائة وكان من أهل الكوفة نزل الشام وكنيته أبو القاسم مولى بني غاضرة من أسد دمشقي كناه أبو مسهر نسبة الحزامي

---

(1) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (2) بهذه الرواية، الخبر في طبقات ابن سعد 6 / 328. (3) الاصل وم: عمران، تصحيف، والتصويب قياسا إلى سند مماثل. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، وأضيف للايضاح قياسا إلى سند مماثل. (5) التاريخ الكبير 3 / 2 / 114. (*)

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (1) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) عبدة بن أبي لبابة الدمشقي أبو القاسم مولى لبني غاضرة وكان من أهل الكوفة سكن الشام روى عن ابن عمر وزر بن حبيش وأبي وائل ووراد كاتب المغيرة سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عن سويد بن غفلة وسالم بن أبي الجعد وسعيد بن عبد الرحمن بن أبزى روى عنه شعبة وابن عيينة أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو الفضل محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال عبدة بن أبي لبابة أبو القاسم الغاضري مولاهم الأسدي الكوفي سكن دمشق من الشام سمع مجاهدا وزر بن حبيش ووراد روى عنه فليح والأوزاعي وابن عيينة في القدر وهجرة النبي (صلى الله عليه وسلم) وآخر التفسير أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البسري قالا أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن نصر بن بجير نا علي بن عثمان بن فضيل ح (3) وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني (4) أنا أبو محمد العدل أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (5) قالا نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزير قال كان عبدة بن أبي لبابة يكنى أبا القاسم وقال ابن فضيل بأبي القاسم وروى الميموني عن أحمد بن حنبل قال عبدة بن أبي لبابة من أهل الكوفة ولقي ابن عمر بالشام (6)

---

(1) " ح " حرف التحويل سقط من م. (2) الجرح والتعديل 6 / 89. (3) سقطت من م. (4) في م: الكناني، تصحيف. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 355. (6) من طريق أبي الحسن الميموني، تهذيب الكمال 12 / 167. (*)

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن حمدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو القاسم عبدة بن أبي لبابة سمع ابن عمر والقاسم بن مخيمرة وأبا سلمة روى عنه الثوري والأوزاعي قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو القاسم عبدة بن أبي لبابة كوفي ثقة نزل الشام قرأنا على أبي الفضل أيضا عن أبي طاهر الخطيب أنا هبة بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي قال أبو القاسم عبدة بن أبي لبابة (2) أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو القاسم عبدة بن أبي لبابة الأسدي الكوفي سكن دمشق مولى لبني غاضرة من أسد كان يسمع كان يبيع البز سمع ابن عمر وأبا سلمة بن عبد الرحمن الزهري والقاسم بن مخيمرة الهمداني روى عنه الأوزاعي وابو خالد بن جريج وأبو الحكم الحسن (3) بن الحر أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو حامد بن جبلة نا محمد بن إسحاق قال سمعت عبد الله بن عمر القرشي قال سمعت أبا أسامة يقول (4) قال الأوزاعي لم يقدم علينا من العراق احد أفضل من عبدة بن أبي لبابة والحسن بن الحر وكانا شريكين جميعا موليين لبني أسد مولى لبني غاضرة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل

---

(1) في م: هبة الله. (2) الكنى والاسماء للدولابي 2 / 84. (3) تهذيب التهذيب 2 / 261 وسير أعلام النبلاء 6 / 152. (3) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 12 / 168، وتاريخ (حوادث سنة 121 - 140 ص 171) وسير أعلام النبلاء 5 / 229. (*)

أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (1) نا أبو نعيم نا سفيان عن عبدة بن أبي لبابة كوفي (2) ثقة تحول إلى الشام روى عنه حبيب بن أبي ثابت والأعمش والأوزاعي والناس وهو من ثقات أهل الكوفة أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (3) وقال وأنا أبو طاهر بن سملة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) سئل أبي عبدة بن أبي لبابة فقال ثقة أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (5) أنا أبو الحسن الربعي ورشأ بن نظيف قالا أنا محمد بن إبراهيم بن محمد أنا محمد بن محمد بن داود بن عيسى نا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال عبدة بن أبي لبابة كوفي ثقة قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي الحسين بن الآبنوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل أنا محمد بن الحسين نا ابن ابي خيثمة نا علي بن الجعد أنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عبدة بن أبي لبابة قال كنت في سبعين من أصحاب ابن مسعود قرأت عليهم القرآن (6) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن أنا محمد بن علي أنا محمد بن أحمد أنا الأحوص بن المفضل أنا أبي نا علي بن الجعد أنا ابن

ثوبان (7) عن عبدة بن أبي لبابة قال كنت في سبعين من أصحاب ابن مسعود وقرأت عليهم القرآن مـا رأيت منهم اثنين يختلفان يحمدون الله على الخير ويستغفرونه من الذنوب أنبأنا أبو علي الحـداد أنـا أبـو نعيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا إبراهيم بن

---

(1) المعرفة والتاريخ 3 / 101. (2) اللفظة سقطت من المعرفة والتاريخ. (3) سقطت من م. (4) الجرح والتعديل 89 69. (5) في م: الكناني، تصحيف. (6) تاريخ الاسلام (حوادث سنة 121 ـ 140 ص 172) وسير أعلام النبلاء 5 / 229. (7) مـن طريقـه رواه المزي في تهذيب الكمال 12 / 168. (*)

محمد بن الحسن نا عبد السلام بن عتيق نا عقبة بن علقمة (1) قال سمعت الأوزاعي يقول كان عبدة إذا كان في المسجد لم يذكر شيئا من أمر الدنيا قال ونا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمـد بـن حنبل حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي نا أبو حفص التنيسي عن الأوزاعي قال رأيت عبـدة يطـوف بالبيت وهو ضعيف فقلت لو رفقت بنفسك فقال إنما المؤمن بالتحامل أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بـن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني (2) أنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني أنا أبـو بكـر الخليـل بـن هبـة الله بن الخليل أنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستوية نا أحمـد بـن محمـد بـن إسماعيل أبو الدحداح نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني نا محمد بن كـثير عـن الاوزاعـي قـال طفـت مـع عبدة بالبيت فقعد فاستراح ساعة ثم قال قم بنا فإنما المؤمن بالتحامل أخبرنا أبو محمد بن الأكفـاني نـا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (3) نا محمد بن أبـي أسـامة نـا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال سمعت عبدة بـن أبـي لبابـة يقـول لـوددت أن حظـي مـن أهـل هـذا الزمان لا يسألوني عن شئ ولا أسألهم يتكاثرون بالمسائل (4) كما يتكاثر أهل الدراهم بالـدراهم أخبرنـا أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بـن يحيـى وابـو الـوقت عبـد الأول بن عيسى قالوا أنا أبو الحسن الداوودي أنا عبد الرحمن بن محمـد بـن المظفـر أنـا عبـد اللـه بـن أحمد بن حموية أنا عيسى بن عمر بن العباس أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرني العبـاس بـن سفيان عن زيد بن حباب (5) أخبرني رجاء بن أبي سلمة قال سمعت عبدة بن أبي لبابة يقول

---

(1) من طريقه في تهذيب الكمال 12 / 168. (2) قارن مع المشيخة 106 / ب. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 355 وتهذيب الكمال 12 / 168 وسير أعلام النبلاء 5 / 230 وتاريخ الاسلام (121 - 140) ص 172. (4) زيادة عن المصادر السابقة، سقطت من الاصل وم. (5) في م: خباب، تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 242. (*)

قد رضيت من أهل زماني هؤلاء أن لا يسألوني ولا أسألهم إنما يقول أحدهم أرأيت أرايت أخبرنـا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز الصوفي ح (1) قال أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبـو عبـد اللـه قالا أنا محمد بن عوف أنا محمد بن موسى انا محمد بن خريـم نـا هشـام بـن عمـار نـا حفـص بـن عمـر قاضي البلقاء نا الأوزاعي (2) حدثني عبدة بن أبي لبابة قـال إذا رأيـت الرجـل لجوجـا مماريـا محبـا (3) برأية قد تمت خسارته أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني (4) أنا أبو محمد الشاهد أنا أبـو الميمون البجلي نا أبو زرعة (5) نا أبو مسهر نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود الخولاني أنـه حـدثه وكان عبدة بن أبي لبابة بعث معه بخمسين ومائة درهم فأمره أن يفرقها في فقراء الأنصار قـال فـأتيت الماجشون فسألته عنهم فقال والله ما أعلم أن فيهم اليوم محتاجا لقد أغناهم عمر بن عبد العزيز فـزع إليهم حين ولي فلم يترك فيهم أحدا إلا ألحقه (6) قال أبو زرعة فدلنا خـبر أبـي (7) مسـهر علـى تقـدم قدوم عبدة دمشق أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسـين بـن الفضـل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال (8) سمعت الحميدي أظنه ذكـره عـن سـفيان قـال كـان لعبدة شريك يجهز (9) عليه وكان يحاسبه كل سنة ويتصدق بربح ما يدخل (10) فحاسبه سـنة وقـد حـج فقال لبعض أهل مكة اكتب لي أسامي قوم قال فكتب له وتسامع الناس فكثروا عليه وانقطع بهـم قـال فرموا

---

(1) " ح " حرف التحويل سقط من م. (2) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 12 / 168 وفي تاريخ الاسلام (حوادث سنة 121 - 140 ص 172. (3) في المصادر: معجبا. (4) في م: الكناني، تصحيف. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 502. (6) يعني

ألحقه بالديوان. (7) عن م وبالاصل: أبو. (8) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 2 / 407. (9) الاصل: يجهر، وفي م: يجمر، والمثبت عن المعرفة والتاريخ (10) الاصل وم، وفي المعرفة والتاريخ: يزيد. (*)

الدار التي كان يسكنها ورجموه بالحجار وقالوا دفع إليه مال ليتصدق به فخان وسرق هذا أو نحوه قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي جعفر بن المسلمة عن أبي الحسن محمد بن عمر بن حميد بن بهتة (1) نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي (2) حدثني الحسن بن علي حدثني حسين الجعفي قال قدم الحسن بن الحر وعبدة بن أبي لبابة وكانا شريكين ومعهما أربعون ألف درهم قدما في تجارة فوافقار (3) أهل مكة وبهم حاجة شديدة قال فقال الحسن بن الحر هل لك في رأي قد رأيته قال وما هو قال تقرض ربنا عشرة ألف درهم وتقسمها بين المساكين قال فأدخلوا مساكين أهل مكة دارا قال وأخذوا يخرجون واحدا واحدا فيعطونهم فقسموا العشرة آلاف وبقي من الناس ناس كثير قال هل لك في أن تقرضه عشرة آلاف أخرى قال نعم قال فقسموها حتى قسموا المال الذي كان معهم أجمع وتعلق بهم المساكين وأهل مكة وقالوا لصوص بعث معهم أمير المؤمنين بمال يقسمونه فسرقوه قال فاستقرضوا عشرة آلاف فأرضوا بها الناس قال وطلبهم السلطان فاختفوا حتى ذهب أشراف أهل مكة فأخبروا الوالي عنهم بصلاح وفضل قال فخرجوا بالليل ورجعوا إلى الشام قال (4) وحدثنا حسين الجعفي قال كان عبدة بن أبي لبابة قد عمي وكان يأتي الحسن بن الحر فكان إذا قام عبدة يتوضأ أمر الحسن بن الحر غلاما يقوده أن يغسل ذراعية وطيبة ليضع عبدة يعني يده على ذراعه (5) فإذا توكأ عليه يعني توكأ عليه وهو طيب (6)

---

(1) " بن بهنة " سقط من م. (2) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 12 / 168 وفي تاريخ الاسلام (حوادث سنة 121 - 140 ص 172) من طريق حسين الجعفي، ومختصرا في سير أعلام النبلاء 5 / 229. (3) تاريخ الاسلام: فوافيا. (4) تهذيب الكمال 12 / 169. (5) في م وتهذيب الكمال: ذراعية. (6) ذكر الذهبي أنه مات في حدود سنة سبع وعشرين ومئة (تاريخ الاسلام وسير أعلام النبلاء). (*)

4413 عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن عفير (1) بن عمران بن خليفة بن إبراهيم ابن قتيبة بن قيس بن عامر بن قيس أبو ذر الأنصاري الهروي الحافظ (2) سمع أبا عبد الله شيبان بن محمد بن عبد الله بن شيبان وأبا بكر هلال بن محمد وعلي بن وصيف القطان وعبد الله بن أحمد وابا بكر محمد بن داسة بالبصرة وبدمشق عبد الوهاب الكلابي وأبا بكر بن أبي الحديد وأبا أحمد عبد الله بن بكر الطبراني بالأكواخ وأبا إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المستملي البلخي وأبا محمد عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي وأبا الهيثم محمد بن المكي الكشميهني والقاضي أبا سعيد الخليل بن أحمد بن محمد السجزي وأبا الحسن علي بن الحسن بن أحمد البلخي وبشر بن موسى المري وأبا الفضل محمد بن عبد الله بن خميروية الهروي وزاهر بن أحمد (3) الفقية السرخسي والعباس بن الفضل بن زكريا البغدادي وأبا الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري وأبا الحسن الدارقطني وأبا بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان وأبا حفص بن شاهين وابا القاسم بن حبابة وأبا عمر (4) بن حيوية ويوسف بن عمر القواس وابا الحسن احمد بن محمد بن الصلت وجعفر بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن احمد بن عثمان الدينوري بمكة ومحمد بن عبد الله بن الحسين ومحمد بن جعفر النحوي وسكن مكة مجاورا بها حدث عنه ابنه أبو مكتوم وعلي بن محمد بن أبي الهول وأبو عمران موسى بن علي الصقلي (5) وأبو محمد عبد الله بن الحسن بن عمر بن رداد التنيسي وأبو محمد

---

(1) كذا بالاصل وم وترتيب المدارك وفي سير أعلام النبلاء وتبصير المنتبه 3 / 1047 غفير، بالغين المعجمة. (2) انظر أخباره في: تاريخ بغداد 11 / 141 تذكرة الحفاظ 3 / 1103 والبداية والنهاية بتحقيقنا (الجزء 12، سنة 434)، والكامل لابن الاثير (بتحقيقنا حوادث سنة 434، المنتظم 8 / 115 / ترتيب المدارك 4 / 694 النجوم الزاهرة 5 / 36 نفح الطيب 2 / 70 سير أعلام النبلاء 17 / 555 والعبر 3 / 180 وشذرات الذهب 3 / 354. (3) الاصل: محمد، تصحيف، والصواب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 476. (4) في م: " وأبو عمرو ". (5) ضبطت بفتح الصاد المهملة والقاف عن الانساب، نسبة إلى صقلية. (*)

عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن المستملي الصقلي وأبو الحسن علي بن بكار بن أحمد بن بكار الصوري وأبو منصور بن محمد بن عمر القزويني المقرئ وأبو الحسن علي بن عبد الغالب بن الضراب البغدادي وغيرهم أخبرنا أبو عبد الله محمد بن بركات بن محمد المقدسي الدهان بدمشق أنا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن عمر بن رداد المقرى التنيسي قدم علينا القدس نا الشيخ الحافظ أبو ذر عد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غفير (1) الهروي بمكة نا أبو عبد الله شيبان بن محمد بن عبد الله بن شيبان بن سيف الضبعي قراءة عليه بالبصرة نا أبو خليفة نا أبو الوليد عن حماد بن سلمة عن زياد الأعلم عن الحسن عن (2) أبي بكرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كبر في صلاة الفجر ثم أومأ إليهم ثم انطلق واغتسل فجاء ورأسه يقطر فصلى بهم أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (3) حدثني أبو النجيب الأرموي قال سألت أبا ذر عن مولده فقال سنة خمس أو ست وخمسين وسمعت الحديث من ابن خميروية ودخلت على أبي حاتم بن أبي الفضل بن إسحاق قبل ذلك وكان عنده حديث سعيد بن منصور الذي رواه البخاري عن خت عنه وسمعته يملي يقول نا الحسين بن إدريس (4) ذكر لي أبو محمد بن الأكفاني أن أبا ذر قدم دمشق وسمع بها من عبد الوهاب الكلابي الموطأ ورواه عنه وقد وجدت أنا سماعة على بعض أصول عبد الوهاب وأبي بكر بن أبي الحديد أخبرنا أبو الحسن بن قبيس الفقية وأبوت منصور بن خيرون قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (5) عبد بن أحمد بن محمد أبو ذر الهروي سافر الكثير وحدث ببغداد عن أبي الفضل بن

---

(1) كذا بالاصل وم هنا، ومر أول الترجمة: عفير، بالعين المهملة، وضبطت عن التبصير. (2) في م: بن. (3) في م: الكناني، تصحيف. (4) سير أعلام النبلاء 17 / 557. (5) تاريخ بغداد 11 / 141. (*)

خميرويه الهروي وأبي منصور النضروي وبشر بن محمد المزني وطبقتهم وكنت لما حدث غائبا خرج أبو ذر إلى مكة فسكنها مدة ثم تزوج في العرب وأقام بالسروان (1) وكان يحج في كل عام ويقيم بمكة أيام الموسم ويحدث ثم يرجع إلى أهله وكتب إلينا من مكة بالإجازة بجميع حديثه وكان ثقة ضابطا دينا فاضلا وكان يذكر أن مولده في سنة خمس أو ست وخمسين وثلاثمائة يشك في ذلك ومات بمكة لخمس خلون من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (2) أبو ذر عبد بن أحمد الهروي كتب الكثير وسمع وسافر الشام والعراق وخوزستان وغيرهما وأقام بمكة إلى أن مات وكان من الأعيان وسمع ابن خمروية وجامع البخاري وحدث سمعت أبا الحسن علي بن سليمان المرادي الحافظ بنيسابور يقول سمعت أبا علي الحسن بن علي الأنصاري البطليوسي وقد لقيته ولم أسمعها منه قال سمعت أبا علي الحسن بن إبراهيم بن بقي (3) الجذامي المالقي (4) يقول سمعت بعض الشيوخ يقول (5) قيل لأبي ذر الهروي أنت من هراة فمن أين تمذهبت لمالك والأشعري فقال سبب ذاك أني قدمت بغداد أطلب الحديث فلزمت الدارقطني فلما كان في بعض الايام كنت معه فاجتاز به القاضي أبو بكر بن الطيب فأظهر الدارقطني من إكرامه ما تعجبت منه فلما فارقه قلت له أيها الشيخ الإمام من هذا الذي أظهرت من إكرامه ما رأيت فقال أوما تعرفه قلت لا فقال هذا سيف السنة أبو بكر الأشعري فلزمت القاضي منذ ذلك واقتديت به في مذهبه حدثني أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن أحمد السلماسي عن أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي قال سمعت أبا ذر الهروي يقول

---

(1) الاصل وم والمختصر 15 / 299 بالسروات، والمثبت عن تاريخ بغداد، وفي معجم البلدان: كأنه تثنية سراة بفتح ثانيه: محلتان من محاضر سلمي أحد جبلي طئ. (2) الاكمال لابن ماكولا 3 / 334. (3) بالاصل " تقي " واللفظة غير واضحة في م لسوء التصوير والمثبت عن سير أعلام النبلاء وتذكرة الحفاظ. (4) المالقي نسبة إلى مالقة بلدة من بلاد الاندلس بالمغرب (الانساب). (5) الخبر مختصرا في سير أعلام النبلاء 17 / 559 وتذكرة الحفاظ 3 / 1105. (*)

كنت أحج على قدمي حجات فنفذ زادي مرة وضعفت فاستقرضت من إنسان فأعطاني كفا فما كفاني ومضى بعد ذلك علي يومان فأيست من نفسي واستسلمت للموت فإذا بسواد قد لاح لي مقبلا إلي فحدقت النظر نحوه وإذا أنا بامرأتين على ناقتين وقد مدتا أيديهما بيد كل واحدة منهما قعب فيه لبن فأخذت أحدهما وشربت فبكت الأخرى فقلت لها ما لك تبكين فقالت تسابقنا إلى البر فسبقتني فقلت لها أعطني (1) فإني أشرب أيضا فما شبعت فقالت هيهات ومن لي بري عظامك قال لنا أبو محمد بن الأكفاني توفي أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي الحافظ رحمه الله بمكة لخمس خلون من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة وكان يذكر أن مولده سنة خمس أو ست وخمسين وثلاثمائة

شك في ذلك كذا ذكر شيخنا الإمام الحافظ أبو بكر الخطيب رحمه الله وكذا رأيته بخط أبي عبد الله الحميدي رحمه الله وكان أحد الحفاظ الأثبات وكان علي مذهب مالك بن أنس رحمه الله عليه في الفروع ومذهب أبي الحسن في الأصول أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثني الشيخ أبو علي الحسين بن أحمد بن أبي حريصة قال بلغني أن أبا ذر عبد بن أحمد الهروي الحافظ رحمه الله توفي في شهور سنة أربع وثلاثين وأربعمائة وكان مقيما بمكة وبها مات وكان على مذهب مالك وعلى مذهب أبي الحسن الأشعري (2) أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الجرباذقاني (3) بهراة أنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الـواعظ قال سمعت أبا القاسم عبد الكريم بن ميتاس الحرار الصوفي البوسنجي يقول تركت أبا ذر حيا بمكة وخرجت إلى فارس فنعي إلينا مات سنة أربع وثلاثين هو والفقيه الشهرزوري في عام

---

(1) بالاصل وم: أعطيني. (2) تبيين كذب المفتري ص 255 وسير أعلام النبلاء 17 /ـ 557. (3) هذه النسبة بفتح الجيم وسكون الراء والباء الموحدة المفتوحة بعدها ألف وسكون الذال المعجمة والقاف المفتوحة وفي آخرها نون هذه النسبة إلى بلدتين (انظر الانساب ومعجم البلدان). (*)

---

[394]

قال الأنصاري (1) هو عبد بن أحمد بن محمد السماك الحافظ صدوق تكلموا في راية سمعت منه حديثا واحدا عن شيبان بن محمد الضبعي بالبصرة عن أبي خليفة عن علي بن المديني حديث جابر بطوله في الحج (2) قال لي اقرأة علي حتى تعتاد قراءة الحديث وهو أول حديث قرأته على شيخ وناولته الجزء فقال لست على وضوء فضعه وسمعت ابن أبي أسامة يقول أبو ذر أول من أدخل مذهب الأشعري الحرم أخبرنا أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم البأر أنا الحاكم أبو عبد الله الحسين بن محمد الكتبي قال ورد الخبر بوفاة أبي ذر عبد بن أحمد السماك الهروي بمكة في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة 4414 عبد بن زهرة الهذلي (3) قدم غازيا في زمان معاوية وذكر قدومه في ترجمة أبي العيال الهذلي

---

(1) الخبر من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 17 / 556 - 557 وتذكرة الحفاظ 3 / 1106 - 1107. (2) أخرجه بطوله مسلم في صحيح - كتاب الحج - باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم (رقم 1218). (3) رسمها مضطرب بالاصل وتقرأ: " المقدلي " والمثبت عن م. (*)

---

[395]

" ذكر من اسمه عبيد الله " 4415 عبيد الله بن أحمد بن الحسن بن يعقوب أبو الفرج بن السخت المقرئ الرقي البزار حدث بدمشق عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن طيب المستملي وأبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ذكوان القاضي وأبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون وعبد الباقي بن قانع وأبي بكر الشافعي وجعفر بن محمد بن نصير الخلدي وأبي بكر أحمد بن سلمان النجاد وأبي بكر محمد بن الحسن النقاش ومحمد بن إبراهيم بن مروان الدمشقي روى عنه أبو بكر محمد بن الحرمي بن الحسين المقرئ وأبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن الميداني وأبو علي الحسن بن علي الأهوازي وعلي بن محمد الحنائي أنبأنا أبو محمد بن صابر أنا عبد الله بن عبد الرزاق بن عبد الله وقرأت علي أبي القاسم الخضر بن عبدان عن ابي عبد الله محمد بن علي بن أحمد الفراء قالا أنا أبو بكر محمد بن الحرمي بن الحسين البغوي (1) في الجامع أنا عبيد الله بن أحمد بن السخت الرقي نا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن طيف (2) المعروف بالمستملي نا محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو العباس نا إسحاق بن راهوية نا إسماعيل بن علية عن حميد عن انس قال

---

(1) كذا بالاصل ورسمها في م: " النصري ". (2) كذا بالاصل هنا، واللفظة غير واضحة في م بسبب سوء التصوير، وقد مر فيهما: طيب. انظر الانساب. (المستملي). (*)

---

[396]

لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن وقد اجتمع حبهم في قلبي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال وجدت علي ظهر كتاب تمام بن محمد توفي أبو الفرج بن سخت الرقي وهو عبيد الله بن أحمد بن الحسن الجبلي في سنة أربعمائة 4416 عبيد الله بن أحمد بن سليمان بن يزيد المعروف بابن الصنام أبو محمد القرشي الرملي قدم دمشق وحدث بها سنة خمس وتسعين ومائتين عن الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي (1) وإبراهيم بن هانئ النيسابوري وأحمد بن محمد بن ماهان وعبد الرحمن بن الحارث جحدرة وإسحاق بن سويد الرملي وهارون بن إسحاق الهمداني وعبيد الله بن سعد الزهري وعبد الله بن نصر الأصم وعيسى بن خالد بن نافع بن أخي أبي اليمان وجعفر بن محمد القلانسي وعبد الله بن هاني بن عبد الرحمن ومحمد بن آدم المصيصي وأبي عمرو عبد الله بن هارون المقدسي وأبي عمير عيسى بن محمد النحاس ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ المكي وعمر بن شبة ومحمد بن سعيد بن غالب وأحمد بن عبد العزيز النابلسي وإبراهيم بن حمزة بن أبي يحيى البزار الرملي ويحيى بن بشير وأبي عمرو عثمان بن يحيى الصياد القرقساني وعصام بن رواد وإسحاق بن إسماعيل الأيلي وعمار بن خالد الواسطي وعبا س بن يزيد البحراني (2) وإبراهيم بن سعيد الجوهري روى عنه أبو الحسين إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن علي حسنون الأزدي وأبو علي بن آدم الفزاري والفضل بن جعفر المؤذن وأبو عمر بن فضالة وأبو علي بن أبي الزمزام وجمح بن القاسم وأبو الحارث أحمد بن محمد بن عمار الليثي وأبو علي بن شعيب وسليمان الطبراني وأبو الطيب محمد بن حميد بن سليمان بن الحوراني (3)

---

(1) رسمها غير واضح بالاصل وم، والتصويب عن الانساب، وسماه السمعاني: الحسن، ونقل عن الخطيب قوله: روي عنه غير واحد وسماه الحسين. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 9 / 485. (3) الاصل: " الحوارني " وفي: " الحوارني " كلاهما تصحيف. ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 432. (*)

أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو بكر محمد بن رزق الله بن عبيد الله بن أبي عمرو الأسود المقرئ نا أبو علي محمد بن محمد بن عبد الحميد بن آدم الفزاري نا عبيد الله بن أحمد بن الصنام الرملي قدم علينا نا إدريس بن أبي الرباب وأبو أحمد الخشاب قالا نا مؤمل بن إسماعيل نا مبارك بن فضالة نا عبد ربه بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أحبكم وأقربكم مني مجلسا في الجنة أحاسنكم اخلاقا وأبغضكم إلي الثرثارو المتشدقون المتفيهقون قلنا يا رسول الله قد عرفنا الثرثارين والمتشدقين فما المتفيهقون قال المستكبرون [7543] أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن وأبو طاهر محمد بن الحسين ح وأخبرنا أبو طاهر الشامي عنهما قالا أنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان (1) أنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة نا عبيد الله بن أحمد بن الصنام نا الحسن بن عرفة نا قدامة بن شهاب المازني عن إسماعيل بن أبي خالد بن وبرة (2) عن ابن عمر قال سئل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن أطيب الكسب فقال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور [7544] قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي محمد الصوفي أنا مكي المؤدب أنا أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة تسع وتسعين ومائتين مات أبو محمد عبيد الله (3) بن الصنام الرملي بدمشق 4417 عبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن صفوان أبو محمد النصري روى عن جده لأمه أبي زرعة بن عمرو النصري

---

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 635. (2) هو وبرة بن عبد الرحمن، أبو خزيمة (تهذيب الكمال 19 / 369). (3) عن م وبالاصل: عبيد. (*)

روى عنه عبد الوهاب الكلابي وأبو الحسين الرازي وأبو علي محمد بن جعفر بن ابي كريمة الصيداوي أنبأنا أبو القاسم النسيب عن أبي القاسم بن الفرات أنا عبد الوهاب الكلابي نا أبو محمد عبيد الله بن احمد بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري حدثني جدي أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بكتاب الطبقات تصنيفه كذا وجدته في نسخة بخط تمام مكتوبة عن عبد الوهاب وقد ضبب تمام على عبيد الله بن عمرو وعلي جدي ولا معين له فإن أبا زرعة جده لأمه قرأت بخط نجا بن أحمد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن عمرو بن (1) عبد الله بن عمرو (1) بن صفوان بن عمرو النصري وهو ابن ابنة أبي زرعة عبد الرحمن وأبوه ابن أخي أبي زرعة أيضا وهم أهل بيت علم مات في المحرم سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة 4418 عبيد الله بن أحمد بن عبد الأعلى بن محمد بن مروان أبو

القاسم الرقي الفقية المعروف بابن الحراني (2) حدث بدمشق وببغداد عن أبي نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الملاحمي (3) وأبي الحسين عبد الله بن القاسم بن سهل الصواف (4) الفقية الموصلي ونصر بن أحمد بن الخليل بن المرجي روى عنه أبو بكر الخطيب وعبد العزيز الكتاني (5) أخبرنا أبو منصور بن زريق الشيباني أنا أبو الحسن علي بن الحسن نا أبو بكر الخطيب (6) أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن الحراني نا نصر بن أحمد بن الخليل

---

(1) ما بين الرقمين سقط من م. (2) ترجمته في الانساب الرقي)، واللباب (الرقي)، وتاريخ بغداد 10 / 387. وهو حراني الاصل رقي المولد. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 86. (4) كذا بالاصل وم وتاريخ بغداد، وفي الانساب واللباب: " الصواب ". (5) في م: الكناني، تصحيف. (6) تاريخ بغداد 10 / 387. (*)

المرجي بالموصل نا إبراهيم بن محمد بن عرعرة نا أحوص أبو الجواب (1) نا أسباط بن نصر عن السدي عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يفتك مؤمن الإيمان قيد الفتك [7545] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (2) أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عبد الأعلى الفقية نا أبو نصر محمد بن أحمد بن موسى الملاحمي البخاري نا أبو إسحاق محمد بن إسحاق بن محمود بن مصعب بن مالك بن عبد الله بن نافع بن كرز بن علقمة الخزاعي صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري نا إسماعيل بن أبي أويس حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن ابي طالب أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يرفع يديه إذا كبر في الصلاة حذو منكبيه وإذا أراد أن يركع (3) وإذا رفع رأسه من الركوع وإذا قام من الركعة فعل مثل ذلك أخبرناه عاليا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنون النرسي أنا أبو نصر الحازمي فذكره أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو الحسنابن سعيد قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (4) عبيد الله بن أحمد بن عبد الاعلى بن محمد بن مروان أبو القاسم الرقي ويعرف بابن الحراني سمع بالموصل من نصر بن احمد بن الخليل الفقية وعبد الله بن القاسم بن سهل الصواف وقدم بغداد فدرس فقه الشافعي على أبي حامد الإسفراييني وسمع من موسى بن عيسى السراج والحسين بن أحمد بن محمد الزنجاني (5) وأبي (6) القاسم بن حبابة ومحمد بن الحسن (7) بن عبدان الصيرفي (8) وأبي حفص الكتاني (9) وأبي طاهر

---

(1) هو أحوص بن جواب، أبو الجواب الكوفي (تهذيب الكمال 1 /ـ 482). (2) في م: " الكناني، تصحيف. (3) في م: يرفع، تصحيف. (4) تاريخ بغداد 10 /ـ 387. (5) كذا بالاصل وم، وفي تاريخ بغداد: الريحاني. (6) بالاصل " وأبو " والتصويب عن م وتاريخ بغداد. (7) كذا بالاصل وم وفي تاريخ بغداد: الحسين. (8) سقطت من تاريخ بغداد. (9) في م: الكناني، تصحيف، وهو أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني. (*)

المخلص وأبي نصر الملاحمي كتبت عنه ببغداد في سنة ست وعشرين وأربعمائة وكان ثقة سألته عن مولده فقال في ربيع سنة أربع وستين وثلاثمائة قال وكان دخولي بغداد في سنة ست وثمانين وبلغني انه مات بالرحبة سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة وكان قد سكن الرحبة 4419 عبيد الله بن أحمد بن محمد بن سعيد بن أبي مريم أبو محمد بن فطيس (1) القرشي السمتملي سمع أباه أحمد وأبا الحسن بن جوصا وزكريا بن أحمد البلخي ومحمد بن بكار السكسكي ومكحولا وخيثمة والأذرعي وأبوي علي ابن شعيب وابن ابي نصر وأبا عبد الله محمد بن يوسف الهروي وأبا بكر بن أبي دجانة والخرائطي وأبا هاشم المؤدب روى عنه ابنه سعيد ومكي بن محمد بن الغمر وعبد الوهاب بن الجبان قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا أبو الحسن مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن محمد بن سعيد بن فطيس (1) المستملي نا أحمد بن عمير بن يوسف نا أبو تقي هشام بن عبد الملك نا بقية بن الوليد حدثني ورقاء وابن ثوبان عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة [7546]ـ 4420 عبيد الله بن أحمد بن محمد أبو القاسم الحلبي السراج الفقية قدم دمشق سنة ثمان وستين وثلاثمائة وحدث بها عن عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي وعمر بن إسحاق بن أبي حماد الجرمي وأبي محمد عبد الله بن علي بن الأخيل وأبي بكر أحمد بن جعفر البغدادي روى عنه أبو القاسم تمام بن محمد وأبو الحسين الميداني وأبو الحسن بن السمسار ومكي بن محمد بن الغمر وأبو الحسن علي بن الحسن الربعي وأبو نصر بن الجبان (2) وأحمد بن الحسن بن الطيان

(1) في م: قطيش. (2) في م: الحبان، تصحيف. (*)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (1) أنا أبو الحسن بن السمسار أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن محمد السراج الحلبي قدم علينا نا عبد الرحمن بن عبيد الله بن أخي الإمام (2) بحلب نا أحمد بن حرب نا زيد بن الحباب نا موسى بن عبيدة حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين (3) عن ابيه عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مثل الذي لا يتم صلاته كمثل حبلى حملت فلما دنا نفاسها أسقطت فلا هي ذات حمل ولا هي ذات ولاد يا علي مثل المصلي كالتاجر لا يخلص له ربحه حتى ياخذ رأس ماله كذلك المصلي لا تقبل له نافلة حتى يؤدي الفريضة [7547] 4421 عبيد الله بن أبان بن معاوية ابن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي كان مع أبيه أبان حين قتلته المسودة بناحية المشرق فأفلت عبيد الله ولحق بالأندلس وكان له عقب بها وقتله عمه عبد الرحمن بن معاوية المعروف بالداخل (4) 4422 عبيد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد أبو محمد النجار المعروف بابن كبيبة (5) هكذا وجدت اسمه بخطه ويسمى أيضا عبد القادر وكان يسمع له على الأجزاء ويكتب له عبيد سمع أبا محمد بن أبي نصر وتمام بن محمد وأبا عبد الله بنأبي كامل وأبا مسلم محمد بن علي بن طلحة الأصبهاني بيت المقدس وأبا بكر محمد بن عبد الرحمن القطان روى عنه أبو بكر الخطيب وسهل بن بشر الإسفرايني وابنه صاعد بن سهل وحدثنا عنه أبو محمد بن الأكفاني وأبو القاسم بن السمرقندي وطاهر بن سهل بن بشر

(1) في م: الكناني، تصحيف. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 307. (3) تهذيب الكمال 1 / 374. (4) انظر خبره في جمهرة ابن حزم ص 94، وانظر نسب قريش للمصعب ص 168. (5) ما بين معكوفتين كان موضعه بالاصل وم في السطر التالي بعد كلمة: عبيد، قدمنا الكنية إلى موضعها هنا. وكبيبة بموحدة مصغر، تبصير المنتبه 3 / 1185 وانظر الاكمال 7 / 124. (*)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد عبيد بن إبراهيم بن كبيبة النجار الدمشقي بها في جمادى الأولى سنة إحدى وستين وأربعمائة انا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يحيى القطان نا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي نا محمد بن عوف بن سفيان الطائي بحمص نا عثمان بن سعيد نا محمد بن مهاجر عن الزبيدي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رحم الله لبيدا إذ يقول (1) * ذهب الذين يعاش في أكنافهم * وبقيت في خلف كجلد الأجرب * فقالت عائشة رحم الله لبيدا كيف لو أدرك زماننا هذا قال عروة رحم الله عائشة كيف لو أدركت زماننا هذا قال الزهري رحم الله عروة كيف لو أدرك زماننا هذا قال الزبيدي رحم الله الزهري كيف لو أدرك زماننا هذا قال محمد بن مهاجر رحم الله الزبيدي كيف لو أدرك زماننا هذا قال عثمان بن سعيد رحم الله محمد بن مهاجر كيف لو أدرك زماننا هذا قال محمد بن عوف رحم الله عثمان بن سعيد كيف لو أدرك زماننا هذا قال خيثمة رحم الله محمد بن عوف كيف لو ادرك زماننا هذا قال محمد بن عبد الرحمن رحم الله خيثمة كيف لو أدرك زماننا هذا قال أبو محمد بن كبيبة رحم الله محمد بن عبد الرحمن كيف لو أدرك زماننا هذا قال أبو القاسم بن السمرقندي رحم الله ابن كبيبة كيف أدرك زماننا هذا قال الحافظ رحم الله ابن السمرقندي كيف لو ادرك زماننا هذا قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني أنه سأله عن مولده فقال ولدت في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة أخبرنا أبو محمد بن حمزة فيما قرأت عليه عن أبي نصر الحافظ قال (2) أما كبيبه (3) فهوابن كبيبة النجار شيخ صالح سمعنا منه بدمشق يحدث عن أبي عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق المعروف بابن أبي كامل الأطرابلسي سمع منه الحميدي واسمه أبو محمد عبيد الله بن إبراهيم بن كبيبة النجار

(1) البيت في ديوانه ط بيروت ص 36. (2) الاكمال لابن ماكولا 7 / 124. (3) في الاكمال: كبيبة بضم الكاف وباء بعدها معجمة بواحدة وباء معجمة باثنتين من تحتها وبعدها باء معجمة بواحدة. (*)

وبلغني أنه كان في الخزانة التي في مطلع الجامع فسلم من الحريق فسقف الزاوية القريبة من ماله أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (1) قال توفي عبيد بن إبراهيم بن كبيبة النجار في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وأربعمائة حدث بشئ يسير عن ابي عبد الله الحسين بن عبد الله بن أبي كامل وعبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر وغيرها (3) وجدت له وقع من سطح الجامع قال ابن الأكفاني وكان يقول في اسمه عبد القادر وعبيد الله (4) 4423 عبيد الله أو عبد الله بن إبراهيم بن محمد الجبلي حكى عن ابيه روى عنه علي بن سراج المصري تقدمت حكايته في ترجمة أبيه 4424 عبيد الله بن إبراهيم بن مهدي أبو القاسم البغدادي ثم الدمشقي المقرئ (5) حدث بصور سنة ثمان وتسعين ومائتين عن إبراهيم بن أحمد بن مروان وأحمد بن عبد الجبار العطاردي والفضل بن يعقوب الرخامي ومحمد بن علي الرافقي وهارون بن موسى بن شريك المقرئ وحفص بن عمرو الربالي (6) وعلي بن داود القنطري ومحمد بن عبيد الله بن المنادي ومحمد بن حسان الأزرق وعلي بن إشكاب وعباس الدوري وزكريا بن يحيى وجماعة سواهم ثم سكن مصر ومات بها كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس عبيد الله بن إبراهيم بن المهدي يكنى ابا القاسم قدم من بغداد إلى مصر أراه بصريا حدث بمصر وتوفي بها في شوال سنة سبع وثلاثمائة

---

(1) في م: الكناني، تصحيف. (2) في م: اثنين وسبعين. (3) كلمة غير مقروءة بالاصل وم ورسمها: " من إبلاغات ". (4) في م: وعبد الله. (5) ترجمته في غاية النهاية لابن الجزري 1 / 484. (6) الربالي بفتح الراء والباء، هذه النسبة إلى ربال، اسم جد، ذكره السمعاني وترجم له. (*)

4425 عبيد الله بن إبراهيم الخليع بن الوليد ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص له ذكر 4426 عبيد الله بن إبراهيم بن محمد القارئ قرأ بدمشق القرآن العظيم بحرف ابن عامر على هشام بن عمار ذكره أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد المقرئ الأصبهاني نزيل دمشق فيما قرأته بخطه 4427 عبيد الله بن أرقم أبي عبيد الله (1) بن ابي الأرقم عبد مناف ابن أبي جندب بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ابن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي المخزومي وأبوه الأرقم له صحبة وهو الذي استخفى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في داره التي تعرف اليوم بدار الخيزران (2) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) أنا محمد بن عمر عن عمران بن هند عن أبيه قال حضرت الأرقم بن أبي الارقم الوفاة فأوصى أن يصلي عليه سعد بن أبي وقاص وكان مروان بن الحكم واليا لمعاوية على المدينة وكان سعد في قصره بالعقيق ومات الأرقم فاحتبس عليهم سعد فقال مروان أيحبس صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لرجل غائب وأراد الصلاة عليه فأبى عبيد الله بن الأرقم ذلك على مروان وقامت معه بنو مخزوم ووقع بينهم كلام ثم جاء سعد فصلى عليه وذلك سنة خمس وخمسين بالمدينة وهلك الأرقم وهو ابن بضع وثمانين سنة

---

(1) كذا بالاصل وم، وفي أسد الغابة 1 / 74 أبو عبد الله. (2) وهي في أصل الصفا كما في أسد الغابة. (3) طبقات ابن سعد 3 / 244 (ضمن أخبار الارقم بن أبي الارقم). (*)

أخبرنا أبو البركات الأنماطي عن عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد عن ابي الفتح بن أبي الفوارس نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى أنا أبو العباس السراج قال سمعت أحمد بن عبد الله بن عمران بن عبد الله بن عثمان بن الأرقم بن أبي الارقم وأبو الأرقم بن عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم قال سمعت أبي يقول عثمان بن الأرقم يكنى أبا عمرو وعبيد الله بن الأرقم أخو عثمان لأبيه وأمه (1) أدرك زمن عمر بن عبد العزيز ودخل عليه بدمشق وخرج غازيا واستشهد هناك ولا عقب له وأمهما حميدة بنت عبد الرحمن بن عوف أخبرنا أبو الحسن علي بن احمد بن الحسن بن البقشلان أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني عمي عن ابي عبيد قال الأرقم بن أبي الأرقم بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم شهد بدرا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان رسول (صلى الله عليه وسلم) حين تغيب من قريش تغيب في داره وهي التي تعرف بالخيرزان عند الصفا أخبرنا أبو بكر الحاسب أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو محمد بن العباس أنا أبو الحسن الخشاب أنا الحسين بن محمد نا محمد بن سعد قال (2) أرقم بن أبي الأرقم بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمه أميمة بنت عبد الحارث بن حبالة بن عمير بن غبشان من خزاعة (3)

وخاله نافع بن عبد الحارث الخزاعي عامل عمر بن الخطاب على مكة ويكنى الأرقم أبا عبد اللـه واسـم ابي الأرقم عبد مناف ويكنى أسد بن عبد الله أبا جندب وكان للأرقم من الولد عبيد الله لأم ولد وعثمـان لأم ولد ويتعاد ولد الأرقم إلى بضعة وعشرين إنسانا وكلهم ولد عثمان بن الأرقم وبعضهم بالشام وقعـوا إليها منذ سنين وأما ولد عبيد الله بن الأرقم فانقرضوا فلم يبق منهم أحد

---

(1) كذا بالاصل وم وسيرد عن ابن سعد أن عبيد الله لام ولد، أن عثمان أيضا لام ولد. (2) طبقات ابن سعد 3 / 242. (3) انظر ما ورد بشأنها في أسد الغابة 1 / 74. (4) بالاصل وم: " بضع " والتصويب عن ابن سعد. (*)

4428 عبيد الله بن إسحاق بن سهل أبو القاسم السنجاري (1) حدث عن أبي الوليـد هشـام بـن أحمد بن مسرور النصيبي وأبي يعلى الموصلي روى عنه أبو الحسن بن السمسار وعلـي بـن محمـد بـن علي بن سوار اخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو الحسن بن السمسار أنـا أبو القاسم عبيد الله بن إسحاق بن سهل السنجاري نا أبو الوليد هاشم بن أحمد بن مسرور بنصـيبين نـا إبراهيم نا موسى بن داود نا عبد الله بن المثنى عن أبان عن أنس بن مالك (2) أن أم سليم أتـت النـبي (صلى الله عليه وسلم) بحجلات قد شوتهن (3) بأضباعهن وخمرتهن (4) فقال النـبي (صـلى اللـه عليـه وسلم) اللهم (5) ائتني باحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطائر قال أنس فجاء علي بن أبي طالب فقال استأذن لي علي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت هو علـي حاجـة وأحببـت أن يجـئ رجـل مـن الأنصار فرجع ثم عاد فسمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صوته فقال ادخل يا علي اللهم وال (6) اللهم وال اللهم وال (6) [ـ 7548 ـ] 4429 عبيد الله بن أقرم (8) وهو عبيد الله بن أبي المهـاجر أبـو الوليد المخزومي مولاهم والد إسماعيل بن عبيد الله حكى عنه ابنه إسماعيل وداود بن نافع وكانت داره بدمشق ناحية باب الفراديس

---

(1) ضبطت بكسر السين وسكون النون وفتح الجيم نسبة إبى سنجار بكسر أوله، وهي مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة، وبينهـا وبين الموصل ثلاثة أيام (معجم البلدان - الانساب). (2) من طريق ابن عساكر أخرجه الهندي في كنز العمـال رقـم 36505. (3) الاصل: " شهرتهن "، وفي م: " سوتهن " والمثبت عن المختصر 15 / 304. (4) الاصل وم: وحمرهن، والتصويب عن كنز العمال. (5) استدركت عن هامش الاصل وبعدها صح. (6) بالاصل وم: " والى ". (7) " اللهم وال " لم تذكر في م ثلاث مرات، وردت فيها مرتين فقط. (8) بالاصل: أرقم. (*)

أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم نا سليمان بن أحمـد ح وأخبرنـا أبـو محمـد بـن الأكفـاني نـا أبـو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون قالا نـا أبـو زرعـة (1) حـدثني عبـد الرحمـن بـن يحيى بن إسماعيل (2) عن جده إبراهيم بن أبي شيبان قال سمعت إسماعيل بـن عبيـد اللـه يقـول لمـا حضرت أبي الوفاة جمع بنيه فقال يا بني عليكم بتقوى الله وعليكم بالقرآن فتعاهـدوه وعليكـم بالصـدق حتى لو قتل أحدكم قتيلا ثم سئل عنه أقر به والله ما كـذبت كذبـة منـذ قـرأت القـرآن وعليكـم بسـلامة الصدور لعامة المسلمين فوالله لقد رأيتني وإني لأبرح من بابي فما ألقى مسلما إلا والذي في نفسي له كالذي في نفس لنفسي أفتروني أحب لنفسي إلا خيرا أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد أنا أبو محمد أنـا أبـو الميمون نا أبو زرعة (3) أنا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل نا إبراهيم بن أبي شيبان عـن عمـه داود بن نافع قال عدت (4) عبد الله بن أبي مهاجر وابن أبي زكريا فقال له بعـض القـوم أبشـر يـا أبـا الوليـد فقال ما استعفيت الله من شكو أصابني منذ عقلت ولا لقيت أحدا إلا بالذي في نفسي قرأت بخـط أبـي الحسن رشأ بن نظيف وأبنائه أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عنه أنا أحمد بن محمد بن دوست العلاف أنا أحمد بن الحسن بن سلمان نا الحسن بن علي بن شبيب نا أحمد بن أبـي الحـوراي نـا عبـاس بن نجيح أبو الحارث نا ابن أبي شيبان وأبو سعد يقال له مدرك قالا خرج عطية بن قيس (5) ويونس بن ميسرة وبلال بن سعد يعودون بيد الله بن أبي المهاجر أبو إسماعيل في منزله فـي سـقيفه كعـب فلمـا دخلوا عليه قال لهم ما استعفيت الله قط من مرض أصابني ولا لقيت أحدا بغير ما في نفسي فلما نزلوا من عنده قالوا لقد صغر إلينا هذا الرجل أنفسنا أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبـد العزيـز الكتـاني (6) أنا تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في الطبقة الثانية من تابعي أهـل الشـام عبيـد الله بن أبي المهاجر المخزومي

---

(1) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 585. (2) ترجمته في تهذيب التهذيب 6 / 294. (3) تاريخ أبي زرعة 1 / 585 - 586. (4) الاصل: عذب، والصواب عن م وأبي زرعة. (5) الاصل وم: قبيس، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 5 / 324. (6) في م: الكناني، تصحيف. (*)

---

[408]

أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب نـا أحمـد بـن عميـر إجازة ح (1) وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنـا أبـو الحسـن الربعـي أنـا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقـول فـي الطبقـة الثالثـة عبيـد الله بن أبي المهاجر دمشقي 4430 عبيد الله بن جعفر بن أحمد بن عاصم بن الـرواس أبـو الفتـح كـان يسكن بالبيمارستان حدث عن أبيـه وأبـي يعقـوب إسـحاق بـن إبراهيـم بـن إسـحاق (2) بـن يـونس بـن البغدادي ومحمد بن أحمد بن أبي عبيد الله المـديني وأبـي عبـد الرحمـن النسـائي ويوسـف بـن يعقـوب النيسابوري والمفضل بن محمد الجندي (3) والحسن بن الفـرج الغـزي روى عنـه تمـام بـن محمـد وأبـو العباس محمد بن موسى بن السمسار الحافظان أخبرنا أبو محمد السلمي نا عبـد العزيـز بـن أحمـد أنـا تمام بن محمد أنا أبو الفتح عبيد الله بن جعفر بن أحمد بن عاصم بن الرواس قراءة عليـه وأبـو الحسـن علي بن أبي طالب بن صبيح قالا نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي بمصر نـا بشـر بـن هلال الصواف نا على داود بن الزبرقان نا داود بن أبي هند عن ثابت عن أنس أن النبي (صلى الله عليـه وسلم) مر صبيان فسلم عليهم 4431 عبيد الله بن أبي جعفر أبو بكـر المصـري الفقيـة (4) مـولى بنـي كنانة ويقالت مولى بني أمية رأى عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي

---

(1) " ح " حرف التحويل سقط من م. (2) " بن إسحاق " ليست في م. (3) بالاصل: الفضل، والمثبت عـن م، ترجمتـه فـي سـير أعلام النبلاء 14 / 257. (4) أخباره في تهذيب الكمال 12 / 178 وتهذيب التهذيب 4 / 7 وميزان الاعتدال 3 / 4 وتذكرة الحفاظ 1 / 136 وسير أعلام النبلاء 6 / 8 وشذرات الذهب 1 / 190 والجرح والتعديل 5 / 310. (*)

---

[409]

وحدث عن نافع مولى ابن عمر وبكير بن عبد الله بـن الأشـج وصـفوان بـن سـليم وأبـي الأسـود محمد بن عبد الرحمن يتيم عروة وحمزة بن عبد الله بن عمر وعطاء بن أبي ربـاح (1) روى عنـه الليـث بن سعد وخالد بن حميد وحيوة (2) بن شريح وأبو شريح عبد الرحمن بن شريح وابن لهيعة وإبراهيم بـن نشيط الوعلاني ومحمد بن إسحاق صاحب المغازي ووفد على عمر بن عبد العزيـز وغـزا القسـطنطينية أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارئ أنا أبو حفص عمر بـن أحمـد بـن عمـر بـن مسرور الشيخ الصالح أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد البالوي أنا أبو العباس السراج نا قتيبة بـن سعيد أنا (3) الليث عن ابن أبي جعفر عن بكير بن عبد الله الأشج عن بسر بن (4) سعيد عن زينب (5) الثقفية أن النبي (صلى اللـه عليـه وسـلم) قـال أيتكـن أرادت المسـجد فلا تقربـن طيبـا [7549] رواه النسائي (6) عن قتيبة أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد قالت أنا سعيد بن أحمد بن محمد أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الصيرفي أنا أبو العباس السراج نا قتيبة بن سعيد نا ابن لهيعة عن عبيد اللـه بن أبي جعفر عن نافع عن ابن عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال عليكم بالسـواك فـإنه مطيبـة للفم مرضاة للرب [7550] قالت ونا ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر قال رأيـت علـى عبـد اللـه بن الحارث بن جزء صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) عمامـة حرقانيـة ورداء صـنعانيا (7) قـال ابـن لهيعة الحرقانية السوداء

---

(1) الاصل: رياح، تصحيف، والصواب عن م، وتهذيب الكمال. (2) الاصل: جيره " تصحيف، والصواب عـن م وتهـذيب الكمـال. (3) من هنا إلى آخر الخبر سقط من م. (4) الاصل: بشر، تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 3 / 44. (5) وهي امرأة عبد الله بن مسعود. (6) سنن النسائي 8 / 155. (7) بالاصل وم: صنعاني، تحريف. (*)

---

[410]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر وأبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبـو عثمـان سـعيد بـن محمد البحيري أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أحمد بـن علـي بـن المثنـى الموصـلي نـا الهـذيل بـن إبراهيـم الحنائي (1) نا إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية الأنصاري عن عبيد الله بـن أبـي جعفـر المصـري

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول (صلى الله عليه وسلم) ما أهدى مسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة حكمة تزيده هدى أو ترده بها عن ردئ قال البحيري هكذا قال عن ابن ابي جعفر عن عبد الله بن عمرو وبلغني أن عبيد الله ولد في سنة ستين وهو من سبي أطرابلس الغرب أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي أنا أبو الحسن أحمد بن (2) الحسين بن محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق أنا جدي أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت نا أبو جعفر محمد بن محمد بن عقبة الشيباني الشاهد نا أبو السري هناد بن السري التميمي نا عبد الله بن المبارك عن حيوة (3) عن عبيد الله بن جعفر أن أناسا من المسلمين رموا بالمنجنيق يوم سربيل (4) فأصابوا رجلا من المسلمين فقتلوه فوداه عمر بن عبد العزيز في خلافته زعم أنه حضر ذلك قال حيوة والمقتول رجل من بخيت يقال له شريك كتب إلي أبو محمد (5) حمزة بن العباس بن علي وأبو الفضل أحمد بن محمد وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أنا أحمد بن الفضل أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو سعيد بن يونس حدثني أبي عن جدي عن ابن وهب حدثني أبو شريح عبد الرحمن بن شريح (6) عن عبيد الله بن أبي جعفر قال غزونا القسطنطينية فكسر بنا مركبنا فألقاها الموج على خشبة في البحر وكنا خمسة أو ستة فأنبت الله لنا بعددنا ورقة لكل رجل منا فكن نمصها فتشبعنا وترونا فإذا أمسينا أنبت الله لنا (7) مكانها حتى مر بنا مركب فحملنا

---

(1) غير مقروءة بالاصل والمثبت عن م. (2) " الحسن أحمد بن " سقط من م. (3) الاصل وم: حيوية. (4) كذا رسمها بالاصل وم. (5) " محمد " سقطت من م. (6) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 12 / 178 وسير أعلام النبلاء 6 / 9. (7) عن المصادر، وبالاصل وم: له. (*)

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن أنا أبو محمد يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال في تسمية محدثي أهل مصر عبيد الله بن أبي جعفر قرأت على أبي غالب عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو الحسن أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قالا نا محمد بن (1) سعد قال في الطبقة الثالثة من أهل مصر عبيد الله بن أبي جعفر مولى بني أمية زاد ابن الفهم وكان ثقة بقية في زمانه وقالا مات سنة خمس أو ست وثلاثين ومائة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو علي الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي قال وعبيد الله بن أبي جعفر مولى لبني أمية أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (2) عبيد الله بن أبي جعفر القرشي المصري عن نافع وبكير بن الأشج سمع منه الليث نسبة المقرئ أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قالا أنا ابسط القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (3) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا محمد بن أبي حاتم قال (4) عبيد الله بن أبي جعفر المصري القرشي روى عن صفوان بن سليم ونافع مولى ابن

---

(1) الخبر برواية ابن الفهم في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد 7 / 514. (2) التاريخ الكبير 3 / 1 / 376 - (3) " ح " حرف التحويل سقط من م. (4) الجرح والتعديل 5 / 310. (*)

عمر وبكير (1) بن الأشج وأبي الأسود روى عنه الليث بن سعد وخالد بن حميد سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو الفضل بن طاهر المقدسي أنا أبو سعيد مسعود بن ناصر انا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال عبيد الله بن أبي جعفر القرشي الأموي مولاهم البصري وكان فقيها في زمانه (2) حدث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وحمزة بن عبد الله بن عمر وابي الأسود محمد بن عبد الرحمن ومحمد بن جعفر بن الزبير روى عنه الليث بن سعد وعمرو بن الحارث في الغسل وغير موضع وقال محمد بن سعد مات سنة خمس أو ست وثلاثين ومائة أنبأنا أبو محمد العلوي وأبو الفضل بن سليم وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو سعيد بن يونس حدثني عاصم بن رازح نا سليمان بن أبي داود حدثني سعيد بن زكريا الأدم قال (2) كان سليمان بن أبي داود يقول ما رأت عيني (3) عالما زاهدا إلا عبيد الله بن أبي جعفر أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاها وأبو الحسين القاضي إذنا قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (4) قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (5) أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال قال أبي عبيد الله بن أبي جعفر كان يتفقه ليس به بأس قال ابن أبي حاتم سألت

أبي عن عبيد الله بن أبي جعفر فقال ثقة بابة (6) يزيد بن أبي حبيب روى عن المتقدمين والمتـأخرين (7)

---

(1) في الجرح والتعديل: وابن بكير. (2) انظر تهذيب الكمال 12 / 179 وسير أعلام النبلاء 6 / 9. (3) في المصادر: عيناي. (4) " ح " حرف التحويل سقط من م. (5) الجرح والتعديل 5 / 311. (6) البابة عند العرب: الوجه، يقال: هذا ليس من بابتك أي ليس مما يصلح لك. يريد أبو حاتم أنه في منزلته ووزنه وقدره. (7) من طريق أبي حاتم في تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء. (*)

قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن أبي عبد الله محمد بن علي بن احمد أنا يشأ بن نظيف أنا محمد بن إبراهيم بن محمد أنا محمد بن محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد قال عبيد الله بن أبي جعفر مصري صدوق أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا محمد بن إسماعيل بن العباس ومحمد بن العباس بن حيوية قالا نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك أنا رشدين بن سعد (1) نا الحجاج بن شداد أنه سمع عبيد الله بن أبي جعفر أو قال عبد الله وكان أحد الحكماء يقول في بعض قوله إذا كان المرء يحدث في مجلس فأعجبه الحديث فليسكت (2) وإذا كان ساكتا فاعجبه السكوت فليتحدث أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن نا الإمام أبو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي إملاء بانتخاب الحاكم أبي عبد الله أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني بمصر نا يونس بن عبد الأعلى نا ابن وهب حدثني إبراهيم بن نشيط عن عبيد الله بن أبي جعفر قال (3) كان يقال ما (4) استعان عبد على دينه بمثل الخشية من الله عز وجل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال قال ابن بكير (5) توفي عبيد الله بن ابي جعفر بعد دخول المسودة أنبأنا أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل بن سليم وحدثني أبو بكر عنهما قالا أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو سعيد بن يونس قال وقد روى عن عبيد الله بن أبي جعفر محمد بن إسحاق المدني وغيره من أهل المدينة توفي سنة ست وثلاثين ومائة وقيل سنة اثنتين وثلاثين ومائة مدخل المسودة مصر في ذى

---

(1) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 12 / 179 - 180 وسير أعلام النبلاء 6 / 10. (2) في المصادر: فليمسك. (3) تهذيب الكمال 12 / 179 وسير أعلام النبلاء 6 / 9. (4) عن المصادر، وبالاصل وم: هل. (5) تهذيب الكمال 12 / 180. (*)

الحجة وقيل صلى عليه أبو عون عبد الملك بن يزيد أمير مصر وكان مولده فيما حدثني علي بن قديد عن يحيى بن عثمان بن صالح عن أبيه عن ابن لهيعة قال ولد عبيد الله بن أبي جعفر سنة ستين (1) أخبرنا أبو القاسم العلوي وابو الوحضش المقرئ عن رشأ بن نظيف أنا أبو شعيب عبد الرحمن بن محمد المكتب وعبد الله بن عبد الرحمن المصريان قالا أنا الحسن بن رشيق أنا أبو بشر الدولابي أخبرني محمد بن سعدان عن الحسن بن عثمان قال وفيها يعني سنة خمس وثلاثين ومائة مات عبيد الله بن ابي جعفر المصري مولى بني امية اخبرنا أبو غالب الماوردي انا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (2) وفيها يعني سنة أربع وثلاثين مات عبيد الله بن أبي جعفر بمصر مولى بني أمية أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيليقالا أنا أبو طاهر زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (3) في الطبقة الثانية من تابعي أهل مصر عبيد الله بن ابي جعفر مولى بني أمية مات سنة خمس أو ست وثلاثين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البسري أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن أنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة اخبرني أبي حدثني أبو عبيد قال (4) سنة ست وثلاثين ومائة فيها توفي عبيد الله بن أبي جعفر مولى بني أمية أخبرنا أبو محمد العلوي وأبو الفضل بن سليم كتابة وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة قال قال لنا أبو سعيد بن يونس عبيد الله بن أبي جعفر مولى بني كنانة رأى عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي روى عنه محمد بن إسحاق وغيره توفي سنة ست وثلاثين ومائة وكان عالما عابدا زاهدا آخر الجزء السادس عشر بعد الثلاثمائة من الأصل

---

(1) تهذيب الكمال 12 / 180 وسير أعلام النبلاء 6 / 10. (2) خليفة بن خياط لم يذكر هذا الخبر في تاريخه ولا في طبقاته، ورواه نقلا عن خليفة في تهذيب الكمال 12 / 180 وسير أعلام النبلاء 6 / 10. (3) طبقات خليفة بن خياط ص 540 رقم 2781. (4) عنه، رواه في تهذيب الكمال 12 / 180. (*)

4432 عبيد الله بن الحبحاب السلولي مولاهم الكاتب (1) كان كاتبا لهشام بن عبد الملك ثم ولاه إمره مصر ثم ولاه أفريقية روى عنه موسى بن علي بن رباح ذكره أبو الحسين الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق فقال عبيدالله بن الحبحاب وهو مولى بني سلول وله ولد بالجزيرة ولي لهشام بن عبد الملك الخراج والمعونة بمصر والغرب بأسره (2) والأندلس أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (3) قال في تسمية عمال هشام الخراج والجند أسامة بن زيد ثم عزله وولاها عبيد (4) الله بن الحبحاب مولى بني سلول ثم ولاه مصر وجعل مكانه سعيد بن عقبة مولى بني الحارث بن كعب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (5) قال وفيها يعني سنة سبع ومئة نزع يزيد بن أبي يزيد وأمر عبيد الله بن الحبحاب وقدم مصر يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان قال ابن بكير قال الليث وفي سنة ست عشرة ومئة نزع عبيدة بن عبد الرحمن من أفريقيا وأمر عبيد الله بن الحبحاب جاءته إمارة أفريقية وهو بمصر واستخلف ابنه القاسم أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن محمد بن علي أنا أبو عبد الله النهاوندي نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (6) سنة ست عشرة ومئة فيها كتب هشام بن عبد الملك إلى عبيد (7) الله بن الحبحاب مولى بني سلول وهو والية على مصر فولاه أفريقية فدخلها في سنة ست عشرة ومئة

(1) انظر ولاة مصر للكندي ص 95 و 98 والبيان المغرب 1 / 51. (2) في الاصل: " باسو " والمثبت عن. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 362. (4) في تاريخ خليفة: عبيدسة بن الحبحاب. (5) سقط الخبر من كتاب المعرفة والتاريخ المطبوع. (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 347. (7) الاصل وم، وفي تاريخ خليفة: عبيدة. (*)

وفيها أغزى ابن الحبحاب عبد الرحمن بن حبيب بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع السوس وأرض السودان فظفر وأصاب ذهبا كثيرا وفيها أغزى ابن الحبحاب عثمان بن أبي عبيدة فأصاب (1) ناحية من سقلية وقفل فلقية مراكب الروم في البحر فهزموا وأصابوا من المسلمين قال أبو خالد وفيها يعني سنة سبع عشرة (2) بعث عبيد الله بن الحبحاب حبيب بن أبي عبيدة فأصاب قرية من سردانية وأثخن في القتل والسبي قال أبو خالد فيها يعني سنة ثمان عشرة ومئة أغزى (3) ابن الحبحاب قثم بن عوانة الكلبي فأصاب أولية من صقلية فأحاطوا به ثم خلوا عنه وفيها يعني سنة تسع عشرة أغزى (3) ابن الحبحاب أيضا قثم بن عوانة فأصاب قلعة من سردانية من بلاد المغرب وغرق قثم في مراكب من المسلمين وسلم بعضهم ثم عزله سنة ثلاث وعشرين ومئة وولاها كلثوم بن عياض قال ونا خليفة قال (4) قال بيهس بن حبيب وفي يوم الإثنين لثلاث (5) بقيت من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين ومئة قتل عبيد الله بن الحبحاب الكاتب كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وابو الفضل أحمد بن محمد وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أنا أبو بكر الباطرقاني (6) انا أبو عبد الله بن مندة ح وأخبرنا أبو بكر أيضا قال أنبأني أبو عمرو بن مندة عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس عبيد الله بن الحبحاب مولى بني سلول عامل مصر زمن هشام بن عبد الملك يروى عنه موسى بن علي بن رباح قتله أبو جعفر المنصور بواسط مع أبن هبيرة سنة أثنتين وثلاثين ومائة 4433 عبيد الله بن الحجاج بن علاط السلمي كان ابوه يسكن دمشق هو وولده (7) وسكن عبيد الله حمص وكان له بها عقب له ذكر

(1) عن تاريخ خليفة، بالاصل وم: وأصاب.. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 348. (3) تاريخ خليفة ص 349. (4) تاريخ خليفة ص 402. (6) في م: الطبرقاني: تصحيف. (7) في م: ووالده. (*)

أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد أنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي أنا أبو الحسين محمد بن المظفر أنا بكر بن أحمد بن حفص نا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال وعبيد الله بن الحجاج

بن علاط السلمي عمل علي حمص استعمله معاوية على أرض حمص واستخلفه شرحبيل بن السمط على الصلاة حين خرج إلى صفين وولده بحمص اليوم وداره دار الخالديين 4434 عبيد الله بن الحر ابن عمرو بن خالد بن المجمع بن مالك بن كعب بن عوف ابن حريم بن جعفي (1) بن سعد العشيرة ابن مالك أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد ابن كهلان بن سبأ الجعفي الكوفي (2) سمع عليا وحدث عن الحسين بن علي روى عنه سليمان بن يسار وعمرو بن حبيب ويقال جابر بن عمرو وقدم دمشق على معاوية وشهد معه صفين وكان عثمانيا وكان شجاعا فاتكا أخبرنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن أحمد عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا علي بن عبد العزيز نا ابن الأصبهاني نا شريك عن جابر بن عمرو بن حبيب عن عبيد الله بن الحر أنه سأل الحسين بن علي أعهد اليك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في مسيرك هذا شيئا قال لا أخبرنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثني أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3)

---

(1) " بن جعفي " سقطت من م. (2) وقعة صفين لنصر بن مزاحم (الفهارس العامة)، التاريخ الكبير 3 / 1 / 377 والجرح والتعديل 5 / 311 وجمهرة أنساب العرب ص 385 والكامل لابن الاثير بتحقيقنا 3 / 24 وتاريخ الطبري 7 / 168 وفتوح ابن الاعثم. 6 / 162 (3) التاريخ الكبير 3 / 1 / 377. (*)

عبيد الله بن الحر الجعفي عن علي قوله قاله إسماعيل بن جعفر عن ابن خصيفة عن سليمان بن يسار وروى شريك عن عمرو بن حبيب (1) عن عبيد الله بن حر حديثه في الكوفيين أخبرنا القاضي أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب شفاها قالا نا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (2) قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3) عبيد الله بن الحر الجعفي كوفي روى عن علي روى عنه سليمان بن يسار وعمرو بن حبيب سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب البزار نا أبو علي بن شاذان أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي نا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي نا يحيى بن سليمان الجعفي نا هشيم أنا أبو إسحاق الشيباني أخبرني عمران بن كثير النخعي أن عبيد الله بن الحر كان تزوج جارية يقال لها الدرداء زوجها أياه أبوها ثم غاب عبيد الله إلى الشام ولحق (4) بمعاوية ثم مات أبوها فزوجها أخوها وأمها رجلا يقال له عكرمة بن خبيص (5) فدخل بها فبلغ ذلك عبيد الله بن الحر فقدم من الشام فخاصمه إلى علي فلما دخل علي علي قال لعبيد الله أظاهرت علينا عدونا ولحقت بمعاوية وفعلت وفعلت فقال له عبيد الله ويمنعني ذلك من عدلك قال لا فقص عليه القصة فرد عليه امرأته وقضى بها له فقال المرأة لعلي أقضيت بي لعبيد الله قال نعم قالت فأنا أحق بما لي أم عبيد الله فقال بل أنت أحق بمالك قالت فاشهد أن ما كان لي على عكرمة من شئ فهو له قال وكانت المرأة حبلى فوضعها على يدي عدل فلما وضعت ألحق الولد بعكرمة ودفع المرأة إلى عبيد الله أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو حازم الحافظ أنا أبو

---

(1) في التاريخ الكبير: خبيب. (2) " ح " حرف التحويل سقط من م. (3) الجرح والتعديل 5 / 311. (4) الخبر في الكامل لابن الاثير بتحقيقنا 3 / 24 - 25. (5) بدون إعجام بالاصل ورسمها: " صننص " وفي ": " حفيص " والمثبت والاعجام عن ابن الاثير. (*)

الحسن بن حمزة الهروي أنا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم عن الشيباني أخبرني عمران بن كثير النخعي أن عبيد الله بن الحر تزوج جارية من قومه يقال لها الدرداء زوجها إياه أبوها فانطلق عبيد الله فلحق بمعاوية فأطال الغيبة عن امرأته ومات أبو الجارية فزوجها أهلها من رجل منهم يقال له عكرمة فبلغ ذلك عبيد الله فقدم فخاصمهم إلى علي فرد عليه المرأة وكانت حاملا من عكرمة فوضعها علي يدي عدل فقالت المرأة لعلي أنا أحق بمالي أو عبيد الله بن الحر فقال بل أنت أحق بذلك قالت فاشهدوا أن كل ما كان لي على عكرمة من شئ من صداقي فهو له فلما وضعت ما في بطنها ردها إلى عبيد الله بن الحر وألحق الولد بأبيه أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو سعد الجنزرودي (1) أنا أبو طاهر بن خزيمة انا جدي أبو بكر نا علي بن حجر نا إسماعيل بن جعفر نا يزيد بن خصيفة بن يزيد بن عبد الله الكندي أن سليمان بن يسار أخبره أن عبيد الله بن الحر الجعفي خرج إلى معاوية حين كان بينه وبين علي ما كان فغدا ابن عم له على امرأته كانت أحبت الفتى فأنكحها رجلا من قومه وقال قد

فارقنا فذكر لي سليمان بن يسار أن ابن الحر لما بلغه ذلك خرج حتى أتى عليا فقال له حين رآه قد أتى لك يا ابن الحر فقال ابن الحر إني والله ما رجعت إليك ولكن بلغني أن ابن عم لي سفيها أنكح امراتي رجلا فوجعني ذلك وأنا أنشدك العدل فإني وإن كنت فارقت هواك لم أكفر بالله فزعم سليمان أن عليا قال له ويحك هل لك أن يرضوك قال لا آخذ إلا الحق فقال له علي حين فعل تلك فإني أقضي بأنها إذا وضعت ذا بطنها أخذ الذي نكحها ولده وكانت امرأته إليك رداء فضعوها على يدي عدل حتى تنفس فقال الذي نكحها فكيف بمالي قال فيما استحللت فرجها قال ابن الحر فلما طلقت أو أخذها الطلق جلست بالباب حتى إذا ولدت أخذت ولدها بيدها فذهبت به قرأت علي أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار بن الخضر عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد

---

(1) إعجامها مضطرب في م وتقرأ: الخبرزودي، تصحيف. (*)

الفرغاني أنا محمد بن جرير الطبري قال (1) قال أبو مخنف حدثني عبد الرحمن بن جندب الأزدي أن عبيد الله بن زياد بعد قتل الحسين تفقد أشراف أهل الكوفة فلم ير عبيد الله بن الحر ثم جاءه بعد أيام حتى دخل عليه فقال اين كنت يا ابن الحر قال كنت مريضا قال مريض القلب أو مريض البدن قال أما قلبي فلم يمرض وأما بدني فقد من الله علي بالعافية فقال ابن زياد كذبت ولكنك كنت مع عدونا قال لو كنت مع عدوك لرئي (2) مكاني وما كان مثل مكاني يخفى قال وعقل عنه ابن زياد غفلة قال فخرج ابن الحر فقعد على فرسه فقال (3) ابن زياد أين ابن الحر قالوا خرج الساعة قال علي به وأحضرت الشرط فقالوا له أجب الأمير فدفع (4) فرسه ثم قال أبلغوه أني لا آتيه ولله طائعا أبدا ثم خرج حتى أتى منزل أحمر بن زياد الطائي فاجتمع إليه في منزله أصحابه ثم خرج حتى أتى كربلاء فنظر إلى مصارع القوم فاستغفر لهم وأصحابه ثم مضى حتى نزل المدائن وقال في ذلك (5) *

يقول أمير غادر حق غادر * ألا كنت قاتلت الشهيد ابن فاطمة ونفسي (6) على خذلانه واعتزاله * وبيعه هذا الناكث العهد لائمه فيا ندمي ألا أكون نصرته * ألا كل نفس لا تسدد نادمه وإني لأني لم أكن من حماته * لذو حسرة ما إن تفارق لازمه سقى الله أرواح الذين تأزروا * على نصره سقيا من الغيث دائمه وقفت على اجداثهم ومجالهم * فكاد الحشا ينفض والعين ساجمه لعمري لقد كانوا مصاليت في الوغى * سراعا إلى الهيجا حماة خصارمة تآسوا على نصر ابن بنت نبيهم * بأسيافهم آساد غيل ضراغمه فإن يقتلوا فكل نفس تقية * على الأرض قد أضحت لذلك واجمه وما إن رأى الراؤون أفضل منهم * لدي الموت سادات وزهرا قماقمة

---

(1) الخبر في تاريخ الطبري 5 / 469 (حوادث سنة 61) والكامل لابن الاثير بتحقيقنا 3 / 25. (2) ما بين معكوفتين استدرك عن الطبري، ومكانه بالاصل وم: " كنت من عدي برأي مكاني ". (3) بالاصل وم: فقال له ابن زياد. (4) الاصل وم: فرفع، والتصويب عن الطبري. (5) الابيات في تاريخ الطبري 5 / 470 والكامل لابن الاثير 3 / 25. (6) البيت ليس في تاريخ الطبري. (*)

تقتلهم (1) ظلما وترجو ودادنا * فدع خطة ليست لنا بملائمه لعمري لقد راغمتمونا بقتلهم * فكم ناقم منا عليكم وناقمه أهم مرارا أن أسير بجحفل * إلى فئة زاغت عن الحق ظالمة فكفوا وإلا ذدتكم (2) في كتائب * أشد عليكم من زحوف الديالمه قرأت على ابي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد العلوي عن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر عن أبي (3) عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال عبيد الله بن الحر بن عروة بن خالد (4) بن المجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفر أحد شعراء الكوفة وفتاكها دعاه الحسين بن على إلي نصرة فأبى عليه ثم ندم ومن قوله (5) * تبيت (6) السكارى من أمية نوما * وبالطف قتلى ما ينام حميمها وما نبيع الإسلام إلا قبيلة (7) * تأمر نوكاها ودام نعيمها وأضحت (8) قناة الدين في كف ظالم * إذا أعوج منها جانب لا يقيمها * * فأقسمت لا تنفك عيني حزينة * وعيني تبكي لا يخف سجومها حياتي أو تلقي أمية جزية * يذل بها حتى الممات عميمها * وله * يقول أمير ظالم حق ظالم * ألا كنت قاتلت الشهيد ابن فاطمة ونفسي على خذلانه واعتزاله * وبيعه هذا الناكث العهد سادمة سقى الله أرواح الذين تبايعوا * على نصرة سقيا من الغيث دائمة *

---

(1) في م وابن الاثير: يقتلهم، وفي الطبري: أتقتلهم. (2) عن الطبري، وبالاصل وم: زرتكم بكتائب. (3) في م: أبيه. (4) الاصل: الخلد، والمثبت عن م. (5) الابيات في معجم البلدان (الطق) ونسبها لابي ذهل الجمحي. (6) الاصل وم: " يبيت النشاوي " والمثبت عن معجم البلدان. (7) صدره في معجم البلدان: وما أفسد الاسلام إلا عصابة. (*)

4435 عبيد الله بن الحر بن يوسف بن يحيى ابن الحكم بن أبي العاص الأموي كان مع عبد الله بن مروان بن محمد حين دخل أرض النوبة له ذكر 4436 عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن زنجوية ويقال ابن العباس بن زنجوية أبو الحسن الأصبهاني المعروف بابن الوراق إمام جامع دمشق حدث عن احمد بن سليمان بن حذلم وأبي القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب وعلي بن الحسين البغدادي الوراق وأبي (1) الميمون بن راشد وأبي بكر محمد بن الحسين بن عمر بن مزاريب وأبي بكر محمد بن سهل القنسريني وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الملك بن مروان وأبي عمر محمد بن العباس بن الوليد بن عمر بن كوداك وأبي عمر محمد بن موسى بن فضالة وابي بكر احمد بن عبد الله بن ابي دجانة وابي موسى هارون بن محمد بن هارون الموصلي الطحان وابي علي الحسن بن منير بن محمد التنوخي وابي القاسم إسماعيل بن القاسم الحلبي المؤدب وأبي الحسن علي بن جندل القزويني وأبي علي محمد بن القاسم بن معروف بن ابي نصر (2) روى عنه أبو القاسم الحنائي وعلي بن الخضر وأبو محمد الصوفي وأبو بكر الحداد وعلي الحنائي وأبو علي الأهوازي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو القاسم الحنائي نا أبو الحسن عبيد الله بن الحسن بن أحمد الوراق أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم نا بكار بن قتيبة البكراوي نا أبو المطرف بن ابي الوزير نا محمد بن طلحة بن مصرف عن زبيد الأيامي عن ابي وائل عن ابن مسعود قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر قال زبيد فقلت له تروية عن عبد الله وعبد الله يرويه عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال نعم

---

(1) في م: وأبو. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 572. (*)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال توفي أبو محمد (1) عبيد الله بن الحسن بن الوراق شيخنا يوم الأربعاء لأربع وعشرين ليلة خلت من جمادى الآخرة يعني سنة تسع وأربعمائة حدث عن أبي الميمون بن راشد وأحمد بن سليمان بن حذلم وغيرهما بشئ يسير وكانت عنده كتب كثيرة وكان شيخنا صالحا ثقة مأمونا سمعت منه فوائده وغيرها 4437 عبيد الله بن الحسن من ولد جعفر بن أبي طالب الهاشمي الأعرج شهد حصار دمشق مع عبد الله بن علي له ذكر أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو محمد بن الأكفاني قالا نا أبو محمد الكتاني أخبرني تمام بن محمد أخبرني أبي أنا محمود بن محمد الرافقي نا حبش بن موسى عن المدائني ح (2) قال وأخبرني محمود نا محمد بن الفرخان نا الهيثم بن عدي عن رجاله قال وأخبرني أيوب بن سليمان نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد عن الواقدي عن رجاله ح (2) قال وأخبرني محمود بن الفرخان نا بكر بن عبد الله نا عمر بن شبة عن رجاله قالوا ولما دخل عبد الله بن علي حمص ووافاه أخوه عبد الصمد بن علي في عشرة آلاف من أهل خراسان وغيرهم وأتصل الخبر بمروان فخرج علي دمشق وخلف عليها عامل الوليد بن معاوية فحصنها ونصب عليها المجانيق والعرادات (3) والخطارات (4) على أبرجة السور وأعد فيها الميرة والعلوفة والسلاح الكثير وتوثق من كل شئ يريده فنزل عبد الله بن علي على باب من أبوابها وأنزل أخاه عبد الصمد على باب آخر ثم وافاه عبيد الله بن الحسن من ولد جعفر بن أبي طالب في خمسة آلاف فأنزله على باب آخر ثم

---

(1) كذا، كناه هنا " أبا محمد " بالاصل وم، وقد مر أول الترجمة: " أبو الحسن ". (2) " ح " حرف التحويل سقط من م. (3) العرادات جمع عرادة وهي شئ أصغر من المنجنيق (القاموس المحيط). (4) وخطار ككتان: المقلاع والمنجنيق كالخطارة (قاله في تاج العروس بحقيقنا مادة: خطر).

وافاه بسام بن إبراهيم في خمسة آلاف فأنزله على باب آخر وألح عليهم أبو العباس بالكتب يأمرهم بالمناجزة فأقاموا عليها قالوا فأقام عبد الله بن علي محاصر لدمشق خمسة أشهر وقال قومه كان الحصار مائة يوم وقال قوم كان الحصار شهرا ونصفا فلم يقدر عبد الله بن علي على شئ منها حتى وقعت العصبية بين اليمانية والمضرية فذكر من شهد يومئذ من أهل خراسان الذين كانوا مع عبد الله بن علي قال صففنا فصفوا وإن أعيننا لتقتحمهم استقلالا لهم قد ونحن ملأنا الأرض فما شعرنا بشئ حتى أقبل جماعة منهم ببغال وأحمرة تحمل طوبا فقلنا ما نراهم يصنعون بهذا ثم جاءت مثلها تحمل حصى ثم جاءت دواب تحمل ماء ثم نخل الحصى وبل وقام البناؤون فبنوا منارة في طرفة عين ونحن نراهم ونعجب ونقول أي مكيدة هذه من مكائد اللقاء فما كان بشئ حتى ارتفعت إلبناء وأناف وإذا رجل قد صعد إليه صيت (1) ونادى يا أهل دمشق ويلكم يا بني فلان عن من تقاتلون عن مروان الذي قتل منكم فلانا وكان سيدكم وفلانا وفعل بكم كذا وقال فيكم كذا وشتمكم بكذا قال فلقد رأيت أولئك وهم يتأخرون وينكصون بعد أن أقدموا وكانوا في أول الصفوف ثم خرجوا إلى أخرها ثم يقول يا أهل مدينة كذا وتسمى المدينة من مدن الشام ويلكم أنسيتم فعال مروان القبيحة فيكم وما صنع بكم وقتل منكم وهدم سور مدينتكم فيعدد على أهل كل مدينة ما صنع مروان بهم فيفعلون من الأنخزال أكثر مما فعل الأولون حتى اختلفوا بينهم وتلاعنوا في المسجد يوم جمعة وتضاربوا بالأيدي والنعال ثم دست اليمانية إلى عبد الله بالرسل بأنا نفتح (2) لك الباب الذي يلي عبد الصمد أخاك على أن تؤمنا وتقتل أعداءنا المضرية ففعل وفتح له اليمانية الباب الشرقي وخرجوا إليه عليهم العمائم الصفر وقالوا هذا شعارنا فاقتل من ليس عليه مثله ودعا عبد الله أخاه عبد الصمد فقال له ادخل المدينة فيمن معك من الجند وأهل خراسان فاقتلوا كل من لقيتموه إلا من أعلم بصفرة فدخلها عبد الصمد ففعل ما امره به فكان يفني أهلها ثم دعا عبد الله عبيد الله بن الحسن الطالبي فقال له اكفني الأبواب ألا يخرج منها أحد ثم دخل عبد الله مدينة دمشق أهل فراسان يكبرون وينادون يا محمد يا منصور نكس

---

(1) أي عالي الصوت. (2) الاصل: يفتح، والمثبت عن م. (*)

نكس وهاد وهاد يعني اقتلوا اقتلوا قالوا ولما وقعت العصبية بينهم قبل فتحها جعلوا في كل مسجد من مساجدهم قبلتين وفي المسجد الكبير منبرين فصلى هؤلاء بخطبة وإمام وهؤلاء بخطبة وإمام ويجمعهم جميعا واحد فأقاموا شيخا لهم قالوا قم فاخطب وعير الناس ووبخهم بالفرقة وحثهم على الجماعة والألفة وذكرهم الله والإسلام وصلة الرحم وكان الشيخ مغفلا (1) فخطبهم وحض على الصلح والالفة ثم قال فاصبحتم كما قال الله (فريق في الجنة وفريق في السعير) (2) هذا منقطع والواقدي ضعيف والمدائني شيعي متهم 4438 عبيد الله بن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن ابن عثمان بن القاسم معروف بن ابي نصر أبو (3) نصر التميمي سمع جده أبا الحسين (4) توفي أبو نصر هذا فيما بلغني يوم الأحد الخامس من رجب سنة إحدى وأربعين وأربعمائة وعمره ثلاثون سنة ودفن بمقبرتهم عند سوق الغنم وكان له مشهد عظيم وجده أبو الحسين بن ابي محمد حي إذ ذاك 4439 عبيد الله بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي (5) أخو مروان بن الحكم وكان ممن وجهة أخوه مع حبيش بن دلجة إلى المدينة له ذكر أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (6)

---

(1) كذا بالاصل وم. (2) سورة الشوري، الاية: 7 وبالاصل وم: " فريق منكم... فريق منكم ". (3) " أبو نصر " ليس في م. (4) في م: " أبا الحسن " تصحيف، وسيرد فيها بعد أسطر صوابا. (5) انظر نسب قريش للمصعب ص 160 وجمهرة ابن حزم ص 87. (6) الخبر في نسب قريش للمصعب ص 160 فكثيرا ما كان الزبير يأخذ عن عمه المصعب. (*)

في تسمية ولد الحكم عبيد الله (1) بن الحكم قتل يوم الربذة مع حبيش بن دلجة القيني (2) وذكر غيره ثم قال وأمهم بنت منبة بن شبيل (3) بن العجلان بن عتاب (4) بن مالك بن كعب من ثقيف أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال فولد الحكم فذكرهم وقال فيهم وعبيد الله قتل مع حبسش بن دلجة وداود والحارث الأصغر والحكم درج وعبد الله درج وأم الحكم وأمهم ابنة مبنة بن شبيل بن العجلان بن عتاب بن مالك بن كعب من ثقيف وقد سقت خبر قتله في ترجمة حبيش 4440 عبيد الله

بن دراج مولى معاوية ذكره أبو الحسين الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق وذكر أن معاوية استعمله على خراج الكوفة مع عبد الرحمن بن أم الحكم 4441 عبيد الله بن رباح أبو خالد مولى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد وهو الذي ادعى نصر بن الحجاج بن علاط البهزي أنه أخوه وخاصم عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فيه إلى معاوية سمع معاوية بن أبي سفيان وجرير بن عبد الله البجلي وكان نديما ليزيد بن معاوية بدمشق وأمره معاوية على بعض جيوشه في غزو الروم أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد احمد بن الحسن بن محمد أنا الحسن بن احمد بن محمد بن الحسن انا أبو عمران موسى بن العباس الجويني (5) نا

---

(1) بالاصل وم هنا: عبد الله: تصحيف. (2) بدون إعجام بالاصل، وسقطت اللفظة من م، والتصويب عن نسب قريش. (3) بالاصل: سبيل، والمثبت عن م ونسب قريش. (4) الاصل: عباب، والحرف الثاني في م بدون إعجام، والمثبت عن نسب قريش. (5) ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 235. (*)

الصغاني يعني محمد بن إسحاق نا يحيى بن محمد بن مطيع بن زيد بن خليدة نا ابن أبي عتبة عن إسماعيل عن قيس قال كان جرير مع عبيد الله بن رباح وكانوا في الدرب وكان عبيد الله أمير الجيش فاصاب الناس برد شديد قال فقال جرير لعبيد الله بن رباح سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من لا يرحم الناس لا يرحمه الله قال فكتب عبيد الله إلى معاوية بالذي قال جرير قال فقال معاوية ابعث إلي بجرير قال فبعث فقدم على معاوية فقال ما حديث ترويه عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال نعم سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من لا يرحم الناس لا يرحمه الله قال أنت سمعته قال أنا سمعته قال لا جرم لأوسعنهم طعاما ولحما ولا يشتو (1) لي جيش وراء الدرب بعدها أبدا قال فبعث إليهم القطائف (2) والأكسية والثياب أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن محمد بن الفراء أنا أبو يعلى ح (3) وأخبرنا أبو السعود بن المجلي أنا أبو الحسين بن المهتدي قالا أنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال عبيد الله بن رباح يكنى أبا خالد أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال عبد الله بن رباح أبو خالد كذا قال (4) أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (5) ولي معاوية يعني الصائفة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ثم ولى عبيد الله بن رباح وشتا في أرض الروم

---

(1) الاصل: " يشتر إلى " وفي م بدون إعجام، والمثبت عن المختصر 15 / 311. (2) القطائف: طعام يسوي من الدقيق المرق بالماء والقطائف: تمر صهب متضمرة (تاج العروس بتحقيقنا: قطف). (3) " ح " حرف التحويل سقط من م. (4) يعني قوله: عبد الله، وقد صحفه ولاصواب: عبيد الله. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 180 ضمن حوادث سنة 35. (*)

قال ونا خليفة قال في تسمية عمال معاوية على الجزيرة أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة ثم عبد الله بن ياسر مولى خالد بن الوليد ثم عبد الرحمن بن أم الحكم حتى مات معاوية (1) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وابو المظفر القشيري قالا أنا أبو سعد الأديب أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا داود بن رشيد نا أبو تميلة قال سمعت محمد بن إسحاق قال ادعى نصر بن الحجاج بن علاط السلمي عبد الله (2) بن رباح مولى خالد بن الوليد فقام وقال ابن المقرئ قال فقام عبد الرحمن بن خالد الوليد فقال مولاى ولد على فراش مولاي فقال نصر أخي أوصاني بمنزلة قال فطالت خصومتهم فدخلوا على معاوية وهو تحت فراشه فادعيا فقال معاوية سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الولد للفراش وللعاهر الحجر [7552] فقال نصر فأين قضاوك هذا يا معاوية في زياد فقال معاوية قضاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خير من قضاء معاوية فكان عبد الله بن رباح لا يجيب نصر إلى ما يدعي فقال نصر وفي حديث ابن المقرئ فقال له نصر * أبا خالد خذ مثل ما لي وراثة * وخذ لي أخا عند الهزاهز شاهدا أبا خالد مالي ثوى ومنصب سنى * وأعراق تهزك صاعدا أبا خالد لا تجعلن بناتنا * إماء لمخزوم وكن مواجدا أبا خالد إن كنت تخشى ابن خالد * فلم يكن الحجاج يرهب خالدا أبا خالد لا نحن نار ولاهم * جنان ترى فيها العيون رواكدا * كذا قال وانما هو عبيد الله اخبرنا أبو الحسين بن الفراء وابو غالب وابو عبد الله ابنا البنا قالوا انا أبو جعفر بن المسلمة انا أبو طاهر بن المخلص نا احمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال قال عمي مصعب بن عبد الله كان عبيد الله بن رباح رجلا وكان قد نادم يزبد بن معاوية وفيه يقول يزيد

(1) لم أعثر على الخبر في تاريخ خليفة. (2) كذا بالاصل وم، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: عبيد الله. (*)

* ما (1) نحن يوم استعبرت أم خالد * بمرض ذوي داء ولا بصحاح * * وقامت تغني الشرب حمرا عيونهم * مخضبة الأطراف ذات وشاح وهان علينا أن بيتي مناخة * على الخسف ما يجتنيه ابن رباح وأن تحرمي صون الربيع وتذلقي * برق لندماني كل صباح * قال وقال فيه أيضا يزيد بن معاوية * رأيت خليلي أبا خالد * يعالج بالجص لونا شديدا يريد البياض ويأبى السواد * وكان رباح عليه شهيدا وقال فيه أيضا * ما أنت من بهز ولا كان منهم * أبوك ولكن أنت مولى لخالد أبوك رباح رشدة غير زنية * ولونك عدل بين خصيك شاهد * وقد سقت بعض اخباره في ترجمة نصر بن الحجاج 4442 عبيد الله بن زيادة أبو زيادة (2) البكري من بكر بن وائل ويقال الكندي (3) من أهل دمشق روى عن بلال وأبي الدرداء وابني (4) بسر السلميين واختهما الصماء بنت بسر روى عنه عبد الله بن العلاء بن زبر وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقية أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن بن السمسار أنا أبو عبد الله بن مروان حدثني الحسن بن علي بن خلف نا سليمان بن عبد الرحمن نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء بن زبر نا أبو زيادة عبيد الله بن زيادة البكري عن بلال أنه أتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يؤذنه بصلاة الغداة فحبسته عائشة بأمر سألته عنه حتى انفجر

(1) البيت الاول في نسب قريش ص 129 والاغاني 17 / 342 قاله يزيد في أم خالد بن يزيد. (2) وفي تهذيب الكمال: ويقال: ابن زياد بلا هاء، ويقال: عبد الله، قال: والصحيح الاول، يعني عبيد الله بن زيادة. (3) أخباره في: تهذيب الكمال 12 / 195 وتهذيب التهذيب 4 / 13. (4) يعني عبد الله وأخاه عطية ابني بسر، كما يفهم من عبارة تهذيب الكمال. (5) بالاصل: فحسبته، وعلى هامشه: لعله: فحبسته، وهو ما أثبتناه، وفي م: فحبسته. (*)

الصبح وأصبح جدا قال فقام بلال فآذنه بالصلاة وتابع أذانه فلم يخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما خرج وصلى بالناس ثم انصرف فأخبره بلال أن عائشة شغلته عنه حتى أصبح جدا فقال إني لو أصبحت أكثر مما أصبحت لركعتهما وأحسنتهما وأجملتهما [7553] أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سلمان بن أحمد نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة نا أبو المغيرة نا عبد الله بن العلاء بن زبر ح (1) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البسري وأبو محمد أحمد بن أبي عثمان وأبو طاهر بن محمد بن إبراهيم وأخبرنا أبو عبد الله بن أحمد أنا أبي أبو طاهر قالوا أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصري وأخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا عاصم بن الحسن بن محمد أنا أبو عمر بن مهدي قالا نا أبو عبد الله المحاملي نا إبراهيم بن هانئ نا عبد القدوس بن الحجاج ح (1) وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا أبو المغيرة نا عبد الله بن العلاء نا أبو زيادة الكندي عبيد الله بن زيادة (3) عن بلال أنه أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) يؤذنه بصلاة الغداة فشغلت عائشة بلالا بأمر سألته وقال ابن طاوس وابن الحصين سألته عنه حتى فضحه (4) الصبح واصبح جدا فقال بلال فآذنه وفي حديث الصرصري فاذن وأذنه بالصلاة وتابع أذانه وقال ابن الحصين بين وقالا أذانه فلم يخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما خرج يصلي بالناس وفي حديث ابن الحصين فصلى بالناس وقال ابن طاوس للناس أخبره أن عائشة شغلته بأمر سألته عنه حتى اصبح جدا وأنه أبطأ عليه بالخروج فقال إني ركعت ركعتي الفجر قال يا رسول الله إنك قد اصبحت جدا قال لو أصبحت أكثر مما أصبحت لركعتهما (5) وأحسنتهما وأجملتهما [7554]

(1) " ح " حرف التحويل سقط من م. (2) مسند أحمد بن حنبل 9 / 238 رقم 23966. (3) في مسند أحمد: أبو زياد عبيد الله بن زياد الكندي. (4) في المسند: أفضحه. (5) المسند: فركعتهما. (*)

وفي حديث الحداد حدثني أبو زيادة عبد الله بن زيادة الكندي والصواب عبيد الله أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني أنا سهل بن بشر أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد الواسطي نا أحمد بن عمر بن عبد الملك بن موسى أنا عبدت الله بن محمد بن سلم نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا ابن جابر حدثني عبيد الله بن زيادة من بكر بن وائل قال دخلت على ابني بسر السلميين فقلت يرحمكما الله الرجل يركب الدابة فيضربها بالسوط ويكبحها (1) باللجام فهل سمعتما من النبي (صلى الله عليه وسلم) في ذلك شيئا فقالا لا فنادتني امرأة من جوف البيت يا هذا إن الله عز وجل يقول " وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحية إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شئ ثم إلى ربهم يحشرون " (2) فقالا هذه اختنا (3) وهي أكبر منا وقد ادركت النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو صالح بن أبي طاهر العميري أنا جدي يحيى بن منصور القاضي نا محمد بن إسماعيل الإسماعيلي نا محمود بن خالد الدمشقي أنا الوليد بن مسلم نا ابن جابر نا عبيد الله بن زيادة البكري قال دخلنا على ابني بسر (4) المازنيين صاحبي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت يرحمكما الله الرجل يركب منا الدابة فيضربها بالسوط ويكبحها باللجام فهل سمعتما من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في ذلك شيئا فقالا لا قال عبيد الله فنادتني امرأة من الداخل فقالت يا هذا إن الله عز وجل يقول في كتابة " ما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحية إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شئ ثم إلى ربهم يحشرون " فقالا هذه أختنا وهي أكبر منا وقد أدركت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو

---

(1) في م: ويلجمها. وكبح الدابة: جذبها إليه باللجام، وضرب فاها به كيف تقف ولا تجري. (2) سورة الانعام، الاية: 38. (3) يعني الصماء بنت بسر. (4) في م: بشر، تصحيف. (*)

الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) عبيد الله بن زيادة (2) البكري عن بلال وقال أبو المغيرة عبد القدوس هو البكري يعد في الشاميين أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وابو عبد الله الأديب مشافهة قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (3) قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) عبيد الله بن زيادة (2) أبو زيادة البكري ويقال الكندي روى عن بلال وأبي الدرداء روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبد الله بن العلاء بن زبر سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (5) أنا أبو القاسم البجلي أنا أبو عبد الله الكندي أنا أبو زرعة قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام أبو زيادة عبيد الله بن زيادة البكري أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح (3) وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا أبو عبد الله بن أبي الجديد أنا أبو الحسن الربعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثانية من أهل الشام أبو زيادة عبيد الله بن زيادة ثم اعاد ذكره مرة آخرى فقال وعبد الله بن زيادة البكري من ربيعة دمشقي من ربيعة بكر بن وائل زاد الكلابي قديم كذا قال وإنما هو عبيد الله كما تقدم

---

(1) التاريخ الكبير 3 / 1 / 382. (2) الاصل وم، وفي التاريخ الكبير والجرح والتعديل: " زياد " وقد قيل ذلك أيضا. (3) " ح " حرف التحويل سقط من م. (4) الجرح والتعديل 5 / 314. (5) في م: الكناني، تصحيف. (*)

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو زيادة عبيد الله بن زيادة البكري ويقال الكندي عن بلال قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله اخبرني عبد الكريم بن أبي عبد عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو زيادة عبيد الله بن زيادة روى عنه عبد الله بن العلاء هو ابن زبر وقال أبو عبد الرحمن في موضع آخر في باب أبي زياد بغير هاء أبو زياد عبيد الله بن زياد البكري الشامي عن بلال وهذا وهم وإنما هو أبو زيادة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر الخطيب أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال (1) أبو زيادة عبيد الله بن زيادة أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي (2) أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن

منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو زيادة عبد الله ويقال عبيد الله بن زيادة البكري ويقال الكندي عن بلال حديثه في الشاميين روى عنه أبو زبر بن العلاء 4443 عبيد الله بن زياد بن عبيد المعروف بابن أبي سفيان أبو حفص (3) أمير العراق

---

(1) الكنى والاسماء للدولابي 1 / 181. (2) في الاصل: " العلاء " والتصويب عن م. (3) انظر أخباره في: تاريخ الطبري (الفهارس)، مروج الذهب (الجزء الثالث الفهارس) الكامل لابن الاثير بتحقيقنا (الفهارس العامة)، البداية والنهاية (الجزء الثامن: الفهارس)، المحبر ص 245، سير أعلام النبلاء 3 / 545 تاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 ـ 80) ص 175 وانظر بحاشيته ثبتا بأسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمت له. (*)

روى عن سعد بن أبي وقاص ومعاوية بن ابي سفيان كما ذكر الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيسابور فيما أنباني أبو بكر وجيه بن طاهر وأبو سعد عبد الله بن أسعد بن حيان (1) قالا أنا موسى بن عمران أنا الحاكم أبو عبد الله قدم دمشق على معاوية ثم قدمها بعد موت يزيد بن معاوية وكانت له بها دار بناحية زقاق الديماس النافذ إلى سوق الأساكفه العتق (2) وعرفت بعده بدار ابن عجلان وغيرهم أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد (3) نا بكر بن سهل نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح أن عصام بن يحيى حدثه عن ابي قلابة عن عبيد الله بن زياد عن بني (4) أمية أخي بني جعدة قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يتغدى في السفر وأنا قريب منه جالس فقال هلم إلى الغداء فقلت يا رسول الله إني صائم فقال هلم أحدثك ما للمسافر عند الله إن الله وضع عن أمتي نصف الصلاة والصيام في السفر [7555] كذا قال ورواه يعقوب بن سفيان (5) وأبو إسماعيل الترمذي عن أبي صالح فقال ابن زيادة وقال أبو أميمة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان ح (6) وقرأت على أبي محمد بن عبد الكريم بن حمزة عن ابي بكر الخطيب أنا الحسن بن ابي بكر نا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي نا محمد بن إسماعيل السلمي قالا نا أبو صالح (7) نا معاوية بن صالح أن عصام بن يحيى حدثه عن أبي قلابة (8)

---

(1) كذا بالاصل، قارن مع المشيخة 90 / أ، وفي م: حبان. (2) في م: الاسكافة العتق. (3) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من هذا الوجه 22 / 362 رقم 909. (4) كذا بالاصل، وفي م: أبي أمية. وفي المعجم الكبير: أبي أمية. (5) المعرفة والتاريخ 2 / 468. (6) " ح " حرف التحويل سقط من م. (7) هو كاتب الليث بن سعد. (8) هو عبد الله بن زيد الجرمي، مر التعريف به. (*)

عن عبيد الله بن زيادة (1) عن أبي أميمة (2) أخي بني جعدة قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يتغدى في سفر وأنا قريب منه جالس فقال هلم إلى الغداء فقلت يا رسول الله إني صائم فقال هلم أحدثك ما للمسافر عند الله عز وجل إن الله وضع عن أمتي نصف الصلاة والصيام في السفر [7556] وأبو أمية هذا هو أنس بن مالك الكعبي وهذه الرواية غريبة والمحفوظ عن ابي قلابة عن انس نفسه كذلك رواه أيوب السختياني ويحيى بن أبي كثير عن ابي قلابة وقيل عن رجل من بني عامر يقال إنه أبو حمران عن أنس بن مالك وما اخال عبيد الله بن زياد المسمى فيه صاحب الترجمة والله أعلم ذكر أبو العباس أحمد بن يونس الضبي أن عبيد الله بن زياد ولد سنة تسع وثلاثين أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبي نا الفضل بن دكين قال ذكروا أن عبيد الله بن زياد حين قتل الحسين كان ابن ثمان وعشرين سنة (3) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وابو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (4) عبيد الله بن زياد بن أبي سفيان قتل بالكوفة روى عنه ابن سيرين قال ابن المثنى نا عبد الأعلى نا هشام عن محمد أن عبيد الله كانت تحته بنت (5) عمر بن عبيد الله فقال له مهران أتريد أن تفارقها (5) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن

---

(1) كذا بالاصل وم والمعرفة والتاريخ. (2) المعرفة والتاريخ ورد فيه: أبي أمية. (3) تاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 -ـ 80.) ص 176. (4) التاريخ الكبير للبخاري 1 3 / 381. (5) العبارة في التاريخ الكبير شديدة الاضطراب ونصها: " كانت تحته عمر بن عبيد الله، فقال له مهران " ولم يوفق محققه إلى الصواب. (*)

السقا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول ابن مرجانة هو عبيد الله بن زياد ومرجانة أمه (1) أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهتدي ح (2) واخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى قالا أنا عبيد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو وحدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عياش عبيد الله بن زياد يكنى أبا حفص أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال عبيد الله بن زياد أبو حفص أنبأنا أبو جعفر الهمذاني (3) أنا أبو بكر الصفار أنا أبو بكر الحافظ أنا أبو أحمد الحاكم قال (4) أبو حفص عبيد الله بن زياد بن عبيد ويقال ابن أبي سفيان ويقال ابن سمية سمع معقل بن يسار ومعاوية بن أبي سفيان ذكره الحسن بن ابي الحسن البصري وابو المليح عامر بن أسامة بن عمير الهذلي في حديثهما قتل يوم عاشوراءت سنة ست وستين قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد العلوي عن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى قال عبيد الله بن زياد بن أبيه أمه مرجانه سبية من أصبهان هو القائل لمروان حين وجهه لحرب ابن الأشتر وقال إياك والفرار كعادتك (5) * سيعلم مروان ابن نسوة (6) أنني * إذا التقت الخيلان أطعنها (7) شزرا

---

(1) تاريخ ابن معين 2 / 382 وانظر تاريخ الاسلام (ترجمته ص 176). (2) " ح " حرف التحويل سقط من م. (3) الاصل وم: الهمداني، تصحيف. (4) الاسامي والكنى للحاكم 3 / 221 رقم 1271. (5) البيتان في البداية والنهاية بتحقيقنا 8 / 312. (6) رسمها مضطرب بالاصل " سبرة " والمثبت عن م والبداية والنهاية. (7) الاصل وم: أطعنهما، والمثبت عن البداية والنهاية. (*)

وإني إذا حل الضيوف ولم أجد * سوى فرسي أو سقنة لهم نحرا * وله يمدح الأزد حين أجاروه بعد موت يزيد بن معاوية من أبيات * فقل للأزد دارك خير دار * وزندك في العلاء أورى زناد جزيتم عن عبيد الله خيرا * " بنعماكم وقبل عن زياد " * حللتم داره فمنعتموه * بسمر الحظ والبيض الحداد وكنتم عند ظني حين ضاقت * علي برحبها سعة البلاد * أنبأنا أبو علي بن نبهان ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد وابو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد وأبو علي بن نبهان ح (1) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر قالوا أنا أبو علي بن شاذان انا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ نا أبو العباس أحمد بن يحيى قال وحدثني ثابت بن عبد الرحمن قال (2) كتب معاوية بن ابي سفيان إلى زياد إذا جاءك كتابي فأوفد إلى ابنك عبيد الله فأوفده عليه (3) فما سأله (4) عن شئ إلا أنفذه (5) له حتى سأله عن الشعر فلم يعرف منه شيئا قال ما منعك من روايته قال كرهت أن أجمع كلام الله وكلام الشيطان في صدري فقال أغرب والله لقد وضعت رجلي في الركاب يوم صفين مرارا ما يمنعني من الأنهزام إلا أبيات ابن الإطنابة (6) حيث يقول (7) * ابت لي عفتي وأبى بلائي * وأخذي الحمد بالثمن الربيح وإعطائي على الإعدام مالي * وإقدامي على البطل المشيح (8)

---

(1) " ح " حرف التحويل سقط من م. (2) الخبر في تاريخ السلام (حوادث سنة 61 - 80) ص 176، والبداية والنهاية بتحقيقنا 8 / 312 نقلا عن ابن عساكر. (3) الاصل وم: علي. (4) الاصل وم: سائله، والمثبت عن تاريخ الاسلام. (5) في البداية والنهاية: نفد منه. (6) هو عمرو بن الاطنابة، والاطنابة أمه. (7) الابيات في البداية والنهاية 8 / 312 وأمالي القالي 1 / 258 وتاريخ الاسلام (ص 176) ومعجم الشعر. ص 204. (8) أمالي القالي: وضربي هامة البطل المشيح. والمشيح: المقبل إليك، والمانع لما وراء ظهره. (*)

وقولي كلما جشأت وجاشت * مكانك (1) تعذري (2) أو تستريحي لأدفع عن مآثر صالحات * وأحمي بعد عن أنف صحيح * وكتب إلى أبيه أن روه الشعرت فرواه فما كان يسقط عليه منه شئ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر

المخلص أنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري نا زكريا بن يحيى المنقري نا الأصمعي نا سلمة عن بلال بن أبي رجاء قال ولى معاوية عبد الله بن عمرو بن غيلان بن سلمة الثقفي ستة أشهر على البصرة ثم عزله ثم ولي عبيد الله بن زياد البصرة سنة خمس وخمسين فلم يزل واليا حتى مات معاوية بدمشق فلما قام يزيد بن معاوية اقر عبيد الله بن زياد على البصرة وضم إليها الكوفة (3) فبنى في سلطان يزيد البيضاء (4) وعلق عليها باب قصر الأبيض أبيض كسرى وهو المحبس وبنى الحمراء وهي على سكة المربد التي هي اليوم لسليمان بن علي فكان يشتو في الحمراء ويصيف في البيضاء يعني بالكوفة فلم يزل على البصرة حتى هلك يزيد بن معاوية بحمص فلما خرج الناس على عبيد الله بن زياد تراضوا بعبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ويلقب ببه وأمه هند بنت أبي سفيان (5) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم قراءة عليهما قالا أنا رشأ بن نظيف أنا محمد بن أحمد بن علي أنا أبو بكر بن الأنباري نا إسماعيل بن إسحاق نا نصر بن علي قال أخبرنا الأصمعي نا عيسى بن عمر ان معاوية قال للناس كيف ابن زياد فيكم قالوا ظريف على أنه يلحن قال فذاك أظرف له يريد باللحن أفقه يقول ألحن بحجته أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي أنا أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي قال في حديث معاوية أنه قال كيف ابن زياد فقالوا طريف على أنه يلحن فقال أو ليس ذاك أطرف له

---

(1) أمالي القالي: رويدك. (2) في تاريخ الاسلام والبداية والنهاية: تحمدي. (3) انظر تاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 ـ 80) ص 177. (4) البيضاء: دار عمرها عبيد الله بن زياد بن أبيه بالبصرة (ياقوت). (5) الخبر في البداية والنهاية بتحقيقنا 8 / 313. (*)

ذكره ابن قتيبة في كتابة فقال أراد القوم اللحن الذي هو الخطأ وذهب معاوية إلى اللحن الذي هو الفطنة قال والأول بسكون الحاء والثاني بفتحها قال وأما قول الآخر * منطق صائب وتلحن أحيانا * وخير الحديث ما كان لحنا (1) * فإنه أراد اللحن الذي هو الخطأ كانه استملحه في المرأة واستثقل منها الأعراب قال وكان بعضهم يذهب في قول معاوية في عبيد الله بن زياد هذا المذهب ولا أراه كذلك قال أبو سليمان والأصل الذي يجري عليه عادة البيان ان يكون الجواب وفقا للسؤال ومحمولا على حكمه وما دام التوفيق ممكنا فالتفريق لا وجه له ومن البعيد الممتنع أن يكون معاوية وقومه وهم عرب صرحاء إذا تخاطبوا لم يتفاهموا وإن يذهب بعضهم عن مراد بعض هذا الذهاب وأن يتباينوا هذا التباين واللغة واحدة والعيون متواجهة والأسباب إلى المقاصد مشيرة وعليها دليله مثل هذا الوصف ينبو عنهم ولا يليق بهم وفي تأويل هذا الكلام وجوه أحدها أن يكون القوم إنما أرادوا اللحن الذي هو الخطأ وأن يكون معاوية قد استحسن منه السهولة في كلامه وابتذال السليقة في خطابة ورأى أن تركه تفخيم الكلام وإشباعه بالاعراب نوع من الطرف وباب من الأخذ بحقه المؤونة في إفهام من يخاطبة ممن لا يتسع لمعرفة الإعراب ولا يكمل لضبطه عنه لا سيما وهو أمير أو رئيس ينتقد قوله وتلزم طاعته وقد نحا هذا النحو جماعة من كمله الرؤساء وأجله الولاة والأمراء وقال بعضهم لأصحابه لا تستعملوا الإعراب في كلامكم إذا خاطبتم ولا تخلوا منه كتبكم وإذا كاتبتم وعابوا الحجاج حين يقول لطباخه أتخذ لنا (2) وأكثر فيحها فخرج يسأل عنها فلم يكن بحضرته أحد يفهم ما أراد حتى عادوا إليه فسألوه فقال إنما قلت له اتخذ لنا سماقيه وأكثر فيها السذاب ودخل الجند على بعض الولاة ببغداد أيام فتنة المستعين فقالوا قد اقتحم الأتراك من بعض أبواب المدينة فقال لهم استلموا سدقة فخرجوا يسألون عن هذا الكلام ولا يفهمونه حتى جاءوا إلى باب تغلب فقال يقول لكم بكروا واغدوا في السلاح فهذا وجه والثاني أن يكون القوم إنما أرادوا به لحن الفطنة كما أرادها معاوية الا أنهم لم يجعلوا قولهم على انه يلحن استثناء من قولهم طريف لكنهم إنما أراوا بذلك المبالغة في مدحه

---

(1) البيت في العقد الفريد 2 / 480 ونسبه إلى مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري وفيه: منطق بارع. (2) كلمة غير واضحة بالاصل ورسمها: " ع بر يبه " وفي م: " عقربيه ". (*)

واشتراطا للزيادة في ظرفة كقول النابغة الجعدي * فتى كان فيه ما يسر صديقه * على أن فيه ما يسوء الأعاديا فتى كملت خيراته غير أنه * جواد فما يبتغي من المال باقيا * وكقول النابغة الذبياني * ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم * بهن فلول من قراع الكتائب * وقول الآخر * ولا عيب فينا غير عرق لمعشر * كرا وأنا لا نحد على النمل * أي لسنا بمجوس وذلك أنهم كانوا يقولون إن الرجل إذا خرجت به النمل فخط عليها ابنه من أمة أو ابنته برأ الرجل هذا تفسير الأصمعي وغيره من أهل العربية إلا ابن

الأعرابي وحده فإنه يرويه بحط بالحاء غير معجمة يقول إنا لا نأتي بيوت النمل في الجدب فنحفر على ما قد جمع لنأكله ووجه ثالث وهو إنما أرادوا باللحن اللكنة التي كان ابن زياد يرتضخها ذكروا أنه كان يرتضح لكنه فارسية وقال لرجل اتهمه برأي الخوارج أهروري انت يريد أحروري أنت يريد أحروري وقال في كلام له من كاتلنا كاتلناه يريد قاتلناه وإنما أتته هذه اللكنة من قبل أمة شيروية (1) وكانت ابنة بعض ملوك فارس يزدجرد أو غيره فقد يكون معاوية لما رأى القوم يعيبونه بها صرف الأمر فيها عن وجه العيب إلى ناحية المدح فقال أو ليس ذاك أظرف له يريد أو ليس ذلك أنجب له إذا نزع بالشبه إلى الخال (2) وكانت ملوك فارس تذكر بالسياسة (3) وتوصف بمحاسن الشيم والعرب تعظم أمر الخؤولة وتكاد تغلبة في الشبه على بعض العمومة أنشدني أبو عمر لبعضهم * عليك الخال إن الخال يسري * إلى أبن الأخت بالشبه المبين * وقال آخر * فإنت أبن أخت القوم مكفا اناوه * إذا لم تراحم خاله باب خالد * وحدثني عثمان المروزي نا علي بن بشير نا حسين بن عمرو العنقزي ثنا أبو بلال

---

(1) في م والبداية والنهاية. سيرويه. (2) البداية والنهاية: أخواله. (3) البداية والنهاية: بحسن السياسة. (*)

الأشعري قال قال تبيع صاحب كعب الأحبار من أعرقت فيه الفارسيات لم يخطه دين أو حلم ومن أعرقت فيه الروميات لم تخطه شدة أو نقابة ومن أعرقت فيه البربريات لم تخطه حدة أو تكلف ومن أعرقت فيه الحبشيات لم يخطه سكر أو تأنيث ولم يقصد بهذا معاوية مدحه على اللحن ولا كان يرى اللحن ظرفا وإنما أشار بذلك أنه قد نزع إلى أخواله وكانوا ملوكا أهل أدب وظرف فأما قول الآخر * منطق صائب ويلحن أحيانا * وخير الحديث ما كان لحنا * وتأويل ابن قتيبة له على أن اللحن يستملح من المرأة ويستثقل منها الإعراب فقد قيل هذا وكان أبو العباس ثعلب يقول في ذلك بخلاف هذا القول قال أبو العباس اللحن هجين حيث كان مستقبح من صاحبه رجلا كان أو امرأة وإنما أثني عليها بشدة الخفر والحياء الذي يقطعها عن إصابة الأعراب في منطقها فتلحن في كلامها وكان ابن الأعرابي تناوله على خلاف هذا وذلك وقال إنما هو من لحن الفظنة يريد أنها تفطن لبعض الحديث من عقلها ولا تفطن لبعض الحديث لعفافها واللحن ساكنه الحاء عنده الفطنة كاللحن الذي هو الخطأ سواء وعامة أهل اللغة في هذا على خلافة إنما قالوا في الفطنة اللحن مفتوحة الحاء وفي الخطأ بسكونها قال ابن الأعرابي واللحن أيضا اللغة قال وقد روى أن القرآن نزل بلحن قريش أي بلغتهم قال ومنه قول عمر تعلموا الفرائض والسنة واللحن أي اللغة قال واللحن فحوى الكلام ومعناه ومنه قوله تعالى " ولتعرفنهم في لحن القول " قال غيره واللحن الصوت أيضا قال الفرزدق * وداع بلحن الكلب يدعو ودونه * من الليل سجفا ظلمه وستورها * وقال آخر يصف طائرين * باتا على غصن بان في ذرى فنن * يرددان لحونا ذات ألوان *

---

(1) سورة محمد، الاية: 30. (*)

فأما قولهم فلان ظريف فإن الظرف أدب اللسان خاصة ومن هذا قول بعض السلف إذا كان اللص ظريفا لم يقطع يريد أنه قد يتخلص بالحجة فيدفع بها عن نفسه فيقول إذا وجدت معه السرقة قد التقطتها أو كانت عندي وديعة فخنتها أو ما أشبه هذا من الكلام وحدثنا ابن الأعرابي نا عبد الصمد بن عبد الله بن أبي يزيد الدمشقي نا أيوب بن إسحاق نا منصور بن سلمة الخزاعي نا شبيب بن شيبة قال سمعت ابن سيرين يقول الكلام أكثر من أن يكذب ظريف يريد أن الظريف لا تضيق عنه معاني الكلام فهو قد يكني ويعرض ولا يكذب وهذا كما قيل إن في المعاريض مندوحة عن الكذب وقال ابن الأعرابي العرب تقول الظرف في اللسان والملاحة في الفم وأخبرني ابن سابور نا علي بن عبد العزيز قال قال الأصمعي العرب تقول الملاحة في الفم والحلاوة في العينين والجمال في الأنف أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) وفيها مات زياد سنة ثلاث وخمسين فاستخلف على البصرة سمرة بن جندب فأقره معاوية سنة ونصف ثم عزله وولى عبد الله بن عمرو بن غيلان بن سلمة الثقفي ستة أشهر ثم عزله وولى عبيد الله بن زياد حتى مات معاوية وفيها (2) يعني سنة ثلاث وخمسين ولى يعني معاوية عبيد الله بن زياد خراسان وفيها (3) يعني سنة أربع وخمسين غزا عبيد الله بن زياد خراسان فقطع النهر إلى بخارى على الإبل فكان أول عربي قطع النهر الى بخارى وافتتح رامين (4) ونصف (5) بيكند وهما من بخارى

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 219 و 223 والبداية والنهاية 8 / 313 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 - 80) ص 178. (2) تاريخ خليفة ص 219. (3) تاريخ خليفة ص 222. (4) كذا بالاصل وتاريخ الاسلام، وفي تايخ خليفة: زامبن، وفي تاريخ الطبري: راميثن. (5) في تاريخ الاسلام: ونسف وبيكند ؟. (*)

قال خليفة (1) وفيها يعني سنة ست وخمسين عـزل معاويـة عبيـد اللـه بـن زيـاد عـن خراسـان وولاها سعيد بن عثمان وفيها يعني سبع وخمسين عزل معاوية سعيد بن عثمان عن خراسان وولاها عبيد الله بن زياد فولاها عبيد الله سالم بن زرعـة الكلابـي ثـم عـزل معاويـة عبيـد اللـه عـن خراسـان فـولاه سجستان ثم جمعهما يزيد لعبيد الله بن زياد فأقر يزيد بن معاوية عبيد الله بن زياد على البصرة ثم جمع له الكوفة والعراق وبعث يعني مروان عبيد الله بن زياد إلى العراق فقتله ابن الأشـتر بالخـازر م ن أرض الموصل (2) أخبرنا أبو السعود بن المجلي (3) نا أبو الحسين بـن المهتـدي ح وأخبرنـا أبـو الحسـين بـن الفراء أنا أبي أبو يعلى قالا أنا أبو القاسم الصيدلاني أنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت علـى علـي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي (4) عن ابن عياش قال في تسمية من ولي العراق وجمع له المصـران زياد بن أبيه وابنه عبيد الله بن زياد قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب أنا أبـو القاسـم رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري أنا الحسين بن جعفر بن محمد العنزي بالري نا أبو بكر محمد بـن احمد بن الوليد الحجازي بمصر نا عمارة بن وثيمة أخبرني عقبـة بـن سـنان عـن جـده قـال خاصـمت أم الفجيع (5) زوجها إلى عبيد الله بن زياد وكانت قد أحبت فراقة فقال أبو الفجيع (6) أصلح الله الأميـر لا تحكم (7) لها ودع ما تقول فإن خير شطري الرجل آخره وإن شر شطري المرأة آخره قـال وكيـف ذاك قال الرجل إذا أسن اشتد عقله واستحكم رأيه

(1) تاريخ خليفة ص 224. (2) وذلك في سنة ست وستين، انظر تاريخ خليفة ص 263. (3) في م بالمهملة تصحيف. (4) بالاصل: الهيثم بن علي، تصحيف، والتصويب عن م والنسد معروف. (5) الخبر في البداية والنهاية بتحقيقنا 8 / 313 وفيه: أم الفجيج. (6) في البداية والنهاية: أبو الفجيج. (7) الاصل وم: يحكم، والمثبت عن المختصر. (*)

وذهب جهله وإن المرأة إذا أسنت ساء خلقها (1) وعقم رحمها وحد (2) لسانها فقال صدقت خذ بيدها وانصرف أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن أبي الحسن رشأ بـن نظيف أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي أنا المبرد نا العتبي قال أتى عبيد الله بن زياد برجل فقال أيها الأمير ماتت امرأتي وأردت أن أتزوج أمهـا وليس عندي تمام صداقها فأعني قال كم عطاؤك قال سبع مئة قال يا غلام حطـه أربعمائـة يكفيـك مـن فقهك هذا ثلاثمائة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي بن يعقوب أنـا محمـد بن أحمد أنا محمد بن احمد بن محمد أنا الأحوص بن المفضل نا ابي نا يحيى بن معين قال أمر ابن زيـاد لصفوان بن محرز بألفي درهم فسرقت فقال عسى أن يكون خيرا فقال أهله كيف يكون هذا خيرا فبلـغ ابن زياد فأمر له بألفين فوجد الأولى التي سرقت فصارت أربعة آلاف أخبرنا أبـو بكـر اللفتـواني أنـا أبـو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن اللنباني نا ابن ابي الدنيا نا هشام (3) بن الوليد نا أبـو بكر بن عياش قال قال أبو عتاب ما رأيت رجلا أحسن وجها من عبيد الله بن زياد أنبأنا أبو الحسـن علـي بن المسلم أنا جعفر بن أحمد بن الحسين أنا أبو محمد الجوهري أنا أبـو عمـر بـن حيويـة أنـا محمـد بـن خلف بن المرزبان نا عبد الله بن أحمد العبدي حدثني القحذمي عن مسـلمة بـن محـارب قـال (4) قيـل لهند بنت أسماء بن خارجة أي ازواجك كان أحب إليك فقالت ما أكرم النساء (5) إكرام بشر بـن م ـروان ولا هاب النساء هيبة الحجاج ووددت (6) ان القيامة قد قامت فأرى عبيـد بـن زيـاد وأشـتفي مـن حديثـة والنظر إليه وكان أبا عذرتها (7)

(1) بعدها في البداية والنهاية: وقل عقلها. (2) البداية والنهاية واحتد لسانها. (3) عـن م وبالاصـل: هاشـم. (4) الخـبر فـي البدايـة والنهاية بتحقيقنا 8 /ـ 313. (5) البداية والنهاية: أكرم النساء أحد. (6) الاصل: " وودت " والمثبـت عـن م والبدايـة والنهايـة. (7) الاصل وم: عذرها، والمثبت عن المختصر، وفي البداية والنهاية: وكان أتي عذراتها. (*)

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبي نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال أول من جهر بالمعوذتين في المكتوبة عبيد الله بن مرجانه (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو جعفر محمد بن علي قال أنا أبو محمد الصريفيني أنا ابن حبابة نا البغوي نا محمد بن حميد هو الرازي نا جرير عن مغيرة قال أول من ضرب الزيوف (2) عبيد الله بن مرجانة أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو العبدي أنا أبو محمد (3) أنا أبو الحسن نا ابن أبي الدنيا نا هشام (4) بن الوليد نا أبو بكر بن عياش عن الأعمش قال قال أبو وائل دخلت على ابن زياد وعنده مال فقال يا أبا وائل هذه ثلاثة آلاف ألف خراج أصبهان فما ظنك بمن مات وهذا عنده قال قلت أصلح الله الامير فكيف أيضا إذا كان من خيانة أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا إبراهيم بن عبد الله نا محمد بن إسحاق نا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال دخلت على عبيد الله بن زياد مع مسروق بالبصرة قال فإذا بين يديه مال من ورق ثلاثة آلاف ألف من خراج أصبهان قال فقال يا أبا وائل ما ظنك برجل يموت ويدع مثل هذا قال فقلت فكيف إذا كان من غلول قال فذاك شر على شر أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (5) حدثني أبي نا عبد الصمد نا زيد يعني ابن مرة أبو (6) المعلى عن الحسن قال ثقل معقل بن يسار فدخل إليه عبيد الله بن زياد يعوده فقال هل تعلم يا معقل اني

---

(1) الخبر في البداية والنهاية بتحقيقنا 8 /ـ 314. (2) في م: الدفوف. والزيوف، يقال درهم زيف وزائف: يعني ردئ قاله في النهاية " ينف) في تفسير حديث ابن مسعود أنه باع. نقاية بيت المال وكانت زيوفا وقسية. (3) " أنا أبو محمد " سقط م، والسند معروف، وهو أبو محمد بن يوه، وقد مر هذا السند قريبا. (4) عن م وبالاصل: هاشم. (5) مسند أحم بن حنبل 7 /ـ 289 رقم 20335 ط دار الفكر - بيروت. (6) الاصل: أبا، والمثبت عن م والمسند. (*)

سفكت دما قال ما علمت قال تعلم إني دخلت في شئ من أسعار المسلمين قال ما علمت أجلسوني ثم قال اسمع يا عبيد الله حتى احدثك شيئا شيئا لم أسمعه من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مرة ولا مرتين سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من دخل في شئ من أسعار المسلمين ليغليه عليهم كان حقا على الله ان يقعده بعظم من النار يوم القيامة قال أنت سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال نعم غير مرة ولا مرتين [7557] أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا أحمد بن عبد الرحمن نا عمي نا علي بن عابس حدثني شيخ يقال له أبو بكر قال كان يجالسنا عند عبد الملك بن أبي سليمان نا الحسن قال دخل عبيد الله بن زياد على عبد الله بن مغفل (1) قال حدثني بشئ سمعته عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولا تحدثني بشئ سمعته من غيره وان كان ثقة في نفسك فقال لولا اني سمعته غير مرة ما حدثتك سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ويل للوالي من الرعية إلا واليا يحوطهم (2) من ورائهم بالنصيحة [7558] أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو بكر بن ريذة (3) أنا سليمان بن أحمد نا أبو معن ثابت بن نعيم الغزي نا محمد بن أبي السري نا ضمرة بن ربيعة عن السري بن يحيى عن الحسن قال قدم علينا عبيد الله بن زياد أميرا أمره علينا معاوية فقدم علينا غلاما سفيها يسفك الدماء سفكا شديدا وفينا عبد الله بن مغفل المزني صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان من التسعة (4) رهط الذين بعثهم عمر بن الخطاب يفقهون أهل البصرة في الدين فدخل عليه ذات يوم فقال له انته عما أراك تصنع فإن شر الرعاء الحطمة فقال له ما انت وذاك إنما أنت حثالة من حثالات أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) فقال له وهل كان فيهم حثالة لا أم لك بل كانوا أهل

---

(1) في م: معقل، تصحيف، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 10 /ـ 561. (2) أي يحفظهم ويصونهم ويذب عنهم. (3) في م: زيده، تصحيف، والصواب ما أثبت وضبط. (4) إدخال " ال " التعريف على العدد المضاف جائز على رأي البعض، وهو قبيح. (5) الاصل وم: الدعاء، تصحيف، انظر ما يلي. (6) في النهاية: (حطم): ومنه الحديث: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " شر الرعاء الحطمة " هو العنيف برعاية الابل في السوق والايراد والاصدار، ويلقي بعضها على بعض، ويعسفها، ضربه مثلا لوالي السوء، ويقال: حطم بلا هاء. (*)

بيوتات وشرف ممن كانوا منه أشهد لسمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يقول ما من إمام ولا وال (1) بات ليلة سوداء غاشا لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة [7559] ثم خرج من عنده حتى أتى المسجد فجلس فيه وجلست إليه ونحن نعرف في وجهة ما قد لقي منه فقلت له يغفر الله لك يا أبا زياد ما كنت تصنع بكلام هذا السفية على رؤوس الناس فقال إنه كان عندي علم خفي من علم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأحببت أن لا أموت حتى أقول به علانية على رؤوس الناس ولوددت أن داره وسعت أهل هذا المصر فسمعوا مقالتي وسمعوا مقالته ثم أنشأ يحدثنا قال بينا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو نازل في ظل شجرة وأنا آخذ ببعض أغصانها مخافة أن تؤذيه إذ قال لولا أن الكلاب أمة من الأمم أكره أن افنيها لأمرت بقتلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم فإنه شيطان ولا تصلوا في معاطن الإبل فإنها خلقت من الجن ألا ترون إلى هيئتها وإلى عيونها إذا نظرت وصلوا في مرابض الغنم فإنها أقرب إلى الرحمة [7560] ثم قام الشيخ وقمنا معه فما لبث الشيخ أن مرض مرضه الذي توفي فيه فأتاه عبيد الله بن زياد يعوده فقال له أتعهد إلينا شيئا نفعل فيه الذي تحب قال أو فاعل أنت قال نعم قال فإني أسألك أن لا تصلي علي ولا تقم على قبري وأن تخلي بيني وبين أصحابي حتى يكونوا الذين هم يلون ذلك مني قال فكان عبيد الله بن زياد رجلا جبانا يركب في كل غداة فركب ذات يوم فإذا الناس في السكك ففزع فقال ما لهؤلاء قالوا مات عبد الله بن مغفل صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) فوقف حتى مر بسريره فقال أما أنه لولا انه سألنا شيئا فأعطيناه إياه لسرنا معه حتى نصلي عليه ونقوم على قبره أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي نا محمد بن إسحاق عن طلحة بن عبيد الله بن كريز عن الحسن قال كان عبد الله بن المغفل المزني أحد الذين بعثهم عمر بن الخطاب إلى أهل البصرة يفقهونهم فدخل عليه عبيد الله بن زياد (2) يعوده فقال أعهد إلينا أبا زياد فإن الله قد كان ينفعنا بك قال وهل أنت فاعل ما آمرك به قال نعم قال فإني أطلب إذا أنا مت أن لا

---

(1) الاصل: والى، والمثبت عن م. (2) كان يكنى أبا سعيد، وقيل: أبا زياد انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 2 / 485. (*)

تصلي علي وأن تخلي بيني وبين بقية أصحابي فيكونوا هم الذين يلوني ويصلون علي قال فركب في اليوم الذي مات فيه فإذا كل طريق قد ضاق بأهله فقال ما بال الناس فقالوا صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) توفي عبد الله بن المغفل قال فوقف دابته حتى أخرج به ثم قال لولا أنه طلب إلينا شيئا فأعطيناه إياه لسرنا معه وصلينا عليه قال يقول الحسن لا أبا لك أتراه فرقا من الخبيث أخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو علي بن السبط وأبو غالب بن البنا قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر بن مالك نا بشر بن موسى نا هوذة بن خليفة نا عوف عن خزاعي بن زياد بن محمد وقال ابن رضوان عن محمد بن عبد الله بن مغفل المزني قال أري عبد الله بن مغفل أن الساعة قامت وأن الناس حشروا فجعلوا يعرضون على مكان عليه عارض قد علمت في منامي أنه من جاز ذلك المكان فقد نجا فذهبت أدنو منه لأنجو زعمت (1) فقال (2) وراءك أين تريد أن تنجو وعندك ما عندك كلا والله فرجعت واستيقظت من الفزع قال فأيقظ أهله وعنده تلك الساعة عيبه مملوءة دنانير فقال يا فلانة أرني تلك العيبة ففتحها وفتح ما فيها فعرف رؤياه قال فما أصبح حتى قسمها جميعا صررا فلم يدع منها دينار واحدا فلما كان المرض الذي مات فيه أوصى أهله فقال لا يليني إلا اصحابي ولا يصلي علي ابن زياد فلما مات أرسلوا إلى أبي برزة الأسلمي (3) وإلى عائذ بن عمرو (4) والى نفر من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالبصرة فولوا غسله وتكفينه فما زادوا على أن طووا يدي قمصهم ورفعوا قمصهم في حجزهم ثم غسلوه وكفنوه فلم يزد القوم على ان توضؤوا فلما أخرجوه من داره إذا ابن زياد في موكبه بالباب فقيل له إنه أوصى أن لا تصلي عليه قال فسار معه حتى بلغ حد البيضاء فمال لي البيضاء وتركه قال وحدثنا عوف عن الحسن قال مرض معقل بن يسار مرضا ثقل منه فأتاه ابن زياد يعوده فقال إني محدثك حديثا سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول

---

(1) كذا بالاصل وم. (2) كذا، وفي سير أعلام النبلاء 2 / 485: فقال لي قائل. (3) اختلفوا في اسمه، قيل نضلة بن عبيد الصحابي، ترجمت هفي سير أعلام النبلاء 3 / 40. (4) هو عائذ بن عمرو بن هلال المزني، أبو هبيرة البصري، ترجمته في تهذيب الكمال 9 / 389 وأسد الغابة. 3 / 43. (*)

من استرعي رعية فلم يحطهم بنصيحة (1) لم يجد ريح الجنة وريحها يوجد من مسيرة مائة عـام قال ابن زياد ألا كنت حدثتني بهذا قبل والآن لولا الذي أنا عليـه لـم أحـدثك [7561] أخبرنـا أبـو محمـد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر أنا عمر بن أحمد بن عمر أنا الحـاكمت أبـو أحمـد الحـافظ أنـا أبـو عروبة الحراني نا المؤمل بن هشام نا إسماعيل عن يونس عن الحسن (2) أن معقل بـن يسـار اشـتكى فدخلت عليه عبيد الله بن زياد فقال أما إني سأحدثك حديثا لم أكن حدثتك به إنـي سـمعت رسـول اللـه (صلى الله عليه وسلم) يقول أو أن رسول (صلى اللـه عليـه وسـلم) قـال لا يسـترعي اللـه عبـدا رعيـة فيموت يوم يموت وهو لها غاش إلا حرم الله عليه الجنة [7562] فقال له أفلا حدثني هـذا قبـل اليـوم قال ما فعلت أو ما كنت لأفعل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا أبو الأشهب عن الحسن قال عاد عبيـد اللـه بـن زيـاد معقلا في مرضه الذي قبض فيه فقال له معقل إني محدثك بحديث سمعته من رسول الله يقول ما مـن عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت غاشا لرعيتـه إلا حـرم اللـه عليـه الجنـة [7563] أخبرنـا أبـو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن أنا أبو عمر (3) بن مهدي نا أبو محمد عبد اللـه بن أحمد بن إسحاق المصري إملاء نا إبراهيم بن مـرزوق (4) البصـري نـا عبـد اللـه بـن حمـران (5) نـا سوادة بن أبي الأسود (6) القيسي عن أبيه عن معقل بن يسار أنه قال لعبيد اللـه بـن زيـاد وعـاده فـي مرضه الذي مات فيه فقال لـه معقـل بـن يسـار إن كنـت لتكرمنـي فـي الصحة وتعـودني فـي المـرض فسأحدثك حديثا سمعته من

---

(1) في م: بنصيحته. (2) أخرجه ابن كثير في البداية والنهاية بتحقيقنا 8 / 314. (3) في م: عمرو، تصحيف. (4) في م: مروان، ترجمته في تهذيب الكمال 1 / 427. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 96. (6) ترجمته في تهذيب الكمال 8 / 195. (*)

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلولا ما أنا فيه ما حـدثتك سـمعت رسـول اللـه (صـلى اللـه عليه وسلم) يقول أيما راعي غش رعيته فهو في النار [7564] أخبرنا أبو محمد أيضا أبا أبو الغنائم بي أبي عثمان أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى نا أبو عبد الله المحاملي نا سعيد بـن الأمـوي حـدثني أبـي أخبرني إسماعيل الأودي قال اخبرتني ابنة معقل بن يسار قالت لما ثقل أبي قالت بلغ وذلك زيـاد فجـاء فقيل هذا الأمير قال فدخل فنظر إليه فعرف فيه الموت فقال يـا معقـل ألا تزودنـا منـك فقـد كـان اللـه ينفعنا بأشياء نسمعها منك فقال إنه ليس من وال يلي أمة قلت أو كـثرت لـم يعـدل فيهـم إلا أكبـه اللـه على وجهه في النار فأطرق ساعة ثم قال ائتني بشئ سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أو من وراء وراء فقال لا بل سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (1) أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى (2) نا شيبان بن فروخ نا جرير نـا الحسن ان أعائذ بن عمرو وكان من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخل على عبيد الله بن زياد فقال أي بني إني سمعت رسول الله يقول إن شر الرعاء (3) الحطمة فإياك أن تكون منهـم فقـال له اجلس (4) فإنما انت من نخالة (5) اصحاب (4) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال هـل كـانت لهم نخالة إنما كانت النخالة بعدهم في غيرهم رواه مسلم (6) عن شيبان آخر الجزء الخـامس والثلاثيـن بعد الأربعمائة أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بـن معـروف نـا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (7) أنا الفضل بن دكين ومالك بن

---

(1) انظر الاصابة 3 / 447. (2) من طريقه رواه ابن كثير في بداية والنهاية بتحقيقنا 7 / 314. (3) الاصل وم: " الدعاء " تصحيف والصواب ما أثبت. (4) الزيادة عن البداية والنهاية. (5) نخالة يعني أنك لست من فضلائهم وعلمائهم وأهل المراتب منهم، بل مـن سقطهم، والنخالة والحثالة والحفالة بمعني واحد. (6) صحيح مسلم (33) كتاب الامارة (5) باب رقم 1830 (3 / 1461) وانظر الاصابة 2 / 262 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 - 80 ص 179). (7) البداية والنهاية بتقيقنا 8 / 314 من طريق محمد بن سعد. (*)

إسماعيل قالا نا عبد السلام بن حرب عن عبد الملك بن كردوس عن حاجب عبيـد اللـه بـن زيـاد قال دخلت معه القصر حين قتل الحسين قال فاضطرم (1) في وجهه نـارا أو كلمـة نحوهـا فقـال هكـذا بكمة على وجهه وقال لا تحدثن بهذا احدا قالت ونا محمد بن سعد أنا أحمـد بـن عبـد اللـه بـن يـونس نـا شريك عن مغيرة قال قالت مرجانة لابنها عبيد الله يا خـبيث قتلـت ابـن رسـول اللـه (صـلى اللـه عليـه وسلم) لا ترى الجنة أبدا (2) أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قـالوا أنـا أبـو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبيـر بـن بكـار قـال وقـال أبـو الأسـود

الديلي في قتلت الحسين بن علي * أقول وزادني جزعا وغيظا * أزال الله ملك بني زيـاد وأبعـدهم كمـا بعدوا وخابوا * كما بعدت ثمود وقوم عاد ولارجعت ركابهم إليهم * إذا قفت إلى يـوم التنـاد * أخبرنـا أبـو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمـد بـن عمـران نـا موسـى نـا خليفة (3) قال أبو اليقطان والوليد بن هشام وغيرهما لما بلغ ابن زياد وفاة يزيد بن معاوية صعد المنـبر فنعاه فقال (4) يا أيها الناس أنا رجل منكم فبايعوا من أحببتم فقال (4) الأحنف نحن راضـون بـك حـتى يجتمع الناس فقال أغدوا على أعطياتكم فوضع الديوان وأعطى العطاء فخرج سلمة بن ذؤيـب الريـاحي بناحية المربد فدعا إلى بيعة ابن الزبير فمال الناس إليه (5) فرفع ابن زيـاد الـديوان (6) وشـاور إخـوته وأهل بيته في قتال من عصاه وخالفه فأشاروا عليه بالكف عن ذلك فتنحى وصار إلى مسعود بـن عمـرو المعني وقال ونا خليفة نا وهب بن جرير حدثني أبي ومحمد بن أبي عيينة عن شهرك

---

(1) الاصل وم: فاصطرم، والمثبت عـن البدايـة والنهايـة، واضـطرمت النـار: اشـتغلت وأقـودت (القـاموس المحيـط). (2) البدايـة والنهاية 8 / 314 وسير أعلام النبلاء 3 / 548. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 258. (4) العبارة في تاريخ خليفة: اختاروا لانفسكم. (5) " فمال الناس إليه " ليس في تاريخ خليفة. (6) تاريخ خليفة: العطاء. (*)

قال (1) شهدت ابن زياد حين جاءه وفاة يزيد بن معاوية قام خطيبا فحمـد اللـه وأثنـى عليـه ثـم قال يا أهل البصرة إن تنسبوني فجدودي مهاجري ومولدي وداري فيكم وقد وليتكـم ومـا أحصـى ديـوان مقاتلتكم إلا أربعين ألفا وقد أحصى إلى اليوم أربعين ومائة ألف وما تركـت لكـم ظنـة أخافهـا عليكـم إلا وهي في سجنكم هذا وإن أمير المؤمنين يزيد بن معاوية قد توفى وولى ابنة معاويـة بـن يزيـد وزاد ابـن أبي عيينة عن شهرك وقد اختلف أهل الشام فأنتم اليوم أكثر عددا وأعرضه فيئا (2) وأغنـاه عـن النـاس وأوسعه بلادا فاختاروا لأنفسكم رجلا ترضـونه لـدينكم وجمـاعتكم فأنـا أول مـن رضـي بـه وتـابع وأعـان بنصيحته وماله وقوته فإن اجتمع أهل الشام على رجل ترضـونه دخلتـم فيمـا دخـل فيـه المسـلمون وإن كرهتم ذلك كنتم على حديلتكم (3) حتى تعطوا حاجتكم فما لكم إلى شئ من البلاد حاجـة ومـا يتسـغني الناس عنكم فقامت خطباء أهل البصرة فقالوا قد سمعنا مقالتك أيها الأمير وما نعلم أحـدا أقـوى عليهـا منك فهلم نبايعك فقال لا (4) فلما أبوا أبسط يده فبايعوه وانصرفوا وهم يقولون أيظن ابـن مرجـانه أن نستقاد (5) له في الجماعة والفرقة كذب والله قال ونا خليفة نا سليمان بن حرب ووهب بن جريـر عـن غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد أن ابن زياد نعى لهم يزيـد وقـالت اختـاروا لأنفسـكم فقـالوا نختـارك فبايعوه وقالوا أخرج لنا إخواننا وكانت السـجون مملـوءة مـن الخـوارج فقـال لا تفعلـوا فـإنهم يفسـدون عليكم فأبوا فأخرجهم فجعلوا يبايعونه فما تتام آخرهم حتى أعطوا له ثم خرجوا في ناحية بني تميم فمر بهم سلمة بن ذؤيب الرياحي فقالوا من أين أقبلت فقال من عند هذا الخبيث ابن البغي الدعي أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب

---

(1) انظر الخبر في تاريخ الطبري 5 / 504 والكامل لابن الاثير بتحقيقنا (حوادث سنة 64). (2) في الطبري وابن الاثير: قناء. (3) رسمها وإعجامها مضطربان بالاصل وم، والمثبت عن الطـبري. (4) الزيـادة بيـن معكوفـتين عـن م. (5) كلمـة غيـر معجمـة وغيـر مقروءة بالاصل وم ورسمها: نستقاد " والمثبت عن الطبري. (*)

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسـين بـن الفضـل أنـا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال أملى علينا سلميان بن حرب بمكة مرسل وبلغني أنـه ذكـر بالبصـرة نـا غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد قال لما مات يزيد بن معاوية صعد عبيد الله بـن زيـاد المنـبر فخطـب ونعاه إلى أهل البصرة فقال اختاروا لأنفسكم فـإنه سـيأتيكم الآن أميـر فقـالوا فإنـا نختـارك فقـال لعـل بحملكم على هذا حداثة عهدي عليكم قالوا فإنا نختارك قال والسجن مملوءا من الخـوارج فقـالوا أخـرج إلينا إخواننا من السجن قال إني أشير عليكم بغير ذلك اجمعوا جزلا مـن جـزل (1) الحطـب ثـم احـدقوا بالسجن ثم حرقوا عليهم قالوا فإنا لا نفعل ذلك بإخواننا قال فإخرجهم فبايعوه قـال فمـا خـرج منهـم إلا قليل حتى جعلوا يغلظون له في البيعة قال فخرجوا من السجن فخرجوا عليه فحصبوه قال فأرسل إلـى الحارث بن قيس الجهضمي فجاءه فقال إن نفسي قد أبت إلا قومك والله ما ذلك لك عندهم وقـد أبلـوا في أبيك ما أبلوا ففعلت بهم ما فعلت قال فأردف (2) الحارث بن قيـس وكـان النـاس يتحارسـون قـال فانطلق به في ناحية قال فمر بقوم يحرسون فقالوا مـن هـذا قـال الحـارث بـن قيـس قـالوا ابـن أختنـا انطلق قال وفطن رجل فقال ابن مرجانه فرماه بسهم فوقـع فـي قلنسـوتة وجـاء بـه إلـى مسـعود بـن عمرو قال فلبث في منزله ما لبث قال سليمان فحدثنا غسان بن مضر عـن أبـي سـلمة قـال لبـث عنـد

مسعود ما لبث وهم أن (3) قال فقالوا له لو أرسلت إلى رجل من قومك فاستشرناه في هذا الأمر قال فبعث إلى رجل من بني معن أعور يقال له حسن قال فجاء يجر ملحفة له غليظة دستوانية يسحبها حتى جلس قال فقال هذا ابن زياد قال لا مرحبا ولا أهلا إن كان والله ما علمت لهيتنا وقع فينا يزعم أنه لو ركب المهرانية ثم استاق الأزد ما عوض له فما أضطرك إلينا لا ولا كرامة ثم قال أيها الشيخ اعمد إلى هذا فدسه ثم يكون كطير وقع فلا يعلم به أحد فأرسلوه في سبعين من أزد وربيعه حتى بلغوا مأمنة قال سليمان وقال غيره

---

(1) الجزل: الحطب اليابس، أو الغيظ العظيم منه، (القاموس المحيط). (2) الردف الراكب خلف الراكب، ردفه وأردفه: تبعه (القاموس المحيط). (3) كذا بالاصل: " إن قال " وغير مقروءة في م. (*)

لما خرج عبيد الله بن زياد بايع الناس فقالت الأزد وربيعه لا نرضى بهؤلاء إن رجلا لم يشاورنا في أمره قال فبايعوا مسعود بن عمرو وخرجوا معه حتى أتى مسجد الجامع قال فصعد مسعود المنبر وامتلأ المسجد من الناس وجاء رجل من ولد عبد الله بن عامر يلقب فقير بن فقير قال وجاءت الأساورة قال فجعلوا يرمون بالنشاب في المسجد حتى عقروا ناسا من الناس قال فنزل مسعود وثار الناس إلى دوابهم قال سليمان فحدثنا غسان عن أبي سلمة عن إبراهيم بن عبد الرحمن رجل من اليمن قال جئت إلى مسعود وقد ازدحم الناس عليه وعلى بغلته قال فصرعوا البغلة عليه فاندقت فخذه قال فأخذته فجررته قال حسن أوجعتني قال وخرج نافع بن الأزرق في سبعين من قضاء رحبة بني سليم فحكموا قال فأخرج الناس عنه فضربوه حتى قتلوه (1) قال سليمان وقال غير غسان فجاءت بنو تميم فحملوه فألقوه فيهم وادعوا قتله فاجتمعوا في المربد فخرج هؤلاء وهؤلاء قال فولت ربيعة مالك بن مسمع وولت الأزد زياد بن عمرو العتكي قال فلما كانوا في المربد صف بعضهم لبعض واعتقد بعضهم على بعض أنهم ظفر فليس له على النساء سبيل قال فقالت الأزد وربيعة اختاروا منا إحدى ثلاث قال الأحنف هاتوا قال تخرجون من الدار فتلحقوا ببلادكم قالوا هذه أعرابية لا حاجة لنا فيها قال هذه لا (2) قال فتدون قتلانا وتعطون مسعود مائة ألف درهم فرضي الأحنف ودعا ناسا من بني تميم فعرض عليهم فأبوا أن يضمنوا فدعا ابن أخية أناس بن قتادة فأمره فضمن قال فندم القوم بعد وقالوا ندخل معك قال فقال لا والله لا يدخل معي أحد وقال الفرزدق ومنا الذي أعطى يديه رهينة أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة نا وهب عن أبيه حدثني عمي صعب بن زيد أنهم لما بايعوا ابن زياد خرجوا فجعلوا يمسحون أيديهم بجدر باب الإمارة ويقولون هذه بيعة

---

(1) الذي في تاريخ الطبري 5 لـ 525 قتله علج يقال له مسلم من أهل فارس، دخل البصرة فأسلم، ثم دخل في الخوارج. (2) كلمة غير معجمة بالاصل وم ورسمها: " نعانلها ". (*)

ابن مرجانه واجترأ الناس عليه حتى أخذوا دوابه من مربطه (1) قال ونا خليفة قال قال وهب عن القاسم بن الفضل أن أهل البصرة لما بايعوا ابن زياد طلبوا إليه أن يخرج أهل السجن ففعل فخرجوا مع نافع بن الأزرق فعسكروا بالمربد فخافهم ابن زياد على نفسه فأرسل إلى الحارث بن قيس الجهضمي (2) قال قال ابن زياد أما والله إني لأعرف سوء رأي كان في قومك فوقفت عليه فأردفته على بغلتي وذاك ليلا فأخذت به على بني سليم فقال من هؤلاء قلت بني سليم فقال إن سلمنا إن شاء الله ثم مررنا على بني ناجية وهم جلوس معهم السلاح فقالوا من (3) هذا قلت الحارث بن قيس فقالوا (3) امض راشدا فقال رجل هذا والله ابن مرجانه خلفه فرماه بسهم فوضعه في كور عمامته فقال يا أبا محمد من هؤلاء قلت الذي كنت تزعم أنهم من قريش هؤلاء بنو ناجية فقال نجونا إن شاء الله قال الحارث قال لي إنك قد أحسنت وأجملت فهل أنت صانع ما أشير به عليك قد عرفت حال مسعود بن عمرو (4) وشرفه وسنة وطاعة قومه له فهل لك أن تذهب بي إليه فأكون في داره فهي أوسط الأزد فإنك إن لم تفعل تصدع عليك أمر قومك قلت نعم فانطلقت به فما شعر مسعود وهو جالس يوقد له بقضيب على لبنة وهو يعالج خفيه قد خلع أحدهما وبقي الآخر فعرفنا فقال إنه قد كان يتعوذ من طوارق السوء وإنكما من طوارق السوء قال الحارث فقلت له أفتخرجه بعدما دخل عليك بيتك فأمره فدخل بيت عبد الغافر بن مسعود ثم ركب مسعود من ليلته ومعه الحارث وجماعة من قومه فطافوا في الأزد

فقال ان ابن زياد قد فقد ولا نأمن ان يلخطونا (6) به فأصبحوا في السلاح فأصبحت الازد في السلاح وأصبح الناس قد فقدوا ابن زياد فقالوا أين توجه (7) ثم قالوا ما هو إلا في الأزد

---

(1) سير أعلام النبلاء 3 / 547. (2) انظر الخبر في تاريخ الطبري 5 / 510 - 511 والكامل لابن الاثير (حوادث سنة 64). (3) عن الطبري، بالاصل وم: فقال. (4) الاصل: " عمر " تصحيف والصواب عن م وتاريخ الطبري. (5) الطبري: صدع، وفي ابن الاثير: فرق. (6) الطبري: تلطخوا به. (7) الاصل: بوجه، والمثبت عن الطبري وم. (*)

قال ونا خليفة قال قال وهب (1) فحدثني (2) أبي عن أبي (3) بكر بن الفضل العتكي عن قبيصة بن مروان بن المهلب أن عجوزا من بني عقيل قالت أين توجه اندحس والله في أجمه (4) أبيه قال ونا خليفة قال قال وهب وحدثني الأسود بن شيبان عن عبد الله بن جرموز (5) المازني (6) قال بعث إلى شقيق بن ثور فقال (7) بلغني أن أبا (8) منجوف هذا وابن مسمع يدلجان بالليل إلى مسعود ليردوا ابن زياد إلى الدار ليصلوا (9) بين هذين الغارين فيهرقوا دماءهم ويعزوا أشرافهم ولقد هممت أن أبعث إلى ابن منجوف فأشده وثاقا وأخرجه عني اذهب إلى مسعود فاقرءة مني السلام وقل له إن ابن منجوف وابن مسمع يفعلان هكذا فأخرج هذين الرجلين عنك قال وكان مع ابن زياد اخوه عبد الله فدخلت على مسعود وابنا زياد عنده عبيد الله وعبد الله أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله فقال السلام عليكم أبا قيس قال وعليك السلام قلت بعثني شقيق بن ثور بكذا فقال مسعود قد والله قلت (10) ذاك فقال عبيد الله لا نخرج (11) عنكم قد أجرتمونا وعقدتم لنا ذمتكم فلا نخرج حتى نقتل بين أظهركم فيكون عارا عليكم إلى يوم القيامة قال ونا خليفة قال وقال أبو اليقظان (12) انطلق مالك بن مسمع وسويد بن منجوف إلى مسعود ليخالفوه ويردوا ابن زياد إلى دار الإمارة فقال ابن زياد لأخيه عباد بن زيد أكد بينهم الحلف فكتبوا بينهم كتابا وختمه مسعود بخاتمه وكتب لمالك بن مسمع كتابا وختمه بخاتمه

---

(1) سقطت من م. (2) الخبر من هذا الطريق في تاريخ الطبري 5 / 511. (3) سقطت من الاصل وم، وأضيفت عن الطبري، وفي م: عن بكير. (4) الاصل: وجمة، والمثبت عن م والطبري. (5) كذا بالاصل وم، وفي الطبري: جرير. (6) الاصل: الماني، وفي م: " الماري " والمثبت عن الطبري. (7) الخبر في تاريخ الطبري 5 / 511 - 512. (8) الاصل وم، وفي الطبري: " ابن منجوف " وهو الصواب، وهو " سويد بن منجوف " وسيرد صوابا فيما يأي. (9) غير مقروءة بالاصل وم والمثبت عن الطبري. (10) كذا بالاصل وم، وفي الطبري: فعلت، وبهامشه عن نخسة: قلت. (11) الاصل: يخرج والحرف الاول بدون إعجام في م. والمثبت عن الطبري. (12) تاريخ خليفة بن خياط ص 258 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 - 80) ص 38 نقلا عن خليفة. (*)

ودفع الكتاب إلى ذراع النميري أبي هارون بن ذراع فوضعوهما على يده وقالوا لابن زياد انطلق حتى ترد (1) إلى دار الإمارة فقال لهم ابن زياد انطلقوا فمسعود عليكم فإن ظفرتم رأيتم حينئذ رأيكم فسار مسعود وأصحابه يريدون الدار ودخل أصحاب مسعود المسجد وقتلوا قصارا كان في ناحية المسجد ونهبوا دار إمرأة يقال لها عرة وبلغ الأحنف فبعث حتى علم ذلك ثم بعث إلى بني تميم فجاءوا ودخلت الأساورة المسجد فرموا بالنشاب فيقال فقأوا أربعين عينا وجاء رجل من بني تميم إلى مسعود وهو واقف في رحبة بني سليم فقتله وهرب مالك بن مسمع فلجأ إلى بني عدي وانهزم الناس قال ونا خليفة قال فحدثني الوليد بن هشام (2) حدثني عمي حدثني أبي حدثني عمر (3) بن هبيرة وإلي العراق حدثني يساف (4) بن شريح بن أساف العدوي من بني يشكر قال لما خرج ابن زياد من البصرة شيعته فقال قد مللت الخف فابغوني ذا حافر فركب حمارا وتفرد فدنوت منه فقلت أنائم فقال لا بل مفكر قلت إن شئت أنبأتك فيم كنت مفكرا قال هات فأنبئني قلت كنت تقول ليتني لم أقتل الحسين وليت أني لم أبن البيضاء وليت أني لم أكن أول الدهاقين وليت أني كنت أسمح مما كنت قال ما أصبت واحدة منهن أما الحسين فإنه أتاني يخيرني بين أن يقتلني أو أقتله فاخترت قتله وأما البيضاء فإن أمير المؤمنين يزيد بن معاوية اشتراها من ماله وبناها من ماله وأما استعمال الدهاقين فإني كنت أولي الرجل منكم من العرب فيكسر الخراج فأكره الإقدام عليه لمكان عشيرته فوليت الدهاقين فكانوا أوفر للخراج وأما قولك أسمح فإنما كنت خازنا أعطي إذا أمرت وأمنع إذا نهيت ولكني أخبرك فيما كنت مفكرا قلت ليت إني كنت قاتلت بمن أعطا عني من أهل البصرة من خالفني حتى تكون الدار لي أو لهم وليت أني ضرمت السجن نارا على من فيه من الخوارج فأريح الناس منهم فأما إذا فاتتني هاتان الخلتان فليت أني آتي الشام ولم يبايعوا أحدا فقدم الشام ولم يجتمعوا على خليفة فكان منه ما تقدم ذكره في ترجمة الضحاك بن قيس

(1) الاصل وم، وفي تاريخ خليفة: نردك. (2) من طريقه رواه الطبري في تاريخ 5 / 522 وابن الاثير بتحقيقنا حوادث سنة 64. (3) في الطبري: عمرو بن هبيرة. (4) في ابن الاثير: مسافر. (*)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنـا عبـد اللـه بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال وقد كان مروان لما بايع لعبد الملك وعبد العزيز عقـد لعبيـد اللـه بـن مرجانة وجعل له ما غلب عليه ومات مروان قبل أن ينفصل فأمضى عبد الملك بعثه فخرج متوجهـا إلـى العراق وبلغ ذلك أهل الكوفة وذلك في سنة ست وسـتين ففـرغ شـيعة الكوفـة إلـى سـليمان بـن صـرد الخزاعي وإلى المسيب بن نجبة الفزاري وإلى عبد الله بن سعد بن نفيل الأزجي (1) وإلى عبد الله بـن وال (2) التميمي وإلى رفاعة بن شداد البجلي وقد كان أهل الكوفة وثبوا علـى عمـرو بـن حريـث حيـن هلك يزيد فأخرجوه من القصر فأصطلحوا على عـامر بـن مسـعود بـن أميـة بـن خلـف الجمحـي فصـلى بالناس وبايع لأبن الزبير (3) وكان موت يزيد بن معاوية في شهر ربيع الأول يوم الخميـس لأربـع عشـرة خلت منه وذلك في سنة أربع وستين فكان بين قتل حسين بـن علـي بـن ابـي طـالب ومـوت يزيـد ثلاث سنين وشهران وأربعة أيام وهلك يزيد وامير العراق عبيد اللـه بـن زيـاد وهـو بالبصـرة وخليفتـه بالكوفـة عمرو بن حريث وقدم المختار بن ابي عبيد في النصف من رمضان يوم الجمعة وقدم عبد الله بـن يزيـد الخطمي من قبل ابن الزبير أميرا على الكوفة على حربها وثغورهـا وقـدم معـه إبراهيـم بـن محمـد بـن طلحة على خراج الكوفة وكان قدوم عبد الله بن زياد لثمان بقين من رمضان بعد مقدم المختار بثمانيـة أيام وقدم المختار وقد اجتمع رؤوس القراء ووجوههم على سليمان بن صرد الخزاعي فليسوا يعدلون به وخرج سليمان حتى انتهى إلى قرقيسا وبها زفـر بـن الحـارث فـأغلق بـاب قرقيسـا (4) ثـم فتـح البـاب وأحسن فيما بينه وبين سليمان بن حريصة وحبيش ومضى سليمان حـتى نـزل عيـن الـوردة (5) والتقـوا هم وأهل الشام فقتل سليمان بن صرد رماه الحصين بن نمير بسهم فوقع وقتل المسيب بـن نجبـة فـي هذا اليوم وقتل عبد الله بن سعد بن نفيل وعبد الله بن والي (2) قتله أدهم بن محرز وسلم

(1) كذا بالاصل وم، وفي تاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 ـ 80) ص 46 الازدي. (2) الاصـل: " والـي " والفظـة سـقطت مـن م، والمثبت عن تاريخ الاسلام. (3) تاريخ الطبري 5 / 524 وتاريخ (61 - 80) ص 39. (4) قرقيسيا بلد يقع على نهر الخابور قرب رحبة مالك بن طوق على ستة فراسخ (معجم البلدان). (5) عين الوردة: مدينة مشهورة بالجزيرة (معجم البلدان). (*)

رفاعة بن شداد وبلغ قسطنطين صاحب الروم فزحف ونزل المصيصة وسار بابك بن قيـس فـي أربعة آلاف من قبل ابن الزبير وزعـم الليـث بـن سـعد ان بابكـا نـزل أرض فلسـطين وقـال غيـره نـزل أجنادين قال ونا يعقوب قال وبعث المختار إبراهيم بن الأشتر لقتال ابن زياد فمضى حتى التقى مـع ابـن زياد بالخازر وبين الخازر وبين الموصل خمسة (1) فراسخ والتقوا هم وأهل الشام فصارت الـدبرة علـى الشام وانهزم أهل الشام بعد قتال شديد وقتلى كثيرة بين الفريقين وهمهم ابـن زيـاد وقـالوا تـرون (2) نجا فقال إبراهيم بن الأشتر قد قتلت رجلا وجدت منه رائحة المسـك شـرقت يـداه وغربـت رجلاه تحـت رأيه منفردا (3) على شاطئ النهر فانظروا من هو فالتمس فإذا هو عبيد الله بن زياد مقتولا كما وصـف إبراهيم بن الأشتر وقتل في هذا اليوم حصين بن نمير وقتل شرحبيل بن ذي كلاع وحمل رأس ابـن زيـاد إلى الكوفة (4) قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين بن عبد العزيز الكتاني (5) أنـا عبـد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمـد بـن جعفـر الفرغـاني أنـا محمـد بـن جريـر الطبري قال (6) قال هشام بن محمد قال أبـو مخنـف حـدثني فضـيل بـن خديـج أن إبراهيـم يعنـي ابـن الأشتر لما شد على ابن زياد وأصحابه انهزموا بعد قتال شديد وقتلى كثيرة بين الفريقيـن وأن عميـر بـن الحباب لما رأى أصحاب إبراهيم قد هزموا أصحاب عبيدالله بعث إليه أجيئك الآن فقال لا تـأتني (7) الآن حتى تسكن فوره شرطه الله فإني أخاف عليك عاديتهم وقال ابن الأشتر قتلت رجلا وجـدت منـه رائحـة المسك شرقت يداه وغربت رجلاه تحت راية منفردة على شاطئ نهر خازر فالتمسوه فإذا هو عبيد اللـه بن زياد قتيلا ضربه فقده بنصفين فذهبت رجلاه في المشرق وليداه في المغرب وحمل شريك بن جرير

(1) بالاصل وم: خمس. (2) الاصل وم: يرون (3) الاصل وم: منفرد. (4) انظر تاريخ الطبري 6 / 86 - 92 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 - 80) ص 56 - 57. (5) في م: الكناني، تصحيف. (6) تاريخ الطبري 6 / 90 (حوادث سنة 67). (7) الاصل: " يأتني " وفي م: يأتني " وفي الطبري: تأتيني. (*)

الثعلبي (1) على الحصين بن نمير السكوني وهو يحسبه عبيد الله بن زياد فاعتنق كل واحد منهما صاحبه ونادى الثعلبي (1) اقتلوني وابن الزانية فقتل ابن نمير قال الطبري حدثني عبد الله بن أحمد نا أبي نا سليمان يعني ابن صالح حدثني عبد الله بن المبارك حدثني الحسن بن كثير قال كان شريك بن جرير الثعلبي (1) مع علي بن أبي طالب أصيبت عينه معه فلما انقضت حرب علي لحق ببيت المقدس فكان به فلما جاءه قتل الحسين قال أعاهد الله إن قدرت على كذا وكذا يطلب بدم الحسين لأقتلن ابن المرجانة أو لأموتن دونه فلما بلغه أن المختار خرج يطلب بدم الحسين أقبل إليه قال فكان وجهه مع ابن الأشتر وجعل على خيل ربيعة فقال لأصحابه إني عاهدت الله على كذا وكذا فبايعه ثلاثمائة على الموت فلما التقوا حمل على صفوفهم فجعل يهتكها صفا صفا حتى وصلوا إليه وثار الرهج فلا تسمع إلا وقع السيوف (3) فانفرجت عن الناس وهما قتيلان ليس بينهما أحد الثعلبي (4) وعبيد الله قال وهو الذي يقول * كل عيش قد أراه قذرا * غير ركز الرمح في ظل الفرس أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل نا موسى هو ابن إسماعيل نا أبو المعلى قال سمعت أبي قال خرجنا مع المختار إلى ابن زياد وحال بينهم الفرات وكان أولئك على الخيل وإن رجلا اخذ بهم على طريق عتيق على رأس فرسخين وجعل له عامل المختار قريته ماكلة وأنهم أتوه فأصبح القوم في مكان واحد وقتل ابن زياد وقتل الناس إلا من هرب أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة انا أبو محمد بن يوه (5) أنا أبو الحسن اللنباني (6) نا ابن أبي الدنيا نا هاشم بن الوليد نا أبو بكر بن عياش نا يزيد يعني أبي زياد (7) عن أبي الطفيل قال

---

(1) كذا بالاصل وم، وفي الطبري - شريك بن جدير التغلبي. (2) تاريخ الطبري 6 / 90. (3) الطبري: وقع الحديد والسيوف. (4) الاصل: اللبناني، بتقديم الباء، وفي م: الكسائي " كلاهما تصحيف. (7) من طريقه في تاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 ـ 80) ص 179 وسير أعلام النبلاء 3 / 548 - 49. (*)

عزلنا سبعة أرأس وغطينا رأس حصين بن نمير ورأس عبيد الله بن زياد فجئت فكشفتها فإذا حية في رأس عبيد الله بن زياد تردد فيه تأكله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني يوسف بن موسى نا جرير عن يزيد بنأبي زياد قال لما جئ برأس ابن مرجانة وأصحابه طرحت بين يدي المختار فجاءت حية دقيقة (2) تخللت الرؤوس حتى دخلت في فم ابن مرجانة وخرجت من منخرة ودخلت من منخره وخرجت من فيه فجعلت تدخل وتخرج في رأسه من بين الرؤوس قال يعقوب وقتل عمر بن سعد وابن له يقال له حفص أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي أنا أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي وأبو نصر عبد العزيز بن محمد الترياقي وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد الغورجي قالوا انا عبد الجبار بن محمد الجراحي أنا محمد بن أحمد المحبوبي أنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (3) نا واصل بن عبد الأعلى نا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة بن عمير قال لما جئ برأس عبيد الله بن زياد وأصحابه نصبت في المسجد في الرحبة فانتهيت إليه وهم يقولون قد جاءت قد جاءت فإذا حية قد جاءت تخلل الرؤوس حتى دخلت في منخرى عبيد الله بن زياد فمكثت هنيئة ثم خرجت فذهبت حتى تغيبت ثم قالوا قد جاءت قد جاءت ففعلت ذلك مرتين أو ثلاثا قال أبو عيسى هذا حديث صحيح أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوراق نا أبو عيسى بكار بن أحمد المقرئ إملاء نا أبو عبد الله احمد بن القاسم بن نصر بن دوست نا سويد بن سعيد نا علي بن مسهر عن

---

(1) من طريقه في البداية والنهاية بتحقيقنا 8 / 315. (2) البداية والنهاية: رقيقة. (3) سنن الترمذي كتاب المناقب، باب منقاب الحسن والحسين رضي الله عنهما رقم 3869 ومن طريق الترمذي في البداية والنهاية بتحقيقنا 8 / 315 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 - 80 ص 179) وسير أعلام النبلاء 3 / 549. (4) الخبر في تاريخ بغداد 4 / 350 - 351 ضمن أخبار أحمد بن القاسم بن نصر بن دوست. (*)

الأعمش عن عمارة بن عمير قال لما قتل عبيد الله بن زياد أتي برأسه ورؤوس أصحابه فـألقيت في الرحبة فقام الناس إليها فبينا هم كذلك إذ جاءت حية عظيمة فتفرق الناس من فزعها فجاءت تخلـل الرؤوس حتى دخلت في منخرى عبيد الله بن زياد ثم خرجت من فيه ثـم دخلـت فـي (1) فيـه وخرجـت من أنفه ففعلت ذلك به مرارا ثم ذهبت ثم عادت ففعلت به مثل ذلك مـرارا فجعـل النـاس يقولـون قـد جاءت قد جاءت قد ذهبت قد ذهبـت فلا يـدرى مـن أيـن جـاءت ولا أيـن ذهبـت قـرأت علـى أبـي محمـد السلمي عن ابي محمد التميمي أنا مكي بن محمد بن الغمر انا أبو سليمان بن زبر قال قـال الليـث بـن سعد وفي سنة ست وستين قتل عبيد الله بن زياد وأصحابه بالخازر أخبرنـا أبـو غـالب المـاوردي أنـا أبـو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا احمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال قال أبو اليقظان وغيره وجه المختار إبراهيم بن الأشتر فلقي عبيد الله بن زياد يوم عاشوراء أول سنة ست وستين بالخـازر مـن أرض الموصل فقتل ابن زياد وحصين بن نمير السكوني وشرحبيل بن ذي الكلاع وعـدة كـثيرة مـن أهـل الشام (2) أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أنا أحمـد بـن محمـد العـتيقي أنـا محمـد بـن الحسين بن عمر اليمني بمصر ح قال الخطيب وأنا القاضي أبو القاسم التنوخي أنـا محمـد بـن المظفـر قالا نا بكر بن أحمد بن حفص الشعراني نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغـدادي قـال سـنة سـت وستين عام الخازر قتل عبيد الله بن زياد وحصين بن نمير وجرير بن شراحيل الكندي في آخريـن سـموا لنا قرأت على أبي محمد السلمي عن ابي محمد التميمي أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال سنة ست وستين قالوا فيها قتل عبيد الله بن زياد والحصين بـن نميـر ولـي قتلهمـا إبراهيـم بـن الأشتر وبعث برؤوسهم إلى المختار فبعث بها إلى أبن الزبير فنصبت بالمدينة ومكة

---

(1) تاريخ بغداد: من فيه. (2) انظر تاريخ خليفة بن خياط ص 263 باختلاف. (*)

4444 عبيد الله بن أبي (1) زياد أبو منيع الرصافي (2) أصله من دمشق سمع الزهري روى عنه ابن أبنه أبو محمد الحجاج بن يوسف بن عبيد الله أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش أنا محمـد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي أنا أبو الحسن الدارقطني نا أبو طالب الحافظ نا أحمد بـن نصـر نا أحمد بن زياد الحذاء وأبو (3) أسامة الحلبي ح قال وأنا أبو محمد بن صاعد وأبـو عبـد اللـه محمـد بـن إسماعيل الفارسي قالا نا أبو أسامة عبد الله بن (3) محمد بن أبي أسامة الحلبي قالا نا حجـاج بـن أبـي منيع الرصافي حدثني جدي عبيد الله بن أبي زياد عن الزهـري حـدثني أبـو سـلمة بـن عبـد الرحمـن بـن عوف الزهري وأبو عبد الله الأغر (4) صاحب أبي هريرة أن أبـا هريـرة أخبرهمـا أن رسـول الله (صـلى الله عليه وسلم) قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخـر إلـى السـماء الـدنيا فيقـول من يدعوني فأستجيب له من يستغفرني فأغفر له مـن يسـألني فأعطيـة حـتى الفجـر [7565] قـرأت علي أبي الحسن علي بن المسلم الفقية عن أبي العبـاس أحمـد بـن إبراهيـم بـن أحمـد الـرازي أنـا أبـو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأذنـي (5) نا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراني

---

(1) سقطت من ميزان الاعتدال. (2) أخبار في: تهذيب الكمال 12 / 191 وتهـذيب التهـذيب 4 / 12 وميـزان الاعتـدال 3 / 8 وانساب (الرصافي)، وكناه أبا أحمد والتاريخ الكبير 3 / 1 / 382 والرصافي بضم الراء، نسبة إلى رصافة الشام كما في ميـزان الاعتدال. (3) ما بين الرقمين سقط من م. (4) اضطرب إعجامها بالاصل وم والمثبت عن تهذيب التهذيب، وضـبطت عـن تقريـب التهذيب. (5) الاصل وم: " الادي تصحيف والصواب ما أثبت، ضبط، ترجمته في سير أعلام النبلأ 16 / 464. (*)

قال سمعت هلال بن العلاء يقول (1) أبو منيع عبيد الله بن أبي زيـاد وهـو مـولى لآل هشـام بـن عبد الملك قال وكنية الحجاج أبو محمد كان لزم حلب في أخره عمره قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف بن بشر نا الحسين بن فهم نـا محمـد بـن سعد قال (2) الحجاج بن أبي منيع واسم أبي منيع يوسف بن عبيد الله بن أبـي زيـاد مـولى عبـدة بنـت عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان وكان عبيد الله بن ابي زياد أخا امرأة هشـام بـن عبـد الملـك من الرضاعة وهي عبدة بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية وكان الزهري لما قـدم علـى هشـام بالرصـافة وقبل ذلك كان نازلا عندهم عشرين عاما غير أشهر فلزق عبيـد اللـه بـن ابـي زيـاد فسـمع علمـه وكتبـه فسمعها منه ابنه يوسف بن عبيد الله وسمعها منه ابن ابنه الحجاج بن يوسف أبي منيـع فـي آخـر خلافـة أبي جعفر وقال أنا كنت احمل الكتب إليه فيقرأها على الناس قال حجاج ومات عبيد اللـه بـن أبـي زيـاد سنة ثمان أو تسع وخمسين ومائة وهو يومئذ ابن نيف وثمانين سنة أسـود شـعر الـرأس أبيـض وكـان ذا

جمة وكان الحجاج يكنى أبا محمد وقال الحجاج في جمادى الأولى سنة ست عشرة ومائتين أنا اليوم ابن ست وسبعين سنة أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابة ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (4) عبيد الله بن أبي زياد الشامي عن الزهري سمع منه الحجاج بن ابي منيع أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الخلال إذنا قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (5) قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (6)

---

(1) تهذيب الكمال 12 / 192. (2) طبقات ابن سعد 7 / 474 وتهذيب الكمال 12 / 192. (3) في المصادر: أبيض اللحية. (4) التاريخ الكبير 3 / 1 / 382. (5) " ح " حرف التحويل سقط من م. (6) الجرح والتعديل 5 / 316. (*)

---

[465]

عبيد الله بن أبي زياد الشامي روى عن الزهري روى عنه ابن ابنه حجاج بن ابي منيع الرصافي سمعت ابي يقول ذلك أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو منيع عبيد الله بن أبي زياد الشامي مولى لآل هشام بن عبد الملك ويقال اسمه يوسف بن عبيد الله بن أبي زياد مولى لآل أبي سفيان يعرف بالرصافي سكن رصافة الرقة سمع محمد بن مسلم الزهري روى عنه حجاج بن ابي منيع أبو محمد الرصافي كناه وسماه لنا أبو عروبة السلمي أخبرنا أبو العباس الثقفي نا الجوهري يعني حاتم بن الليث نا حسين بن حسن المروزي قال كان الحجاج بن منيع الرصافي رصافة الرقة واسم أبي منيع يوسف بن عبيد الله بن أبي زياد مولى لآل ابي سفيان قال حسين حدثني رجل منهم بهذا الكلام (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبيد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال (2) سمعت الحجاج بن ابي منيع الرصافي يقول أقام الزهري بالرصافة عشرين سنة إلا أربعة أشهر خلافة هشام كلها إلا أن يكون حج فاستمكنوا منه اخبرنا أبو العز بن كادش أنا أحمد بن علي بن الفتح قال قال لنا أبو الحسن الدراقطني (3) شعيب بن أبي حمزة وعقيل بن خالد وعبيد الله بن أبي زياد الرصافي م ن الثقات 4445 عبيد الله بن سعيد بن خالد بن يزيد ابن معاوية بن أبي سفيان الأموي أمه حمادة بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان

---

(1) تهذيب الكمال 12 / 192. (2) تهذيب الكمال 12 / 192 والمعرفة والتاريخ 1 / 636. (3) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 12 / 193. (*)

---

[466]

كتب إلي أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد الأبيوردي قال فولد سعيد بن خالد عبيد الله أمه حمادة بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان وهندا تزوجها عنبسة الأصفر فلم تلد تلد له وهي لأم ولد 4446 عبيد الله بن سفيان بن عبد الأسد ابن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظه ابن مرة بن كعب القرشي الخزومي (1) استشهد يوم اليرموك في خلافة عمر وهو ممن صحب النبي (صلى الله عليه وسلم) ولا يعرف له رواية وهو ممن هاجر إلى أرض الحبشة أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله أبنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة انا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وولد سفيان بن عبد الأسد بن هلال الأسود بن سفيان وهبار بن سفيان قتل يوم مؤته وعمر هاجر إلى أرض الحبشة وعبيد الله قتل يوم اليرموك وعبد الله وأمهم ريطة بنت عبد بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي كذا قال الزبير وذكر ابن إسحاق أن المقتول باليرموك عبد الله وذلك فيما أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (2) نا بكر يعني ابن سليمان عن ابن إسحاق قال واستشهد يوم اليرموك عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد كذا في الأصل وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) قال في الطبقة الرابعة هبار بن سفيان وأخوه عبيد (4) الله بن سفيان بن عبد الأسد بن

---

(1) ترجمته في الاصابة 2 / 437 والاستعياب على هامش الاصابة 2 / 435 وأسد الغابة 3 / 419 تاريخ خليفة بن خياط ص 131. (2) تاريخ خليفة ص 131. (3) طبقات ابن سعد 4 / 135 وذلك في ترجمتين مستقلتين. (4) في ابن سعد: عبد الله. (*)

هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمه ابنة عبد بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بـن حسل بن عامر بن لؤي قتل يوم اليرموك شهيدا في رجب سنة خمس عشرة من الهجرة (1) وذلك في خلافة عمر بن الخطاب كذا قال ابن سعد وذكر في الطبقة الثانية فيمن هاجر إلى أرض الحبشة هبار بن سفيان وأخاه عبد الله بن سفيان وذكر أن عبـد اللـه قتـل بـاليرموك فـالله أعلـم أخبرنـا أبـو محمـد بـن الأكفاني نا أحمد بن علي بن ثابت أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل أنا محمد بن عبد الله بن عتاب أنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة نا إسماعيل بن أبي أويس نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني مخزوم هبـار بـن سـفيان بـن عبد الأسد قتل يوم أجنادين وقتل عبيد الله بن سفيان بن عبد الأسد يوم اليرموك (2)ـ 4447 عبيد اللـه بن سلمة بن حزم المكتب حدث عن ابي محمد عبد الله بن عطية الدمشقي المفسـر وعبـد المنعـم بـن عبيد الله بن غلبون وأبي الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطي وأبي طاهر محمد بن الحسن بن علي الأنطاكي المقرئ روى عنه أبو عمرو عثمان بن سعيد بـن عثمـان الـداني 4448 عبيـد اللـه بـن سليمان بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية الأموي وأمه عائشة بنت عبـد اللـه بن عمرو بن عثمان بن عفان (4) له عقب وذكر 4449 عبيد الله بن سليمان بن هشـام بـن عبـد الملـك بن مروان الأموي (5) له ذكر

---

(1) ما بين الرقمين ليس فط ابن سعد. (2) الاصابة 2 / 437. (3) عن م وبالاصل: المطلي، تصحيف. (4) نسب قريش للمصعب ص 166. (5) انظر نسب قريش ص 168. (*)

4450 عبيد الله بن سليمان (1) من أهل دمشق حـدث عـن عبـد الـرزاق روى عنـه ابنـه محمـد أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ أنا أبو الفتح المطهر بن محمد بـن جعفـر الـبيع أنا شجاع بن علي المصقلي (2) أنا أبو عمر بن عبد الوهاب إجازة نـا أبـو بكـر محمـد بـن عبـد اللـه بـن الموفق نا أبو علي الحسن (3) بن يوسف نا محمد بن عبيد الله بن سليمان الدمشقي حدثني أبـي عبيـد الله بن سليمان نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال سمعت رسول اللـه (صـلى الله عليه وسلم) يقول إني لأدخل الجنة فلا أفقد منها احد إلا معاوية بن أبي سفيان سبعين عاما ثـم أراه بعد ذلك على ناقة من زبرجدة خضراء قوائمها (4) من يـاقوته حمـراء (5) فـأقول يـا معاويـة أيـن كنـت فيقول لبيك يا رسول الله كنت تحت عرش أبي عز وجل يحييني بيده فقال هذا بما كانوا يشـتمونك فـي دار الدنيا [7566] هذا حديث منكر وفيه غير واحد من المجاهيل 4451 عبيد الله بن سنان أبو سـفيان النصري عم أبي زرعة حكى عنه أبو زرعة أخبرنا أبو محمد بن الأكفـاني نـا عبـد العزيـز الكتـاني أنـا أبـو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال سألت أبا سفيان النصري عبيد الله بن سنان وحدثني ان جدتي أم أبي أرضعته قلت أي سنة مات محمد بن عبد الله الشعيثي النصري قال لقد رأيته وجالسته مات بعد سنة أربع وخمسين ومائة بيسير

---

(1) ميزان الاعتدال 3 / 10. (2) في م: الصقلي. (3) في م: الحسين. (4) بالاصل: قوائمه، وفوقها ضبة تنبيه إلـى أن الصـواب قوائمها، والمثبت عن م. (5) الاصل: أحمر، وفوقها ضبة، والتصويب عن م. (*)

4452 عبيد الله ويقال عبد الله بن شميل الفهري تقدم ذكره في باب عبد الله 4453 عبيد اللـه بن شداد (1) والد شداد بن عبيد الله القارئ من أهل دمشق روى عن أبيه قـوله روى عنـه سـليمان بـن عتبة أبو الربيع أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قـالا أنـا أبـو طـاهر البـاقلاني زاد الأنمـاطي وأبو الفضل بن خيرون أنا محمد بن الحسن أنا أبو الحسين الأهوازي نـا خليفـة بـن خيـاط (2) قـال فـي الطبقة الأولى من أهل الشامات عبيد الله بن أبي (3) شداد أبو حي دمشقي أنبأنا أبو الغنائم محمـد بـن علي الحافظ ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بـن علـي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (4) عبيد الله بن شداد عن أبيه قـوله روى عنـه سـليمان بـن عتبـة الشـامي

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (5) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (6) عبد الله بن شداد روى عن أبيه قوله روى عنه سليمان بن عتبة الشامي سمعت أبي يقول ذلك (7)

---

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 564 رقم 2909، التاريخ الكبير 3 / 1 / 384 الجرح والتعديل 5 / 318. (2) طبقات خليفة ص 564 رقم 2909. (3) كذا بالاصل وم وطبقات خليفة. (4) التاريخ الكبير 3 / 1 / 384. (5) " ح " حرف التحويل سقط من م. (6) الجرح والتعديل 5 / 318. (7) الزيادة عن م والجرح والتعديل. (*)

أخبرنا أبو محمد بن ابي الحسين المزكي نا عبد العزيز بن أبي طاهر أنا أبو القاسم بن أبي الحسين أنا بو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في الطبقة الثانية عبيد الله بن شداد قديم وهو ابن شداد قديم وهو أبو شداد بن عبيد الله القارئ 4454 عبيد الله بن طفح بن جف أبو الحسن الفرغاني (1) ولي إمرة دمشق في أيام الراضي بالله (2) خلافة لأخية أبي بكر محمد بن طفح بن جف (3) المعروف بالإخشيد بعد عزله أخاه الحسن بن طفح (4) ثم عزله وولاه غلامه بدرا (5) الإخشيدي المعروف ببدير فيما ذكره أبو الحسين الرازي وبلغني أن عبيد الله مات بالرملة في جمادى الآخرة سنتة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة 4455 عبيد الله بن عامر اليحصبي أخو عبد الله بن عامر المقرئ ذكر أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن الأصبهاني المقرئ نزيل دمشق فيما قرأته بخطة وأنبأنيه أبو القاسم العلوي عن أبي القاسم بن الفرات فيما سمعه انه قرأ على أخيه عبد الله بن عامر وأنه كان على القضاء وأدب أهل دمشق أيام الوليد بن عبد الملك ولم أقف على ذلك من غير جهة أبي علي والذي نعرفه أخا لأبن عامر (6) عبد الرحمن بن عامر وقد تقدم ذكره في موضعه 4456 عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو محمد الهاشمي (7) أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وحدث عنه

---

(1) أمراء دمشق ص 55 والنجوم الزاهرة 3 / 310 وتحفة ذوي الالباب 1 / 360. (2) انظر أخباره في الوافي بالوفيات 2 / 297 وتاريخ الخلفاء ص 390. (3) أخباره في الوافي بالوفيات 3 / 171 ووفيات الاعيان 5 / 56 وسيترجم له المصف، انظر المخطوط 15 / 484. (4) ترجمته في الوافي بالوفيات 12 / 61 والنجوم، وقد تقدمت ترجتمه في كتابنا هذا (راجع تراجم من اسمه الحسن). (5) ترجمته في الوافي بالوفيات 10 / 94 وأمراء دمشق ص 17 وتحفة ذوي الالباب 1 / 355. (6) أقحم بعدها بالاصل " بن ". (7) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 12 / 205 وتهذيب التهذيب 4 / 16 ونسب قريش ص 27 والمحبر (الفهارس) وتاريخ الطبري = (*)

وقدم دمشق وافدا على معاوية روى عنه سليمان بن يسار ومحمد بن سيرين وعطاء بن أبي رباح وكان عبيد الله من كرماء قريش وجودائهم أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده أنا أحمد بن إبراهيم بن نافع نا علي بن عبد العزيز نا حجاج بن منهال نا يزيد بن إبراهيم التسيزي عن محمد بن سيرين عن عبيد الله بن عباس قال كنت رديف النبي (صلى الله عليه وسلم) وأتاه رجل فقال يا نبي الله إن أمة عجوز كبيرة إن حزمها خشي أن يقتلها وإن حملها لم تستمسك فأمره النبي (صلى الله عليه وسلم) أن يحج عنها أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثنا أبي نا هشيم نا يحيى بن أبي إسحاق ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني جدي نا هشيم نا يحيى بن أبي إسحاق عن سليمان بن يسار عن عبيد الله بن عباس قال جاءت الغميصاء أو الرميصاء إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تشكو (3) زوجها وتزعم أنه لا يصل إليها فجاء زوجها فقال إنها كاذبة ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس ذلك لك حتى يذوق عسيلتك رجل غيره [7567] وفي حديث ابن حنبل فما كان إلا يسيرا حتى جاء زوجها فزعم أنها كاذبة وليس فيه إلى رسول الله أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أحمد بن الحسن زاد

= (الفهارس)، الكامل في التاريخ بتحقيقنا (الفهارس)، البداية والنهاية بتحقيقنا (الفهارس) العقد الفريد بتحقيقنا (الفهارس)، سير أعلام 41 - 60 ص 267)، و (حوادث سنة 81 - 100 ص 146) وانظر بالحاشية في المجلدين أسماء مصادر كثيرة ترجت له. (1) مسند أحمد بن حنبل 1 / رقم 1837، ومن هذا الطريق ورد في تهذيب الكمال 12 / 207. (2) الاصل وم: والرميصا، والمثبت عن المسند. (3) الاصل: يشكو، والتصويب عن م والمسند وتهذيب الكمال. (*)

الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا أنا أبو محمد بن الحسن أنا أبو الحسين أنا أبو جعفر نا خليفة قال (1) عبيد الله وقثم ابنا العباس بن عبد المطلب بن هاشم ومعبد بن العباس بن عبد المطلب أمهم أم الفضل بنت الحارث وهي لبابة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان عبيد الله يكنى أبا محمد مات بالمدينة سنة ثمان وخمسين واستشهد قثم بسمرقند واستشهد معبد بأفريقية أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا الهيثم بن كليب إجازة قال قال ابن أبي خيثمة عن مصعب الزبيري قال (2) كان عبيد الله أصغر سنا من عبد الله بسنة (3) ومات بالمدينة وقد رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار (4) قال في تسمية ولد العباس وعبيد الله بن العباس كان أصغر سنا من عبد الله بسنة وقد رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان سخيا جوادا وكان ينحر ويذبح ويطعم في موضع المجزرة التي تعرف بمجزرة ابن عباس بالسوق فنسبت المجزرة إليه بذلك السبب واستعمل علي بن أبي طالب عبيد الله بن العباس على اليمن وأمره فحج بالناس سنة ست وثلاثين (5) ومات عبيد الله بالمدينة اخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن ابي الدنيا نا محمد بن سعد (6)

---

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 404. (2) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 27. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم وأضيف عن نسب قريش. (4) الخبر في نسب قريش للمصعب ص 25 وما بعدها، فكثيرا ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب. (5) في نسب قريش: فحج بالناس سنة 36 وسنة 37. (6) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (*)

قال فيمن أدرك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورآه ولم يحفظ عنه شيئا عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ويكنى أبا محمد كان بينه وبين أخيه عبد الله (1) سنة في السن أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) قال في الطبقة الخامسة عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وأمه أم الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة ولد عبيد الله محمدا وبه يكنى وسمى غيره ثم قال وكان عبيدالله بن العباس أصغر سنا من عبد الله بن العباس بسنة فكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قبض وهو ابن اثنتي عشرة سنة وقد رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) وسمع منه وكان سخيا جوادا وقال بعض اهل العلم كان عبد الله وعبيد الله ابنا العباس إذا قدما مكة أوسعهم عبد الله علما وأوسعهم عبيد الله طعاما وكان عبيد الله رجلا تاجرا ومات عبيد الله بالمدينة قال محمد بن عمر وعبيد الله بن العباس قد بقي إلى دهر يزيد بن معاوية بن أبي سفيان (3) أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي نا أبو الحسين بن المهتدي أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمة الخلال أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي يعقوب قال وعبيد الله بن العباس يكنى أبا محمد كان بينه وبين أخيه عبد الله بن عباس في السن سنة عبد الله أكبر من عبيد الله بسنة يعد عبد الله بن عباس في الطبقة السابعة من الصحابة ويعد عبيد الله في آخر الطبقة الثامنة ممن يعلم أنه أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ورآه ولم يحفظ عنه شيئا (4)

---

(1) بالاصل: عبيد الله، تصحيف والتصويب عن م. (2) لم يرد له ذكر في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، فترجمته ضمن القسم الضائع من الطبقات. وانظر تهذيب الكمال 12 / 205 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100 ص 146). (3) تهذيب الكمال 12 / 205 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100 ص 146). (4) انظر تهذيب الكمال 12 / 205. (*)

ويروى أن عبد الله بن عباس كانوا إذا أتوه يوسعهم علما وكان عبيدالله يوسعهم طعاما وكان سخيا جوادا استعمله علي بن أبي طالب على اليمن وأمره أن يحج بالناس سنة ست وثلاثين وسنة سبع

وثلاثين ومات عبيد الله بالمدينة سنة سبع وثمانين فكأنه مات وله بضع وثمانون سنة وكان لعبيد الله بن عباس من الولد محمد وبه كان يكنى وعباس والعالية وميمونة وأمهم عائشة بنت عبد الله وعبد الله بن جعفر وعمرة لأمهات أولاد ولبابة وأم محمد (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي قال عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب سكن المدينة وبها مات وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو جعفر الهمذاني أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو محمد عبيد الله (2) بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي وأمه أم الفضل بنت الحارث واسمها لبابة رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو غلام يقال وكان بينه وبين عبد الله في السن سنة يقال مات باليمن ويقال بالمدينة سنة ثمان وخمسين كناه خليفة أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي روى عنه ابنه عبد الله ومحمد بن سيرين وسليمان بن يسار وعطاء بن أبي رباح كان (3) أصغر سنا من أخيه عبد الله بسنة وكان إسلامه مع إسلام أبيه توفي بالمدينة أيام يزيد بن معاوية يكنى أبا محمد أخبرنا أبو الفتح الماهاني أنا شجاع المصقلي أنا محمد بن إسحاق أنا الحسين (4) بن علي نا محمد بن إسحاق بن خزيمة نا الفضل بن أبي طالب نا محمد بن

---

(1) تهذيب الكمال 12 / 205 وعقب الذهبي في تاريخ الاسلام على قوله أنه مات سنة سبع وثمانين: أستبعد أنه بقي إلى هذا الوقت. (2) الاصل وم: " عبد الله " تصحيف. (3) إلى هنا ينتهي الخبر في م، والكلام التالي فيها من خبر آخر، وإسناده فيها: أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا: قال لنا أبو نعيم: عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب روى عنه عبد الله ومحمد بن سيرين وسليمان بن يسار وعطاء بن أبي رباح... (4) في م: الحسن. (*)

صالح مولى بني هاشم نا مروان بن ضرار الفزاري أخبرني عبد الرحمن بن الحكم بن البراء بن قبيصة الثقفي حدثني أبي عن عامر بن عبد الأسود العبقسي عن عبد الله بن الغسيل قال (1) كنت مع النبي (صلى الله عليه وسلم) فمر بالعباس فقال يا عباس أتبعني بنيك فقال لهم أبو الهيثم بن عتبة يا عم أنتطرني حتى أجيئك قال فلم يأمتهم فانطلق بهم ستة من بنيه الفضل وعبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن وقثم ومعبد فأدخلهم النبي (صلى الله عليه وسلم) بيتا وغطاهم بشملة له سوداء مخططة بحمرة فقال اللهم إن هؤلاء أهل بيتي وعترتي فاسترهم من النار كما سترتهم بهذة الشملة قال فما بقي في البيت مدرة ولا باب إلا أمن [7568] أخبرنا عاليا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا علي بن سعيد الرازي نا محمد بن صالح بن مهران نا مروان بن ضرار الفزاري أخبرني عبد الرحمن بن الحكم بن البراء بن قبيصة الثقفي حدثني أبي عن عامر بن عبد الأسد العبقسي عن عبد الله (2) بن الغسيل قال كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فمر بالعباس فقال يا عم اتبعني بنيك فانطلق بستة من بنيه الفضل وعبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن وقثم ومعبد فأدخلهم النبي (صلى الله عليه وسلم) بيتا وغطاهم بشملة سوداء مخططة بحمرة قال اللهم إن هؤلاء أهل بيتي وعترتي فاسترهم من النار كما سترتهم بهذة الشملة قال فما بقي في البيت مدر ولا باب الا أمن [7569] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي نا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصف عبد الله وعبيد الله وكثيرا (4) بني العباس ثم يقول من سبق إلي فله كذا وكذا فيستبقون إليه فيستبقون إليه على ظهره وصدره فيقبلهم ويلزمهم [7570] أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (5) نا أبو الحسين بن المهتدي ح (6) واخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين النقور قالا أنا

---

(1) الاصابة 2 / 357 ضمن ترجمة عبد الله بن الغسيل. (2) الاصل: عبيد الله. (3) مسند أحمد بن حنبل 1 / 459 رقم 1836. (4) الاصل وم: وكثير، والمثبت عن المسند. (5) الاصل: " المزرقي " وفي م: " المررقي " كلاهما تصحيف. (6) " ح " حرف التحويل سقط من م. (*)

عيسى بن علي أنا أبو القاسم البغوي نا داود بن عمرو الضبي نا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصف عبد الله وعبيد الله وكثيرا بني العباس ويقول من سبق فله كذا وكذا يستبقون ويقعون عليه فيقبلهم [7571] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا محمد بن سعد البيوردي نا أبو عبيدة عبد الوراث بن إبراهيم نا (1) أبو الربيع الحارثي نا الحسن بن عنبسة نا علي بن هاشم عن الصياح بن يحيى

عن يزيد بن أبي زياد عن العباس عن كثير بن العباس قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يجمعنا أنا وعبد الله وعبيد الله وقثم فيفرج يديه هكذا ويمد باعية ويقول من سبق إلى فله كذا وكذا [7572] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أنا أبو بكر بن (2) إسماعيل نا يحيى بن محمد بن صاعد نا عمرو بن علي ويوسف بن موسى وزيد بن أخزم قالوا أنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ح قال ونا العباس بن محمد (3) أنا روح واللفظ لعمرو عن أبي عاصم نا ابن جريج حدثني جعفر بن خالد بن سارة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال مر بنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنا وقثم وعبيد الله فقال أرفعوا هذا فجعلني أمامة ثم قال ارفعوا هذا يعني قثم فجعله وراءه ثم استحيا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من عمه العباس أن حمل قثم وترك عبيد الله وكان عبيد الله أحب إلى العباس من قثم قال قلت ما فعل قثم وقال يوسف في حديثه قلت لعبد الله ما فعل قثم قال استشهد قلت الله ورسوله كانا أعلم بالخيرة قال أجل وقال زيد بن أخرم في حديثة قلت الله أعلم بالخير حيث كان أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن

---

(1) سقطت من م. (2) ليست في م. (3) بن الرقمين سقط من م. (*)

أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا قالا نا محمد بن سعد (1) قال قال محمد بن عمر استعمل علي بن أبي طالب عبيد الله بن العباس علي اليمن فأمره فحج بالناس سنة ست وثلاثين وسنة سبع وثلاثين وبعثة أيضا على الحج سنة تسع وثلاثين فاصطلح الناس تلك السنة على شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدري فحج بهم أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (2) وأقام الحج سنة ست وثلاثين عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب ويقال إن الذي أقام الحج عبد الله بن العباس قال وأقام الحج يعني سنة سبع وثلاثين عبيد الله (3) بن عباس بن عبد المطلب وقال (4) سنة أربعين فيها بعث معاوية بن أبي سفيان بسر بن أبي أرطأه أحد بني عامر بن لؤي إلى اليمن وعليها عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب فتنحى عبيد الله وأقام بسر عليها فبعث علي جارية بن قدامة السعدي فهرب بسر ورجع عبيد الله بن عباس إليها فلم يزل عليها (5) حتى قتل علي أخبرنا أبو بكر محمد (6) بن محمد بن علي أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد أنا أحمد بن عبد الله بن الخضر أنا أحمد بن أبي طالب علي بن محمد حدثني أبي حدثني محمد بن مروان بن عمر القرشي نا جعفر بن أحمد بن معدان نا الحسن بن جهور قال ذكروا أن عليا ولى عبيد الله بن العباس اليمن فهلك علي فبعث معاوية بسر (7) بن أبي أرطأه الفهري علي اليمن فأصاب ابنين لعبيد الله صغيرين فقتلهما وكانت أمهما تجئ إلى الموسم كل سنة تبكي عليهما وتقول (8)

---

(1) سقط الخبر من ابن سعد ضمن القسم الضائع من الطبقات الكبرى المطبوع. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 191. (3) الذي في نسخة تاريخ خليفة (ت. العمري) ص 192: " عبد الله " وكتب محققه: " في الحاشية: قال ابن بكار: عبيد الله بن عباس ". (4) تاريخ خليفة ص 198. (5) الزيادة عن تاريخ خليفة. (6) كذا بالاصل وم. (7) في م: بشر، تصحيف. (8) الابيات في الاستيعاب 1 / 160 والكامل لابن الاثير بتحقيقنا (حوادث سنة 40)، والكامل للمبرد 3 / 1387 والاغاني 16 / 204. (*)

---

* ها (1) من أحس بني اللذين هما * كالدرتين تشظى (2) عنهما الصدف ها (1) من أحس بني اللذين هما * مخ العظام فمخي اليوم مزدهف (3) خبرت (4) بسرا وما أيقنت ما زعموا * من قولهم ومن الإفك الذي اقترفوا أنحى على ودجي ابني مرهفة * مشحوذة لم يخالط حدها عقف (5) من دل والهة عبرى مسلبة * على صبيين ضلا إذا غدا السلف * قال فدخل عبيد الله على معاوية حين استقام له الناس وقد عزل بسر بن ابي أرطأه على اليمن فقال عبيد الله يا أمير المؤمنين أن بسرا قتل ابني ظالما لهما ولو أنه أصاب ابنيك على الوجه الذي أصاب ابني عليه قتلهما ولو ولينا من أمره ما وليت أقدناكه فأقدنية بابني وأيم الله ان لو قتلت بسرا بهما كان من قتله بواء بهما ولكن لا سبيل لي إلا علي من قتل أبني وإني في ذلك لكما قال امرؤ القيس الكندي في قاتل حجر أبيه * وقد يشفى الضغينة غير كف ء * وقد يملأ الوطاب من الحباب * وكما قال عمر بن عدي بن أخت جذيمة الأبرش في قتل خاله * إن أقتلكلا امتلك الا بحاجة * أو أتركك لا أترك إلا تكرما * وقد علمت قريش أني غير هش المشاشة ولا مرئ المأكلة وإن أولنا ساد أولكم وإن آخرنا هدى أخركم فإن كنت أمرت بسر بقتل ابني فقتل ابني

خلينا عنه وطلبناك وإن كنت لم تفعل خليناك وطلبناه وأيم الله لولا أنه لا فتك في الأسلام لما سألناك استقادة بسر فقال معاوية يا عبيدالله إن بسرا قتل ابنيك ظالما لهما فاقتل ابنيه بابنيك فدونك الرجل وأما قولك إني غير هش المشاشة ولا مرئ المأكلة فكذلك بنو عبد مناف وقريش بعضها أكفا بعض عرض بعرض ودم بدم ولا والله ما أمرته بقتلهما ولا عزلته إلا لهما ولو امرته لاعتذرت (7) إليك وطلبك بسرا أهون علي من طلبي ولقد ساد أولكم

---

(1) في المصادر: يا. (2) تشظي: زال. (3) الازدهاف: الشدة والاذي، والزهف: الحزن. (4) الكامل للمبرد: نبئت. (5) عجزه في الكامل للمبرد: وعظيم الافك يقترف. (6) المشاشة: رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها. (7) الاصل: لا اعتذرت، والتصويب عن م. (*)

وهدى آخركم فإن يك لنا مع سيدكم سعيد فليس لنا مع هاديكم هاد وأنشأ عبيد الله بن عباس يقول * يا ابن صخر وابن حرب تبين * من تقيسون بعبد المطلب من إذا رأت قريش وجهه * عظموا المرء وخروا للركب صاحب الفيل وساقي زمزم * ثمت الفدية رأس في العرب وهدى آخرنا آخركم * فبه الملك لكم أجرى الحقب إن بسرا قتل ابني وما * بين بسر وبني فهر نسب فاقتل العبد بفرخي هاشم * إن هذا من بواء العجب (1) اجعل الفضة فينا ذهبا * ونضار القوم فينا كالغرب لا يقر العين إلا قتل من * سبب القتل وللقتل سبب ذاك ما ذاك ابن حرب إنه * قطب الشر وللشر قطب * وكان معاوية يقول إن عبيد الله بن عباس علم قريشا الجود وكان عبيد الله أجود العرب وقد قال فيه شاعر من قريش * وعلمها عبيد الله ما لم تكن * تأتيه من شيم الكرام وورثها مكارم ثابتات نفى * عنها بها لوم اللئام وصية هاشم وبني أبيه * قصي والهمام بن الهمام * وقال معاوية * يا عبيد الله إني حامل لك * ما قد كان من تلك الخطب * * أنت علمت قريشا جودها * أدب منك وللجود أدب ليس تمريك قريش كلها * إن خير القوم عبد المطلب ثم ما تحوي جميعا كله * كان للأمي أمي العرب إن بسرا قتل ابنيك على * غير جرم قاطعا منك النسب أنزل الله ببسر بأسه * وعلى بسر من الله الغضب أضرب العبد على يافوخه * ضربة تذهب منه ما ذهب *

---

(1) باء فلان بفلان ! إذا كان كفأ له، وفلان بواء فلان أي كفؤه، وهم بواء في هذا الامر: أي أكفاء وهو مع مطالبته بقتله بسرا يستنكر أن يكون بواء بولديه، أي كفأ لهما، يقول: بواء العجب ؟. (*)

في مقيل الدهر من ضعف به * ليس هذا من مناف بعجب * أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا يحيى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أنه دعا أخاه عبيد الله يوم عرفه إلى طعام فقال إني صائم فقال إنكم أئمة يقتدي بكم قد رايت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دعا بحلاب (1) في هذا اليوم فشرب وقال غير مرة أهل بيت يقتدي بكم أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل المصري أنا أحمد بن مراون نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد نا الواقدي (2) قال سمعت عمي يقول كان يقال بالمدينة من أراد العلم والسخاء والجمال فليأت دار العباس بن عبد المطلب أما عبد الله فكان أعلم الناس وأما عبيد الله فكان أسخى الناس وأما الفضل فكان أجمل الناس آخر الجزء السابع عشر بعد الثلاثمائة من الأصل أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار (3) حدثني عبد الله بن إبراهيم الجمحي عن أبيه قال دخل أعرابي دار العباس بن عبد المطلب وفي جانبها عبد الله بن عباس لا يرجع في شئ يسأل عنه وفي الجانب الآخر عبيد الله بن العباس يطعم كل من دخل قال فقال الأعرابي من أراد الدنيا والآخرة فعليه بدار العباس بن عبد المطلب هذا يفتي ويفقه الناس وهذا يطعم الطعام قال ونا الزبير قال وأخبرني عمي مصعب بن عبد الله (4) قال قال بعض أهل العلم كان عبد الله يوسعهم علما وكان عبيد الله يوسعهم طعاما أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر وأبو الحسن سعد الخير بن محمد قالا أنا طراد بن محمد أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر

---

(1) الحلاب: إناء يحلب فيه اللبن. (2) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 12 / 206. (3) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 12 / 206. (4) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 27. (*)

الجوزي نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن صالح القرشي نا أبو اليقظان حدثني جويرية (1) بن أسماء أن عبيد الله بن العباس كان ينحر كل يوم جزورا فقال له عبد الله تنحر كل يوم جزورا قال وكثير ذاك يا أخي والله لأنحرن كل يوم جزورين أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو الطيب محمد بن جعفر الزراد نا عبيد الله بن سعد نا يعقوب بن القاسم التيمي (2) من ولد طلحة بن عبيد الله نا علي بن المنذر بن فرقد مولى عبد الله بن عباس عن عمه أو عن أبيه قال كان عبد الله بن عباس يسمى حكيم المعضلات وكان عبيد الله يسمى تيار الفرات وكان يطعم كل يوم فقال له أبوه يا بني ما لك تغدي ولا تعشي إذا غديت فعش فقال عبيد الله لغلام له يا بني (3) انحر غدوة وانحر عشية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو الغنائم حمزة بن علي بن محمد بن عثمان ومحمد بن محمد بن احمد بن الحسين قالا انا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان أنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص نا أحمد بن محمد بن مسروق نا أبو يوسف يعقوب بن القاسم الطلحي أخبرني علي بن المنذر بن فرقد مولى ابن عباس قال كان عبيد الله بن عباس يسمى تيار الفرات وكان عبد الله بن عباس يسمى حكيم المعضلات قال فكان عبيد الله يطعم كل يوم ينحر غدوة حتى قدموا المدينة قال فقال له أبوه العباس يا بني ما لك تغدي ولا تعشي إذا غديت فعش فقال عبيد الله لغلام له يقال له (4) بند يا بند انحر غدوة وانحر عشية أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (5) أنا محمد بن عمر أنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال قيل أي هؤلاء الثلاثة أسخى عبد الله بن جعفر أو الحسن بن علي أو عبيد الله بن العباس فقال ما رأينا أعطى الجزيل من

---

(1) الاصل وم: حوثرة، تصحيف، والتصويب عن تهذيب الكمال (ترجمته 3 / 475) وفيها: روي عنه أبو اليقظان عامر بن حفص العجيفي الاخباري. (2) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 12 / 206. (3) تهذيب الكمال: " بند، يا بند " وسيرد ذلك في الرواية التالية. (4) الزيادة عن تهذيب الكمال. (5) ليس الخبر في طبقات ابن سعد. (*)

الحسن وما رأينا أحدا أعطى الجزيل وغير جزيل من عبد الله بن جعفر وما مررنا بأبيات عبيد الله بن العباس في ساعة قط إلا رأينا عنده قوتا رطبا قال وكان ينحر كل يوم جزورا في مجزرته وبه سميت مجزرة ابن عباس قال فقلت الجزر حتى بلغت خمسة عشر دينارا (1) وعشرين دينارا فعاتبه عبد الله بن جعفر على ذلك وقال لا يقوم لهذا مال فقال والله لا أدع ذلك أبدا أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا الحسن بن عيسى بن المقتدر نا أحمد بن منصور اليشكري أنا أبو مالك عن أبي العباس عن محمد بن بشير عن ابان بن عثمان ح (2) وأنبأنا أبو علي بن نبهان وحدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الحسن محمد بن إسحاق وأبو علي بن نبهان ح (2) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر قالوا أنا علي بن شاذان أنا محمد بن الحسن بن مقسم نا أبو العباس قال قال ابن سلام حدثني أبان بن عثمان قال أراد رجل بالمدينة ان يسوء عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ويضار به فجعل يأتي وجوه أهل المدينة فيقول قال لكم عبيد الله بن العباس تغدوا عندي فجاء الناس حتى ملأوا عليه الدار وعبيد الله غافل فقال ما شأن الناس قال جاءهم رسولك أن يتغدوا عندك فعلم ما أريد به فأمر بالباب فأغلق وأرسل إلى السوق في أنواع الفاكهة وذكر الأترج (3) والعسل والموز فشغلهم وأمر بالأطعمة فطبخت وشويت فلم يفرغوا من الفاكهة حتى أتوا بالطعام حتى صدروا عنه فقال عبيد الله أموجود هذا كلما شئت فقالوا نعم قال ما أبالي من أتاني وفي حديث ابي مالك حين اتوا فأكلوا حتى صدروا عنه قال عبيد الله أموجود هذا كلما شئت قالوا نعم قال فما ابالي من اتاني أخبرنا أبو القاسم زاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني يقول سمعت جدي يقول سمعت عبيد الله بن محمد العائشي يقول قدمت امرأة إلى البصرة في سنة شهباء ومعها ابنان لها فلم يات عليها الحول حتى

---

(1) الاصل وم: دينار. (2) " ح " حرف التحويل سقط من م. (3) الاترج: شجر يعلو، ذكي الرائحة، حامض، كالليمون الكبار (المعجم الوسيط). (*)

دفنتهما فقعدت بين قبريهما فقالت * فلله عيناي اللذان نراهما (1) * قريبين مني والمـزار بعيـد
هما تركا عيني لا ماء فيهما * وشكا سـواد القلـب فهـو عميـد مقيمـان بالبيـداء لا يبرحانهـا * ولا يسـألان
الركب أين يريد * فقيل لها لو أتيت عبيد الله بن العباس فقصصت عليه القصة فأتته فقـالت لـه يـا ابـن
عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إني أصبحت لا عند قريب يحميني ولا عند عشـيرة تـؤويني وإنـي
سألت عن المرجى سببه المأمول نائله المعطي سائله فأرشدت إليك فاعمل بي واحدة من ثلاث إما أن
تقيم أودي أو تحسن صلتي أو تردني إلى أهلي فقـال عبيـد اللـه كـل يفعـل بـك أخبرنـا أبـو القاسـم بـن
السمرقندي أنا حمزة بن علي بن محمد ومحمد بن محمد بن أحمد قالا أنا أبـو الفـرج القصـاري أنـا أبـو
محمد بن محمد جعفر الخواص نا أبو العباس أحمد بن محمـد حـدثني عبـد اللـه بـن مـروان بـن معاويـة
الفزاري حدثني محمد بن الوليد أبو الحجاج الفزاري أن عبيد الله بن العبـاس خـرج فـي سـفر لـه ومعـه
مولى له حتى إذا كان في بعض الطريق وقع لهما بيت أعرابي قال لمولاه لو أنا مضينا فنزلنا بهذا الـبيت
وبتنا به قال فمضى وكان عبيد الله رجلا جميلا جهيرا فلما رآه الأعرابي أعظمه وقال لأمرأته لقد نزل بنا
رجل شريف وأنزله الأعرابي ثم إن الأعرابي أتى امراته فقال هـل مـن عشـاء لضـيفنا هـذا فقـالت لا إلا
هذه الشويهة التي حياة ابنتك من لبنها قال لا بد من ذبحها قالت أفتقتل ابنتك قال وإن قال ثـم إنـه أخـذ
الشاة والشفرة وجعل يقول * يا جارتي لا توقظني البنية * إن توقظيها تنتحب عليه وتنـزع الشـفرة مـن
يديه ثم ذبح الشاة فهيأ منها طعاما ثم أتى به عبيد الله ومولاه فعشاهما وعبيد الله يسمع كلام الأعرابـي
لأمرأته ومحاورتهما فلما أصبح عبيد الله قال لمولاه هل معك شئ قال نعم خمسمائة دينار فضلت

---

(1) في م: تراهما. (*)

من نفقتنا قال ادفعها إلى الأعرابي قال سبحان الله أتعطية خمسمائة دينار وإنمـا ذبـح لـك شـاة
ثمن خمسة دراهم قال ويحك والله لهو أسخى منا وأجود إنما أعطيناه بعض ما نملـك وجـاد علينـا وآثرنـا
على مهجة نفسه وولده قال فبلغ معاوية فقال لله در عبيد الله مـن أي بيضـة خـرج ومـن أي عـش درج
كتب إلي أبو علي بن نبهان ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن بن أحمد بن أحمـد ومحمـد
بن إسحاق بن مخلد وابن نبهان وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن الحسن قالوا أنا أبو علي
الحسن بن أحمد أنا محمد بن الحسن بن مقسم نا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب (1) نا عمر بن شـبة
حدثني ابن عائشة حدثني سعيد بن عامر بن جويرية قال أقتسم عبد الله وعبيد الله ابنـا عبـاس دارا (2)
فقال عبد الله يا غلام أقم حبلك فقال عبيد الله دع لأخي ذراعا فقال عبد الله يـا غلام إن أخـي قـد تـرك
لي ذراعا فأقم حبلك فقال عبيد الله دع لأخي ذراعين فقال يا غلام إن أخي قد ترك لي ذراعين فقال يـا
أخي كأنك تحب أن تكون الدار كلها لك قال نعم قال فهي لك أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله السلمي
إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بـن زكريـا القاضـي (3) نـا الحسـن بـن
أحمد الكلبي نا محمد بن زكريا نا العباس بن بكار نا عيسى بن يزيد عن صالح بن كيسان ح (4) قال ونـا
الحسن بن أحمد الكلبي نا محمد بن زكريا نا عبد الله بن الضحاك نا هشام بن محمد عن عوانة قال وفد
عبيد الله بن العباس على معاوية بن أبي سفيان فلما كان ببعض الطريق عارضته سحابة فأم أبياتـا مـن
الشعر فإذا هو بأعرابي قد قام إليه فلما رأى هيئته وبهاءه وكان من أحسن الناس شارة وأحسـنهم هيئـة
ثار (5) إلى عنيزة له ليذبحها فجاذبته امرأته ومانعته وقالت أكل الدهر مالك فلم يبق لك ولبناتك إلا هذه
العنيزة يتمتعون منها ثم تريد أن تفجعهن بها

---

(1) انظر مجالس ثعلب ص 206. (2) الاصل: دار، والتصويب عن م. (3) الخبر في الجليس الصالح الكافي 1 / 547. (4) " ح " سقط من م. (5) في الجليس الصالح: قام. (*)

فقال والله لأذبحنها فذبحها أحسن من اللؤم قالت إذا والله لا يبقى (1) لبناتك شيئا فاخذ العنيزة
(2) وأضجعها وقال * فرينتي لا تـوقظي بنيـة * إن توقظيهـا تنتحـب عليـه * وتنـزع الشـفرة مـن يـديه *
أتقضي (3) بهذا أو بذا إليه ثم ذبح الشاة وأضرم نارا وجعل يقطع من أطايبها ويلقيه على النار ثم يناوله
عبيد الله ويحدثه في خلال ذلـك بمـا يلهيـه ويضـحكه حـتى إذا أصـبح عبيـد اللـه وانجلـت السـحابة وهـم
بالرحيل قال لقيمة ما معك قال خمسمائة دينار قال ألقها إلى الشـيخ قـال القيـم جعلـت فـداك إن هـذا

يرضيه عشر ما سميت وأنت تأتي معاوية ولا تدري على ما توافقه على ظاهرة أم على باطنه قال ويحك إنا نزلنا بهذا وما نملك من الدنيا إلا هذه الشاة فخرج إلينا (4) من دنياه كلها وإنما جدنا له ببعض دنيانا فهو أجود منا ثم ارتحل فأتى معاوية يقضي (5) حوائجه فلما انصرف وقرب من الأعرابي قال لوكيله أنظر ما حال صاحبنا فعدل (6) إليه فإذا إبل وحال حسنة وشاء كثير فلما بصر الاعرابي بعبيد الله قام إليه فأكب على أطرافه يقبلها ثم قال بأبي أنت وأمي قد مدحتك وما أدري من أي خلق الله أنت ثم أنشده الشيخ * توسمته لما رأيت مهابة * عليه وقلت المرء من آل هاشم وإلا فمن آل المرار وإنهم (7) * ملوك وأبناء الملوك الأكارم فقمت إلى عنز بقية أعنز * فأذبحها فعل امرئ غير نادم فعوضني منها غناي وإنما * يساوي لحيم العنز خمس دراهم أفدت بها ألفا من الشاء حلبا * وعبدا وأنثى بعد عبد وخادم مباركة من هاشمي مبارك * خيار بني حواء من نسل آدم فلله عينا من رأي لعنيرة (8) * أفادت وراشت بعد عسر قوادمي

---

(1) الجليس الصالح: تبقي. (2) عن الجليس الصالح وبالاصل وم: العنز. (3) في الجليس الصالح: أبغض. (4) الاصل وم، وفي الجليس الصالح: لنا. (5) الجليس الصالح: فقضى. (6) الجليس الصالح: فعول. (7) في م والجليس الصالح: فإنهم. (8) الاصل وم: كعنيزة، المثبت عن الجليس الصالح. (*)

فقلت لعرسي في الخلاء وصبيتي * أحق ترى هذا أم أحلام نائم * قال عبيد الله قد اصبت فأنا من ولد العباس وأنا من آل المرار (1) فبلغت معاوية فقال لله عبيد الله من أي بيضة خرج وفي أي عش درج عبيد الله معلم الجود وهو والله كما قال الحطيئة (2) * أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنى * وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدوا وإن كانت النعمى عليهم جزوا بها * وإن أنعموا لأكدروها ولا كدوا * قال القاضي في هذا الخبر وجعل يقطع من أطايبها والصواب من مطايبها هكذا يقال في اللحم والعرب تقول مطايب الجزور وأطايب الفاكهة والمطايب من الجمع الذي لا واحد له على منهاج لفظه وقياسه مثل ملامح ومشابه وهذا كثير (3) وقد حكى الفراء أنه سأل بعض العرب عن الواحد في مطايب الجزور فحكى عنه ما معناه انه لم يكن عنده فيه شئ يحفظه وأنه أخذ يتكلف فيه قولا يستخرجه وجعل يقول مطيبة وأنه يضحك من هذا من قوله مطيبة وقول الحطيئة أحسنوا إلبنى هكذا رأيته بضم الباء وقد حدثنا محمد بن يحيى نا القاسم بن إسماعيل أنا عبيد الله بن محمد القرشي نا الأصمعي قال أتيت شعبة يوما وعنده حماد بن سلمة وهما يتكلمان في حديث فقال له شعبة يا أبا سلمة هذا الفتى الذي ذكرته لك فقال لي حماد بن سلمة كيف تنشد قول الحطيئة أولئك قوم فابتدأت القصيدة من أولها (4) * ألا طرقتنا بعدما هجعت (5) هند * وقد سرن خمسا واتلاب بنا نجد * إلى أن بلغت البيت * أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنى * وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدوا * فقال لي حماد بن سلمة يا بني إن العرب تقول بني يبني بناء في العمران وتقول في الشرف بنا يبنو بنى فأنشد هذا البيت

---

(1) يريد: آل آكل المرار، وهم ملوك اليمن. (2) البيتان في ديوان الحطيئة ط بيروت ص 41. (3) الاصل: " ومذاكير ". (4) ديوان الحطيئة ط بيروت ص 39. (5) الديوان: هجدوا. (*)

---

* أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنى * قال فعرفت قدر حماد بن سلمة من ذلك اليوم فما كنت أنشده إلا ما اتقنته قال القاضي والبناء في الرباع والمساكن ممدود مكسور الباء في لغات عامة العرب وبهذه اللغة جاء القرآن قال الله تعالى " والسماء بناء " (1) وذكر الفراء أن من العرب من يقصر البناء ها هنا أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين انا المعافى بن زكريا (2) أنا عبيد الله بن محمد بن جعفر الأزدي نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا سليمان (3) بن حرب نا أبو هلال الراسبي عن حميد بن هلال قال تفاخر رجلان من قريش رجل من بني هاشم ورجل من بني أمية فقال هذا قومي أسخى من قومك وقال هذا قومي أسخى من قومك قال سل في قومك حتى أسأل في قومي فافترقا على ذلك فسأل الأموي عشرة من قومه فأعطوه مائة ألف عشرة آلاف عشرة آلاف قال وجاء الهاشمي إلى عبيد الله بن عباس فسأله فأعطاه مائة ألف ثم أتى الحسن بن علي فسأله فقال هلا أتيت أحد قبلي قال نعم عبيد الله بن عباس فاعطاني مائة ألف فأعطاه الحسن مائة ألف وثلاثين ألفا ثم أتى الحسين بن علي فسأله فقال هل سألت أحدا قبل أن تأتيني قال نعم أخاك الحسن فاعطاني مائة وثلاثين ألفا فقال لو أتيتني قبل أن تأتيه أعطيتك أكثر من ذلك ولكن لم أكن لأزيد على سيدي قال فأعطاه مائة ألف وثلاثين ألفا قال فجاء الأموي بمائة ألف من عشرة وجاء الهاشمي بثلاثمائة وستين ألفا من ثلاثة فقال الأموي سألت عشرة من قومي فاعطوني

مائة ألف وقال الهاشمي سألت ثلاثة من قومي فاعطوني ثلاثمائة وستين ألفا قال ففخر الهاشمي الأموي فرجع الأموي إلى قومه فأخبرهم الخبر ورد عليهم المال فقبلوه ورجع الهاشمي إلى قومه فاخبرهم الخبر ورد عليهم المال فأبوا أن يقبلوه وقالوا لم نكن لنأخذ (4) شيئا قد أعطيناه

---

(1) سورة البقرة، الاية: 22. (2) الجليس الصالح الكافي 1 / 362. (3) في الجليس الصالح: سليم بن حرب. (4) الجليس الصالح: لنرتجع. (*)

أخبرنا أبوا (1) الحسن الفقيهان وابو المعالي الحسين بن حمزة قالوا أنا أبو الحسن احمد بن عبد الواحد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي نا علي بن الأعرابي نا علي بن عمروس ح قال ونا الخرائطي نا أبو الفضل العبا س بن الفضل الربعي عن بعض مشايخه قال نزل عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب منزلا منصرفه من الشام نحو الحجاز فطلب غلمانه طعاما فلم يجدوا في ذلك المنزل ما يكفيهم لأنه كان مر به زياد بن أبي سفيان أو عبيد الله بن زياد في جمع عظيم فأتوا على ما فيه فقال عبيد الله لوكيله اذهب في هذه البرية فلعلك ان تجد راعيا أو تجد أخبيه فيها لبن أو طعام فمضى القيم ومعه غلمان عبيد الله فدفعوا إلى عجوز في خباء فقالوا هل عندك من طعام نبتاعه منك قالت أما طعام أبيعه فلا ولكن عندي ما بي إليه حاجة لي ولبني قالوا وأين بنوك قالت في رعي لهم وهذا أوان أوبتهم قالوا فما أعددت لك ولهم قالت خبزة وهي تحت ملتها (2) أنتظر بها ان يجيئوا قالوا فما هو غير ذلك قالت لا قالوا فجودي لنا بنصفها قالت اما النصف فلا أجود به ولكن إن أردتم الكل فشأنكم بها قالوا فلم تمنعين النصف وتجودين بالكل قلت لأن إعطاء الشطر نقيصة وإعطاء الكل فضيلة فانا امنع ما يضعني وأمنح ما يرفعني فأخذوا الملة ولم تسألهم من هم ولا من اين جاءوا فمال أتوا بها عبيد الله واخبروه بقصة العجوز عجب وقال ارجعوا إليها فاحملوها الي الساعة فرجعوا وقالوا انطلقي نحو صاحبنا فإنه يريدك قالت ومن هو صاحبكم أصحبه الله السلامة قالو عبيد الله بن العباس قالت ما أعرف هذا الأسم فمن بعد العباس قالوا العباس عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قالت هذا وابيكم الشرف العالي ذروته الرفيع عماده هو أبو هذا عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قالوا نعم قالت عم قريب أم عم بعيد قال عم هو صنو أبيه وهو عصبته قالت ويريد ماذا قالت يريد مكافأتك وبرك قالت على ما قالوا على ما كان منك قالت أوه لقد أفسد الهاشمي بعض ما اثل له ابن عمه والله لو كان ما فعلت معروفا ما أخذت بدينه فكيف وإنما هو شئ يجب على الخلق أن يشارك بعضهم فيه بعضا قالوا فانطلقي فإنه يحب أن يراك قالت قد تقدم منكم وعيد ما أجد نفسي تسخو بالحركة معه

---

(1) الاصل: " أبو " تصحيف. (2) مل الشئ في الجمر: أدخله، والملة، الجمر، والرماد الحار (القاموس المحيط) وفي الصحاح: الملة: الخبزة نفسها والملى كربى: الخبزة المنضجة (تاج العروس). (*)

قالوا فأنت بالخيار إن بذل لك شئ بين أخذه أو تركه قالت لا حاجة لي بشئ من هذا إن كان هذا أوله قالوا فلا بد من أن تنطلقين إليه قالت فإني ما أنهض على كره إلا لواحدة قالوا وما هي قالت أرى وجها هو جناح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعضو من أعضائه ثم قامت فحملوها على دابة من دوابه فلما صارت إليه سلمت عليه فرد عليها السلام وقرب مجلسها وقال لها ممن أنت قالت أنا من كلب قال لها فكيف حالك قالت أجد الفائت واستمرية وأهجع أكثر الليل وأرى قرة العين من ولد بار وكنة رضية فلم يبق من الدنيا شئ إلا وقد وجدته واخذته وإنما انتظر أن تأخذني قال ما أعجب أمرك كله قالت قضى علي أول عجبة قال بذلك لنا ما كان في حوائك فرفعت رأسها إلى القيم فقالت هذا ما قلت لك قال عبيد الله وما قالت لك فاخبره فازداد تعجبا وقال خبريني فما ادخرت لبنيك إذا (1) قالت ما قال حاتم طيئ (2) * ولقد أبيت على الطوى وأطلبه * حتى أنال به كريم المأكل * فازداد منها عبيد الله تعجبا وقال أرأيت لو انصرف بنوك وهم جياع ولا شئ عندك ما كنت تصنعين بهم قالت يا هذا لقد عظمت هذه الخبزة عندك وفي عينك حتى أن صرت لتكثر (3) فيها مقالك وتشغل بذكرها بالك الله (4) عن هذا وما أشبهه فإنه يفسد النفس ويؤثر (5) في الحسن فازداد تعجبا ثم قال لغلامه انطلق إلى فنائها (6) فإذا أقبل بنوها فجئني بهم فقالت العجوز أما إنهم لا يأتوك إلا بشريطة قال وما هي قالت لا تذكر لهم ما ذكرته لي فإنهم شباب أحداث تحركهم الكلمة ولا آمن بوادرهم إليك وأنت في هذا البيت الرفيع والشرف العالي فإذا نحن من أشر العرب جوارا فازداد عبيد الله تعجبا وقال سأفعل ما أمرت به فقالت العجوز للغلام انطلق فاقعد بحذاء الجناء الذي رأيتني في ظله فإذا أقبل ثلاثة أحدهم دائم

الطرف نحو الأرض قليل الحركة كثير السكون فذاك الذي إذا خاصم أفصح وإذا طلب أنجح والآخـر دائـم النظر كثير الحذر له أبهة قد كملت من حسبه وأثرت من

---

(1) رسمها غير واضح بالاصل ونميل إلى قراأتها: انصرفوا، واللفظة غير ظاهرة في م من سوء التصوير. (2) ليس فـي ديـوانه ط بيروت. (3) اللفظة غير مقروءة في الاصل، والمثبت عن م. (4) كذا رسمها بالاصل، وتقرء في م: " بـال ". (5) عـن م وبالاصـل: وتؤثر. (6) اللفظة غير معجمة بالاصل ورسمها: " منالها " وتقرأ في م: قبائهـا ولعلنـا وفقنـا فيمـا أثبتنـاه. (7) إعجامهـا مضـطرب بالاصل، والمثبت عن م. (*)

نسبة فذاك الذي إذا قال فعل وإذا ظلم قتل والآخر كأنه شعلة نار وكأنه يطلب الخلق بثأر فـذاك الموت المائت هو والله والموت قسمان فاقرأ عليهم سلامي وقل لهم تقول لكم والدتكم لا يحدثن أحـد (1) منكم أمر حتى تأتوها فانطلق الغلام فلما جاء الفتية أخبرهم فما قعد قـائمهم ولا شـد جمعهـم حـتى تقدموا سراعا فلما دنوا من عبيد الله وراوا أمهم سلموا فأدناهم عبيد اللـه مـن مجلسـه وقـال إنـي لـم أبعث إليكم ولا إلى أمكم لما تكرهون قالوا فما بعد هذا قـال أحـب أن أصـلح مـن أمركـم وألـم شـعثكم قالوا إن هذا قل ما يكون إلا عن سؤال أو مكافأة لفعل قديم قال ما هو لشي من ذلك ولكن جاورتكم (2) في هذه الليلة وخطر ببالي أن أضع بعض مالي فما يحب الله عز وجل قالوا يا هذا إن الذي يحب اللـه لا يحب لنا إن كنا في خفض من العيش وكفاف من الرزق فإن كنت هذا أردت فوجهه نحو مـن يسـتحقه وإن كنت أردت النوال مبتدئا لم يتقدمه سؤال فمعروفـك مشـكور وبـرك مقبـول فـأمر لهـم عبيـد اللـه بعشرة آلاف درهم وعشرين ناقة وحـول أثقـاله إلـى البغـال والـدواب وقـال مـا ظننـت أن فـي العـرب والعجم من يشبه هذه العجوز وهؤلاء الفتيان فقالت العجوز لفتيانها ليقل كل واحد منكم شيئا من الشعر في هذا الشريف ولعلي أن أعينكم فقال الكبير * شهدت عليـك بطيـب الكلام * وطيـب الفعـال وطيـب الخبر * وقال الأوسط * تبرعت بالجود قبل السؤال * فعال كريم عظيم الخطر * وقال الأصـغر * وحـق لمن كان ذا فعله * بأن يسترق رقاب البشر * وقالت العجوز * فعمرك اللـه مـن ماجـد * ووقيـت سـوء الردى والحدر * آخر الجزء السادس والثلاثين (3) بعد الأربعمائة

---

(1) الاصل: أحدا، تصحيف والتصويب عن م. (2) بالاصل: " جاوزتكم " وفي م: جارتكم في هذه الليلة. (3) في م: والثلاثون. (*)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة نا عبد العزيز بن أحمـد أنـا أبـو القاسـم تمـام بـن محمـد أنـا ضحاك بن يزيد السكسكي نا وزيرة بن محمد الغساني نا الفضل بن محمد بـن عبـد الهاشـمي عـن أبيـه قال قيل لعبيد الله بن العباس كم تطلب العلم قال إذا نشطت فهو لذتي وإذا اغتممـت فسـلوتي أخبرنـا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي نا أبو العباس النهاوندي نا أبو القاسـم بـن الأشـقر نـا محمد بن إسماعيل قال يقال مات قثم بن عبـاس بـن عبـد المطلـب الهاشـمي زمـن معاويـة بسـمرقند ومات عبيدالله بن عباس بالمدينة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري ح وأخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفـر نـا يعقـوب قـال وقد قيل مات عبيد الله بن عباس وقثم بن عباس زمن معاوية قثم بسمرقند وعبيد اللـه بالشـام أخبرنـا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني ابي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سـنة سـبع وثمـانين فيهـا تـوفي عبيد الله بن العباس بالمدينة أنبأنا أبو القاسم وأبو الوحش عن رشأ أنا عبد الرحمن بن محمد وعبد اللـه بن عبد الرحمن قالا أنا الحسن بن رشيق أنا أبو بشر الدولابي أنا محمد بن سعدان أخـبرني الحسـن بـن عثمان قال في سنة سبع وثمانين مات عبيد اللـه بـن العبـاس بـن عبـد المطلـب (1) أخبرنـا أبـو غـالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا

---

(1) استبعد الذهبي أن يكون بقي إلى هذا الوقت، انظر سير أعلام النبلاء 3 / 514 وتاريخ الاسـلام (حـوادث سـنة 41 ـ 60 ص 268).

أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) وفيها يعني سنة ثمان وخمسين مات عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بالمدينة أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشأ بن نظيف أنا أبو شعيب عبد الرحمن بن محمد وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن قالا أنا الحسن بن رشيق أنا أبو بشر الدولابي حدثني جعفر بن على العباس نا أحمد بن محمد بن أيوب قال مات عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب سنة ثمان وخمسين بالشام أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني ابي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة سبع وثمانين فيها توفي عبيد الله بن العباس بالمدينة أنبأنا أبو القاسم وأبو الوحش عن رشأ أنا عبد الرحمن بن محمد وعبد الله بن عبد الرحمن قالا أنا الحسن بن رشيق أنا أبو بشر الدولابي أنا محمد بن سعدان أخبرني الحسن بن عثمان قال في سنة سبع وثمانين مات عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب (1) أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا

---

(1) استبعد الذهبي أن يكون بقي إلى هذا الوقت، انظر سير أعلام النبلاء 3 / 514 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 41 ـ 60 ص 268).

---

[492]

أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) وفيها يعني سنة ثمان وخمسين مات عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بالمدينة أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشأ بن نظيف أنا أبو شعيب عبد الرحمن بن محمد وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن قالا أنا الحسن بن رشيق أنا أبو بشر الدولابي حدثني جعفر بن على العباس نا أحمد بن محمد بن أيوب قال مات عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب سنة ثمان وخمسين

---

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 225 وعنه في تاريخ الاسلام (حوادث سنة 41 ـ 60) ص 269، و (حوادث سنة 81 ـ 100) ص 147 وسير أعلام النبلاء 3 / 514 وتهذيب الكمال 12 / 207. (*)